

الذرات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجته

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةٌ بَيْنَ يَدَيِ هَذَا الْجُزْءِ

يصدر هذا الجزء الخامس والعشرون من تاج العروس في نهاية عملي رئيساً لقسم التراث العربي بوزارة الإعلام ، وقد أنجزته تحقيقاً وتدقيقاً ، وصحّحت بعض تجارب طباعته . وأحمد الله الذي أعانني في هذه السنوات الخمس التي توليت فيها مسؤولية هذا القسم على إصدار الأجزاء : (من العشرين إلى الخامس والعشرين) وتركت المطبعة تعمل في الجزء السادس والعشرين الذي هيأته للطبع بعد مراجعة دقيقة ، كما أعددت للطبع الجزء السابع والعشرين ، وهو من تحقيقي أيضاً ، وكذلك الجزءان : الثلاثون ، والخامس والثلاثون .

هذا وقد شاركت نخبةً من خيرة علماء اللغة في تدقيق الأجزاء : من الثامن والعشرين إلى الرابع والثلاثين ، وهي الآن قيد الطبع .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأسأله - سبحانه - أن يعين من ي خلفنا في حمل هذه الأمانة ، وأن يهدينا جميعاً سواء السبيل ، إنه سميع مجيب .

مصطفى حجازي
رئيس قسم التراث العربي

الكويت في ربيع الأول ١٤٠٨ هـ

= نوفمبر ١٩٨٧ م

رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باب القاف)

هي أحد الحروف المجهورة ،
ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة
في أقصى الفم ، وهي من أمتن الحروف
وأصحها جرساً ، قال شيخنا : وقد
أبدلت من حرف واحد وهو الكاف ،
قالوا : أكنة الطائر ، واستدلوا على
الابتنان بأنه سَمِعَ جمع الأكنة دون
الأكنة ، وهو من علامات الأصالة ،
والأكنة حكاة الخليل .

(فصل الهمزة مع القاف)

[أ ب ق] *

(أَبَقَ الْعَبْدُ ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ وَمَنَعَ)
الأولى نقلها ابنُ دُرَيْدٍ ، وقوله : مَنَعَ ،
هكذا في النسخ ، والذي في التكملة
بفتح الباء ، أي : من حَدَّ نَصَرَ ،
كذا هو مضبوطٌ مُصَحَّحٌ (أَبَقَا) بالفتح ،
(وَيُحَرِّكُ ، وَإِبَاقَا ، ككِتَاب : ذَهَبَ بِلَا
خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ) قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا
الْحُكْمُ فِيهِ أَنَّ يُرَدُّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ كَدِّ
عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ ، لَمْ يُرَدِّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١)
وفي حديث شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ
الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ ، وَيُرَدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ
الْبَاتِ » أَي : الْقَاطِعِ الَّذِي لَا شُبْهَةَ
فِيهِ .

(أَوْ) أَبَقَ الْعَبْدُ : إِذَا (اسْتَخْفَى ثُمَّ
ذَهَبَ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (فَهُوَ آبِقُ) ،
قَالَتْ سَعْلَةُ عَمْرُو بْنِ يَرْبُوعَ :
* أَمْسِكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ * (٢)

(وَأَبُوقُ) كَصَبُورٍ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ (ج : كُفَّارٍ ، وَرُكَّعٍ) قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَيَعْتَزِي مِنْ بَعْدِ أَفْقٍ أَفْقَا *
* حَتَّى اشْفَتُوا فِي الْبِلَادِ أَبَقَا * (٣)
(وَالْأَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقِنْبُ) قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ الْأَتْنَ :

(١) سورة الصافات ، الآية ١٤٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٢٠٩/٣ والمقاييس ٣٨/١ وانظر
(الق)
(٣) في مطبوع التاج : « وَيَعْتَزِي ... حَتَّى
اسْتَقَرُّوا ... » والتصحيح من ديوانه ١١٤
والعباب .

* قُودُ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الْأَبَقِ *

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ * (١)

(أَوْ قِشْرُهُ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ

(و) أَبَاقُ (كَشَدَّادُ : شَاعِرٌ (٢)

دُبَيْرِيٌّ) مَشْهُورٌ ، كُنْيَتُهُ أَبُو قَرِيبَةَ .

(وَتَابَقَ) الْعَبْدُ : (اسْتَتَرَ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ثُمَّ ذَهَبَ .

(أَوْ) تَابَقَ : (اِحْتَبَسَ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَابَقُ (٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : إِنَّهُ لَا يَتَحَبَّسُ ، وَلَا

يَتَوَارَى .

(و) تَابَقَ : (تَأَنَّمَ) وَرَوَى ثَعْلَبٌ أَنَّ

ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

أَلَا قَالَتْ بِهِانٍ وَلَمْ تَابَقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ (٤)

(١) ديوانه / ١٠٤ / والعباب والأول في المقاييس ٣٩/١ .

(٢) في التكملة « راجز » وهو بالرجز أشهر ،

وفي اللسان أيضاً « من رجازهم » والمثبت كالعباب .

(٣) ديوانه / ٢١٧ / واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه

في المقاييس ٣٩/١ .

(٤) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢١٣/٢ والمقاييس

٣٩/١ والنوادر ١٦ في أبيات .

قال : لم تَابَقِ : لم تَأَنَّمَ من مقالتيها ،

وقيل : لم تَأَنَّفَ (١) ، وقال أبو حاتم :

سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ تَابَقٍ فَقَالَ :

لَا أَعْرِفُهُ ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ

لِعَامِرِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْيَوَاقِيتِ : هُوَ لِعَامَانَ

ابْنِ كَعْبٍ ، وَيُقَالُ : غَامَانُ ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ : لَمْ تَابَقِ : لَمْ تَبْعُدْ ، أَخَذَهُ مِنْ

إِبَاقِ الْعَبْدِ ، وَقِيلَ : لَمْ تَسْتَخْفِ ، أَيْ :

قَالَتْ عَلَانِيَةً ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو :

أَلَا قَالَتْ حَذَامٍ وَجَارَتَاهَا

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ (٢)

(و) تَابَقَ (الشَّيْءُ) : إِذَا (أُنْكَرَهُ)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : قَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ : إِنَّ فِيكَ كَذَا ، فَيَقُولُ : أَمَا

وَاللَّهِ مَا أَتَابَقُ ، أَيْ : مَا أُنْكَرُ ، وَيُقَالُ :

يَا ابْنَ فُلَانَةٍ ، فَيَقُولُ : مَا أَتَابَقُ مِنْهَا ،

أَيْ : مَا أُنْكَرُهَا .

(١) في اللسان : « وقيل : لم تَابَقِ : لم تَأَنَّفَ »

وفي الجمهرة ٢١٣/٣ قال : ويروى : « ولم

تَأَنَّقُ » .

(٢) اللسان والعباب .

وَأَنَّ السَّهْرَ أَعَمُّ ، وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ
الْمُتَنَبِّئِ :

أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ
وَأَسَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُقُ^(١)

(كالانثراق) على الافتعال ، نقله
الجوهري .

وقد (أَرَقَ ، كَفَرِحَ) يَأْرُقُ أَرْقًا
(فهو أَرِقُ) كَكَتِفَ (وَأَرِقُ) كَنَاصِرٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ - فِي الْمَقَائِيسِ - :

* فَبِتْ بَلِيلَ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ^(٢) *

قلت : هو قولُ ذِي الرُّمَّةِ^(٣) .

(وَالْإِرْقَانُ ، بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ أَحْمَرُ)
بَعَيْنُهُ ، نقله ابنُ فَارِسٍ ، وَأَنشَدَ :

وَتَتَرُقُّ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ

كَأَنَّ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقَانٍ^(٤)

(١) ديوانه ٤٧٧/١ والرواية « وَجَوَى يَزِيد » .

(٢) العباب ، والمقاييس ٨٢/١ وهو عجز
البيت ، وصلره :

* أَنَا فِي بِلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي *

(٣) ديوانه ٥٠٩/١ وتهذيب الألفاظ ٦٣١ .

(٤) اللسان والعباب ، والمقاييس ٨٢/١ وضبطه « إِرْقَان »
بفتح الهمزة كاللسان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَأَبَّقَتِ النَّاقَةُ : حَبَسَتْ لِبَنَاهَا .

وَالْأَبْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَبْلُ الْقِنَبِ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ الْكَتَّانُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[أَجْدَانَق]

أَجْدَا نَقَانٌ ، بِالضَّمِّ^(١) : قَرْيَةٌ عَلَى
بَابِ دَوِينٍ^(٢) ، وَبِهَا وَلِدَ أَيُّوبُ بْنُ
شَادِيٍّ ، وَالذُّ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ .

[أَرَق] *

(الْأَرَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّهْرُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ : (بِاللَّيْلِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : ذَهَابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ ،
وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ -
أَنَّهُ السَّهْرُ فِي مَكْرُوهِهِ ، وَقِيَدَهُ هَكَذَا ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالضَّمِّ ، وَالَّذِي فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ
(١٣٩/١) : « يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَتَكُونُ الْجَمْعُ وَفَتْحُ الدَّالِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « وَدَيْفٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ ، وَضَبَطُهَا
يَا قُوتٌ بِفَتْحٍ فَكَسْرٌ ، وَقَالَ : « مِنْهَا مَلُوكُ
الشَّامِ بَنُو أَيُّوبِ ... » .

قلتُ : وهو قول الأصمعيّ ، كما في التكملة .

(و) قيل : الإرقان : (الحناء) .

(و) قال الأصمعيّ : الإرقان : (الزعفران) .

(و) قال غيره : هو (دم الأخوين) وكل ذلك فسر به البيت .

□ (و) الإرقان : (آفة تُصيب الزرع) .

(و) داء يُصيب (النَّاسَ) يَصْفَرُ منه الجسدُ (كالإرقان ، مُحَرَّكَةً) نقلها الجوهريُّ (وبكسرتين ، وبفتح الهمزة وضمِّ الرَّاءِ ، والأرقُ ، والإرقانُ ، بفتحهما ، والأراقُ كغراب ، واليرقانُ مُحَرَّكَةً ، وهذه أشهرُ) فهذه ثمان لغاتٍ ، اقتصر الجوهريُّ على الثانية والأخيرة ، وفي اللسان : ومن جعل همزته بدلاً فحكمه الياء ، قال الأطباء : اليرقان : (يَتَغَيَّرُ منه لَوْنُ الْبَدَنِ) تَغَيَّرًا (فاحشًا إلى صُفْرَةٍ أو سَوَادٍ ، بِجَزَيَانِ الْخِلْطِ الْأَصْفَرِ أو

الْأَسْوَدِ إِلَى الْجِلْدِ وما يَلِيهِ بِلا عَفْوَنَةٍ) كذا في الشفاء لابن سينا .

(وَزَرَعُ مَارُوقٌ ، وَمَيْرُوقٌ) : أَيْ (مَوْوَفٌ) ، وَكَذَلِكَ نَخْلَةُ مَارُوقَةٍ .

(و) أَرَيْقُ (كزُبَيْر : ع) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ « كَغُرَابٍ » كَمَا هُوَ فِي الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالْمُعْجَمِ ، وَأَنْشَدُوا لَابْنَ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقٍ عَيْنَا ^(١)

(و) قال الجوهريُّ : قال الأصمعيُّ : (رَأَى رَجُلٌ الْغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ ، فَقَالَ : جَاءَنَا بِأَمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرَيْقٍ ، أَيْ : بِالذَّاهِيَةِ) ، زَادَ غَيْرُهُ (الْعَظِيمَةَ) وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : الْكَبِيرَةُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (صَغَرَ الْأَوْرَقُ) تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ (كَسُوَيْدٍ فِي أَسْوَدَ ، وَالْأَصْلُ وَرَيْقٌ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً) ذَكَرَهُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أراق) وقال الصاعقي : « وَيُرْوَى : ... عَلَى الْحُمُولِ أَوَانَ خَفَّتْ » .

في هذا التركيب ، وقال ابن برى :
حَقُّ أَرَيْقٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ « وَرَق »
لأنه تصغيرُ أَوْرَقٍ ، كَقَوْلِهِمْ فِي أَسْوَدَ :
سُوَيْدٌ ، ومما يدلُّ على أَنَّ أَصْلَ
الأَرَيْقِ الحَيَّاتُ - كما قال أبو عبيد -
قولُ العجاج :

* وَقَدْ رَأَى دُونِي مَنْ تَجَهَّمِي *
* أُمُّ الرُّبَيْقِ وَالْأَرَيْقِ الْأَزْنَمِ * (١)
بدلالة قولهِ : « الْأَزْنَمِ » وهو الَّذِي
له زَنْمَةٌ مِنَ الحَيَّاتِ .

(وَأَرْقَه) كَذَا (وَأَرْقَه) إِيرَاقًا
وَتَأْرِيقًا ، وعلى الثاني اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ :
(أَسْهَرَه) وهو مُؤَرَّقٌ قال :

* مَتَى أَنَامُ لَا يُؤَرِّقُنِي الْكَرَى * (٢)
قال سيبويه : جَزَمَهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى إِنْ
يَكُنْ لِي نَوْمٌ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْحَالِ
لَا يُؤَرِّقُنِي الْكَرَى ، وقال تَابِطٌ شَرًّا :
يَاعِيْدُ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ
وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَهَجَّمْنِي » والتصحيح
من ديوانه ٦٢ وفيه : « وَالرُّبَيْقِ الْأَزْنَمِ » .
(٢) اللسان ، والكتاب ٤٥٠/١ وبعده فيه :
* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعَ أَجْرَاسِ الْمَطْيِ *
(٣) الباب والجمهرة ٤١٠/٢ والمقاييس ٨٢/١ والمنفصليات
(مف ١ : ١)

وقال رؤبة :

* أَرَقْنِي طَارِقُ هَمُّ أَرَقَا *
* وَرَكُضْ غِرْبَانٍ غَدُونٌ نَغَا * (١)
وقال الأعشى :

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُؤَرَّقُ
وَمَا بِي مِنْ هَمٍّ وَمَا بِي مَعْشَقٌ (٢)

(وَمُؤَرَّقٌ كَمُحَدَّثٍ : عَلِمَ) مِنْهُمْ
مُؤَرَّقُ الْعَجَلِيَّ وَغَيْرُهُ ، قال ابن دريد
في تَرْكِيبِ « وَرَق » فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمْ مُؤَرَّقًا
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا ، ذَاكَ مِنَ الْأَرَقِ ، وَهُوَ
ذَهَابُ النَّوْمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَرَقٌ كَنَدَسٍ ، وَأَرَقٌ بَضَمَتَيْنِ ،
بمعنى أَرَقٍ .

وقيل : إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهُ فَبِضْمٍ
الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ لَا غَيْرُ .

(١) ديوانه ١٠٨ وضبط « أَرَقَا » بفتح الراء
خففة والعباب وفي مطبوع التاج « نَعَا »
بعين مهملة ، ونعق الغراب ونعق لفتان .
(٢) في مطبوع التاج : « وَمَا بِي مَعْشَقٌ » والمثبت
من ديوانه ٢١٧ والعباب ، وفيهما « مِنْ
سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْشَقٌ » ومثله في المقاييس
وانظر اللسان (عشق) والمقاييس ٨٢/١ .

وأراق ، كغراب : موضع في قول
ابن أحمَر :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا (١)

وقال ابن زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي :

وَلَمَّا أَنْ بَدَتْ لَصَفَا أَرَاقِ

تَجَمَّعَ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُولُ (٢)

[أزق] *

(أَزَقَ صَدْرُهُ ، كَفَرَحَ وَضَرَبَ)

الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (أَزَقًا) بِالْفَتْحِ

(وَأَزَقًا) بِالتَّحْرِيكِ ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ

غَيْرُ مُرْتَّبٍ : (ضَاقَ) وَفِي الصُّحَا حِ

وَالْعَبَابِ : الْأَزَقُ : الْأَزَلُ ، وَهُوَ الضِّيقُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْأَزَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ (٣) :

الضِّيقُ ، يُقَالُ : أَزَقَ ، بِالْكَسْرِ ،

يَأْزُقُ أَزَقًا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ

رُؤْبَةَ يَصِفُ نَامُوسَ الصَّائِدِ :

* مُضْطَمَّرًا كَالْقَبْرِ بِالضِّيقِ الْأَزَقِ * (٤)

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة .

(٢) معجم البلدان (أراق) ومعجم ما استعجم ١٣٤

(٣) في الجمهرة ٢٥٤/٣ لم يقل بالتحريك ، وإنما ضبطه
بحركة ضبط قلم .

(٤) في مطبوع التاج « مضطمرما » والتصحيح من ديوانه ١٠٧
والعباب .

حَرَكَ الزَّأَى ضَرُورَةً ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَوْلُ
الْعَجَّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِي شِقَا *

* مَلَالَةٌ يَمْلُهَا وَأَزَقَا (١) *

(أَوْ) أَزَقَ الرَّجُلُ : إِذَا (تَضَايَقَ)

صَدْرُهُ (فِي الْحَرْبِ ، كَتَأَزَقَ فِيهِمَا) ،

وَحَكَى الْفَرَّاءُ : تَأَزَقَ صَدْرِي ، وَتَأَزَّلَ ،

أَيَ : ضَاقَ .

(وَالْمَأْزِقُ ، كَمَجْلِسٍ) : الْمَوْضِعُ

(الْمَضِيقُ) الَّذِي يَقْتَتِلُونَ فِيهِ ، قَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : وَكَذَلِكَ مَأْزِقُ الْعَيْشِ ، وَمِنْهُ

سُمِّيَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ مَأْزِقًا ، وَالْجَمْعُ

الْمَأَزِقُ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأْزِقًا فَرَجَّتْ لَنَا

بِأَيْمَانِنَا بِيضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ (٢)

(و) فِي الْمَقَابِيسِ لِابْنِ فَارِسٍ :

(اسْتَوْزَقَ عَلَى فُلَانٍ) : إِذَا (ضَاقَ عَلَيْهِ

الْمَكَانُ) فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَبْرُرَ .

(١) في مطبوع التاج والعباب « يوارى » والمثبت من ديوانه
٤٠ وانظر اللسان (شقق) والمقاييس ٩٥/١ .

(٢) العباب ، وفي الأغاني (٤٩/١٣) روايته :
« إِذَا مَا رَصَدْنَا مَرَصِدًا فَرَجَّتْ لَنَا ... »

ثم إنَّ هذا الحَرْفَ مكتوبٌ عِنْدَنَا
فِي النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ ، وَقَدْ وُجِدَ فِي نُسْخِ
الصَّحَاحِ ، فَانْظُرْهُ .

[] ومما يُستَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَزَقَّتْهُ أَزَقًا : ضَيَّقَتْهُ ، فَأَزَقَ هُوَ ؛ أَى :
ضَاقَ ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[] ومما يُستَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[أ س ق] *

المِثْثَاقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَكَذَا ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَيُقَوَّى
قَوْلُهُمْ : إِنَّ أَصْلَهُ الهمزُ جَمْعُهُمْ لَهُ عَلَى
مَا سَبَقَ لَا غَيْرُ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَسَيَأْتِي
فِي « و س ق » .

[] وسما يُستَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ا س ت ب ر ق] *

اسْتَبْرَقُ : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « بَرَق »
عَلَى أَنَّ الهمزةَ وَالسَّيْنَ وَالتَّاءَ مِنَ الزَّوَائِدِ ،
وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي السَّيْنِ وَالرَّاءِ ، وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي خُمَاسِي الْقَافِ عَلَى أَنَّ

هَمْزَتَهَا وَحْدَهَا زَائِدَةٌ ، وَصَوْبُهُ ،
وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ .

[أ ش ق] *

(الْأَشَقُّ ، كَسَكَّرَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَيُقَالُ : وَشَقُّ)
بِالْوَاوِ أَيْضًا (وَ) قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ :
(أَشَّجُّ) أَيْضًا بِالْجِيمِ بَدَلَ الْقَافِ ،
وَهَكَذَا يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ : (صَمَغُ نَبَاتٍ كَالْقِثَاءِ
شَكْلًا ، وَغَلَطَ مَنْ جَعَلَهُ صَمَغَ الطُّرْتُوثِ)
فِيهِ تَعْرِيفٌ عَلَى الصَّاغَانِيِّ ، حَيْثُ
جَعَلَهُ صَمَغَ الطُّرْتُوثِ (مُلَيْنٌ مُدِيرٌ
مُسَخَّنٌ مُحَلَّلٌ ، تَرِيَاقٌ لِلنِّسَاءِ وَالْمَفَاصِلِ ،
وَوَجَعَ الْوَرَكَيْنِ شَرْبًا مِثْقَالًا) وَمَرَّ لَهُ
فِي الْجِيمِ أَنَّهُ صَمَغٌ كَالْكُنْدَرِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : يُلْزَقُ بِهِ الذَّهَبُ عَلَى الرَّقِّ ،
قَالَ : هُوَ دَوَاءٌ كَالصَّمغِ ، دَخِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِمِصْرَ
« بَقْنَا وَشَقُّ » .

[أ ف ق] *

(الْأَفْقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ) كَعُسْرٍ

وَعُسْرٍ : (النَّاحِيَّةُ ، ج : آفاقٌ) قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ﴾ (١) وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ ﴾ (٢)
وَقَدْ جَمَعَ رُؤْيَا بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ
* وَيَغْتَزَى مِنْ بَعْدِ أُفُقٍ أُفُقًا * (٣)

قَالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرُوا فِي الْأُفُقِ بِالضَّمِّ
أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ، كَالْفُلْكِ ،
كَمَا فِي النَّهْيَةِ ، قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ
الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَأَنْتَ لَمَّا وَلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْـ
أَرْضَ وَضَاعَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ (٤)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ إِنَّمَا أَنْتَ الْأُفُقُ ذَهَابًا
إِلَى النَّاحِيَّةِ ، كَمَا أَنْتَ جَرِيرُ السُّورِ
فِي قَوْلِهِ :

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَضَعُضَعَتْ
سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ (٥)

(١) سورة النجم ، الآية ٧ .

(٢) سورة فصلت ، الآية ٥٣ .

(٣) في مطبوع التاج « ويعتري » بالعين والراء المهملتين
والتصحیح من ديوانه ١١٤/ والبياب .

(٤) اللسان والنهاية .

(٥) ديوانه ٣٤٥ وروايته : « تواضعت » ومثله

في اللسان (سور) وما هنا يوافق اللسان
والنهاية (أفق) .

(أَوْ) الْأُفُقُ : (مَا ظَهَرَ مِنْ نَوَاحِي
الْفَلَكَ) وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ .

(أَوْ) الْأُفُقُ : (مَهَبٌ) الرِّيحِ
الْأَرْبَعَةُ : (الْجَنُوبُ ، وَالشَّمَالُ ،
وَالدَّبُورُ ، وَالصَّبَا) .

(وَ) الْأُفُقُ : (مَا بَيْنَ الزَّرَيْنِ
الْمُقَدَّمَيْنِ فِي رُواقِ الْبَيْتِ) .

وَأُفُقُ الْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ :
نَوَاحِيهِ مَا دُونَ سَمَكِهِ .

(وَهُوَ أَفْقَى ، بَفَتْحَتَيْنِ) لِمَنْ كَانَ مِنْ
آفَاقِ الْأَرْضِ ، حَكَاهُ أَبُو نَضْرٍ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (١) (وَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
بَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَفْقَى (بِضَمَّتَيْنِ) وَهُوَ
الْقِيَاسُ ، قَالَ شَيْخُنَا : النَّسَبُ لِلْمُتَرَدِّ
هُوَ الْأَصْلُ فِي الْقَوَاعِدِ ، وَبَقِيَ السَّارُّ
قَوْلِ الْفُقَهَاءِ فِي الْحَجِّ وَنَحْوِهِ آفَاقِي
هَلْ يَصِحُّ قِيَاسًا عَلَى أَنْصَارِي وَنَحْوِهِ ،
أَوَلَا يَصِحُّ بِنَاءً عَلَى أَصْلِ الْقَاعِدَةِ ؟
وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْجَمْعِ مُنْكَرَةٌ ، أَطَالَ الْبَحْثُ
فِيهِ ابْنُ كَمَالٍ بَاشَا فِي الْفَرَائِدِ ، وَأُورِدَ

(١) ومثله في الجمهرة ١٥٧/٣ و ٢٦٥ .

أَفَقًا : (بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ) كما
فِي الصُّحَا حِ وَالْعُبَابِ (أَوْ فِي الْعِلْمِ ،
أَوْ فِي الْفَصَاحَةِ وَ) غَيْرَهَا مِنْ الْخَيْرِ مِنْ
(جَمِيعِ الْفَضَائِلِ ، فَهُوَ آفِقٌ) عَلَى فَاعِلٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَمْدَحُ إِيَّاسَ
ابْنَ قَبِيصَةَ :

آفِقًا يُجَبِّي إِلَيْهِ خَرْجَهُ
كُلَّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَمَلَحَ (١)
(و) كَذَلِكَ (أَفِيقُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْقَزَّازُ أَنَّ
الْأَفِيقَ فَعْلُهُ أَفَقَ يَأْفِقُ ، أَي : مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، وَكَذَا حُكِيَ عَنْ كُرَاعٍ ،
وَاسْتَدَلَّ الْقَزَّازُ عَلَى أَنَّهُ آفِقٌ عَلَى زِنَةِ
فَاعِلٍ بِكَوْنِ فَعْلِهِ عَلَى فَعَلٍ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زِيَادٍ شَاهِدًا عَلَى آفِقٍ بِالْمَدِّ لِسِرَاجِ
ابْنِ قُرَّةَ الْكِلَابِيِّ :

* وَهْنِي تَصَدَّى لِرِفْلٍ آفِقٍ *

* ضَخْمَ الْحُدُولِ بَائِنِ الْمَرَا فِقٍ * (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَيْهِ ضَرْجُهُ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ دِيَوَانِهِ ٢٣٧ وَفِيهِ فِي الْمَقَائِيسِ ١١٦/١ :
« فَمَلَحَ » .

(٢) اللِّسَانُ .

الْوَجْهَيْنِ ، وَمَالَ إِلَى تَصْحِيحِ قَوْلِ
الْفُقَهَاءِ ، وَذَهَبَ النَّوَوِيُّ إِلَى إِنْكَارِ ذَلِكَ
وَتَلْحِيْنِ الْفُقَهَاءِ ، وَالْأَوَّلُ عِنْدِي صَوَابٌ
وَلَا سِيَّمَا وَهْنَاكَ مَوَاضِعُ تُسَمَّى أَفَقًا
تَلْتَبِسُ النَّسْبَةَ إِلَيْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) رَجُلٌ أَفَاقُ (كَشَدَّادٌ : يَضْرِبُ
فِي الْآفَاقِ) : أَي نَوَاحِي الْأَرْضِ
(مُكْتَسِبًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« صَفَاقُ أَفَاقٍ » .

(وَفَرَسٌ أَفَقٌ ، بَضَمَتَيْنِ) : أَي (رَائِعٌ)
يُقَالُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) كَمَا فِي
الصُّحَا حِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ الْمُرَادِيِّ ،
هُوَ عَمْرُو بْنُ قِنْعَاسٍ :

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِفَاً (١) مَرِيضاً
يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتٍ (٢)

أَرْجُلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفَقٌ كُمَيْتٌ

(وَأَفِيقَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) يَأْفِقُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زِفَا » بِالْفَاءِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ اللِّسَانِ (جَنْزٌ) وَقَدْ مَّ لَهُ بِقَوْلِهِ : وَاسْتَعَارَ
بَعْضُ مُجَانِ الْعَرَبِ الْجِنَازَةَ لِزِقِ الْخَمْرِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ أَيْضًا فِي (جَنْزٍ) وَالثَّانِي فِي الصُّحَا حِ .
وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٧٣ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

* بَيْنَ أَبٍ ضَخْمٍ وَخَالٍ آفِقٍ *

* بَيْنَ الْمُصَلَّى وَالْجَوَادِ السَّابِقِ * (١)

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرِ *

* آسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ * (٢)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : « آفِقٌ مُشَاجِرٌ »
بِالْقَصْرِ لَا غَيْرُ ، قَالَ : وَالْأَبْيَاتُ
الْمُتَقَدِّمَةُ تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ .

(وهي بهاء) عن ابنِ فارس ، وقال
غيره : لَا يُقَالُ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَالْآفِقُ : فَرَسٌ) كَانَ (لِفُقَيْمِ بْنِ
جَرِيرٍ) بْنِ دَارِمٍ ، قَالَ دُكِّنُ بْنُ
رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ :

* بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوَافِقِ *

* وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقٍ * (٣)

(١) اللسان والأول في الأسماء .

(٢) اللسان والمواد (بشر) و (شجر) و (أسن) والتكلمة
(شجر) والمباب .

(٣) في مطبوع التاج « الحناسيات » والمثبت من
أنساب الخليل لابن الكلبي ١١٤ و ١١٥ =

كُلُّهَا أَسَامِي خِيُولٍ فُقَيْمٍ .

(وَأَفَقَ) فَلَانٌ (يَأْفِقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ : إِذَا (رَكِبَ رَأْسَهُ ، وَذَهَبَ
فِي الْآفَاقِ) وَفِي الصَّحَاحِ : أَفَقَ فَلَانٌ :
إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَفَقَ (فِي الْعَطَاءِ) أَفَقًا ، أَيْ :
فَضَّلَ ، وَ (أَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ
بَعْضٍ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى
يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ
بِنِعْمَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ (١)

وَيُرَوَّى : « بِغِبْطَتِهِ » (٢) وَأَرَادَ بِالْقُطُوطِ :
كُتُبَ الْجَوَائِزِ ، قِيلَ : مَعْنَى يَأْفِقُ :
يُفَضِّلُ ، وَقِيلَ : يَأْخُذُ مِنَ الْآفَاقِ .

= وَقَالَ « آفِقَ وَالْخُبَاسُ وَنَاعِقٌ » : لَبَنِي
فُقَيْمٍ « وَأَنشَدَ الرُّجْزُ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرَ ،
وَتَقَدَّمَ فِي الْقِسَامُوسِ (خَبَسَ) قَبَالَ :

« وَكَغُرَابٍ : فَرَسٌ فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرٍ ... » .
(١) ديوانه ٢١٩ وفيه « بِأَمْتِهِ » وَمِثْلُهُ فِي

المقاييس ١/١١٦ .

(٢) وهذه هي روايته في اللسان والصحاح ومادة (نقط)
فيهما والمثبت كالعباب .

(و) أَفَقَ (الْأَدِيمَ) يَأْفِقُهُ أَفَقًا : إِذَا دَبَّغَهُ إِلَى أَنْ صَارَ أَفِيقًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفَقَ : أَيْ (كَذَبَ) كَأَفَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَفَقَ يَأْفِقُ أَفَقًا : إِذَا (غَلَبَ) عَنْ كُرَاعٍ ، وَابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَفَقَ أَفَقًا : (خَتَنَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَفَقُ الطَّرِيقِ ، مُحَرَّكَةً : سَنَّهُ ، وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (وَجْهُهُ ، ج : آفَاقُ) كَسَبَبَ وَأَسْبَابَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَعَدَ فُلَانٌ عَلَى أَفَقِ الطَّرِيقِ .

(و) الْأَفِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْفَاضِلَةُ مِنَ الدَّلَاءِ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَنَصَّهُ عَلَى الدَّلَاءِ .

(و) أَفِيقُ : (ة ، بَيْنَ حَوْرَانَ وَالْغَوْرِ) وَهُوَ الْأَرْدُنُّ (وَمِنْهُ عَقَبَةُ أَفِيقٍ ، وَلَا تَقُلْ : فِيقٍ) فَإِنَّهَا عَامِيَّةٌ ، وَهِيَ عَقَبَةُ صَوِيلَةَ نَحْوَ مَيْلَيْنِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ^(١)
بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْصَّمَّانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « لِمَعَانٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٢٥٣ / وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَفِيقُ) .

فَقَفَا جَاسِمٍ فِدَارٍ خُلَيْدٍ
فَأَفِيقِي فَجَانِبِي تَرْفُلَانِ^(١)

(و) [أَفِيقُ ، بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ] ^(٢)
(ع لَبَنِي يَرْبُوعٍ) [قَالَ أَبُو دُوَادٍ
الْإِيَادِي] ^(٣) :

وَأَرَانَا بِالْجَزْعِ جَزَعِ أَفِيقٍ
نَتَمَشَّى كَمَشْيَةِ النَّاقِلَاتِ^(٣)

(أَوْ) أَفِيقُ : (ة بَنَوَاحِي ذِمَارٍ) وَقَدْ
أَغْفَلَهُ يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) الْأَفِيقُ : (الْجِلْدُ) الَّذِي لَمْ
يَتِمَّ دِبَاغُهُ (وَفِي الصُّحَاكِ : لَمْ يَتِمَّ
دِبَاغَتُهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ .

(أَوْ) الْأَفِيقُ : (الْأَدِيمُ دُبِغَ قَبْلَ

(١) هَذِهِ رَوَايَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَرَوَايَةُ دِيْوَانِهِ :

فَقَفَا جَاسِمٍ فَأَوْدِيَةَ الصُّفَّةِ

رِمَتْغَنِي قِبَائِلُ وَهْجَانِ

(٢) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَفِيقُ) وَتَعْرِفُ
الْبَيْتَ عَلَى الْمَصْنَفِ فَجَاءَ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَمَشْيَةِ
النَّاقَانِ » وَظَنَّهُ مِنْ شِعْرِ حَسَّانٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ
أَثْبَتْنَاهُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَفِيقُ) وَأَخْرَجْنَاهُ لِيَجِيءَ
شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ : (و : ع ، لَبَنِي يَرْبُوعٍ) .

(٣) الْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَفِيقُ) وَرَوَايَتُهُ « كَمَشْيَةِ
النَّاقِلَاتِ » وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ هَسْرُ :

وَلَقَدْ أَغْتَدَيْ يَدَا فِصْعٍ رُكْنِي
صُنْتُعُ الْخَدَّ أَيْدُ الْقَصْرَاتِ

أَنْ يُخْرَزَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ) (١).

وقيل : هو ما دُبِغَ بغير القَرَطِ (٢)
وَالْأَرَطَى وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَدْبَعَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،
وقيل : هو حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الدِّبَاغِ
مَفْرُوعًا مِنْهُ ، وَفِيهِ رَائِحَتُهُ ، وَقِيلَ :
أَوَّلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِلْدِ فِي الدِّبَاغِ فَهُوَ
مَنْبِيئَةٌ ، ثُمَّ أَفِيقٌ ، ثُمَّ يَكُونُ أَدِيمًا
(كَالْأَفِيقَةِ وَالْأَفَقِ ، كَكْتَفٍ) وَسَفِينَةٍ
(فِيهِمَا) وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ الْأَفِيقَةِ فِي
حَدِيثِ غَزْوَانَ : « فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ
فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً » أَيْ : سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَنَّهُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْبَةِ
وَالشَّئْنَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى ثَعْلَبًا

(١) فِي الْقَامُوسِ « يُشَقَّ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ
إِحْدَى نَسَخِهِ « يُشَقَّ » كَالْمَثْبُوتِ هُنَا .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بغير القَرَطِ
وَالْأَرَطَى ... الْخِ عِبَارَةٌ لِسَانًا : » وَقِيلَ
هُوَ مَا دُبِغَ بغير القَرَطِ مِنْ أَدْبَعَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،
مِثْلُ : الْأَرَطَى وَالْحَلَبِ . وَالْقُرْنُوءَةُ :
وَالْعَرَنَةُ ، وَأَشْيَاءٌ غَيْرُهَا ، فَالَّتِي تُدْبِغُ
بِهَذِهِ الْأَدْبَعَةِ أَفَقٌ حَتَّى تُقَدَّ .
فَيَتَّخِذُ مِنْهَا مَا يَتَّخِذُ » ١٥ .

قَدْ حَكَى فِي الْأَفِيقِ الْأَفَقَ ، مِثْلُ النَّبِقِ ،
وَفَسَّرَهُ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ يُدْبِغْ ، قَالَ :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

(ج : أَفَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) مِثْلُ أَدِيمٍ
وَأَدَمٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) يُقَالُ : أَفَقَ
(بِضْمَتَيْنِ) وَأَنْكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ :
لَا يُقَالُ فِي جَمْعِهِ أَفَقٌ أَلْبَتَّةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْأَفَقُ بِالْفَتْحِ ، فَأَفِيقٌ عَلَى هَذَا لَهُ
اسْمُ جَمْعٍ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ (أَوْ الْمُحَرَّكَةُ
اسْمُ جَمْعٍ) وَلَيْسَ بِجَمْعٍ (لَأَنَّ فِعْلًا
لَا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَمْعُ الْأَفِيقِ :
(آفَقَةٌ ، كَأَرْغَفَةٍ) فِي رَغِيفٍ ، وَأَدِمَةٍ
فِي أَدِيمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْأَفَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْخَاصِرَةُ)
وَالْجَمْعُ أَفَقٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (كَالْأَفَقَةِ
مَمْدُودَةً) وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْأَفَقَةُ : (مَرْقَةٌ
مِنْ مَرَقِ الْإِهَابِ) قَالَ : (وَمَرْقُهُ : أَنْ
يُدْفَنَ) تَحْتَ الْأَرْضِ (حَتَّى يُمَرِّطَ)
وَيَتَهَيَّأَ دِبَاغُهُ .

(و) قال ابن عباد: (الأفقّة، بالضم: القلفة).

قال: (ورجل آفق، على أفعل): إذا (لم يُخَنّ).

(و) الأفاقّة (ككناسة: ع ب) البحرّين، قُرب (الكوفة) ذكره لبيد فقال:

وشهدت أنجية الأفاقّة عالياً
كعبي، وأرداف الملوك شهوداً (١)

وأنشد ابن بري للجعدي:

ونحن رهنا بالأفاقّة عامراً
بما كان في الدرداء رهناً فأبسلأ (٢)

(أو) هو: (ماء لبنى يربوع) قاله المفضل، وله يوم معروف، قال العوام ابن شوذب:

قبح الإله عصابة من وإيل
يوم الأفاقّة أسلموا بسطاماً (٣)

(١) ديوانه ٣٥/ واللسان ومادة (ردف) والتكملة والعياب ومعجم البلدان (الأفاقّة).

(٢) شعر الجمل ١٢١ واللسان وسيأتي (بسل) ومعجم البلدان (الأفاقّة).

(٣) اللسان ومعجم البلدان (الأفاقّة).

وكانت الأفاقّة من منازل أهل المنذر، وقال ياقوت: وربما صحفه قوم فقالوا: الأفاقّة، بفتح الهمزة وإظهار الهاء، مثل جمع فقيه.

(و) أفاق (كغراب: ع) قال عدي ابن زيد العبادي:

سقى بطن العقيق إلى أفاق
فثأور إلى لبب الكئيب (١)
وقال نهشل بن حري:

يجرون الفصال إلى الندامي
بروض الحزن من كنف أفاق (٢)

(و) الأفيقة (ككنيسة): الأفيقة، أو هي (الداهية المنكرة).

(و) قال الأصمعي: يقال: (تأفق بنّا) فلان: أي (أتانا من أفق) قال أبو جزة:

ألا طرقت سعدى فكيف تأفقت
بنّا وهي ميسان الليالي كسولها (٣)

(١) في مطبوع التاج «فثأور إلى لبب» والتصحيح من ديوانه ٣٨ والعياب ومعجم البلدان (أفاق) و (فأثور).

(٢) العياب.

(٣) اللسان والتكملة والعياب.

وَقِيلَ : تَأَفَّقَتْ : أَلَمَّتْ بِنَا ، وَأَتَتْنَا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَفَقَهُ يَأْفِقُهُ : إِذَا سَبَقَهُ فِي الْفَضْلِ ،
وَكَذَا أَفَقَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

الْفَاتِقُونَ الرَّاثِقُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ (١)

وَأَفَقَ يَأْفِقُ : أَخَذَ مِنَ الْآفَاقِ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وَفَرَسٌ
آفِقٌ : إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا ، وَالْبَعِيرُ
عَتِيقًا كَرِيمًا .

وَفَرَسٌ آفِقٌ ، قُوبِلَ مِنْ آفِقٍ وَآفِقَةٍ :

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَفِيقُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
وَمِنْ كُلِّ بَهِيمَةٍ : جِلْدُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ
يَصِفُ سَهْمًا :

* يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ * (٢)

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : تَأَفَّقَ بِهِ ،
وَتَلَفَّقَ : لَحِقَهُ .

(١) اللسان والاسماء .

(٢) ديوانه / ١٠٨ واللسان والمقاييس ١ / ١١٦ .

[أ ل ق] *

(أَلَقَ الْبَرْقُ يَأْلُقُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ
(أَلْقَاً) بِالْفَتْحِ (وَالِقَاً ، ككِتَابٍ) :
إِذَا (كَذَبَ) قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ (فَهُوَ
الْأَلْقُ) كَشَدَّادٍ : كَاذِبٌ ، لَا مَطَرَ فِيهِ .

(و) الْإِلَاقُ (ككِتَابٍ : الْبَرْقُ
الْكَاذِبُ الَّذِي لَا مَطَرَ لَهُ) قَالَ النَّابِغَةُ
[الْجَعْدِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ
الْكَذُوبَ إِلَاقًا :

وَلَسْتُ بِذِي مَلَقٍ كَاذِبٍ

إِلَاقٍ كَبَرْقٍ مِنَ الْخُلَبِ (١)

(وَالِإْلُقُ ، بِالْكَسْرِ : الذُّبُّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَكَذَلِكَ الْإِلْسُ ، قَالَ (وَالِإْلُقَةُ : الذُّبَّةُ)
وَجَمَعُهَا إِلْقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* جَدَّ وَجَدَتْ إِلْقَةً مِنَ الْإِلْقِ * (٢)

(و) رُبَّمَا قَالُوا : (الْقَرْدَةُ) إِلْقَةٌ ،
و (ذَكَرَهَا قِرْدٌ) وَرُبَّاحٌ (لَا إِلْقُ) قَالَ
بِشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

(١) شعر الجندي ٢٨ و اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه / ١٠٧ والعياب والمقاييس ٢ / ١٣٢ .

وَالْقَةَ تُرْعِثُ رَبَّاحَهَا

وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْإِلْقَةُ يُوصَفُ بِهَا (الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ) لَخُبُّهَا .

(وَالْأَوْلَقُ : الْجُنُونُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ الرِّيَاشِيِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَوَعَلٌ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ : جَعَلْتَهُ أَفْعَلَ ؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ : (أَلِقَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ أَلَقًا) فَهُوَ مَالُوقٌ ، عَلَى مَفْعُولٍ ، أَيْ : جُنٌّ ، قَالَ الرِّيَاشِيُّ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ :

* كَأَنَّمَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ * (٢)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* كَأَنَّ بِي مِنْ أَلَقٍ جِنٌّ أَوْلَقَا * (٣)

(و) الْأَوْلَقُ : (سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

(١) اللسان وبمه أبيات قبله ، صدره في الصحاح ، وهو في العباب .

(٢) اللسان والعباب ويأتي في (غهق) وبعده فيه : * وللشباب شرةٌ وغهقٌ * .

والرجز ينسب إلى الزبيان السعدي ، وهو في زيادات ديوانه في مجموع أشعار

العرب ٩٩/٢

(٣) ديوانه ١٠٦/١ والعباب .

* أَضْرِبُهُمْ بِالْأَوْلَقِ (١) *

* ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْتَقٍ *

* بِصَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ *

(وَالْمَالُوقُ : الْمَجْنُونُ) هُوَ مِنْ أَلِقَ كَعُنِيَ (كَالْمُؤَلَّقِ) عَلَى مَفْعُولٍ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صُورَةِ الاسْتِدْلَالِ عَلَى أَنَّ الْأَوْلَقَ وَزَنَهُ فَوَعَلٌ ، قَالَ : لَأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ : مُؤَوَّلَقٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ ، كَمَا تَقُولُ : جَوَهَرٌ وَمُجَوَهَرٌ ، وَذَهَبٌ الْفَارِسِيُّ إِلَى اخْتِمَالِ كَوْنِهِ أَفْعَلَ ، بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ ، وَأَصَالَةِ الْوَاوِ ، وَهُوَ الْقَوْلُ الثَّانِي الَّذِي سَاقَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَوْلَقَ أَفْعَلَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : أَوْلَقُ أَفْعَلَ ، وَهَذَا غَلَطٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ؛ لَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ فِي وَزْنِ فَوَعَلٍ . قُلْتُ : وَلَكِنْ أَيَّدُوا هَذَا الْقَوْلَ الْأَخِيرَ بِأَنَّ ابْنَ الْقَطَّاعِ حَكَى وَلَقَ ، وَفِيهِ كَلَامٌ لِابْنِ عُصْفُورٍ وَأَبِي حَيَّانٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ - :

(١) العباب .

وَمُؤَوِّلَقِي أَنْصَجْتُ كَيْةَ رَأْسِهِ
فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ (١)
أى : هَجَوْتُهُ ، قال ابنُ بَرِّى : قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : «لأنَّه يُقالُ : أَلِقَ الرَّجُلُ فهو
مَالُوقٌ عَلَى مَفْعُولٍ» هذا وَهَمُّ مِنْهُ ،
وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : وَلَقَ يَلِقُ ، وَأَمَّا
أَلِقَ فهو يَشْهَدُ بِكَوْنِ الهمزة أَصْلًا
لَا زَائِدَةً ، فتَأَمَّلْ .

(و) المَالُوقُ : (فَرَسٌ الْمُحَرَّقُ بنِ
عَمْرٍو) السَّدُوسِيُّ ، صفةٌ غَالِبَةٌ عَلَى
النَّشِيهِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «الْمُحَرَّشُ
ابنِ عَمْرٍو» . (٢)

(والمِثْلُقُ ، كَمَنْبَرٍ : الْأَحْمَقُ) عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* شَمَزْدَلٍ غَيْرِ هُرَاءٍ مِثْلَقِي (٣)
(أو المَعْتَوَةُ) قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا .

(و) قال أبو زَيْدٍ : (امْرَأَةٌ أَلْقَى ،
كَجَمَزَى : سَرِيعَةُ الْوُثْبِ) .

(١) اللسان ، وأيضاً في (ذفر) والصباح والعياب .
(٢) وأيضاً في اللسان والمحكم ٢٩٢/٦ والمخصص ١٩٧/٦ .
(٣) اللسان وأيضاً في مادة (ولق) مع مشطورين
بعده ، وفيها «مِثْلَقِي» والعياب .

(و) أَلِاق (كُغْرَابٍ : جَبَلٌ بِالتَّيِّهِ)
من أَرْضِ مِصْرَ ، من نَاحِيَةِ الهَامَةِ ،
قاله ياقوت .

(و) الْإَلِيقُ (كِيَامَعٍ : الْمُتَالِقُ) .
(و) قال ابنُ فَارِسٍ : (الْأَلُوقَةُ :
طَعَامٌ طَيِّبٌ ، أَوْ زُبْدٌ بِرُطْبٍ) وهذا
قَوْلُ ابنِ الْكَلْبِيِّ ، قال : وفيه لُغَتَانِ :
أَلُوقَةُ ، وَلُوقَةُ ، نقله ابنُ بَرِّى ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ :
وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقَةُ
وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سِمُ أَسْوَدِ (١)

وقال ابنُ سِيْدِهِ : الْأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ ،
وقيلَ : الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ لَتَأَلَّقِيهَا ، أى :
بَرِيقِهَا ، قال : وَقَدْ تَوَهَّمُ قَوْمٌ أَنَّ الْأَلُوقَةَ
لَمَّا (٢) كَانَتْ هِيَ اللَّوْقَةُ فِي الْمَعْنَى ،
وَتَقَارَبَتْ حُرُوفُهُمَا مِنْ لَفْظِهِمَا ، وَذَلِكَ
بَاطِلٌ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ
لَوَجِبَ تَصْحِيحُ عَيْنِهَا ، إِذْ كَانَتْ

(١) اللسان وسيأتي في (لوق) والعياب
والأساس ، وضبطه : سِمُ أَسْوَدًا .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : إنَّ الْأَلُوقَةَ لما كانت...
إلخ هذه العبارة منقولة من اللسان بلفظها» وفي هامش
اللسان : «كذا بالأصل ، ولعله : أَنَّ الْأَلُوقَةَ
من لوق لما كانت : أى لكونها» والنص في المحكم
٢٩٢/٦ ولعل صوابه [تقاربت بدون الواو .

الزِّيَادَةُ فِي أَوَّلِهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِعْلِ ،
وَالْمِثَالُ مِثَالُهُ ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا
أَنْ يَكُونَ أَلْوَقَّةً ، كَمَا قَالُوا فِي أَثُوبٍ
وَأَسُوقٍ وَأَعْيُنٍ وَأَنْيَبٍ ، بِالصَّحَّةِ ؛
لِيُفَرَّقَ بِذَلِكَ بَيْنَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ .

(وَتَأَلَّقَ الْبَرْقُ : التَّمَعُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّفَّيَّانِ :

« وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ » (١)

(كَاتَلَقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي : أَيْ لَمَعَ وَأَضَاءَ ، وَأَنْشَدَ
ابْنَ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ :

يُصْبِحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتَرِي دَهْسًا
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالرَّمْلِ يَأْتَلِقُ (٢)

قُلْتُ : وَقَدْ عَدَّى الْأَخِيرَ ابْنُ أَحْمَرَ
فَقَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَأَلَّقَا » وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ ، وَالْمُثَبِّتِ مِنْ
دِيوانِهِ فِي (مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢/ ٩٦) وَالْقَافِيَةِ
مَرْفُوعَةً .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : يُصْبِحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَمْتَرِي دَلْهًا « كَانَ
كَوَكَبِهِ ... وَالْمُثَبِّتِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَرِوَايَةُ الْمَقَائِيسِ ١/ ٣٢٧ :
« يُصْبِحُ طَوْرًا » .

تُلَفَّفُهَا بِدَيْبَاجٍ وَخَزَزَ
لِيَجْلُوَهَا فَتَأْتَلِقُ الْعُيُونُ (١)
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاهُ بِإِسْقَاطِ
حَرْفٍ ، أَوْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ تَخْتَطِفُ .
(و) تَأَلَّقَتْ (الْمَرْأَةُ) : إِذَا (تَبَرَّقَتْ
وَتَزَيَّنَتْ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(أَوْ شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ ، وَاسْتَعَدَّتْ
لِلشَّرِّ ، وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ صَارَتْ مِثْلَ
الْإِلْقَةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَلْقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْأَلَقُ كُفْرَابُ :
الْجُنُونُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَلَقَهُ اللَّهُ
يَأْلِقُهُ أَلَقًا وَأَلَقَا . (٢)
وَأَلِيقُ الْبَرْقُ : لَمَعَانُهُ .

وَالْأَلْقُ بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ ، تَقُولُ :
أَلَقَ يَأْلِقُ أَلَقًا ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ
وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : إِذَا تَأَلَّقُونَهُ

(١) اللِّسَانُ وَفِي الْمَحْكَمِ (٢/ ٢٩٢) : « يُلَفَّفُهَا .. »
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ ، وَلَعَلَّهُ
« وَأَلَقَا » وَاقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ عَلَى
« .. يَأْلِقُهُ أَلَقًا » .

بِالْسِّنَتِكُمْ»^(١) وفي الحديث : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْقِ» قال القتيبي :
وَأَصْلُهُ الْوَلْقُ ، فَأُبْدِلَ الْوَاوُ هَمْزَةً ، وَقَدْ
اعْتَرَضَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَقَالَ : إِبْدَالُ
الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ لَا يُجْعَلُ أَصْلًا
يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِمَا سُمِعَ
مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَلْقُ هُنَا :
الْجُنُونُ .

وَرَجُلٌ إِلَاقٌ ، ككِتَابٍ : خَدَاعٌ مُتَلَوِّنٌ .
وَبَرَقُ أَلْقٍ : مِثْلُ خَلْبٍ .

وَرَجُلٌ إَلْقٌ ، بِالْكَسْرِ : سَيِّئُ الْخُلُقِ ،
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ إَلْقَةٌ .

وَالْإِلْقَةُ : السَّعْلَةُ ، لَخِثْهَا .

وَامْرَأَةٌ إَلْقَةٌ ، كِأَمْعَةٍ : سَرِيعَةٌ
الْوَثْبِ .

(١) سورة النور ، الآية ١٥ وقراءة حفص عن
عاصم : « إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ... » وانظر اللسان
(ولق) فقد نقل عن الفراء قوله : روى
عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قرأت
« إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْسِّنَتِكُمْ » . . . وفسره
الليث قال : إِذْ تَلَقَّوْنَهُ : أَي تَدَبَّرُونَهُ
. . . قال الأزهري : لَا أَدْرِي تُدَبَّرُونَهُ
أَوْ تُدِيرُونَهُ . وانظر المحتسب ١٠٤/٢ .

وَبَرَقُ أَلِقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّعْلَةِ
صَاحِبَةِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَكَانَ قَدْ
تَزَوَّجَهَا :

* أَمْسِكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ *
* بَرَقُ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى أَلِقُ *^(١)

وَالْمَيْلَقُ ، كَمَقْعَدٍ : اسْتَهْرَبَهُ الْعَلَامَةُ
شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
اللَّخْمِيُّ الْإِسْكَنْدَرِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ
الْمَيْلَقِ ، وَسُئِلَ عَنْ شُهْرَتِهِ فَقَالَ :
الْمَيْلَقُ : هُوَ مَحَلُّ^(٢) الذَّهَبِ .

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْبَاعِثُ فِي ذِكْرِهِ
هُنَا ، كَأَنَّهُ مِنْ أَلْقٍ يَأْلِقُ : أَي لَمَعَ
وَأَضَاءَ ، وَمِنْ آلِ بَيْنِهِ نَجْمُ الدِّينِ بْنُ
الْمَيْلَقِ ، كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الْيَعْمُرِيُّ
مِنْ شِعْرِهِ ، وَعَطَاءُ اللَّهِ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ
الْمَيْلَقِ ، كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ الدِّمَاطِيُّ ،
وَنَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ
ابْنِ بِنْتِ الْمَيْلَقِ : اجْتَمَعَ بِهِ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ ، وَكَانَ وَاعِظًا مَشْهُورًا .

(١) تقدم في (أبق) وهو أيضاً في الغياب والجمهرة ٢٠٩/٣
والمقاييس ٣٨/١ .

(٢) في التبصير ١٣٣٣ «محك» بالكاف .

[أ م ق] *

(أَمَقُ الْعَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ : مِثْلُ (مَأْقَهَا)
وَمَوْقِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

[أ ن ق] *

(الْأَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْأَنَقُ : (الْكَلَأُ) الْحَسَنُ
الْمُعْجَبُ ، سُمِّيَ بِالْمُضْدَرِّ ، قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ : يَاحِبُّذَا الْخَلَاءُ ؛ أَكُلْ أَنْقِي ،
وَأَلْبَسْ خَلْقِي ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
* جَاءَ بَنُو عَمَلِكُ رَوَّادُ الْأَنَقِ * (١)

يُقَالُ : (أَنَقَ ، كَفَرِحَ) يَأْنَقُ أَنْقًا :
إِذَا فَرِحَ وَسُرَّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنَقَ (الشَّيْءُ)
أَنْقًا : (أَحَبَّهُ) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ
زَهْرَاءَ تَأْنَقُهَا عَيُونُ السُّرُودِ (٢)

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ١/ ١٤٩ .

(٢) العباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَنَقَ (بِهِ : أَعْجَبَ)
بِهِ ، فَهُوَ يَأْنَقُ أَنْقًا ، وَهُوَ أَنَقٌ ،
كَكْتِفٍ : مُعْجَبٌ ، قَالَ :

* إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقَ وَزُمْلِقَ *

* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقَ *

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنَقُ * (١)

أَي : لَا يَأْمَنُهُ وَلَا يَأْنَقُ بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : «مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَنْقًا ،
وَلَا أَبْعَدُ شَيْعًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ (٢) » :
أَي أَشَدَّ إِعْجَابًا وَاسْتِحْسَانًا ، وَرَغْبَةً
وَمَحَبَّةً ، وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعِشَاءِ ، وَهُوَ
الْأَكْلُ بِاللَّيْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْعَالِمَ مِنْهُمْ
مُتِمَادِي الْحِرْصِ .

(وَالْأَنُوقُ ، كَصَبُورٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ عُمَارَةَ : إِنَّهُ عِنْدِي
(الْعُقَابُ ، وَ) النَّاسُ يَقُولُونَ : (الرَّخْمَةُ)
لَأَنَّ بَيْضَ الرَّخْمَةِ يُوجَدُ فِي الْخَرَابَاتِ
وَفِي السَّهْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان من غير عزو ، وسيأتى في (زلق) منسوباً إلى
القلاخ بن حزن ورواه : «إن الحصين زلق» ثم قال :
صواب إنشاده «إن الخليلد ...» وعليه إنشاده في
(ولق) ونسبه إلى الشماخ ، والثالث في الباب
وهو الأول في الجمهرة ٣/ ٣٥٢ .

(٢) في الأساس والنهاية «من طالب العلم» والمثبت كاللسان .

الأنوق : الرخمة ، وقيل : ذكر الرخم ،
وأنشد الجوهرى للكميت :

وذات اسمين والألوان شتى
تحقق وهى كيسه الحويل^(١)

قال : وإنما قال : ذات اسمين ؛ لأنها
تسمى الرخمة والأنوق .

(أو طائر أسود له كالعرف)
يبعد لبيضه ، قاله أبو عمرو .

(أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة
العظيمة (أصلع الرأس ، أصفر المنقار)
وهو أيضاً قول أبي عمرو ، وقال :
طويلة المنقار .

(و) فى المثل : (هو أعز من بيض
الأنوق ؛ لأنها تحرزه فلا يكاد يظفر
به ؛ لأن أو كارهها) فى رؤوس (القلل)
والمواضع (الصعبة) البعيدة ، وهى
تحقق مع ذلك ، نقله الجوهرى ، وقد
تقدم شاهد من قول الكميت ، وفى
حديث على رضى الله عنه : «ترقيت
إلى مرقة يقصر دونها الأنوق» وفى
حديث معاوية : «قال له رجل : افرض

(١) اللسان وأيضاً فى (حول) والصحاح والعياب .

لى ، قال نعم ، قال : ولولدى ، قال :
لا ، قال : ولعشيرتى ، قال : لا ، ثم
تمثل :

طلب الأبلق العقوق فلمّا

لم ينله أراد بيض الأنوق^(١)

قال أبو العباس : هذا مثل يضرب
للذى يسأل الهين فلا يعطى ، فيسأل
ما هو أصعب منه ، وقال غيره : العقوق :
الحامل^(٢) من النوق ، والأبلق : من
صفات الذكور ، والذكر لا يحمل ،
فكانه طلب الذكر الحامل^(٢) والأنوق
واحد وجمع ، وقال ابن سيده :
يجوز أن يعنى به الرخمة الأنثى ، وأن
يعنى به الذكر ؛ لأن بيض الذكر
معدوم ، وقد يجوز أن يضاف البيض
إليه ؛ لأنه كثيراً ما يخضنها ، وإن
كان ذكراً ، كما يخضن الظليم بيضه .

وقال الصّاعنى : فى شرح قول
الكميت السابق ، وإنما كس حويلها

(١) اللسان والعياب والمقاييس ١/١٤٩ والنهاية وانظر
(عقق) .

(٢) فى مطبوع التاج «الحائل» فى الموضعين ، والتصحيح
من اللسان ومادة (عقق) .

لأنَّهَا أَوَّلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا ، وَأَنَّهَا تَبْيِضُ
حَيْثُ لَا يَلْدَحُقُ شَيْءٌ بَيَضُهَا . قُلْتُ :
ومنه قولُ العَدِيلِ بْنِ الْفَرَّخِ :

بَيَضُ الْأَنْوُقِ كَسِرِّهِنَّ وَمَنْ يُسَرِّدُ

بَيَضُ الْأَنْوُقِ فَإِنَّهُ بِمَعَاقِلِ (١)

و (قِيلَ : فِي أَخْلَاقِهَا) مِنَ الْكَيْسِ
(عَشْرُ خِصَالٍ) وَهُنَّ : (تَحْضُنُ بَيَضُهَا ،
وَتَحْمِي فَرْخَهَا ، وَتَأْلِفُ وَلَدَهَا ، وَلَا
تُمْكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا غَيْرَ زَوْجِهَا ، وَتَقْطَعُ
فِي أَوَّلِ الْقَوَاطِعِ ، وَتَرْجِعُ فِي أَوَّلِ
الرَّوَاجِعِ ، وَلَا تَطِيرُ فِي التَّخْسِيرِ ،
وَلَا تَغْتَرُّ بِالشَّكِيرِ ، وَلَا تُرَبُّ بِالْوَكُورِ ،
وَلَا تَسْقُطُ عَلَى الْجَفِيرِ) يَرِيدُ أَنَّ
الصَّيَادِينَ يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بَعْدَ أَنْ يُوقِنُوا
أَنَّ الْقَوَاطِعَ قَدْ قَطَعَتْ ، وَالرَّخْمَةَ تَقْطَعُ
أَوَائِلَهَا ؛ لِتَنْجُو ، أَيْ : تَتَحَوَّلَ مِنَ
الْجُرُومِ إِلَى الصُّرُودِ ، أَوْ مِنَ الصُّرُودِ إِلَى
الْجُرُومِ ، وَالتَّخْسِيرُ : سُقُوطُ الرِّيشِ ،
وَلَا تَغْتَرُّ (بِالشَّكِيرِ : أَيْ بِصِغَارِ رِيَشِهَا)
بَلْ تَنْتَظِرُ (حَتَّى يَصِيرَ رِيَشُهَا قَصَبًا
فَطَيْرٌ) وَالْجَفِيرُ : الْجَعْبَةُ ؛ لِعِلْمِهَا أَنَّ

فِيهَا سِهَامًا ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ،
وَمِثْلُهُ فِي سَائِرِ أَصُولِ اللُّغَةِ الْمُصَحَّحَةِ ،
وَوَهُمَ مِنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ الْمُهِمَلَةِ ،
وَاسْتَظْهَرَهُ ، وَكَذَا مِنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ
وَالْقَافِ ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَمْثَالَهَا نَقْلُ ،
لَا مَدْخَلَ فِيهَا لِلرَّأْيِ أَوْ الْإِحْتِمَالَاتِ ،
وَادَّعَاؤُهُ أَنَّهُ عَلَى الْجِيمِ لَا يَظْهَرُ لَهُ
مَعْنَى غَفْلَةٍ عَنِ التَّأَمُّلِ ، وَجَهْلُ بِنُصُوصِ
الْأَيْمَةِ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى
بَعْضِهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ : (مَا آنَقَهُ فِي كَذَا) :
أَيْ (مَا أَشَدَّ طَلَبَهُ لَهُ) .

(وَأَنْقَنِي) الشَّيْءُ (إِيْنَاقًا ، وَنَيْسِقًا
بِالْكَسْرِ : أَعْجَبَنِي) وَمِنْهُ حَدِيثُ قُرْعَةَ
مَوْلَى زِيَادٍ : «سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَرْبَعٍ فَأَنْقَنَنِي» أَيْ : أَعْجَبَنِي (١) ، قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمُجَدِّثُونَ يَرَوُونَهُ أَيْنَقَنَنِي
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ
مُسْلِمٍ : «لَا أَيْنَقُ» (٢) بِحَدِيثِهِ «أَيْ : لَا
أَعْجَبُ ، وَهِيَ هَكَذَا تُرَوَّى .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ وَاللَّسَانِ «فَأَنْقَتَنِي» أَيْ

«أَعْجَبَتَنِي» بِالنَّاءِ فِيهِمَا ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «لَا أَيْنَقُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللَّسَانِ وَالنِّهْسَايَةِ .

وقال (الأزهرى) عن ابن الأعرابي :
(أنوق) الرجل : (اضطاد الأنوق ،
للرحمة) هكذا ذكره في التهذيب عنه
في هذا التركيب ، قال الصاغاني :
(وإنما يستقيم هذا إذا كان اللفظ
أجوف) فأما وهو مهموز الفاء فلا .

(وشئ أنيق ، كأمير : حسن
مُعْجَب) وقد آنقه الشيء ، فهو مُؤْنِقٌ
وَأَنِيقٌ ، ومثله مؤلمٌ وأليمٌ ، ومُسْمِعٌ
وسميعٌ ، ومُبْدِعٌ وبديعٌ ، ومُكَلٌّ وكليلٌ
(وله أناقة) بالفتح (ويكسر) أى :
حسنٌ وإعجابٌ ، وفي اللسان : فيه
إناقةٌ ولباقةٌ ، وجاء به بعد التأنق ،
فيكون المعنى : أى إجادة وإحسان .

(وأنق تأنيقاً) : أى (عجب) قال رؤبة :
« وشرُّ آلاف الصِّبَا مَنْ أَنْقَا » (١)

(وتأنق فيه : عمله بالإتقان
والحكمة) وقيل : إذا تجوّد وجاء فيه
بالعجب (كتنوق) من النيقة .

(و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه
ولم يفارقه ، وقال الفراء : أى (أحبه) .

(١) ديوانه ١٠٩ والرواية : « آلاف الصِّبَا مَنْ
آنقَا » والمثبت كالعباب .

[] ومما يُستدرك عليه :

رَوْضَةٌ أُنِيقٌ فى مَعْنَى مَأْنُوقَةٌ : أى
مَحْبُوبَةٌ ، وَأَنِيقَةٌ بِمَعْنَى مُؤْنِقَةٌ . (١)

والآنق ، محرّكة : حُسْنُ الْمَنْظَرِ
وإِعْجَابُهُ إِيَّاكَ ، وَقِيلَ : هُوَ اطْرَادُ الْخُضْرَةِ
فِي عَيْنِكَ (٢) ؛ لِأَنَّهَا تُعْجِبُ رَائِيَهَا .

وتأنق فلانٌ فى الرَوْضَةِ : إذا وَقَعَ
فِيهَا مُعْجَبًا بِهَا .

وتأنق فيها : تَبَعَ مَحَاسِنَهَا ،
وَأَعْجَبَ بِهَا ، وَتَمَتَّعَ بِهَا ، وَبِهِ فَسَّرَ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« إِذَا وَقَعْتُ فى آلِ حَمٍ وَقَعْتُ فى
رَوْضَاتِ أَتَانَقُهُنَّ » وفى التهذيب : « فى
رَوْضَاتِ أَتَانَقُ فِيهِنَّ » (٣) أى : أُسْتَلِدُّ
قِرَاءَتَهُنَّ ، وَأَتَمَتَّعُ بِمَحَاسِنِهِنَّ .

(١) سياقه فى اللسان : « وَأَنْقَنِي الشَّيْءُ
يُنْزِقُنِي إِنِيقًا : أعجبنى ، وحكى أبو
زيد : أَنْقَتُ الشَّيْءُ : أَحْبَبْتُهُ ، وعلى
هذا يكون قولهم : رَوْضَةٌ أُنِيقٌ فى معنى
مَأْنُوقَةٌ ، أى مَحْبُوبَةٌ ، وَأَمَّا أَنِيقَةٌ
فبمعنى مُؤْنِقَةٌ . »

(٢) فى مطبوع التاج « عينك » والنصح من
اللسان والمحكم ٢٩٣/٦ .

(٣) وكذلك هو فى الجمهرة ٤٦٠/٣ وفى العباب
« ... فى رَوْضَاتِ دَمِثَاتِ أَتَانَقُ فِيهِنَّ » .

ومن أمثالهم : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ
كَالْمُتَأَنِّقِ » وَمَعْنَاهُ لَيْسَ الْقَانِعُ
بِالْعُلُقَةِ وَهُوَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ - كَالَّذِي
لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَنْقِ الْأَشْيَاءِ وَأَعْجَبَهَا .
وَيُقَالُ : هُوَ يَتَأَنَّقُ : أَيْ يَطْلُبُ
أَعْجَبَ الْأَشْيَاءِ .

[أوق] *

(الْأَوْقُ : الثَّقُلُ) (١) يُقَالُ : أَلْقَى
عَلَيْنَا أَوْقَهُ : أَيْ ثَقَلَهُ ، وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ ،
وَبَرَكَ فَوْقَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* إِلَيْكَ حَتَّى قَلَدُوكَ طَوْقَهَا *

* وَحَمَلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا * (٢)

(و) الْأَوْقُ : (الشُّؤْمُ) .

(و) الْأَوْقُ (: ع) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً

فَقَلْبُكَ لِلْسَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ آلِيفُ (٣)

(١) فِي الْجُمُحَةِ ١٦٩/٣ « الْأَوْقُ : الثَّقُلُ
أَوْ تَحَمُّلُ الْمَكْرُوهِ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أوق) .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْقَحِيفِ الْعَقِيلِيِّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَرَبَّعَتِ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقُ إِذْ هُمَا
مَحَلٌّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشُ صَالِحُ (١)
وَمَا يَحْزُرُ السَّيِّدَانُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
وَلَا الْأَوْقُ إِلَّا أَفْرَطُ الْعَيْنِ مَائِصُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَى
بِ فَالْمَلْحِ فَالْأَوْقِ فَالْمِثْبِ (٢)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (آقَ عَلَيْهِ)
فُلَانٌ : إِذَا (أَشْرَفَ) .

(و) يُقَالُ : آقَ (عَلَيْنَا) يَوْوُقُ :
إِذَا (مَالَ) قَالَ الْعُمَانِيُّ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آثِقِ (٣) *

(و) قِيلَ : آقَ (عَلَيْهِمْ) أَوْقًا : إِذَا
(أَتَاهُمْ بِالشُّؤْمِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « يَجْزَى السَّيِّدَانِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْعَبَابِ ، وَيَحْزُرُ : يَرْفَعُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أوق) « وَمَا
يَجْزَى . . . » وَالسَّيِّدَانِ : اسْمُ أَمَةٍ ، أَوْ جَبَلٍ .

(٢) شَعْرُ الْجَعْدِيِّ ٢٤ وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ « فَالْمَلْحِ »
بِالْجِيمِ وَضَمِّ الْمِيمِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالَّذِي فِي
دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ هُوَ « مَلْحٌ » بِالتَّحْرِيكِ .
وَسَكَنَ اللَّامِ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ ، وَتَقَدَّمَ فِي
(وَثَبَ) مُحَرَّفًا إِلَى : « فَالْأَوْقِ »

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « آيَقَ » وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ بِتَحْقِيقِ
الْهَمْزَةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَوْقَةُ :
الْجَمَاعَةُ) يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوْقَتِهِمْ .
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَوْقَةُ
(بِالضَّمِّ : الرِّكِيَّةُ ، مِثْلُ الْبَالُوْعَةِ فِي
الْأَرْضِ) خَلِيقَةٌ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَّةِ ،
وَتَكُونُ فِي الرِّيَاضِ أَحْيَانًا ، تُسَمَّى
- إِذَا كَانَتْ قَامَتَيْنِ - أَوْقَةً ، فَمَا زَادَ ،
وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ فَلَيْسَتْ بِأَوْقَةٍ ،
وَقَمُّهَا مِثْلُ قَمِ الرِّكِيَّةِ ، وَأَوْسَعُ أَحْيَانًا ،
وَهِيَ الْهُوَّةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَانْغَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ *

* فِي غِيلِ قَضْبَاءَ ، وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ * (١)

(و) الْأَوْقَةُ (: مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى
رُؤُوسِ الْجِبَالِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْأَوْقِيَّةُ) بِالضَّمِّ : (فُعْلِيَّةٌ مِنْ أَوْقٍ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ زِنَةُ سَبْعِ مَثَاقِيلَ ،
وَقِيلَ : زِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَهِيَ -
(فِي قَوْلٍ) وَإِنْ جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً فَهِيَ مِنْ
غَيْرِ هَذَا الْبَابِ (وَيَأْتِي فِي «وَقَى»)
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) دِيوانه ١٠٦ وفيه « وَانْغَمَسَ ... لَمَّا بَيَّنَّ
الْأَوْقِ » وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْمَشْطُورُ
الثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ١٥٨/١ .

(وَالْأَوَاقِي ، بِالْفَتْحِ : قَصَبُ
الْحَائِلِ) الَّتِي (يَكُونُ فِيهَا لُحْمَةٌ
الثَّوْبِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا) :
إِذَا (قَلَّلَ طَعَامَهُ) .

(و) أَوْقَهُ تَأْوِيْقًا : (حَمَلَهُ عَلَى
الْمَشَقَّةِ وَالْمَكْرُوهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ : (١)

* عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤْوِقِي (٢) *

* أَوْ أَنْ تَبِيْتِي (٣) لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي *

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشِقِي (٤) *

(١) زَادَ فِي الْعَبَابِ « يُخَاطَبُ دَيْلَةُ بِنْتُ أَخِيهِ سَمُودُ بْنُ الْمُثَنَّى »

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ
١٨٦/١ « تَأْوِقِي » بِفَتْحِ التَّاءِ .

(٣) فِي الْجُمْهُرَةِ « ... وَأَنْ تَنَامِي » وَفِي الْعَبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ مَشْطُورًا بَيْنَ هَذَا
وَالَّذِي قَبْلَهُ ، هُوَ :

* أَوْ تَشْرِبِيهِ حَازِرًا أَوْ تَمْدُقِي *

(٤) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١٨٦/
و ١٦٩/٣ وَالْمَقَائِسُ ١٥٧/١ وَانْظُرْ (كُتُبُ) (بَرْشَقُ) .

(و) أَوْقَهَ أَيضاً : (عَوَّقَه) .

(و) قِيلَ : (ذَلَّلَه) .

(والمُؤَوَّقُ ، كَمُحَدِّثٍ : مَنْ يُؤَخِّرُ طَعَامَهُ) قَالَ :

وَلَوْ كَانَ حُتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِياً

سِوَى عَيْشِهِ هَذَا بَعِيشٍ مُؤَوَّقٍ ^(١)

(وَتَأَوَّقَ) : إِذَا (تَعَوَّقَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَيَّتَ مُؤَوَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ : كَثِيرُ الْحَشْوِ
مَنْ رَدَى الْمَتَاعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ :

وَبَيَّتَ يَفْوَحُ الْمِسْكُ فِي حَجَرَاتِهِ

بَعِيدٍ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ ^(٢)

وَرَجُلٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وَقِيلَ : مُهَانٌ .

وَتَأَوَّقَ : تَجَوَّعَ .

وَالْأَوَّقُ : جَبَلٌ لِهَيْذِيلٍ .

(١) اللسان، وفي المقاييس ١٥٧/١ « لقد كان » .

(٢) ديوانه ١٧١ برواية « ... غير مؤوق » قال

شارحه : « أى ليس له رواق » وهو في

اللسان والتكملة والعباب .

[أَهَق] *

(الْأَيْهَقَانُ) فَيَعْلَانُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ
: (عُشْبٌ يَطُولُ) فِي السَّمَاءِ طُولاً
شَدِيداً (وَلَهُ وَرْدَةٌ حُمْرَاءُ ، وَوَرَقُهُ
عَرِيضٌ ، وَيُؤْكَلُ) يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا ^(١)

قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : وَلَمْ يُسَمِّهِ أَحَدٌ
الْأَيْهَقَانِ إِلَّا لَلْبِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ
اضْطُرَّ ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ النَّهَقُ ، وَاحِدَتُهُ
نَهَقَةٌ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَرْجِيرُ الْبَرِّيُّ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَطَرًا :

فَأَنْبَتَ الْغَفْوَ وَالرَّيْحَانَ وَابِلَهُ

وَالْأَيْهَقَانَ مَعَ الْمَكْنَانِ وَالذَّرْقَا ^(٢)

(١) ديوانه ٢٩٨ واللسان وأيضاً في (طفل) و (جلته)
والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الجلهتان) .

(٢) في مطبوع التاج « المكنان والزرقا » والتصحيح من
ديوان زهير / ٢٣٤ والعباب ، وانظر القاموس (مكن)
و (ذرق) .

وقال أبو حنيفة : ولم يبلغني عن أحد غيره ، وقد قال أبو وجزة يصف حماراً وحشاً :

تربّع الروض في بهمي وفي نفل
يزينه الأيهقان الجون والزهر^(١)

قال : فإن لم يكن أخذه من لبيد رضي الله عنه - كما قاله أبو زياد - فليس الأمر على ما ذكره ، قال : وقال بعض الرواة : الأيهقان والنهق شيء واحد ، وزعم أنه يقال له : الكتاة ، قال : وقال أعرابي : الكتاة بغير همز ، وسألت عنه بعض الأعراب ، فقال : هو عشة تستقل مقدار الساعدي . ولها ورقة أعرض من ورقة الحوأة^(٢) . وزهرة بيضاء ، وهي تؤكل ، وفيها مرارة ، وقال غيره : (زهرة كزهر الكرنب ، وبزره كبزره ، وثمره سرمقي الشكل) وفي اللسان : وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأيهقان مغير عن النهق ، مقلوب منه خطأ ، لأن

(١) في مطبوع التاج (يزيفه الأيهقان) والتصحيح من العباب.

(٢) في مطبوع التاج «الحوأة» والمثبت من اللسان متفقاً مع القاموس (حوه) .

سبويه قد حكى الأيهقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُغن بها غيرها ، فقال : ويكون على فيعلان في الاسم والصفة ، نحو الأيهقان ، والصيمران والزبيدان ، والهيردان ، وإنما حملناه على فيعلان دون أفعلان - وإن كانت الهمزة تقع أولاً زائدة - لكثرة فيعلان ، كالخيزران والحيسمان ، وقلة أفعلان .

[أ ي ق]

(الأيق) أهمله الجوهرى ، وقال ابن دريد : هو (عظم الوظيف) وقيل : هو الوظيف نفسه .

(أو هو المريط) بين الثنية وأم القردان من باطن الرشح .

(و) قال أبو عبيدة : (الأيقان من الوظيفين : موضع القيّد) وهما القينان^(١) ، قال الطرماح :

وقام المها يقفلن كل مكبل

كما رص أيقاً مذهب اللون صافين^(٢)

(١) في مطبوع التاج «القيتان» تحريف والتصحيح من اللسان والقاموس (قين) .

(٢) في مطبوع التاج «يقفلن» . كما رضى ومثله في اللسان ، والمثبت من شعر الطرماح وطفيل ١٦٤ والتكلمة والعباب والمقاييس ١٦٥/١ .

(فصل الباء) مع القاف

[ب أ ق]

(بَاقَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاعِقَانِي ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَوْلُهُ :
(بَوُوقًا ، كَصَبُورٍ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،
وَسَيِّئَاتِي لِلْجَمَاعَةِ فِي « ب و ق » عَنْ
الْكِسَائِيِّ : بَاقَتُهُمُ الدَّاهِيَةُ : (أَصَابَتْهُمْ)
أَوْ يُقْتَصَرُ عَلَى بَاقَتُهُمْ بَوُوقٌ ^(١) ، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ .

(وَانْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ) : أَيْ (هَجَمَ
عَلَيْهِمُ بِالْدَّاهِيَةِ) وَهَذَا أَيْضًا سَيِّئَاتِي
لِلْجَمَاعَةِ فِي « ب و ق » بَعَيْنُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ب ق]

بَبَقُ ، مَحْرَكَةٌ ^(٢) : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا إِنْ كَانَ يُرِيدُ
الْمَصْدَرَ ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ فَيَكُونُ
الْمَعْنَى أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ (بَوُق) :
« دَاهِيَةٌ بَوُوقٌ : شَدِيدَةٌ » وَفِيهِ : بَاقَتُهُمْ
تَبَوُّقُهُمْ بَوُوقًا وَبَوُوقًا - كَذَا ضَبَطَهُ
بِالضَّم - : أَصَابَتْهُمْ ، وَكَذَلِكَ بَاقَتُهُمْ
بَوُوقٌ ، عَلَى فَعُولٍ . « فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
« كَصَبُورٍ » فِيهِ قُصُورٌ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (بَبَق) وَ (خَبِيص) غَبِطَهُ بِالْقَلَمِ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

خَبِيصٌ ، بِبِلَادِ كِرْمَانَ ، قَالَه يَاقُوتُ :
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ب ت ن ق]

بَتَيْنَقُ ، بِفَتْحٍ ثُمَّ تَشْدِيدِ مُثَنَاءِ
مَكْسُورَةٍ ، وَسُكُونِ يَاءٍ ، وَفَتْحِ نُونٍ
قَبْلَ الْقَافِ : مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ
صِقْلِيَّةَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

[ب ث ق] *

(بَثَقَ النَّهْرُ بِثَقًا) قَالَهُ اللَّيْثُ (و)
زَادَ غَيْرُهُ (بِثَقًا) أَيْ : بِالْكَسْرِ ، وَوُجِدَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ بِالتَّخْرِيكِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَمُهُ عَنِ الْبَثْقِ * ^(١)

وَكَذَا قَوْلُهُ :

* فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَضْخَاضُ الْبَثْقِ * ^(٢)

فَإِنَّمَا حَرَكَةُ الثَّاءِ فِيهِمَا لِلضَّرُورَةِ
(وَتَبَثَاقًا) بِالْفَتْحِ ، كَتَذْكَارٍ :
(كَسَرَ شَطَهُ ؛ لِيَنْبَثِقَ الْمَاءُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،
أَيْ يَنْفَجِرُ .

(١) دِيرَانَهُ ١٠٦/ وَالْمَبَابِ .

(٢) دِيرَانَهُ ١٠٨/ وَالْمَبَابِ .

(و) انْبَثَقَ (السَّيْلُ عَلَيْهِمْ) : إذا
أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْتَسِبُوهُ (أى لم يَظُنُّوا
[به] ^(١) وهو مجازٌ .

(و) انْبَثَقَ (عليهم بالكلام) : إذا
(انْدَرَأَ) من غير أن يشعروا به ، وهو
مجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَثَقَ الماءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ .
والبَثَقُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من ماءِ
السَّمَاءِ ، وقد بَثَقَ ، كَفَرِحَ .
ومياهٌ بَثَقٌ ، كَرُكِعَ ، قال رُؤْبَةُ :
« ما يَمَلَأُ الأَرْضَ مِياهًا بَثَقًا » ^(٢)
وانْبَثَقَتِ الأَرْضُ : أَخْضَبَتْ ، وهو
مجازٌ .

[ب ج ر ب ة]

(باجربق) أهمله الجماعة ، وهو
بِفَتْحِ الجِيمِ ، كما هو مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ،
وَضَبَطَهُ ياقوتٌ بضمِّها (: ة) بَيْنَ
البَقْعَاءِ وَنَصِيبِينَ (منها الفقيهُ الورعُ)

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب وفيهما « ... بِحاراً
بَثَقًا » .

وقال الجوهري : بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ
كَذَا [يَبْثُقُ] ^(١) بَثَقًا وَبِثْقًا عن
يَعْقُوبَ : أى فَرَّقَهُ وَشَقَّهُ (كَبَثَقَهُ)
تَبْثِيقًا ، وهذه لم يَذْكُرْها الجماعةُ
(واسمُ ذَلِكَ المَوْضِعِ : البَثْقُ) بِالْفَتْحِ ،
(ويُكْسَرُ ، ج : بُثُوقٌ) .

(و) بَثَقَتِ (الْعَيْنُ) تَبْثُقُ بَثَقًا وَتَبْثَاقًا :
(أَسْرَعَ دَمْعُهَا) عن أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :
مَابالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْشَاقَهَا
لَا عَيْنَ يَبْثُقُ دَمْعُهَا تَبْثَاقَهَا ^(٢)

(و) قال أبو زيد : بَثَقَتِ (الرَّكِيَّةُ)
تَبْثُقُ (بُثُوقًا) كَقُعُودَ : (امْتَلَأَتْ
وَطَمَتْ ، وَهِيَ بَاثِقَةٌ) : مُمْتَلِئَةٌ طَامِيَّةٌ .
(وهو باثِقُ الكَرَمِ) : أى (غَزِيرُهُ) .
(والبَثْقُ) بِالْفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ :
مُنْبَعَثُ الماءِ) .

وانْبَثَقَ : (انْفَجَرَ) نَقْلَهُ الجوهري ^(٣)

(١) زيادة عن الصحاح واللسان .

(٢) العباب ، وفيه وفي مطبوع التاج « يسبق
دمعها ... » والمثبت من الجيم ١١١/١ وفي
الشوارد للصاغاني ٨٨ « يَبْثُقُ ... تَبْثَاقَهَا »
بتقديم الشاء ، وسيأتى في (ثبق) .

(٣) انظر أيضا الجمهرة ٢٠٢/١ ففيها « انْبَثَقَ
إذا انْفَجَرَ من حَوْضٍ أَوْ سِكْرٍ » .

المُفْتَنُ جَمَالُ الدِّينِ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْبَاغِرِ بَقِيٍّ) الْمَوْصِلِيُّ الشَّافِعِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: اشْتَغَلَ بِالْمَوْصِلِ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةِ ٦٧٧ فَخَطَبَ بِجَامِعِهَا، وَدَرَسَ بِالْغَزَالِيَّةِ نِيَابَةً، وَوَلَّى تَدْرِيسَ الْفَتْحِيَّةِ، وَحَدَّثَ بِجَامِعِ الْأُصُولِ عَنْ وَالِدِهِ، عَنْ مُؤَلَّفِهِ، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثَرٌ وَسَجْعٌ وَوَعْظٌ، تُوْفِّيَ خَامِسَ شَوَّالِ سَنَةِ ٦٩٩ وَهُوَ مِنْ مَشَايِخِ الذَّهَبِيِّ، قَالَ: (وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ يُسَمَّى بِقَبَائِحَ)، اسْمُهُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (وَحَكَمَ بِإِرَاقَةِ دَمِهِ) حُكَمَ الْمَالِكِيُّ بِقَتْلِهِ؛ لَضَلَالِهِ وَزَنْدَقَتِهِ، كَمَا فِي التَّارِيخِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ا ج ر م ق]

باجرمق ، بالميم بدل الموحدة ، والجيم مفتوحة ، أهمله الجماعة ، وقال ياقوت : إنها قرية قرب دقوقاء ، وفي كتاب الفتوح أنها كورة .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ر ق]

بحرق ، كجعفر : لقب محمد بن عمرو بن المبارك بن عبد الله بن علي

الحميري الحضرمي الشافعي ، علامة اليمن ، وُلِدَ سَنَةَ ٨٦٩ بِحَضْرَمَوْتَ ، مِمَّنْ لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

[ب خ د ق] *

(البُخْدُقُ^(١) ، كعُصْفُرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ عَنْ الْحَبِّ الَّذِي يُسَمَّى أَسْفِيُوشَ^(٢) مَا اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ ؟ فَقَالَتْ : أَرِنِي مِنْهُ حَبَّاتٍ ، فَأَرَيْتُهَا ، فَفَكَّرْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : هَذَا الْبُخْدُقُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهَا ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هَذَا الْحَبُّ هُوَ (بِزْرِ قُطُونَا) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبُخْدُقُ : نَبْتُ ، وَلَمْ يُعْرِفْ إِلَّا مِنْ أُمِّ الْهَيْثَمِ .

قلت : وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ح ل ق]

بخلق عينيه : إذا قلبهما ، فهو

(١) في القاموس « البخدق » بالخاء المهملة ، وهو بالخاء المعجمة في اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٣٠١ وعلى هذا فتحه أن يذكر به « بخلق » .

(٢) في مطبوع التاج : « أسفيوس » بالسين المهملة ، والتصحيح من اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٣٠١ .

مُبْخَلَقٌ، عَامِيَّةٌ .

وَكَقْنَفْدٍ : لَقَبٌ .

[ب خ ق] *

(الْبَخَقُ، مُحَرَكَةٌ) : أَكْثَرُ و (أَقْبَحُ)

مَا كَانَ مِنَ (الْعَوَرِ، وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا)

قَالَه اللَّيْثُ، قَالَ رُوْبَةُ :

* كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ *

* وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْبَخَقُ : الْعَوَرُ

بِإِنْخِسَافِ الْعَيْنِ، وَقَالَ شَمِرٌ : الْبَخَقُ :

أَنْ تُخَسِفَ الْعَيْنُ بَعْدَ الْعَوَرِ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْبَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ

وَتَبَقَى عَيْنُهُ مُنْفَتِحَةً قَائِمَةً . (أَوْ)

هُوَ (أَنْ لَا يَلْتَقِيَ شَفْرُ عَيْنِهِ) (٢) عَلَى

حَدَقَتِهِ) قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

رُوْبَةَ السَّابِقِ، تَقُولُ مِنْهُ : (بَخَقٌ،

كَفَرِحَ وَنَصَرَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

بَخَقَتْ عَيْنُهُ : إِذَا ذَهَبَتْ (٣)، وَبَخَقَتْ :

عَارَتْ أَشَدَّ الْعَوَرِ، وَالْفَتْحُ أَغْلَى،

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ :

(١) ديوانه/ ١٠٧/ واللسان. والباب والجمهرة ٢٣٨/١

والثاني في المقاييس ٢٠٧/١ وانظر : خلق الإنسان

لثابت ١٢٠ والمخصص ١٠٩/١ .

(٢) في مطبوع التاج : « عينه » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) قوله : « إذا ذهبت » ليس في كلام ابن سيده كما ورد

في المحكم ٣٩٤/٤ ولا فيما نقله اللسان عنه .

«وَفِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ إِذَا بُخِقَتْ مَائَةً

دِينَارٍ»، أَرَادَ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

الصُّورَةِ، قَائِمَةً فِي مَوْضِعِهَا، إِلَّا أَنَّ

صَاحِبَهَا لَا يُبْصِرُ، ثُمَّ بُخِقَتْ بَعْدُ،

فَفِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ، وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ

زَيْدٌ أَنَّهَا إِنْ عَوَرَتْ وَلَمْ تَنْخَسِفْ، وَهُوَ

لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا أَنَّهَا قَائِمَةٌ، ثُمَّ فُقِشَتْ

فَفِيهَا مَائَةُ دِينَارٍ .

(وَالْعَيْنُ الْبَخَقَاءُ، وَالْبَاخِقَةُ،

وَالْبَخِيقُ، وَالْبَخِيقَةُ : الْعَوْرَاءُ) وَمِنْهُ

حَدِيثُ نَهْيِهِ فِي الْأَضَاحِي عَنِ الْبَخَقَاءِ .

(و) كَذَلِكَ (رَجُلٌ بَخِيقٌ، كَأَمِيرٍ،

وَبَاخِقُ الْعَيْنِ، وَمَبْخُوقُهَا : أَبْخَقُ)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ

الْأَخْنَفَ : «كَانَ نَاتِيءَ الْوَجْنَةِ، بَاخِقَ

الْعَيْنِ» قِيلَ : أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمَرٍ قَنَدَ،

وَقِيلَ : ذَهَبَتْ بِالْجُدَرِيِّ .

(وَبَخَقَ عَيْنَهُ، كَمَنَعَ : عَوَّرَهَا) قَالَه

اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَبْخَقَهَا : فَقَّأَهَا) عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَوَّرَهَا، قَالَ رُوْبَةُ :

* لِلصُّلَحِ مِنْ صَقْعٍ وَطَعْنٍ أَبْخَقًا * (١)

(١) ديوانه/ ١١٥/ والعباب

(والعين: ندرت) هكذا في سائر النسخ، ومقتضاه أنه أبخقت العين، وليس كذلك، والذي في المحيط: انبختت العين: ندرت.

(و) قال ابن عباد أيضاً: البخاق (كغراب: الذئب الذكر) نقله الصاغانى في التكملة.

[] ومما يستدرك عليه:

[ب ح ن ق] (١)

البخق كعصفير، والحاء مهملة: جلباب الجراد، نقله ابن برى عن بعض بنى عقيل.

[ب خ ن ق] *

(البخق، كجندب وعصفير) هكذا هو في سائر النسخ بالخمرة، وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب «ب خ ق» على أن النون زائدة، واقتصر في الضبط على الوجه الأخير، والأول عن شمر وأبي الهيثم، كما في التكملة، قال: وهى (خرقة تتقنع

(١) هكذا أورده هنا، وحقه أن يسبق مادة (بخق)، وأورده اللسان في (بخق) استطراداً.

بها الجارية، فتشد طرفيها تحت حنكها، لتقى الخمار من الدهن، والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبي الهيثم، وقال ابن سيده: وقيل: خرقة تلبسها المرأة، فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر، غير وسط رأسها، وبعضهم يسميه المحنك، وقال اللحياني: هو أن تخاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس، فتجعله المرأة على رأسها.

(و) قال الليث: البخق: (البرقع) يغشى العنق والصدر، (و) كذلك (البرنس الصغيران) وأنشد لذي الرمة:

* عَلَيْهِ مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَبُخْقُ* (١)

هكذا أنشده، قال الصاغانى: والرواية:

* عَلَيْهَا مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقُ* (١)

وصدرة:

* وَتِيهَاءُ تُودَى بَيْنَ أَرْجَائِهَا الصَّبَا* (١)

وقال ابن دريد: (٢) البخق: برقع صغير، أو مقنعة صغيرة.

(١) ديوان ذى الرمة ٣٩٩/ واللسان والمصاب.

(٢) الجمهرة ٣/ ٣٠٤.

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبُخْنُقُ : (جَلْبَابُ
الْجَرَادِ الَّذِي عَلَى أَصْلِ عُنُقِهِ) وَجَمْعُهُ
بُخَانِقُ ، وَبَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ :
بُخْنُقُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
الْبُخْنُقُ : أَصْلُ عُنُقِ الْجَرَادَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُبْخَنْقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَخَذَتْ
غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

[ب ذ ر ق]

(الْبَذْرَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُهْمَلَةِ) وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : هِيَ (الْخُفَارَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّى :
« أَبْذَرَقُ وَمَعِيَ سَيْفِي » وَقَاتِلَ حَتَّى
قُتِلَ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : هِيَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي
فَصْلِ «عَصَم» مِنْ كِتَابِهِ الْغَرِيبِينَ : إِنَّ
الْبَذْرَقَةَ يُقَالُ لَهَا : عِصْمَةٌ ، أَيْ : يُعْتَصَمُ
بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَتْ الْبَذْرَقَةُ
عَرَبِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ فَارِسِيَّةٌ ، فَعَرَّبْتُهَا

الْعَرَبُ ، يُقَالُ : بَعَثَ السُّلْطَانُ بَذْرَقَةً
مَعَ الْقَافِلَةِ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

قُلْتُ : وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُرَكَّبَةٌ
مِنْ : «بَذْ» «وَرَاهُ» وَالْمَعْنَى : الطَّرِيقُ
الرَّدِيُّ ، فَعَرَّبُوا الْهَاءَ بِالْقَافِ ،
وَأَعْجَمُوا الذَّالَ .

(وَالْمُبْذَرَقُ : الْخَفِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ب ذ ق]

(الْبَازِقُ ، بِكَسْرِ الذَّالِ ، وَفَتْحِهَا)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ
كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، فَلَمْ نَعْرِفْهَا ،
قَالَ : وَهُوَ تَعْرِيبُ بَادَهَ (١) وَهُوَ اسْمُ
الْخَمْرِ بِالْفَارِسِيَّةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (مَا طَبَخَ مِنْ عَصِيرِ
الْعِنَبِ أَذْنَى طَبَخَةٍ ، فَصَارَ شَدِيدًا)
وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَهُ بَنُو أُمَيَّةَ ؛ لِيَنْقُلُوهُ عَنْ
اسْمِ الْخَمْرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، لِأَنَّ الْأَسْمَ
لَا يَنْقُلُهُ عَنْ مَعْنَاهِ الْمَوْجُودِ فِيهِ ، قَالَهُ فِي
الْمَطَالِعِ (٢) ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَشَارِقِ (٣) .
قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَدْ سُئِلَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «بَادَهَ» بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(٢) يَعْنِي «مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ» لِابْنِ قُرْقُولٍ .

(٣) يَعْنِي «مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ» لِلْقَاضِي عِيَاضٍ .

عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : « سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَذَقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْرُوفٌ قَبْلَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَيْ سَبَقَ قَوْلُهُ فِيهِ ، وَفِي غَيْرِهِ مِنْ جَنْسِهِ ، وَقِيلَ : أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَحَاقِ بَذَقٌ : إِتْبَاعٌ) لَهُ .

(و) مِمَّا عُرِّبَ مِنْ هَذَا التَّرَكِيبِ : (الْبَيَازِقَةُ) : هُمُ (الرَّجَالَةُ) وَهِيَ تَعْرِيبُ بِيَادِهِ ، وَمِنْهُ بَيَذَقُ الشُّطْرَنْجِ ، وَحَذَفَ الشَّاعِرُ الْيَاءَ فَقَالَ :

* وَلِلشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُهَا * (١)

أَرَادَ : خِفَافٌ بَيَازِقُهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَذَقَ بَذَقًا ، قَالَهُ ابْنُ بُزُرْجَ ، وَفِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ : « وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازِقَةِ » هُمُ الرَّجَالَةُ ، وَاللَّفْظَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، سَمُّوا بِذَلِكَ لَخِفَّةِ حَرَكَتِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ لَيْسَ مَعَهُمْ مَا يُثْقِلُهُمْ .

(و) قَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : (الْبَذَقُ : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ ، كَالْبَيَذَقِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وانظر قوله الآتي بعد : « قال الشاعر ، فحذف الياء . . . » إلى قوله « قاله ابن بزرج » فهو كالتكرار .

(أَوْ) هُوَ (الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ) وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ .

(ج : بُذُوقٌ) قَالَ الشَّاعِرُ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ :

* وَلِلشَّرِّ سَوَاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُهَا * (١)

أَرَادَ بَيَازِقُهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَيَذَقَ بَذَقًا ، قَالَهُ ابْنُ بُزُرْجَ .

قَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : (وَالْمَبْدَقَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : مَنْ كَلَامُهُ أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَذُقُون ، بِالتَّحْرِيكِ وَضَمُّ الْقَافِ : كُورَةٌ بِمَضَرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْحُوفِ الْغَرْبِيِّ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَالْبَيَذَقُ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْقِبْلِيَّةِ .

[ب ر ق] *

(الْبَرْقُ : فَرَسُ ابْنِ الْعِرْقَةِ) قَالَهُ أَبُو النَّدَى .

(١) تقدم قريبا ، وانظر التهذيب ٧٦/٩ .

(و) البرقُ : (واحدُ بروقِ السحاب) وهو الذي يلمع في الغيم ، جمعه بروقٌ .

(أو) هو : (ضربُ ملكِ السحاب ، وتحريكه إياه لينساق ، فترى النيرانُ) نقل ذلك عن مجاهد ، والذي روى عن ابن عباس : أنه سوطٌ من نورٍ يزجر به الملكُ السحاب .

(وبرقَت السماء) تبرقُ ، برقًا ، و (بروقًا) بالضم (وبرقانًا) محرّكةً ، وهذه عن الأصمعي : (لمعت ، أو جاءت ببرق) .

(و) برقَ (البرق) : إذا (بَدَأ) .

(و) من المجاز : برقَ (الرجُلُ) ورعدَ : إذا (تهدّد وتوعّد ، كأبرق) قال ابنُ أحمَر :

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليكِ بلادُنَا

وطِلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدْ^(١)

كأنّه أراه مَخِيلَةَ الأَدَى ، كما يُرى البرقُ مَخِيلَةَ المَطَرِ .

(١) اللسان والغياب والمقاييس ٢٢٣/١ .

وكان الأصمعيُّ يُنكرُ أبرقَ وارْعَدَ ، ولم يكُ يرى ذا الرّمةِ حُجَّةً ، يُشِيرُ بذلك إلى قوله :

إذا خَشِيتُ منه الصّريمةَ أبرقتُ

له برقةٌ من خُلبٍ غيرِ ماطرٍ^(١)

وكذلك أنشدَ بيتَ الكُميتِ :

أبرقَ وارْعُدْ يا يَزِيدُ

لُدْ فما وَعِيدُكَ لي بضائِرُ^(٢)

فقال : هو جُرْمُ قاني ، إنما الحُجّةُ قولُ عمرو بنِ أحمَرَ الباهليّ :

يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليكِ بلادُنَا

وطِلابُنَا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدْ

وقد تقدّمَ البحثُ في ذلك في «رع د» .

(و) برقَ (الشيءُ) كالسيفِ ، وغيره ، يبرُقُ (برقًا ، وبريقًا ، وبرقانًا) الأخيرة مُحَرّكةٌ : (لَمَعَ) وتَلالًا ، وفي الصّحاح : برقَ السيفُ وغيره يبرُقُ بروقًا ، أي : تَلالًا ، والاسمُ البريقُ .

(١) ديوانه ٢٥٨/ واللسان .

(٢) اللسان والغياب والمقاييس ٢٢٣/١ .

(و) بَرَقَ (طَعَامُهُ بَزَيْتٌ ، أَوْ سَمْنٌ) بَرَقًا : (جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ قَلِيلًا) وَلَمْ يُسْغِسْغُهُ ، أَيْ : لَمْ يُكْثِرْ دُهْنَهُ ، وَهِيَ التَّبَارِيقُ .

(و) يُقَالُ : لَا أَفْعُلُهُ مَا بَرَقَ (النَّجْمُ) فِي السَّمَاءِ ، أَيْ : مَا (طَلَعَ) عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَعَدَتْ (الْمَرْأَةُ) رَعْدًا ، وَبَرَقَتْ (بَرَقًا) : إِذَا تَعَرَّضَتْ وَ (تَحَسَّنَتْ) وَقِيلَ : أَظْهَرَتْهُ عَلَى عَمْدٍ (و) فِي الصُّحَاكِ : (تَزَيَّنَتْ ، كَبَرَقَتْ) تَبْرِيقًا ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

«يَخْدَعُنَ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّائِثِ» (١)

(و) بَرَقَتْ (النَّاقَةُ) فَهِيَ بَارِقٌ : تَشَدَّرَتْ بِذَنْبِهَا مِنْ غَيْرِ لَقْحٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا وَتَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِبَلَّاقِحٍ .

(كَأَبْرَقَتْ فِيهِمَا) أَيْ : فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ ، يُقَالُ : أَبْرَقَتْ الْمَرْأَةُ بِوَجْهِهَا

(١) ديوانه ٢٧/ واللسان .

وَسَائِرِ جِسْمِهَا ، وَأَبْرَقَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا (فَهِيَ بَرُوقٌ) وَهَذِهِ شَاذَّةٌ ، (وَمُبْرِقٌ) عَلَى الْقِيَاسِ (مِنْ) نُوقٍ (مَبَارِيقٌ) : شَالَتْ بِهِ عِنْدَ (١) اللَّقَاحِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ : دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ ، نَصَبَ شَوْلَانَ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ : إِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ النَّاقَةِ الَّتِي تُبْرِقُ بِذَنْبِهَا ، أَيْ : تَشُولُ بِهِ ، فَتُوْهِمُكَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ ، وَجَمَعَ الْبَرُوقِ : بَرُقٌ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرَ شَهْرَزُورَ - : «قَبَّحَهَا اللَّهُ ! إِنْ رَجَالَهَا لَنُزُقُ ، وَإِنْ عَقَارِبُهَا لَبُرُقُ» أَيْ : أَنَّهَا تَشُولُ بِأَذْنَانِهَا ، كَمَا تَشُولُ النَّاقَةُ الْبَرُوقَ .

(و) بَرَقَ (بَصَرُهُ : تَلَأَلًا) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ : «إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ» أَيْ : لَمَعَتْ ، هَذَا عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِذَا كَسَرْتَ الرَّاءَ فَبِمَعْنَى الْحَيْرَةِ .

(و) بَرِقَ الْبَصَرُ (كَفَرِحَ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنِ الْقَاحِ» وَالمثبت من اللسان .

تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾^(١) (و) مثل
(نَصَرَ) أيضاً، قال الجوهرى: يعنى
بَرِيقَهُ إِذَا شَخَصَ، قال الفراء: فقرأها
نافعٌ وحده من البريق، أى: شَخَصَ،
وقال غيره: أى فَتَحَ عَيْنَهُ مِنَ الْفَزَعِ .
قلت: وقرأها أيضاً أبو جعفر
هكذا .

(بَرِقًا) ظاهره أنه بالفتح،
والصواب أنه بالتخريك، (وبُروقا)
كقعود، وهذه عن اللحياني، ففيه
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ، أى: (تَحْيِيرٌ حَتَّى
لَا يَطْرَفُ) كما فى الصَّحاح، (أو دَهَشَ
فَلَمْ يُبْصِرْ) وَأَنْشَدُوا لِذِي الرُّمَّةِ:
ولو أن لُقمانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضْتَ
لَعَيْنَيْهِ مَيَّ سَافِرًا كَادَ يَبْرِقُ^(٢)
أى: يَتَحْيَرُ، أو يَدْهَشُ .

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ شَاهِدًا لِمَنْ قَرَأَ
بَرِقَ بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى فَزَعَ - قَوْلَ طَرَفَةَ:
فَنَفْسَكَ فَانْعَ وَلَا تَنْعِنِى
وَدَاوِ الْكُلُومَ وَلَا تَبْرِقْ^(٣)

(١) سورة القيامة، الآية ٧ .

(٢) ديوانه ٣٩٢/١ واللسان والصحاح والجهرة ٢٦٩/١ .

(٣) ديوانه ٧٠/١ واللسان، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٩/٣ .

يَقُولُ: لَا تَفْزَعُ مِنْ هَوْلِ الْجِرَاحِ
الَّتِي بِكَ .

(و) قال الأصمعي: بَرِقَ (السَّقاءُ)
يَبْرِقُ بَرِقًا، وَذَلِكَ إِذَا (أَصَابَهُ الْحَرُّ،
فَذَابَ زُبْدُهُ، وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ، وَ)
يُقَالُ: (سِقَاءُ بَرِقَ، كَكَتِفَ) كَذَا فِي
الْعُبَابِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: بَرِقَ السَّقَاءُ
بَرِقًا وَبُرُوقًا، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ
بَابِ نَصَرَ، وَقَوْلُهُمْ: سِقَاءُ بَرِقَ،
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ فَرِحَ .

(و) بَرِقَتِ الْإِبِلُ وَ (الْغَنَمُ، كَفَرِحَ)
تَبْرِقُ بَرِقًا: إِذَا (اشْتَكَّتْ بُطُونُهَا مِنْ
أَكْلِ الْبَرُوقِ) وَسَيَأْتِي الْبَرُوقُ قَرِيبًا .
(وَالْبُرْقَانُ، بِالضَّمِّ): الرَّجُلُ (الْبَرَّاقُ
الْبَسَدَنُ) .

(و) الْبُرْقَانُ: (الْجَرَادُ الْمَتَلَوْنُ)
بَبَيَاضٍ وَسَوَادٍ (الوَاحِدَةُ بُرْقَانَةٌ) وَقَدْ
خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ سَهْوًا .

(و) بُرْقَانُ (بِالْكَسْرِ: عَ، بِخَوَارِزْمَ)
قال ياقوت فى الْمُعْجَمِ: بُرْقَانُ، بِفَتْحٍ
أَوَّلِهِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهُ: مِنْ قَسْرَى

كاث^(١) شَرَفِيَّ جَيْحُونَ عَلَى شَاطِئِهِ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُرْجَانِيَّةِ - مَدِينَةِ خُوارَزْمَ -
يُومَان ، وَقَدْ خَرِبَتْ بَرْقَانُ ، وَنُسِبَ
إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ غَالِبِ الْخُوارَزْمِيِّ الْبَرْقَانِي ، اسْتَوْطَنَ
بَغْدَادَ ، وَكَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ،
وَكَانَ ثِقَةً وَرِعًا ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٢٥ هـ^(٢) .

(و) بَرْقَانُ أَيْضًا : (ة ، بَجُرْجَانِ)
نُسِبَ إِلَيْهَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسَفَ السَّهْمِيُّ ،
وَبَعْضُ الرُّوَاةِ ، قَالَ يَاقُوتُ : وَلَسْتُ
مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ عِنْدَ مَبْرَقِ
الصُّبْحِ ، كَمَقْعَدٍ) أَيْ : (حِينَ بَرَقَ)
وَتَلَاوًا ، مَصْدَرٌ مِمِّي .

(وَبَرَقَ نَحْرُهُ : لَقَبُ رَجُلٍ) كَتَّابُ
شَرًّا ، وَنَحْوِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَانَتْ » وَالتَّصْحِيحُ عَنْ
الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ١٦٨/٢ قَالَ : « الْبَرْقَانِيُّ »
هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ كَاثَ بَنَوَاحِي
خُوارَزْمَ ، وَخَرِبَتْ أَكْثَرُهَا ، وَصَارَتْ
مَزْرَعَةً « وَمِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ ١٤٠/١
وَانظُرْ (كَاثَ) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ٤٣٥ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَنْسَابِ
١٦٩/٢ وَضَبَطَ السَّمْعَانِيُّ وَفَاتَهُ بِالنَّصِّ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ
رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(وَذُو الْبَرْقَةِ) : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - لَقَّبَهُ بِهِ) عَمُّهُ (الْعَبَّاسُ) بْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

(وَالْبَرْقَةُ : الدَّهْشَةُ) وَالْحَيْرَةُ .

(و : ة ، بِقَمٍّ) .

(و : ة ، تُجَاهَ وَاسِطِ الْقَصَبِ) .

(و : قَلْعَةُ حَصِينَةٍ بَنَوَاحِي دُوَانٍ) .

(و) بَرْقَةُ : (إِقْلِيمٌ) مُشْتَمِلٌ عَلَى
قُرَى وَمُدُنٍ (أَوْنَاحِيَّةٍ بَيْنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
وِإِفْرِيقِيَّةِ) مَدِينَتُهَا أَنْطَابُلُسُ ، وَبَيْنَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَبَرْقَةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَهِيَ
مِمَّا افْتَتَحَ صَلْحًا ، صَالِحُهُمْ عَلَيْهَا^(١)
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

(وَكُجْهَيْنَةَ : اسْمٌ لِلْعَنْزِ ، تُدْعَى بِهِ
لِلْحَلَبِ) .

(وَذُو بَارِقِ الْهَمْدَانِيِّ : جَعُونَةُ بِنُ
مَالِكٍ) .

(وَالْبَارِقُ : سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَالِحُهَا عَلَيْهِمْ » وَهُوَ مِنْ سَبْقِ الْقَلَمِ .

(و: ع ، بالكُوفَةِ) .

(وَلَقَبُ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَبِي قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ)

(و) من المَجَازِ : (الْبَارِقَةُ : السُّيُوفُ)

سُمِّيَتْ لِبَرِيقِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ :

« الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ » وَهُوَ مُقْتَبَسٌ

مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْجَنَّةُ

تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَأَيْتُ الْبَارِقَةَ ،

أَي : بَرِيقَ السَّلَاحِ .

(وَالْبَرُوقُ ، كَجَزُولٍ : شَجِيرَةٌ

ضَعِيفَةٌ إِذَا غَامَتِ السَّمَاءُ اخْضَرَّتْ)

قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، (الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ ،

وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (« أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقَةٍ »)

وَكَذَا : « أَضْعَفُ مِنْ بَرُوقَةٍ » قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ أَنَّ الْبَرُوقَ

نَبْتُ ضَعِيفُ رِيَّانٍ ، لَهُ خِطْرَةٌ ^(١) دِقَاقُ

فِي رُؤُوسِهَا قَمَاعِيلُ صِغَارٍ مِثْلُ الْحِمَضِ ،

فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدُ ، قَالَ : وَمِنْ ضَعْفِهَا

إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ ذَبَلَتْ عَلَى

الْمَكَانِ ، قَالَ : وَلَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ ، غَيْرَ أَنَّ

النَّاسَ إِذَا أَسْتَوُوا سَلَقُوهَا ، ثُمَّ عَصَرُوهَا

(١) الْخِطْرَةُ : الْأَغْصَانُ .

مِنْ عَلَقَمَةٍ فِيهَا ، ثُمَّ عَالَجُوهَا مَعَ الْهَيْدِ

أَوْ غَيْرِهِ ، وَأَكَلُوهَا ، وَلَا تُؤْكَلُ وَحْدَهَا

لَأَنَّهَا تُورِثُ التَّهَيُّجَ ، قَالَ : وَهِيَ مِمَّا

يُمَرِّعُ فِي الْجَدْبِ ، وَيَقِلُّ فِي الْخِضْبِ ،

فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْغَزِيرُ هَلَكَتْ ،

قَالَ : وَإِذَا رَأَيْنَاهَا قَدْ كَثُرَتْ وَخَشِنَتْ

خَفِنَا السَّنَةَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَغْرَابِ : الْبَرُوقَةُ :

بَقْلَةٌ سَوِيَّةٌ ، تَنْبُتُ فِي أَوَّلِ الْبَقْلِ ، لَهَا

قَصَبَةٌ مِثْلُ السَّيَاطِرِ ، وَثَمَرَةٌ سَوْدَاءُ .

وَفِي ضَعْفِ الْبَرُوقِ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا

تَطِيحُ بِهَا فِي الرَّوْعِ عِيدَانُ بَرُوقٍ ^(١)

وَيَقُولُونَ أَيْضًا : « أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقٍ »

لَأَنَّهُ يَعِيشُ بِأَدْنَى نَدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ ،

وَقِيلَ : لَأَنَّهُ يَخْضَرُّ إِذَا رَأَى السَّحَابَ .

(وَالْبَرُوقُ ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ : نَبَاتٌ

يُعْرَفُ بِالْخُنْثَى ، وَأَكُلُ سَاقِهِ الْغَضُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَطِيحُ » وَ« يَطِيحُ » بِالْهَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْمَقَائِيسِ ٢٢٥/١ وَأُنْشِدَ فِي

اللسانِ الْجَرِيرِ :

كَأَنَّ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُوقٍ

إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا الْحَرْبُ جَفُونُهَا

مَسْلُوقًا بِزَيْتٍ وَخَلٍّ تَرِيَاقُ الْيَرْقَانِ ،
وَأَصْلُهُ يُطْلَى بِهِ الْبَهْقَانِ فَيُزِيلُهُمَا .

(والإبريقُ) : إناءٌ معروفٌ ، فارسيٌّ
(مُعَرَّبٌ : آب رِي) قال ابنُ بَرِيٍّ :
شاهدُه قولُ عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ :

ودعَا بالصَّبُوحِ يَوْمًا فَقَامَتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ (١)

وقال كُرَاعٌ : هو الكُوزُ ، وقال أبو
حَنِيفَةَ مَرَّةً : هو الكُوزُ ، وقال مَرَّةً :
هو مِثْلُ الكُوزِ ، وهو في كُلِّ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ
(ج : أَبَارِيْقُ) وفي التَّنْزِيلِ : «يَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابِ
وَأَبَارِيْقٍ» (٢) وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَشَبْرُمَةَ
النَّضْبِيَّ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

إِوَزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عُوْجُ الْحَنَاجِرِ (٣)

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ أَبَارِيْقَ الْخَمْرِ بِرِقَابِ
طَيْرِ الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

(١) ديوانه ٧٨ وصدره فيه :

• ثُمَّ نَادَوْا عَلَى الصَّبُوحِ فَجَاءَتْ •
وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٧ و ١٨ .

(٣) اللسان .

مُفَدِّمَةٌ قَرَا كَأَنَّ رِقَابَهُ
رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّعْدِ (١)
وقال عَدِيٌّ بنُ زَيْدٍ :

بِأَبَارِيْقٍ شَبَّهَ أَغْنَاقِ طَيْرِ الْمَاءِ

سَاءٌ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيْفُ (٢)

وَيُشَبِّهُونَ الْأَبَارِيْقَ أَيْضًا بِالظُّبِيِّ ،
قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِةَ :

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ

مُقَدِّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومُ (٣)

وقال آخَرُ :

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ

ظَبَاءٌ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامُ (٤)

وَشَبَّهَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أُذُنَ الْكُوزِ

بِبَاءِ «حُطَّى» فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ
الْيَرْبُوعِيُّ :

(١) في مطبوع التاج « أفزعها الرعد » ومثله في اللسان ،
والتصحیح من الأغاني (٢٠ / ٣٣٠ ط الدار) في أخبار
أبي الهندي ، والقافية مجرورة ، وقبله :

سَيُغْنِي أبا الهندي عن وطب سالم
أَبَارِيْقُ لَمْ يَعْلُقْ بِهَا وَضَرَ الزُّبْدِ

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان ، وهو أيضاً في شعر أبي زيد
الطائي ١١٧ وتخرجه فيه ص ١٦٩ .

(٣) شرح ديوانه / ٧٠ (ط الجزائر) واللسان وفي المفضليات
(مف ١٢٠ : ٤٤) .

(٤) اللسان ونسب للحسين بن الضحاك في عيون التواريخ
حوادث سنة ٢٥٠ .

وطينٌ مُختَلِطَةٌ، ج: أَبَارِقُ) كَسَرَهُ تَكْسِيرَ
الْأَسْمَاءِ لَغَلَبَتِهِ .

(كالبرقَاء ، ج : برقاوات) هذا
قول الأَصْمَعِيِّ وابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) الْأَبْرَقُ : (جَبَلٌ فِيهِ لَوْنَانِ)
من سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الْأَبْرَقُ :
الْجَبَلُ مَخْلُوطًا بَرْمَلٍ ، وَهُوَ الْبُرْقَةُ ، وَفِي
الْعُبَابِ وَالصَّحاح : الْأَبْرَقُ : الْجَبَلُ ^(١)
الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا مُخْتَجِرًا بِجَبَلٍ ^(١) أَبْرَقٌ وَهُوَ
مُحَرَّمٌ ، فَقَالَ : وَيَحْكُ أَلْقِهْ ، وَيَحْكُ
أَلْقِهْ ، مَرَّتَيْنِ » .

(أَوْ كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ) فَهُوَ أَبْرَقٌ ، يُقَالُ : (تَيْسٌ
أَبْرَقٌ ، وَعَذْرٌ بَرَقَاءُ) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
من الغنم أَبْرَقٌ ، وَبَرَقَاءُ لِلأُنْثَى ، وَهُوَ
من الدَّوَابِّ أَبْلَقُ وَبَلَقَاءُ ، وَمِنَ الْكِلَابِ
أَبْلَقُ وَبَقَعَاءُ .

(١) في مطبوع التاج : « الجبل » و « متعجز الجبل »
والاصحح من العباب والفائق ٢٦٢/١ .

وَصَبِيٌّ فِي أَبْرِيقٍ مَلِيحٍ
كَأَنَّ الْأُذُنَ مِنْهُ رَجَعُ حُطَّى ^(١)

(و) الْإِبْرِيقُ أَيْضًا : (السَّيْفُ
الْبَرَّاقُ) أَيْ : الشَّدِيدُ الْبَرِيقُ ، عَنْ
كُرَاعٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيْفٌ إِبْرِيقٌ :
كَثِيرُ اللَّمَعَانِ وَالْمَاءِ .

(و) الْإِبْرِيقُ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ
أَحْمَرَ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا ، وَأَظْهَرَتْ جَعْبَةً
لَتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ ^(٢)

قِيلَ : هِيَ (الْقَوْسُ فِيهَا تَلَامِيْعٌ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ السَّيْفُ الْبَرَّاقُ .

(و) الْإِبْرِيقُ : (الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ
الْبَرَّاقَةُ) اللَّوْنُ ^(٣) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ،
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُظْهِرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ .
(وَالْأَبْرَقُ : غِلَظٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ

(١) اللسان
(٢) اللسان وفيه « تَقَلَّدَ ... وَأَظْهَرَ ...
لِيُهْلِكَ ... » وَالمثبت كروايته في التكملة
والعباب .

(٣) استشهد له ابن فارس في المقاييس ١/ ٢٢٢ بقول الرازي :
« دِبَارُ إِبْرِيقٍ الْعَشِيِّ خَوْزَلٌ » .

(و) الأَبْرَقُ : (دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ جَيِّدٌ
لِلْحِفْظِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الأَبْرَقُ : (طَائِرٌ) كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(وَأَبْرَقًا زِيَادٌ) : تَثْنِيَةُ أَبْرَقَ ، وَزِيَادٌ :
اسْمُ رَجُلٍ (: ع) جَاءَ فِي رَجَزِ
الْعَبَّاجِ :

* عَرَفْتُ بَيْنَ أَبْرَقِي زِيَادٍ * (١)

* مَغَانِيًا كَالْوَشْيِ فِي الْأَبْرَادِ *

(وَالْأَبْرَقَانِ ، إِذَا تَنَوَّأَا ، فَالْمُرَادُ) بِهِ
(غَالِبًا) : أَبْرَقًا حِجْرُ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَنْزِلٌ
بَيْنَ (هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بَعْدَ
(رُمَيْلَةِ اللَّوَى بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ) لِلْقَاصِدِ
(إِلَى مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا ، وَمِنْهَا إِلَى
فَلْجَةِ .

(وَالْأَبْرَقَانِ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ) قَالَ
أَعْرَابِيٌّ :

أَلِمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا

وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ قَلِيلٌ (٢)

(١) زِيَادَاتُ شَرْحِ دِيَوَانِهِ ٢٨١/٢ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(أَبْرَقًا زِيَادٌ) .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَبْرَقَانِ) فِي أَيْبَاتِ .

وَقَالَ آخَرُ :

سُقِيًّا لِأَيَّامٍ مَضَيْنَ مِنَ الصَّبَا
وَعَيْشَ لَنَا بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرٌ (١)
(وَالْأَبْرَقُ الْبَادِي) : مِنَ الْأَبَارِقِ
الْمَعْرُوفَةِ ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

قِفَا وَاسْأَلَا مِنْ مَنْزِلِ الْحَيِّ دِمْنَةً
وَبِالْأَبْرَقِ الْبَادِي أَلِمَّا عَلَى رَسْمٍ (٢)

(وَأَبْرَقُ ذِي الْجُمُوعِ) بِنَاحِيَةِ
الْكَلَابِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ [الْأَشْعَثِ بْنِ]
لَجَأَ :

بِأَبْرَقِ ذِي الْجُمُوعِ غَدَاةَ تَيْمٍ
تَقُودُكَ بِالْخِشَاشَةِ وَالْجَدِيلِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الْحَنَّانِ) : مَاءٌ لِبَنِي
فَزَارَةَ ، قَالُوا : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُسْمَعُ فِيهِ الْحَنِينُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْجَنِّ
فِيهِ تَحَنُّنٌ إِلَى مَنْ قَفَلَ عَنْهَا ، قَالَ كَثِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْحَنَّانِ
فَالْبُرُقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدْمَانَ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . بِالْأَبْرَقَيْنِ قَصِيرٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَبْرَقَانِ) فِي أَيْبَاتِ رَائِيَةِ لِأَعْرَابِيٍّ .

(٢) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْبَادِي) .

(٣) شُعْرُ عُمَرِ بْنِ لَجَأَ ١٢٣ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ ذِي
الْجُمُوعِ) .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٣ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْحَنَّانِ) .

(و) أَبْرَقُ (الدَّائِي) بوزن دَعَائِي ،
قال كُثِيرٌ :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقِيَّةِ —

— مِنْ أَبْرَقِ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَائِي (١)
وَجَعَلَهُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
الْأَدَائِينَ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

بَحَيْثُ هَرَاقَ فِي نَعْمَانَ مَيْثُ

دَوَافِعُ فِي بِرَاقِ الْأَدَائِينَ (٢)

(و) أَبْرَقُ (ذِي جُدَدٍ) بوزن
صُرْدٍ ، هُوَ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ
فِي قَوْلِ كُثِيرٍ .

(و) أَبْرَقُ (الرَّبَذَةُ) مُحَرَّكَةً ، كَانَتْ
بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ذُكِرَتْ
فِي كِتَابِ الْفُتُوحِ ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي
ذُبْيَانَ ، فَغَلَبَهُمْ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَمَّا ارْتَدُّوا ، وَجَعَلَهُ جِمِّيً لَخِيُولِ
الْمُسْلِمِينَ ، وَإِيَّاهُ عَنِ زِيَادِ بْنِ حَنْظَلَةَ
بِقَوْلِهِ :

(١) ديوانه / ٢١٠ والعباب ومعجم البلدان (أبرق دأت) .

(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق دأت) .

وَيَوْمٍ بِالْأَبَارِقِ قَدْ شَهِدْنَا
عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهَبُ الْتَهَابَا (١)

أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ وَنَارٍ
مَعَ الصَّدِيقِ إِذْ تَرَكَ الْعِتَابَا
(و) أَبْرَقُ (الرُّوحَانُ) قَالَ جَرِيرٌ :
لَمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الرُّوحَانِ
إِذَا لَا نَبِيْعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ (٢)

(و) أَبْرَقُ (ضَحِيَّانَ) كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي فِي
الْمُعْجَمِ : ضَيْحَانُ ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى
الْحَاءِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ :
وَبِأَبْرَقِي ضَيْحَانَ لَاقُوا خَزِيَّةً

تِلْكَ الْمَذَلَّةُ وَالرَّقَابُ الْخُضَّعُ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الْأَجْدَلُ ، و) أَبْرَقُ
(الْأَعْشَاشُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي الشُّيْنِ بِمَا
أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا .

(١) الأول في العباب وفيه « تلتهب » بالنون
وهما في تاريخ الطبري ٤٨٩/٢ وروايته :
« بداهية نسوف » وفي مطبوع التاج
« تلتهب ... » و« ترك العقابا » والتصحيح
من تاريخ الطبري .

(٢) ديوانه / ١٠٠٨ (ط دار المعارف) والعباب ومعجم

البلدان (أبرق الروحان) .

(٣) ديوانه / ٩١٧ والعباب ، ومعجم البلدان (أبرق ضيحيان) .

(و) أَبْرَقُ (أَلْيَة) بَفَتْحٍ فَسْكُونُ
(و) أَبْرَقُ (الثَّوِيرِ) مَصْغَرًا (و) أَبْرَقُ
(الْحَزَنُ) بِالْفَتْحِ ، قَالَ :

هَلْ تُؤْنِسَانِ بِأَبْرَقِ الْحَزَنِ
وَالْأَنْعَمَيْنِ بِوَآكِرِ الطُّغْنِ (١)
(و) أَبْرَقُ (ذَاتِ سَلَسِلٍ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ ذَاتُ مَأْسَلٍ ، قَالَ
الشَّمرْدَلُ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِيِّ :
سَقَيْنَاهُ بَعْدَ الرَّيِّ حَتَّى كَانَمَا

يُرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقَى ذَاتِ مَأْسَلٍ (٢)
(و) أَبْرَقُ (مَازِنٌ) وَالْمَازِنُ : بَيَضُ
النَّمْلِ ، قَالَ الْأَرْقَطُ :

إِنِّي وَنَجْمًا يَوْمَ أَبْرَقِ مَازِنٍ
عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِمُؤْتَسِيَانِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الْعَزَافِ) كَشَدَادٍ ؛
لَأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ فِيهِ عَزِيفَ الْجِنِّ ، وَهُوَ
مَاءُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرَكَةَ ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ

(١) العباب ومعجم البلدان (أبرق الحزن) .

(٢) معجم البلدان (أبرق ذات مأسل) وفيه : « ترى . . . »
بالتاء .

(٣) العباب ومعجم البلدان (أبرق مازن) وفيه : « وإن
ونجما » غير مخروم ، وفي مطبوع التاج « لمؤتسيان »
والتصحيح ما سبق .

فِي « عَزَف » قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : أَنْشَدَنَا
الْمُبَرَّدُ لِرَجُلٍ يَهْجُو بَنِي سَعِيدٍ (١) ابْنَ
قُتَيْبَةَ الْبَاهِلِيَّ :

وَكَأَنَّنِي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِمْ
رَحَلِي نَزَلْتُ بِأَبْرَقِ الْعَزَافِ (٢)

(و) أَبْرَقُ (عَمْرَانُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ
كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ ، وَأَنْشَدَ لِدَوَّسِ
ابْنِ أُمِّ غَسَّانِ الْيَرْبُوعِيِّ :

تَبَيَّنْتُ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَوَاسِطِ
وَأَبْرَقِ عَمْرَانَ الْحُدُوجِ التَّوَالِيَا (٣)
(و) أَبْرَقُ (الْعَيْشُومُ) قَالَ السَّرِيُّ
ابْنَ مُعْتَبِ الْكِلَابِيِّ :

وَدِدْتُ بِأَبْرَقِ الْعَيْشُومِ أَنْسَى
وَلِيَّاهَا جَمِيعًا فِي رِدَاءٍ (٤)
أَبَاشِرُهُ وَقَدْ نَدَيْتُ رَبَّاهُ
فَأَلْصِقُ صِحَّةً مِنْهُ بِدَائِي

(١) الذي في الكامل ٧١٢/٢ « سعيد بن سلم بن قتيبة بن
سلم الباهلي » .

(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) وفي الكامل ٧١٢/٢
نسيه المبرد لأحمد بن يوسف الكاتب في أبيات أولها :
أَبْنَى سَعِيدٍ لَأَنْكُمُ مِنْ مَعَشَرِ

لَا يَعْرِفُونَ كَرَامَةَ الْأَضْيَافِ
(٣) العباب ، وفيه « ... الحدوج البوادي »
ومعجم البلدان (أبرق عمران) .

(٤) العباب ومعجم البلدان (أبرق العيشوم) .

(والأَبْرَقُ الْفَرْدُ) قال :

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى الْأَبْرَقِ الْفَرْدِ
عُهُودًا لِلَّيْلِ حَبْذَا ذَاكَ مِنْ عَهْدِ^(١)

(وَأَبْرَقُ الْكِبْرِيتِ) وَكَانَتْ فِيهِ
وَقَعَةً ، قَالَ :

عَلَى أَبْرَقِ الْكِبْرِيتِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
أَسْرَتْ وَأَطْرَافُ الْقَنَا قِصْدُ حُمُرٍ^(٢)

(و) أَبْرَقُ (الْمُدَى) جَمْعُ مُدْيَةٍ ،
قَالَ الْفَقْعَسِيُّ :

* بَذَاتِ فَرْقَيْنِ فَأَبْرَقِ الْمُدَى *^(٣)

(و) ^(٤) أَبْرَقُ (النَّعَارِ) كَشْدَادٌ ،
وَهُوَ مَاءٌ لَطِيبٌ وَغَسَّانٌ قُرْبَ طَرِيقِ
الْحَاجِّ ، قَالَ :

(١) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَبْرَقُ الْفَرْدُ) وَيَأْتِي فِي
(بَلَقَ) ذَكَرَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدَ أَيْضًا .

(٢) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْكِبْرِيتِ) وَضَبَطَ
« قِصْدَ » ضَبَطَ قَلَمَ كَسَكِرَ .

(٣) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْمُدَى) .

(٤) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّسَاجُ : « مَوْجُودٌ فِي

نَسْخِ الْمَنِّ - قَبْلَ أَبْرَقِ النَّعَارِ - أَبْرَقُ

الْمَرْدُومِ ، وَسَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ الشَّارِحِ

الْخَطِّ الَّتِي بَأَيْدِينَا ، قَالَ يَاقُوتُ : أَبْرَقُ

الْمَرْدُومِ ، يَفْتَحُ الْمَيْمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ،

قَالَ الْجَعْدِيُّ :

عَفَا أَبْرَقُ الْمَرْدُومِ مِنْهَا وَقَدْ يُرَى

بِهِ مَحْضَرٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمَصِيفٌ

وَانْظُرْ شَعْرَ الْجَعْدِيِّ ٢٢٣

حَى الدِّيَارِ فَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بَيْنَ الْهَبِيرِ وَأَبْرَقِ النَّعَارِ^(١)

(و) أَبْرَقُ (الْوَضَاحِ) قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْوَضَاحِ

أَقْوَيْنَ مِنْ نُجْلِ الْعُيُونِ مِلَاحٍ^(٢)

(و) أَبْرَقُ (الْهَيْجِ) قَالَ ظَهَيْرُ بْنُ
عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ :

عَفَا أَبْرَقُ الْهَيْجِ الَّذِي شَخَنَتْ بِهِ

نَوَاصِفٌ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ تَدْفَعُ^(٣)

وَهِيَ أَسْمَاءُ (مَوَاضِعِ) فِي دِيَارِ
الْعَرَبِ .

وَمِمَّا فَاتَهُ : أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ ، قَالَ :

حَى الدِّيَارِ عَفَاهَا الْقَطَرُ وَالْمُورُ

حَيْثُ ارْتَقَى أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ فَالْدُّورُ^(٤)

وَالْأَبْرَقُ ، غَيْرَ مُضَافٍ : مِنْ مَنَازِلِ

عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ .

(١) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ النَّعَارِ) .

(٢) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْوَضَاحِ) وَلَمْ أَجِدْ
فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

(٣) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْهَيْجِ) .

(٤) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبْرَقُ الْخَرْجَاءِ)

وَنَسَبَهُ إِلَى زُرَّ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ سَحِيمِ الْأَسَدِيِّ .

(وأبراقُ : جبلٌ بنجدٍ) لبني نصرِ
ابنِ هوازنَ ، وقال الشريفُ عليُّ بنُ
عيسى الحسنيُّ : أبراقُ : جبلٌ في شرقيِّ
رَحْرَحَانَ ، وإياه عني سلامةُ بنُ رزقِ
الهلالِيّ :

فإنَّ تَكَ عَلِيَا يومَ أبراقٍ عارضِ
بكتنا وعزَّتْها العذارى الكواعبُ (١)

(والأبرقةُ) : ماءٌ (من مياهِ نَمْلَةٍ)
هكذا في النسخ ، وصوابه نَمْلَى (٢) ،
قربَ المدينة ، نقله الزمخشريُّ ،
وضبطه .

(والأبروقُ ، كأظفورٍ) وضبطه
ياقوت بفتحِ الهمزة : (ع ، ببلادِ
الرُّومِ ، يزوره المسلمون والنصارى)
من الآفاق ، قال أبو بكرِ الهرويُّ :
بلغني أمرُهُ فقصدته ، فوجدته في
لِحْفِ جَبَلٍ يُدْخَلُ إليه من بابِ بُرْجٍ ،
وَيَمْشِي الدَّاخِلُ تحتَ الأرضِ إلى أنْ
يَنْتَهِيَ إلى موضعٍ واسعٍ ، وهو جبلٌ
مَخْشُوفٌ ، تَبِينُ منه السماءُ من فوقه ،

وفي وَسَطِهِ بُحَيْرَةٌ ، وفي دائِرِهَا بُيُوتٌ
لِلْفَلَاحِيْنَ مِنْ (١) الرُّومِ ، وزَرَعُهُمْ ظَاهِرُ
المَوْضِعِ ، وَهُنَاكَ كَنِيسَةٌ لطيفةٌ ،
وَمَسْجِدٌ ، فَإِنْ كَانَ الزَّائِرُ مُسْلِمًا أَتَوْا
به إلى المَسْجِدِ ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا
أَتَوْا به إلى الكَنِيسَةِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ إلى
بَهْوٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ مَقْتُولُونَ ، فِيهِمْ آثَارُ
طَعَنَاتِ الْأَسِنَّةِ ، وَضَرْبَاتِ السُّيُوفِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ فَقِدَتْ بَعْضُ أَعْضَائِهِ ،
وَعَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْقُطْنِ لَمْ تَتَغَيَّرْ ، إلى
آخِرِ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ ، انْظُرْهُ
في المعجم .

(وأبارقُ) غيرُ مُضَافٍ : (ع ، بكرمانَ)
عن مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الرَّعِينِي الكِرْمَانِي .
(وأبارقُ الثَّمَدَيْنِ) مُثْنَى الثَّمَدِ ،
وهو الماءُ القليلُ ، وقد ذَكَرَ الثَّمَدُ
في مَوْضِعِهِ ، قال القَتَاتُ الكِلَابِيُّ :

سَرَى بَدْيَارٍ تَغْلِبَ بَيْنَ حَوْضِي
وبَيْنَ أَبارِقِ الثَّمَدَيْنِ سَارِ (٢)

(١) في مطبوع التاج « حتى الروم » والتصحيح من معجم
البلدان .

(٢) ديوانه ٦٢ / ومعجم البلدان (أبارق الثمدين) .

(١) العباب ومعجم البلدان (أبراق) .

(٢) في مطبوع التاج « وصوابه على » وهو تطبيع ، والتصحيح
من العباب ، ومعجم البلدان (أبرقة) .

سِمَاكِ تَلَا فِي ذُرَاهُ
هَزِيمُ الرَّعْدِ رِيَانُ الْقَرَارِ
(و) أَبَارِقُ (طَلْحَامُ) بِكسْرِ الطَّاءِ ،
وَالْحَاءِ مُعْجَمَةً ، وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ،
وَسَيِّدُكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
بَيِّضُ الْأَنْبُوقِ بَرَعْنِ دُونَ مَسْكِنِهَا
وَبِالْأَبَارِقِ مِنْ طَلْحَامٍ مَرْكُومٌ (١)
(و) أَبَارِقُ (النَّسْرِ) قَالَ الْعَثْرِيْفُ :
وَأَهْوَى دِمَاثَ النَّسْرِ أَنْ حَلَّ بَيْتُهَا
بِحَيْثُ التَّقَتْ سُلَاتُنُهُ وَأَبَارِقُهُ (٢)
(و) أَبَارِقُ (اللَّكَاكُ) كَكِتَابٍ ،
قَالَ :

إِذَا جَاوَزَتْ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبَتْ
بِهِ وَدَعَاها رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ (٣)
(وَهَضْبُ الْأَبَارِقِ) فِي قَوْلِ عَمْرِو
ابْنِ مَعْلَى كَرَبَ :

(١) ديوانه ٢٦٧. وفيه « بَرَعْنِ دُونَ ... » و
« مِنْ طَلْحَامٍ » بِحَاءِ مُهْمَلَةٍ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ
(أَبَارِقُ طَلْحَامُ) .

(٢) معجم البلدان (أَبَارِقُ النَّسْرِ) .

(٣) معجم البلدان (أَبَارِقُ اللَّكَاكِ) و (بِرْقَةُ اللَّكَاكِ) .

أَغْزَوْ رِجَالَ بَنِي مَازِنٍ
بِهَضْبِ الْأَبَارِقِ ، أَمْ أَقْعَدُ؟ (١)
: (مَوَاضِعُ) .

وَقَدْ فَاتَهُ : أَبَارِقُ بُشَيَّانَ ، كَعُثْمَانَ ،
قَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ :

وَيْلٌ أَمْ قَوْمٌ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً
بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُشَيَّانَ فَلَا أَلَّكُمْ؟ (٢)

الْأَقْرَبَيْنِ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتُهُمْ
وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ
وَأَبَارِقُ حَقِيلٍ ، كَأَمِيرٍ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ لَجَأٍ :

أَلَمْ تَرْبَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بَغْرِبِي الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ (٣)
وَأَبَارِقُ قَنَا ، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا ، قَالَ
الْأَشْجَعِيُّ :

أَحِنُّ إِلَى تِلْكَ الْأَبَارِقِ مِنْ قَنَا
كَأَنَّ أَمْرًا لَمْ يَجُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي (٤)

(١) معجم البلدان (الْأَبَارِقُ) .

(٢) معجم البلدان (أَبَارِقُ بُشَيَّانَ) .

وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمُرَزْبَانِيِّ ٩٨ وَاسْمُ

الشَّاعِرِ : « جَبَّارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ

الْشَّمْخِيِّ ثُمَّ الْفَزَارِيُّ » .

(٣) شعر عمر بن لجأ ١٢٠ واللَّحْنُ (حَوْلُ) وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

(أَبَارِقُ حَقِيلِ) .

(٤) معجم البلدان (أَبَارِقُ قَنَا) .

أى : لَدَى مَوْضِعِ عَدُوهِ ، وَيُقَالُ :
لَدَى عَدُوهِ نَفْسِهِ ، فَيَكُونُ مَوْضِعاً ،
وَيَكُونُ مَصْذِراً .

(وَالْبَرَّاقَةُ : الْمَرَأَةُ لَهَا بِهِجَةٌ
وَبَرِيقٌ) أى : لَمَعَانٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
تُظْهِرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
بَرَّاقَةُ الْجَيِّدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ (١)

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ)
الْجَزَرِيُّ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) الْأَخِيرُ هُوَ
الْمَشْهُورُ : (مُحَدَّثٌ كِلَابِيٌّ) مِنْ شُيُوخِ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَوَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ
الْجَزَرِيِّ .

(و) الْبُرَّاقُ (كَغُرَابٍ) : اسْمُ دَابَّةٍ
رَكِبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ، وَكَانَتْ دُونَ الْبَغْلِ
وَفَوْقَ الْحِمَارِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنُصُوعِ
لَوْنِهِ ، وَشِدَّةِ بَرِيقِهِ ، وَقِيلَ : لِسُرْعَةِ
حَرَكَتِهَا ، شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبُرْقِ .

(و) بُرَّاقُ : (ة بِحَلَبَ) بَيْنَهُمَا

(وَالْبُرْقُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَمَلُ (١) ، مَعْرَبٌ
بَرَّةً) بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«تَسُوقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبُرْقِ الْكَسِيرِ» .
أى : الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ ، يَعْنِي تَسُوقُهُمُ
النَّارُ سَوْقاً رَفِيقاً ، كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ (١)
الظَّالِعُ (ج : أَبْرَاقٌ ، وَبُرْقَانٌ ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ) الْأَوَّلُ كَسَبَبٌ وَأَسْبَابٌ ، وَعَلَى
الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْبُرْقُ : (الْفَزَعُ)
زَادَ غَيْرُهُ : (وَالدَّهْشُ وَالْحَيْرَةُ) وَقَدْ
بَرِقَ الرَّجُلُ بَرَقاً ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ ، وَمِنْهُ
أَيْضاً حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : «إِنَّ
الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ ، يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ ،
دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرَقٍ» .

(و) بَرَّاقُ (، كَشَدَادٍ) : ظَرْبٌ ، أَوْ (جَبَلٌ
بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَحَاجِرٍ) عِنْدَهُ الْمَشْرِفَةُ (٢) .

(وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ : مِنَ الْعَدَائِينَ)
وَأَيَّاهُ عَنِ تَابِطٍ شَرَّاقٍ بِقَوْلِهِ :

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ

بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْجَمَلُ» بِالْجِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ الْقَامُوسِ وَالْهَيْبَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَعِنْدَهُ الْمَشْرِفُ» كَذَا قَالُوا .

(٣) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْعَيْكَتَانِ) وَانْظُرِ الْمَفْضِلِيَّاتِ

(مَف ١ : ٥) .

(١) دِيَوَانُهُ ٣/ وَالْعَبَابُ .

نحو فرسخ ، وبها معبد يقصده المرضى
والزمنى فيبيتون فيه ، فيرى المريض
من يقول له : شفاؤك في كذا وكذا ،
ويرى شخصاً يمسح بيده على رأسه
أو جسده فيبرأ ، وهذا مستفاض في أهل
حلب ، ولعل الأخطل إياه عنى بقوله :

وماء تَصْبِحُ القَلَصَاتُ منه
كخمر براق قد فرط الأجونا (١)

(والبرقة ، بالضم : غلظ) فيه
حجارة ورمل وطين مختلط بعضها
ببعض (كالأبرق) وحجارتها الغالب
عليها البياض ، وفيها حجارة حمراء
وسود ، والتراب أبيض وأغفر ، يكون
إلى جنبها الروض أحياناً ، والجمع
بُرُق .

(وبُرُق ديار العرب تنيف على مائة)
وقد سقت في شرحها ما أمكنني الآن
(منها : برقة الأثماد) قال رديح بن
الحارث التميمي :

لَمَنْ الدِّيارُ بِرُقَةٍ الأَثْمَادِ

فالجَلَهَتَيْنِ إِلَى قِلَاتِ الوَادِي؟ (٢)

(١) معجم البلدان (براق) ولم أجده في ديوان الأخطل .
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الأثماد) .

(و) بُرُقَة (الأجاول) جمع الأجوال ،
والأجوال : جمع جَوَلٍ ، لجدار البشر ،
قال كثير :

عفا ميث كلفى بعدنا فالأجاول
فأثماد حسنى فالبراق القوابل (١)
وقال نصيب :

* عفا الحُججُ الأعلى فبرق الأجاول * (٢)

(و) بُرُقَة (الأجداد) جمع جد ، أو
جَدَدٍ ، قال :

لَمَنْ الدِّيارُ بِرُقَةٍ الأَجْدَادِ
عَفَتْ سَوَارِ رَسْمِهَا وَغَوَادِي (٣)
(و) بُرُقَة (الأجول) أَفْعَلُ ، من
الجولان ، قال المتنخل الهذلي :

فالتَطَّ بالبرقة شُؤْبُوْبُهُ
والرَّعْدُ حَتَّى بِرُقَةٍ الأَجُولِ (٤)

(١) ديوانه ٢٧٥/ ومعجم البلدان (حنى) والعباب .

(٢) شعر نصيب ١٢٠ ومعجم البلدان (الحج) وفيهما

« فروض الأجاول » وعجزه :

فمِثَّ الرِّبَى من يبيض ذات الحمائل

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الأجداد) .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٥ والعباب وفيه

« حنى برق » بلفظ الجمع ومعجم البلدان

(برقة أجول) .

(و) بُرْقَةُ (أحجار) قال :

ذَكَرْتُكَ وَالْعِيسُ الْعِتَاقُ كَأَنَّهَا

بُورْقَةُ أَحْجَارٍ قِيَّاسُ مِنَ الْقُضْبِ (١)

(و) بُرْقَةُ (أَحْدَب) قَالَ زَبَّانُ بْنُ

سَيَّارٍ :

تَنَحَّ إِلَيْكُمْ يَا ابْنَ كُرْزٍ فَإِنَّهُ

وإن دِنْتَنَا رَاعُونَ بُرْقَةُ أَحْدَبًا (٢)

(و) بُرْقَةُ (أَحْوَاذٍ) جَمْعُ حَاذَةٍ :

شَجَرٌ يَأْلِفُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ ، قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ :

طَرَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

بُورْقَةُ أَحْوَاذٍ وَأَنْتَ طَرُوبٌ (٣)

(و) بُرْقَةُ (أَخْرَم) (٤) قَالَ ابْنُ

هَرَمَةَ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (برقة أحجار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحدب) .

وفيه : « ... يا ابن كُورٍ فَإِنَّا ... »
وإن ذَدْتَنَا ... »

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحواذ) وهو غير
منسوب ، أما بيت ابن مقبل وهو قوله :

وهن جنوح إلى حاذة

ضوارب غزلانيها بالجرن

فهو شاهد على الحاذة ، للشجر المذكور ، وانظر اللسان
(حوذ) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب « أخزم » بالزاي المعجمة
والثابت من القاموس متفقا مع معجم البلدان (برقة
أخزم) .

بِلَوَى كُفَافَةً أَوْ بُرْقَةَ أَخْرَمٍ

خِيَمٌ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشِيْعٌ (١)

وَيُرَوَّى « بِلَوَى سُويْقَةَ » وهكذا
أَنشده ابن بَرَى .

(و) بُرْقَةُ (أَرْمَامٍ) قَالَ النَّمِرُ بْنُ

تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَبُرْقَةُ أَرْمَامٍ فَجَنَّبَا مُتَالِيعَ

فَوَادِي الْمِيَاهِ ، فَالْبَدْيُ فَانْجَلُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (أَرْوَى) مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ ،

وهو جَبَلٌ ، قَالَ حَامِيَةُ بْنُ نَصْرِ الْفَقِيمِيِّ :

بُورْقَةُ أَرْوَى وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا

قِدَاحٌ نَحَاها بِالْيَدَيْنِ مُفِيضُهَا (٣)

(و) بُرْقَةُ (أَعْيَارٍ) (٤) قَالَ عُمَرُ بْنُ

(١) شعر ابن هرمة ١٤٢ والعباب ومعجم البلدان (برقة أخرم) .

(٢) شعر النمر بن تولب ٨١ وفيه « فوادي سليل » والمثبت
كروايته في العباب . ومعجم ما استعجم ١/١٤١ و ١٩٨

(٣) في مطبوع التاج والعباب « باليدين مفيض » والتصحيح
من معجم البلدان (برقة أروى) وقبلة :

ذَكَرْتُ وَبَعْضُ الذِّكْرِ دَائِلٌ عَلَى الْفَقِي

خِيَالَ الصَّبَا وَالْعِيسُ تَجْرَى عُرُوضُهَا

(٤) في هامش مطبوع التاج : (موجود في المتن

— قبل بُرْقَةُ أَعْيَارٍ — « بُرْقَةُ أَظْلَمَ »

وقد سَقَطَتْ مِنْ نُسْخِ الشَّارِحِ ،

وَأَسْتَشْهَدُ لَهَا بِأَقْوَتْ بِقَوْلِ حَسَّانَ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْجَدِيدَ التَّكْلِمَا

بِمَدْفَعٍ أَشْدَّ مِنْ فَبُرْقَةَ أَظْلَمَا)

قلت : وقد أوردها العباب ، وأنشد بيت

حَسَّانَ .

أَبَى رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمَنْزِلَ الْخَلْقَ
بِبُرْقَةٍ أَعْيَارٍ فَيُخْبِرَ إِنْ نَطَقَ؟^(١)

(و) بُرْقَةٌ (أَفْعَى) قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
الطَّائِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فِبُرْقَةٍ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا
فَمَا إِنْ بِهَا إِلَّا النَّعَاجُ الْمَطَافِلُ^(٢)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَمَالِحُ) قَالَ كَثِيرٌ
يَذْكُرُ رَسْمَ الدَّارِ :

وَقَفْتُ بِهِ مُسْتَعْجِبًا لِبَيَانِهِ
سِفَاهَا كَحَبَبِي يَوْمَ بَرْقِ الْأَمَالِحِ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (الْأَمْهَارِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا حَ بِبُرْقَةِ الْأَمْهَارِ مِنْهَا

لَعَيْنِكَ سَاطِعٌ مِنْ ضَوْءِ نَارٍ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « والمنزل الخلقا ... فخير ان منطقا »

والتصحیح من ديوانه ٣٧٨ والقصيدة ساكنة الروى وكذلك هو في العباب ومعجم البلدان (برقة أعار).

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أفعى) و (بفيض) و (الشانة) .

(٣) في مطبوع التاج « بها مستعجبا لبيانها » ومثله في زيادات

ديوانه ٥٠٢ عن التاج ومعجم البلدان (برقة الأمالح)

والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه ١٤٩ والعباب ، وفيهما : « بعينيك

نازح » ومعجم البلدان (برقة الأمهار) .

(و) بُرْقَةٌ (أَنْقَذَ) بِالذَّالِ وَالذَّالِ ،
وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ الْأَعْشَى :

إِنَّ الْغَوَانِي لَا يُوَصِّلُنَّ أَمْرًا
فَقَدْ الشَّبَابَ وَقَدْ تَوَاصَلُ أَمْرَدًا^(١)

يَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنْ نَاشِئًا
مِثْلِي زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَنْقَذَا

وَيُرَوَّى : « زُمَيْنَ أَحُلُّ بُرْقَةٍ
أَنْقَذَا »^(٢) وَزُمَيْنَ هُنَا أَى : يَوْمَ التَّقْيَا ،

وَقِيلَ : هُنَا بِمَعْنَى أَنَا ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَنَّهُ أَرَادَ بُرْقَةَ الْقُنْفُذِ الَّذِي يَنْدَرُجُ ،

فَكَتَبَنِي عَنْهُ لِلْقَافِيَةِ ؛ إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدًا ، وَالْقُنْفُذُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ، بَلْ

يَرَعَى .

(و) بُرْقَةٌ (الْأَوْجَرُ) قَالَ :

بِالشَّعْبِ مِنْ نَعْمَانٍ مَبْدَى لَنَا

وَالْبَرْقُ مِنْ خُضْرَةِ ذِي الْأَوْجَرِ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (ذِي الْأَوْدَاتِ) جَمْعُ

أَوْدَةٍ ، وَهِيَ الثَّقْلُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) في مطبوع التاج « أعودن ثانيا » ولثبت من ديوانه ٥٤

والعباب ، ومعجم البلدان (برقة أنقذ) .

(٢) هذه هي رواية الديوان .

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الأوجر) .

عَرَفْتُ بِرُقَّةِ الْأَوْدَاتِ رَسْمًا
مُجِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ
الدَّارَاتِ وَالْبُرْقِ ، وَفِي شَعْرِ جَرِيرٍ
بِرُقَّةِ الْوَدَّاءِ ، وَسَيَّاتِي ذَكَرَهَا قَرِيبًا .
(و) بُرُقَّة (إِير ، بالكسر) وإِيرُ :
جَبَلٌ بَارِضٌ غَطْفَانٌ ، قَالَ :

عَفَتْ أَطْلَالُ مِيَّةٍ مِنْ حَفِيرِ
بَهْضَبِ الْوَادِيَيْنِ فَبُرْقٍ إِيرِ (٢)
(و) بُرُقَّة (بارق) وبارق : جَبَلٌ
لِلْأَزْدِ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
قَالَ :

وَلَقَبْلُهُ أَوْدَى أَبُوهُ وَجَدَهُ
وَقَتِيلُ بُرُقَّةِ بَارِقٍ لِي أَوْجَعُ (٣)
(و) بُرُقَّة (ثادق) وثادق في ديارِ
أَسَدٍ ، يَأْتِي ذَكَرُهُ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :
وَكَأَنَّ نَقْعَهُمَا بِرُقَّةِ ثَادِقٍ
وَلِيَوَى الْكُثَيْبِ سُرَادِقٌ مَنُشُورٌ (٤)

(١) لم أجده في ديوان جرير ، وهو منسوب إليه في اللسان
(ودى) والعياب ، ومعجم البلدان (برقة الأودات) .

(٢) العياب ، ومعجم البلدان (برقة إير) .

(٣) العياب ، ومعجم البلدان (برقة يارق) وفيه :
« وَلَقَبْلُهُ أَوْدَى ... » .

(٤) في مطبوع التاج « وكأن بقمته ... سرادق منشور »
والتصحيح من ديوانه / ٣٧٦ والعياب ، ومعجم البلدان
(برقة ثادق) .

(و) بُرُقَّة (ثُمَّم) كَجَعْفَرٍ ، قَالَ
[بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ] (١) :
تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
غَرَائِرِ أَبْكَارٍ بِرُقَّةِ ثُمَّمِ (٢)
(و) بُرُقَّة (الثَّور) قَالَ أَبُو زِيَادٍ :
هُوَ جَانِبُ الصَّمَانِ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :
بِصُلْبِ الْمَعَى أَوْ بُرُقَّةِ الثَّورِ لَمْ يَدْعُ
لَهَا جِدَّةَ جَوْلِ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٣)
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْفَلَ الرُّنْدَاتِ
أَبَارِقُ إِلَى سَنَدِهَا رَمْلٌ يُسَمَّى الثَّورُ ،
ذَكَرَهَا عُقْبَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ فَقَالَ :

مَتَى تُشْرِفِ الثَّورَ الْأَغَرَ فَإِنَّمَا
لَكَ الْيَوْمَ مِنْ إِشْرَافِهِ أَنْ تَذْكُرَا (٤)
قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ الثَّورَ أَغَرَ لِبَيَاضِ
كَانَ فِي أَغْلَاهُ .

(و) بُرُقَّة (ثَهْمَد) لَبْنِي دَارِمٍ ، قَالَ
طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

(١) زيادة من العياب .

(٢) ديوانه / ١٩٣ والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « حول الصبا » والتصحيح من ديوانه
٥٤ والعياب وفي معجم البلدان (برقة الثور) :
« نَجِ الصَّبَا » .

(٤) معجم البلدان (برقة الثور) .

لَحَوْلَةَ أَطْلَالُ بَبْرِقَةٍ تَهْمِدُ

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ (١)

(وَبَبْرِقَةٍ) (الْجَبَا) قَالَ كَثِيرٌ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَاكَ فَصِرْمًا قَادِمٍ فُتْنَا ضَبُّ (٢)

فَبَبْرِقُ الْجَبَا ، أَمْ لَا ، فَهُنَّ كَعَهْدِنَا

تَنْزَى عَلَى آرَامِهِنَّ الثَّعَالِبُ

(و) بَبْرِقَةُ (حَارِبٍ) قَالَ التَّنُوخِيُّ :

لَعَمْرِي لِنَعْمَ الْمَرْءِ مِنْ آلٍ ضَجَّعَ

ثَوَى بَيْنَ أَحْجَارٍ بِبَبْرِقَةِ حَارِبٍ (٣)

(و) بَبْرِقَةُ (الْحُرْضِ) بِالضَّمِّ ، قَالَ

النَّمِيرِيُّ :

ظَعُنُوا وَكَانُوا جِيرَةً خُلُطَاءً

سَوِّمَ الرَّيِّيعِ بِبَبْرِقَةِ الْحُرْضِ (٤)

(١) ديوانه ١٩/ وهو مطلع مبلقته، والعباب ومعجم البلدان (برقة تهمد) .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج «أو لا فهن» والمثبت من ديوانه ١٥٣/ و ١٥٤/ والعباب وانظر معجم البلدان (برقة الجبا) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة حارب) .

(٤) العباب وضبط «الحرض» بضم الحاء والراء في اللغة والشعر ، ومعجم البلدان (برقة الحرض) وفيه : «ظعننا وكانوا» .

(و) بَبْرِقَةُ (حَسَلَةَ) بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْقَتَّالُ :

عَفَا مِنْ آلٍ خَرْقَاءُ السُّيُتَارُ

فَبَبْرِقَةُ حَسَلَةٍ مِنْهَا قِفَارُ (١)

لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ أَرْضًا

بِهَا خَرْقَاءُ لَوْ كَانَتْ تُزَارُ

(و) بَبْرِقَةُ (حِسْمَى) بِالْكَسْرِ

(أَوْ حُسْنَى) بِالضَّمِّ وَالنُّونِ ، وَهُوَ

مَجْرَى بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالْجَارِ بِجَنْبِ

الْبَحْرِ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ كَثِيرٍ :

عَفَتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيمُهَا

فَبَبْرِقَةُ حِسْمَى قَاعُهَا فَصَرِيمُهَا (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا سَمِعْتَ فِي

شِعْرِ كَثِيرٍ «غَيْقَةُ» فَمَعَهَا «حُسْنَى»

بِالنُّونِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْقَةُ فَهِيَ حِسْمَى .

(و) بَبْرِقَةُ (الْحَصَاءِ) فِي دِيَارِ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ :

(١) ديوانه ٥١/ وبينهما بيت هو :

فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَيْرٌ

وَلَمْ تَوْقَدْ لَهَا بِالذَّئِبِ نَارٌ

والأول في العباب ، وهما في معجم البلدان (برقة حسلة) .

(٢) ديوانه ١٤٠/ والعباب ومعجم البلدان (برقة حسمى)

وقال ياقوت : «ويروي : وبرقة حسمى» .

فيا حبذا الحصاء فالبرق فاعلا
وريح أتاناً من هناك نسيمها (١)

(و) برق (حليت) كسكيت ، قال
ابن مالك الوالبي :

تركت ابن نعمان كأن فناءه

ببرقة حليت مباءة مجرب (٢)

وقال عامر بن الطفيل - وسابق
على فرس يقال له : كليب ، فسبق - :

أظن كليباً خائناً أو ظلمته

ببرقة حليت وما كان خائناً (٣)

(و) برق (الحمي) ويقال له
أيضاً : برق الصفا ، وسيأتي قريباً ،
قال بديل بن قسيط :

(١) العباب ، وفيه « ... فالبرق العلى » والمثبت
كروايته في معجم البلدان (برق الحياء)
ونسبه إلى عطاء بن مسحّل .

(٢) العباب ، وسمى الشاعر قداً بن مالك
الوالبي ، وفي معجم البلدان (برق حليت)
فذاً بن مالك ، وفيه : « مناه مجرب » تحريف .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل
١٤٧ والعباب وفيهما « أظن الكليب »
والمثبت كروايته في معجم البلدان (برق
حليت) .

ومشتى بذى الغراء أو برق الحمي
على هملي أخطاره قد ترجعاً (١)

وقال آخر :

أضاءت له نارى بأبرقة الحمي
وعرض الصليب دونه فالأماثل (٢)

(و) برق (حوزة) قال الأحوص :

فدو المرخ أقوى فالبراق كأنها
بحوزة لم يحل بهن عريب (٣)

(و) برق (خاخ) قال الأحوص ،

قاله ابن فارس ، وقال غيره : هو
للسري بن عبد الرحمن بن عتبة بن
عويمر بن ساعدة الأنصاري :

ولها مربع ببرقة خاخ
ومصيف بالقصر قصر قباء (٤)

(١) العباب وفي معجم البلدان (برق الصفا) برواية « أو
برقة الصفا » وسيأتي فيها .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (برق الحمي) وروايته :
« ... نار على برق » .

(٣) في مطبوع التاج « فدو المرخ » والمثبت من شعر الأحوص
٧٩ والعباب ، وفي شعره ومعجم البلدان (برق حوزة)
بالراء المهملة ، والمثبت كالعباب .

(٤) شعر الأحوص ٧٢ والعباب ومعجم البلدان : (برق
خاخ) وقبله فيه :

كفنتوني إن ميت في درع أروى
واجعلوا لي من بر عروة ماني
سحنة في الشتاء باردة الصبي
ف سراج في الليلة الظلماء

(و) بُرْقَةُ (الخال) قَالَ الْقَتَّالُ
الكلابى:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ ابْنَةَ الْبَكْرِىِّ مِنْ أُمِّ
مِنْ أَهْلِ عَدُوَّةٍ أَوْ مِنْ بُرْقَةِ الْخَالِ (١)

(و) بُرْقَةُ (الْجُنَيْنَةُ) (٢) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِىُّ: أَنَّهَا الْجُنَيْنَةُ بِالْجِيمِ،

تَصْغِيرُ الْجَنَّةِ، وَأَنْشَدَ لَجَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ
- وَقَدْ جَعَلَهَا بُرْقًا - :

كَأَنَّهُ فَرَدُّ أَقْوَتٍ مَرَاتِعُهُ

بُرْقُ الْجُنَيْنَةِ فَالْأَخْرَاتُ فَالدُّورُ (٣)

(و) بُرْقَةُ (الْخَرْجَاءُ) قَالَ كَثِيرٌ:

فَأَصْبَحَ يَسْرَتَاؤُ الْجَمِيمِ بِرَابِغٍ

إِلَى بُرْقَةِ الْخَرْجَاءِ مِنْ ضَخْوَةِ الْغَدِ (٤)

(و) بُرْقَةُ (خَنْزِيرٍ) قَالَ الْأَعَشَى:

فَالسَّفْحُ يَجْرِى فِخْزِيرٍ فَبُرْقَتِهِ

حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ الرَّبُّوُ فَالْحَبْلُ (٥)

(١) ديوانه ٨١/ والعباب ومعجم البلدان (برقة الخال) .

(٢) في القاموس « الحبيبة » بالخاء المعجمة وباءين
موحدين ، ومثله في العباب في اللغة والشعر .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الجنينة) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب «... الجسيم برائع» والتصحيح
من ديوانه ٤٣٤/ ومعجم البلدان (برقة الخرجاء) .

(٥) ديوانه ١٤٩/ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الخنزير)
«... منه السهل والجبل» وفي (خنزير) «... الوتر

فالحبل» والتصحيح من (حبل) ففيها :

بِالْغُرَابَاتِ فُزْرَافَاتُهَا

فِخْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبْلٍ

(و) بُرْقَةُ (خَوْ) فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ كِلَابٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

فَمَا أَنْسَ فِي الْأَيَّامِ لَا أَنْسَ نِسْوَةً

بِبُرْقَةِ خَوْ وَالْعُصُورَ الْخَوَالِيَا (١)

(و) بُرْقَةُ (خَيْفٍ) كَحَيْدَرٍ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لَحِقْنَ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ وَقَدْ

مَالَتْ لَهُنَّ بِأَعْلَى خَيْفِ الْبُرْقِ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الدَّاءِثِ) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسَى :

* أَصْدَرَهَا مِنْ بُرْقَةِ الدَّاءِثِ *

* قُنْفُذٌ لَيْلٍ خَرَشَ التَّبْعَاثِ * (٣)

(و) بُرْقَةُ (دَمَخٍ) وَدَمَخٌ : جَبَلٌ ،

وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ
الْبَرَاءِ الْخَثْعَمِيُّ :

وَقَرَّتْ فَلَمَّا انْتَهَى فَرْهَا

بِبُرْقَةِ دَمَخٍ فَأَوْطَانِهَا (٤)

(١) العباب ، ومعجم البلدان (برقة خو) . وبعده ثلاثة
أبيات .

(٢) ديوانه ٢٥٩/ والعباب وفيه « حتى لحقنا » ومعجم
البلدان (برقة خيف) .

(٣) اللسان (طر - بث - داث - خرش) وتقدم فسى
(طر) برواية : « عن طثرة الداث » و « صاحب

ليل » والمثبت كالعباب ، ومعجم البلدان (برقة الداث) .

(٤) العباب ، ومعجم البلدان (برقة دمخ) وسمى الشاعر
سعيد بن البراء والمثبت كالعباب .

(و) بُرْقَةٌ (رَامَتَيْنِ) قَالَ جَرِيرٌ:

لَا يَبْعَدُنْ أَنْسُ تَغَيَّرَ بَعْدَهُمْ

طَلَّلْ بِبُرْقَةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلٌ ^(١)

(و) بُرْقَةٌ (رَحْرَحَانَ): جَبَلٌ، قَالَ

مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

أَرَانِي اللَّهَ ذَا النِّعَمِ الْمُبْدَى

بِبُرْقَةٍ رَحْرَحَانَ وَقَدْ أَرَانِي ^(٢)

حَوَيْتُ جَمِيعَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا

فَلَمْ تَرَعْدُ يَدَايَ وَلَا جَنَانِي

(و) بُرْقَةٌ (رَعَمٍ) بِالْفَتْحِ، وَهُوَ

الشَّحْمُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الْحَارِثِيُّ:

ظَعَنَ الْحَى يَوْمَ بُرْقَةٍ رَعَمٍ

بَغْزَالٍ مُزَيْنٍ مَرْبُوبٍ ^(٣)

وَقَالَ مُرْقَشٌ:

جَعَلَنَ قُدَيْسًا وَأَعْنَادَهُ

يَمِينًا وَبُرْقَةً رَعَمٍ شِمَالًا ^(٤)

(١) في مطبوع التاج « قوم تقادم عهدهم » وفي العباب

« أنس تقادم بعدهم » والمثبت من ديوانه ٩٢/ ومعجم البلدان (برقة رامتين) .

(٢) معجم البلدان (برقة رحرحان) وفيه «... ذا النعم

المندى» وكذا في الأغاني ١٥/ ٣٠٥ (ط الدار) .

وبينهما بيت هو :

تَمَشَّى يَا ابْنَ عَوْدَةٍ فِي تَمِيمٍ

وَصَاحِبُكَ الْأَقْبَرُ تَلَحَّيَانِي

(٣) العباب . ومعجم البلدان (برقة رعم) .

(٤) معجم البلدان (برقة رعم) ومعه بيت قبله .

(و) بُرْقَةٌ (الرَّكَاءِ) قَالَ الرَّاعِي:

بِمِثَاءٍ سَأَلْتُ مِنْ عَسِيبٍ فَخَالَطَتْ

بِبَطْنِ الرَّكَاءِ بُرْقَةٌ وَأَجَارِعَا ^(١)

(و) بُرْقَةٌ (رُؤَاوَةٍ) بِالضَّمِّ: مِنْ جِبَالٍ

مُزَيَّنَةٍ، وَجَعَلَهُ كَثِيرٌ بُرْقًا، فَقَالَ:

وغير آياتٍ بِبُرْقٍ رُؤَاوَةٍ

تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ ^(٢)

وَيُرْوَى: «بَنَعْفٍ رُؤَاوَةٍ» .

(و) بُرْقَةٌ (الرُّوحَانِ): رَوْضَةٌ

تُنْبِتُ الرَّمْثَ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ الْحَفْصِيِّ،

قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةٍ الرُّوحَانِ

دَرَسَتْ لَطُولِ تَقَادُمِ الْأَزْمَانِ ^(٣)

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي لِسُؤَالِهَا

وَصَرَفْتُ وَالْعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ

هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالْمُعْجَمِ،

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة الركاء) وفيه «... سابت

من عسيب» .

(٢) ديوانه ٤٥٥/ والعباب، ومعجم البلدان (برقة رؤاوة) .

(٣) ديوانه ١٤٨ (ط بيروت) وفيه «فصرفت»

ومعجم البلدان (برقة الروحان) والأول

في العباب برواية «... وغيرها صروف

زمان» .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ
مَا نَصَّهُ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ
إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ

صَدَعَ الْغَوَانِي إِذْ رَمِيْنَ فُؤَادَهُ
صَدَعَ الرَّجَاجَةُ مَا بِذَاكَ يَدَانِ (١)

وَالْأَبْيَاتُ لِجَرِيرِ (٢) ، وَسَاقَ قِصَّةً
تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، وَقَالَ أَوْفَى
الْمَازِنِي :

إِنَّ الَّذِي يَحْمِي دِيَارَ أَبِيكُمْ
أَمْسَى يَمِيدُ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (سُعْدٍ) قَالَ :

أَبَتْ دِمْنٌ بِكَرَاعِ الْغَيْمِ
فَبُرْقَةُ سَعْدٍ فَذَاتُ الْعُشْرِ (٤)

(و) بُرْقَةُ (سِعْرِ) قَالَ مَالِكُ بْنُ
الصَّمَّةِ (٥) فَجَعَلَهَا بُرْقًا :

(١) في الأغاني (٥٤/١١) وديوان جرير ٥٧٠
« ما لَذَاكَ تَدَانِ » .

(٢) في مطبوع التاج « لإبراهيم » وفي هامشه ، كتب مصححه
أنه كذلك في أصله ، وما أثبتناه عن الأغاني ٥٤/١١
وفيه الخبر والشعر ، وانظر ديوان جرير ٥٧٠ .

(٣) معجم البلدان (برقة الروحان) ومع بيت قبله ، وآخر
بمعناه .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة سعد) .

(٥) في معجم البلدان « . . . بن الصمصامة » والمثبت كالعباب ،
وانظر معجم الشعراء للمرزباني ١٤٤ .

أَتُوْعِدُنِي وَدُونَكَ بُرْقُ سِعْرِ
وَدُونِي بَطْنُ شَمْطَةِ وَالْغِيَامِ (١)

(و) بُرْقَةُ (سُلْمَانَيْنِ) بِالضَّمِّ ،
قَالَ جَرِيرُ :

قِفَا نَعْرِفِ الرَّبْعَيْنِ بَيْنَ مُلَيْحَةِ
وَبُرْقَةِ سُلْمَانَيْنِ ذَاتِ الْأَجَارِعِ (٢)

سَقَى الْغَيْثُ سُلْمَانَيْنِ وَالْبُرْقُ الْعَلَا
إِلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ مُلَيْحَةِ دَافِعِ

(و) بُرْقَةُ (سُمْنَانَ) وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا
فِي قَوْلِ أَرْبَدَ بْنِ ضَابِيٍّ بْنِ رَجَاءِ
الْكِلَابِيِّ (٣) .

(و) بُرْقَةُ (شَمَاءَ) : هَضْبَةٌ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا بِبُرْقَةِ شَمَاءِ
فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْخُلُصَاءُ (٤)

(و) بُرْقَةُ (الشَّوَّاجِنِ) وَالشَّوَّاجِنُ :
وَادٍ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ
فِي شِعْرِهِ .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة سحر) وانظر معجم

ماستعجم ٨٠٩ فقيه « شعر » بالشين المفتوحة .

(٢) ديوانه ٦٦٠/ الأول في العباب وها في معجم البلدان
(برقة سلمانين) .

(٣) يعني قوله يهجو ربيعة الجوع ، انظره في معجم البلدان
(برقة سمنان) .

(٤) هو في معلقته ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقة شماء) .

(و) بُرْقَة (صَادِر) : من مَنَازِلِ بَنِي
عُذْرَةَ ، قال النَابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَمْدَحُهُمْ :
وقد قُلْتُ لِلنُّعْمَانِ حِينَ رَأَيْتُـهُ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ (١)
(و) بُرْقَة (الصَّرَاة) قال الحَجَّاج
العُذْرِيُّ ، وجَعَلَهَا بُرْقًا :

أَحْبَبُكَ مَا طَابَ الشَّرَابُ لَشَارِبٍ
وما دَامَ فِي بُرْقِ الصَّرَاةِ وَغُورُ (٢)
(و) بُرْقَة (الصِّفَا) قال بُدَيْلُ بْنُ
قُطَيْبٍ :

وَمَشْتَى بِذِي الْغَرَاءِ أَوْ بُرْقَةِ الصِّفَا
على هَمَلٍ أَخْطَرُهُ قَدْ تَرَجَّعَا (٣)
وقد ذُكِرَ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا فِي «بُرْقَةِ
الْحِمَى» وَهُمَا وَاحِدٌ .

(و) بُرْقَة (ضَاكِ) بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي
عَدِيٍّ ، قال أَبُو جُوَيْرِيَةَ :

(١) في مطبوع التاج « بنى جن » بالميم والتصحيح من ديوانه
٦٦ والعياب ومجمع البلدان (برقة صادر) والاشتقاق
٥٤٧ .

(٢) العياب ومجمع البلدان (برقة الصراة) .

(٣) في مطبوع التاج « على همل أقطاره » والتصحيح من
العياب ومجمع البلدان (برقة الصفا) وتقدم في : (برقة
الحمى) .

ولقد تَرَكْتُ غَدَاةَ بُرْقَةٍ ضَاكِ
فِي الصَّدْرِ صَدَعٌ زُجَاجَةٌ لَا تُشْعَبُ (١)
وقال الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ
بِبُرْقَةٍ ضَاكِ يَوْمَ الْجَنَابِ (٢)
(و) بُرْقَة (ضَارِج) قال :

أَتَنَسَوْنَ أَيَّامًا بِبُرْقَةٍ ضَارِجٍ
سَقَيْنَاكُمْ فِيهَا حُرَاقًا مِنَ الشَّرْبِ (٣)
(و) بُرْقَة (طِحَال) وقد جَعَلَهَا
الشَّاعِرُ بُرْقًا ، فقال :

وكانتُ بِهَا حِينًا كَعَابُ خَرِيدَةٍ
لِبُرْقِ طِحَالٍ أَوْ لِبَدْرِ مَصِيرُهَا (٤)
وطِحَال : أَكْمَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ ، وبه
بُشْرٌ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ .

(و) بُرْقَة (عَاذِب) قال الْخَطِيمُ
الْعُكْلِيُّ - من اللَّصُوصِ - :

(١) العياب ، ومجمع البلدان (برقة ضاحك) وفيه :

« ولقد تركن . . . » .

(٢) العياب ، ومجمع البلدان (برقة ضاحك) .

(٣) العياب ، ومجمع البلدان (برقة ضارج) .

(٤) العياب ، ومجمع البلدان (برقة طحال) .

أَمِنْ عَهْدِ ذِي عَهْدٍ بِحَوْمَانَةِ اللّوَى
وَمِنْ طَلَلٍ عَافٍ بِبُرْقَةِ عَاذِبٍ (١)

وَمَضْرَعٍ خَيْمٍ فِي مَقَامٍ وَمُنْتَأَى
وَرِمْدٍ كَسَحَقِ الْمَرْزُبَانِيِّ كَائِبِ

(و) بُرْقَةُ (عَاقِلٍ) قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةِ عَاقِلٍ
قَدْ هِجَنَ ذَا خَبَلٍ فَزِدْنَ خَبَالًا (٢)

(و) بُرْقَةُ (عَالِجٍ) قَالَ الْمُسَيْبُ
ابْنُ عَلَسٍ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

بِكُثِيبِ حَرْبَةٍ أَوْ بِحَوْمَلٍ أَوْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ عَالِجٍ بُرْقٌ (٣)

(و) بُرْقَةُ (عَسْعَسٍ) قَالَ جَمِيلٌ :

جَعَلُوا أَقَارِحَ كُلِّهَا بِيَمِينِهِمْ
وَهَضَابَ بُرْقَةَ عَسْعَسٍ بِشِمَالِ (٤)

(١) العباب ومعجم البلدان (برق عاذب) .

(٢) ديوانه ٤٩/ وفيه « .. قد هجن إذا سقم » والمثبت

كالعباب ومعجم البلدان (برق عاقل) .

(٣) شعر المسيب (في الصبح المنير ٣٥٦) ومعجم البلدان

(برق عالج) وفيه « خربة » بخاء معجمة ، والمثبت

من العباب .

(٤) لم أجده في ديوان جميل المطبوع ، وفي مطبوع

التاج « بشمال » والمثبت من معجم البلدان (برقتينة

عسس) والعباب ، وفيه « أقاذح » بالذال .

(و) بُرْقَةُ (١) (العُنَابِ ، كُغْرَابِ)
وَالْعُنَابُ : جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، قَالَ
كُثَيْرٌ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

لِيَالِيٍّ مِنْهَا الْوَادِيَانِ مَظْنَّةُ
فَبُرْقُ الْعُنَابِ دَارُهَا فَلَا مَالِحَ (٢)

(و) بُرْقَةُ (عَوْهَقٍ) وَعَوْهَقٌ : وادٍ ،
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

قِفَا سَاعَةً وَاسْتَنْطِقَا الرَّسْمَ يَنْطِقِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (الْعِيرَاتِ) بِكُسْرِ فَفَتْحٍ ،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةُ الْعِيرَاتِ (٤)

(١) في هامش مطبوع التاج « موجود في المتن

- قبل بُرْقَةُ الْعُنَابِ - : بُرْقَةُ ذِي

عَلَقَى ، وَسَقَطَتْ مِنْ نُسْخِ الشَّارِحِ ،

وَاسْتَشْهَدَ لَهَا يَاقُوتٌ بِقَوْلِ الْعُجَيْرِ

السَّلُولِيِّ :

حَيَّا إِلَاهُ وَبَيَّاهَا وَنَعَمَهَا

دَارًا بِبُرْقَةِ ذِي الْعَلَقَى ، وَقَدْ فَعَّلَا

وَأُورِدَهَا مَعَ الشَّاهِدِ الْمَذْكُورِ صَاحِبِ الْعِبَابِ .

(٢) ديوانه ١٨٢/ وفيه « دارها فالأباطح » والمثبت كالعباب

ومعجم البلدان (برق العناب) .

(٣) شعراين هزمة ١٥٧ والعباب ومعجم البلدان (برق عوهق) .

(٤) ديوانه ٧٨ / والعباب ومعجم البلدان (برق العيرات)

ومعجم ما استعجم ٢٦٧ .

(و) بُرْقَةٌ (عَيْهَلٍ) كَحَيْدَرٍ ،
قال بشر :

فإنَّ الجِرْعَ بينَ عُرَيْتِنَاتِ
وبُرْقَةٍ عَيْهَلٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ^(١)

ويُرَوَّى : عَيْهَم (و) بُرْقَةٌ (عَيْهَم)
بالميم ، قال جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ :

فما رَدَّكُمْ بَقِيًّا بِبُرْقَةٍ عَيْهَمٍ
علينا ولكن لم نَجِدْ مُتَقَدِّمًا^(٢)

وقال الحُطَيْئَةُ - وقد جعلها بُرْقًا - :

يَنْجُو بها من بُرْقِ عَيْهَمَ طَامِيًّا

زُرْقَ الْجِمَامِ رِشَاؤُهُنَّ قَصِيرٌ^(٣)

وسيدُّ كُرِّي مَوْضِعِهِ :

(و) بُرْقَةٌ (ذِي غَانٍ) قال أَبُو دُوَادٍ

الْإِيَادِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧ والأول في العباب ، وهما في
معجم البلدان (برقة عيهل) وفي العباب
« فإنَّ الجِرْعَ جِرْعٌ . . . »

(٢) في مطبوع التاج « فما رَدَّكُمْ بَنِيًا » بالغين المعجمة
والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(٣) ديوانه ٣٧٦ وفيه « ينحوها » بخاء مهيمة ، وفي مطبوع
التاج « ظامًا » بدلًا من « طاميا » والتصحيح من الذويان
والعباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

نَحْنُ حَدَرْنَا^(١) بِبُرْقَةٍ ذِي غَا

نِ عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ الْأَصْدَا^(٢)

ويُرَوَّى : « بِرَحْبَةٍ ذِي غَانٍ » .

(و) بُرْقَةٌ (الغَضَى) قال حُمَيْدٌ

الْأَرْقَطُ :

* وَمِنْ أَثَافِي الْمَوْقِدِ الْمُزْعَزَعِ^(٣)

* رَوَاكِدُ كَالْحِدَاتِ الْوَقَّعِ *

* بِبُرْقَةٍ بَيْنَ الْغَضَى وَلَغْلَعِ *

(و) بُرْقَةٌ (غَضُورٍ) كَجَعْفَرٍ ،

ببلادِ فَزَارَةٍ ، قال نَجْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ

الْفَزَارِيُّ :

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : نَحْنُ

حَدَرْنَا الْخ ، هكذا البيتُ في النسخ
وحرَّره » ، قلت : والضبط من العباب .

(٢) صدره في معجم البلدان (برقة ذِي غَانٍ)

وفي مطبوع التاج « المزار الأعدا » والتصحيح

والضبط من العباب ، وفسره بقوله : « أَيْ

الَّذِي صَدَّ عَنْهُمْ ، يَعْنِي مَعْدًا ، وَيُرَوَّى :

* نَحْنُ حَدَرْنَا ابْنَ حَبَّةِ ذِي غَانٍ *

أضاف حَبَّةً إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ

أَكْثَرُ .

(٣) العباب ، والمشطور الثالث في معجم البلدان (برقة

الغَضَى) وقبله مشطور هو :

* غَدَاةٌ قَالَ الرِّكْبُ : أَرْبَعٌ أَرْبَعٌ *

وباتوا على مثل الذي حكموا لنا
غداة تلاقينا ببرقة غصورا (١)
(و) برقة (قادم) قال العلاء بن
قُرظَة خال الفرزدق:

ونحن سقيننا يوم برقة قادم
مصار نفيل بالدعاق المسم (٢)

(و) برقة (ذى قار) وذو قار: ماء
لبكر بن وائل قرب الكوفة، قال:

لقد خبرت عينك يوما بحبها
ببرقة ذى قار وقد كتم الصندر (٣)

(و) برقة (القلاخ) بالضم، قال
أبو وجزة - وجعلها برقاً -:

أجراع لينة فالقلاخ فبرقها
فشواحت فرياضه فالمقسم (٤)

(و) برقة (الكبوان) محرّكة، قال
لبيد رضى الله عنه:

طالت إقامته وغير عهده
رهم الربيع ببرقة الكبوان (٥)

- (١) العباب ومعجم البلدان (برقة غصور).
(٢) معجم البلدان (برقة قادم) وفيه «مصاد» بالذال،
و «بالنعاف» بالفاء.
(٣) العباب، ومعجم البلدان (برقة ذى قار).
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة القلاخ).
(٥) ديوانه ١٤٩، والعباب، ومعجم البلدان (برقة
الكبوان).

(و) برقة (لعلع) وشاهده في قول
حميد الأرقط، وقد تقدم في «برقة
الغضى».

(و) برقة (لفلف): بين الحجاز
والشام، قال حجر بن عتبة الفزاري:

باتت مجللة ببرقة لفلف
ليل التمام قليلة الإطعام (١)

(و) برقة (اللّيك) كأمير،
ويروى اللّك، كغراب، قال الراعي
وجعلها أبارق:

إذا هبطت بطن اللّيك تجاوبت
به ودعاها روضه وأبارقه (٢)

(و) برقة (اللوى) قال مضعب بن
الطفيل القشيري:

بناصفة العمقين أو برقة اللوى
على النأي والهجران شب شبوبها (٣)

- (١) في مطبوع التاج «قليلة الإتمام» والتصحيح من العباب،
ومعجم البلدان (برقة لفلف).
(٢) العباب، وفي معجم البلدان (برقة اللّك)
«روض اللّك» وفي (أبارق اللّك):
«إذا جاوزت بطن اللّك»
(٣) العباب، ومعجم البلدان (برقة اللوى).

(و) بُرْقَةٌ (مَأْسَلٍ) كَمَقْعَدٍ ، قال
الرَّاعِي :

تَبَاهَى الْمُزْنَ وَاسْتَرْخَتْ عُرَاهُ
بِبُرْقَةٍ مَأْسَلٍ ذَاتِ الْأَفَانِي ^(١)

(و) بُرْقَةٌ (مِجْوَلٍ) كَمِنْبَرٍ ، قال
جَمِيلٌ :

طَرَبًا وَشَاقَكَ مَا لَقِيتَ وَلَمْ تَخَفْ
بَيْنَ الْحَبِيبِ غَدَاةَ بُرْقَةٍ مِجْوَلٍ ^(٢)

(و) بُرْقَةٌ (مَرَوْرَاةٍ) قال الطَّرِمَاحُ :
وَلَسْتُ بِرَاءٍ مِنْ مَرَوْرَاةٍ بُرْقَةٍ
بِهَا آلُ سَلَمَى وَالْجَنَابُ مَرِيعٌ ^(٣)

(و) بُرْقَةٌ (مُكْتَلٍ) كَمُعْظَمٍ : جَبَلٌ ،
أَنشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

* أَحْمِي لَهَا مِنْ بُرْقَتِي مُكْتَلٍ * ^(٤)
* وَالرَّمْثُ مِنْ بَطْنِ الْحَرِيمِ الْهَيْكَلِ *
* ضَرْبَ رِيَّاحٍ قَائِمًا بِالْمِعْوَلِ *

- (١) العباب ، وفي معجم البلدان (برقة مأسل) روايته :
* تناهى المزنُ وامترجت عُرَاهُ *
(٢) ديوانه / ٨٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة مجول)
وفي مطبوع التاج « طربا وشانك » تحريف .
(٣) ديوانه ٢٩٣ والعباب ومعجم البلدان (برقة مرورة) .
(٤) الأول في العباب والثلاثة في معجم البلدان (برقة مكمل)
وزاد مشطورين بعدها .

(و) بُرْقَةٌ (مُنْشِدٍ) : ماءٌ بَيْنَ
تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ ، قال كُثَيْرٌ :

فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَقْضِ مَا عَهَدْتَ لَهُ
وَلَمْ تَأْتِ أَصْرَامًا بِبُرْقَةٍ مُنْشِدٍ ^(١)

(و) بُرْقَةٌ (مَلْحُوبٍ) قال ابْنُ
مُقْبِلٍ :

عَشِيَّةً قَالَتْ لِي وَقَالَتْ لِصَاحِبِي
بِبُرْقَةٍ مَلْحُوبٍ أَلَا تَلْجَانِ ؟ ^(٢)

(و) بُرْقَةٌ (النَّجْدِ) : من نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، قال ^(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ السَّلُولِيُّ الْيَمَامِيُّ :

مَاتَزَالُ الدِّيَارُ فِي بُرْقَةِ النَّجْدِ
سِدِّ لِسُعْدَى بِقَرْقَرَى تُبْلِينِي ^(٤)

(و) بُرْقَةٌ (نُعْمَى) بِالضَّمِّ : وَادٍ
بِتِهَامَةٍ ، قال النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ :

- (١) ديوانه ٤٣٤ وفيه : « ماعمدت له »
وفي معجم البلدان (برقة منشد) : « ولم
أتِ لِصْرَامًا » والمثبت والضبط من العباب .
(٢) ديوانه / ٣٣٨ والعباب ومعجم البلدان (برقة ملحوب) .
(٣) في معجم البلدان (برقة النجد) قال توبة ، واسمه
عبد الملك بن عبد العزيز ... وفي العباب قال عبدالله بن
عبد العزيز السلولي اليمامي .
(٤) في مطبوع التاج « لسعد بقرقرا » والتصحيح من العباب
ومعجم البلدان (برقة نجد) .

أَهَاجَكَ مِنْ أَسْمَاءِ رَمَمُ الْمَنَازِلِ
بِبُرْقَةٍ نُعْمَى فَرَوْضِ الْأَجَاوِلِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (النَّيِّرُ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ
عُمَرُ [بْنُ الْأَشْعَثِ] بَن (٢) لَجَأً :

* تَرَبَّعَتْ فِي السَّرِّ مِنْ أَوْطَانِهَا * (٣)

* بَيْنَ قُطَيْيَاتٍ إِلَى دُعْمَانِهَا *

* فَبُرْقَةٍ النَّيِّرِ إِلَى خُرْبَانِهَا *

وَفَاتَهُ : بُرْقَةُ النَّعَاجِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً ، وَأُورِدَهُ يَاقُوتُ ،
وَأُورِدَ لَهُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الْقَتَّالِ
الْكِلَابِيِّ :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرِ

فَبُرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحِجْرِ (٤)

(و) بُرْقَةٌ (وَاحِفٍ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

(١) ديوانه ٩٢ وفيه « فذات الأجاول » والعياب ومعجم
البلدان (برقة نعى) .

(٢) في مطبوع التاج « عمر بن لجأ » والزيادة من العياب
وورد في النقائض غير مرة عمرو .

(٣) في مطبوع التاج « إلى ضربانها » وفي معجم البلدان (برقة
النير) « إلى جريانها » وفيه « دعمانها » بمعنى مهملة
والتصحیح والضبط من العياب .

(٤) في مطبوع التاج « فالتبر » بتقديم التاء والتصحیح من
ديوانه ٤٩ / ومعجم البلدان (برقة نعاج) و (البتر) .

كَأَخْنَسٍ نَاشِطٍ جَادَتْ عَلَيْهِ
بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ إِحْدَى اللَّيَالِي (١)

(و) بُرْقَةٌ (وَاسِطٍ) قَالَ يَاقُوتُ : لَمْ
يَحْضُرْنِي شَاهِدُهَا ، وَكَذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ
لَمْ يُورِدْ لَهَا شَاهِدًا . قُلْتُ : وَشَاهِدُهَا
قَوْلُ كَثِيرٍ فِيمَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِبُرْقَةٍ وَاسِطٍ
فَلَوْى حَبِيبٍ مَنْزِلًا أَبْكَانِي (٢)

(و) بُرْقَةٌ (وَاحِفٍ) قَالَ الْأَفْوهُ
الْأَوْدِيُّ :

فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنْهُمْ

بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ يَوْمَ الْجَنَابِ (٣)

وَيُرَوَّى : « بُرْقَةٌ ضَاكٍ » (٤) وهذه
الرَّوَايَةُ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

(و) بُرْقَةٌ (الْوَدَاءِ) : وَادِ أَعْلَاهُ
لَبْنَى الْعَدَوِيَّةِ ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنَى كُلَيْبِ
وَضَمَّةٌ ، قَالَ السُّكَّرِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوانه ٧٦ والعياب ومعجم البلدان (برقة واحف)
ومعه بيتان قبله .

(٢) ديوان كثير ٤٢٣ وروايته : « ... فِلَوَى
لُبَيْنَةَ » .

(٣) العياب ومعجم البلدان (برقة واكف) .

(٤) وهي روايته في شعر الأنوف في الطرائف الأدبية ٧ .

عَرَفْتُ بِرُقَّةِ الْوَدَّاءِ رَسْمًا

مُحِيلًا طَابَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (هَارِبٌ) وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ - فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ - :

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ ضَجَّعٍ

تَزُورُ بِبُصْرَى أَوْ بِبُرْقَةٍ هَارِبِ

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ أُمِّ قَرِيبَةٍ

فِيضُوى ، وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْأَقَارِبِ (٢)

(و) بُرْقَةٌ (هَجِينٌ) : بَيْنَ الْحِجَازِ

وَالشَّامِ ، وَجَعَلَهَا جَمِيلٌ بُرْقًا ، فَقَالَ :

قَرَضَنْ شِمَالًا ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلَّهُ

وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ (٣)

(و) بُرْقَةٌ (هُولَى) بِالضَّمِّ ، قَالَ

الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة الوداء) ولم أجده في

ديوان جرير ، ولا في نقائضه ، وقد ذكر جرير

« الوداء » في شعره ، وانظر ديوانه ٦٤٣

(ط دارالمعارف) ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ .

(٢) زيادات ديوانه ٢٢٧ برواية « سليل الأقارب » وفي

مطبوع التاج « رويد الأقارب » والتصحيح من اللسان

(ردد) وهو الأساس (ضوى) ويروى : « بنت عم »

والأول في العباب .

(٣) ديوانه ٤٣ ومعجم البلدان (برقة هجين)

وفيها : « .. ذَا الْعُشَيْرَةِ كُلِّهَا » والمثبت

والضبط من العباب ، والعشيرة - مصغرا -

موضع انظره في رسمه من معجم البلدان .

أَبْلَغُ كُلِّبًا بَأَنَّ الْفَجَّ بَيْنَ صَدَى

وَبَيْنَ بُرْقَةٍ هُولَى غَيْرُ مَسْدُودِ (١)

(و) بُرْقَةٌ (يَتَرَبَّ) كَيْمَنَعَ ،

بِالتاء (٢) الْفُوقِيَّة ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي

قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلْبٍ .

(و) بُرْقَةٌ (الْيَمَامَةُ) قَالَ مُضَرَّسُ (٣)

ابْنُ رَبِيعٍ - وَجَعَلَهَا بُرْقًا - :

وَلَوْ أَنَّ غُفْرًا فِي ذُرَا مُتَمَنِّعٍ

مِنَ الضَّمْرِ أَوْ بُرْقِ الْيَمَامَةِ أَوْ خِيَمِ (٤)

تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطُّهُ

إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي الْعَلَمِ

(هَذِهِ بُرْقُ الْعَرَبِ) الَّتِي تَقْدَمُ الْوَعْدُ

بِذِكْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبُرْقُ ،

بِالضَّمِّ : الضُّبَابُ ، جَمْعُ ضَبٍّ) .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة هول)

(٢) في معجم البلدان « برقة يثرب » هكذا بالتاء ، والصواب

بالتاء المثناة كقافي العباب ، وفي معجم ما استعجم ١٣٨٨

عن قطرب : « هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالرُّثْمِ » وَأَشَدُّ

النمر بن تولب يرثي أخاه :

لَا زَالَ صَوْبٌ مِنْ رَبِيعٍ وَصَيْفٍ

يَجُودُ عَلَى حِسَى الْغَمِيمِ فَيَتَرَبَّ

(٣) في مطبوع التاج « نصر بن ربيع » والتصحيح من العباب

ومعجم البلدان .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة اليمامة) .

(والبريق) : اسم من (التلألؤ).

(و) قال أبو صاعد الكلابي :
البريقة (بهاء : اللبن يُصب عليه إهالة ،
أو سمن قليل ، ج : برائق) هكذا نقله
ابن السكيت ، وقال غيره : البريقة :
طعام فيه لبن وماء يُبرق بالسمن
والإهالة .

(والبورق ، بالضم) الذي يجعل في
العجين ، وهو (أصناف) أربعة : (مائي ،
وجبلي ، وأرمني ، ومصري ، وهو النطرون)
أجوده الأرمني ، وقال : الإطلاق يخص
به ، لتولده بها أولاً ، ويسمى الأرمني
أيضاً بورق الصاغة ؛ لأنه يجلو الفضة
جيداً ، والأغرب منه يسمى بورق
الخبازين ، وأما النطرون فهو الأحمر
منه ، ومنه ماله ذهنية ، ومنه قطع
رقاق زبدية ، وهذه إن كانت خفيفة
صلبة فهو الإفريقي ، والمتولد بمصر
أجوده (مسحوقه يُلطخ به البطن قريباً
من نار ، فإنه يخرج الدود ، ومدوفاً
بعسل أو دهن زنبق تطلّى به المذاكير
فإنه عجيب للباءة) كما شاع عند
الحكماء عن تجربة .

وممن نسب إلى بيعه : أبو عبد الله
محمد بن سعد بن عمرو البورقي ، وضاع .

(والاستبرق) بالكسر : (الديباج
الغليظ) أخرجه ابن أبي حاتم عن
الضحاك ، كما في الإتيان ، وهو فارسي
(مُعرب) هنا نقله الجوهرى ، هكذا على
أن الهَمْزة والتاء والسين من الزوائد ،
وذكرها أيضاً في السين والراء ،
وذكرها الأزهرى في خماسي القاف على
أن همزتها وحدها زائدة ، وقال : إنها
وأمثالها من الألفاظ حروف غريبة ،
وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية ،
قال ابن الأثير : وهذا عندي هو
الصواب ، ثم اختلفوا فيه ، ف قيل :
إنه مُعرب (استروه) وهو نص ابن
دريد في الجمهرة ، في : باب ما أخذ من
السريانية ، ووقع في تفسير الزجاج
استفّره ، وقيل : هو فارسي تعريب
استبره ، ومعنى سِتبر ، واستبر : الغليظ
مطلقاً ، ثم خص بغليظ الديباج ،
ف قيل : سِتبره ، واستبره ، بتاء النقل ،
ثم عُرب بالقاف بدل الهاء ، وعلى هذا
الوجه اقتصر الشهاب الخفاجي في

البراقة ، فَوَصَلَ الْهَمْزَةَ ، قَالَ شَيْخُنَا :
فِي إِثْبَاتِ الْوَصْلِ نَظَرٌ : انْتَهَى .

قُلْتُ : لَا نَظَرَ فِيهِ ، فَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو
الْفَتْحِ بْنُ جُنَى فِي كِتَابِ الشَّوَادِ عَنْ
ابْنِ مُحَيِّصٍ ^(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿بَطَانُهَا
مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ^(٢) قَالَ : وَكَأَنَّهُ تَوَهَّمَهُ
فَعَلًا ، إِذْ كَانَ عَلَى وَزْنِهِ ، فَتَرَكَه
مَفْتُوحًا عَلَى حَالِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(أَوْ دِيبَاجٌ) صَفِيْقٌ غَلِيْظٌ حَسَنٌ
(يُعْمَلُ بِالذَّهَبِ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَعَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ
وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ ^(٣) (أَوْ ثِيَابٌ حَرِيرٌ صِفَاقٌ
نَحْوُ الدِّيَبَاجِ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْحَرِيرِ
وَالْإِبْرِيْسَمِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ (أَوْ قِدَّةٌ
حَمْرَاءُ كَأَنَّهَا قِطْعُ الْأَوْتَارِ) نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ (وَتَصْغِيرُهُ أُبَيْرِقٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْبُرَيْقُ بْنُ عِيَاضٍ) بْنُ خُوَيْلِدٍ
الْخُنَاعِيُّ (كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ هُذَلِيٌّ) مِنْ
بَنِي خُنَاعَةَ .

(١) المذهب ٢/٣٠٤ و ٣٠٥

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٤

(٣) سورة الإنسان ، الآية ٢١ .

شَرَحَ قَوْلَ الْبَيْضَاوِيِّ : هُوَ مَعْرَبٌ
«اسْتَبْرَه» وَقَوْلُهُ : «فَمَا فِي الْقَامُوسِ خَطًا
وَحَبْطًا» قُلْتُ : لَا خَطًا فِيهِ وَلَا حَبْطًا ،
بَلْ أُوْرِدَ الْأَقْوَالُ بِعَيْنِهَا ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
أَثَمَةُ اللَّغَةِ ، كَمَا سَتَقَفُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا
كَوْنُهُ مُعْرَبٌ «اسْتَرَوْه» فَقَدْ عَرَّفْنَاكَ أَنَّهُ
بَعِيْنُهُ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَأَنَّهُ
مُعْرَبٌ عَنِ السُّرْيَانِيَّةِ ، فَلَا وَهْمَ فِيهِ ،
فَتَأَمَّلْ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الصَّوَابُ فِي اسْتَبْرَقٍ
أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ ؛ لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ
إِجْمَاعًا ، وَهَمْزَتُهُ قَطْعٌ فِي صَحِيحِ
الْكَلَامِ ، لَا أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَرَقِ ، حَتَّى
يَتَوَهَّمَ أَنَّهُ اسْتَفْعَلَ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ
الْمُصَنِّفُ .

قُلْتُ : وَلَكِنَّهُ سَيَّأَتِي أَنْ تَصْغِيرَهُ
أُبَيْرِقٌ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره ، وَفِي التَّصْغِيرِ يُرَدُّ الشَّيْءُ إِلَى
أَصْلِهِ ، فَعُلِمَ أَنَّ أَصْلَهُ «بَرَقَ» وَهَذَا
مُلْحَظُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ
وغيره خَالَفُوهُ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا
عَنِ الشَّهَابِ فِي الْعِنَايَةِ - فِي أَثْنَاءِ
الدُّخَانِ - مَا نَصَّهُ : أَيَّدَ كَوْنَهُ عَرَبِيًّا مِنْ

(وَأَرْعَدُوا وَأَبْرَقُوا) : إِذَا (أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقَ).

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرَعَدْتَ (السَّمَاءَ) وَأَبْرَقْتَ : إِذَا (أَتَتْ بِهِمَا) وَكَذَلِكَ رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَرَعَدَ (فُلَانٌ) وَأَبْرَقَ : إِذَا (تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ) وَكَذَلِكَ رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَلَوْ ذَكَرَ الثَّلَاثِيَّ وَالرُّبَاعِيَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَانَ أَتَقَنَ فِي الصَّنَاعَةِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْكَارُ الْأَصْمَعِيِّ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ .

(و) حَكَى أَبُو نَصْرِ : (أَبْرَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (لَمَعَ بِسَيْفِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَبْرَقَ (عَنْ الْأَمْرِ) : إِذَا (تَرَكَهُ) يَقُولُونَ : لَيْتُنْ أَبْرَقْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِلَّا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : لَيْتُنْ تَرَكَتَهُ .

قَالَ : (و) أَبْرَقْتَ (الْمَرْأَةَ عَنْ وَجْهِهَا) : إِذَا (أَبْرَزْتَهُ) وَنَصَّ اللَّخْيَانِيَّ ، بِوَجْهِهَا وَسَائِرِ جِسْمِهَا : إِذَا تَحَسَّنَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَبْرَقَ (الصَّيْدَ : أَثَارُهُ) .

(و) أَبْرَقَ (الْمُضْحَى) : إِذَا (ضَحَّى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَبْرَقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سُودَاوَيْنِ» أَيْ : ضَحُّوا بِالْبَرَقَاءِ : (أَيْ) الشَّاةِ (الَّتِي يَشُقُّ صُوفُهَا الْأَبْيَضُ طَاقَاتُ سُودٌ) وَقِيلَ : مَعْنَى الْحَدِيثِ : اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمْنَ ، مِنْ بَرَقَتْ لَهُ : إِذَا دَسَمَتْ طَعَامَهُ بِالسَّمَنِ .

(وَبَرَقَ) بَصَرُهُ : لِأَنَّ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَرَقَ (عَيْنُهُ تَبْرِيْقًا) : إِذَا (وَسَعَهُمَا ، وَاحِدَ النَّظَرِ) قَالَ أَعْرَابِيُّ فِي الْمُعَاتَبَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ :

* فَعَلَقْتُ بِكَفِّهَا تَصْفِيْقًا * (١)

* وَطَفِقْتُ بِعَيْنِهَا تَبْرِيْقًا *

* نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْتِغِي تَطْلِيْقًا *

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : بَرَقَ (فُلَانٌ)

تَبْرِيْقًا : إِذَا (سَافَرَ) سَفَرًا (بَعِيدًا) .

قَالَ : (و) بَرَقَ (مَنْزِلُهُ) أَيْ : (زَوْقُهُ وَزِينَتُهُ) .

(١) الثاني والثالث في اللسان ، والثلاثة في العباب وفي المقاييس

٢٢٤/١ برواية : «تبتنى التظليقا» .

قال : (و) بَرَقَ (في المعاصي) :
إذا (لَسَجَ) فيها .

(و) بَرَقَ (بي الأمر) أي : (: أَعْيَا
عَلَى) .

وقال ابن الأعرابي : بَرَقَ : إذا لَوَّحَ
بشيء ليس له مُصْدَقٌ ، تقول العرب :
بَرَقْتَ وَعَرَقْتَ ، أي : لَوَّحْتَ بشيء
ليس له مُصْدَقٌ ، وَعَرَقْتَ ، أي : قَلَلْتَ .

(والبُرْقُوقُ) بالضم : (إِجَاصٌ صِغَارٌ)
ويُعرف بالشام بجازك^(١) (و) قِيلَ : هو
(المَشْمِشُ ، مُوَلَّدَةٌ) وبه سُمِّيَ المَلِكُ
الظاهر سُلْطَانُ مِصْرَ المَتَوَفَّى سنة ٨٠١ .

[] ومما يُستدرك عليه :

البُرْقَةُ ، بالضم : المقدار من البرق ،
وقُريء : « يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ »^(٢) فهذا
لا محالة جَمْعُ بَرْقَةٍ .

وسحابة بَرَاقَةٍ : كبارقة .

وأبرقوا : دخلوا في البرق .

وأبرقوا البرق : رأوه ، قال طفيل :

(١) المعروف أن اسمه في الشام : الإِجَاصُ ، وفي المغرب :
المَشْمِشُ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

ظَعَائِنُ أَبْرَقْنَ الخَرِيفَ وَشِمْنَهُ
وَحَفْنِ الهُمَامِ أَنَّ تُقَادَ قَنَابِلُهُ^(١)
قال الفارسي : أرادَ أَبْرَقْنَ بَرْقَهُ .
ويقال : أَبْرَقَ الرَّجُلُ : إذا أَمَّ البرقَ
أي : قَصَدَهُ .

ويقال : بَرَقَ : إذا طَلَبَ .

وبَرَقُ خَلْبٍ ، بالإضافة ، وبَرَقُ خَلْبٍ ،
بالصفة ، وهذا الذي لَيْسَ فيه مَطَرٌ .

واستَبْرَقَ المَكَانُ : لمعَ بالبرق ، قال
الشاعر :

يَسْتَبْرِقُ الأفقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ
لَمَعَ السُّيُوفِ سِوَى أَعْمَادِهَا القُضْبِ^(٢)
وفي صِفَةِ أَبِي إِدْرِيسَ : « دَخَلْتُ ،
مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فإذا فَيَّ بَرَّاقُ الثَّنايا »
وصَفَ ثَنَائِيَهُ بالحُسْنِ والضِّيَاءِ ، وأَنَّهَا
تَلْمَعُ كالبرقِ ، أرادَ صِفَةَ وَجْهِهِ
بالبُشْرِ والطلاقة .

وأبرقه الفزع .

ورجلُ بَرُوقٍ : جَبَانٌ .

(١) ديوانه ٨٣/١ والمان .

(٢) اللسان والمحتجب ٣٠٤/٢ وفيه « تستبرق » .

والْبُرْقُ ، بالضم : العَيْنُ الْمُنفَتِحَةُ ،
رواه ثعلبٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ .

وَبَرَقَتْ قَدَمَاهُ ، كَفَرِحَ : ضَعُفَتَا ،
وهو من قَوْلِهِمْ : بَرِقَ بَصَرُهُ ، أَيْ :
ضَعُفَ .

وَتُجْمَعُ الْبُرْقَةُ بِالضَّمِّ عَلَى بِرَاقٍ
بِالْكَسْرِ ، وَبُرْقٍ كَصُرْدٍ .

وَيُقَالُ : قُنْفُذُ بُرْقَةٍ ، كَمَا يُقَالُ :
ضَبُّ كُذْيَةٍ .

وَعَيْنٌ بَرَقَاءٌ : سَوْدَاءُ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطَّهْ

مَخَافَةَ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلٍ ^(١)

يَعْنِي دَمْعًا انْحَدَرَ مِنَ الْعَيْنِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : أَرَادَ الْعَيْنَ ، لِاخْتِلَاطِهَا
بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وَرَوْضَةٌ بَرَقَاءٌ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنْ
النَّبْتِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان والصالح والعيال والأساس ، والمقاييس .

لَدَى رَوْضَةٍ قَرَحَاءَ بَرَقَاءَ جَادَهَا
مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبٌ ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لِلْجَنَادِبِ :
الْبُرْقُ ، قَالَ طَهْمَانُ الْكِلَابِيُّ :

قَطَعْتُ وَحِرْبَاءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ

وَالْبُرْقُ يَرْمَحُنَ الْمِثَانَ نَقِيقُ ^(٢)

وَالْبُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : قِلَّةُ الدَّسَمِ فِي
الطَّعَامِ .

وَالْتَبَارِيقُ : هِيَ الْبَرَائِقُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَيُقَالُ : ابْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ ، أَيْ :
صُبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا .

وَالْبُرْقِيُّ ، بضمُّ ففتح : الطُّفَيْلِيُّ ،
حِجَازِيَّةٌ .

وَبُرَيْقٌ ، وَبَارِقٌ ، وَبُرَيْرِقٌ ، وَبَرَقَانٌ ،
وَبَرَّاقَةٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالصَّحَافُ الْبَارِقِيَّةُ : إِلَى بَارِقِ
الْكُوفَةِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ٦٧ من قصيدة
للكرويس الهجيني ، وبعده :
كَأَنَّ الدُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا
إِذَا مَا تَغَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبُ

فَمَا إِنْ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ
جَدِيدٍ أُمِرْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ (١)

وَتُبَارِقُ : اسمُ موضعٍ ، عن أَبِي
عَمْرٍو ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :
عَفَا كَنَفَا حَوْرَانٍ مِنْ أُمَّ مَعْفَسٍ
وَأَقْفَرَ مِنْهَا تُسْتَرُ وَتُبَارِقُ (٢)

وَبُرْقَةٌ ، بِالضَّمِّ : موضعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ
مَالٌ كَانَتْ صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا ، وَقِيلَ : إِنْ
ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَدْ
رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ .

وَبُرْقَةٌ : موضعٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا : موضعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ ، أُسِرَ فِيهِ شِهَابٌ فَارِسٌ هَبُودٌ ،
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بْنُ حُرَّةَ (٣) ،
أَوْ بُرْدُ الْيَشْكُرِيِّ ، فَمَنْ عَلَيْهِ ، وَفِي ذَلِكَ
قَالَ شَاعِرُهُمْ :

(١) شرح أشعار المذليين ٩٧/ واللان ، وله أيضاً في
شرح أشعار المذليين ٥٤/ .

فَمَا إِنْ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ
جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَحْتَهَا وَاقْتَضَابُهَا

(٢) اللان .

(٣) في مطبوع التاج « بن حرقسة » والمثبت من معجم البلدان
(برق) .

وَفَارِسَ طَرَفِهِ هَبُودٌ نَلْنَا
بِبُرْقَةٍ بَعْدَ عِزٍّ وَاقْتِدَارٍ (١)

وَبَارِقُ : جَبَلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ
فَلَقَّبَ بِهِ فِي قَوْلِ الْمُؤَرِّجِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ : بَارِقُ : مَاءٌ بِالسَّرَاةِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ .

وَبَارِقُ : رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَارِضِ
الْيَمَامَةِ .

وَبَارِقُ : نَهْرٌ بِيَابِ الْجَنَّةِ فِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَاتِمٍ فِي
التَّقَاسِيمِ وَالْأَنْوَاعِ فِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ .

وَالْبَرَقِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ : نِسْبَةُ الْإِمَامِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ
الْخُوَارَزْمِيِّ الْحَنْفِيِّ ، وَهُمْ بَيْتٌ كَبِيرٌ
فِي بُخَارَا ، إِلَى الْبَرَقِ ، وَهُوَ وَلَدُ الشَّاعِرِ ،
رَوَى عَنْهُ شَمْسُ الْأَثَمَةِ الْأَوْزَجَنْدِيُّ (٢) ،
وَبُرْهَانُ الْأَثَمَةِ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَيُلَقَّبُ
أَيْضًا بِشَرَفِ الرُّؤَسَاءِ ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ
فِي التَّارِيخِ .

(١) معجم البلدان (برق) والقبط منه .

(٢) نسبة إل « أوزكند » قال ياقوت : « بالضم والواو
والزاي ساكتان : بلد بما وراء النهر » .

وَبُرُوقَانُ ، بضمّتين (١) : قريةٌ من
نواحي بَلَدَخَ ، منها مُحَمَّدُ بْنُ خَاقَانَ ،
وغيره .

وَأَبَارِقُ بَيْنَةَ : موضعُ قُرْبِ الرُّوَيْثَةِ ،
قال كثيرٌ :

أَشَاقَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقُ
جَرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْنَةَ فَلْأَبَارِقُ (٢)

وَالْأَبْرَاقَاتُ : ماءٌ (٣) لِبَنِي جَعْفَرِ
ابنِ كِلَابٍ .

وَأَبْرُوقَا : قريةٌ جليّةٌ من ناحيةِ
الرُّومَقَانِ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ ، وفي كتابِ
الوزراءِ أَنَّهَا كَانَتْ تُقَوَّمُ عَلَى الرَّشِيدِ
بِأَلْفِ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

ويُقالُ : حَدَّثَهُ فَأَرْسَلَ بَرَقَاوِيَهُ ،
أَيَ : عَيْنِيهِ لِبَرَقِ لَوْنِيهِمَا (٤) ، وهو
مجازٌ ، كما في الأساسِ .

وَبَرَّاقَةٌ ، مشددةٌ : قريةٌ من أَعْمَالِ
الْيَمَامَةِ .

وَاللَّعَرَبِ بِرَاقٌ قَدْ أَخْلَ بَذِكْرِهِنَّ
الْمُصَنَّفُ وَالصَّاعِنِيُّ ، أوردَها ياقوتُ
في الْمُعْجَمِ ، منها : بِرَاقُ بَذَرٍ ، وبِرَاقُ
جَبَا : موضعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، أما بِرَاقُ حَبَا
فَبِالشَّامِ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهُمَا مَعاً
نَصْرٌ .

وَبِرَاقُ التَّيْنِ ، وبِرَاقُ ثَجَرٍ : قُرْبِ
وَادِي الْقُرَى .

وَبِرَاقُ حَوْرَةَ : من نَاحِيَةِ الْقِبْلِيَّةِ .

وَبِرَاقُ خَبْتٍ : بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .

وَبِرَاقُ الْخَيْلِ : قُرْبِ رَاكِسٍ .

وَبِرَاقُ سَلَمَى ، وبِرَاقُ غَضُورٍ ،
وَبِرَاقُ غَوْلٍ ، وبِرَاقُ اللَّوَى ، وبِرَاقُ
لَوَى سَعِيدٍ ، وبِرَاقُ النُّعَافِ ، وقد حَذَفْنَا
شَوَاهِدَهَا ؛ لِئَلَّا يَطُولَ الْكِتَابُ .

وَذُو الْبِرَاقِ ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً : مَوْضِعٌ
فِي شَعْرِ جَمِيلٍ .

وَبُرَيْقُ كَرْبَيْرٍ : جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ
جَعْفَرِ بْنِ عَمَّارِ الْبَزَّازِ ، ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ ،
وقال : وَهَمَّ فِيهِ الطَّبْرَانِيُّ ، فقال : ابنُ
بُرَيْقٍ ، بِالْوَاوِ .

(١) ضبطها ياقوت شكلا بفتح الباء .

(٢) ديوانه ٤١٥/ ومعجم البلدان (أبارق بينة) .

(٣) في معجم البلدان : « ماءة » .

(٤) في الأساس « لَوْنِيهِمَا » .

وبابُ بَارِقَةٍ : أحد الأبوابِ في جَبَلِ القَبْقِ . (١)

والْبُرْقَةُ ، بالضم : قِلَّةُ الدَّسَمِ .

والبُرْقِيَّاتُ ، بضمُّ ففتحٍ ، من الطَّعامِ : الألوانُ التي يَبْرُقُ بها .

والبُرْقِيُّ (٢) : الطُّفَيْلِيُّ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ .

[ب ر ذ ق]

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَرَادُقُ ، وهو اسمُ جدِّ أَبِي البرَكَاتِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الحَسَنِ (٣) البرَادُقِيِّ البَغْدَادِيِّ ، رَوَى عنه الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ ، وماتَ سنة ٤٧٣ هـ . (٤)

[ب ر ز ق] *

(البرازيقي : الجماعات) كما في

(١) قال ياقوت : « قبَقُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره أيضاً قاف : كلمة عجمية ، وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان ، وهو آخر حدود أرمينية » .

(٢) تقدم هذا قريباً ، فإعادته هنا تكرر .

(٣) في الأنساب للسمعاني (١٢٧/٢) « ... بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن برادق المؤدب البرادقي » .

(٤) في الأنساب ١٢٧/٢ « توفي سنة ٤٣٦ هـ وكان جده مجوسياً » وفي الباب ١٣٢/١ « سنة سبع وثلاثين وأربعمائة » .

الصَّحاح ، وفي المُحَكَّم (من النَّاسِ ، الواحدُ بَرَزِيْقٌ ، كَزَنْبِيلٍ) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أو) هُم (الْفُرْسَانُ) نقله ابنُ دُرَيْدٍ (أو جماعاتُ خَيْلٍ) وهذا نقله الجوهريُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، قال : أَنشَدَنِي ابنُ الكَلْبِيِّ لَجَهْمَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو ابنِ تَمِيمٍ :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ (١)

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّراتٍ

بِرَازِيْقاً تُصَبِّحُ أو تُغِيرُ

قال : يَعْنِي جَمَاعَاتِ الخَيْلِ ، وزادَ غَيْرُهُ : (دُونَ المَوْكِبِ) وهو قولُ اللَّيْثِ ، وقالَ عُمَارَةُ بنُ طَارِقٍ :

* أَرْضُ بَهَا الثَّيْرَانُ كَالْبَرَازِقِ *

* كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي الْيَلَامِقِ * (٢)

حُذِفَتِ الْيَسَاءُ لِأَجْلِ الضَّرُورَةِ .

(١) اللسان والصَّحاح والعياب ، والثاني في الجمهرة (٣٠٥/٣) وعجزه فيها (٥٠١/٣) .

(٢) اللسان والثاني سيأتي في (يلق) والأول في العياب ونقل عن الزيادة أنه لهارة بن أوطاة .

(و) البرازيقُ : (الطُّرُقُ الْمُصْطَفَاةُ
حول الطريقِ الأعظمِ) نقله الصَّاعَانِيُّ.

وفي التَّهْذِيبِ : قال (الليثُ :
الْبَرْزُقُ) كَجَعْفَرٍ : (نَبَاتٌ) قال
الْأَزْهَرِيُّ : هذا مُنْكَرٌ (وَالصَّوَابُ
الْبَرْوَقُ) بالواو ، فُغِيرَ ، قال الصَّاعَانِيُّ :
ليس هذا في كتابِ الليثِ في هذا
التركيبِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَبَرْزَقَ الْقَوْمُ : إِذَا اجْتَمَعُوا بِلا خِيَلٍ
ولا رِكَابٍ ، عن الهَجَرِيِّ .

[ب ر س ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَرْسُقٌ ، كَقُنْفُذٍ : اسمُ رجلٍ ذَكَرَهُ
ابنُ خَلِّكَانٍ في تَرْجَمَةِ آقِ سُنْقَرٍ .

وبِرْسِيْقٍ : قريةٌ بِمِصْرَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ر ط ق] (١)

بَرْطَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي عِمْرَانَ ،

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والترتيب يقضي أن يكون بعد
(برشق) .

مُوسَى بن هَارُونَ بن بَرْطَقِ الْمُكَارِي ،
مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ .

[ب ر ش ق] *

(بَرْشَقَ اللَّحْمَ) : إِذَا (قَطَعَهُ) عن
ابنِ عَبَّادٍ .

(و) بَرْشَقَ (فُلَانًا بِالسَّوْطِ) : إِذَا
(ضَرَبَهُ بِهِ) عنه أَيْضًا .

(وَابْرَنْشَقَ) ابْرِنْشَاقًا ، فهو مُبْرَنْشَقٌ :
(فَرِحَ وَسُرَّ) قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشَقِي * (١)

وفي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ - في رُبَاعِي
القَافِ - الْأَضْمَعِي : رَجُلٌ مُبْرَنْشَقٌ :
فَرِحٌ مَسْرُورٌ . قال : وَحَدَّثْتُ هَارُونَ
الرَّشِيدَ بِحَدِيثِ فَا بْرَنْشَقَ ، أَي : فَرِحَ
وَسُرَّ .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : ابْرَنْشَقَ (الشَّجَرُ) :

إِذَا (أَزْهَرَ) قال رُؤْبَةُ :

(١) تقدم في (أرق) مع مشطوريين قبله وجا :

* عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤْوَقِي *

* أَوْ أَنْ تَبْتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي *

وهو في اللسان والعياب والجمهرة ٣/٣٩٩ .

* وَمِنْ ضَوَاحِي وَاحِفَيْنِ بُرْقَا * (١)

* إِلَى مَعَى الْخُلَصَاءِ حَيْثُ ابْرَنْشَقَا *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ابْرَنْشَقَ (النَّوْرُ) إِذَا (تَفَتَّقَ) وَتَفَتَّحَ .

[ب ر ن ق] *

(الْبِرْنِيقُ ، كَزَنْبِيلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (تِقْنُ النَّهْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (طَوَالٌ حُمْرٌ ، أَوْ صِغَارٌ سُودٌ) وَهَذَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْبِرْنِيقُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَمْعُ بَرَانِيقٌ .

(وَبَنُو بِرْنِيقٍ) بِالْكَسْرِ : (بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : بُطَيْنٌ .

(أَوْ بِرْنِيقٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ) إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُمْ الْبَرَانِيقَةُ : قَبِيلَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَمِنْ نَوَاحِي الْوَاحِفِينَ » وَالْمُثَبَّتِ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١١ وَالْعَبَّاسُ ، وَفِي الدِّيَّوَانِ « حِينَ ابْرَنْشَقَا » .

مِنَ الْعَرَبِ بِمَصْرٍ ، وَبِهِمْ عُرِفَ كَفَرُ الْبَرَانِيقَةِ بِالْمُنُوفِيَّةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبْرِينَقُ ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَكسْرِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ النُّونِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ ، مُعَرَّبٌ لِابْرِينَةٍ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا إِبْرِينَقِيٌّ ، مِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنِ الدَّهَّانِ الْإِبْرِينَقِيُّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْفُورَانِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ مَرْوٍ ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّهْرِسْتَانِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٣ هـ (٢) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر ه ق]

الْبُرَاهِقُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ حَوْلَهُ رَمْلٌ مِنْ جِبَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ، فِي مُجْتَاكِ الرَّمْلِ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ .

[ب ز ق] *

(الْبُزَاقُ ، كَغُرَابٍ : م) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْبُصَاقِ .

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ (٩٤/١) بَيْنَ كَلِمَةِ « ابْنِ » وَكَلِمَةِ « الدَّهَّانِ » بِيَاضٍ ، وَأَشِيرَ فِي هَامِشِهِ إِلَى أَنَّهُ فِي أَصْلِهِ قَدْرُ كَلِمَتَيْنِ ، وَسُمِّيَ هَذَا الرَّجُلُ فِي الْبَابِ ٢٥/١ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ٥٢٢ » وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الْبَابِ ٢٥/١ وَقِيْدَهُ بِالْمَبَارَةِ .

و (بَزَقَ) : مثلُ (بَسَقَ) يَبْزُقُ بَزْقًا .
(و) بَزَقَ (الأَرْضَ : بَذَرَهَا) لُغَةً
الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) بَزَقَتِ (الشَّمْسُ) أَيْ : (بَزَعَتْ) ،
وفي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَيْنَا
أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ » قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَى بِالْقَافِ ،
وَالْمَعْرُوفُ بَزَعَتْ ، بِالغَيْنِ ، أَيْ : طَلَعَتْ
قَالَ : وَلَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةً ، وَالغَيْنُ وَالْقَافُ
مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُ
الرَّوَايَةَ : « بَرَقَتْ » بِالرَّاءِ .

(وَأَبْزَقَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ) نَقَلَهُ الْيَزِيدِيُّ ، وَكَذَلِكَ
أَبَسَقَتْ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ب س ت ق] *

(الْبَسْتَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْخَادِمُ) قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ امْرَأَةً :
يَنْصِفُهَا بَسْتَقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُ

عَنِ النَّصَافَةِ كَالْغَزَلَانِ فِي السَّلَمِ (١)

(١) ديوانه ١٧٠ والعباب وفي اللسان (نستق)
والمعرب ٢٤٣ «نُستَقُ» وسَيَأْتِي فِي (نستق)
بِالنُّونِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ نَسْتَقٌ
بِالنُّونِ ، وَيُرْوَى «نُستَقُ» بِالضَّمِّ ،
وَهُمُ الْخَدَمُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْبَسْتَقَانُ) (١)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ،
وَالصَّوَابُ الْبَسْتَقَانِيُّ : (صَاحِبُ الْبُسْتَانِ ،
أَوْ) هُوَ (الْناطُورُ) وَفِي التَّهْدِيدِ : قَدِيمُ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ نَجْدٍ بَعْضُ الْقُرَى ،
فَقَالَ :

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حَيْثُ الْوَدْقُ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي (٢)
بِلَادٌ لَا يُحَسُّ الْبَقُ فِيهَا
وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِيُّ
وَلَا يُسْتَبُّ سَاكِنُهَا عِشَاءً

بِكِشْخَانٍ وَلَا بِالْقَرْطَبَانِ
(وَالْبُسْتُوقَةُ ، بِالضَّمِّ مِنْ الْفَخَّارِ :
مُعَرَّبٌ بُسْتُو) بِالضَّمِّ أَيْضًا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ : مَعْرُوفَةٌ .

(١) هكذا يفتح الباء في القاموس ، وفي العباب يضمها
ضبط حركة .

(٢) اللسان . والكشخان ، والقرطبان كلاهما بمعنى الديوث .
وانظر : (قرطب) و (كشخ) .

[ب س ق] *

(البُساقُ ، كغرابٍ : البُصاقُ) وقد
بَسَقَ بَسْقًا .

(و) البُساقُ : (جَبَلٌ بَعْرَفَاتٍ)
وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْصَادِ ، كَمَا سَيَأْتِي (و)
قِيلَ : (د ، بِالْحِجَازِ) مِمَّا يَلِي الْغَوْرَ ،
وَفِي الْعُبَابِ : عَقَبَةٌ بَيْنَ التِّيهِ وَأَيْلَةَ .

(وَبَسَقَ) : مَثَلٌ (بَصَقَ) وَالْصَادُ
أَفْصَحُ ، وَالزَّأْيُ وَالسَّيْنُ لُغَتَانِ
ضَعِيفَتَانِ أَوْ قَلِيلَتَانِ .

(و) بَسَقَ (النَّخْلُ بُسُوقًا : طَالَ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١)
أَيَ : مُرْتَفِعَةٌ فِي عُلوِّهَا ، وَالْجَمْعُ
الْبَوَاسِقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيِ بَاسِقَاتٍ
طَوَلًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَسَقَ (عَلَيْهِمْ)
بُسُوقًا : إِذَا (عَلَاهُمْ) وَطَالَهُمْ فِي الْفَضْلِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي * لِأَبِي نُوفَلٍ :

(١) سُورَةُ ق ، آيَةُ ١٠ .

يَا ابْنَ الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ
بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ فَزَارَهُ (١)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ : « كَيْفَ
بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ : كَيْفَ
ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ دُونَهُمْ .

(وَالْبَسَقَةُ : الْحَرَّةُ ، ج :) بِسَاقٍ
(كَقِصَاعٍ) قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي
وَعَدَيْتُ الْمَطِيَّةَ فِي بِسَاقٍ (٢)

(وَالْبَسُوقُ ، كَصَبُورٍ ، وَمُضْبَاحٍ :
الطَّوِيلَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاءِ) وَالْأُولَى عَلَى
طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَقَدْ أَبَسَقَتْ .

(وَالْبَاسِقُ ، كصَاحِبٍ : تَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ
صَفْرَاءُ) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) بِاسِقُ (: ة ، بِبَغْدَادٍ) مِنْ
الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ .

(و) الْبَاسِقَةُ (بِهَاءٍ : السَّحَابَةُ
الْبَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ) اللَّوْنُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٣٨٨ وضبطه شكلا بضم الباء ، واللسان .

قُلْتُ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا مِنْ
الْبَائِقَةِ .

(وَأَبْسَقَتِ النَّاقَةُ) : إِذَا (وَقَعَ فِي
ضَرْعِهَا اللَّبَأُ قَبْلَ النَّتَاجِ ، فَهِيَ مُبْسِقٌ ،
ج : مَبَاسِقُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي
ثَدْيِهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* وَمُبْسِقِي تُحْلَبُ نِصْفَ الْحَمَلِ *

* تَدْرُ مِنْ قَبْلِ نِتَاجِ السَّخْلِ * (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَكْبَرُ ظَنِّي (٢) أَنَّ
هَذَا شِعْرُ صَنَعَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : أَبْسَقَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ ،
فَتُحْلَبُ ، قَالَ : وَرُبَّمَا أَبْسَقَتْ وَلَيْسَتْ
بِحَامِلٍ فَانْزَلَتْ اللَّبَنَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبْسِقُ وَهِيَ بَكْرٌ ، يَصِيرُ
فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ ، وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَبْسَقَتِ
النَّاقَةُ ، وَأَبْزَقَتْ : إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَشْرَفَ (٣) ضَرْعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : « تَدْرُهُ مِثْلُ نِتَاجِ التَّمَلِ » وَالتَّصْحِيحُ
وَالْقَبْطُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ ٢٤٨/١ . تَدْرُهُ
قَبْلَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ « ابْنُ فَارِسٍ الْخَزَطِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفُ
وَالْتَّصِحُّ مِنَ الْعِبَابِ وَفِي الْمَقَائِيسِ « أَكْثَرُ ظَنِّي » .

(٣) فِي اللِّسَانِ « أَشْرَقَ » بِالْقَافِ .

النَّاقَةِ ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ ، فَهِيَ مُضْرَعٌ ،
فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَأُ قَبْلَ النَّتَاجِ ، فَهِيَ
مُبْسِقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (لَا تُبْسِقُ
عَلَيْنَا تَبْسِيقًا) أَيْ : (لَا تُطَوِّلْ) ، وَفِي
الْمُحِيطِ : لَا تُطَوِّلْ عَلَيْنَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُوقًا : تَمَّ طَوْلُهُ .

وَبَوَاسِقُ السَّحَابَةِ : مَا اسْتَطَالَ مِنْ
فُرُوعِهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ : « مِنْ بَوَاسِقِ
أَقْحُوَانٍ » وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَوَاسِقُ
السَّحَابِ : أَوَائِلُهُ .

وَالْتَبَسَقُ : التَّطَوُّلُ وَالثَّقُلُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، « وَارْجَحَنَّ بَعْدَ
تَبَسُّقٍ » .

وَبُسَاقَةُ الْقَمَرِ ، بِالضَّمِّ : حَجَرٌ أَبْيَضُ
صَافٍ يَتَلَأَلُّ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَنَاقَةٌ بَسُوقٌ ، وَمِبْسَاقٌ ، كَالشَّاةِ .

وَبَسَقَتِ الشَّمْسُ : بَزَقَتْ ، كَذَا فِي
الْقَوْلِ الْمَانُوسِ .

[ب ش ق] *

(بَشَقَهُ بِالْعَصَا، كَسَمِعَ وَضَرَبَ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
أَي : (ضَرَبَهُ) وَكَذَلِكَ فَشَخَّهُ .

(و) بَشَقَ (فُلَانٌ) : إِذَا (أَحَدَ النَّظَرَ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفِي) حَدِيثٍ (الاسْتِسْقَاءِ مِنْ)
كِتَابِ صَحِيحِ (الْبُخَارِيِّ) فِي بَابِ
رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ : «فَأَتَى
الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ (بَشَقَ) (١)
الْمُسَافِرُ) وَمُنِعَ الطَّرِيقُ» قِيلَ : مَعْنَاهُ
(أَي : تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ) قِيلَ (٢) : (أَي :
حُبْسَ، أَوْ مَلًّا) أَوْ ضَعْفَ (أَوْ عَجَزَ عَنْ
السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ، كَعَجَزِ الْبَاشِقِ عَنْ
الطَّيْرَانِ فِي الْمَطَرِ، أَوْ لِعَجْزِهِ عَنْ
الصَّيْدِ، فَإِنَّهُ يُنْفَرُ وَلَا يَصِيدُ) وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ : أَي : انْسَدَّ، (أَوْ)

(١) كَذَا ضَبَطَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ، وَقَالَ :
«الْفَتْحُ عَنِ الْأَصِيلِ، وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي عِيَّادٍ» .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : «قَوْلُهُ قِيلَ : أَي :
حُبْسَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ
قِيلَ مَعْنَاهُ تَأَخَّرَ وَقِيلَ : حُبْسَ، وَقِيلَ
مَلًّا، وَقِيلَ : ضَعْفَ» .

بَشَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَ(الصَّوَابُ : لَشَقَ)
بِالْلامِ وَالشَّيْنِ، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الْعُبَابِ
فَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ، وَاللُّسُوقُ هُوَ اللُّصُوقُ، كَمَا
سَيَأْتِي . (أَوْ لَشَقَ بِالْلامِ) وَالْمُثَلَّثَةُ
مِنَ اللَّثَقِ، وَهُوَ الْوَحْلُ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الْخَطَّابِيُّ، قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ
عَائِشَةَ، قَالَ : (أَوْ مَشَقَ) بِالْمِيمِ
وَالْمَعْنَى : صَارَ مَزَلَّةً وَزَلَقًا، وَالْمِيمُ
وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَجَائِزُ
أَنْ يَكُونَ «نَشَقَ» بِالنُّونِ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : نَشَقَ الظُّبَى فِي الْجِبَالَةِ : إِذَا
عَلِقَ فِيهَا .

(و) الْبَاشِقُ، (كَهَاجَرَ) : اسْمُ
(طَائِرٍ) أَعْجَمِيٍّ (مُعَرَّبُ بَاشَقَةٍ) وَرَوَى
السَّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ كَسَرَ الشَّيْنِ
أَيْضًا، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «وَشَقَ»
أَنَّ الْوَاشِقَ لَغَةٌ فِيهِ، وَهُوَ طَائِرٌ حَارٌّ
الْمِزَاجِ، قَوِيُّ الزَّعَارَةِ، قَوِيُّ النَّفْسِ،
كَثِيرُ الشَّبَقِ، يَأْنَسُ وَقْتًا، وَيَسْتَوْحِشُ
وَقْتًا، خَفِيفُ الْمَجْمَلِ، ظَرِيفُ
السَّمَائِلِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ

الطَّيْرُ : البازيُّ ، والصَّقْرُ ، والشَّاهِينُ ،
والزَّرَقُ ، واليُؤْيُؤُ ، والباشِيقُ ، كُلُّ
هَؤُلَاءِ : صُقُورٌ .

(وَبَشِيقٌ) مُحَرَّكَةٌ (: ة ، بِجَرْجَانٍ) .

(وَابْشَاقُ : ة ، بِمَضْرَبِ الصَّعِيدِ) الْأَذْنَى
مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا ، وَيَشْتَبِهُ بِإِنْشَاقٍ ،
بِالنُّونِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يَأْتِي ذِكْرُهَا
فِي مَحَلِّهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَشِيقٌ ، كَفَرِحَ : أَسْرَعَ ، مِثْلُ بَشَكٍ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَبَشَقْتُ الثَّوْبَ ، وَبَشَكْتُهُ : إِذَا
قَطَعْتَهُ فِي خَفَّةٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ لَفْظِ
الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَالْمَعْنَى : أَيْ قُطِعَ
الْمُسَافِرُ .

وَرَجُلٌ بَشِيقٌ : إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ
لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا .

[ب ش ب ق]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَشِيقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، بِشَيْنٍ بَيْنَ مُوَحَّدَتَيْنِ :

قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ ، زَاهِدٌ
صَالِحٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٥٤٤ هـ وَقَدْ جَاوَزَ الْمِئَةَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ت ن ق]

بُشْتَنِقَانٌ ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ
الْفَوْقِيَّةِ وَكَسْرِ النُّونِ : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ
مِنْ نَيْسَابُورَ ، إِحْدَى مُتَنَزَّهَاتِهَا ، مِنْهَا :
أَبُو يَعْقُوبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ الزَّاهِدِ ، عَنْ أَحْمَدَ
[ابْنِ حَنْبَلٍ^(١)] وَغَيْرِهِ ، تُوفِيَ سَنَةَ ٢٨٤ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ن ق]

الْبَشْنَقَةُ : هِيَ الْبَخْنَقَةُ .
وَبُشْنَاقٌ ، بِالضَّمِّ : جَيْلٌ مِنَ الْأُمَمِ
وَرَاءَ الْخَلِيجِ الْقُسْطَنْطِينِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش و د ق]

بُشَوَادِقُ^(٢) ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِأَعْلَى مَرْوٍ ،

(١) زِيَادَةُ لِإِيضَاحٍ عَنِ الْبَابِ ١/ ١٥٥ وَ ١٥٦ .
(٢) نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ ١/ ١٥٧ عَلَى أَنَّ الذَّالَ مُسَجَّمَةٌ .

(و) بَصَقَ (الشَّاةُ : حَلَبَهَا وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ).

(و) بُصَاقَةٌ ، (كُثَامَةٌ ، أَوْ غُرَابٌ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ ، وَالْأَخِيرُ يُرَوَّى بِالسَّيْنِ أَيْضاً ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّیَّةَ بِنِ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَشَوَّقُ إِلَى ابْنِهِ كِلَابٍ ، وَكَانَ أَرْسَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَامِلاً عَلَى الْأُبُلَّةِ :

سَأَسْتَأْذِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبِّاً
لَهُ عَمَدَ الْحَجِيجِ إِلَى بُصَاقٍ^(١)

(وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الصَّافِي) يُقَالُ : هُوَ أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بُصَاقَةُ الْقَمَرِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبَصْقَةُ : حَرَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، ج :) بُصَاقٌ (كَقِصَاعٍ) .

(وَالْبُصُوقُ) كَصَبُور : (أَقْلُ الْغَنَمِ لَبَنًا) وَأَبْكُوْهَا .

(١) العباب ، ومعجم البلدان «بِصَاقٌ» وأورداه في أبيات ذكرها خبرها .

عَلَى خَمْسَةِ فَرَسِيخَ ، مِنْهَا سَلَمَةُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَخُوهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ب ص ق] *

(الْبُصَاقُ ، كَغُرَابٍ ، وَ) كَذَا (الْبُسَاقُ ، وَالْبُزَاقُ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُهُنَّ بِالْصَادِ ، وَلِذَلِكَ تَعَرَّضَ لَشَرْحِهِ ، فَقَالَ : (مَاءُ الْفَمِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، وَمَا دَامَ فِيهِ فَرِيقٌ) هَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا .

(وَالْبُصَاقُ أَيْضاً : جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْبُصَاقُ : (خِيَارُ الْإِبِلِ) يُقَالُ (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ) نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) بُصَاقٌ : (جَبَلٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَدِينَةِ) قَالَ كَثِيرٌ :

فِيَا طُؤْلَ مَا شَوَّقِي إِذَا حَالَ دُونَهَا

بُصَاقٌ ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِيدٍ مُنَكِبٌ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (بَصَقَ) : مِثْلُ (بَزَقَ) .

(١) ديوانه ١٥٩/ والعباب ومعجم البلدان (بِصَاقٌ) .

(وَأَبْصَقَتِ الشَّاةُ : أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ)
مثلُ أَبْصَقَتْ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَصَقَ فِي وَجْهِهِ : إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ .

وَأَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعُرْفِطِ ، وَهِيَ
الْأَغْصَانُ الْغَضَّةُ ^(١) الصَّغَارُ .

وقال اليزيديُّ : بِصَاقٌ ، بالكسر :
اسمُ حَرَّةٍ .

[ب ط ر ق] *

(البَطْرِيقُ ، ككَبْرِيتٍ : القَائِدُ من
قَوَادِ الرُّومِ) كما في الصَّحاحِ - وهو
مُعَرَّبٌ - قيل : بِلُغَةِ الرُّومِ وَالشَّامِ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَافَقَ الْعَجَمِيَّ ، وَهِيَ
لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ :

مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطٍّ —

— رِيْقٍ نَقَى الْوَجْهَ وَاضِحٌ ^(٢)

قلتُ : وَلَا جُلَّ هَذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ
تَعْرِيْبَهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْبَطْرِيقَ هُوَ الْقَائِدُ

(١) في مطبوع التاج « المفتة » والتصحيح من الباب ومادة
(قصد) .

(٢) ديوانه ٢١/ واللسان .

(تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ ، ثُمَّ
الطَّرْخَانُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ ، ثُمَّ الْقَوْمُسُ
عَلَى مَائَتَيْنِ) .

قلتُ : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي « طَرخ »
أَنَّ الطَّرْخَانَ هُوَ الرَّئِيسُ الشَّرِيفُ
بِالْخُرَّاسَانِيَّةِ ، وَمَرَّ لَهُ أَيْضًا فِي « قَمَس »
الْقَوْمُسُ : الْأَمِيرُ ، وَالْقَمَامِسَةُ : الْبَطَارِقَةُ .
وقيلَ : الْبَطْرِيقُ : هُوَ الْحَازِقُ بِالْحَرْبِ
وَأُمُورِهَا بِلُغَةِ الرُّومِ ، وَهُوَ ذُو مَنْصِبٍ ،
وَقَدْ يُقَدَّمُ عِنْدَهُمْ .

قلتُ : هُوَ بِالرُّومِيَّةِ « بَتْرَك » كما
قاله الجواليقيُّ ، وَغَيْرُهُ .

(و) قيلَ : الْبَطْرِيقُ : (الرَّجُلُ
الْمُخْتَالُ الْمَزْهُوُّ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَغَيْرِهِ .

(و) قيلَ : الْبَطْرِيقُ أَيْضًا : (السَّمِينُ
مِنَ الطَّيْرِ ، ج) الْكُلُّ : (بَطَارِقَةٌ) وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ :

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنْ قَوْمِي أَعَزَّةٌ

بَطَارِقَةٌ بِيضُ الْوُجُوهِ كِرَامٌ ^(١)

وقال أبو ذؤيب :

(١) اللسان .

هُمْ رَجَعُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شَهِدُوا
هَوَازِنَ يَحْدُوها حُمَاةٌ بَطَارِقُ (١)

أَرَادَ بَطَارِيقَ ، فَحَذَفَ .

(والبطريقان) : هُما (اللذان على
ظَهَرِ الْقَدَمِ مِنْ شِرَاكِ النَّعْلِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبَطَارِقُ (كُعْلَابِطٍ : الطَّوِيلُ)
مِنْ الرِّجَالِ .

(والتَّبَطَّرُقُ : مَشَى الْجِصَانِ) وَمَشَى
الْمَرْأَةُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وباطريقان ، بكسر الطاء :
بأَصْفَهَانِ) مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ الْبَاطِرِقَانِي (٢) إِمَامٌ فِي الْقِرَاءَةِ
وَالْحَدِيثِ ، قُتِلَ بِأَصْفَهَانَ فِي فِتْنَةِ
الْخُرَّاسَانِيَّةِ سَنَةَ ٤٢١ أَيَّامَ مَسْعُودِ بْنِ
سُبُكْتِكِينَ . (٣)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٨/ واللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبَطَرِقَانِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (بَاطِرِقَانِ) .

(٣) الضَّبْطُ مِنْ وَفَايَاتِ الْأَعْيَانِ (٨٧/ ٢) وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ
خُلْكَانَ بِالْمَبَارَةِ .

الْبَطَرِيقُ ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ أَمْرِيءِ
الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ
الْأَزْدِ .

[ب ط ق] *

(الْبِطَاقَةُ ، ككِتَابَةٍ : الْحَدَقَةُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :
الْوَرَقَةُ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ
وغيره ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ (الرُّقْعَةُ
الصَّغِيرَةُ الْمَنْوُطَةُ بِالثُّوبِ الَّتِي فِيهَا
رَقْمٌ ثَمَنُهُ) إِنْ كَانَ مَتَاعًا ، وَوزْنُهُ
وَعَدْدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا ، بِلُغَةِ مِصْرَ ، حَكَى
هَذِهِ شَمِيرٌ ، وَقَالَ : (سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُشَدُّ
بِطَاقَةٍ مِنْ هَذَبِ الثُّوبِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهَذَا الْأَشْتِقَاقُ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ
عَلَى قَوْلِهِ بَاءُ الْجَرِّ ، فَتَكُونُ زَائِدَةً ،
وَالصَّحِيحُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهَا
الْوَرَقَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بِالنُّونِ ؛
لِأَنَّهَا تَنْطَقُ بِمَا هُوَ مَرْقُومٌ فِيهَا ، وَهُوَ
غَرِيبٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُبْتَدَلَةٌ بِمِصْرَ ،
وَمَا وَالِاهَا ، يَدْعُونَ الرُّقْعَةَ الَّتِي تَكُونُ
فِي الثُّوبِ وَفِيهَا رَقْمٌ ثَمَنُهُ بِطَاقَةٍ ،

هَكَذَا خُصَّصَ فِي التَّهْذِيبِ ، وَعَسَمَ
الْمُحَكَّمُ بِهِ ، وَلَمْ يُخَصَّصْ بِهِ مَصْرَ
وَمَا وَالَاهَا ، وَلَا غَيْرَهَا ، فَقَالَ : الْبِطَاقَةُ :
الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، فَتُخْرَجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ
سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ
فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَرْجَحُ
بِهَا » وَهَذَا حَدِيثُ الْبِطَاقَةِ الْمَشْهُورِ
عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ .

[ب ع ث ق] *

(الْبَعَثَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ غَائِلٍ
حَوْضٍ أَوْ خَابِيَةٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصُّوَابُ أَوْ جَابِيَةٍ بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْجَمْهَرَةِ .

(و) يُقَالُ : (تَبَعَثَ الْمَاءُ مِنْ
الْحَوْضِ : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ
فَخَرَجَ مِنْهَا) وَفَاضَ عَنْهَا ، نَقْلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ أَيْضًا .

[ب ع ز ق]

(بَعَزَقَ الشَّيْءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
(زَعَبَقَهُ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، كَمَا سَيَأْتِي
قَرِيبًا ، وَالْمَعْنَى فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ، وَفِي
اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ : الْبَعَزَقَةُ : هُوَ تَفْرِيقُكَ
الشَّيْءَ هَذَرًا وَمَجَانًا ، وَوَضْعًا فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ سَمَّوْا الْمُبْدَرَّ
الْمُبْعَزَقَ .

وَتَبْعَزَقَ الشَّيْءُ : إِذَا تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبْعَزَقْنَا النَّعَمَ ، أَيْ : تَقَسَّمْنَاهَا ^(١) ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ب ع ق] *

(الْبُعَاقُ ، كُغْرَابٌ : شِدَّةُ الصَّوْتِ)
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ،
وَبَعَقَتِ الْإِبِلُ بُعَاقًا .

(و) الْبُعَاقُ (مِنْ الْمَطَرِ : الَّذِي
يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْبُعَاقُ : (السَّيْلُ الدَّفَاقُ) قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هَذَا الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ .
(وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا) يُقَالُ : مَطَرٌ بُعَاقٌ ،

(١) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ : « تَقَسَّمَاهُ » .

وسَيْلٌ بُعَاقٌ ، وفي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ :
« جَمُّ البُعَاقِ » هو المَطَرُ الغَزِيرُ الكَثِيرُ
الواسِعُ (كالباعِقِ) في المَطَرِ والسَّيْلِ .

(وقد بَعَقَ الوَابِلُ الأَرْضَ بُعَاقاً)
بالضمُّ : إذا شَقَّهَا وأَسَالَهَا .

(و) بَعَقَ (الجَمَلَ بَعَقاً) : إذا
(نَحَرَهُ) وأَسَالَ دَمَهُ ، وفي حَدِيثِ
حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيْنَ الَّذِينَ
يَبْعُقُونَ لِقَاحَنَا ، وَيَنْقُبُونَ بُيُوتَنَا ؟ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ : أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ : يَنْحَرُونَ إِبِلَنَا ، وَيُسِيلُونَ
دِمَاءَهَا ، وَيُرَوَّى بِالتَّشْدِيدِ (١) .

(و) بَعَقَهُ (عن كَذَا) بَعَقاً
(كَشَفَهُ) عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَعَقَ (البِئْرَ) بَعَقاً : (حَفَرَهَا)
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عُقَابٌ بَعْنَقَا) مَثَلُ
(عَقْبَنَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ
عَبْنَقَا ، وَقَعْبَنَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
حَدِيدَةً الْمَخَالِبِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعَةُ

(١) وهي روايته في البساب ، والنهاية ، واللسان .

الْخَطْفِ ، الْمُنْكَرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ ، كَمَا قَالُوا :
أَسَدٌ أَسَدٌ ، وَكَلْبٌ كَلْبٌ .

(وَالتَّبْعِيُّقُ : التَّشْقِيقُ) وَقَدْ بَعَقَ
زِقَ الْخَمْرِ تَبْعِيْقاً ، أَيْ : شَقَّقَهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْأَنْبِعَاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ
فَجَأَةً) مِنْ حَيْثُ لَا تَحْسِبُهُ (وَأَنْتَ
لَا تَشْعُرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا
يُعُ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ أَنْبِعَاقُهُ (١)

(وَانْبَعَقَ الْمُزْنُ : انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ ،
قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ *
* أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعَقِ * (٢)

(و) انْبَعَقَ (فِي الْكَلَامِ) : إِذَا
(انْدَفَعَ) فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس ، ونسبه
إلى أبي دواد وروايته : « رائع خوفٍ »
والمقاييس ٢٦٣/١

(٢) ديوانه ١٠٦ والتكملة (دسق) والعياب .

تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : كَمْ دُونَ
لِسَانِكَ مِنْ حِجَابٍ ؟ قَالَ : شَفَتَايَ
وَأَسْنَانِي ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْأَنْبِعَاقَ
فِي الْكَلَامِ ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَزَرَ
فِي كَلَامِهِ « أَيْ : التَّوَسَّعَ فِيهِ ، وَالتَّكَثَّرَ
مِنْهُ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: « الْأَنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ
الشَّيْطَانِ » .

(كَتَبَعَقَ) وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْدَحُ
مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :
* وَجُودُ مَرْوَانَ إِذَا تَدَفَّقَا *
* جُودُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذَا تَبَعَّقَا * (١)
(وَابْتَعَقَ) مَثْلُهُ ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَاعِقُ : الْمُؤَذِّنُ ، قَالَ :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونِ كَيْ لَا يَقُوتَنِي

مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بَاعِقٍ (٢)

(١) ديوانه/١١٤ و ١١٥ والعباب ووقع في الصحاح

والتكملة : « وجود هارون ... » .

(٢) في مطبوع التاج والعباب « تفريط باعق » والثبت من

اللسان ومادة (كذن) ونسبه فيها إلى الطرماج أو أبي

دواد ، وصحح في هامشه روايته : « تفريط » باللفظ

والظاء المعجمة .

يَعْنِي تَرْجِيعَ الْمُؤَذِّنِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُرْوَى : « نَاعِقٌ » بِالنُّونِ ، مِنْ نَعَقَ
الرَّاعِي بَغْنَمِهِ ، وَلَعَلَّهُمَا لُغَتَانِ .

وَأَرْضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا الْبُعَاقُ ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ .

وَمَبْعَقُ الْمَفَازَةِ : مَتَسَّعُهَا ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ .

وَأَنْبَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَسَحَابٌ بُعَاقٌ : يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ .

وَالْبَعْقُ : الشَّقُّ ، كَالْبَعْجِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ع ن ق] *

الْبُعْنُوقُ (١) ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَالْبَعَانِيْقُ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْيَمَامَةِ .

(١) الذي في اللسان (بعنق) : « البُعْنُوقُ :

موضع » وفي هامشه كتب مصححه :

« قوله : بعنق . البُعْنُوقُ هو بالغين

المعجمة في الأصل في الترجمة والمترجم

له ، والذي في شرح القاموس بالعين المهملة .

[ب ق ق]

(البَقَّةُ : البَعُوضَةُ) وَقِيلَ : الْعَظِيمَةُ
منها ، وَالْجَمْعُ : الْبَقُّ (و) هِيَ ، (دَوِيْبَةٌ
مُفَرَّطَحَةٌ) مِثْلُ الْقَمَلَةِ (حَمْرَاءُ مُنْتِنَةٌ)
الرَّيْحُ ، تَكُونُ فِي السُّرْرِ ، وَفِي الْجُدْرِ ،
وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الْحَصِيرِ ،
إِذَا قَتَلْتَهَا شَمِمَتْ لَهَا رَائِحَةُ اللَّوْزِ
الْمُرِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَكَمِ :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ
إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغَنَّتْ (١)
وَأَنْشَدَ أَيْضاً لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يَهْجُو
قَوْماً قَصَّروا فِي ضِيَاغَتِهِ :

يَا حَاضِرِي الْمَاءَ لَا مَعْرُوفَ عِنْدَكُمُ
لَكِنْ أَذَاكُمُ عَلَيْنَا رَائِحُ غَادِي (٢)

بِتَنَا عَذُوباً ، وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسُبُنَا
نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَا حَيَّ بِالْوَادِي

إِنِّي لِمِثْلِكُمْ فِي مِثْلِ فِعْلِكُمْ
إِنْ جِئْتُكُمْ أَبَدًا إِلَّا مَعِيَ زَادِي

وَمَعْنَى «نَشْوَى الْقَرَّاحَ» أَيْ :
نُسَخِّنُ الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالنَّارِ ، لِأَنَّ الْبَارِدَ
مُضِرٌّ عَلَى الْجُوعِ .

(و) بَقَّةٌ : (ة) ، قُرْبَ الْحِيرَةِ ، أَوْ
قُرْبَ هَيْتَ) بِالْعِرَاقِ ، كَانَ بِهِ جَذِيمَةٌ
الْأَبْرَشُ ، قِيلَ : إِنَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأُمَرَاءَ يَوْمَماً
جَذِيمَةً يَسْتَشِيرُ النَّاصِحِينَ (١)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «خَلَفْتُ الرَّأْيَ بِبَقَّةٍ»
وَهَذَا قَوْلُ قَصِيرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ ،
لَجَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَلَّا
يَسِيرَ عَلَى الزَّبَاءِ ، فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سَيْرِهِ ،
قَالَ لَهُ قَصِيرٌ ذَلِكَ ، يُضْرَبُ لِمَنْ
يَسْتَشِيرُ بَعْدَ فَوْتِ الْأَمْرِ .

(و) الْبَقَّةُ : (الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ)
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَبِلَا لَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ) وَأَنْشَدَ
الْأَحْمَرُ :

(١) دِيوَانُهُ ١٨١/ وَعُجْزُهُ فِيهِ :

جَذِيمَةٌ عَصْرَ يَنْجُوهُمْ ثُبِينًا .
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (بَقَّة) : «عَامٌ يَنْجُوهُمْ» .

(١) اللِّسَانُ ، وَانْظُرْ شَرْحَ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٤٩٩/ ١٥٠٠

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ الثَّانِي فِي (لَسْبِ) وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي
(شَوَى) .

* يَوْمُ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقُومِي * (١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (بَقَّ) يَبْقُ بَقًّا : إِذَا (أَوْسَعَ فِي (٢) الْعَطِيَّةِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «فِي الْعِظَمَةِ» .

(و) بَقَّ (عِيَالَهُ : نَشَرَهَا) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : «عِيَالَهُ» (٣) كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَمَعْنَى نَشَرَهَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَالَهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلُّهُ أَسْحَمَ هَاطِلِ (٤)

(و) بَقَّ (مَالَهُ : فَرَقَهُ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّهَ *

* فِي الْمُسْلِمِينَ جِلَّهْ وَدِقَّهَ * (٥)

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وسيأتي في (خلق) .

(٢) في المقاييس ١٨٥/١ «من العطيّة»

والنبت كالعياب عن ابن فارس .

(٣) في العياب أيضاً «عِيَالَهُ» باللام .

(٤) لم أجده في شعر الراعي المجموع ، وهو

في اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه

«كُلُّ أَسْحَمٍ مَاطِرٍ» .

(٥) اللسان والتكملة والعياب ، وفي اللسان والمقاييس

١٨٥/١ روايته :

* وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهَ *

* فَالْخَلْقُ طَرًّا يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ *

(و) بَقَّ (النَّبْتُ) : إِذَا (طَلَعَ)

عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) بَقَّ (الْجِرَابُ : شَقُّهُ) وَجِرَابٌ

مَبْقُوقٌ ، أَيْ : مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَقَّتِ (الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا)

قَالَ سِيبَوَيْهِ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا ، كَقَوْلِكَ : نَشَرْتُ وَلَدًا ، وَنَشَرْتُ كَلَامًا .

(و) قَالَ الرَّجَّاجُ : بَقَّ الرَّجُلُ (عَلَى

الْقَوْمِ بَقًّا وَبَقَاقًا) - مِثَالُ فُلِكَ الرَّهْنِ

يَفْكُهُ فُكًّا وَفُكَاكًا - : إِذَا (كَثُرَ كَلَامُهُ)

وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ : «أَنَّ حَكِيمًا

مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثُمِائَةَ وَثَلَاثِينَ

مُصْحَفًا حَكَمًا ، فَبَشَّهَا فِي النَّاسِ ، فَأَوْحَى

اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قُلَّ لِفُلَانٍ :

إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا ، وَأَنَّ اللَّهَ

لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا» (١) .

(كَأَبَقَّ فِيهِمَا) أَيْ : فِي كَثْرَةِ

الْأَوْلَادِ ، وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : أَبَقَّتِ

الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَأَبَقَّ الرَّجُلُ :

إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) العياب ، والضبط منه ، ولفظه وفي النهاية :

«أَنَّ حَبْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَنَّفَ لَهُمْ سَبْعِينَ

كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ... إلخ» .

(و) بَقَّتْ (السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَلِكَ إِذَا تَتَابَعَ.

(و) الْبَقَاقُ، (كَسَحَابٍ: أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ) وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبَقَاقُ: (طَائِرٌ صَيَّاحٌ، وَاحِدَتُهُ بَهَائٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ.

(و) الْبَقَاقُ: (الرَّجُلُ الْكَثَارُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَّوَى الْمَزْمَلِ *
* أَخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ (١) *

(كَالْبَقَاقَةِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، يَقُولُ: إِذَا سَافَرَ فَلَا بَيَانَ لَهُ، وَإِذَا أَقَامَ بِالْمَنْزِلِ كَثُرَ كَلَامُهُ.

(وَالْمِبَقُّ، كَالْمَجْنُّ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ: تَكَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكْثَرَ، فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْ أَسْمَائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقًّا.

(١) اللسان والصحاح (الثاني) والعياب والجمهرة ١٢٨/ ١ و ١٨٦/ ٣ ونسبها إلى أبي النجم، والمقاييس ١٨٦/ ١

(وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا): كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: مَالِي أَرَاكَ لَقَاً بَقًّا، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ»، وَكَانَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِدَّةٌ عَلَى الْأُمَرَاءِ، وَإِعْلَاطٌ لَهُمْ، وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُبَلِّغُ عَنْهُ، إِلَى أَنْ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَيُرْوَى: «لَقِيَ بَقِّي» بِوَزْنِ عَصَا، وَهُوَ تَبَعَ لِلْقَى: الْمَرْمَى الْمَطْرُوحِ.

(و) رَجُلٌ (لَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ) وَكَذَا فَقْفَاقٌ وَدَقْدَاقٌ وَثَرَثَارٌ وَبَرَبَارٌ، كُلُّ ذَلِكَ أَيْ: (مِكْثَارٌ) هَذِرٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَبَقَهُمْ خَيْرًا، أَوْ شَرًّا): إِذَا (أَوْسَعَهُمْ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبَقَّ (الْوَادِي: خَرَجَ بَقَاقُهُ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ نَبَاتُهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ، فَفِي الْعُبَابِ: خَرَجَ، وَفِي اللَّسَانِ: أَخْرَجَ.

(و) أَبَقَّتِ (الْغَنَمُ فِي الْجَسَدِ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ:

أَبَقَّتْ الْغَنَمُ فِي عَامٍ جَذَبٍ : إِذَا
(وَلَدَتْ وَهِيَ مَهَازِيلُ) .

(وَالْبَقْبَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، كَمَا يُبَقِّقُ (الْكُوزُ فِي الْمَاءِ
وَنَحْوِهِ) وَكَمَا تَفْعَلُ الْقِدْرُ فِي غَلِيَانِهَا .

[(وَالْبَقْبَاقُ : الْفَمُ)] (١)

(و) يُقَالُ : (بَقَبَقَ عَلَيْنَا الْكَلَامَ) :
إِذَا (فَرَّقَهُ) .

(و) عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو سَالِمٍ (مُظَفَّرُ
ابْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْبَقْقِيِّ ، مُحَرَّكَةٌ)
الْحَمَوِيُّ : (مُحَدَّثٌ) سَمِعَ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ
سُكَيْنَةَ ، وَغَيْرَهُ (وَنَسِيبُهُ الْفَتْحُ أَحْمَدُ
ابْنُ الْبَقْقِيِّ) الَّذِي (قُتِلَ عَلَى الزُّنْدَقَةِ)
سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَقَّ الْمَكَانُ ، وَأَبَقَ : كَثُرَ بَقُّهُ .

وَأَرْضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْبَقِّ .

وَبُقُوقُ النَّبْتِ : طُلُوعُهُ .

وَبَقَّ الرَّجُلُ يَبُقُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَنَبِهَ عَلَيْهَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى حَدِّ
نَصَرٍ ، نَقْلًا عَنِ الرَّجَّاحِ ، يَبُقُ وَيَبُقُ ،
بَقًّا وَبَقَقًا وَبَقِيقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

وَبَقَّ عَلَيْنَا كَلَامُهُ : أَكْثَرَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ مَبَقَّةٌ ، مِفْعَلَةٌ ، مِنْ بَقَّتْ
وَلَدًا : إِذَا نَشَرَتْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكَنَّةً (١)

* مَبَقَّةً مَفَنَّةً *

* مَنِيْجَةً مَعْنَةً *

* سَمْعَنَةً نِظْرَنَةً *

* كَالذُّبِّ وَسَطَ الْقُنَّةِ *

* إِلَّا تَرَهُ تَظَنُّنَةً *

وَأَبَقَ وَلَدُ فُلَانٍ إِبْقَاقًا : إِذَا كَثُرُوا .

وَأَثَرُ بَقٍّ ، أَيْ : وَاضِحٌ .

وَأَبَقَّتِ السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا وَتَتَابَعَ .

وَبَقَّ الشَّيْءُ يَبُقُّ : أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَقَقَةُ :

الْثَّرَثَارُونَ .

وَبَقَّ الْخَبَرُ بَقًّا : أَرْسَلَهُ وَنَشَرَهُ .

(١) اللسان ، وبعضه في (سبع) و (عن) و (ين) وفي

مطبوع التاج «مفنة» .

وَبَقَّةٌ : اسمُ حِصْنٍ ، وبه فُسِّرَ
قَوْلُ المَرْقُصَةِ طِفْلَهَا :

* حُزْقَةٌ حُزْقَةٌ ^(١) *

* تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ *

أى : اَعْلُ عَيْنَ بَقَّةٍ ، وَقِيلَ :
إِنَّهَا شَبَّهَتْهُ بِالْبَقَّةِ لِصِغَرِ جُثَّتِهِ ،
وقوله :

* أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَقَّتَيْنِ المُنَادِيَا * ^(٢)
أَرَادَ بَقَّةَ الحِصْنِ ، وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهُ .

[ب ل ث ق] *

(البَلَاثِقُ : المِيَاهُ المُسْتَنْقِعَةُ) كما
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :
فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا
بَلَاثِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ ^(٣)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَلِيصٌ ،
أى : كَثِيرٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ : «خُضْرًا»
لَأَنَّ المَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ ، وَأَنشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ : «مَاؤُهُنَّ فَضِيضٌ» .

(١) اللسان (حزق) ويأتي في القاموس : (خبق)

برواية : «خِبَقَةٌ خِبَقَةٌ» . . .

(٢) اللسان والتكلمة واللباب .

(٣) ديوانه ١١٢/ واللسان والصحاح والغياب .

(أَوْ هِيَ) (المُنْبَسِطَةُ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (الوَاحِدُ بِلُثُوقٍ ، كَعُصْفُورٍ) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَلَاثِقُ : الْآبَارُ المِيهَةُ
الْغَزِيرَةُ .

وَعَيْنٌ بَلَاثِقُ : كَثِيرَةُ المَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ بَلَثِقُ : غَزِيرَةٌ ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

* بَلَاثِقُ نِعَمَ قِلَاصُ الْمُحْتَلَبِ * ^(١)

[ب ل ص ق]

(التَّبْلِصُقُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(طَلَبُكَ الشَّيْءِ فِي خَفَاءٍ وَلُطْفٍ وَمَكْرٍ) .
قَالَ : (و) هُوَ أَيْضًا : (التَّقَرُّبُ مِنْ
النَّاسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ب ل ع ق] *

(البَلْعُقُ ، كَجَعْفَرٍ) : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمانَ)
الْفَرَضُ والبَلْعُقُ ، نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجَيِّدُ مِنْ جَمِيعِ

(١) اللسان .

أَصْنَافِ التُّمُورِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
شَاهِدُهُ قَوْلُ الْحَارِثِيِّ :

لَا يَخْسَبُنْ أَعْدَاؤُنَا حَرْبَنَا

كَالزُّبْدِ مَا كُؤُلًا بِهِ الْبَلْعُ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* يَا مُقْرِضًا قَشًا وَيُقْضَى بَلْعًا *^(٢)

قَالَ : وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ يَضْطَنِعُ
مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَمَكْنَةُ بِلَاعِقُ)

أَي : (وَاسِعَةٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ل ق ق]

بَلْقِيْقُ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِالْمَرْيَةِ ،
مِنْ أَشْهُرِ مَوَاضِعِ الْأَنْدَلُسِ ، مِنْهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمُ الْبَلْقِيْقِيُّ الشَّهِيْرُ
بَابْنِ الْحَاجِّ ، أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ الْخَطِيبِ
وَطَبِيقَتِهِ ، ذَكَرَهُ الدَّوْدِيُّ فِي الْمُقَفَّصِ ،
وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ
مَعَ كَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم تفسير القش بردى التمر ،

كالدَّقْل ، عَمَانِيَّة .

[ب ل ق]

(الْبَلْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
كَالْبُلْقَةِ ، بِالضَّمِّ) قَالَ رُؤْبَةُ :

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلْقٍ *

* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَلْقُ ، وَالْبُلْقَةُ :
مَصْدَرُ الْأَبْلَقِ : (ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى
الْفَخْذَيْنِ ، وَقَدْ بَلَقَ) الْفَرْسُ (كَفَرَحُ ،
وَكَرَمَ بَلَقًا) مُحَرَّكَةٌ ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُعْرَفُ فِي
فَعْلِهِ إِلَّا ابْتِلَاقٌ ، وَ (ابْلَقَ) ابْتِلِقَاقًا ،
وَابْتِلِقَاقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : قَلَّمَا تَرَاهُمْ
يَقُولُونَ : بَلَقَ يَبْلَقُ ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ :
دَهَمَ يَدْهَمُ ، وَلَا كَمِتَ يَكْمِتُ (فَهُوَ
أَبْلَقُ ، وَهِيَ بَلْقَاءُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
دَابَّةٌ أَبْلَقُ ، وَجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وَجَعَلَ رُؤْبَةُ
الْجِبَالِ بُلْقًا ، فَقَالَ :

* بَادَرَنَ رِيحَ مَطِيرٍ وَبَرَقَا *

* وَظَلَمَةَ اللَّيْلُ نِعَافًا بُلْقًا *^(٢)

(١) ديوانه / ٢٠٤ واللسان ، والصاح (بهق) والعياب

والجمهرة ١ / ٣٢٥ .

(٢) اللسان والعياب ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

(و) الْبَلَقُ، مُحَرَّكَةً : (الْفُسْطَاطُ)
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَيَاتِ وَسَطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلَيَاتِ وَسَطَ خَمِيْسِهِ رَجُلِي (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ ، أَعْظَمُ مِنْ
الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْبَلَقُ : (الْحُمُقُ
الْغَيْرُ الشَّدِيدِ) وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو : الَّذِي
لَيْسَ بِمُحْكَمٍ بَعْدُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْبَلَقُ : (الرُّخَامُ)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَلَقُ :
(الْبَابُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

قَالَ : (وَحِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضَيُّ مَا
وَرَاءَهَا ، كَالزُّجَاجِ) تُسَمَّى الْبَلَقُ .

(و) فِي أَمْثَالِهِمْ : (طَلَبَ الْأَبْلَقُ
الْعُقُوقَ ، أَيُّ) : طَلَبَ (مَا لَا يُمَكِّنُ ؛
لَأَنَّ الْأَبْلَقَ : الذَّكَرُ ، وَالْعُقُوقَ : الْحَامِلُ)
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) دِيوَانُهُ ٢٠٤ وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابِ وَالْأَسَاسُ .

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا
لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بَيِّضَ الْأَنْثُوقِ (١)

وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ «أَنْ ق» .
(أَوْ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ : الصَّبْحُ ؛ لِأَنَّهُ
يَنْشَقُّ ، مِنْ عَقَّةٍ) : إِذَا (شَقَّه) وَسَيَّأَتْنِي .

(و) بُلَيْقُ (كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ) لِبَنِي
أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ (٢) .

(و) بُلَيْقُ : اسْمُ (فَرَسٍ سَبَّاقٍ ،
وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يُعَابُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(فَقَالُوا) فِي الْمَثَلِ : «يَجْرِي بُلَيْقُ
وَيُذَمُّ» (وَبُلَيْقُ : تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَبْلَقٍ ،
يُضْرَبُ فِي الْمُحْسِنِ يُذَمُّ) .

(وَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ : حِصْنٌ لِلْسَّمَوَّالِ بْنِ
عَادِيَا) الْيَهُودِيُّ ، قِيلَ : (بَنَاهُ أَبُوهُ)
عَادِيَا ، وَفِيهِ يَقُولُ :

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا
وَعَيْنًا كُلَّمَا شِثْتُ اسْتَقِيْتُ (٣)

(١) تَقْدِمُ فِي (أَنْق) وَهُوَ فِي الْعِيَابِ وَالْجُمُحُورَةِ ١/ ٣٢٠
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْقُرَيْطُ» وَالتَّحْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(بَلَيْقُ) .

(٣) دِيوَانُهُ ٣٢ وَفِيهِ «طَمِيرًا تَرْلُقُ الْعِيقَانِ
إِذَا مَاضَا مَتْنِي شَيْءٌ...» وَالْعِيَابُ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (الْأَبْلَقُ) بِرَوَايَةٍ :
«وَمَاءٌ كُلَّمَا شِثْتُ...» وَفِيهِ أَيْضًا «... إِذَا
مَا نَابَنِي ضَيْمٌ...»

وَأُطْمَأ تَزَلَقُ الْعُقْبَانُ عَنْهُ
إِذَا مَا ضَامِنِي أَمْرٌ أَبَيْتُ
وقال أيضاً :

هو الأبلقُ الفردُ الذي سارَ ذِكْرُهُ
يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطُولُ^(١)
(أَوْ) بَنَاهُ (سُلَيْمَانُ) بْنُ دَاوُدَ
(عليه) وَعَلَى أَبِيهِ (السَّلَامُ) بَارِضِ
تَيْمَاءَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَعَشَى ، فَقَالَ :
ولا عَادِيَا لم يَمْنَعِ الْمَوْتَ مَالُهُ

وَوَرَدُ^(٢) بَتَيْمَاءَ الْيَهُودِيَّ أَبْلَقُ^(٣)
بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِقْبَةَ
لَهُ أَزْجُ حُمٍّ وَطَى مُوْتَقُ

وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : الْأَبْلَقُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي
بِنَائِهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ بَنَى
مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ (وَقَصَدَتْهُ

(١) ديوانه ٥١ فيما ينسب إليه ، وروايته : « ... الذي
شاع ذكره ... » وهو في العباب ، ومعجم البلدان
(الأبلق) وقيل ببيتان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله « وورد »
ورد في اللسان « وحصن » وهو

أنسب ، وقوله : « حُمٍّ » في المعجم « عال » .
(٣) ديوانه ٢١٦ و ٢١٧ والرواية « لَهُ أَزْجُ
عال » ومثله في معجم البلدان (الأبلق)
والمثبت كالعباب .

الزَّبَاءُ) مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ (فَعَجَزَتْ عَنْهُ ،
وعن مارد) : حِصْنٌ آخِرُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
(فَقَالَتْ : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ ، وَعَزَّ الْأَبْلَقُ »)
فَسَيَّرَتْهُ مَثَلًا .

(وَبَلَقَاءُ : د ، بِالسَّامِ) وَفِي سِيرَةِ
الشَّامِيِّ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ ، وَعَلَيْهِ فَتُكْتَبُ
بِالْيَاءِ ، وَوَقَعَ فِي نُورِ النَّبْرَاسِ أَنَّهَا
بِالْمَدِّ ، وَعَلَيْهِ فَتُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَبَعْدَهَا
همزة .

قلتُ : والقولُ الْأَخِيرُ هو الصَّوَابُ ،
وهي : كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ،
وَمَزَارِعَ وَاسِعَةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِحَسَّانَ :

انْظُرْ خَلِيلِي بَبَابٍ جَلَّقَ هَلْ

تُونِسُ دُونَ الْبَلَقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟^(١)

(و) بَلَقَاءُ : (مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ)
وَبَنِي قُرَيْطٍ ، وَكَذَلِكَ بُلَيْقٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْبَلَقَاءُ : (فَرَسٌ لِلْأَخْوَصِ بْنِ
جَعْفَرٍ ، وَأُخْرَى لَعِيزَارَةَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ - : لِابْنِ

(١) ديوانه ٦٦ والرواية : « بِيْظَن جَلَّقَ ... »
واللسان .

عِزَارَةَ ، وهو قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ الْهَذَلِيُّ ،
أَحَدُ الشُّعْرَاءِ .

(وَالْبَلُوقَةُ ، كَعَجُورَةٍ ، وَيُضَمُّ)
نَقَلَهُمَا أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ : هِيَ (الْمَفَازَةُ)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالُوا : بَلُوقَةٌ
بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ (و) هِيَ : (الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَوْ)
الرَّمْلَةُ (الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى)
وَالثَّيْرَانُ تُولَعُ بِهِ ، وَتَحْفَرُ أَصُولُهُ
فَتَأْكُلُ عُرُوقًا فِيهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ ثَوْرًا :

يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَّهُ

بِبَلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَافِرِ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَثِيرُ الرُّخَامَى (و) هِيَ
(الْبُقْعَةُ) الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ ، وَ
(لَا يُنْبِتُ) شَيْئًا (الْبَتَّةُ) وَقِيلَ : هِيَ
قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجِنُّ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَارِيْتُ : الْأَرْضُ
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيقُ
وَالْمَوَامِي ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْبَلُوقَةُ :
مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ ، كَأَنَّهُ

مَكْنُوسٌ ، تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مَسَاكِينُ
الْجِنِّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَلُوقَةُ : أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ مُخَصَّبَةٌ ، لَا يُشَارِكُكَ فِيهَا أَحَدٌ ،
يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ فِي بَلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .
(كَالْبَلُوقِ ، كَتَنُورٍ ، ج : بَلَالِيقُ)
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

* ... ثُمَّ ارْتَعَيْنَ الْبَلَالِقَا (١) *

(و) الْبَلُوقَةُ (: ع ، بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ
فَوْقَ كَاطِمَةَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (يَزْعُمُونَ
أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِينِ الْجِنِّ ، وَ) قَدْ (جَمَعَهَا)
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى لَفْظِ
الْبَلُوقَةِ لَا الْمَوْضِعِ (عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ)
- وَيُقَالُ : عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةٍ - عَلَى بَلَالِقٍ
(فَقَالَ :

* فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِيقِ * (٢)

وَيُرْوَى : الْبَلَالِيقُ .

(وَبَلَقَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إِذَا
(تَحَيَّرَ) وَدَهَشَ .

(و) بَلَقَ (كَنَصَرَ بُلُوقًا) أَيْ :
(أَسْرَعَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب ، وهو الشاهد السابع عشر بعد المائة
من شواهد القاموس .

(١) ديوانه ٣٠١/ واللسان ، وفي مطبوع التاج « .. مستزاده ..
كبير المحافر » والمثبت من الديوان والعياب .

قال : (و) بَلَقَ (السَّيْلُ الْأَخْجَارَ) :
إذا (جَحَفَهَا) وَنَصَّ الْمُحِيطَ : اجْتَحَفَهَا.

(و) بَلَقَ (الباب : فَتَحَهُ كُلَّهُ)
يَبْلُقُهُ بَلْقًا ، وَقِيلَ : مَرَّ زَيْدٌ بِنُكْثَةٍ
بِقَوْمٍ ، فَقَالُوا : مِنْ أَيْنَ ؟ فَقَالَ :
أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فِي وَلِيْمَةٍ ، فَبَلَقَ الْبَابَ ،
فَانْدَمَقَ فِيهِ سُرْعَانُ النَّاسِ ، فَاَنْدَمَقَتْ
فِيهِ ، فَدَلَّظَ فِي صَدْرِي ، وَكَانَ دَخَلَ
الْبَصْرَةَ ، فَصَادَفَ قَوْمًا يَدْخُلُونَ دَارَ
الْعُرْسِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ .

(أو) : فَتَحَهُ (فَتَحًا شَدِيدًا ، كَأَبْلَقَهُ
فَانْبَلَقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
مِنَ الشُّرَاةِ : (١)

سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ أَلْقَتْ مَرَايِيهَا
فَالْحِصْنُ مُنْثَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ (٢)

(و) قِيلَ : بَلَقَ الْبَابَ : إِذَا
(أَغْلَقَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ عِنْدِي ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلَقَ (الْجَارِيَةَ)
بَلْقًا : فَتَحَ كُعْبَتَهَا ، أَيْ : (افْتَضَّهَا)

(١) في مطبوع التاج « السراة » والثبت من العباب .
(٢) العباب وعجزه في اللسان والصاح والمقاييس ٣٠٢/١ .

وَأَزَالَ عُذْرَتَهَا ، قَالَ : أَنْشَدَنِي فَتَى مِنَ
الْحَيِّ :

* رَكِبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبِّيَّةُ *
* قَدْ كَانَ مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كُعْبَتُهُ * (١)

(وَبِالْقَانُ (٢) ، بِكسر اللام :ة، بِمَرَوْ)
خَرِبْتُ وَانْدَرَسْتُ ، وَبَقِيَ النَّهْرُ مُضَافًا
إِلَيْهَا ، وَبِأُوهَا فَارِسِيَّةٌ بِثَلَاثِ نُقْطٍ مِنْ
تَحْتِ ، مِنْهَا : أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عَاصِمٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، مِنْ
الْمُتَفَنِّينَ ، مَاتَ بِهَرَاةَ سَنَةَ ٥٥٧ .

(وَبِالْقَانُ ، بِفَتْحِهَا : د ، قُرْبَ
دَرَبِنْدَ) وَبَابُ الْأَبْوَابِ ، بَنَاهُ بَيْلَقَانُ
ابْنُ أَرْمِينِي بْنِ لَنْطِي بْنِ يُونَانَ ، مِنْهَا :
أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ (٣) عَبْدِ
الْبَيْلَقَانِيِّ ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ
الْمُسْلِمَةِ ، تُوْفِيَ بِبِلْدِهِ سَنَةَ ٤٩٨ . (٤)

(١) اللسان وتقدم في (كعب) .
(٢) في مطبوع التاج « بلقان » والتصحيح من القاموس ،
ومعجم البلدان (بالقان) ونص ياقوت على فتح اللام .
(٣) في معجم البلدان (بيلقان) : « أَبُو الْمَعَالِي
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عبد كان
البيلقاني ، رجل في طلب الحديث إلى خراسان
والعراق ، فسمع ببغداد ... إلخ ، ومثله
في اللباب ٢٠٠/١ والأنساب (٤٠٧/٢) .
(٤) في معجم البلدان واللباب : « توفي بمدة سنة ٤٩٦ » .

(وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ : وَلَدَ) وَلَدًا (بُلْقًا)
عن الزَّجَّاجِ .

(والتَّبْلِيقُ : إِصْلَاحُ الْبِشْرِ السَّهْلَةِ
بتواييت من ساجٍ) .

(و) هو من قولهم : (رَكِيَّةٌ مُبْلَقَةٌ)
كَمُعْظَمَةٍ ، أَيْ : (مُصْلَحَةٌ) .

(وَأَبْلَقَ الْفَرَسُ أَبْلِقًا ، وَأَبْلَقَ)
أَبْلِقًا : (صَارَ أَبْلَقَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا يُعْرَفُ فِي فِعْلِهِ غَيْرُهُمَا ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ آتِنَا .

(وَأَبْلَنْقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

قَالَ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ ،
وَقَدْ يُسْتَبَعَدُ الْبَلَقُ فِي الْأَلْوَانِ ، وَهُوَ
قَرِيبٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَهِيمَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْبَابِ الْمُبْهَمِ ، وَإِذَا ابْيَضَّ بَعْضُهُ فَهُوَ
كَالشَّيْءِ يَفْتَحُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَقُ ، كَوَجَلٍ : الَّذِي بَرَقَتْ عَيْنُهُ
وَحَارَتْ .

وَيُقَالُ فِي الشَّنَمِ : حَلَقَى بَلَقَى .

وَأَبْلَوَقَ الدَّابَّةُ أَبْلِيقًا^(١) ، مِثْلُ أَبْلَقَ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي
الْبَالُوعَةِ .

وَالْبُلُقُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ :
رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَأَبْلَقَ نَبْتًا
أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارَا^(٢)

وَبَلَقَ كَذِبَةً حَرَشَاءَ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا ،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وَبَلَقَ ظَهْرَهُ بِالسَّوْطِ : إِذَا قَطَعَهُ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ أَيْضًا .

وَبُلَاقٌ ، كَغُرَابٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
بُولَاقٌ ، كَطُوبَارٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى ضَفَةِ
النَّيْلِ ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ مِصْرَ .

[ب ل ه ق]

(بَلَهَقٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اسْمٌ (ع) .

(و) الْبِلْهَقُ (بِالْكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ
الْحَمَقَاءُ (الْكثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَ) قِيلَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَبْلِيقًا» وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
الْقِيَاسُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (عَقَبَ) .

هي (الشديدة الحمرة ، كالبهلقي) بتقديم الهاء على اللام ، كما سيأتي .

وقال ابن السكيت : سمعت الكلابي يقول : البلهق ، بالضم والكسر (١) : التي لا صيور لها .

قال : ويقال : لقينا فلاناً قبلهق لنا في كلامه وعدته ، فيقول السامع : لا تغرنكم بلهقته فما عنده خير .

وقال ابن الأعرابي : في كلامه بلهقة ، وطرمدة ، ولهوقة ، أي : كبير ، قال : وفي النواذر كذلك .

[وما يستدرك عليه :

البلهقة : الداهية .

[ب ن د ق] *

(البندق ، بالضم : الذي يرمى به ، الواحدة بهاء) والجمع البنادق ، كما في الصحاح ، وفي شفاء الغليل أنه معرب .

(و) البندق أيضاً : (الجلوز) عن

(١) يعني ضم الباء والهاء ، وبكبرها أيضاً ، كما ضبطه في اللسان .

ابن دريد (فارسي) وقيل : هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل ، أجوده الحديث الرزين الأبيض الطيب الطعم ، والعتيق ردي ، ينفع من الخفقان - محمضاً مع الانيسون - والسوم وهزال الكلبي ، وحرقان البول ، ومع الفلفل يهيج الباء ، ومع السكر يذهب السعال ، ومخروق قشره يحد البصر كحلاً ، (زعموا أن تعليقاً بالعضد يمنع من) لسع (العقارب) ، ومنهم من شرط فيه أن يكون مثنياً ، وقد جرب ، وقيل : حملة مطلقاً ، وكذلك وضعه في أركان البيت (وتسقية يافوخ الصبي بسحيق مخروقه بالزيت يزيل زرقه عينه وحمرة شعره ، والهندي منه ترياق كثير المنافع ، لا سيما للعين) وفي بعض النسخ للعينين . (١)

(وبندق بن مظنة) بن سعد العشيرة : (أبو قبيلة) ومنه قولهم : حداً حداً ، وراءك بندق ، وقد ذكر (في : ح د أ) .

(والبندقي) بالضم : (ثوب كتان

(١) في مطبوع التاج « العين » والتصحيح من القاموس .

رَفِيعٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَغَالِبٌ ظَنَّنِي أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ الْبُنْدُوقِيَّةِ .

(وَبُنْدُقَ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ) مِثْلَ (بُنَادِقٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بُنْدُقٌ (إِلَيْهِ) : إِذَا (حَدَّدَ النَّظَرَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُنْدُوقُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّعْيُ فِي النَّسَبِ ، عَامِيَّةٌ .

وَبُنْدُقٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ شَيْخِنَا الصُّوفِيِّ الْمُعَمَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّائِوِيِّ الرَّوحِيِّ الْأَحْمَدِيِّ ، وَلِدَتْ قَرِيبًا فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بَعْدَ الْأَلْفِ ، وَأَدْرَكَ النُّورَ الْأَجْهَوْرِيَّ ، وَعَمَرَهُ خَمْسُ سِنَوَاتٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَأَدْرَكَ الْحَافِظَ الْبَابِلِيَّ وَعَمَرَهُ نَحْوَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ سَنَةً ، وَقَدْ أَجَازَنَا فِيْمَا تَجَوَّزُ لَهُ رِوَايَتُهُ ، وَهُوَ حَتَّى يُرْزَقُ .

[ب ن ا ر ق]

(بَنَارِقُ) أَهْلُكَ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ : (ة : مِنْ عَمَلِ نَهْرٍ مَارِي) عَلَى دِجْلَةٍ ، وَنَهْرُ مَارِي : بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنُّعْمَانِيَّةِ ، مَخْرَجُهُ مِنَ الْفُرَاتِ .

(وَبَنِيرْقَانُ : ة ، بِمَرَوْ) مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَفَّانَ ، رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ ابْنِ سَعِيدٍ ، وَغَيْرِهِ .

[ب ن ق] *

(الْبَنِيْقَةُ ، كَسَفِينَةٍ : لَبِنَةُ الْقَمِيصِ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَجْنُونِ :

يَضُمُّ عَلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ^(١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ : جُرْبَانُهُ) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنِيْقَةُ الْقَمِيصِ : الَّتِي تُسَمَّى الدِّخَارِيصَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِذِي الرُّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيَّ وَيَافِعٍ

مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(٢)

(١) دِيْرَانُ مَجْنُونٍ لَيْلٍ / ٢٠٣ بِتَحْقِيقِ الْأُسْتَاذِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجٍ وَتَخْرِيجِهِ فِيهِ ، وَرِوَايَتُهُ : « أَطْرَافُ الْقَمِيصِ » وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أَنَّهُ لِحَاجِبِ ابْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيِّ وَصَدْرُهُ : « يَضُمُّ عَلَى الصَّدْرِ أَبْنَاءَ حَبِيبَا » وَأَنْشَدَهُ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ / ١٢١٧ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي الْمَقَالِيصِ (٣٠٦ / ١) رِوَايَتُهُ : « يَضُمُّ إِلَيْهَا » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٤١١ / وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ .

وقال اللَّيْثُ - فِي قَوْلِهِ :

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ ذُو بَنِيْقٍ * (١)

- : شَبَّهَ بَيَاضَ الصُّبْحِ بِبَيَاضِ
الْبَنِيْقَةِ ، وَأَنْشَدَ :

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِ بِيْضٌ بَنَائِقُهُ (٢)

وَيُرْوَى بَيْتُ الْمَجْنُونِ «أَبْنَاءُ حُبِّهَا»

وَيُرْوَى أَيْضاً : «أَثْنَاءُ حُبِّهَا» وَأَرَادَ

بِالْأَطْفَالِ وَالْأَبْنَاءِ : الْأَحْزَانِ الْمُتَوَلِّدَةِ ، عَنْ

الْحُبِّ قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَوْلُ الْمَجْنُونِ مِنْ

الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْأَزْرَارَ هِيَ الَّتِي تَضُمُّ

الْبَنَائِقَ ، وَلَيْسَتْ الْبَنَائِقُ هِيَ الَّتِي تَضُمُّ

الْأَزْرَارَ ، وَكَانَ حَقٌّ إِنْشَادُهُ :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقَ *

إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَهُ ، وَفَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيَّ الْبَنَائِقَ هُنَا بِالْعَرَى الَّتِي تُدْخَلُ

فِيهَا الْأَزْرَارُ ، وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا وَاضِحٌ

بَيِّنٌ ، لَا يُحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى قَلْبٍ وَلَا تَعْسُفٍ ،

(١) اللسان والتكملة والدياب .

(٢) اللسان ومادة (قوه) ونسبه إلى نصيب ، وهو في شعره

ص ٩٨ بزواية : « كسيت - ولم أملك - سواداً ... »

ومثله في الأمال ٨٨/٢ والمثبت كالدياب .

إِلَّا أَنَّ الْجُمْهُورَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَذَكَرَ

ابْنُ السَّيْرافِي أَنَّهُ رَوَى بَعْضُهُمْ :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارُ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقَ *

قَالَ : وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ

مَرْفُوعَةً ، وَبَعْدَهُ :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا

سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لَكَ عَاشِقٌ (١)

وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمُ : الْبَنِيْقَةُ :

الْلَّبْنَةُ ، وَكُلُّ رُقْعَةٍ تَزَادُ فِي ثَوْبٍ أَوْ دَلْوٍ

لِيَتَّسِعَ ، فَهِيَ بَنِيْقَةٌ ، وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلُ

قَوْلُ الْأَعْشَى :

قَوَافِي أَمْثَالاً يُوسِّعَنَّ جِلْدَهُ

كَمَا زِدْتُ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الدَّخْرِصَا (٢)

فَجَعَلَ الدَّخْرِصَةَ رُقْعَةً فِي الْجِلْدِ

زِيدَتْ لِيَتَّسِعَ بِهَا ، قَالَ السَّيْرافِي :

وَالدَّخْرِصَةُ أَطْوَلُ مِنَ اللَّبْنَةِ ، قَالَ ابْنُ

بَرِّى : وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ بَنِيْقَةَ الْقَمِيصِ هِيَ

جُرْبَانُهُ ، فَهُمْ مَعْنَاهُ ؛ لِأَنَّ جُرْبَانَـهُ

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ طَوْفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَزْرَارُ

(١) ديوان مجنون ليل/ ٢٠٣ .

(٢) ديوانه/ ١٠٠ وروايته « ... في عرض القميص »

واللسان .

مَخِيطَةً ، فَإِذَا أُرِيدَ ضَمُّهُ أُدْخِلَتْ أَزْرَارُهُ
فِي الْعُرَى ، فَضُمَّ الصَّدْرُ إِلَى النَّحْرِ ،
وَعَلَى ذَلِكَ فَسَّرَ بَيْتَ الْمَجْنُونِ ، قَالَ :
وَيَبِينُ صِحَّةَ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ الْقَالِي فِي
نَوَادِرِهِ :

لَهُ خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ وَالْحَشَى
يُقَطِّعُ أَزْرَارَ الْجُرْبَانَ ثَائِرُهُ (١)

وهذا مثلُ بَيْتِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ

لُبْلُ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ (٢)

لَأَنَّ الْبَنِيْقَةَ هِيَ الْجُرْبَانُ ، وَمِمَّا
يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْبَنِيْقَةَ هِيَ الْجُرْبَانُ
قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعَتْ عَبْرَةٌ

لَهَا بِجُرْبَانَ الْبَنِيْقَةِ وَكَفُ (٣)

وإنما أضافَ الجُرْبَانَ إِلَى الْبَنِيْقَةِ -
وَإِنْ كَانَ إِيَّاهَا فِي الْمَعْنَى - لِيُعْلَمَ أَنَّهُمَا

(١) اللسان ، والأمال ٦٠/٢ وقال القالي : إنه مما قرأه على
ابن دريد من خط إسحاق الموصلي ، وروايته : « يرفع
الجيب كالشعباء ... »

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان ، والأمال ١٥٦/١ .

(٣) ديوانه ٦٨٤ (ط دار المعارف) وزاد عن
ابن حبيب أراد جربان القميص ، فقال
« البنيقة » واللسان ، والمغرب ١٤٧ .

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةٍ
الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ ، وَلَمَّا كَانَ الْجُرْبَانُ
إِمَّا يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَنِيْقَةِ وَعَلَى غِلَافِ
السَّيْفِ ، وَأُرِيدَ بِهِ الْبَنِيْقَةُ ، أَضَافَهُ إِلَى
الْبَنِيْقَةِ ، لِيُخَصِّصَهُ بِذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ : الْبَنِيْقَةُ : الدَّخْرِصَةُ ،
وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ .

وَقَدْ عُرِفَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْبَنِيْقَةَ
اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهَا ، فَقِيلَ : هِيَ لَبَنَةٌ
الْقَمِيصِ ، وَقِيلَ : جُرْبَانُهُ ، وَقِيلَ :
دَخْرِصَتُهُ ، فَعَلَى هَذَا تَكُونُ الْبَنِيْقَةُ
وَالدَّخْرِصَةُ وَالْجُرْبَانُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَسُمِّيَتْ بَنِيْقَةً لَجَمْعِهَا وَتَحْسِينِهَا ، هَذَا
حَاصِلُ مَا ذَكَرُوهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(كَالْبَنِيْقَةِ ، كَعِنَبَةٍ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الْبَنِيْقَةُ بَنِيْقَةُ : الْقَمِيصِ ، وَجَمْعُهَا بَنَقٌ ،
وَلَمْ يُفَسِّرْهَا ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ثَعْلَبُ :
بَنَائِقُ وَبَنَقٌ ، وَزَعَمَ أَنَّ بَنَقًا جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَهَذَا مِمَّا لَا يُعْقَلُ .

(و) الْبَنِيْقَتَانِ : (دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ
الْفَرَسِ) .

(و) الْبَنِيْقَةُ : (زَمْعَةُ الْكَرْمِ) إِذَا
عَظُمَتْ .

(و) قال ابن عَبَّاد : البَنِيْقَةُ :
 (الشَّعْرُ الْمُخْتَلَفُ وَسَطُ الْمَوْقِفِ مِنْ
 الشَّاكِلَةِ) وفي اللِّسَانِ : بَنِيْقَةُ الْفَرَسِ :
 الشَّعْرُ الْمُخْتَلَفُ فِي وَسْطِ مِرْفَقِهِ ، وَقِيلَ :
 مما يَلِي الشَّاكِلَةَ (وَبَنَقَ : وَصَلَ)
 يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ ، أَيْ : مَوْصُولَةٌ
 بِأُخْرَى ، كما تُوصَلُ بَنِيْقَةُ الْقَمِيصِ ،
 قاله ابنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنشَدَ قولَ ذِي الرُّمَّةِ :
 وَمُغْبِرَةُ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةٌ ^(١) الْحَصَى
 دِيَامِيْمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالْصِّفَاصِفِ ^(٢)

هكذا رواه أبو عمرو ، ورواه غيره :
 « مَوْصُولَةٌ » .

(و) بَنَقَ : إِذَا (غَرَسَ شِرَاكًا وَاحِدًا
 مِنَ الْوَدِيِّ ، كَأَبْنَقَ ، وَبَنَقَ) تَبْنِيْقًا ،
 وَكَذَلِكَ نَبَقَ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، فيُقَالُ :
 نَخَلٌ مَبْنَقٌ ، وَمُنَبَقٌ : كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .
 (وَبَانُوقَةٌ : امْرَأَةٌ) .

(١) في مطبوع التاج « محلولة » وفي هامشه : « قوله
 محلولة الحصى ، كذا في اللسان ، وفي
 التكملة ، مسحولة وفسترها
 بالملساء » .

(٢) ديوانه ٣٨٥ برواية « مسحولة الحصى » واللسان ،
 والتكملة واللباب .

(وَبَنَقَ بِالْمَكَانِ تَبْنِيْقًا) : إِذَا (أَقَامَ)
 بِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنَقَ
 (كَلَامَهُ) : إِذَا (جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ) وَقَدْ بَنَقَ
 الْكِتَابَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَنَقَ الْكِتَابَ :
 زَرَّهُ ، وَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ
 فَبَنَقَهُ ، وَلَا تَضَعُهُ غَيْرَ مُبْنَقٍ .

قال : (و) فِي التَّوَادِرِ : بَنَقَ فَلَانٌ
 (كِذْبَةً) حَرَشَاءً ، وَبَلَقَهَا : إِذَا (صَنَعَهَا
 وَزَوَّقَهَا) .

(و) بَنَقَ (ظَهَرَهُ بِالسَّوْطِ) وَبَلَقَهُ ،
 وَقَوَّبَهُ ، وَفَتَّقَهُ ، وَفَلَقَهُ ، أَيْ : (قَطَعَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : بَنَقَ (الشَّيْءُ) :
 إِذَا (قَلَّدَهُ) .

(و) بَنَقَ (الْقَمِيصَ) : جَعَلَ لَهُ
 بَنِيْقَةً (قَالَ رُوْبَةُ :

* مُوشَحَ التَّبَطِّينِ أَوْ مُبْنَقًا * ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَنَقَ (الْجَعْبَةَ) :
 إِذَا (فَرَّجَ أَعْلَاهَا ، وَضَيَّقَ أَسْفَلَهَا)
 يُقَالُ : جَعْبَةٌ مُبْنَقَةٌ ، أَيْ : مُفَرَّجَةٌ ،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان واللباب .

قاله ابن عباد، وفي الأساس: جَعَبَةٌ
مُبْنَقَةٌ: زيد في أعلاها شبه بُنَيْقَةٍ
لِتَتَّسِعَ.

[] ومما يُستدرك عليه:

بَنَقَ الْكِتَابَ: جَوَّدَهُ وَجَمَعَهُ، لغة
في نَبَقِهِ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* إِذَا اعْتَفَاها صَحْصَحَانُ مَهْيَعُ *

* مُبْنَقٌ بِآلِهِ مُقَنَّعٌ^(١) *

قال الأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ: السَّرَابُ فِي
نَوَاحِيهِ مُقَنَّعٌ، قَدْ غَطَّى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ.
وَالْبَنَيْقَةُ: السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ.

وَطَرِيقٌ مُبْنَقٌ، أَيْ: وَاسِعٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمَفَازَةٌ مُبْنُوقَةٌ بِأُخْرَى: مَوْصُولَةٌ
بِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً.

وَالْبَنَيْقَتَانِ: عُودَانِ فِي طَرَفِي الْمِضْمِدَةِ.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ب ن ب ق]

بَنَبَقَ، كَجَعَفَرٍ: جَدُّ أَبِي تَمَّامٍ مُحَمَّدٍ
ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَامِدٍ النُّعْمَانِيِّ،

(١) ديوانه/ ٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان، والتكملة
والعباب، ونسب فيها إلى أبي النجم.

أَحَدِ شَيْوُخِ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ،
وَقَرَأْتُ بِمَخْطَطِهِ فِي الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ مَا
نَصَّهُ «ابنُ بَنَبُو» هَكَذَا بِالْوَاوِ، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

[ب و ق] *

(البُوقُ، بِالضَّمِّ: الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ،
قال: وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَلَا
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ [وَأَنْشَدَ^(١)]:

* سَحِيفٌ رَحَى طَحَّانَةٍ صَاحَ بُوقُهَا *
قُلْتُ: وَذَكَرَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ بُورِي.

(و) قِيلَ: هُوَ الَّذِي (يُزَمَّرُ) فِيهِ،
عَنْ كُرَاعٍ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتٌ فِي الْبُوقِ *^(٢)

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ
نَيْكِمٌ^(٣) الْكِندِيُّ.

(و) الْبُوقُ: (الْبَاطِلُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:

(١) هذه الزيادة من العباب، والجمهرة ١/ ٢٢٤.

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) بيت العليكم في العباب هو:

* قُلْتُ يَهُودُ نَفَخَتْ فِي بُوقِهَا *

(والزُّورُ) قال حَسَّانُ يَرْتِي عُثْمَانُ رَضِيَ
اللهُ عنهما :

ما قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَ بِهِ
إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقًا وَلَمْ يَكُنْ (١)

هكذا رواه ابنُ فارس والأزهريُّ
والجوهريُّ ، والذي في شعره : « زوراً »
ولم يَعْرِفْ شَمِرُ البوق في هذا الشعر ،
كذا في العُباب ، وفي اللسان : قال شَمِرُ :
لم أَسْمَعْ البوق في الباطلِ إِلَّا هُنَا ، ولم
يَعْرِفْ بَيْتَ حَسَّان .

(و) البوقُ : (مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ)
عن اللَّيْثِ (وَيُفْتَحُ) .

قال : (و) البوقُ أيضاً : (شِبْهٌ
مِنْقَابٍ) كذا في النسخ ، والصوابُ :
« مِنْقَافٌ » مُلْتَوِي الخَرْق ، وَرُبَّمَا
(يَنْفُخُ فِيهِ الطَّحَّانُ) فَيَعْلُو صَوْتُهُ ،
فَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ ، قال اللَّيْثُ : وَأَنْشَدَ
ابنُ بَرٍّ لِلْعَرَجِيِّ :

هَوُوا لَنَا زُمَرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
كَأَنَّمَا فَزَعُوا مِنْ نَفْخَةِ البوقِ (٢)

(١) ديوانه ٢٤٩ وفيه « ما قاتلوه » واللسان والصحيح
والعباب وعجزه في الأساس والمقاييس ٣٢٠/١ .
(٢) ديوانه ١٣٨ واللسان .

(وَأَصَابَتْنَا بُوقَةٌ) بِالضَّمِّ ، أَيْ :
(دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ) كما في الصَّحاح ،
زَادَ غَيْرُهُ : (شَدِيدَةٌ ، أَوْ مُنْكَرَةٌ) وفي
الصَّحاح (١) : انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (ج) :
بُوقٌ (كَصُرْدٍ) قال رُؤْبَةُ :

* من باكِرِ الوَسْمِيِّ نَضَاخِ البُوقِ * (٢)
(والبائِقةُ : الدَّاهِيَةُ) والبَلِيَّةُ تَنْزِلُ
بِالْقَوْمِ (ج : بَوَائِقُ) ومنه الْحَدِيثُ
: « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ
بَوَائِقَهُ » قال قتادة : أَيْ : ظَلَمَهُ وَغَشَمَهُ ،
وقال الكسائيُّ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

(وباق) يَبُوقُ بَوَقًا : إِذَا (جاءَ بِالشَّرِّ
وَالْخُصُومَاتِ) .

(و) فِي الصَّحاح : باقَتِ (البائِقةُ
الْقَوْمَ) تَبُوقُهُمْ بَوَقًا : (أَصَابَتْهُمْ ،
كَانْبَاقَتِ عَلَيْهِمْ) مثالُ انْبَاجَتِ ، كما
في الصَّحاح ، وقال ابنُ فارس : أَرَاهَا
مُبْدَلَةٌ مِنْ جِيمٍ ، قال الجوهريُّ : أَيْ
انْفَتَقَتْ .

(١) لفظ الصحاح : « أَصَابَتْهُمْ بُوقَةٌ
مُنْكَرَةٌ » ، وهى : دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ
انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً » .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفي مطبوع التاج : « وضاح » وفي اللسان
« نضاح » والمثلث من العباب والديوان . ونبه عليه
في هامش مطبوع التاج .

وَأَنْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ، أَيْ: هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالدَّاهِيَةِ. كَمَا يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ.

(وَالْبَاقَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَبَاقَ بَكَ) الرَّجُلُ: إِذَا (طَلَعَ عَلَيْكَ مِنْ غَيْبَةٍ).

(و) بَاقَ (بِهْ): مِثْلُ (حَاقَ) بِهِ.

(و) يُقَالُ: بَاقَ (الْقَوْمُ عَلَيْهِ) بَوْقًا: إِذَا (اجْتَمَعُوا) عَلَيْهِ (فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا) وَقِيلَ: بَاقُوا عَلَيْهِ: قَتَلُوهُ، وَأَنْبَاقُوا بِهِ: ظَلَمُوهُ.

(و) بَاقَ (الْمَالُ) أَيْ: (فَسَدَ وَبَارَ).

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا بَارَتْ فَقَدْ بَاقَتْ، مَصْرِيَّةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاقَ (فُلَانٌ) يَبُوقُ بَوْقًا: إِذَا (تَعَدَّى عَلَى إِنْسَانٍ)،

(أَوْ) بَاقَ: إِذَا (هَجَمَ عَلَى قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ، كَأَنْبَاقَ) يُقَالُ: أَنْبَاقَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ، أَيْ: هَجَمَ بِالدَّاهِيَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: بَاقَ (الْقَوْمَ) بَوْقًا: إِذَا (سَرَقَهُمْ).

قَالَ: (وَمَتَاعٌ بَائِقٌ: لَا ثَمَنَ لَهُ) كَأَنَّهُ كَاسِدٌ.

قَالَ: (وَالخَاقُ بَاقٌ) مَبْنِيَّانِ عَلَى السُّكُونِ، وَعَلَى الْكَسْرِ: (صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ الْجِمَاعِ) وَسَيَأْتِي فِي: «خ و ق» أَيْضًا.

(وَالْمُبُوقُ، كَمُعْظَمٍ: الْكَلَامُ الْبَاطِلُ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَنْبَاقَ بِهِ): إِذَا (ظَلَمَهُ).

(و) أَنْبَاقَتْ (عَلَيْهِ بَائِقَةٌ): مِثْلُ أَنْبَاجَتْ، أَيْ: (انْفَتَقَتْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَبُوقَ) الْوَبَاءُ (فِي الْمَاشِيَةِ): إِذَا (وَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ، وَفَشًا) وَانْتَشَرَ، كَأَنَّمَا نَفَخَ فِيهَا، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيِسِ: الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ، وَلَا فِيهِ عِنْدِي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَاهِيَةٌ بَوْوُوقٌ: شَدِيدَةٌ.

وباقَتَهُمْ بَوُوقٌ : أَصَابَتْهُمْ بَوُوقًا
وبَوُوقًا ، كَقُعُودٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قَصِيرًا

وَنَبَذْلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقٌ ^(١)

وبَاقَ بَوُوقًا : إِذَا كَذَبَ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ جَاءَ بِالْبُوقِ ، وَهُوَ
الْكُذِبُ السُّمَاقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَاطِلَ يُسَمَّى بَوُوقًا .

وَتَبَوَّقَ : تَكَذَّبَ .

وَنَفَخَ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا
لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وبَاقَ الشَّيْءُ بَوُوقًا : غَابَ .

وبَاقَ بَوُوقًا : ظَهَرَ ، ضِدٌّ .

وبَاقَتِ السَّفِينَةُ بَوُوقًا وَبَوُوقًا : غَرِقَتْ .

وَالْبُوقُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : كَثْرَةُ

الْمَطَرِ .

(١) اللسان ، وتقدم في (قصر) وسه بيان قبله ، يصف
فرسه ، وهما :

وَذَاتِ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ يَكْرُ
كَانَ سِرَاتِهَا كَرَّ مَشِيقُ
تُنِيفَ بِصَلَتِهِ لِلْخَيْلِ عَالِ
كَانَ عَمُودُهُ جِلْدُ سَحُوقُ

وإصلاح المنطق / ٣٠٥ .

وَالْبُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّ .

وَفِي «الْمَثَلِ : مُخَرَّنِيْقُ لِيَنْبَاقَ» : أَيْ
لِيَنْدَفَعَ فَيُظْهِرَ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَانْبَاقَتِ الْمَطَرَةُ : انْدَفَعَتْ .

وَالْبُوقَةُ : بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ
شَدِيدَةُ الْإِلْتِوَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ
رُؤْبَةَ السَّابِقِ ، كَذَا فِي الْعَيْنِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ رَقِيقٌ
شَدِيدُ الْإِلْتِوَاءِ .

وَبُوقَ فُلَانٌ كِذْبَةً حَرَشَاءَ ، أَيْ :
زَيْنَهَا وَزَوَّقَهَا ، كَمَا فِي النُّوَادِرِ .

وَنَهَرَ بُوقٌ ، بِالضَّمِّ : طَسَّوَجٌ مِنْ
سَوَادِ بَغْدَادَ قُرْبَ كُلِّوَاذَا .

وَبُوقَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَدِينَةٌ بِأَنْطَاكِيَّةَ .

وَتَغَرُّ بُوقٌ : مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

وَبُوقٌ : قَرْيَةٌ .

[ب ه ق] *

(الْبَهَقُ ، مُحَرَّكَةً : بَيَاضُ رَقِيقٍ)

يَعْتَرِي (ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ، لِسُوءِ مِزَاجِ
الْعُضْوِ إِلَى الْبُرُودَةِ ، وَغَلَبَةِ الْبَلْغَمِ عَلَى
الدَّمِّ ، وَ) الْبَهَقُ (الْأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الْجِلْدَ

إلى السَّوَادِ؛ لِمُخَالَطَةِ الْمِرَّةِ السَّوْدَاءِ
الْدَّمِ) قَالَ رُؤْبَةُ:

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ *
كَانَهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ * (١)

(وَبَهَقُ الْحَجَرِ: نَبَاتٌ) وَهُوَ حَزَازُ (٢)

الْحَجَرِ (أَوْ) هُوَ: (الْجَوْزُ جَنْدَمٌ) هُوَ
شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ مُحِبَّبُ الْجِسْمِ.

(وَبَيَّهَقُ، كَصَيَّقَلٍ: د، قُـرْبَ
نَيْسَابُورَ) بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ قُرَى مُجْتَمِعَةٌ بِنَيْسَابُورَ
عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخًا (مِنْهَا: الْإِمَامَانُ):
أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْحَافِظُ الْفَقِيهُ
الشَّافِعِيُّ، عَالِمٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ،
وَشَيْخُهُ فِي الْحَدِيثِ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ، وَفِي الْفِقْهِ أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، وَمُصَنَّفَاتُهُ
تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ فَضْلِهِ، مِنْهَا السُّنَنُ
الْكَبِيرُ، وَالصَّغِيرُ، وَالْآثَارُ، وَدَلَائِلُ

(١) ديوانه / ١٠٤ وتقدم في (بلق) وهو في اللسان والصحاح

والعباب والجمهرة ١/ ٣٢٥ وفي المقاييس (١/ ٢١٠)

«... كَانَتْ فِي الْجِلْدِ...»

(٢) في مطبوع التاج «حزاز» والمثبت من تذكرة أول
الآلياب ١/ ٨٧.

النَّبُوَّةُ، وَشُعْبُ الْإِيمَانِ، وَلَدَ سَنَةَ ٣٨٤
وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٨ (وَوَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ)
سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ. وَإِخْوَتُهُ: أَبُو سَعِيدٍ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَا أَيْضًا مِنْ أَبِيهِمَا،
كَمَا رَأَيْتُهُ عَلَى نُسْخَةِ السُّنَنِ الْكَبِيرِ
الْمَقْرُوءَةِ عَلَى أَبِيهِمُ الْحَافِظِ.

(و) بَيَّهَقُ أَيْضًا: (ع، بـأَرْضِ
قَوْمَسَ) قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَمِنْ حَوَائِي رَمَلِهِ مُنْطَقَا *

* عَجْمًا تَغْنِي جِنِّهَ بَيَّهَقَا * (١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ أَبْهَقُ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ.

[ب ه ل ق] *

(الْبَهْلَقُ) مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي التَّكْمِلَةِ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ، وَهُوَ
مَوْجُودٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ (كَزَبْرِجٍ،
وَجَعْفَرٍ، وَعُصْفَرٍ) الْأُولَى وَالثَّالِثَةُ عَنْ
ابْنِ السَّكِّيتِ عَنِ الْكِلَابِيِّ سَمَاعًا:

(١) في مطبوع التاج «ومن جوابي...» و«تغني جنبه...»

والتصحیح من ديوانه / ١١٠ والتكملة والعباب، وفي

الجمهرة (١/ ٣٢٥).

«أصوات جِنَانٍ عَلَوْنَ بَيَّهَقَا».

(المرأة الحمراء جدا) وهي الشديدة
الحمرة، عن ابن السكيت (و) قال
الكلابي: هي (الكثيرة الكلام التي
لا صيور لها).

(و) بهلق، بالكسر: (حي من العرب).

(وكزبرج: الرجل الصخب
الضجور) هكذا في النسخ، والذي في
العين: البهلق، بالفتح: الضجور
الكثير الصخب، وأنشد:

يُولُولُ مِنْ جَوْبِهِنَّ الدَّليـ

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهْلَقُ (١)

(و) يُقال: (جاء بالكلمة بهلقاً،
بالكسر والفتح، أي: مواجهة لا يستتر)
بها، عن أبي عمرو.

قال: (والبهالق: الأباطيل) وأنشد
للعماني:

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقِ *

* وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدُ بِالْبَهَالِقِ * (٢)

(وكجعفر: الداهية) قال رؤبة:

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

* حَتَّى تَسْرَى الْأَعْدَاءُ مِنِّي بَهْلَقًا *
* أَنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وَأَقْلَقًا * (١)
(والبهلقة: الكبر، و) شبه
(الطرمدة) وقد بهلق.

وقال ابن عباد: البهلقة، بتقديم
اللام، فرد ذلك ثعلب، وقال: إنما
هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام،
كما ذكرناه آنفاً.

(و) البهلقة: (الداهية).

(و) قال ابن عباد: البهلقة: (أن
يلقاك الإنسان بكلامه ولسانه) (٢).

(و) قال الفراء: البهلقة: (الكذب،
كالتبهلق) وقد بهلق، وتبهلق.

(و) جامع بهليقي بالفتح: (غربي
بغداد) من الجوامع المعروفة، نقله
الصاغاني.

[] ومما يستدرك عليه:

البهلق بالكسر: الداهية، كذا في
التكملة.

(١) ديوانه ١١٥ وفيه: * وَقَدْ رَأَيْتُ الْأُسْدَ مِنَّا بَهْلَقًا *.

واللسان والتكملة والعياب.

(٢) لفظ العباب عن ابن عباد: « بلسانه » ولم يقل بكلامه.

وَبَهْلَقَ، ^(١) وَتَبَهْلَقَ: كَذَبَ، عَنْ
الْفِرَاءِ .

[ب ي ق] *

(الْبَيْقِيَّةُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي فِي الْعُجَابِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
(نَبَاتٌ أَطْوَلُ مِنَ الْعَدَسِ، يَنْبُتُ فِي
الْحُرُوثِ، وَقُوَّتُهُ كَقُوَّتِهِ، جَيِّدَةٌ
لِلْمَفَاصِلِ وَالْقَبَلِ وَالْفَتْقِ).

قَالَ: (وَالْبَيْقَةُ، بِالْكَسْرِ: حَبٌّ أَكْبَرُ
مِنَ الْجُلْبَانِ، أَخْضَرُ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزاً
وَمَطْبُوخاً، وَتُعْلَفُهُ الْبَقَرُ) وَهُوَ بِالشَّامِ
كَثِيرٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَطَانِيِّ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِیوقان، بالكسر: قرية بسرخس،
منها: أبونصر أحمد ^(٢) بن عبد الكريم
السرخسي عن الحاكم أبي ^(٢) عبد الله
توفي سنة ٤٦٦ .

(١) ذكر صاحب القاموس «البهْلَقَةُ
والتَّبَهْلُقُ» بهذا المعنى وإبراده المصدر
يفني عن ذكر الفعل، فلا يستدرك عليه .

(٢) في الأنساب للسمعاني (٤١٠/٢) «أبو
نصر أحمد بن أبي علي عبد الكريم البیوقاني
السرخسي، كان شيخاً صائناً، سمع
الحاكم أبا عبد الله حمد بن علي بن سعدويه
النسوي .

وَأَبْيُوقَةُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ
مِنْ مِصْرَ .

(فصل التاء) مع القاف

[ت أ ق] *

(تَثِيقُ السَّقَاءِ، كَفَرِحَ: امْتَلَأَ).

(وَأَتَأَقَّتُهُ) أَنَا: مَلَأَتْهُ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ
ابن مَرْوَانَ:

* مَدَّلَهُ الْمَجْدُ خَلِيجاً مِتَأَقَا *

* سَقَى فَأَرْوَى وَرَعَى فَأَسْنَقَا * ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَتَأَقَّ الْحِيَاضُ
بِمَوَاتِحِهِ» وَقَالَ النَّابِغَةُ:

يَنْضَخْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَأَقَّهَا

شَدُّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ ^(٢)

مَاءٌ غَيْرُ مَشْرُوبٍ، يَعْنِي: الْعَرَقُ،
أَرَادَ يَنْضَخْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ
الْمَزَادِ الْوُفْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَثِيقَ (زَيْدٌ): إِذَا

(١) ديوانه ١١٥ وفيه: «مَدَّلَهُ الْبَحْرُ...»
والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه ١٥/ واللسان .

(أَمْتَلًا غَضَبًا) وَغَيْظًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،
(أَوْ حُزْنًا) هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ ، زَادَ غَيْرُهُ : كَادَ يَبْكِي ، أَوْ
إِذَا أَمْتَلًا سُورًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَكَكْتِفٍ ، وَمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَى الْأَوَّلِ ، وَأَمَّا الْمَتَاقُ ، كَمِنْبَرٍ ، فَقَدْ
فَسَّرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْحَادِّ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : «أَنْتَ تَتَّقُ ، وَأَنَا
مَتَّقٌ ، فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟» قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ ،
فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنْتَ
سَرِيعُ الْغَضَبِ ، وَأَنَا سَرِيعُ الْبُكَاءِ ،
فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ عَامِرٍ :
أَنْتَ غَضْبَانٌ وَأَنَا غَضْبَانٌ ، فَكَيْفَ
نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَقُولُ : أَنَا
مُمْتَلِيٌّ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُزَنِ ، وَأَخِي
سَرِيعُ الْبُكَاءِ ، فَلَا يَقَعُ بَيْنَنَا وَفَاقٌ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : التَّتَّقُ : هُوَ الْحَادُّ ،
وَالْمَتَّقُ : السَّرِيعُ الْبُكَاءِ ، وَيُقَالُ :
الْمُمْتَلِيٌّ مِنَ الْغَضَبِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْبًا :

أَصْمَعَ الْكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الْحَشَى
سَرَطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٍ تَتَّقُ (١)
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا : تَتَّقُ الرَّجُلُ :
إِذَا أَمْتَلًا غَضَبًا وَغَيْظًا ، وَمَتَّقَ :
إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ
أَنْ يَبْكِي ، وَقَالَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

* كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّتَاقِ *
* عَوَّلَةُ ثَكْلِي وَلَوَلْتُ بَعْدَ الْمَاقِ * (٢)

وَالْمَاقُ : نَشِيجُ الْبُكَاءِ أَيْضًا ،
وَالتَّتَاقُ : الْإِمْتِلَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :
التَّتَّقُ : الْمَلَانُ شَبَعًا وَرِيًّا ، وَالْمَتَّقُ :
الْغَضْبَانُ وَقِيلَ : التَّتَّقُ هُنَا : الْمُتَمَلِّيُّ
حُزْنًا ، وَقِيلَ : النَّشِيطُ ، وَقِيلَ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّتَّقُ : (الْفَرَسُ
الْمُمْتَلِيُّ نَشَاطًا وَشَبَابًا) وَجَرِيًّا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرِ بْنِ
مَسْعُودٍ الضَّبِّيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

صَافِي السَّبَبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ
حَابِي الضَّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَّقُ (٣)

(١) ديوانه ١٤٨/ واللان ، ومادة (سرطم) والصحاح .

(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه : «عَوَّلَةُ عِبْرِي ...»
واللسان والعياب .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

كَمَلِ الْغَرَضُ ، وَهُوَ مُسَمِّيهِ بِهِذَا) الْأَسْمُ
(لأنه نافعٌ من لدغِ الْهُوَامِ السَّبْعِيَّةِ ،
وهي بِالْيُونَانِيَّةِ تَرِيَاءُ) بِالْكَسْرِ ، وَ
(نافعٌ) أَيْضاً (من الْأَدْوِيَةِ الْمَشْرُوبَةِ
السُّمِّيَّةِ ، وهي بِالْيُونَانِيَّةِ «قَا آ» ممدودة ،
ثم خُفِّفَ وَعُرِّبَ) وَيُقَالُ بِالْدَّالِّ أَيْضاً
بَدَلَ التَّاءِ ، وفي الْعُبَابِ : التَّرِيَاقُ :
دَوَاءُ السُّمُومِ ، فَارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : لَعْنَةٌ فِي الدَّرِيَاقِ ، وفي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ : « مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتُ
تَرِيَاقًا » إِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ
فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِي وَالْخَمْرِ ، وَهِيَ
حَرَامٌ نَجِسَةٌ ، وَالتَّرِيَاقُ أَنْوَاعٌ ، فَإِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَبَّاسٌ بِهِ ،
وَقِيلَ : الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ ، فَلَاؤَلَى اجْتِنَابِهِ
كُلُّهُ ، وفي الْحَدِيثِ : « إِنْ فِي عَجْوَةٍ
الْعَالِيَةِ تَرِيَاقًا » (وهو طِفْلٌ إِلَى سِتَّةِ
أَشْهُرٍ ، ثُمَّ مُتَرَعَّرِعٌ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فِي
الْبِلَادِ الْحَارَّةِ ، وَعِشْرِينَ فِي غَيْرِهَا ،
ثُمَّ يَقِفُ عَشْرًا فِيهَا ، وَعِشْرِينَ فِي غَيْرِهَا ،
ثُمَّ يَمُوتُ ، وَيَصِيرُ كَبْعُضِ الْمَعَاجِينِ)
كَمَا هُوَ نَصُّ « الْقَانُونِ » لِلرَّيْسِ ، وَقَالَ
الْحَكِيمُ دَاوُدُ : وَمِمَّنْ زَادَ فِيهِ مِنْ

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّاقَةُ ،
مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الْغَضَبِ ، وَالسُّرْعَةُ)
إِلَى الشَّرِّ ، وَهُوَ تِيَّاقٌ ، وَبِهِ تَاقَةٌ ، وَالْمَاقَةُ
: شِدَّةُ الْبُكَاءِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَتَاقَ الْقَوْسَ) :
إِذَا شَدَّ نَزْعَهَا ، وَ (أَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا)
وهو مَجَازٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّاقُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَيْقُ الْخُلُقِ .

وَتَقَى الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَاقًا ، وَتَاقَةً ،
عَنِ اللَّحْيَانِي ، فَهُوَ تَقَّى : إِذَا أَخَذَهُ
شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَمِنْ كَلَامِ
أُمِّ تَابِطَ شَرًّا : « لَا أَبْتُهُ تَقًّا » .
وإنَاءٌ مُتَاقٌ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْاِمْتِلَافِ .

[ت ر ق] *

(التَّرِيَاقُ ، بِالْكَسْرِ : دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ)
مِنْ أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا لَهُ
زَهْرِيَّةٌ وَنَفْعٌ عَظِيمٌ سَرِيعٌ ، وَهُوَ الْآنَ
يُطْلَقُ عَلَى الْعَادِي الَّذِي (اخْتَرَعَهُ
مَاجِنِسُ) الْحَكِيمُ (وَتَمَمَّهُ أَنْدَرُومَاخُسُ
الْقَدِيمُ) بَعْدَ أَلْفِ وَمِائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً
(بِزِيَادَةِ لُحُومِ الْأَفَاعِي فِيهِ ، وَبِهَا

الحُكَمَاءُ : أَقْلِيدِس ، وفلاغُورس ،
وفرافيلس ، وساغُورس ، وماريذُوس ،
حتى جاء جاليندُوس فغَيَّرَ فيه أَوْزَانًا ،
وخَالَفَ أَوْضَاعًا ، وكان الشيخُ الرَّئِيسُ
يَقُولُ : إِنَّ جاليندُوسَ أَفْسَدَهُ ، وَأَمَّا
عَدَدُ مُفْرَدَاتِهِ فَنَهَائِيَّتُهَا تِسْعُونَ ، وَأَقْلُهَا
أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ ، وَيَضْمَحِلُّ الْخِلَافُ بَعْدَ
مُفْرَدَاتِ الْأَقْرَاصِ وَعَدَمِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ
النَّهَائِيَّةَ سِتٌّ وَتِسْعُونَ .

قلتُ : وقد سَرَدَهُمُ الرَّئِيسُ فِي الْقَانُونِ
بِأَبْسَاطِ عِبَارَةٍ ، وَأَوْضَحَ إِشَارَةً ، وَذَكَرَ
الْاِخْتِلَافَ فِي عُمُرِهِ وَخَوَاصِّهِ ، فَمَنْ
أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْ كُتُبَ الرَّئِيسِ ،
فَإِنَّ فِيهَا مَقْنَعًا لِلطَّالِبِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) تَرْيَاقُ : (ة ، بهرأة) مِنْهَا :
أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
ثُمَامَةَ التَّرْيَاقِي ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ،
وَعنه أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْكَرَوخِيُّ^(١) فِي مُسْنَدِهِ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكَرَوخِيُّ » بِالْخِيمِ ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ
الْأَنْسَابِ لِلنَّمَانِيِّ ٤٨/٣ : وَزَادَ :
« وَأَبُو جَعْفَرٍ حَنْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّجَزِيُّ
بِهَرَاءَ وَكَرَوَخُ : مِنْ قَرَى هَرَاءَ » .

وَأَمَّا سَلَامَةُ بْنُ نَاهِضِ التَّرْيَاقِي
الْمَقْدِسِيِّ فَإِنَّهُ إِلَى عَمَلِ التَّرْيَاقِ -
الْمَعْجُونِ الْمَشْهُورِ - رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ .

(و) التَّرْيَاقُ : (فَرَسٌ) كَانَ
(لِلخَزْرَجِ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

بَيْنَ الْقَتَادِيِّ وَالتَّرْيَاقِ نِسْبَتُهَا

جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّخِيْنِ سَرْحُوبُ^(١)

(و) التَّرْيَاقُ : (الْخَمْرُ ، كَالْتَّرْيَاقَةِ)
هَكَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا ؛ لِأَنَّهَا -
فِيمَا يَزْعُمُونَ - تَذْهَبُ بِالْهَمِّ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعِبَابِ : دَوَاءٌ لِلْهُمُومِ .

قلتُ : وَلِذَا تُسَمَّى أَيْضًا صَابُونُ
الْهُمُومِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرْيَاقِيَّةٍ

مَتَى مَا تَلَيْنَ عِظَامِي تَلِينُ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَتَارِيُّ » وَالمُثَبَّتُ مَا تَقْدَمُ فِي (قَتَدِ)
وَالْعِبَابِ وَأَنْسَابِ الْخَيْلِ / ١١٧ وهو فَرَسٌ كَانَ
لِلخَزْرَجِ وَفِي الْخَيْلِ لِأَبِي عَيْسَةَ / ١٦٠ مِنْ أَيْنَاتِ
تَنْسِبُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَتَعْمَلُ عَلَى امْرِئٍ الْقَيْسِ وَرَوَايَتُهُ
: قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

(٢) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٩٦ وَفِي الصَّحَاحِ نَسَبُهُ لِلْأَعْنَى ،
وَصَحَّحَ الصَّغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ نَسَبَهُ إِلَى ابْنِ مِقْبَلٍ .

وَيُرْوَى «دِرْيَاقَةٌ» وَسَيَأْتِي .

(والتَّرْقُوءَةُ) بِالْفَتْحِ ، (وَلَا تُضَمُّ تَأْوُهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ : (الْعُظِيمُ) الَّذِي (بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّخْرِ وَالْعَاتِقِ) وَهُمَا تَرْقُوتَانِ ، تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (ج : التَّرَاقِي) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ - فِي صِفَةِ قَطَاةٍ - :

قَرَّتْ نُطْفَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي كَأَنَّهَا

لَدَى سَفَطٍ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ (١)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : (التَّرَاقِي) : التَّرَاقِي ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبٌ : هُمْ أَوْرَدُوكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّرَاقِي (٢)

وَزَنُّهُ : (فَعْلُوَةٌ) بِالْفَتْحِ - (لِقَوْلِهِمْ تَرْقِيَّتُهُ تَرْقَاةً ، أَيْ : أَصَبَتْ تَرْقُوتَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَقَدْ أَعَادَ الْمُصَنِّفُ التَّرْقُوءَةَ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ بِالْوَاوِ أَصَالَةً ، وَفِي «قَرْنٍ» اسْتِطْرَادًا فَتَمَّامٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْقُ ، مُحَرَّكَةً : شَبِيهٌ بِالذَّرَجِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَارِدٌ مِنْ غُوَاةِ الْجِنِّ يَحْرُسُهَا

ذُو نَيْقَةٍ مُسْتَعِدٌّ دُونَهَا تَرْقَا (١)

دُونَهَا : يَعْنِي دُونَ الدَّرَّةِ .

وَيُقَالُ : بَلَغَتْ [الرَّوْحُ] (٢) [التَّرَاقِي] : إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ .

[ت ر ن ق] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْنُوقُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ الطِّينُ الَّذِي يَرُسُبُ فِي مَسَائِلِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْمَاءُ الْبَاقِي فِي الْمَسِيلِ ، وَيُفْتَحُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «رَنْقٍ» .

[ت ف ق]

(تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : «الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ» وَرَوَى

(١) ديوانه/ ١٢٤ واللسان .

(٢) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

فيه الفتح أيضاً ، كما سيأتي للمصنف ،
والاقتصار على الكسر قصور ، (بمعنى
تجاهها) وحذائها ، و (موضعه :
« وفق ») فكأنه ذكره هنا مظنة أن
التاء أصلية ، وليس كذلك .

[ت ف ر ق]

(التفروق ، كعصفور) أهمل
الجماعة ، وقال ابن عباد : هو (قمع
التمر) لغة في التفروق ، بالمثلثة ،
والجمع التفاريق .
قلت : وأما قول العامة : التفاريق ،
لما ثمن من المتاع فغلط ، صوابه :
التفاريج .

[ت ق ت ق]

(قرب تقتاق ، وتقتاق) بالضم ،
(ومتقتق) أي : (سريع) وقد أهمله
الجوهري .

(و) قال ابن الأعرابي : (التقتقة :
الحركة) ومنه قول العامة للمتحرّك
في أفعاله وأقواله وأوضاعه : تقتوق ،
ومتقتق .

(و) قال الفراء : التقتقة : (سير

عنيف) وكذلك الذّوح والطّمل ، وقال
غيره : هو سرعة السير وشدته ، قال
أبو حزام العكلي :

على قودٍ تتقتق شطر طن

شأى الأخلام ما ط ذى شحوط (١)

(و) يُقال : (تقتق من الجبل) :
إذا (وقع) وقال ابن الأعرابي : هبط ،
وقيل : التقتقة : الهوى من فوق
إلى أسفل على غير طريق ، وقد
تتقتق (٢) . وتقتقت عينه : إذا غارت ،
عن أبي عبيدة ، وقال أبو عمرو ، وابن
الأعرابي : هو بالنون ، وأنشد ابن
الأعرابي :

* خوص ذوات أعين نقانق *

* جبت بها مجهولة السّمالي *

[] ومما يستدرك عليه :

تتقتق في الجبل : إذا انحدر فيه ،
عن اللّخيانى .

وتتقاق ، كسحاب : البقلة اليهودية .

(١) التكملة والعباب .

(٢) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي تكملة

القاموس للمصنف « وقد تقتق » وهو
الأشبه .

(٣) اللسان .

[ت ق ل ق]

(تَقْلِقُ ، كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو
(من طُيُورِ المَاءِ) .

قلتُ : والأشبهُ أَنْ تكونَ التاءُ
زائدةً ، وأصلُهُ القَلَقُ ، ونذُكُره في
« ق ل ق » والذي في العَيْنِ ، تَقْلِقُ
بكسرِ اللَّامِ المُشَدَّدَةِ .

[ت و ق] *

(تَأَقَّ إِلَيْهِ) يَتَوَقَّ (تَوْقًا وَتُؤَوَّقًا)
كَتَعَوَّدَ (وَتِيَاقَةً) بالكسرِ (وتَوْقَانًا)
مُحَرَّكَةً ، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأوَّلِ
والآخِرِ : (اشتاق) ونزعتُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(و) تَأَقَّ (القَدَحُ فِي المَيْسِرِ) :
إِذَا (خَرَجَ عِنْدَ الإِجَالَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ .

قالَ : (و) تَأَقَّ (إِلَى الشَّيْءِ) : إِذَا
(هَمَّ بِفِعْلِهِ ، وَخَفَّ) إِلَيْهِ ، كما في
المُحِيطِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) تَأَقَّ : (أَشْفَقَ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) تَأَقَّ الرَّجُلُ (بِنَفْسِهِ تَوْقَانًا)

مُحَرَّكَةً ، (وتَوْقًا) : إِذَا (جَادَ بِهَا)
وقالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَقُّ : نَفْسُ النَّزْعِ ،
كَالسَّوْقِ .

(و) كَذَلِكَ (الدَّمُوعُ) إِذَا (خَرَجَتْ
من الشُّؤُونِ) قِيلَ : قَد تَأَقَّتْ ، وهو
مَجَازٌ .

(و) تَأَقَّ (القَوْسُ) يَتَوَقُّهَا تَوْقًا :
إِذَا (شَدَّ نَزْعَهَا) ، وَأَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا
(كَاتَّاقَهَا) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (التَّوَقُّ ،
مُحَرَّكَةً : النَّاظِهُونُ مِنَ المَرَضِ) كَأَنَّهُ
جَمَعَ تَائِقِي .

(والتَّوَقُّ ، بِالضَّمِّ : العَوَجُ فِي العَصَا)
وغيرِها ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(والتَّيْقَانُ) مِنَ الرُّجَالِ ، (كَهَيَّيَّانَ :
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الوَثْبِ) عن ابنِ عَبَّادٍ
قالَ : و (أَصْلُهُ تَيَوَّقَانُ) فَقُلِبَتْ الوَاوُ (١)
فِي الياءِ .

(والمَتَوَقُّ ، كَمُعْظَمٍ : المُنْتَشِئِي)
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فَقُلِبَتْ
الْوَاوُ فِي الياءِ ، فِي العبارةِ تَسَامُحٌ » .

[] ومما يُستدرك عليه :

تَأَقَّتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ ، كَتَأَقَّتْ إِلَيْهِ ،
قَالَ رُوْبَةُ :

* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَنَا *

* مَرَّوَانِ إِذْ تَأَقُّوا الْأُمُورَ التُّوَقَّا * (١)

وَتَتَوَقَّ إِلَى الشَّيْءِ : تَشَوَّق .

وَالْتَوَاقُ : الشَّوَاقُ ، وَالَّذِي تَتَوَقُّ
نَفْسُهُ إِلَى كُلِّ دَنَاءَةٍ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

* « الْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَتَلَّ » *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْتَوَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقِ *

* شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَاقُ * (٢)

يُقَالُ : هُوَ ابْنُهُ ، وَيُرْوَى : « النَّوَاقُ »

بِالنُّونِ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَمَتَاقَةُ التَّنُورِ : حَجَرٌ فِي أَسْفَلِهِ ،
كَأَنَّهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ لِلنَّارِ ، وَبِالنُّونِ
أَيْضًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه / ١١٤ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٢ / ٢٤٠) ويأتي

في (خلق) .

وَالْمُتَوَقُّ ، كَمُعْظَمِ : الْكَلَامُ الْبَاطِلُ ،
كَمَا فِي اللَّسَانِ .

قُلْتُ : أَوْ هُوَ تَضْجِيفُ الْمُبَوَّقِ ،
بِالْمُوحَّدة .

وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَقَّةً » كَذَا
رَوَاهُ بِالنَّاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْمُتَوَقَّةُ ؟
فَقَالَ : مِثْلُ قَوْلِكَ : فَرَسٌ تَتَّقُ ، أَيْ :
جَوَادٌ ، قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَتَفْسِيرُهُ أَعْجَبُ
مِنْ تَضْجِيفِهِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُنَوَّقَةٌ ،
بِالنُّونِ ، وَهِيَ الَّتِي قَدِ رِيضَتْ ، وَأُدْبِتْ .
وَيُقَالُ : تَأَقَّ إِلَى الْغَايَةِ : إِذَا أَسْرَعَ
وَخَفَّ .

وَتُقَالُ لِإِيَّاءِ فُلَانٍ : أَسْرِعْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(فصل الشاء) المثلثة

مع القاف

[ث ب ق] *

(ثَبَقَ الْعَيْنُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : ثَبَقَتِ الْعَيْنُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبابِ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : إِذَا (أَسْرَعَ دَمْعُهَا) .

(و) ثَبَقَ (النَّهْرُ ثَبَقًا وَتَثْبَاقًا) بِالْفَتْحِ :
إِذَا (أَسْرَعَ جَرِيَهُ، وَكَثُرَ مَاؤُهُ) وَأَنْشَدَ :
مَا بَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا
عَيْنٌ تَثْبَقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقُهَا (١)
قلتُ : وقد مرَّ ذلك أيضًا في
« بثق » بتقدِيمِ المُوَحَّدَةِ ، وَهُنَاكَ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

[ث د ق] *

ثَادِقٌ ، كصَاحِبٍ : فَرَسٌ مُنْقِذٌ بِنِ
طَرِيفٍ (بِنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو النَّدَى ، وَقَالَ : هُوَ لِحَاجِبِ
ابْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
وَبَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ
لِيُشْرَى ، فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا (٢)

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ
سِوَاءٍ عَلَى وَإِعْلَانُهَا

(١) اللسان والصاحح ، وفيه « تمثاقها » ومثله في مطبوع
التاج ، والمثبت ما تقدم في (بثق) من إنشاد
أبي عمرو ، وهو من قولهم : غسقت العين : إذا دمت
ورواية عجزه في الجيم ١١١/١
« لَاعَيْنَ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَثْبَاقُهَا » .

(٢) اللسان والعياب الأول في الصحاح والمقاييس (٣٧٣/١)
وأنساب الخليل لابن الكلبي / ٣٢ وأسماء خيل العرب
٩٢ والقصيدة التي منها هذه الأبيات في المفضليات
(مف ١١٠ : ١ و ٢ و ٤) والأصمعيات / ٢٢٠ .

وَقُلْتُ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَيْ أَنَّهُ
كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَانُهَا ؟ !
وَقَوْلُهُ : « عِصْيَانُهَا » أَيْ : عِصْيَانِي
لَهَا ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ :
« بَاتَتْ تَلُومُ » بغير واو .

(و) ثَادِقٌ : (وَادٍ لَبَنِي عُقَيْلٍ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْذَابَ ثَادِقٍ
فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلًا (١)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَادِقٌ : مَوْضِعٌ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسْفَلُ ثَادِقٍ لَعْبَسٌ ،
وَأَعْلَاهُ لَأَفْنَاءُ بَنِي أَسَدٍ ، وَأَنْشَدَ :
سَقَى الْأَرْبُعَ الْأَطَارَ مِنْ بَطْنِ ثَادِقٍ
هَزِيمُ الْكَلْبِيِّ جَاشَتْ بِهِ الْعَيْنُ أَمْلَحُ (٢)
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَالطَّوِي فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ جَزْعُهُ فَأَفَاكِلُهُ (٣)

(١) ديوانه / ٢٣٦ واللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان
(سارّة) .

(٢) في مطبوع التاج « هزيم الكلد » تطبيع ، والتصحيح من
العياب ، ومعجم البلدان (ثادق) وفيه « الأطار » .

(٣) شرح ديوانه / ١٢٧ وروايته :

فَهَضْبُ فَرَقْدُ فَالطَّوِي فَثَادِقُ

فَوَادِي الْقَنَانِ حَزْنُهُ فَمَدَاخِلُهُ

(وَوَادٍ) ثَادِقٌ ، (وَسَحَابٌ ثَادِقٌ)
 أَى : (سَائِلٌ) .

(وَتَدَقَّ الْمَطَرُ) : خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ
 خُرُوجًا سَرِيعًا ، وَ (جَدَّ) نَحْوَ الْوَدَقِ .

(و) ثَدَقَ (الْوَادِى : سَالَ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّدِقُ ، وَالثَّادِقُ
 : النَّدَى الظَّاهِرُ ، يُقَالُ : تَبَاعَدَ مِنَ الثَّادِقِ ،
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَأَلْتُ الرِّيَّاشِيَّ وَأَبَا
 حَاتِمٍ عَنْ اسْتِفْقَاقِ ثَادِقٍ ، فَقَالَا :
 لَا نَعْرِفُهُ ، فَسَأَلْتُ أَبَا عُثْمَانَ الْأَشْنَانِدَانِيَّ
 فَقَالَ : ثَدَقَ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : إِذَا
 خَرَجَ خُرُوجًا سَرِيعًا .

(و) ثَدَقَ (الْخَيْلُ : أَرْسَلَهَا) وَكَذَلِكَ
 الْمَاءُ ، قَالَهُ الْخَارَزَنَجِيُّ .

قَالَ : (و) ثَدَقَ (بَطْنُ الشَّاةِ) : إِذَا
 (شَقَّه) .

قَالَ : (وَأَنْثَدَقَتْ بُطُونُهَا) أَى :
 (اسْتَرْخَتْ) .

قَالَ : (و) أَنْثَدَقَ (عَلَيْكَ النَّاسُ) :
 إِذَا (انْهَدُوا) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (وَجَدْتُ النَّاسَ (١)

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « وَوَجَدْتُهُمْ
 مُنْتَدِقِينَ » .

مُنْتَدِقِينَ) أَى : (مُغِيرِينَ) كُلُّ ذَلِكَ
 أَوْرَدَهُ الْخَارَزَنَجِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَثَادِقُ الْوَادِى ، وَمَدَائِقُهُ ، وَمَذَابِحُهُ ،
 وَمَهَارِقُهُ : مَدَائِقُهُ .

وَعِرْقُ ثَادِقٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، يَأْتِي
 ذِكْرُهُ فِي : « ع ر ق » .

[ث ر ق]

(ثَرَوْقٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
 (ة ، عَظِيمَةٌ لِدَوْسٍ) وَقَوْلُهُ : كَجَعْفَرٍ ،
 هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ
 كَصَبُورٍ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ دَوْسٍ فِي حَرْبٍ
 كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

« قَدْ عَلِمْتَ صَفْرَاءَ حَوْسَاءَ (١) الذَّيْلُ (٢) » .

« شَرَّابَةُ الْمَخْضِ تَرُوكُ لِلْخَيْلِ (٣) » .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ : « قَوْلُهُ :

حَوْسَاءَ . . . فِي الْمَعْجَمِ دَوْسَاءَ . . . » .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ثَرَوْقٌ) وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « . تَرُوكُ الْقَيْلِ » وَقَبْلَ

الْمَشْطُورِ الثَّالِثُ :

« تُرْخِي فُرُوعًا مِثْلَ أَذْنَابِ الْخَيْلِ » .

وَبَعْدَ الرَّابِعِ :

« وَقَدْ أَتَتْ وَادِيًا كَثِيرَ السَّيْلِ » .

* أَنْ تُرَوِّقًا دُونَهَا كُلُّ (١) الْوَيْلِ *

* وَدُونَهَا خَرَطُ الْقَتَادِ بِاللَّيْلِ *

[ث ف ر ق] *

(الثَّفَرُوقُ ، بِالضَّمِّ : قِمَعُ التَّمْرَةِ)

نقله الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

* قُرَادُ كَثْفَرُوقِ النَّوَاةِ ضَّيْلُ* (١)

(أَوْ مَا يَلْتَزِقُ بِهِ قِمَعُهَا) نَقَلَهُ أَبُو

عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدْبِيسِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(ج : ثَفَارِيقُ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الثَّفَارِيقُ :

أَقْمَاعُ الْبُسْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

الَلِّيثُ : الثَّفَرُوقُ : عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ النَّوَاةِ

وَالْقِمَعِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَرَوَى

عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (٣) - قَالَ :

يُلْقَى لَهُمْ مِنَ الثَّفَارِيقِ وَالتَّمْرِ ، وَقَالَ

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعُنُقُودُ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ

فَهُوَ ثَفَرُوقٌ ، وَعُمُشُوشٌ ، وَأَرَادَ مُجَاهِدٌ

بِالثَّفَارِيقِ : الْعِنَاقِيدَ يُخَرِّطُ مَا عَلَيْهَا

فَتَبْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَالثَّلَاثُ

يُخَطِّطُهَا الْمِخْلَبُ ، فَتُلْقَى لِلْمَسَاكِينِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : دُونَهَا كَالْوَيْلِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ١٤١ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (مَالَهُ
ثَفَرُوقٌ) أَيْ : (شَيْءٌ) .

قَالَ : (وَلَبِنٌ مُتَفَرِّقٌ) كَمُدْخَرَجٍ :
(لَمْ يَرُبْ بَعْدُ) .

(و) قَدْ (تَتَفَرَّقَ اللَّبِنُ) : لَمْ يَرُبْ ،
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ث ق ث ق] *

(تَقْتَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (تَكَلَّمَ بِكَلَامِ

الْحَمَاقَةِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَفِي اللَّسَانِ : التَّقْتَقَةُ : الْإِسْرَاعُ ،

لُغَةٌ فِي التَّقْتَقَةِ ، بِنَائِيْنِ فَوْقِيَّتَيْنِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَتْ .

(فصل الجيم)

مع القاف

نَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ : (لَا تَجْتَمِعُ

الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ) وَاحِدَةٌ مِنْ

كَلَامِ الْعَرَبِ (إِلَّا مُعَرَّبَةً ، أَوْ صَوْتًا)

وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّبًا

أَوْ حِكَايَةً صَوْتٍ ، مِثْلَ كَلِمَاتٍ ذَكَرَهَا

هُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ فَرَّقَهَا الْمُصَنِّفُ

فِي أَمَاكِنَ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ - نَقْلًا عَنْ الْجَوَابِقِيِّ فِي الْمُعَرَّبِ - :
لَمْ تَجْتَمِعِ الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ إِلَّا بِفَاصِلٍ ، نَحْوُ : جَلْوَبَقٍ ،
وَجَرَنْدَقٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَافُ وَالْجِيمُ
جَاءَتَا فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ أَكْثَرُهَا مُعَرَّبٌ ،
قَالَ : وَأَهْمِلَا مَعَ الشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ ،
وَأَسْتَعْمِلَا مَعَ السَّيْنِ فِي الْجَوْسَقِ خَاصَّةً ،
وَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

[ج ب ق]

(جَوْبَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، وَ) قَدْ يُضْمُ
أَوَّلُهُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ أَثَمَةُ
الْأَنْسَابِ : (ة ، بَنَوَاحِي نَسَفَ) وَهِيَ شِبْهُ
خَانَ يَسْكُنُهُ النَّاسُ (مِنْهَا) : أَبُو نَضْرٍ
(أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَاهِرٍ الْجَوْبَقِيُّ
الْأَدِيبُ) الشَّاعِرُ النَّسْفِيُّ ، سَمِعَ بِالْعِرَاقِ
وِخْرَاسَانَ ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ
الْمَرْوَزِيِّ ، وَعَلَّقَ مِنْهُ شَرْحَ مُخْتَصَرِ
الْمُزْنِيِّ ، وَتُوفِيَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ سَنَةَ ٣٤٠

وَأَبُو تُرَابٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ
يُوسُفَ الْجَوْبَقِيِّ النَّسْفِيِّ ، كَانَ [يَسْرِقُ

كُتِبَ النَّاسُ ^(١) ، وَ[يَقْطَعُ ظُهُورَ الْأَجْزَاءِ
الَّتِي فِيهَا السَّمَاعُ مَاتَ سَنَةَ ٤٤٨ .

(و) جَوْبَقُ ^(٢) : (ع ، بَمَرُّو الشَّاهِجَانِ)
فِيهِ خَضَرٌ وَفَوَاكِهُ (مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ تَمِيمُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْجَوْبَقِيُّ) شَيْخٌ صَالِحٌ ، عَنْ
أَبِي مُحَمَّدٍ كَامَكَارِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
الْأَدِيبِ ، وَعَنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِمَرُّو .

(و) الْجَوْبَقَةُ (بِهَاءٍ : ع ، بَنِي سَابُورَ ،
مِنْهُ) أَبُو حَاتِمٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ (بَنِي أَيُّوبَ) بَنِي سُلَيْمَانَ
(الْجَوْبَقِيُّ) النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
أَحْمَدَ بْنِ نَضْرٍ ، وَعَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ ، تَوَفَّى ^(٣) سَنَةَ ٤٣٥ .

[ج ب ث ق] *

(الْجُنْبُقَةُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ)
الْمَوْحِدَةُ وَسُكُونِ الْمُثَلَّثَةِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي رِبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ : قَالَ
أَبُو هَاشِمٍ : وَقَدْ وَجَدَ بِخَطِّهِ فِي شَرْحِ

(١) زِيَادَةُ مِنْ مِجْمَعِ الْبِلْدَانِ (جَوْبَقُ)
(٢) ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ (٣٨٢/٣)

نَصًّا « بَضَمَ الْجِيمَ » وَمَقْتَضَى عَطْفَ الْمَصْنُفِ
إِيَّاهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ هُنَا أَنْ يَكُونَ كَجَوْهَرٍ .

(٣) فِي اللَّبَابِ ٣٠٣/١ « سَنَةُ خَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ » .

هذا البيت : (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربى :

بنى جنبشقة ولدت لئاماً
على بلؤمكم تتوئبوناً (١)
قال : والكلمة خماسية ، وما أراها
عربية .

[ج ب ل ق]

(جابلق) بفتح الباء واللام ، هكذا
قيده أبو هاشم ، وقد أمله الجوهرى ،
وقال الأزهرى : (د ، بالمشرق) وجابلص
بالمغرب ، ليس وراءهما إنسى ، روى
عن الحسن بن على رضى الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين
المدينتين (وتقدم في جابلص) .

قلت : لم يتعرض هناك لذكر جابلق
وأنه بالمشرق ، فتأمل ذلك ، وقد
أوضح المولى سعد الدين البلدين ،
وعرف بهما ، وذكر معناه على الوجه
الأكمل في بحث المثال في شرح المقاصد ،
ذكر ذلك الشهاب في شفاء الغليل .

(١) اللسان والتكملة والعباب وضبط «جنبشقة»

في اللغة والشعر بفتح الجيم بتقديم الباء على
النون ، والمثبت كالتهديب ٣٨٤ / ٩ .

قلت : هكذا قيدهما أبو هاشم
بخطه ، والحديث الذى أشار له
الأزهرى ، هو ما قال الليث : بلغنا أن
معاوية سأل الحسن بن على - رضى الله
عنهما - أن يخطب الناس ، فظن
معاوية أنه يحضر ، فيسقط من أعين
الناس لحداثته ، فصعد الحسن رضى
الله عنه المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ،
ثم قال : يا أيها الناس إنكم لو طلبتم
ما بين جابلق وجابلص رجلاً جده
نبي ما وجدتموه غيرى وغير أخى ،
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى
حين (١) وأشار بيده رضى الله عنه إلى
معاوية .

[ج ث ل ق]

(الجاثليق ، بفتح الشاء المثناة)
أمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وقال
الصاغانى : هو حاكم ، وفي التكملة :
حكيم ، وقال غيره : هو (رئيس
للنصارى فى بلاد الإسلام بمدينة
السلام) .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ١١١ .

والجَرْدَقُ : معرَبَتان ، لا أصول لهما
في كلام العرب .

[ج ر ق] *

(الجَوْرَقُ ، كجَوْرَب) أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن الأعرابي : هو
(الظليم) قال أبو العباس : ومن قاله بالفاء
فقد صحَّفَ ، وأنشد بالقاف لكعب
ابن زهير رضي الله عنه :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَسَوْتُهُ جَوْرَقًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا ^(١)
(وَرَجُلٌ جُرَاقَةٌ ، ككُنَاسَةٍ) أى :
(هَزِيلٌ) وكذلك جُلَاقَةٌ ، كذا في نوادر
الأعراب .

(و) قال في موضع آخر منه :
(مَا عَلَيْهِ جُرَاقَةٌ لَحْمٍ) وَجُلَاقَةٌ لَحْمٍ ،
أى : (شَيْءٌ مِنْهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُورَقَانُ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي هَمْدَانَ ،

(١) شرح ديوانه ٨٢ وفيه « ... جورقا » بالفاء ،
وأنشده اللسان أيضاً في (جرف) وهو
بالقاف في العباب

قلت : وهو المعروف الآن بالقُنْثَلِ ،
كَقُنْفُذٍ (وَيَكُونُ تَحْتَ يَدٍ بِطَرِيقٍ
أَنْطَاكِيَّةً ، ثُمَّ الْمَطْرَانُ تَحْتَ يَدِهِ ، ثُمَّ
الْأَسْقُفُ يَكُونُ فِي كُلِّ بَلَدٍ مِنْ تَحْتَ
الْمَطْرَانِ ، ثُمَّ الْقِسْيُسُ ، ثُمَّ الشَّمَّاسُ)
وقد ذَكَرَ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ج ر د ق] *

(الْجَرْدَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّغِيفُ) نقله
الجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ (مُعَرَّبٌ
كَرْدَةٌ) بِالكَافِ الْعَجَمِيَّةِ ، مَعْنَاهُ الْمُدَوَّرُ ،
قال أبو النجم :

* كَانَ بَصِيرًا بِالرَّغِيفِ الْجَرْدَقِ * ^(١)

(وَالْجَرْدَقُ) كَسَفَرَجَلٍ : (شَاعِرٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوَالِيقِيُّ .

[ج ر ذ ق] *

(الْجَرْدَقَةُ) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابن الأعرابي : هو
(الْجَرْدَقَةُ) وَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ رَجُلٍ
فَصِيحٍ ، وقال الأزهرى : الْجَرْدَقُ ،

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « كان بعيرا » وهو
تحريف والتصحيح من المعرب ١١٥ .

وذكره المصنف في «ج ز ق» ، كما
سيأتي .

□ ومما يُستدرك عليه :

جَوْزَقَانُ ، بالفتح : قرية بنيسابور ،
منها : إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل
الباخرزي الجوزقاني النيسابوري ،
مولده سنة ٤٣٣ .

[ج ر م ق] *

(الجرامقة : قوم من العجم صاروا
بالموصل) كما في الصحاح ، زاد غيره :
(في أوائل الإسلام) وقال الليث :
جرامقة الشام : أنباطها (الواحد)
منهم (جرمقاني) وهذا كالاسم الخاص ،
ومنه قول الأضمعي في الكميت : «هو
جرمقاني» ويقال أيضا في الواحد
منهم : الجرمقي ، وهكذا نسب أبو
العباس أحمد بن إسحاق الكاتب الشاعر .

(والجرموق ، كعصفور : الذي يلبس
فوق الخف) كما في الصحاح ، وقيل :
هو خف صغير يلبس فوق الخف .

(والجرماق ، بالكسر) كالجلماق :

(ما عصب به القوس من العقب) نقله
أبو تراب عن شجاع السلمي .

(و) قال الفراء : (كساء جرمقي ،
بالكسر) كذا في التكملة .

[ج ر ب ذ ق]

□ ومما يُستدرك عليه :

جرباذقان ، بالفتح : بلدتان إحداهما :
بين جرجان^(١) وأستراباذ ، والثانية :
بين أصفهان والكرج^(٢) ، ومن هذه أبو
أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل
قاضي جرباذقان ، روى عنه أبو بكر
ابن مردويه الحافظ .

[ج ز ق] *

(جوزق القطن ، بالفتح) أهملته
الجوهري ، وهو (مُعرب) كوزة .

(و) جوزق : (ناحية بنيسابور ،
منها) : أبو بكر (محمد بن عبد الله)
ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق

(١) في مطبوع التاج « بين جهان » والتصحيح من معجم
البلدان (جرباذقان) .

(٢) في مطبوع التاج « والكرخ » وصوابه ما أثبتناه من
معجم البلدان .

والمُخْتَلَفِ) فِي الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْ
أَبِي حَاتِمٍ مَكِّيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كِتَابَ الْكُنَى
وَالْأَسْمَاءِ لِمُسْلِمٍ ، وَعَنْهُ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٨ .

(و) جَوْزُقُ أَيضًا : (ة) ، بِهَرَاةَ ،
مِنْهَا : () أَبُو الْفَضْلِ (إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ)
ابن يَعْقُوبَ الْجَوْزُقِيُّ الْهَرَوِيُّ الْحَافِظُ
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ
سَنَةَ ٣٥٨ .

(وَجَوْزَقَانُ : (ة) ، بِهَمْدَانَ) وَالَّذِي
ضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بضم الجيمِ وَفَتَحَ
الرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، مِنْهَا : أَبُو مُسْلِمٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ
الْجَوْزَقَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ السَّمْعَانِيُّ
بِهَمْدَانَ .

(و) جَوْزَقَانُ : (جِيلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ)
يَحُلُّونَ ، مِنْهُمْ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ
ابنُ جَعْفَرٍ الْجَوْزَقَانِيُّ الْكُرْدِيُّ ، مُؤَلِّفُ
كِتَابِ الْمَوْضُوعَاتِ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ،
وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٥٤٣ .

[ج س ق]

(الْجَوْسَقُ : الْقَصْرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مُعَرَّبٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَاةُ بِهِ
يَوْمَ الْخُرَيْبَةِ عِنْدَ الْجَوْسَقِ الْخَرِبِ (١)
قُلْتُ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : كَوْشَكُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْجَوْسَقُ : الْحِصْنُ ،
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ (٢) :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُـوُّهُ
تَنَادُمُنَا بِالْجَوْسَقِ الْمُتَهَدَّمِ (٣)

(و) الْجَوْسَقُ : (لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُسْلِمٍ الْمُحَدَّثِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) جَوْسَقُ : (ة) ، بِدُجَيْلٍ ، وَيَقْرُبُهَا (٤)
جَبَلٌ .

(و) جَوْسَقُ : (ة) ، أُخْرَى بِبَغْدَادَ .

(و) جَوْسَقُ : (ة) ، بِالنَّهْرَوَانِ مِنْ
أَعْمَالِ بَغْدَادَ (مِنْهَا) : أَبُو طَاهِرٍ
(الْخَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضَّرِيرِ

(١) معجم البلدان (الجوسق) ونسبه إلى قيس

ابن الأصم الضبي في أبيات يرثي بها قتلى
الحوارج ، وروايته : «يَوْمَ النُّخَيْلَةِ ...» .

(٢) هو النعمان بن عدى بن فضلة ، ويقال :

نُضَيْلَةُ : صحابي قديم ، وللشعر قصة

مذكورة في ترجمته في أسد الغابة ٣٣٥/٥

(٣) اللسان (جذو) ومعجم البلدان (ميسان) وانظر أسد

الغابة (٢٣٥/٥) والإصابة (٢٤٣/٦) والمغرب

للجواليقي ١٤٥ .

(٤) لفظ القاموس : «وَقُرْبَهُ وَجَبَلٌ» .

المُقَرِّي سَكَنَ بَغْدَادَ ، وروى عن ابن
البَطَرِ والنَّعَالِي^(١) ، وعنه السَّمْعَانِي^(٢) ،
توفي سنة ٤٨٢ .

(و) جَوْسَقُ : (ة، بَنَهْرِ الْمَلِكِ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة، تُجَاهَ بُلْبَيْسَ)
شرقي مِصْرَ .

(و) جَوْسَقُ : (قَلْعَةُ) هناك .

(و) جَوْسَقُ : (قَرِيَتَانِ بِالرَّيِّ) .

(و) جَوْسَقُ : (دَارُ بُنِيَتٍ لِلْمُقْتَدِرِ)
بِاللهِ الْخَلِيفَةِ (فِي دَارِ الْخِلَافَةِ) يُقَالُ :
إِنَّ (فِي وَسْطِهَا بِرْكَةً مِنَ الرَّصَاصِ
ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ) ذِرَاعًا .

(وَجُوسَقَانِ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ السَّيْنِ)
وَفِي الْعُبَابِ : جَوْسَقَانِ (ة ، بِأَسْفَرَايْنِ)
مَتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النَّعَالِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَانُونِ
(نَمَل) وَالْأَنْسَابِ (٤١١/٣) وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِ .

(٢) هَذَا تَارِيخُ مَوْلَدِهِ لَا وَفَاتِهِ ، فَفِي الْأَنْسَابِ (٤١١/٣)
قَالَ السَّمْعَانِيُّ : « قَرَأْتُ عَلَيْهِ أَوْرَاقًا مِنْ كِتَابِ الْقِنَاعَةِ
لِابْنِ مَسْرُوقٍ ، وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ لِأَقْرَأَ بَاقِيَ الْكِتَابِ ، فَقِيلَ
لِي : تَوَفَّى مِنْذُ أَيَّامٍ ، وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٨٢ وَتَوَفَّى
بِبَغْدَادِ فِي آخِرِ صَفَرٍ سَنَةِ ٥٣٦ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ
حَرْبٍ » وَمِثْلُهُ فِي الْبَابِ ٣١٠/١ .

[ج ع ث ق] *

(جَعَشَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْمٌ) وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ؛
لَأَنَّ الْجَيْمَ وَالْقَافَ لَمْ تَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ
إِلَّا فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ع ف ق] *

جَعْفَقَ الْقَوْمُ : رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَ [ذَكَرَهُ] ^(١) صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ع ف ل ق] *

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ -
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : هِيَ
(الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ) وَنَصُّ النُّوَادِرِ :
الْعَظِيمُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَبِيبَةَ
الشَّيْبَانِي :

* قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ جَعْفَلِيْقِ *

* قَدْ زِينَتْ بِكَعْثَبٍ مَخْلُوقِ * ^(٢)

* يَمْشِي بِمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ *

* مَعْجَرٍ مُبَجَّرٍ مَعْرُوقِ *

(١) زِيَادَةُ وَاجِبَةٌ ، لِأَنَّ الْمَادَّةَ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانِ .

- * هَامَتْهُ كَصَخْرَةٍ فِي نَيْقِ *
- * فَشَدَّ مِنْهَا أَضْيَقَ الْمَضِيقِ *
- * طَرَّقَهُ لِلْعَمَلِ الْمَوْمُوقِ *
- * يَا حَبَّذا ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ *

[ج ف ل ق]

(عَجُوزٌ جَفَلَقٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) .

وَالْجَفَلَقَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَالْمَشْيِ :
الْمُرَاءَاةُ .

[ج ق ق] *

(الْجِقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) ،
(و) قَالَ الْخَارَزْمِيُّ : (جَقَّ الطَّائِرُ)
أَيَ : (ذَرَقَ) .

[ج ل ب ق] *

(جَلَوْبَقٌ ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (لِصٍّ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ)
وَفِي الْعُبَابِ : مِنْ بَنِي سَعْدٍ - وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ - كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا ، وَفِيهِ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَلَوْبَقَ قَدْ ثَوَى
فَيَنْفُقُ لِي مِنْ بَيْنِ رُكْنَيْ مُخَفَّقٍ (١)
وَقَالَ أَيْضًا :

رَأَيْتُ رِجَالًا يَنْفَحُ الْمِسْكَ مِنْهُمْ
وَرِيحُ الْخُرُوءِ مِنْ ثِيَابِ الْجَلَوْبَقِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَلَوْبَقُ :
(الرَّجُلُ الْمُجَلَّبُ) يُقَالُ : سَمِعْتُ جَلْبَقَةً .
(وَالْجَلْبَقَةُ : الْجَلْبُ وَالضُّجَّةُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو الْجَلَوْبَقِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي شِعْرِ جَرِيرٍ (٣) .

[ج ل ف ق] *

(الْجَلْفَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الَّذِي (يُسَمَّى
بِالْفَارِسِيَّةِ دَرَابُزِينَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَانُ جَلَنْفَقٌ : سَمِينَةٌ .

وَجَلَوْفَقٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : اسْمٌ .

(١) ديوانه/ ٨٥ هـ (ط الصاوي) . والعباب .

(٢) ديوانه/ ٨٨ هـ واللسان . والعباب .

(٣) يعني قوله - وهو في ديوانه ٨٧٠ - :

تَلَقَّى بَنَاتُ أَبِي الْجَلَوْبَقِ نَزْعًا
نَحْوَ الْقِيُونِ وَمَابِهِنَّ نِفْسَارُ

فنهه ابن حبيب فقال : أبو الجلوبق : لقب لمجاشع .

[ج ل ق]

(الجوالق ، بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الأعرابي (وكسرها) أى مع ضم الجيم : (وعاء ، م) معروف ، معرب كواله ، كما فى الفتح ، والصواب أنه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت (ج : جوالق) بالفتح (كصحائف ، و) قد جاء فى الشعر (جواليق) قال :

* يا حبذا ما فى الجواليق السود *

* من خشكنا وسويق مقنود * (١)

(و) ربما قالوا : (جوالقات) وأنكره سيبويه ، قال ابن برى : قال سيبويه : قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها ، نحو سجل ، وإضطبل ، وحمام ، فقالوا : سجلات ، وإضطبلات ، وحمامات ، ولم يقولوا فى جمع جوالق : جوالقات ؛ لأنهم قد كسروه ، فقالوا : جواليق .

(وجلق ، كجمص ، بكسرتين مشددة

(١) اللسان ، والصاح ، والعباب .

(اللام ، وكقنب) وعبرة الجوهرى تحتل الوجهين : اسم (دمشق) نفسها (أو غوطتها) يصرف ولا يصرف ، قال حسان رضى الله عنه يمدح آل جفنة :

لله در عصابة نادمتهم

يوماً بخلق فى الزمان الأول (١)

وقال المتلمس :

* بخلق تسطو بأمرى ما تلغما * (٢)

وقال النابغة :

لئن كان للقبرين قبر بخلق وقبر بصيداء الذى عند حارب (٣)

(و) جلق (كجمص : حب باليمن كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم .

(و) جلق : (ناحية بالأندلس بسر قسطة .

(و) جلق : (زجر للجمل) .

(و) قال ابن الأعرابي : (جلق

(١) ديوانه ١٧٩/ واللسان والعباب والمقاييس ٤٧٥/١ والمغرب ١٤٩/ ومعجم البلدان (خلق) .

(٢) اللسان ، وهو فى زيادات ديوان المتلمس ٣١٤ .

(٣) ديوانه ١٠/ واللسان ، ومعجم البلدان (حارب) .

رَأْسَهُ يَجْلُقُهُ (وَكَذَلِكَ جَلَطَهُ يَجْلُطُهُ :
إِذَا (حَلَقَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَلَقْتُ (الْمَرْأَةَ
عَنْ مَتَاعِهَا ، و) عَنْ (ثَنَائِهَا) : إِذَا
(كَشَفْتُ) عَنْهَا .

(وَالْجَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَلَعَةُ) قَالَ
ابْنُ الْفَرَجِ - عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ - :
قَبَّحَ اللَّهُ تِلْكَ الْجَلَقَةَ وَالْجَلَعَةَ ، أَيْ :
الْمَكْشَرُ (١) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَتُسَكَّنَانِ
أَيْضًا .

(وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لَحْمٍ) أَيْ : شَيْءٌ
مِنْهُ ، مِثْلُ (جُرَاقَةٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَمَا
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَلَقَةُ ،
كَحِمَصَةٍ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ اللَّامُ وَتُشَدَّدُ
الْقَافُ) هِيَ (الْعَجُوزُ ، و) كَحِمَصَةٍ
فَقَطْ : (النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ) وَكَذَلِكَ الْجِقَّةُ
بِالْكَسْرِ وَحَذَفِ اللَّامُ عَنْهُ أَيْضًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَجَلِيقِيَّةٌ ، كَأَفْرِيقِيَّةٍ : د ، بِالرُّومِ)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ » وَفِي اللِّسَانِ
(جَلَعُ) مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ .

مُتَاخِمٌ لِلْأَنْدَلُسِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ (١) الْجَلِيقِيُّ مِنْ
الْخَارِجِينَ بِالْأَنْدَلُسِ .

(وَجَالِقَانُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ) : بَلَدٌ
(مِنْ أَعْمَالِ سِجِسْتَانَ) وَقِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ
بُسْتِ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : (الْمَنْجَلِيقُ)
هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ : جَلَقُوهُمْ
بِالْمَنْجَلِيقِ ، وَمَنْ جَعَلَ الْمِيمَ فَاءَ الْكَلِمَةِ
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ عِنْدَ فَضْلِ الْمِيمِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) مَعْنَى (جَلَقَهُمْ) جَلَقًا ، أَيْ :
(رَمَاهُمْ بِهِ) .

(وَالْجَلَقُ لِلصُّلْحِ مُوَلَّدٌ) لَمْ تَعْرِفْهُ
الْعَرَبُ ، وَلَا جَاءَ فِي كَلَامِ فَصِيحٍ .

(وَرَجُلٌ مَجْلِيقٌ ، كَمِسْكِينٍ : يَجْلُقُ
فَمَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ ، أَيْ : يَكْشِفُهُ)
وَنَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
مَشْلِيقٌ ، بِالشِّينِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّجَلَّقُ :

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ
وَالْبَابُ ١ / ٢٨٨ .

ضَحِكُ بَفَتْحِ الْفَمِ حَتَّى يَبْدُوَ أَقْصَى
الْأَضْرَاسِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْجَوْلَقُ) كَجَوْهَرٍ :
(شَوْكٌ ، وَلَيْسَ بِالْدَّارِ شَيْشَعَانِ) كَمَا
تَوَهَّمَهُ بَعْضُ .

قال ابنُ فارس : الجيمُ واللامُ والقافُ
ليس أضلاً ولا فرعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ جُلَاقَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ : هَزِيلٌ .
وَجَوْلَقٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسمٌ .

والجَلَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : المَكْشَرُ ، لُغَةٌ فِي
الْمُحَرَّكَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

والجَلَالِقَةُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

وَأَبُو عِصْمَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ
عُمَرَ الْجَوَالِقِيِّ الْبُخَارِيِّ ، مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْهُ غُنْجَارُ الْحَافِظُ تَوَفَى سَنَةَ ٣٧٢

وَالْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَبِي
طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْجَوَالِقِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ الْمَعْرَبِ ،
تَوَفَى سَنَةَ ٥٣٩ .

[ج ل م ق] *

(الْجِلْمَاقُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ - عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ - :
هُوَ (مَا عُصِبَتْ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ)
كَالْجِرْمَاقِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ
التَّهْذِيبِ .

(و) وَقَدْ (جَلَمَقَهَا) : إِذَا (عَصَبَ)
عَلَيْهَا الْجِلْمَاقُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْجَلَامِقُ مِنَ الْأَقْبِيَّةِ) : مِثْلُ
(الْيَلَامِقِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ج ل ه ق] *

(الْجُلَاهِقُ ، كَجُلَاطٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ (الْبُنْدُقُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ) وَمِنْهُ
قَوْسُ الْجُلَاهِقِ (وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
جُلَهْ ، وَهِيَ : كُبَّةٌ غَزَلٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ : (وَالكَثِيرُ جُلْهَا) قَالَ : (وَبِهَا
سُمِّيَ الْحَائِكُ) جُلْهَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
جُلَاهِقٌ دَخِيلٌ ، وَقَالَ النَّضْرُ : الْجُلَاهِقُ :
الطِّينُ الْمُدْمَلَقُ الْمُدَوَّرُ ، وَجُلَاهِقَةٌ
وَاحِدَةٌ ، وَجُلَاهِقَتَانِ ، وَيُقَالُ : جَهَلَقْتَ
جُلَاهِقَ ، قَدَّمَ الْهَاءَ وَأَخَّرَ اللَّامَ .

[ج ل ن ب ل ق] (١) *

(جَلَنْبَلَقُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ) قَالَ: (جَلَنْ، عَلَى حِدَةٍ، وَبَلَقُ عَلَى حِدَةٍ) وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ: فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ (٢) وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي «ج ل ن» وَأُورِدَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ.

[ج ن ق] *

(الْمَنْجَنِيْقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ الْمِيمُ) أَيْ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (آلَةُ تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ) أَيْ: عَلَى الْعَدُوِّ، وَذَلِكَ بَأَن تَشَدَّ سَوَارِ مُرْتَفِعَةً جَدًّا مِنَ الْخَشَبِ، يَوْضَعُ عَلَيْهَا مَا يُرَادُ رَمِيهِ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِسَارِيَةٍ تُوصِلُهُ لِمَكَانٍ بَعِيدٍ جَدًّا، وَهِيَ آلَةٌ قَدِيمَةٌ قَبْلَ وَضْعِ النَّصَارَى الْبَارُودَ وَالْمَدَافِعَ، قَالَه شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِهِ رَسُولُ

(١) الترتيب يقتضي أن يكون قبل (جلنبلق).

(٢) اللسان والصحاح والعياب.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ فِي ذِكْرِ حِصَارِ الطَّائِفِ. قَالَ السَّهْلِيُّ: وَأَمَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُذَكَّرُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِهِ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ، وَهُوَ مِنْ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ الشَّمْعَ (كَالْمَنْجَنُوقِ) عَنِ اللَّيْثِ (مُعَرَّبَةً) مُؤَنَّثَةً (وَقَدْ يُذَكَّرُ) قَالَ اللَّيْثُ: وَتَأْنِيثُهَا أَحْسَنُ، قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي مَنْجَنِيْقُ ابْنِ بَخْدَلٍ
أَحِيدُ عَنِ الْعُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ (٢)

(فَارِسِيَّتُهَا) عَلَى مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ: (مَنْ جَهَ نِيكَ، أَيْ: أَنَا مَا أَجُودَنِي) وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ أَنَا، وَهِيَ لَازِمَةٌ الذِّكْرِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ بَعْضُهُمْ تَقْدِيرُهَا مَنْفَعِيلٌ، لِقَوْلِهِمْ: كُنَّا نَجْنِقُ مَرَّةً وَنَرَشِقُ أُخْرَى، وَ(ج: مَنْجَنِيَقَات) قَالَ:

* وَيَوْمَ حَلَّلْنَا عَنِ الْأَهَاتِمِ (٣) *

* بِالْمَنْجَنِيَقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ *

(١) يعنى في الإسلام كما يدل عليه قوله بعد «وأما في الجاهلية»

(٢) اللسان (مجنق) والصحاح والعياب.

(٣) اللسان (أمم) برواية: «ويوم جلتينا»

والمثبت كروايته في العياب.

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* بِالْمَنْجُنُوقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ *

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (مَجَانِقٍ ، و) قَالَ سِيبَوَيْهِ : هِيَ فَنَعْلِيلٌ ، الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ : (مَجَانِيْقُ) وَفِي التَّصْغِيرِ مُجَيْنِيْقُ ، وَلَآئِنهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَالنُّونُ زَائِدَةً لَاجْتِمَعَتْ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ ، وَلَوْ جَعَلْتُ النُّونَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ صَارَ الْاسْمُ رُبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تَلْحَقُ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوَّلًا إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَّةُ عَلَى أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مُدْخَرَجٍ .

(وَقَدْ جَنَّقُوا يَجْنَقُونَ) جَنَّقًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (جَنَّقُوا تَجْنِيْقًا) : إِذَا رَمَوْا بِأَحْجَارِ الْمَنْجَنِيقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (مَجْنَقُوا) مَنْجَنِيقًا (عِنْدَ مَنْ جَعَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً) قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ

رُبَّمَا تَرَكَوْا هَذِهِ الْمِيمَ فِي كَلِمَةِ سِوَى ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِمْ لِلْمَسْكِينِ : قَدِ تَمَسَّكَنَ ، وَإِنَّمَا الْمَسْكِينُ عَلَى قَدَرٍ مَفْعِيلٍ ، كَالْمَنْطِيقِ ، وَالْمَحْضِيْرِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِ هَذَا اللَّفْظِ عَلَى أَقْوَالٍ لِلْفَرَّاءِ وَالْمَازِنِيِّ وَأَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّوْزِيِّ ، وَهَلِ الْمِيمُ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ أَوِ النَّونُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَاسْتَدَلُّوا بِجَنَّقُونَا ، وَبِعَدَمِ زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي مِثْلِهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ لَا سَبِيلَ فِيهِ إِلَى دَعْوَى الْأَشْتِقَاقِ ، وَلَا مُرْجَحَ فِي ادِّعَاءِ زِيَادَةِ بَعْضِ الْحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ ، وَلَا دَاعِيَ لِذَلِكَ ، فَالصَّوَابُ إِذَنْ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَضْلِ الْمِيمِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالِيهِ نُسِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ) ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي (الْمَنْجَنِيقِيُّ) الطَّبْرِيُّ قَاضِي جُرْجَانَ (الْفَقِيهَ) الشَّافِعِيَّ الْأَصُولِيَّ الْأَشْعَرِيَّ ، رَوَى عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ مُوسَى ، وَأَحْمَدَ بْنِ صَاعِدٍ ، تَوَفَى سَنَةَ ٣٥٩ .

(وَجُنْقَانُ، كَعُثْمَانُ : ع ، بِخَوَارِزْمَ).

(و) أَيْضاً : (نَاحِيَّةٌ بِفَارِسَ).

(وَأَجْنِقَانُ ، بِكَسْرِ النُّونِ الْأُولَى) هَكَذَا ضَبَطَهُ ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ (: ة ، بِسَرَخْسَ) ، مُعَرَّبٌ أَجْنَكَانُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُنُقُ ، بَضْمَتَيْنِ : حِجَارَةٌ الْمَنْجَنِيْقُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُنُقُ : أَصْحَابُ تَذْبِيرِ الْمَنْجَنِيْقِ .

وَجَنِيْقًا ، بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ : جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الدَّقَاقِ ، يُعْرَفُ بِابْنِ جَنِيْقًا ، ثِقَةٌ مُكْتَرٌ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، تَوَفَى سَنَةَ ٣٩٠ .

وَبِرَكَّةُ جَنَاقٍ ، كَسَحَابٍ : إِحْدَى الْمُنْتَرَهَاتِ . (١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .. لَعَلَّ النُّسخَةَ الَّتِي شَرَحَ عَلَيْهَا لَمْ تَذْكُرْ فِيهَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ ، وَالْأَفْضَى بَعْضُ النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ - قَبْلَ مَادَّةِ الْمَنْجَنِيْقِ - مَا نَصَّهُ : (الْجُنْبِقَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ : الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ) .

(الْجَنْفَلِيْقُ ، كَقَنْدَقِيَّيَرٍ : الْجَعْفَلِيْقُ) (هـ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ن ب ق] *

امْرَأَةٌ جُنْبِقَةٌ ، وَهِيَ نَعْتُ مَكْرُوهٌ ، نَقْلُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بَضْمٌ فَسُكُونٌ فَكَسْرٌ (١) قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفُ جُنْبِقَةٍ الَّتِي تَقَدَّمَ أَنْفَاءً ، فَانْظُرْهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ه ل ق] *

جَهْلَقَ الرَّجُلُ : رَمَى بِالْجُلَاهِقِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى اللَّامِ فِي تَرْجُمَةِ « جَلْهَق » .

[ج و ق] *

(الْجَوَقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَحْسَبُهُ دَخِيلاً ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : هُوَ مُعَرَّبٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (جَوِقٌ وَجْهُهُ ، كَفَرِحَ) جَوَقًا : (مَالٌ ، فَهُوَ أَجَوِقٌ وَجَوِقٌ) كَكَتِفٍ .

(وَرَجُلٌ أَجَوِقٌ : غَلِيظُ الْعُنُقِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فَكَسْرٌ ، ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بَضْمَ الْبَاءِ » .

وقال أبو عمرو في كتاب الحُرُوف :
يُقال : طَلَاهُ (١) فَجَوَّقَهُ ، أَيْ : تَرَكَ
بَعْضَهُ ، فَإِنْ طَلَاهُ كُلَّهُ قَلَتَ : حَرَدَهُ
تَحْرِيداً ، وَأَدْمَجَهُ مِثْلَهُ .

[ج ه ب ق]

(الْجَيْهَبُوقُ ، كَحَيَزَبُونِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ
(خُرُّهُ الْفَارِ) هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(فصل الحاء) مع القاف

[ح ب ث ق]

(الْحَبَثَقَةُ) (٢) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ح ب ق] *

(الْحَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبَاتٌ طَيِّبُ
الرَّائِحَةِ) حَدِيدُ الطَّعْمِ ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ
الْخِلَافِ ، مِنْهُ سُهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ ،

(١) النص في كتاب الجيم لأبي عمرو ١٣٢/١
لكنه قال : « فَجَوَّقَهُ » بالفاء هكذا ،
و ... « قَلَتَ : جَرَدَهُ تَحْرِيداً » بالجيم ،
فأحدهما تحريف عن الآخر .

(٢) هكذا في القاموس بالثاء المثناة ، وهي بالثاء المشناة
في العباب والجمهرة (٢٩٥/٣) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (جَوَّقَهُمْ
تَجْوِيقاً) : إِذَا (جَمَعَهُمْ) .

(و) جَوَّقَ (عَلَيْهِ : جَلَّبَ ، وَضَجَّ)
يُقال : كَمْ تَجَوَّقُ عَلَيَّ ، أَيْ : كَمْ
تُجَلِّبُ .

(وَالْمُجَوَّقُ ، كَمُعْظَمِ : الْمُعْجُوجُ
الْفَكِّينِ) أَيْ : مَائِلُ الشَّدَقَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَجَوَّقُوا) أَيْ :
(اجْتَمَعُوا) .

[و] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَدُوُّ أَجَوَّقُ الْفَلَكِ ، أَيْ : مَائِلُ
الشَّقِّ ، وَفِي الْعُبَابِ : الشَّدَقِ ، وَجَمْعُهُ :
جُوقَةٌ .

وَالْجَوَّقُ : كُلُّ خَلِيطٍ مِنَ الرِّعَاءِ
أَمَرُهُمْ وَاحِدٌ .

وَجُوقَةٌ بَنِي مُعَاوِيَةَ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ ،
مِنْهَا : أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَاجِبِ الْجَوَّقِيِّ ،
رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

وليس بمرعى (فارسيته الفوتنج). (١)

قلت : إنما فارسيته بُوْدِينَه (١) ، قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي قال : الحبق مجفرة ، يمرغ عليه الفرس فيجفره ، ويجعل في المخدة فيوضع تحت رأس الإنسان فيجفره ، وهو (يشبه) الريحانة التي تسمى (النمام) (٢) ويكثر نباته على الماء .

(وحبق الماء ، وحبق التماسح) هو : (الفوتنج النهري) لنباته على حافات الأنهار ، ولأن التماسح يأكل منه كثيراً .

(وحبق الفتى ، أو) حبق (الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر في موضعه . (وحبق الراعي : البرنجاسف) وقد أهمله المصنف في موضعه .

(وحبق البقر) هو : (البابونج) .

(وحبق الشيوخ) (٣) هو : (المرو) ويسمى أيضاً ريحان الشيوخ .

(١) في الباب : « هو الفوتنج بالفارسية » .

(٢) في القاموس (النمام) بالثاء المثلثة ، والمثبت كالغاب ، والنمام : ثبت طيب الرائحة (انظر : نعم) .

(٣) في مطبوع التاج « الشيوخ » بالحاء المهملة والتصحيح من القاموس .

(والحبق الصعترى ، و) الحبق (الكرمانى) هو : (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياحين ، ويعرف بالريحان المطلق ، وهو الذى يزرع في البيوت .

(والحبق القرنفلى) هو : (الفرنجمشك) تفسيره : مسك الإفرنج .

(والحبق الريحاني هو : الذى يؤكل من المقل المكى) .

وفاته : الحبق النبطى ، وهو : ريحان الحماحم .

وحبق ترنجان ، وهو : الباذرنجبويه (١) .

(والحبق ، بالكسر) هكذا في النسخ ، والصواب بكسر الباء ، كما في العباب واللسان (و) الحبق (كالغراب : الضراط) قال خدائش بن زهير العامري :

لهم حبق والسود بيني وبينهم
يُدَى لَكُمْ والعاديات المحضبا (٢)

قال ابن برى : السود : اسم موضع ويُدَى : جمع يد ، مثل قوله :

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وفي تذكرة داود (١/٦٦) :

« باذرنجبويه ، ويقال : باذرنجبويه » .

(٢) اللسان صدره في الصحاح وهو في العباب وتقدم في (سود) .

* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا * (١)

وأضافها إلى نفسه ، ورواه أبو سهل الهروي : « يَدِي لَكُمْ » وقال : يُقَالُ : يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا ، كما تقول : عَلَى لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا ، ورواه الجرمي « يَدِي لَكُمْ » ساكنة الياء ، والعاديات مخفوض بواو القسم .

(وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ) وقال اللَّيْثُ : الْحَبَقُ : ضُرَاطُ الْمَعِزِ (وَقَدْ حَبَقَ يَحْبِقُ حَبَقًا) بِالْفَتْحِ (وَحَبَقًا ، كَكَتِفٍ ، وَغُرَابٍ) لَفْظُ الْأَسْمِ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، وَأَفْعَالُ الضَّرْطِ كَثِيرًا مَا تَجِيءُ مُتَعَدِّيةٌ بِحَرْفٍ ، كَقَوْلِهِمْ : عَفَقَ بِهَا ، وَحَطَّأَ بِهَا ، وَنَفَخَ بِهَا : إِذَا ضَرَطَ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ : « كَانُوا يَحْبِقُونَ فِيهِ » .

(وَالْحَبَقَةُ : الضَّرْطَةُ) وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرِيطَةُ الْخَفِيفَةُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيٌّ

(١) اللسان وأيضاً في (يدي) وهو للأعشى ، ومصدره : فلنْ أَذْكَرَ التَّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ .

ابنُ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَحْبِقُ فِيهِ عَنَزٌ » فَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَقُتِلَ ابْنُهُ طَرِيفٌ ، فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : هَلْ حَبَقْتَ الْعَنَزُ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ؟ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَالتَّيْسُ الْأَعْظَمُ .

(وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَأْحَبِقُ ، كَقَطَامٍ) كما يُقَالُ لَهَا : يَأْدَفَارُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (عَذَقُ حَبِيقٍ ، كَزُبَيْرٍ : تَمَرٌ دَقْلٌ) أَغْبَرُ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ ، رَدِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : نُبِيقٌ ، وَيُقَالُ : حَبِيقٌ ، وَنُبِيقٌ ، وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ : لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ : الْجُعْبُرُورُ ، وَلَوْنٍ حَبِيقٍ » يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ .

(و) الْحَبَاقُ (كِتَابٌ ، أَوْ غُرَابٍ) وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ) وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ ، قَالَ أَبُو الْعَرْنَدِسِ الْعَوْدِيُّ ، مِنْ بَنِي عَوْدٍ بَن سَوْدٍ :

يُنَادِي الْجُبَّاقَ وَحِمَانَهَا

وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ (١)

(و) الْحَبِيقِيُّ (كَالزَّمَكِيِّ : سَيْرٌ

سَرِيعٌ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَهُوَ يَمْشِي الْحَبِيقِيُّ ، وَالْدَّفَقِيُّ ، وَالْحَبِيقِيُّ

دُونَ الدَّفَقِيِّ ، قَالَ :

* يَعْدُو الْحَبِيقِيُّ وَالْدَّفَقِيُّ مِنْعَبٌ * (٢)

(وَالْحَبَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْجَاهِلُ) عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : السَّفِيهُ ،

وَالْجَمْعُ : حَبَقَاتٌ ، كَشَجَرَةٍ وَشَجَرَاتٍ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَبَقَةُ (بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةً

الْقَافِ : الْقَصِيرُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبَقُ

(كُضْرِدَ : الْقَلِيلُ الْعَقْلِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ)

كُهَبَعٍ ، وَهُبَعَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* حِقَّةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبَقٌ *

* وَإِنْ يُوفَّقَهَا لِخَيْرٍ لَا تُفِيقُ (٣) *

(١) اللسان والتكملة والعياب والمهرة ٢٢٦/١ .

(٢) اللسان (حقيق) بالخاء المعجمة ومثله في

المقاييس ٢٤٢/٢ وفيهما : « يعلو الحقيقى »

والمثبت كالعياب .

(٣) الجيم ١٩٣/١ وفيه : « حيققة » والمثبت كالعياب .

(وَالْحَبَقُ) بِالْفَتْحِ : (الضَّرْبُ

بِالْجَرِيدِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :

بِالْجَرِيرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ (و)

كَذَا الضَّرْبُ (بِالْحَبْلِ ، وَبِالسُّوطِ) .

(وَأَحْبَقَ الْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ) أَيْ :

(سَلِسُوا) بِهِ (وَأَدْعُوا) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَحَبَقَ) الرَّجُلُ (مَتَاعَهُ تَحْبِيقًا) :

إِذَا (جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ) .

(وَسَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ ، كَمُحَدَّثٌ :

صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، شَهِدَ حُنَيْنًا ،

وَفَتَحَ الْمَدَائِنَ ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ (١)

الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ :

الْمُحَبِّقُ ، بِكُسْرِ الْبَاءِ ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ

يُصَحِّفُونَ وَيَفْتَحُونَ الْبَاءَ ، وَقَالَ

الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ : قَالَ لِي

رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ : اسْمُ الْمُحَبِّقِ

صَخْرُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنٍ

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دَابِغَةَ

ابْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :

صَخْرُ بْنُ عُبَيْدٍ .

(١) في مطبوع التاج والعياب « أبو محمد العسكري » والصواب

في كنيته ما أثبتناه ، والنص في كتابه « شرح ما يقع فيه

التصحيف والتخريف ٤٥٧ » .

وقال ابن فارس في كتاب المقاييس :
الحاء والباء والقاف ليس عندي
بأصل يؤخذ به ، ولا معنى له ، ولكنهم
يقولون : حبَقَ متاعه : إذا جمعه ، ولا
أدري كيف صحته .

[] ومما يستدرك عليه :

الحَبَقُ ، بالفتح : الضراط .

وقال ابن خالويه : جمع الحَبَقِ محرَكةٌ
للمأكول : حَبَاقٌ ، بالكسر ، وأنشد :

فَاتُونَا بِدَرَمَقٍ وَحَبَاقٍ

وَشَوَاءٍ مُرْعَبَلٍ وَصِنَابٍ (١)

قال ابن سيده : والحَبَاقِي :
الْحَنْدُقُوقِي ، لغة حِيرِيَّةٌ (٢) ، وهي
بالعَرَبِيَّةِ الدُّرُقُ وأنشد الأَصْمَعِيُّ لبعض
العَبَادِيِّينَ ، كما في العُباب ، وفي اللسان
البَغْدَادِيِّينَ ، وهو تحريف :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبُ بِي النِّسَا
قَةَ بَيْنَ الْعُذَيْبِ فَالْصَّنِينِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « حيرية » والمثبت من اللسان والتكلمة
والعباب ، وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين وهم
من الحيرة .

(٣) اللسان والتكلمة ، وفي النبات ١٢٠ روايته
: « وخَبَزَ رُقَاقٍ . . . » بالإضافة .

مُحَبِّبًا زُكْرَةً وَخُبَزًا رُقَاقًا
وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ نُـونٍ
وما في النُّحْيِ حَبَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ :
لَطَخُ وَضَرٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، كَقَوْلِكَ :
مَا فِي النُّحْيِ عَبَقَةٌ . (١)

وقال ابن خالويه : الْحَبِيبِيُّ ،
كَعْصِيفِيرٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، كَمَا فِي
اللسان ، وفي العُباب : هو الْحَبِيبِيُّ .

وَحَبَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ خَبِصَ
مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَيُقَالُ : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ :
إِذَا سَبَّوْهُ وَجَهِلُوا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ح ب ش ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَبْشَقَةُ ، وَالْحَبْشُوقَةُ : دُوبَّةٌ ، كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

[ح ب ط ق ط ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَطَقَطَقٌ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج « حبة » والتصحيح من اللسان .

والصاغانيُّ ، والمُصَنَّفُ ، قال الأزهريُّ
في السُّداسيِّ : هو حِكَايَةُ صَوْتِ قَوَائِمِ
الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ ، وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ :
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ
حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ (١)

ثُمَّ رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ قَدْ اسْتَطْرَدَّهُ فِي
« ط ق ط ق » وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : وَلَمْ أَرَهُ إِلَّا فِي كِتَابِهِ ، وَسَيَأْتِي .

[ح ب ق ن ق] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حُبَقْنِيْقٌ ، بِالضَّمِّ : سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، هَكَذَا أوردَهُ فِي اللِّسَانِ فِي
تَرْكِيبِ وَحْدِهِ ، وَقَدْ مَرَّ عَنِ الصَّاعَانِيِّ
فِي « حَبَق » : حُبَقْبِيْقٌ ، أَوْ حُبَيْبِيْقٌ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، فَلَعَلَّ أَحَدَ هَؤُلَاءِ
تَضَعِيفٌ عَنِ الْآخِرِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ح ب ل ق] *

(الْحَبَلَقُ ، كَعَمَلَسٍ) كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ ،
مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي : « ح ب ق »
عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّي ،

(١) اللسان .

فَيَسْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ) وَأَنْشَدَ
لِلْأَخْطَلِ :

وَأَذْكَرُ غُدَانَةً عِدَانًا مُزَنَّمَةً
مِنَ الْحَبَلَقِ يُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : غُدَانَةٌ : هُوَ ابْنُ
يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَعِدَانٌ : جَمْعُ
عَتُودٍ ، مِثْلُ عَتْدَانِ .

(أَوْ قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَامُهَا) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْحَبَلَقَةُ :
غَنَمٌ بِجَرَشٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي : « ج ر ش » .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَبَلَقُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَّا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبَلَقٍ
لَنَا الْبَوْلُ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ (٢)

(١) ديوانه ١١١ وفيه : « تُبْنَى حَوْلَهَا . . . »

واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : لَنَا الْبَوْلُ :

كَذَا بِالْأَصْلِ » قُلْتُ : وَاللَّيْ : النَّدَى
أَوْ شَبِيهِه . كَذَا فِي الْقَامُوسِ .

واستدرك شيخنا هنا - نقلاً عن
السَّهْلِيِّ في الرُّوضِ في أخبارِ فتحِ مَكَّةَ -
الحَبَلَقُ: أَرْضٌ تَسْكُنُهَا قَبَائِلٌ مِنْ
قَيْسٍ .

[ح ث ر ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَشْرَقَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهَا خُشُونَةٌ
وَحُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي « حَشْرَفَ » هَذَا بَعِيْنُهُ تَبَعًا لِلصَّاعِنِيِّ ،
فَالصَّوَابُ أَنَّ أَحَدَهُمَا تَضْجِيفٌ عَنْ
الْآخَرِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ح د ب ق]

(الحُدْبُقُ ، كَعُضْفُرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ح د ق] *

(الْحَدَقَةُ ، مَحْرَكَةٌ : سَوَادُ الْعَيْنِ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطُ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا ،

وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّوَادُ
الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هِيَ الْحَدَقَةُ ، وَالْأَصْغَرُ
هُوَ النَّاطِرُ ، وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا
النَّاطِرُ كَالْمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا رَأَيْتَ
فِيهَا شَخْصَكَ ، وَقَوْلُهُمْ : فِي حَدِيثِ
الْأَخْنَفِ : «نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ»
أَيَ : نَزَلُوا فِي خِصْبٍ ، وَشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ
الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ
وَالنَّدَاوَةِ ، وَلِأَنَّ الْمُخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ
مِنْ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ
(كَالْحُنْدُوقَةِ) بِالضَّمِّ (وَالْحِنْدِيقَةِ)
بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهَا ، (ج : حَدَقُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
(وَأَحْدَاقُ ، وَحِدَاقُ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكٍ ، فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ (١)

قَالَ : «حِدَاقَهَا» أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَمَا حَوْلَهَا ،
كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : دُوعَثَانِينَ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩/ واللسان والصالح والعين
والمقاييس ٣٤/٢ .

(وَحَدَقُوا بِهِ يَحْدِقُونَ) : إِذَا (أَطَافُوا بِهِ) قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ بِنِ الْمَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي (١)

(كَأَحَدَقُوا) بِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ ، وَأَحَاطَ بِهِ ، فَقَدْ أَحَدَقَ بِهِ .

وَتَقُولُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا بَيَاضٌ .

(وَاحْدَوْدُقُوا) بِالشَّيْءِ : مِثْلَ حَدَقُوا بِهِ ، وَأَحَدَقُوا ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) حَدَقَ فَلَانٌ (الشَّيْءَ) بَعَيْنِهِ يَحْدِقُهُ حَدَقًا : إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ) وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ : «فَحَدَقْنِي» (٢) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ «أَيَ : رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ .

(و) رَأَيْتُ (الْمَيِّتَ) يَحْدِقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً (حُدُوقًا) بِالضَّمِّ : إِذَا (فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَطَرَفَ بِهِمَا) .

(و) حَدَقَ (فُلَانًا) : إِذَا (أَصَابَ حَدَقَتَهُ) .

(١) ديوانه / ١١٩ واللسان والمباب ، والجمهرة ١٢٣/٢ و ٤٤٢/٣ وفي المقائيس (٣٣/٢) :

« الْمُطْعَمُونَ بَنُو حَرْبٍ . . . »

(٢) ضبطه في النهاية « فحدقني » بتشديد الدال ، ثم قال : « والتحديق : شدة النظر » .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُصِيبِينَ فِي الرَّمَايَةِ : رَمَاءُ الْحَدَقِ .

(وَالْحَدَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْبَاذِنَجَانُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاحْدَتْهَا حَدَقَةٌ ، شُبَّهَ بِحَدَقِ الْمَهَا ، قَالَ :

* تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِي * .

* تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ * (١)

وَوُجِدَ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ : الْحَدَقُ : الْبَاذِنَجَانُ ، بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَلَا يُعْرَفُ .

(وَالْحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ ، وَأَحَدَقَ بِهَا حَاجِزٌ ، أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكَنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ (٢)

وَيُرْوَى : « كُلُّ قَرَارَةٍ » .

وَقِيلَ : الْحَدِيقَةُ : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطْئٍ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٥ وبروي : « كل عين ثرة . . . » واللسان .

الماء في بطنه - : حَدِيقَةٌ ، والحَدِيقَةُ
أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ (ج : حَدَائِقُ) وفي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَحَدَائِقُ غُلْبَاءٍ ﴾ (١)

(أو) الْحَدِيقَةُ : (البُسْتَانُ) عليه
الحائِطُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ (من النَّخْلِ
وَالشَّجَرِ) الْمُلتَفِّ ، وهو قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ
وَالزَّجَّاجِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الشَّجَرَ
بِالْمُثْمَرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هِيَ الْجَنَّةُ
من نَخْلٍ وَعِنَبٍ ، قَالَ :

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا * (٢)

* نَاصِلَةٌ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا *

* يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا *

* أَعْطِيتُ فِيهَا طَائِعاً أَوْ كَارِهَا *

* حَدِيقَةٌ غُلْبَاءٌ فِي حِذَارِهَا *

* وَفَرَساً أَتْنَى وَعَبْدًا فَارِهَا *

أَرَادَ أَنَّهُ أَعْطَاهَا نَخْلًا وَكَرْمًا مُحَدَقًا
عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ أَفْخَمُ لِلنَّخْلِ وَالكَرْمِ ؛
لأنَّهُ لَا يُحَدَقُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ مَضْنُونٌ
بِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ غَالَى بِمَهْرِهَا عَلَى
مَا هِيَ بِهِ مِنَ الْاِشْتِهَارِ ، وَخَالَتِ الْأَشْرَارَ .

(١) سورة عبس ، الآية ٣٠ .

(٢) اللسان وأيضاً (فرد) و (ضور) والمحكم ٢١٩/٤
وفي مطبوع التاج « صورية » بالصاد المهملة تطبيع .

(أو كُلُّ مَا أَحَاطَ بِهِ الْبِنَاءُ) : حَدِيقَةٌ ،
وما لم يكن عليه حائِطٌ ، فليس بِحَدِيقَةٍ .

(أو) الْحَدِيقَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ)
ومنه حَدِيثُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَقْبَلَ الْحَدِيقَةَ ،
وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً » .

(و) الْحَدِيقَةُ : (ة) ، من أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ (على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ
وَالْخَزَرَجِ ، وَإِيَّاهَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ (١)

(وَحَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ : بُسْتَانُ كَانَ
لِمُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ) بِفَنَاءِ الْيَمَامَةِ ،
(فَلَمَّا قُتِلَ عِنْدَهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةُ
الْمَوْتِ) .

(و) الْحَدِيقَةُ ، كَسْفِينَةٌ ، و
(كَجُهَيْنَةٍ : ع ، لَبَنِي يَرْبُوعَ) بِقُلَّةِ
الْحَزْنِ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ كَسْفِينَةٍ .

(١) ديوانه ٤٢/٢ والعياب ومعجم البلدان (الحديقة) ويأتي
عجزه في (خرق) .

(و) قد (أَحْدَقَتِ الرَّوْضَةَ) عُشْبًا :
(صَارَتْ حَدِيقَةً) وإذا لم يكن فيها
عُشْبٌ فهي رَوْضَةٌ ، نقله الزَّجَّاجُ .
(والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ) نقله
الجَوْهَرِيُّ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَدِيقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، عَنْ
كِرَاعٍ .

والمُحَدِّقُ ، كُمُحَدِّثٍ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ
تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ ، أَيْ :
وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى .

وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَادِقَةً .

وَفُلَانٌ أَحْدَقَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ ، أَيْ :
أَحَاطَتْ ، وَهَذَا مُجَازٌ .

وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : وَرَدَ عَلَى كِتَابِكَ
فَتَنَزَّهْتُ فِي بَهْجَةِ حَدَائِقِهِ .

[ح د ل ق] *

(الْحَدَوَلَقُ ، كَصَنَوْبَرٍ) هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الجَوْهَرِيُّ فِي : « ح د ل ق » وَكَرَّرَ أَنَّ اللَّامَ
زَائِدَةٌ ، غَيْرَ أَنَّ الصَّاعِنِيَّ وَصَاحِبَ
اللِّسَانِ قَدْ أَفْرَدَاهُ بِتَرْكِيبٍ ، وَقَلَّدَهُمَا
المُصَنِّفُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْحَدَلِيقَةُ ،
كُعَلْبِطَةٍ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ) وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ .

(أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ)
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُمْ : أَكَلَ
الذَّبُّ مِنَ الشَّاةِ الْحَدَلِيقَةَ .

(أَوْ الْعَيْنُ) وَبِهِ فَسَّرَ اللَّخْيَانِيُّ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ ، وَاقْتَصَرَ
كِرَاعٌ عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيٍّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذَّبُّ عَلَى
شَاةِ فُلَانٍ ، فَأَخَذَ حَدَلِيقَتَهَا ، وَهُوَ
غَلَصَمَتُهَا .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

عَيْنٌ حُدَلِيقَةٌ ، أَيْ : جَاحِظَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْحَدَلِيقَةُ بَزِيَادَةِ

اللام : مثل التَّحْدِيقِ ، وقد حَدَّقَ الرَّجُلُ : إذا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

[حذرق] *

(الْحُذْرُقَةُ ، بضم الحاء والراء ، وشَدَّ القاف) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ (الْخَزِيرَةُ) نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ ^(١) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَتْ جَارِيَةٌ : لَأُمِّهَا يَا أُمِّيَاهُ : أَنْفِيَتَةً نَتَّخِذُ أَمْ حُذْرُقَةً ؟ وَالْحُذْرُقَةُ : مِثْلُ ذَرْقِ الطَّيْرِ فِي الرُّقَّةِ .

[ح ذ ق] *

(حَذَقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ ، أَوِ الْعَمَلَ ، كضَرَبَ ، وَعَلَّمَ ، حَذَقًا ، وَحَذَاقًا ، وَحَذَاقَةً وَيُكْسَرُ الْكُلُّ ، أَوِ الْحَذَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ) : إِذَا (تَعَلَّمَهُ كُلَّهُ ، وَمَهَرَ فِيهِ) فَهُوَ حَازِقٌ مِنْ حَذَاقٍ ، وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ «فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَدَقْتُهُ» [أَيُ : عَرَفْتُهُ] ^(٢) وَأَتَقَنَّتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَذَقِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) وكذلك هو بالذال المهملة في اللسان .

(٢) زيادة من النهاية .

(و) يُقَالُ : هَذَا (يَوْمٌ حَذَاقِيهِ) بِالْكَسْرِ ، أَيْ : (يَوْمٌ خَتَمَهُ لِلْقُرْآنِ) .

(و) حَذَقَ (الشَّيْءَ يَحْذِقُهُ) بِالْكَسْرِ (حَذَاقَةً وَحَذَقًا) بِفَتْحِهِمَا : إِذَا (قَطَعَهُ ، أَوْ مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحْوِهِ) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ (فَهُوَ) حَازِقٌ : قَاطِعٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ ^(١)

(و) (حَذِيقٌ وَمَحْذُوقٌ) : مَقْطُوعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ لَجَزءُ الْبَاهِلِيِّ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَافَرُوقُ
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقٌ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَذَقَ (الْخَلُّ حُذُوقًا) كَقُعُودَ (وَحَذَقًا) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) : إِذَا (حَمُضَ) فَلَدَعَ بِاللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٦/ واللسان ، والصحاح ، والأساس ، وعجزه في المقاييس ٣٧/٢ .

(٢) اللسان وأيضاً في (نور) و (سر) وسمى الشاعر فيها مالك بن زغبة الباهل ، وعجزه في الصحاح وهو في العباب لجزء الباهل ، وانظر إصلاح المنطق ٤١ و ١٤٢ .

(و) من المَجَاز: حَذَقَ (الرِّبَاطُ) ^(١)
يَدَ الشَّاةِ: إذا (أَثَّرَ فِيهَا) بِالْقَطْعِ،
عن ابن دُرَيْدٍ.

(و) حَذَقَ (الْخَلُّ فَاهُ): إذا
(حَمَزَهُ) عن ابن دُرَيْدٍ (وَقَبَضَهُ)
وكذلك اللَّبَنُ، والنَّبِيذُ، ونحوهما.

(و) حُذَاقَةٌ، (كثُمَامَةٌ: جَدُّ لَأَبَى
دُوَادٍ) الشَّاعِرِ الْإِيَادِيَّ (وَأَبُو بَطْنٍ مِنْ
إِيَادٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بَوَاوٍ الْعَطْفِ،
وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا، وَهُوَ حُذَاقَةٌ بْنُ
زُهَيْرِ بْنِ إِيَادٍ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ
عَدْنَانَ، وَأَبُو دُوَادٍ اسْمُهُ: جَارِيَةٌ بِنْتُ
الْحَجَّاجِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ بَخْرِ بْنِ عِصَامِ
ابْنِ نُبْهَانَ بْنِ مُنْبِهِ بْنِ حُذَاقَةٍ، وَأَسْقَطَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْحَجَّاجَ بَيْنَ جَارِيَةٍ
وَحُمْرَانَ، وَكُلُّ مَنْ مِنَ الْعَرَبِ سِوَاهُمْ
حُذَاقَةٌ بِالْفَاءِ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ
«حُذَاقٌ» بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

وَرِجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ ^(٢)

(و) يُقَالُ: (مَا عِنْدَهُ حُذَاقَةٌ) أَيْ:

(شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ) وَكَذَا قَوْلُهُمْ: مَا فِي
رَحْلِهِ حُذَاقَةٌ، وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ
مِنْهُ حُذَاقَةٌ وَحُذَاقَةٌ، بِالْقَافِ وَبِالْفَاءِ،
وَبِالْقَافِ رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا
فِي «ح ذ ف» وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ
مِنْهُ حُذَاقَةٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

(وَالْحُذَاقِيُّ، كَغُرَابِيٍّ: الْجَحْشُ)
وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ خَسِرَ جَ عَلَى
صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَقَرُهَا» وَالصَّعْدَةُ: الْأَتَانُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحُذَاقِيُّ: (الرَّجُلُ
الْفَصِيحُ) اللِّسَانِ، الْبَيِّنُ اللَّهْجَةَ،
قَالَ طَرْفَةُ:

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارُ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ
الْإِيَادِيَّ الشَّاعِرَ، وَكَانَ جَارَ كَعْبِ بْنِ
مَامَةَ.

(و) الْحُذَاقِيُّ: (السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... الرِّبَاطُ الشَّاةُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانِ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْجُمُورَةُ ٢٨٨/٢

وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيَوَانِ طَرْفَةِ.

(ومحمد) بن يوسف (و) أخوه
(إسحاق الحذاق) من أهل صنعاء
اليمن، روى محمد عن عبد الرزاق
وغيره، وعنهما عبيد بن محمد
الكشوري.

(وحذاقي بن حميد بن) المستنير
ابن (حذاقي) بالضم، القمي، روى عن
آبائه، وعنه الطبراني: (محدثون).

(و) يقال: (تركت الحبل حذاقاً،
ككتاب وغراب، أي: قطعاً، الواحدة
حذقة، بالكسر).

(و) يقال: (حبل أحذاق): أي
أخلاق، كأنه حذق، أي: قطع،
جعلوا كل جرء منه حذيقاً، حكاة
اللحياني.

(وقد انحذق) الحبل، أي: انقطع،
ومنه قول الشاعر:

* يكاد منه نياط القلب ينحذق * (١)

[ومما يستدرك عليه:

فلان في صنعة حاذق باذق، أي:

(١) اللسان والتهذيب ٣٥/٤.

ماهر، وهو إتباع له، وهما نقله
الجوهري، ومر للمصنف في «بذق».

والحاذق: الخبيث، وهو مجاز.

وقال أبو حنيفة: الحاذق من
الشراب: المدرك البالغ، وأنشد:

* يفئذن بولاً كالشراب الحاذق *

* ذا حروة يطير في المناشق * (١)

وخل حذاقي: حاذق، وهو مجاز.

وأحذقه الحر: جعله حاذقاً.

وهو (٢) يتحذق علينا، أي: يظهر
الحذق.

وقال الدارقطني: وحذاقة: بطين
في قضاة، نسبوا إلى جشم (٣) قال:
ومنهم من قاله بالفاء.

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وهو
يتحذق. الذي في الأساس يتحذلق»
وعليه كان الأولى ذكره في المادة التي
بعده.

(٣) في مطبوع التاج «جسم» بالسين المهملة، وفي هامشه
قوله: جسم، هكذا في الأصل غير منقوط «وصوابه
جشم» وهو ما أثبتناه عن الأنساب ٩٩/٤.

[ح ذ ل ق] *

(حَذَلَقَ) الرَّجُلُ ، هو مكتوبٌ في سائر النسخ بالحمزة ، مع أنَّ الجوهريَّ قد ذكره : في « حذق » وأشار إلى أنَّ اللَّامَ زائدةٌ ، ومعناه : (أظهر الحذق) وهكذا هو صنيعُ الزمخشريِّ في الأساس ، وجعله مجازاً (أو ادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهريُّ أيضاً (كتَحَذَلَقَ) كما في الصحاح .

وفي الأساس : فيه حَذَلَقَةٌ ، وتَحَذَلَقٌ ، وهو من المتحذلقين .

وفي اللسان : الحَذَلَقَةُ : التَّضَرُّفُ بِالظَّرْفِ .

والمُتَحَذَلِقُ : المُتَكَيِّسُ ، وقيل : هو الذي يُريدُ أَنْ يَزْدَادَ على قَدْرِهِ .

وإنَّه لَيَتَحَذَلِقُ في كلامِهِ ، وَيَتَبَلَّغُ أَيْ : يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

رَجُلٌ حَذَلِقٌ ، كزبرج : كثيرٌ الكلامِ صَليْفٌ ، وليس وراء ذلك شيءٌ .

والجِذْلَاقُ ، بالكسر : الشيءُ المُحَدَّدُ ، وقد حُذِلِقَ .

[] ومما يُستدرِكُ عليه :

[ح ر ب ق] *

حَرَبَقَ عَمَلَهُ : إذا أَفْسَدَهُ ، أَهْمَلَهُ الجماعةُ ، ونقله صاحبُ اللسانِ .

[ح ر ز ق] *

(الْحَرْزَقَةُ) بتقديمِ الرَّاءِ على الزَّايِ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ، وقال أبو عمرو : هو (التَّضْيِيقُ والحَبْسُ) وقال أبو زيدٍ : هو بتقديمِ الزَّايِ على الرَّاءِ ، وبالوجهينِ يُروى قولُ الأعشى :

فذاك وما أنجى من الموتِ ربِّه

بسأباطٍ حتَّى مات وهو مُحَرَزَقٌ^(١)

يقول : حبس كِسْرَى النُّعْمَانِ بِنَ المُنْذِرِ بسأباطِ المدائنِ ، حتَّى مات وهو مُضَيَّقٌ عليه .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان وعجزه في الصحاح

وفي جميعها « مُحَرَزَقٌ » بتقديمِ الزَّايِ ،

والثبوت - بتقديمِ الرَّاءِ - كالعياب والمقاييس

١٤٤/٢ .

قلتُ : وهذا الاختلاف قد أشار إليه الجوهريُّ في «ح ر ز ق» فالصوابُ كُتِبَ هذا الحرفُ بالقلمِ الأسودِ ، وروى ابنُ جنِّي عن التَّوْزِيَّ قال : قلتُ لأبي زَيْدٍ الأنصاريُّ : أنتم تُنشدون قولَ الأعشى : «حَتَّى ماتَ وهو مُحزَرَقٌ» وأبو عمرو الشَّيبانيُّ يُنشدُه : «وهو مُحزَرَقٌ» بتقديمِ الرَّاءِ على الزاي ، قال : إنها نَبْطِيَّةٌ ، وأمُّ أَبِي عمرو نَبْطِيَّةٌ ، فهو أعلمُ بها مِنَّا .

[ح ر ق] *

(حَرْقَه) أي : الحديدَ بالمِبْرَدِ يَحْرِقُهُ حَرْقًا ، من حَدَّ نَصَرَ : إذا (بَرَدَه وحَكَّ بعضه ببعض) ومنه قراءةُ عليٍّ وابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهم ، وأبي جَعْفَرٍ : «لنَحْرِقَنَّهُ» (١) والنونُ مُشَدَّدةٌ ، وعن أبي جَعْفَرٍ أيضًا أَنَّ النونَ مُخَفَّفةٌ ،

(١) سورة طه الآية ٩٧ وهذه قراءة أبي جعفر من رواية ابنِ وردان ، ووافقه الأعمش ، وقرئ «لنَحْرِقَنَّهُ» من الإحراق ، وهي قراءة أبي جعفر أيضًا من رواية ابنِ جَماز ، ووافقه الحسن ، وقراءة الجمهور «لنَحْرِقَنَّهُ» من التحريق ، وانظر (إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧) .

وقال الفراءُ : مَنْ قَرَأَ «لنَحْرِقَنَّهُ» فالمعنى : لنَبْرُدَنَّهُ بالحديدِ بَرْدًا ، مِنْ حَرَقْتُهُ أَحْرَقْتُهُ حَرْقًا .

(و) يُقالُ : حَرَقَ (نابَه) يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ من حَدَّ نَصَرَ وضَرَبَ : إذا (سَحَقَه حَتَّى سُمِعَ له صَرِيفٌ) ومنه قولُهم : فلانٌ يَحْرِقُ عليك الأرمَ غَيْظًا ، قال الرَّاجِزُ :

* نَبَّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا *
* باتوا غَضابًا يَحْرِقُونَ الأرمًا * (١)

ويكونُ تَهْدِيدًا ووَعِيدًا من فُحُولِ الإبلِ خاصَّةً ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو من النُّوقِ زَعَمُوا من الإعياءِ ، قال زُهَيْرٌ :
أَبَى الضَّيِّمَ والنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نابَه
عليه فافْضَى والسُّيُوفُ مُعاقِلُهُ (٢)

وجعلَ ابنُ دُرَيْدٍ الفِعْلَ للنَّابِ ، فقال : حَرَقَ نابُ البَعيرِ يَحْرِقُ ، وصَرَفَ يَصْرِفُ ، وفي الأساس : وإنَّه لَيَحْرِقُ عليك الأرمَ ، أي : يَسْحَقُ

(١) اللسان ، ومادة (أرم) والصاح والعياب والأساس ،

والجمهرة ١٣٩/٢ والمقاييس (٤٣/٢)

(٢) شرح ديوانه ١٤٣ واللسان والعياب والجمهرة

١٣٩/٢ .

بعضها ببعض ، كفعل الحارق بالمبرد
وهذا يفهم منه أن حرق الناب مأخوذ
من حرق الحديد ، كما هو صريح
كلام الجوهري ، فإنه قال : ومنه
حرق نابه إلى آخره .

(والحارقتان : رؤوس الفخذين في
الوركين ، أو) هما (عصبتان في الورك)
إذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف
أصابعه لا يستطيع غير ذلك ، عن ابن
الأعرابي ، قال : وإذا مشى على أطراف
أصابعه اختياراً فهو مكتام ، وقد اكنام
الراعي ، وقال غيره : الحارقة : العصب
التي تجمع بين الفخذ والورك . وقيل :
هي عصب متصلة بين وابلي الفخذ
والعضد التي تدور في صدفة الورك
والكتف ، فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً ،
وقيل : هي في الخربة تعلق الفخذ
بالورك ، وبها يمشي الإنسان ، وقيل :
إذا زالت الحارقة عرج الإنسان .

(والمحروق) : الذي انقطعت حارقته
وقد حرق كعني ، أو (الذي زال وركه)
وأنشد الجوهري لأبي محمد الحذلي
يصف راعياً :

* يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ *

* يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ * (١)

يقول : إنه يقوم على فرد رجل
يتناول للأفنان ، ويجذبها بالمحجن ،
فينفضها للإبل ، كأنه محروق ، وقال
ابن سيده : أخبر أنه يقوم بأطراف
أصابعه حتى يتناول الغصن ، فيميله
إلى إبله ، يقول : فهو يرفع رجله ليتناول
الغصن البعيد منه ، فيجذبه .

(و) قال ابن عباس : المحروق في
الرجز (٢) : (السفود) .

(والحارقة : النار) يقول : ألقى الله
الكافر في حارقته ، أي : في ناره .

قال ابن دريد : (و) قول علي كرم
الله وجهه : «كذبتكم الحارقة» وقوله :
«عليكم بالحارقة» قال ابن الأعرابي :
هي (المرأة الضيقة الملاقي) ومنه
الحديث الآخر : «وجدتها حارقة»

(١) اللسان والصباح وفي التكملة والعياب نسبة لأبي محمد
الفقسي ، وقال : الرواية : «تراه تحت . . . يظل
بالمحجن» والجمهرة ٢/ ١٣٩ وفيه «أشول بالمحجن»
والثاني في المقاييس ٢/ ٤٤ .

(٢) في مطبوع الساج «في الرجز» والمثبت من العياب
ومراده رجز أبي محمد المتقدم .

طَارِقَةٌ فَائِقَةٌ « وفي الأساس : هي التي تَضُمُّ الشَّيْءَ لَضَيْقِهَا ، وَتَغْمِزُهُ ، فِعْلٌ مِنْ يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ ، وَهِيَ الرُّصُوفُ وَالْعُصُوفُ ، (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هِيَ (التي تَثْبُتُ لِلرَّجُلِ عَلَى) حَارِقَتِهَا ، أَيْ : (شِقِّهَا) وَجَنْبِهَا ، قَالَ : (و) قِيلَ : هِيَ (التي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرِقَ أَنْيَابَهَا) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، إِشْفَاقًا مِنْ أَنَّ تَبْلُغَ الشَّهْوَةُ بِهَا الشَّهِيْقَ أَوْ النَّخِيرَ فَتَسْتَحِي مِنْ ذَلِكَ .

(أَوْ) : هِيَ (التي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ شَمِرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ أَيْضًا : الْحَارِقَةُ : (النِّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَذَبْتُكُمْ الْحَارِقَةُ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ» . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي أَنَّ الْحَارِقَةَ هُنَا اسْمٌ لِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجِمَاعِ (أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ هُنَا (الْإِبْرَاكُ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَارِقَةُ : هِيَ الَّتِي تُقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (امْرَأَةٌ حَارُوقٌ : نَعْتُ مَحْمُودٌ لَهَا عِنْدَ) الْخِلَاطِ ، أَيْ : (الْجِمَاعِ) وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الشَّيْءَ لَضَيْقِهَا وَتَغْمِزُهُ .

(وَالْحَرِيقُ ، بِالْكَسْرِ : شِمْرَاخُ الْفُحَّالِ) الَّذِي (يُلْقَحُ بِهِ) وَذَلِكَ أَنَّهُ يُؤْخَذُ الشِّمْرَاخُ مِنَ الْفَحْلِ ، فَيُدَسُّ فِي الطَّلَعَةِ ، وَسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ ذَكَرَهُ ثَانِيًا قَرِيبًا .

(و) الْحَرَقُ (بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ) يُقَالُ : فِي حَرَقِ اللَّهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الْحَرَقُ وَالْغَرَقُ وَالشَّرَقُ شَهَادَةٌ» وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ *

* مِنْ كَفَّتِهَا شَدًّا كَأَضْرَامِ الْحَرَقِ * (١)

(أَوْ لَهَبُهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَثَعْلَبٌ ، وَبِهِ فَسَّرُوا الْحَدِيثَ : «ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ» أَيْ : لَهَبُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّ ضَالَّةَ الْمُؤْمِنِ إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّيهِ إِلَى حَرَقِ النَّارِ ، وَالضَّالَّةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي الرَّهَقِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ١٠٦ وَالْمَبَابِ .

وما أشبهها مما يبعدُ ذهابه في الأرض ،
ويمتنع من السباع .

(و) الحَرَقُ : (أثر احتراق) يُصِيبُ
(من دَقَّ القَصَّارِ ونحوه في الثُّوبِ)
وقال ابنُ الأَعرابي : الحَرَقُ : النَّقْبُ في
الثُّوبِ من دَقَّ القَصَّارِ ، جَعَلَهُ مِثْلَ
الحَرَقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ ، قال
الجوهري : وَقْدِي سَكَنُ ، وَنَقَلَ الصَّاعِغِيُّ
عن ابنِ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ ،
قال : وهو كلامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

(و) في الحديثِ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ
يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ (عِمَامَةٌ) سَوْدَاءُ
(حَرَقَانِيَّةٌ) قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ » ،
وهي (مُحَرَّكَةٌ) : الَّتِي (عَلَى لَوْنٍ
مَا أَحْرَقَتْهُ النَّارُ) كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ بِزِيَادَةِ
الْأَلْفِ وَالنُّونِ إِلَى الْحَرَقِ ، أَي : النَّارِ .

(وَحَرَقَ شَعْرَهُ ، كَفَرَحَ) حَرَقًا :
(تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ، فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ)
وكَذَلِكَ الْجَنَاحُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَصُرَ وَلَمْ
يَطُلْ ، أَوْ انْقَطَعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ
الْهُذَلِيِّ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا
حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) قِيلَ :
الْحَرِقُ (كَكْتِفٍ : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ
الْأَطْرَافِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ
غُرَابًا :

شَجَّ النَّسَا حَرِقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ (٢)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُرْوَى :
« أَذْفَى (٣) الْجَنَاحِ » وَهَذِهِ أَشْهَرُ وَأَكْثَرُ .

(و) الْحَرِقُ (مِنْ السَّحَابِ : الشَّدِيدُ
الْبَرَقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَرُوقُ (كَشَكُورٍ ، وَتَنُورٍ ،
وَجُلُولَاءٍ ، وَكُنَاسَةٍ ، وَغُرَابٍ ،
وَتَشْدِيدُهُمَا) فَهِيَ سَبْعُ لُغَاتٍ : الْأُولَى
وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْفَرَاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/ واللسان ، والصحاح
والعباب والأساس ، والجمهرة (١٤٠/٢) وعجزه
في المقاييس (٤٤/٢) .

(٢) ديوانه ١٣٠ برواية : « ... أَذْفَى الْجَنَاحِ ... »
بعد الظاعنين ... وهو في اللسان وأيضاً في
(شَجَّ) و (دَفَا) والصحاح والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « أَذْفَى » والتصحيح من العباب ومادة
(دَفَا) .

والثالثة نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّي ، قال : حكاها
أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ فَعُولَاءِ
عَنِ الْفَرَّاءِ (أَوْ تَشْدِيدُ الْأُولَى) مَنْ
الْأَخِيرَتَيْنِ (لَحْنٌ) وَفِي الْعُبَابِ : وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : الْحُرَّاقُ وَالْحُرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ :
(مَا يَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ) وَقَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْخِرْقُ
الْمُحْرِقَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا السَّقَطُ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : هُوَ الَّذِي تُورَى فِيهِ النَّارُ .
(و) الْحُرَّاقُ (كَسَحَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ) .

(و) الْحُرَّاقُ (كَغَرَابٍ ، مِنَ الْمِيَاهِ) :
الزُّعَاقُ ، وَهُوَ (الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ) قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ (وَيُشَدَّدُ) وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ،
كَأَنَّمَا يُحْرِقُ حَلَقَ الشَّارِبِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ حُرَّاقٌ وَقَعَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَّاقِ شَيْءٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ .

(و) الْحُرَّاقُ (مَنْ الْخَيْلُ : الْعَدَاءُ)
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ فِي عَدُوِّهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحُرَّاقُ : (مَنْ
يُفْسِدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْحِرَّاقِ بِالْكَسْرِ)
هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي بَعْضِ

النُّسَخِ : مَنْ يُفِيدُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْأُولَى
الصَّوَابُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصُّهُ : رَجُلٌ حِرَّاقٌ ،
بِالْكَسْرِ : لَا يُبْقِي شَيْئاً إِلَّا أَفْسَدَهُ ،
مِثْلَ بَنَارٍ حِرَّاقٍ .

(و) الْحُرَّاقُ : (الْجُشُّ الَّذِي يُلْقَحُ
بِهِ النَّخْلُ ، كَالْحِرْقِ وَالْحِرَاقِ بِكَسْرِهِمَا
وَالْحَرَقُ مُحَرَّكَةً ، وَكَصَبُورٍ ، وَيُضَمُّ)
فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ ، الثَّانِيَةُ مِنْهَا تَقْدَمُ
ذِكْرُهَا .

(وَنَارٌ حِرَّاقٌ ، كَكِتَابٍ : لَا تُبْقِي
شَيْئاً) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ : تَحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَضَبَطَهُ
بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ (١) .

(وَرَمَى حِرَّاقٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، أَيْ :
(شَدِيدٌ) .

(و) يُقَالُ : (فِي جَوْفِهِ حَرَقَةٌ)
بِالْفَتْحِ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ (وَيُضَمُّ ،
وَحَرِيقَةٌ) كَسَفِينَةٍ ، أَيْ : (حَرَارَةٌ) .

(وَالْحَرَّاقَاتُ ، مُشَدَّدَةٌ : مُوَاضِعُ

(١) يَعْنِي : «نَارٌ حِرَّاقٌ وَحَرَّاقٌ» .

القلابين والفحامين) بلغة أهل
البصرة، قاله الليث .

قال : (و) الحراقات : (سفن
بالبصرة ، وفيها مرامي نيران يرمى بها
العدو) في البحر ، وقيل : هي المرامي
أنفسها ، قاله ابن سيده ، وفي الأساس :
يُقال : ركبوا في الحراقة ، وهي سفينة
خفيفة المر .

قلت : ومنه قوله :

عَجِبْتُ لِحُرَاقَةِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ... إلى
آخِرِهِ .

(والحرقة ، بالضم : اسم من الاحتراق
كالحرقيق) كأمير ، وقوله تعالى :
﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ
الْحَرِيقِ ﴾ (١) أي : لهم عذاب بكفرهم ،
وعذاب بإحراقهم المؤمنين .

(و) الحرقة : (حى من قضاة)
قال ابن حبيب : هو حرقة بن خزيمة
ابن نهدي ، والذي ضبطه ابن عباد
الحرقة ، بضمين ، كما نقله عنه
الصاغاني ، والذي في التبصير للحافظ

(١) سورة البروج ، الآية ١٠ .

أنه كهزمة ، وضبطه ابن ماكولا بالضم
بالفاء ، وهذا غريب ، فتأمل ذلك .

(و) الحرقة (كهزمة : بنت النعمان
ابن المنذر) نقله الجوهرى .

(و) الحرقة (من السيوف : الماضية ،
كالحرقة) .

والحاروقة (كرمانة ومأموسة) (١)
عن ابن عباد .

(والحرقتان : تيم وسعد ابنا قيس
ابن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن
صعب ، هكذا في سائر النسخ ، والصواب
ثعلبة بن عكابة ، بإسقاط المنذر من
بينهما ، كما هو نص الصحاح والعياب
قال الصاغاني : (والدتهما بنت النعمان)
ابن المنذر بن ماء السماء ، ونص
العياب : وحرقة : امرأة ولدت هذين ،
وهي بنت النعمان إلى آخره ، قال ابن
سيده : وهما رهط الأعشى ، قال :

عَجِبْتُ لآلِ الْحُرَقَتَيْنِ كَأَنَّمَا
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرُخُمٍ (٢)

(١) في القاموس « ومأموسة » .
(٢) ديوان الأعشى ١٢٣ واللسان .

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى، مولى الحرقة) بطن من جهينة كما في العباب والتبصير والثقات لابن حبان، ووقع للآخر في ترجمته أنه بطن من همدان، وكأنه غلط، فليتنبه لذلك: (تابعى) صدوق، قال ابن حبان: كان (١) مكاتب مالك بن أوس ابن الحدثن النصرى، وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة، يروى عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وعن أبيه، عداؤه في أهل المدينة، روى عنه مالك وشعبة والثورى، مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضاً تابعى كبير، يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة، روى عنه [ابنه] (٢) العلاء [بن عبد الرحمن] (٢).

وفاته: أبو هند الحرقى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى الغافقى مولاهم المضرى، أول من رحل في العلم من مضر إلى العراق،

(١) الذى فى الأنساب ١٢٩/٤ عن ابن حبان :

«كان جدّه مكاتباً لمالك بن أوس... إلخ»

(٢) الزيادة فى الموضوعين من ترجمته فى الأنساب ١٢٩/٤

وبها تستقيم العبارة .

مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب .
وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقى :
تابعى مشهور ، وهذا قد ذكره المصنف
مرتين .

(والحرقة، والحرقة : طعام أغلظ
من الحساء) الأولى عن يعقوب ، والجمع
الحرائق ، ومنه قولهم : وجدت بنى
فلان مالهم عيش إلا الحريق .

(أو ماء) حار (يذر عليه دقيق
قليل ، فينتفخ عند الغليان) ويتقافز
فيلق ، وهى النفية أيضاً ، وكانوا
يستعملونها فى شدة الدهر ، وغلاء
السعر ، وعجف المال ، وكلب الزمان ،
وروى الأزهرى عن ابن السكيت :
الحرقة والنفية : أن يذر الدقيق
على ماء أو لبن حليب ، حتى ينفث
ويتحسى من نفيتها ، فيوسع بها صاحب
العيال على عياله إذا غلبه الدهر .
(وأحرقها) أى : (اتخذها) .

(والحرقان ، بالضم) : المدح ، وهو
(اضطكاك الفخذين) نقله الجوهرى .

(و) الحريق ، (كزبير) : أخو

حُرْقَة) ومنه قول هانئ بن قبيصة
يوم ذى قار :

* آليت بالله نُسْلِمُ الحلقه *
* ولا حريقاً وأخته حُرْقَة * (١)

(والحرقوة ، كترقوة : أعلى اللهاة
من الحلق) نقله الصاغاني ، وفي اللسان :
أعلى الحلق أو اللهاة .

(ورجل حرقريقة) أي : (جديد)
عن ابن عباس .

(والحارق : سب السبع) هكذا في
سائر النسخ ، والصواب : « من السبع »
ففي التهذيب : الحارقة من السبع :
اسم له ، وفي المحكم : الحارقة : السبع ،
وفي العباب مثل ما في التهذيب .

(وحرقه بالنار ، يحرقه) حرقاً ، فهو
مخروق (وأحرقه ، وحرقه) تحريقاً
(بمعنى) واحد ، الأخير للتكثير ، وفي
الحديث : « نهى عن حرق النواة »
قيل : [هو] (٢) بردها بالمبرد ، وقيل :

(١) اللسان والصاح وفيهما « نقسام بالله »
والعباب ومعه بيت بعده وانظر (خلق)
والجمهرة ١٤٠/٢ .

(٢) زيادة من اللسان .

إحراقها بالنار ، إكراماً للنخلة ، أولاً لأنها
قوت الدواجن ، وقال ابن سيده :
و [ليست] (١) حرقه مكثرة عن حرقه ،
كما ذهب إليه الزجاج في قوله تعالى
« لنحرقنه » (٢) بمعنى لنبردنه مرة
بعد مرة ، ورد عليه الفارسي بقوله :
إن الجنوهر المبرود لا يحتمل ذلك
(فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان ،
والاسم منهما الحرقه والحريق .

(و) المحرق (كمحدث : صنم
لبكر بن وائل) كان بسلمان .

(و) المحرق (بن النعمان بن المنذر ،
والشاعر اللخمي) هكذا في النسخ ،
والصواب بإسقاط الواو ، ففي العباب :
والمحرق اللخمي : شاعر أيضاً ، وهو
المحرق بن النعمان بن المنذر .

(و) المحرق أيضاً : لقب (عمارة
ابن عبد الشاعر المدني) كذا في النسخ ،
والصواب المزني .

(١) سقطت من مطبوع الساج واللسان ، وزدناها من المحكم
٤٠١/٢ والنقل عن ابن سيده .

(٢) سورة طه ، الآية ٩٧ .

باليَمَامَةِ) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: هِيَ قُرْآنٌ .
 (وَحَرَّقَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ) أَيْ :
 (عَطَّسَهَا) قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ :
 * حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلَادِ فِلٍّ *
 * وَغَتَمَ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ * (١)
 وَقَالَ آخِرُ :

* حَرَّقَهَا وَاِرْسُ عُنْظُوانٍ *
 * فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنَانَ * (٢)
 (وَحَارَقَهَا) مُحَارَقَةٌ (: جَامِعُهَا عَلَى
 الْجَنْبِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ ، وَفِي
 الْحَدِيثِ : « الْحَرَقُ شَهِيدٌ » هُوَ بِكَسْرِ
 الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ ، وَفِي
 حَدِيثِ الْمُظَاهِرِ : « اخْتَرَقْتُ » أَيْ :
 هَلَكْتُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُجَاهِدِ فِي رَمَضَانَ
 « اخْتَرَقْتُ » أَيْ : هَلَكْتُ ، شَبَّهَا مَا وَقَعَا

(١) اللسان والعباب وبعدهما :

* فَمَا تَكَادُ نِيَّهَا تُسَوَّى *
 وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ . وَيَأْتِي فِي

(فِلٍّ) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي صَالِحٍ مَسْعُودِ بْنِ قَيْدِ .

(٢) اللسان (عنظ) و (رون) والعباب .

(و) أَيْضاً لَقَبُ (عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ ؛
 لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ) يَوْمَ
 أُوَارَةَ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ ،
 وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاجِمِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .
 وَيُقَالُ لَهُ : الْمُحَرَّقُ الثَّانِي ، وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضاً : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ ، وَقِيلَ :
 لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمٍ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ،
 وَشَأْنُهُ مَشْهُورٌ .

(و) أَيْضاً لَقَبُ (الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو
 مَلِكِ الشَّامِ) مِنْ آلِ جَفْنَةَ (لِأَنَّهُ أَوَّلُ
 مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهُمْ
 يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرَّقٍ) كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) أَيْضاً : لَقَبُ (أَمْرِئِ الْقَيْسِ
 ابْنِ عَمْرٍو) بْنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ ، وَهُوَ
 الْمُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ (وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ
 الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ) النَّهْشَلِيُّ :

(مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَ كُؤَا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ (١)

كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) الْمُحَرَّقَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : ة ،

(١) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنبر / ٢٩٦ واللسان ،

والصَّحاح والعباب ومعجم البلدان (سنداد) وهذا

هو الشاهد الثامن عشر بعد المائة من شواهد القاموس .

فيه من الجماع في المظاهرة والصوم
بالهلاك .

وأحرقه : أهلكه .

والحُرْقَةُ ، بالضم : ما يجدّه الإنسان
من لدّة حُبٍّ أو حُزْنٍ ، أو طَعْمٍ شَيْءٍ
فيه حرارة .

وقال الأزهري عن الليث : الحُرْقَةُ :
ما تجد في العين من الرمّد ، وفي القلب
من الوجع ، أو في طعم شَيْءٍ مُحْرَق .

وأحرق لنا في هذه القصبة نارا ،
أى : أقيسنا ، عن ابن الأعرابي .

والحريق : ما أحرق النبات من حرٍّ
أو برّدٍ أو ريحٍ ، أو غير ذلك من
الآفات .

وقد احترق النبات .

ويقال : هو يتحرق جوعاً ، كقولك :
يتضرّم .

ونصل حرق ، ككتف ، أى : حديد ،
كأنه ذو إخراج ، أراه على النسب ،
قال أبو خراش :

فأذكر كنهه فأشعر في نساه
سيناناً نصله حرق حديد^(١)

وأحرقنا فلان ، أى : برّح بنا ،
وآذاناً ، قال :

أحرقني الناس بتكليفهم
مالقي الناس من الناس
وحريق الناب : صريفه غيظاً وحنفاً ،
وكذلك الحروق بالضم .

وحرق الرجل حرقاً ، كفرح :
انقطعت حارقته ، فهو حرق ، وهو
أكثر من محروق .

وحرق البعير ، كعني ، فهو محروق ،
وهو أكثر من حرق ، واللغتان في كل
واحد من هذين النوعين صحيحتان
فصيحتان ، وقول الشاعر :

هم الغربان في حرّات جبار
وفي الأذنين حرق الوروك^(٢)

(١) في مطبوع التاج « فأسرع » والتصحيح من
شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ وفيه : « حده
حرق » واللسان .

(٢) اللسان ، والصاح ، والعياب .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ
بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ
الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبَرَ وَلَا الْقَدَرَ ، وَهُمْ
فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِيهِمْ
كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي يَمْشِي مُجَانِفًا ، وَيَزْهَدُ
فِي مُعُونَتِهِمْ ، وَالذَّبَّ عَنْهُمْ .

وَرِيثُ حَرَقٍ ، كَكَيْفٍ : مُنَحَصٌ .

وَالْحَرَقُ فِي النَّاصِيَةِ ، كَالسَّفَى .

وَحَرَقَتِ اللَّحْيَةُ ، فَهِيَ حَرَقَةٌ : قَصُرُ
شَعْرُ ذَقْنِهَا عَنْ شَعْرِ الْغَارِضَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَقُ : الْأَكْلُ
الْمُسْتَقْصَى .

بِإِذْقٍ

وَالْحَرَقُ : بِالضَّمِّ : الْغَضَابُ مِنَ
النَّاسِ .

وَحَرَقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

وَحَرَأُ ، كَسَحَابٍ ، وَحَرِيقَاءُ ، بِالضَّمِّ
مَمْدُودًا : اسْمَانِ .

وَالْحَرِيقَاءُ ، بِالْكَسْرِ مَعَ التَّشْدِيدِ :
الْمُبَاضِعَةُ عَلَى الْجَنْبِ ، نَقْلُهُ الزَّمْحَشْرِيُّ .

وَالْحُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَتَانِ : فِي يَشْكُرُ ،

وَأُخْرَى فِي تَمِيمٍ ، هَكَذَا ذَكَرُوا ابْنَ حَبِيبٍ ،
وَضَبَطُوهُنَّ ابْنَ مَاكُولًا بِالْفَاءِ ، وَكَذَلِكَ
الْبَدَارِقُطْنِي ، كَمَا نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ ، وَالسُّيُوطِيُّ فِي اللَّبِّ ، وَفِيهِ
اخْتِلَافٌ طَوِيلٌ الذَّلِيلُ ، لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ .

وَالْمُحَرَّقَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ الْفَيُومِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ

وَالْمَحْرُوقَةُ : قَرْيَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ
بَلْبَيسَ .

وَالْحُرْقَةُ ، كَهَمْزَةٍ : نَاحِيَةٌ بِعُمَانَ .

وَالْحُرُقَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَكَامِيرٌ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَرْيَقِ
الْبَلَنْسِيِّ : شَاعِرٌ .

وَحَرِيقُ : قَرْيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ .

[ح ز ر ق] *

(الْحَزْرَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ
: (التَّضْيِيقُ) وَالْحَبْسُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ (كَالْحَزْرَقَةِ) بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْسِرٍ

الشَّيْبَانِيَّ ، كما أشار إليه الْجَوْهَرِيُّ ،
وبهما روى قولُ الْأَعَشَى :

« بساباط حتى مات وهو مُحَزَّرَقٌ » (١)
وَمُحَزَّرَقٌ ، وقد مرَّ الاختلافُ آنفاً .

[ومما يُستدرِكُ عليه :

حَزَّرَقَ الرَّجُلُ : إِذَا نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا ،

عن ابنِ عَبَّاد .

وَحَزَّرَقَ الرَّجُلُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ (٢)
وكذلك حَزَّرَقَ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، وذلك
إِذَا خَضَعَ .

وَالْمُحَزَّرَقُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَأَصْلُهُ
بِالنَّبْطِيَّةِ هُزَّرَوْقِي .

وَالْحَزَّرَقَةُ : الضَّيْقُ ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :
النَّبْطُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ الْمُهَزَّرَقَ ، بِالْهَاءِ
قال : وَالْحَبْسُ يُقَالُ لَهُ : الْهَزَّرَوْقِي ،
وَأَنشَدَ شَمِرٌ :

أَرِينِي فَتَى ذَا لَوْتَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ
ذَرِينِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحَزَّرَقَا (٣)

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ
مَسْمُوعَةَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

« وَلَسْتُ بِحَزَّرَاقَةٍ » (١) الزَّائِي قَبْلَ
الرَّاءِ ، أَيْ : بِضَيْقِ الْقَلْبِ جَبَانًا ، قَالَ :
وَرَوَاهُ شَمِرٌ : « بِحَزَّرَاقَةٍ » بِالْخَاءِ
مَعْجَمَةً ، وَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ .

[ح ز ق] *

(حَزَقَ يَحْزِقُ) حَزَقًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
أَيْ : (حَبَقَ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي حَقِّ الْمَارِقِينَ - : « حَزَقُ غَيْرٍ ،
حَزَقُ غَيْرٍ » أَيْ : حُصَاصُ حِمَارٍ ، أَيْ
لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ :
هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِمُخْبَرٍ
غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ .

(و) حَزَقَ (الرِّبَاطَ وَالْوَتَرَ) حَزَقًا ،
أَيْ : (جَذَبَهُمَا شَدِيدًا) وَكُلُّ رِبَاطٍ :
حِزَاقٌ .

(و) حَزَقَ (الرَّجُلَ) يَحْزِقُهُ حَزَقًا
(عَصَبَهُ) .

(١) تمام البيت كما في ديوانه / ١٢٩ :
ولست بحزرافة في القعود
ولست بطيخة أخذبا
وفيه خرافة بالفاء ، وفسره بالضعيف
الحوار .

(١) هذه هي رواية الديوان / ١١٧ واللسان والصاح ،
وفي المقاييس ١٤٤/٢ . « محزق » بتقديم الراء ، وتقدم
في (حزق) .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : واجتمع ، في اللسان : وخضع »
(٣) اللسان .

(و) حَزَقَ (الشيء) حَزْقًا : (عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ) .

(و) بِالْحَبْلِ : (شَدَّهُ) .

(و) يُقَالُ : لَا رَأْيَ لِحَازِقٍ ، وَلَا حَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يُصَلِّي وَهُوَ حَاقِنٌ ، أَوْ حَاقِبٌ ، أَوْ حَازِقٌ» (الْحَازِقُ : مَنْ ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : (فَحَزَقَ رِجْلَهُ ، أَيْ : ضَغَطَهَا ، فَأَعْلَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) وَمِثْلُهُ فِي النَّهَائَةِ .

(وإِبْرِيْقٌ مَحْزُوقُ الْعُنُقِ) أَيْ : (ضَيَّقُهَا) كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمُحِيطِ .

(وَالْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ - بِكَسْرِ هَمَا - وَالْحَازِقَةُ ، وَالْحَزِيقُ ، وَالْحَزِيقَةُ ، وَالْحَزَاقَةُ) ^(١) كَسْحَابَةٌ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَاعِدَا الْأَخِيرَةِ ، وَنَقَلَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ : هِيَ طَائِفَةٌ بِمَعْنَى الْعِيسِرِ :

(الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَهُمَا حَزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ» وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ

(١) فِي اللِّسَانِ بِضَبِّ الْقَلَمِ «الْحَزَاقَةُ» بِتَشْدِيدِ الزَّايِ .

الْوَحْشِ :

كَأَنَّهُ كُلَّمَا ارْفَضَتْ حَزِيقَتُهَا

بِالْصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبٌ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْحَزِيقَةُ) :

مِثْلُ (الْحَدِيقَةِ) وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِحَدَائِقٍ ، رَأَيْتُ فِيهَا حَزَائِقَ .

(و) قِيلَ : الْحَزِيقَةُ : (الْقِطْعَةُ) مِنْ

الْجَرَادِ ، وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

حَتَّى الرِّيحِ (ج : حَزَائِقُ وَحَزِيقٌ وَحَزُقٌ)

هَكَذَا هُوَ بِضَمَّتَيْنِ ، كَسَفِينَةٍ وَسُفُنٍ ،

وَاقْتَصَرَ ^(٢) الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ ،

وَقَالَ : كَفِرْقَةٌ وَفِرْقٌ ، وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ :

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طِمْطِمٍ ^(٣)

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي الرِّيحِ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهَا

حِزْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ ^(٤)

(١) دِيوَانُهُ ١٣ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ .

(٢) هَذَا وَهُمْ مِنَ الْمُصَنِّفِ ؛ لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أورد الحَزَقَ جَمْعًا لِلْحَزَقَةِ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، لَا لِلْحَزِيقَةِ ، وَهُوَ الْمَوَاقِفُ لِتَنْظِيرِهِ بِفِرْقَةٍ وَفِرْقٍ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٤٦/١ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَبَعِيزُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٥٣/٢ .

(٤) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (طُوفٍ) بِرَوَايَةٍ : «حَزُقُ الرِّيحِ ...» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٣٣/١٤ .

(والحزقُ، كَعُتْلٌ وَعُتْلَةٌ : القصيرُ)
الذي يُقَارِبُ الخطو ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لجامِيعِ بنِ عَمْرِو الكلابيُّ :
حَزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً

تَذَكَّرَ : آيَاهُ يَعْنُونَ ، أَمْ قِرْدًا ؟ (١)

وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الحَزْقَةَ خَالِدٍ

كَمْشِي أَتَانِ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ (٢)

(أو) هو : (من يُقَارِبُ خَطْوَهُ

لِضَعْفِ بَدَنِهِ) عن ابنِ الأَنْبَارِيِّ ، وبه
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُرْقِصُ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ ،
وَيَقُولُ :

« حَزْقَةُ حَزْقَهُ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ (٣) * »

قَالَ : فَكَانَ يَرْقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ
عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، والصحاح ، وفيه

« تفكير » يدل « تذكر » وفي العباب برواية

« تذكرها إياه . . . »

(٢) ديوانه ٩٥/اللسان ، والصحاح والعياب ، والجمهرة

١٤٨/٢ و ٤٥٣/٣ وتقدم في (حلا) والمحکم

٣٩٣/٢

(٣) اللسان والنهاية والعياب .

المُدَاعَبَةِ والتَّائِسِ لَهُ ، وَتَرَقَّ بِمَعْنَى
أَصْعَدَ ، وَعَيْنَ بَقَّةٍ : كَنَاءَةٌ عَنْ صِغَرِ
الْعَيْنِ ، وَحَزْقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ
مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ حَزْقَةٌ ، وَحَزْقَةٌ
الثَّانِي كَذَلِكَ ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مَكْرَرٌ ،
وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ حَزْقَةً أَرَادَ بِهَا حَزْقَةً ،
فَحَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ ، وَهُوَ فِي الشُّذُوزِ
كَقَوْلِهِمْ : أَطْرُقُ كَرَا ؛ لِأَنَّ حَرْفَ النَّدَاءِ
إِنَّمَا يُحذفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ ، أَوْ
الْمُضَافِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ حَزْقَةٌ ،
وَهُوَ : (الضَّيِّقُ) الرَّأْيِ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالنِّسَاءِ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو
تُرَابٍ : سَمِعْتُ شَمِرًا أَوْ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ :
رَجُلٌ حَزْقَةٌ ، وَحُزْمَةٌ : إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،
وَقَالَ شَمِرٌ : الْحَزْقُ : الضَّيِّقُ الْقُدْرَةَ
وَالرَّأْيَ ، الشَّحِيحُ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا
دَمِيمًا فَهُوَ حَزْقَةٌ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَزْقَةُ : هُوَ

(الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، الْقَصِيرُ الَّذِي إِذَا مَشَى

أَدَارَ أَلْيَتَيْهِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ اسْمَتَهُ

(كَالْأَحْزَقَةِ كَطَرُطْبَةٍ ، وَالْحَزْقَةُ بَفَتْحٍ

الحاء ، وضمَّ الزَّاي) فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ .

(أَوْ رَجُلٌ حَزَقٌ وَحَزُقَةٌ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّ الزَّاي ، أَوْ بَضْمِهِمَا) أَيْ الْحَاءِ وَالزَّاي : (قَصِيرٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ ، لِقِصَرِهِ أَوْ لَضَعْفِ بَدَنِهِ) لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(أَوْ : الرَّجُلُ) الْبَخِيلُ (الْمُتَشَدِّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ) ضَنَابَهُ (وَالْأَسْمُ الْحَزَقُ ، مُحَرَّكَةً) وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

* فِيهِ تَعَادَى مِنْ حَزَارٍ ذِي حَزَقٍ * (١)

(و) هُوَ أَيْضاً : (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) الْبَخِيلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (و) قِيلَ : هُوَ (الضَّيِّقُ الْأَمْرُ) عَنْ شَمِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(أَوْ الْحُزُقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ) أَخَذَ مِنَ التَّحَزُّقِ ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : «اجْتَمَعَ جَوَارِ فَارَنْ وَأَشِيرَنْ ، وَلَعِبْنَ الْحُزُقَةَ» .

■ (وَحَاذُوقٌ) : اسْمُ رَجُلٍ (خَارِجِيٍّ رَثْنُهُ) أَيْ : رَأْيِيَّتُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

(١) اللسان وتقدم في مادة (حزق) .

هِيَ (ابْنَتُهُ) وَاسْمُهَا مُحْيَاةٌ (أَوْ أُخْتُهُ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ (لَا أُمَّهُ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) وَلَكِنَّ الَّذِي فِي نُسَخِ الصَّحاحِ (فَجَعَلْتُهُ) امْرَأَتَهُ (حِزَاقاً) بِالْكَسْرِ (لِلضَّرُورَةِ) فَإِنَّمَا أَرَادَتْ حَاذِقاً ، أَوْ حَاذُوقاً ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهَا الشَّعْرُ ، فغَيَّرْتُهُ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَنِسْبَةُ الْمُصَنِّفِ هَذَا الْقَوْلَ لِلجَّوْهَرِيِّ خَطِئاً ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا قَالَ : امْرَأَتُهُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَالْبَيْتُ هَذَا عَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ عِنْدَ ذِكْرِ «لَا حِقَّ» قَالَتْ أُخْتُهُ :

أَقْلَبُ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
حِزَاقاً وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ (١)
وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ
قَبَائِلُ تُسَبِّحُنَ الْعَقَائِلَ مِنْ شُكْرِ (٢)
وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضاً :
* تَبَصَّرْتُ فِتْيَانَ الْيَمَامَةِ هَلْ أَرَى * (٢)
وَرَوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ :

* تَبَصَّرْتُ أَظْغَانَ الْحِجَازِ فَلَا أَرَى * (٢)

(١) اللسان والصَّحاح والعياب والجمهرة ١٤٨/٢ والمحكم

(٢) اللسان والعياب .

وقال ابنُ بَرِّي: هو لخرنق ترثي
 أخاها حازوقاً، وكان بنو شكر قتلوه،
 وهم من الأزد، وقيل: البيتُ للحنفية
 ترثي أخاها، وقال الصاغاني: قاتل
 حازوق هو عبدُ الله بنُ الثَّعْمَانِ بنِ
 عبدِ الله بنِ وهب بنِ سعد بنِ عوف
 ابنِ عامر بنِ عبدِ غنم بنِ غنم بنِ
 أسامة بنِ مالك بنِ عامر بنِ
 حرب بنِ ثعلبة، والمراد بالحجاسة
 نفاخات الماء من شدة المطر، وقد
 وهم شيخنا هنا فانتصر للجوهري،
 وردَّ على المصنِّف بما لم يتوجه عليه،
 فإنه ظنَّ أنَّ المصنِّف اعترض على
 الجوهري بكونه جعلَ حازوقاً حزاقاً
 في الشعر، وهذا نصُّه: قلتُ: كلامُ
 المصنِّف لا يظهر وجهه، بل يتعيَّن
 قبحه ونجِّه، فإنَّ الجوهري ليس هو
 الذي جعله، بل قال: حازوق: اسمُ
 رجلٍ من الخوارج، فجعلته امرأته
 حزاقاً، وقالت ترثيه، هذا كلامه،
 وهو في غاية الظهور، وكلامُ المصنِّف
 لم يستند إلى نقلٍ، ولا اعتمد على عقلٍ،
 وتغييرُ الأسماء في الشعر للضرورة

لا يكاد ينحصر، وقد عقَّد له أبو حيان
 - وكذا ابنُ عُصفور وغيرهما - أبواباً
 تخصُّه، كتغييرِ سلمان إلى سلام،
 ومالا يخصُّه، فالردُّ بغيرِ ثبتٍ لا مَعُولٍ
 عليه، ولا التِّفَاتِ إليه، والجوهري
 إنما نقلَ كلاماً صحيحاً، ولم يجعل
 ولم يُغيِّرْ، ومن قال غير ذلك في نفسِ
 الأمرِ فعليه البيانُ، والله المستعان.
 انتهى.

قلتُ: فهذا من شيخنا تحاملٌ في غيرِ
 محله، وعدمُ فهمِ مرادِ المصنِّف، فإنَّ
 كلامه مع الجوهري ليس في تغييرِ
 الاسمِ، فإنه قد صرح فيما بعدُ أنَّه
 للضرورة، وهو جائزٌ، وإنما كلامه
 معه في بيانِ رائية الرجل: هل هي ابنته
 أو أخته؟ فالأول قولُ أبي محمد بنِ
 الأعرابي، والثاني: قولُ ابنِ الكلبي،
 ونقله ابنُ بَرِّي، وهم الجوهري،
 حيث قال: إنَّ الرائية أُمُّه، هذا مع
 أنَّا لم نجدْهُ في نسخِ الصحاح، أو
 امرأته، كما هو نصُّ الجوهري، وليت
 شيخنا لو طالعَ العبابَ أو المحكمَ
 لاتَّضحَ له الحقُّ المبينُ، ولم يحتجْ

إلى طَلَبِ الْبَيَانِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْحَزْقُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ شَبِيهُ
بِالْبَاصِرِ ^(١) ، نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْحَزَاقُ (كِتَابٌ : السَّوَارُ
الْغَلِيظُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (أَحَزَقَهُ
إِحْزَاقًا : إِذَا (مَنَعَهُ) قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورٌ حَقَّ كُلُّهُ
وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقٌ ^(٢)

(وَالْمُتَحَزِّقُ : الْبَخِيلُ جِدًّا) وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ : « لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَحَزِّقِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَزَقَ الْقَوْسَ حَزْقًا : شَدَّ وَتَرَّهَا .

وَالْحَزْقُ : التَّضْيِيقُ ، وَالشَّدُّ الْبَلِيغُ .

(١) الْبَاصِرُ ضَبْطُهُ فِي الْعِبَابِ وَالْقَامُوسِ هُنَا

بِكَسْرِ الصَّادِ وَفِي الْقَامُوسِ (بَصَرٌ) نَصٌّ

عَلَى الْفَتْحِ ، وَفَسْرُهُ « بِالْقَتَبِ الصَّغِيرِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ بِجَرِّ « كُلُّهُ » وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ

بِالرَّفْعِ ، وَكِلَاهُمَا ضَبْطُ قَلَمٍ .

وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ : إِذَا قَوَّى شَدَّهُ .

وَالْحَازِقَةُ ، وَالْحَزَاقَةُ : الْعَيْرُ ، طَائِيَّةٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
فِي الْحَازِقَةِ - وَجَمَعَهُ : حَوَازِقُ - :

* وَمَنْهَلٌ لَيْسَ بِهِ حَوَازِقُ * ^(١)

قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ حَوَازِقَةٍ ،
لُغَةٌ فِي حَازِقَةٍ .

وَالْتَحَزَّقُ : التَّجَمُّعُ .

وَانْحَزَقَ : انْضَمَّ .

وَسَمَّوْا حَازِقًا .

وَحَزَقُوا بِهِ : أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَزِيقَةُ : الْحَدِيقَةُ .

وَحُزَاقٌ ، كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ : رَمْلٌ ، وَيُقَالُ :
هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ح ز ل ق]

(الْحَزَوَلَقُ ، كَفَدَوَكَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)
كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(١) اللِّسَانُ .

[ح ف ل ق] *

(الْحَفْلَقُ ، كَعَمَلَسٍ ، وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ فِي
الضَّبْطِ عَلَى الْأَوَّلِ .

[ح ق ق] *

(الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ
مِنْ صِفَاتِهِ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
الْمَوْجُودُ حَقِيقَةً ، الْمُتَحَقِّقُ وَجُودُهُ
وَالْهَيْئَةُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : أَضَلُّ الْحَقُّ :
الْمُطَابَقَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، كَمُطَابَقَةِ رَجُلٍ
الْبَابِ فِي حَقِّهِ ، لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ ،
وَالْحَقُّ : يُقَالُ لِمُوجِدِ الشَّيْءِ بِحَسَبِ
مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ :
فَعَلُ اللَّهِ كُلَّهُ حَقًّا ، وَلِلْإِغْتِقَادِ فِي الشَّيْءِ
الْمُطَابِقِ لِمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ ،
نَحْوُ : اِغْتِقَادُ زَيْدٍ فِي الْبَعْثِ حَقًّا ،
وَلِلْفِعْلِ وَالْقَوْلِ الْوَاقِعِ بِحَسَبِ مَا يَجِبُ ،
وَقَدَرِ مَا يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ
نَحْوُ : فِعْلُكَ حَقًّا ، وَقَوْلُكَ حَقًّا .

(و) الْحَقُّ : (الْقُرْآنُ) قَالَ أَبُو اسْحَاقَ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : هَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ ؟ ^(١) قَالَ : الْحَقُّ : أَمْرُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ
الْقُرْآنِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
هَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ ؟ ^(٢)

(و) الْحَقُّ : (خِلَافُ الْبَاطِلِ) جَمْعُهُ :
حَقُوقٌ وَحِقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ أَذْنَى
عَدَدٍ .

(و) الْحَقُّ : (الْأَمْرُ الْمَقْضَى)
الْمَفْعُولُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : هَلَا نُنْزِلُ
الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ ؟ ^(٣) وَيُبَيِّنُ ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : هَلْ أُنْزِلْنَا مَلَكَاً لِقَضَى
الْأَمْرِ ؟ ^(٤)

(و) الْحَقُّ : (الْعَدْلُ) .

(و) الْحَقُّ : (الْإِسْلَامُ) وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا طُعِنَ
أَوْقَطَ لِلصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « الصَّلَاةُ [وَاللَّهُ] ^(٥)
إِذَنْ ، وَلَا حَقَّ » أَيْ : لَاحِظٌ فِي الْإِسْلَامِ
لَمَنْ تَرَكَهَا .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .

(٣) سورة الحجر ، الآية ٨ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ٨ .

(٥) زيادة من اللسان والمهاب .

(و) الْحَقُّ : (: الْمَالُ) .

(و) الْحَقُّ : (الْمَلِكُ) بِكسْرِ الميم .

(و) الْحَقُّ : (الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ)
الذى لا يَسُوغُ إنكاره .

(و) الْحَقُّ : (الصَّدَقُ) فى الْحَدِيثِ .

(و) الْحَقُّ : (الْمَوْتُ) وبه فُسِّرَ
قوله تعالى : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
بِالْحَقِّ » ^(١) كما فى الْعُبَابِ ، والمعْنَى :
جاءت السَّكْرَةُ التى تَدُلُّ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ
مَيِّتٌ بِالْحَقِّ ، أى : بِالْمَوْتِ الذى خُلِقَ
له ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ
بِالْمَوْتِ » ^(١) والمعْنَى واحدٌ .

(و) الْحَقُّ : (الْحَزْمُ) وبه فُسِّرَ
الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا حَقُّ أَمْرِى مُسْلِمٍ أَنْ
يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ » قال
مَعْنَاهُ : مَا الْحَزْمُ لِأَمْرِى ، وما المَعْرُوفُ
فِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لِأَمْرِى ، ولا
الْأَحْوَطُ إِلَّا هَذَا ، لا أَنَّهُ وَاجِبٌ ، ولا
هُوَ مِنْ جِهَةِ الْفَرَضِ ، وفى شَرْحِ

(١) سورة ق ، الآية ١٩ .

الْعَقَائِدِ : الْحَقُّ عُرْفًا : الْحُكْمُ الْمُطَابِقُ
لِلْوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى الْأَقْوَالِ وَالْعَقَائِدِ
وَالْأَذْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِاعتِبارِ اشْتِمَالِهَا
عَلَى ذَلِكَ ، وَيُقَابِلُهُ الْبَاطِلُ ، وَأَمَّا
الصَّدَقُ ، فَشَاعَ فى الْأَقْوَالِ فَقَطْ ، وَيُقَابِلُهُ
الْكَذِبُ ، وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الْمُطَابَقَةَ
تُعْتَبَرُ فى الْحَقِّ مِنْ جَانِبِ الْوَاقِعِ ، وفى
الصَّدَقِ مِنْ جَانِبِ الْحُكْمِ ، فَمَتَى صَدَقَ
الْحُكْمُ صَدَقَ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ وَمَعْنَى
حَقِّيَّتِهِ : حَقِّيَّةُ مُطَابَقَةِ الْوَاقِعِ إِيَّاهُ .

(و) الْحَقُّ : (وَاحِدُ الْحُقُوقِ ،
وَالْحَقَّةُ : أَخْصَصَ مِنْهُ) يُقَالُ : هَذِهِ
حَقَّتِي ، أى : حَقِّي ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَقَّةُ أَيْضًا : (حَقِيقَةُ الْأَمْرِ)
يُقَالُ : لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مِنِّى هَرَبَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ
الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ حَقِيقَةَ
الْأَمْرِ ، أى : يَقِينَ شَأْنِهِ .

(وَقَوْلُهُمْ) : كَانَ ذَلِكَ (عِنْدَ حَقِّ
لِقَاحِهَا) بِفَتْحِ الْحَاءِ (وَيُكْسَرُ ، أى :
حِينَ ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا) وفى الْأَسَاسِ :

حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (سَقَطَ) فَلَانٌ (عَلَى حَقِّ رَأْسِهِ ، وَحَاقَهُ) أَيْ : (وَسَطَهُ) وَيُقَالُ : جِئْتُهُ فِي حَاقِ الشَّاءِ ، أَيْ : فِي وَسْطِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ بِهَا جِرَّةً إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ (حَقِّ الْجُوعِ) » (أَيْ : مِنْ (صَادِقِهِ ، وَ) يَقُولُونَ : (رَجُلٌ) وَاللَّهُ (حَاقُ الرَّجُلِ ، وَحَاقُ الشُّجَاعِ ، وَحَاقَتُهُمَا) لَا يَثْنِيَانِ وَلَا يُجْمَعَانِ ، وَالْمَعْنَى : (كَامِلٌ فِيهِمَا) أَيْ : صَادِقٌ جِنْسُهُ فِي الرَّجُولِيَّةِ وَالشُّجَاعَةِ ، وَيُرْوَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ ، مِنْ حَاقَ بِهِ الْبَلَاءُ حَقِيقًا وَحَاقًا : إِذَا أَخْدَقَ بِهِ ، أَيْ : مِنْ اشْتِمَالِ الْجُوعِ عَلَيْهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْحَاقِيقِ ، كَالشَّالِ وَالنَّالِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ سَيِّبَوِيهِ : قَالُوا : هَذَا الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ التَّنَاهِي ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنَ الْخِصَالِ ، قَالَ : وَقَالُوا :

هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ ، دَخَلَتْ فِيهِ اللَّامُ كدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِمْ : أَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَسْقُطُ مِنْهُ ، فَتَقُولُ : حَقًّا لَا بَاطِلًا .

(وَالْحَاقَّةُ : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ ، كَالْحَقَّةِ) ،

(و) قِيلَ : سُمِّيَتْ (الْقِيَامَةُ) حَاقَّةً لِأَنَّهَا (تَحْقُقُ) كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، قَالَه الرَّجَّاجُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُمِّيَتْ حَاقَّةً (لأنَّ فِيهَا حَوَاقِ الْأُمُورِ) وَالثَّوَابِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : **وََالْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ** وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ؟ ^(١) (أَوْ) لِأَنَّهَا (تَحْقُقُ لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُمْ) وَقِيلَ : تَحْقُقُ كُلَّ مُحَاقٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ : كُلِّ مُجَادِلٍ وَمُخَاصِمٍ (و) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : (حَقَّةٌ ، كَمَدَّةٍ) يَحْقُقُهُ حَقًّا : إِذَا غَلَبَهُ وَخَصَمَهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَلَى الْحَقِّ) وَيُقَالُ : حَاقَقْتُهُ أَحَاقَهُ حَقِيقًا ، وَمُحَاقَّةً ، فَحَقَقْتُهُ أَحَقُّهُ ، أَيْ : غَلَبْتُهُ ، وَفَلَجْتُ عَلَيْهِ .

(كَأَحَقَّةٍ) إِحْقَاقًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) سورة الحاقة الآية : (١ - ٣) .

(و) حَقَّ (الشَّيْءُ : أَوْجِبَهُ) وَأُثْبِتَهُ ،
وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يَشْكُ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : يَجِبُ
(كَأَحَقِّهِ ، وَحَقَّقَهُ) وَقِيلَ : أَحَقَّهُ : صَبَّرَهُ
حَقًّا .

(و) حَقَّ (الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَّهُ)
أَيْ : وَسَطَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ
لِلنِّسَاءِ : « لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ ،
عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ » (١) .

(و) حَقَّ (فُلَانًا) يَحْقُقُهُ حَقًّا :
(ضَرَبَهُ فِي حَاقِّ رَأْسِهِ) أَيْ : وَسَطَهُ
(أَوْ) ضَرَبَهُ (فِي حُقِّ كَتِفِهِ) : اسْمُ
(لِلنُّقْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْكَتِفِ) وَقِيلَ :
هُوَ رَأْسُ الْعَصَدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ .

(و) حَقَّ (الْأَمْرُ يَحِقُّ) بِالضَّمِّ
(وَيَحِقُّ) بِالْكَسْرِ (حَقَّةً ، بِالْفَتْحِ)
وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وَكَذَلِكَ حَقًّا ،
وَحُقُوقًا ، كَقُعُودٍ : صَارَ حَقًّا ، وَثُبِتَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : (وَجَبَ) وَجُوبًا ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ

(١) هذا لفظه في الفائق ٢٩٩/١ وفي النهاية
واللسان عنه : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقْنَ
الطَّرِيقَ » .

الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ » (١) أَيْ : وَجَبَتْ
وُثِّبَتْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ
حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ » (٢) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَقَّ الْأَمْرُ
يَحِقُّ حَقًّا ، وَيَحِقُّ : إِذَا (وَقَعَ بِلَا شَكٍّ)
وَنَصَّ الْجَمْعَةَ : وَضَحَ وَلَمْ يَكُ فِيهِ
شَكٌّ (لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(وَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ) أَحَقَّهُ (حَقًّا)
وَأَحَقَّقْتُهُ : إِذَا (فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ)
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَحَقَّقْتُ حَذْرَهُ ، لَا غَيْرَهُ .
(و) حَقَّقْتُ (الْأَمْرَ) : إِذَا (تَحَقَّقْتُهُ
وَتَبَيَّنَتْهُ) أَيْ : وَصَرَتْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) حَقَّقْتُ (فُلَانًا) : إِذَا (أَتَيْتُهُ)
كَأَحَقَّقْتُهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا .
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (حُقَّ
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَا ، بِالضَّمِّ ، وَحَقَّقْتَ أَنْ
تَفْعَلَهُ ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ (و) حُقَّ لَهُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ مَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ :
خَلِيقٌ ، وَهُمْ مَحْقُوقُونَ .

(١) سورة الزمر ، الآية ٧١ .

(٢) سورة يس ، الآية ٧ .

وَحَقِيقٌ - فِي حَقٍّ وَحَقٌّ - : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

« قَصَّرُ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ » (١)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لَذَلِكَ ، يَجْعَلُونَهُ كَالِاسْمِ ، وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ لَذَلِكَ ، وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

وإِنَّ امْرَأً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَةٌ وَيَهْمَاءٌ سَمْلَقٌ (٢)

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوَفَّقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ : لَخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ ، يَعْنِي

بِالْخُلَّةِ الْخَلِيلَ ، وَلَا تَكُونِ الْهَاءُ فِي

مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ

الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ ، وَلَا يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتِ ، لِأَنَّ

الْصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفِهَا لَمْ

يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدًّا مِنْ

إِبْرَارِ الضَّمِيرِ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ

الْفَارِسِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢٠/ وعجز الأول فيه :

« فَيَا تَنَوُّفَاتٍ وَيِيْدَاءُ سَمْلَقُ » .

والثاني في المقائيس ١٨/٢ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، (هُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَحَقٌّ) أَيْ : (جَدِيرٌ) وَخَلِيقٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ » (١) أَيْ : أَنَا حَقِيقٌ بِالصِّدْقِ ، وَقَرَأَ : نَافِعٌ « حَقِيقٌ عَلَى » بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : حَقٌّ عَلَى أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَحَقٌّ ، وَإِنِّي لِمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْرًا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاءُ ، وَمَحْقُوقُونَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَحَقٌّ ، وَإِنِّي لِمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا ، فَإِذَا قُلْتَ : حَقٌّ ، قُلْتَ : لَكَ ، وَإِذَا قُلْتَ : حَقٌّ ، قُلْتَ : عَلَيْكَ ، قَالَ : وَتَقُولُ : يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، وَحَقٌّ لَكَ ، وَلَمْ يَقُولُوا : حَقَقْتَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَأَذْنِبْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ » (٢) أَيْ : وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ ، وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ : حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ : وَجَبَ عَلَيْكَ ، وَقَالُوا : حَقٌّ أَنْ تَفْعَلَ ، وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ (٣) ،

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

(٢) سورة الانشقاق ، الآية ٢ .

(٣) بعد قوله : « وَحَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ » زِيَادَةُ فِي

اللسان - مِنْ كَلَامِ الْفَرَّاءِ - وَهِيَ : « وَفِي

التَنْزِيلِ الْعَزِيزِ : حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ » .

وفي الأساس : فإن قلت : فما وجه قولهم : أنت حقيق بأن تفعل ، وأنت محقق به ، وإنك (١) محقوقة بأن تفعل ، وحقيقة به ، وحقت بأن تفعل ، وحق لك أن تفعل .

قلت : أما حقيق فهو من حقق في التقدير ، كما قال سيبويه في فقير : إنه من فقر مقدرًا ، وفي شديد : من شدد ، ونظيره خليق وجدير من خلق بكذا ، وجدر به ، ولا يكون فِعِيلاً بمعنى مفعول ، وهو محقق ، لقولهم : أنت حقيقة بكذا ، وامرأة (٢) حقيقة بالحضانة ، وأما حقت بأن تفعل ، وأنت محقق به ، فبمعنى : جعلت حقيقاً به ، وهو من باب فعلته ففعل ، كقبح وقبحه الله ، وبرد الماء وبردته ، ويجوز كونه من حققت الخبر ، أي : عرفت بذلك ، وتحقق (٣) منك أنك تفعله بشهادة أحوالك ، وأما حق لك أن تفعل ، فمِنْ حق الله الأمر ، أي : جعله (٤) حقاً

(١) لفظ الأساس : « لمحقوقة » .

(٢) في الأساس : « وهذه امرأة حقيقة » .

(٣) في مطبوع التاج « وتحققت » والتصحيح والفبط من الأساس .

(٤) لفظ الأساس : « أي جعل حقاً لك أن تفعل » .

لك أن تفعل ، أو أثبت لك ذلك ، انتهى ، وهو تحقيق نفيس .

(والحقيقة) : ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه . وقيل : هو اسم لما أريد به ما وضع له ، فِعِلَّةٌ من حق الشيء : إذا ثبت ، بمعنى فاعلة ، والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية ، كما في العلامة ، لا للتأنيث ، وقال بعضهم : إن ما به الشيء هو باعتبار حقيقته حقيقة ، وباعتبار تشخيصه هو به - ومع قطع النظر عن ذلك - ماهية وهو (ضد المجاز) وإنما يقع المجاز ويُعدّل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة ، وهي : الاتساع ، والتوكيد ، والتشبيه ، فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة .

(و) الحقيقة : (ما يحق عليك أن تخميه) يُقال : فلان حامى الحقيقة ، نقله الجوهري ، وهو مجاز ، كما في الأساس ، وفي اللسان : حقيقة الرجل : ما يلزمه حفظه ومنعه ، ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته ، وجمعها : الحقائق .

(و) يُقال : الْحَقِيقَةُ : (الرَّايَةُ)
ومنه قولُ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَرْتَبِي صَخْرَ
الغَىِّ الْهُدَلِيِّ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعِ
سَنَاقِ الْوَسِيقَةِ جَلْدُ غَيْرِ ثُنْيَانٍ (١)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :
لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْنِي
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢)
قَالَ الصَّاعِقَانِي : جَعْفَرُ هَذَا أَبُو جَدِّهِ ؛
لأنَّه عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

(وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ ، كَزُبَيْرٍ : تَمَرٌ)
رَدِيٌّ ، قِيلَ : هُوَ الشَّيْضُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ
وَابْنُ عَبَّادٍ ، (وَكَذَا) أَبُو رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ
وَقِيلَ : (سَلَامُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ
الْيَهُودِيِّ) الَّذِي (قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَتِيكٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ مُصَغَّرٌ أَيْضاً .

(١) شرح أشعار المهذلين ٢٨٤ والعباب
والمقاييس ١٦/٢ وروايته : « ... الوَسِيقَةُ
لَا تَكْسُ وَلَا وَان » .

(٢) ديوانه ١١٦/ (ط ليدن) واللسان ، والصنعا « عجزه »
والعباب وضبط « عليا » في اللسان بفتح العين وفي
العباب بالضم .

(وَقَرَبُ حَقَّاقٍ : جَادٌ) وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ السَّيْرُ فِيهِ شَدِيداً مُتَعَباً ، وَكَذَلِكَ
هَقَّاقٌ وَهَقَّاقَةٌ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالْبَدَلِ ،
وَسَيَّاقِي .

(وَالْحُقَّةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ مِنْ خَشَبٍ)
أَوْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِمَا ، مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنَحَّتَ
مِنْهُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
الْفَصِيحِ . (ج : حُقٌّ) بِالضَّمِّ ، جَعَلُوهُ
مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ
إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ ،
وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ : دَوَاةٌ وَدَوَى ،
وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٌ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
كُلْثُومٍ :

وَصَدْرًا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا
حَصَانًا مِنْ أَكُفِّ اللَّامِسِينَا (١)

(و) يُقَالُ أَيْضاً فِي جَمْعِهِ : (حُقُوقٌ)
بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ الْحُقِّ ، فَيَكُونُ
جَمْعُ الْجَمْعِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : جَمْعُ الْحُقَّةِ :
(حُقُوقٌ ، و) جَمْعُ الْحُقِّ : (أَحْقَاقٌ ،

(١) شرح القصائد العشر للتبريزي ٢١٤ واللسان
والجمهرة ٦٣/١ وفيها : « وَتَدِيًا مِثْلَ
حُقِّ ... » والمثبت كالعباب .

وَحِقَاقُ) قَالَ رُؤْبَةٌ - يَصِفُ حَوَافِرَ
حُمُرِ الْوَحْشِ - :

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقَقُ * (١)

* تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمُرِ الطُّرُقِ *

(و) الْحَقَّةُ : (الدَّاهِيَةُ) لثُبُوتِهَا ،
(وَيُفْتَحُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْحَقَّةُ : (الْمَرْأَةُ) عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الْحَقُّ (بِلا هاء : بَيْتُ) الْكَهُولِ ،
أَي : (الْعَنْكَبُوتِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو
ابن العاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتِ
كَانَتْ بَيْنَهُمَا : « لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ
وَإِنْ أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكَهُولِ ، وَكَالْحِجَابَةِ
فِي الضَّعْفِ ، فَمَا زِلْتُ أَرْمُهُ حَتَّى
اسْتَحْكَمَ » أَي : وَاه ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ رَوَى ابنُ قُتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفَ بَعَيْنِهِ
فَصَحَّفَهُ ، وَقَالَ : مِثْلُ حَقِّ الْكَهْدَلِ ،
بِالدَّالِ بَدَلَ الْوَاوِ ، وَخَبِطَ فِي تَفْسِيرِهِ
خَبِطَ الْعَشَوَاءُ ، وَالصَّوَابُ : « مِثْلُ حَقِّ
الْكَهُولِ » وَالْكَهُولُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَحَقُّهُ :
بَيْتُهُ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) ديوانه ١٠٦/ واللسان (الأول) والباب وفنى
المقاييس ١٨/٢ اقتصر على « ... تقطيط الحقن » وفي
مطبوع التاج « من سم الطرق » تحريف .

(و) الْحَقُّ : أَضْلُ (رَأْسِ الْوَرِكِ
الَّذِي فِيهِ عَظْمٌ) رَأْسِ (الْفَخِذِ . و)
قِيلَ : هُوَ (رَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي فِيهِ
الْوَابِلَةُ) وَنَصَّ ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ :
رَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي فِيهِ عَظْمٌ الْفَخِذِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) فِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ
أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ عَامِلًا مِنْ عُمَالِي يَذْكُرُ
أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ وَلُقٍّ » الْحَقُّ
: (الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ
(الْمُطْمَنَّةُ) وَاللُّقُّ : الْمُرْتَفِعَةُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : فَأَمَّا فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ
فَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(و) قِيلَ : الْحَقُّ : مِثْلُ (الْجُخْرِ
فِي الْأَرْضِ) .

(وَالْحَقُّ) بِيَاءِ النَّسْبَةِ : (تَمَرٌ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحَقُّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ : الدَّاخِلَةُ
فِي الرَّابِعَةِ) بَعْدَ اسْتِكْمَالِهَا الثَّالِثَةِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ (وَقَدْ حَقَّتْ تَحِيقُ حِقَّةً ،
وَحِقًّا ، بِكَسْرِ هِمَا) وَهِيَ مَضْـذِرَانِ
(وَأَحَقَّتْ ، وَهِيَ حِقٌّ ، وَحِقَّةٌ بَيْنَهُ الْحِقَّةُ ،

سُرُّ وَقَامَتْ زَقَاقُهُمْ وَالْحِقَاقُ^(١)

أى : يَبِيعُونَ زِقًا بِحَقٍّ ، لَصُعُوبَةِ
الزَّمان (وجج) أى : جمع الجمع (حَقُّقُ
بِضْمَتَيْنِ) ككِتَابٍ وَكُتُبٍ ، ومنه قولُ
المُسَيَّبِ بنِ عَلسٍ :

قَدْ نَالَنِى مِنْهُمْ عَلَى عَدمِ
مِثْلِ الْفَسِيلِ صِغارُهَا الْحَقُّقُ^(٢)

كما فى الصَّحاحِ (سُمِّيَ) حِقَّةً
(لأنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُرَكَّبَ) وَيُحْمَلَ عَلَيْهِ ،
وَأَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أو)
لأنَّهُ (اسْتَحَقَّ الضَّرَابَ) نَقْلَهُ بَعْضُهُمْ ،
كما فى اللِّسانِ .

(والحقُّ أيضاً : أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى
الْأَيْسَامِ الَّتِي ضُرِبَتْ فِيهَا) قال ابنُ

(١) فى مطبوع التاج : «زقاقهم فى الحقائق» ومثله
فى نسخة من العباب ، والمثبت من الديوان
١٢٨ ونسخة العباب التى بخط المؤلف
والقافية مرفوعة ، وبها ورد فى المقاييس
١٧/٢ وأنشد اللسانُ بدله قولَ عدي بنِ
زيد :

أَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي إِذَا عَزَّتِ الْخَمُّ

سُرُّ وَقَامَتْ رِفَاقُهُمْ بِالْحِقَاقِ

(٢) اللسان ، والصَّحاح والعباب وفى شعر

المسيب (الصَّيْحُ الْمُنِيرُ ٣٥٦) روايته :

«... مِنْ عَلَى عَوَزٍ مِثْلِ النَخِيلِ ...»

بِالْكَسْرِ (أَيْضاً) قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا
حُكْمُهُ بَيِّنَةُ الْحَقَّاقَةِ وَالْحُقُوقَةِ ، أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُخَالِفَةِ لِلصِّفَةِ ؛
لأنَّ الْمَصْدَرَ فى مِثْلِ هَذَا يُخَالِفُ الصِّفَةَ
(وَلَا نَظِيرَ لَهَا) فى مُوَافَقَةِ الْمَصْدَرِ
الاسْمِ فى الْبِنَاءِ ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : أَسَدٌ بَيْنُ
الْأَسَدِ ، وَأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

* إِذَا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعَ *

* فابنُ اللَّبُونِ الْحَقُّ ، وَالْحَقُّ جَذَعٌ *^(١)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ فى اللَّجِي—

من حَتَّى السَّيِّئِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ^(٢)

أَرَادَ أَنَّهَا رُبِطَتْ فى اللَّجِينِ وَقَدْ أَنْ
كَانَتْ حِقَّةً إِلَى أَنْ نَجَمَ سَيِّئُهَا ،
أى : نَبَتْ (ج : حَقَقُ كَعَنْبٍ ، وَحِقَاقُ)
بِالْكَسْرِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا عَزَّتِ الْخَمُّ—

(١) اللسان والعباب والمهزلة ٦٢/١ .

(٢) ديوانه ٢٠٧ واللسان ، وفيهما « حَبِسَتْ

فى اللَّجِينِ ... » والصَّحاح والعباب ،

والمقاييس ١٩/٢ .

(وَأُمُّ حِقَّةَ : اسمُ امْرَأَةٍ) قَالَ
مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حِقَّةَ حَادِثًا
وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْوَدُّ خَادِعٌ^(١)

(وَالْحِقَّةُ) بِالْكَسْرِ : (لَقَبُ^(٢) أُمِّ جَرِيرِ
الشَّاعِرِ) بَنِ الْخَطَفِيِّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ سُيُودَ
ابْنِ كُرَاعٍ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّهَا
لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ^(٣) ، قَالَ سُيُودٌ : لَقَدْ
رَأَيْتُهَا وَهِيَ حِقَّةٌ ، أَيْ : كَالْحِقَّةِ مِنْ
الْإِبِلِ فِي عِظَمِهَا .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :
« حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ
الْإِبِلِ مِنْ وَرَاءِ (حِقَاقِ الْعُرْفُطِ) » قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : الْأَرْنَبَةُ : الْأَرْنَبُ ، كَالْعَقْرَبَةِ
فِي الْعَقْرَبِ ، وَقِيلَ : هِيَ نَبْتُ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : هِيَ الْأُرَيْنَةُ ، وَهِيَ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ
الْخَطْمِيَّ عَرِيضُ الْوَرَقِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْأُرَيْنَةَ سَنَةَ ٦٠٥ دُونَ
جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ حِرَاءَ ،

(١) اللسان ، والمحكم ٣٣٥/٢ ولم أجده في شعر معن
ابن أوس المطبوع .

(٢) في اللسان والمحكم : « نَبْرُ أُمِّ جَرِيرٍ » .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « صرعه » بالصاد المهملة ،
والتصحيح والفيط من المحكم ٣٣٤/٢ .

« وَالضَّرَعَةُ : الصَّغِيرَةُ السِّنُّ الضَّعِيفَةُ » .

سَيِّدِهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْحِقَّةَ - فِي قَوْلِ
الْأَعْشَى - : الْوَقْتُ ، وَيُقَالُ : أَتَتْ النَّاقَةُ
عَلَى حِقَّتِهَا ، أَيْ : عَلَى وَقْتِهَا الَّذِي ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ ، وَهُوَ إِذَا تَمَّ حَمْلُهَا
وَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي
ضُرِبَتْ فِيهِ عَامًا أَوَّلَ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ
الْجَنِينَ [السَّنَةُ]^(١) ، وَقِيلَ : حَقُّ النَّاقَةِ
وَاسْتِحْقَاقُهَا : تَمَامُ حَمْلِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَفَانِينَ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقَّتِهَا
إِذَا حَمَلُهَا رَاشَ الْحِجَاجِينَ بِالثُّكُلِ^(٢)

أَيْ : إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا
أَلْقَتْهُ مَيْتًا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَازَتْ
النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ قِيلَ : قَدْ جَازَتْ
الْحِقَّ .

(و) الْحَقُّ : (النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ
أَسْنَانُهَا هَرَمًا) .

(وَالْحِقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَقُّ الْوَاجِبُ)
يُقَالُ : (هَذِهِ حِقَّتِي ، وَهَذَا حَقِّي ، يُكْسَرُ
مَعَ التَّاءِ ، وَيُفْتَحُ دُونَهَا) وَقَدْ مَرَّ لَهُ
أَنِفًا أَنَّهُ يُفْتَحُ مَعَ الْهَاءِ أَيْضًا ، وَحِينَئِذٍ
يَكُونُ أَحْصَى مِنَ الْحَقِّ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(١) زيادة من اللسان والتص في .

(٢) ديوانه ٤٨٩/١ واللسان والعياب والجمهرة ٦٢/١ .

وَحِقَاقُ الْعُرْفُطِ : (صِغَارُهُ) وَشَوَابُهُ ،
مُسْتَعَارَةٌ مِنْ حِقَاقِ الْإِبِلِ ، وَالْمَعْنَى -
فِيمَنْ جَعَلَ الْأَرْزَبَةَ وَاحِدَ الْأَرَانِبِ - أَنَّ
السَّيْلَ حَمَلَهَا ، فَتَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفُطِ ، وَمَضَى
السَّيْلُ ، وَنَبَتَ الْمَرْعَى ، فَخَرَجَتِ الْإِبِلُ
تَأْكُلُ عِظَامَ الْأَرَانِبِ ، إِحْمَاضاً بِهَا .
وَفِيمَنْ فَسَّرَهَا بِالنَّبَاتِ : أَنَّهُ طَالَ
وَكَتَهَلَ ، حَتَّى أَكَلَهُ صِغَارُ الْإِبِلِ ،
وَنَالَتَهُ مِنْ وَرَاءِ شَجَرِ الْعُرْفُطِ .

(و) فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : -
(إِذَا بَلَغْنَ ، أَى : النِّسَاءُ) وَالرَّوَايَةُ :
إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ (نَصُّ الْحِقَاقِ ، أَوْ) نَصُّ
(الْحَقَائِقِ) كَمَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى
(فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَصُّ
كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ، وَمَبْلَغُ أَقْصَاهُ
(أَى : إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا ،
وَعَرَفْنَ فِيهَا حَقَائِقَ الْأُمُورِ ، أَوْ قَدَرْنَ
فِيهَا عَلَى الْحِقَاقِ ، أَى : الْخِصَامِ) وَهُوَ
الْمُحَاقَّةُ (أَوْ حُوقٌ فِيهِنَّ ، أَى : خُوصِمَ ،
فَقَالَ كُلُّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا)
وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ : هُوَ أَنَّ يُحَاقَّ الْأُمُّ
الْعَصْبَةَ فِي الْجَارِيَةِ ، فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ
بِهَا ، وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ (أَوْ

الْمَعْنَى : إِذَا بَلَغْنَ نِهَايَةَ الصِّغَارِ ، أَى :
الْوَقْتَ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ صِغَرُهُنَّ)
وَيَدْخُلْنَ فِي الْكِبَرِ ، اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ
الْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَذَا
وَنَحْوُهُ مِمَّا يَتَمَسَّكُ بِهِ مَنْ اشْتَرَطَ الْوَلِيَّ
فِي نِكَاحِ الصَّغِيرَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَرَادَ بِنَصِّ الْحِقَاقِ : الْإِذْرَاكُ ؛ لِأَنَّ وَقْتَ
الصِّغَرِ يَنْتَهِي ، فَتَخْرُجُ الْجَارِيَةُ مِنْ
حَدِّ الصِّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ ، يَقُولُ : مَا دَامَتْ
الْجَارِيَةُ صَغِيرَةً فَأُمُّهَا أَوْلَى بِهَا ، فَإِذَا
بَلَغَتْ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا مِنْ أُمِّهَا ،
وَبَتَزْوِيجِهَا وَحَضَانَتِهَا إِذَا كَانُوا مُحَرَّمًا
لَهَا ، مِثْلَ الْآبَاءِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَعْمَامِ .
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : نَصُّ الْحِقَاقِ :
بَلُوغُ الْعَقْلِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِذْرَاكِ ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا أَرَادَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ الَّذِي تَجِبُ بِهِ
الْحُقُوقُ وَالْأَحْكَامُ ، فَهُوَ الْعَقْلُ وَالْإِذْرَاكُ .
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بَلُوغُ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَدِّ
الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ تَزْوِيجُهَا وَتَصَرُّفُهَا فِي
أَمْرِهَا ، تَشْبِيهًا بِالْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَعِنْدَ ذَلِكَ يُتِمَكَّنُ مِنْ رُكُوبِهِ وَنَحْمِيلِهِ ،
وَمَنْ رَوَاهُ نَصُّ الْحَقَائِقِ ، أَرَادَ جَمْعَ
الْحَقِيقَةِ ، أَوْ جَمْعَ الْحَقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَنَزَقَ الْحِقَاقُ ،
أَي : مُخَاصِمٌ فِي صِغَارِ الْأَشْيَاءِ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَالْأَحَقُّ) مِنَ الْخَيْلِ : (الْفَرَسُ)
الَّذِي (يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ)
وَذَلِكَ (عَيْبٌ) وَالشَّيْءُ : الَّذِي يَقْصُرُ
مَوْضِعُ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ
يَدِهِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ أَيْضاً . (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الَّذِي لَا يَغْرَقُ) وَهُوَ
عَيْبٌ أَيْضاً ، قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قُلْتُ : هُوَ عَدِي
ابْنُ خَرَشَةَ الْخَطَمِيِّ نَبِيٍّ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبَى عُبَيْدٍ ،
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
جَسَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ (٢)

(١) اللسان ، وأيضاً في (شأت) و (قدر) والمصاح
والعباب والجمهرة ١٨/٢ والمقاييس ١٧/٢ وقيل
في العباب :

وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُحْتَالِ عَنِّي
جُرَازٌ كَالْعَقِيقَةِ إِنْ لَقِيتُ
(٢) اللسان (شأت) والجمهرة ٦٣/١ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ مِثْلُ رِوَايَةِ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبَى عُبَيْدٍ (وَمَضَدْرُهُمَا
الْحَقَقُ ، مُحَرَّكَةً) يُقَالُ : أَحَقُّ بَيْنَ
الْحَقَقِ .

(و) حَقَقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ ، أَحَقُّهُ
حَقًّا (وَأَحَقَّقْتُهُ) أَحَقَّهُ ، إِحْقَاقًا :
(أَوْجَبْتُهُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ .
(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : أَحَقَّتْ (الْبَكْرَةُ)
: إِذَا (اسْتَوَفَتْ ثَلَاثَ سِنِينَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَحَقَّتْ :
(صَارَتْ حِقَّةً) مِثْلُ حَقَّتْ .

(و) يُقَالُ : رَمَى فَأَحَقَّ (الرَّمِيَّةَ) :
إِذَا (قَتَلَهَا) عَلَى الْمَكَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
وَالزَّمَخْشَرِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمُحَقُّ : ضِدُّ الْمُبْطِلِ) يُقَالُ :
أَحَقَقْتُ ذَلِكَ ، أَي : أَثَبْتُهُ حَقًّا ، أَوْ
حَكَمْتُ بِكَوْنِهِ حَقًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (١) وَقَالَ
الرَّاعِبُ : إِحْقَاقُ الْحَقِّ ضَرْبَانِ ، أَحَدُهُمَا :
بِإِظْهَارِ الْأَدِلَّةِ وَالْآيَاتِ ، وَالثَّانِي :
بِإِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبَيِّنَاتِهَا .

(١) سورة يونس ، الآية ٨٢ .

(والمَحَاقُّ من المال) يكونُ الحَلْبَةُ
الأُولَى والثَانِيَةُ مِنْهَا لِبَيِّاً، قاله أَبُو حَاتِمٍ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هِيَ : (الَّتِي لَمْ يُنْتَجَنَ^(١))
فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَبَنَّ) فِيهِ .
(وَحَقَّقَهُ تَحْقِيقاً : صَدَّقَهُ) وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : صَدَّقَ قَائِلُهُ ، وَقِيلَ : حَقَّقَ
الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ هَذَا الشَّيْءُ هُوَ الْحَقُّ ،
كَقَوْلِكَ : صَدَّقَ .

(وَالْمُحَقِّقُ مِنَ الْكَلَامِ : الرَّصِينُ)
الْمُحَكَّمُ النَّظْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ رُوبَةُ :
* دَعُ ذَا وَرَاجِعٍ مَنَظِقاً مُحَقَّقاً *^(٢)
وَيُرْوَى : «مُذَلَّقاً» .

(و) الْمُحَقِّقُ (مِنَ الثِّيَابِ : الْمُحَكَّمُ
النَّسِجِ) الَّذِي عَلَيْهِ وَشْيٌ عَلَى صُورَةِ
الْحَقِّقِ ، كَمَا يُقَالُ : بُرْدٌ مُرَجَّلٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيْضاً ، قَالَ :

تَسْرِبَلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا
كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ «تُنْتَجَنُ»
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ وَرَاجِعٌ ،
فِي اللِّسَانِ : وَجِبْرٌ» قُلْتُ : وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الصَّحَاحِ ، وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَاتِهِ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي
دِيَوَانِهِ ١١٢ «وَرَاجِعٌ مَنَظِقاً مُذَلَّقاً» .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ ١٦/٢ .

(وَالْاِخْتِقَاقُ : الْاِخْتِصَامُ) وَذَلِكَ أَنَّ
يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْحَقُّ بِيَدِي ،
وَمَعِيَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَضَّانَةِ : «فَجَاءَ
رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ أَيْ : يَخْتَصِمَانِ ،
وَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقَّهُ ، وَفِي
حَدِيثٍ^(١) آخَرَ : «مَتَى مَا تَغْلُوا فِي
الْقُرْآنِ تَحْتَقُّوا» يَعْنِي الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (طَعْنَةٌ مُحَقَّقَةٌ)
: إِذَا كَانَتْ (لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :
طَعْنَةٌ مُحَقَّقَةٌ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

(وَاحْتَقَأَ : اخْتَصَمَا) وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ
قَرِيباً ، فَلَا حَاجَةَ لَذِكْرِهِ ثَانِياً ، وَلَعَلَّهُ
أَعَادَهُ ثَانِياً إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ :
اِخْتَقَّ لِلوَاحِدِ ، كَمَا لَا يُقَالُ : اخْتَصَمَ
لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : اِخْتَقَّ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ .

(و) اِخْتَقَّ (الْمَالُ : سَمِنَ) وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ : اِخْتَقَّ

(١) فِي الْفَائِقِ (٣٠٠/١) أَنَّهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — قَالَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ،
وَلَفْظُهُ : «مَتَى مَا تَغْلُوا تَحْتَقُّوا» .

الْقَوْمُ احْتِقَاقًا: إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ، وَانْتَهَى سِمْنُهُ.

(و) احْتَقَّتْ (بِهِ الطَّعْنَةُ) أَى: قَتَلَتْهُ) نَقْلَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلَى: وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمٍ (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَى حَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ لَا زَيْغَ فِيهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي اللِّسَانِ: الْمُحَقَّقُ مِنَ الطَّعْنِ: النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ، وَقَالَ فِي مَعْنَى بَيْتِ أَبِي كَبِيرٍ: أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ فِي جَوْفِهَا، وَآخِرَ قَدْ شَرَّمَ جِلْدَهَا، وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ.

(أَوْ) احْتَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ: إِذَا أَصَابَتْ حُقَّ وَرِكَهُ) وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

(و) احْتَقَّ (الْفَرَسُ: ضَمْرٌ) هُزَالًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ». وَالمُثَبَّتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٠٩٣ وَاللِّسَانِ (شَرْمٌ) وَالصَّحَاحُ (عَجْزُهُ) وَالْعِبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ (١٦/٢).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (انْحَقَّتْ الْعُقْدَةُ) أَى: (انْشَدَتْ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَسْتَحَقَّهُ) أَى: الشَّيْءُ: (اسْتَوْجَبَهُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ عُدِرَ عَلَىٰ أُنْفُسِهِمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ (١) أَى: اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: فَإِنْ أَطْلَعَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَوْجَبَا إِثْمًا، أَى: خِيَانَةً بِالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا، وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ، فَادَّعَاهَا رَجُلٌ آخَرُ، وَأَقَامَ بَيْنَهُ عَادِلَةٌ عَلَى دَعْوَاهُ، وَحَكَمَ لَهُ الْحَاكِمُ بِبَيِّنَتِهِ، فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى الْمُشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا، أَى: مَلَكَهَا عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا، وَرَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ الَّذِي أَدَّاهُ إِلَيْهِ، وَالْإِسْتِحْقَاقُ وَالِاسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَقَوْلُ النَّاسِ: «الْمُسْتَحَقُّ مَحْرُومٌ»، فِيهِ خَلَلَانِ، الْأَوَّلُ: أَنَّهَا كَلِمَةٌ كُفْرٌ، لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَقَّ شَيْئًا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ، وَالثَّانِي: أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ ١٠٧.

(وَتَحَقَّقَ) عنده (الْخَبَرُ) أَيْ :
(صَحَّ).

(و) فِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الشَّخِيرِ ^(١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ حِينَ اجْتَهَدَ
فِي الْعِبَادَةِ وَلَمْ يَقْتَصِدْ: «خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَاطُهَا، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ،
وَشَرُّ السَّيْرِ (الْحَقِّقَةُ)» يُقَالُ : هُوَ
(أَرْفَعُ السَّيْرَ ، وَأَتَعْبُهُ لِلظَّهْرِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّفْقِ فِي
الْعِبَادَةِ ، يَعْنِي عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ ،
وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ ، وَخَيْرُ
الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ ، (أَوِ اللَّجَاجُ فِي
السَّيْرِ) حَتَّى يَنْقَطِعَ بِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

« وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقَا » ^(٢)

(أَوْ) هُوَ : (السَّيْرُ) فِي (أَوَّلِ اللَّيْلِ)
وَنُهِىَ عَنْ ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَنَصُّهُ فِي الْعَيْنِ : الْحَقِّقَةُ :
السَّيْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ ، قَالَ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَقِّقَةُ فِي السَّيْرِ :
إِتْعَابُ سَاعَةٍ ، وَكَفُّ سَاعَةٍ ، أَنْتَهَى ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُصِبِ اللَّيْثُ فِي

(١) انظر تهذيب التهذيب (١٠ / ١٧٢) .

(٢) ديوانه ١١٢ / والعباب .

وَاحِدٍ مَّا فَسَّرَ ، وَمَا قَالَه ، إِنَّ الْحَقِّقَةَ :
السَّيْرُ ^(١) أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ،
مَا قَالَه أَحَدٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : « قَحَّمُوا عَنْ
الَّذِيلِ » أَيْ : لَا تَسِيرُوا فِيهِ .

(أَوْ) هُوَ : (أَنْ يَلِجَ فِي السَّيْرِ حَتَّى
تَغْطِبَ رَاحِلَتُهُ أَوْ تَنْقَطِعَ) هَذَا هُوَ
الَّذِي صَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَيَّدَهُ بِقَوْلِ
الْعَرَبِ ، وَنَصُّهُ : أَنْ يُسَارَ الْبَعِيرُ ،
وَيُحْمَلَ عَلَى مَا يُتَعَبُهُ ، وَمَا لَا يُطِيقُهُ ،
حَتَّى يُبْدِعَ بِرَاكِبِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحَقِّقَةُ : أَنْ يُجْهَدَ الضَّعِيفُ شِدَّةَ
السَّيْرِ .

(وَالْتَّحَاقُ : التَّخَاصُّمُ ، وَحَاقَهُ)
مُحَاقَةً : (خَاصَمَهُ) وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ : قَدْ حَقَّهُ
حَقًّا ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي الْفِعْلِ الْغَائِبِ ، يَقُولُونَ
حَاقَنِي وَلَمْ يُحَاقِنِي فِيهِ أَحَدٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « إِنَّ الْحَقِّقَةَ فِي السَّيْرِ »
وَالْتَّصَحُّيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَلَفْظُهُ : « وَأَمَّا
قَوْلُ اللَّيْثِ : إِنَّ الْحَقِّقَةَ : سَيْرُ أَوَّلِ
الَّيْلِ فَهُوَ بَاطِلٌ » .

الحَقُّ : الحَظُّ ، يُقَالُ : أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَيْ : حَظَّهُ وَنَصِيبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِمَا طُبِعَ أَوْ قِطَّ لِلصَّلَاةِ (١) ، فَقَالَ : « الصَّلَاةُ وَاللَّهُ إِذَنْ ، وَلَا حَقٌّ » - أَيْ : لَا حَظٌّ - فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا ، وَيُحْتَمَلُ : وَلَا حَظٌّ [لِي] (٢) فِيهَا ، لِأَنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ عَلَى حَالٍ سَقَطَتْ عَنْهُ الصَّلَاةُ فِيهَا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا أَوْقَعُ .

وَالْحَقُّ : الْيَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ .

وَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّهُ : صَبَّرَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

وَحَقَّهُ حَقًّا : صَدَّقَهُ .

وَأَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِحْقَاقًا : أَحْكَمْتُهُ وَصَحَّحْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

« قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ *
« بَانَ يُحِيقٌ وَذَمَّ السُّدْلَاءِ » (٣)

(١) فِي الْفَائِقِ ٣٠٠/١ زِيَادَةً بَعْدَ قَوْلِهِ « لِلصَّلَاةِ » :
« فَقِيلَ : الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ . . . » الْخ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْفَائِقِ ٣٠٠/١ .

(٣) الْلسَانُ .

وَحَقَّقَ الْأَمْرَ ، وَأَحَقَّهُ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

وَيُقَالُ : مَالِي فِيكَ حَقٌّ ، وَلَا حَقَّقُ ، أَيْ : خُصُومَةٌ .

وَأَسْتَحَقُّهُ : طَلَبْتُ حَقَّهُ .

وَأَحَقَّقَهُ إِلَى كَذَا : إِذَا آخَرَهُ ، وَضَبَّقَ عَلَيْهِ .

وَهُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا ، أَيْ : ضَيْقٍ .
وَمَا كَانَ يَحْقُوكَ أَنْ تَفْعَلَهُ ، فِي مَعْنَى مَا حُقِّ لَكَ .

وَأَحَقُّ (١) عَلَيْكَ الْقَضَاءُ فَحَقٌّ ، أَيْ : أَثْبِتَتْ قُتِبَتْ . (٢)

وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ، وَكُنْهُهُ .

وَالْحَقِيقَةُ : الْحُرْمَةُ وَالْفِنَاءُ . (٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ :

أَوْجَبْتُهُ » وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ .

(٢) قَالَ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ مِنْ بَابِ فَعَلْتُهُ

فَفَعَّلْتُ ، كَقَوْلِكَ : قَبَّحَ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ ،

وَبَرَّدَ الْمَاءَ وَبَرَّدْتُهُ ، وَحَقَّرَ وَحَقَّرْتُهُ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ أُوْرِدَهُ

عَقِبَ بَيْتِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنِّي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ

كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةُ فِي الْبَيْتِ :

الْحُرْمَةُ أَوْ الْفِنَاءُ .

وَأَحَقَّ الرَّجُلُ : قَالَ شَيْئًا ، أَوْ ادَّعَى شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حَقَّقْتُ ظَنَّهُ مِثْلُ حَقَّقْتَهُ .

وَأَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرِ ، أَيْ : أَعْلَمُهُ لَكُمْ ، وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَحَقُّ لَا آتِيكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ ، يَرْفَعُونَهَا بغيرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اللَّامِ ، وَإِذَا أَزَالُوا عَنْهَا اللَّامَ قَالُوا : حَقًّا لَا آتِيكَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَحَقُّ لَا أَفْعَلُ ، هُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ ، وَأَصْلُهُ : لَحَقَّ اللَّهُ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَقُدِّرَ ، وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ .

وَلَمَّا رَأَى الْحَاقَّةَ مِنْهُ هَرَبَ ، كَالْحَقَّةِ .

وَحَقَّقْتُ الْعُقْدَةَ : شَدَدْتُهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَحْكَمْتُ شَدَّهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حَقِّهَا ، أَيْ : وَقَتْ ضَرَابِهَا ، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مُدَّةُ حَمْلِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحُقُوقُ الدَّارِ : مَرَافِقُهَا .

وَحَقَّتِ الْحَاجَةُ : نَزَلَتْ ، وَاشْتَدَّتْ .
وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَشَّهَدَاتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا ^(١) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِحْقَاقًا لِلْقَبُولِ ، وَيَكُونُ إِذَا ذَاكَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ مِنْ اسْتَحَقَّ ، أَعْنَى السَّيْنِ وَالتَّاءِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَثْبَتَ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَقَّ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا ، لَهُ مَعْنَيَانِ ، أَحَدُهُمَا : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ ، كَرَبِّدِ أَحَقُّ بِمَالِهِ ، أَيْ : لَا أَحَقَّ لغيرِهِ فِيهِ ، الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ ، وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : «الْأَيُّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ لَكِنْ حَقُّهَا آكَدُ .

وَالْحَاقَّةُ : النَّازِلَةُ .

وَالْحُقُوقُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْقَرِيبُ الْعَهْدُ بِالْأُمُورِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا .

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، آيَةُ ١٠٧ .

وأيضا : الْمُحِقُّونَ لَمَّا ادَّعَوْا .

وَتُجْمَعُ الْحَقَّةُ أَيْضاً عَلَى الْحَقَائِقِ ،
كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ غِرَّةٌ عَلَى غَرَائِرَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كِافَالٍ وَأَفَائِلَ ، فَهُوَ
جَمْعُ حَقَاقٍ لَا حِقَّةٍ ، وَأَنْشَدَ لِعُمَارَةَ
ابنِ طَارِقٍ :

* وَمَسَدُ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِقِ *
* لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ * (١)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ نَادِرٌ .

وَهِلَالُ بْنُ حِقٍّ بِالْكَسْرِ : مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَبَابُ حُقَّاتٍ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَبْوَابِ
عَدَنِ أَبْيَنَ ، وَحُقَّاتٌ : خَارِجٌ هَذَا
الْبَابِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ ضُرَّاسٍ ، قِيلَ :
إِنَّهَا مَجَنَّةٌ . (٢)

وَأَسْتَحَقُّ النَّاقَةَ : تَمَامُ حَمْلِهَا .

وَحِقَاقُ الشَّجَرِ : صِغَارُهَا ، شُبَّهَتْ
بِصِغَارِ الْإِبِلِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَيْسَ بِأَنْيَابٍ » وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْحَاحِ
وَالْمُثَبَّتِ مِنَ اللَّسَانِ وَالْمَبَابِ .

(٢) مَجَنَّةٌ : كَثِيرَةُ الْجِينِ .

وَصَبَغْتُ الثَّوْبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا ، أَيْ :
مُشَبَّعًا .

وَأَنَا حَقِيقٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ : حَرِيصٌ
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (١) .

وَحُقُّ الْعَجُوزِ : ثَدْيُهَا ، وَحُقُّ الْكَمَاءَةِ :
بَيْضَتُهَا ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ .

وَأَصَابَ حَاقٌّ عَيْنَهُ ، أَيْ : وَسَطَهَا ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
لِنُقْبَةٍ مِنَ الْجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ ، فَشَكُّوا
فِيهَا ، فَقَالَ : هَذَا حَاقٌّ صُمَادِحِ الْجَرَبِ .

وَسَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا ، أَيْ : حَاقَّهُ .
وَيُقَالُ : اسْتَحَقَّتْ إِبِلُنَا رَبِيعًا ،
وَأَحَقَّتْ رَبِيعًا : إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا
فَرَعَتْهُ .

وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا : سَمِنَ مَالُهُمْ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ
الرَّبِيعِ : إِذَا سَمِنُوا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛
يُرِيدُ سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ .

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٠٥ .

وَحَقَّتِ النَّاقَةُ ، وَأَحَقَّتْ ، وَاسْتَحَقَّتْ :
سَمِنَتْ .

وَاسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحاً : إِذَا لَقِحَتْ .
وَاسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا ، يُجَعَلُ الْفِعْلُ مَرَّةً
لِلنَّاقَةِ ، وَمَرَّةً لِلْقَاحِ .

وَيُقَالُ : لَا يَحِقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَاءِ
رِطْلًا ، أَيْ : لَا يَزِنُ رِطْلًا .

وَقَرَّبَ مُحَقِّقٌ : جَادٌ .

وَحَقَّقَنِي الشَّمْسُ : بَلَغَتْنِي .

وَلَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقِّ الْمَسْجِدِ ، وَعِنْدَ
حَقِّ بَابِهِ ، أَيْ : بِقُرْبِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَقَّانِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَقِّ ،
كَالرَّيَّانِيِّ إِلَى الرَّبِّ .

[ح ل ف ق] *

(الْخُلْفُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(الدَّرَابِزِيُّ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَكَذَلِكَ
التَّفَارِيجُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَوُقِعَ
فِي الْمُحِيطِ الْجُلْفُوقُ ، بِالْجِيمِ ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

[ح ل ق] *

(الْحَلَقَةُ) بِتَسْكِينِ اللَّامِ : السَّلَاحُ
عَامًّا ، وَقِيلَ : (الدَّرْعُ) خَاصَّةً ، وَفِي
الصُّحَاكِ : الدَّرُوعُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : اسْمٌ
لِجُمْلَةِ السَّلَاحِ وَالدَّرُوعِ وَمَا أَشَبَّهَا ،
وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِمَكَانِ الدَّرُوعِ ، وَغَلَبُوا
هَذَا النَّوعَ مِنَ السَّلَاحِ ، أَغْنَى الدَّرُوعُ ،
لِشِدَّةِ غَنَائِهِ ، وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْمُرَاعَاةَ
فِي هَذَا إِنَّمَا هِيَ لِلدَّرُوعِ أَنَّ النُّعْمَانَ
قَدْ سَمِيَ دُرُوعَهُ حَلَقَةً .

(و) مِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّكُمْ أَهْلُ
الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ» ^(١) الْحَلَقَةُ : الْكُرُّ ،
أَيْ : (الْحَبْلُ) .

(و) الْحَلَقَةُ (مِنَ الْإِنَاءِ) : مَا بَقِيَ خَالِيًا
بَعْدَ أَنْ جُعِلَ فِيهِ شَيْءٌ (مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
إِلَى نِصْفِهِ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ النِّصْفِ إِلَى
أَعْلَاهُ فَهُوَ الْحَلَقَةُ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْحَلَقَةُ (مِنَ
الْحَوْضِ : امْتِلَآؤُهُ ، أَوْ دُونَهُ) قَالَ أَبُو

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّسَاكِ : «قَوْلُهُ : وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ لَا يَخْفَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَا يَنْهَضُ

دَلِيلًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، كَمَا فُسِّرَ .

قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٢ / ٣٠٤ وَفُسِّرَ

الْحَلَقَةُ فِيهِ بِالْأُذُنِ .

زَيْدٌ : وَقِيْتُ حَلَقَةَ الْحَوْضِ تَوْفِيَةً ،
والإناء كذلك ، وهو مجاز .

(و) الحَلَقَةُ (: سِمَةٌ فِي الْإِبِلِ)
مُدَوَّرَةٌ ، شِبْهُ حَلَقَةِ الْبَابِ .

(والخلق ، مُحَرَكَةٌ : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ
بِهَا ، كَالْمُحَلَّقَةِ) كَمُعْظَمَةٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا
يَرُوحُ بِأَخْطَارٍ عِظَامِ اللَّقَائِحِ (١)

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَجِ يُخَاطِبُ
لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ :

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً
وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ (٢)

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلنَّابِغَةِ [الْجَعْدِي] (٣)
وَلَكِنْ ابْنُ بَرٍّ أَيْدَ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَحَلَقَةُ الْبَابِ وَالْقَوْمِ) بِالْفَتْحِ ،
وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ، كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ

(١) اللسان ومادة (عذر) والصاح (صدره) والعياب
والمقاييس ٩٩/٢ .

(٢) اللسان ونسبه إلى الجعدي ، وفي (بدد) إلى
عوف يخاطب لقيط بن زرارَةَ ، وبغيره
بموت أخيه معبد في الأسر ، وذكر قبله
بيتين . وانظر شعر الجعدي ٢٤١

(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ (وَقَدْ تَفَتْحُ لَامُهُمَا)
حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَحَكَاهُ سَيِّبُونَهُ
أَيْضاً ، وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيدِ ،
كَمَا سَيَّأَتْنِي قَرِيباً (و) قَدْ (تُكْسَرُ) أَيْ :
حَاوُّهُمَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ
تُكْسَرُ اللَّامُ ، نَقْلَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأُمَوِيُّ ،
وَقَالَا : هِيَ لُغَةٌ لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي
الْحَلَقَةِ وَالْحَلَقَةِ .

(أَوْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ) الْفَصِيحُ
(حَلَقَةٌ مُحَرَكَةٌ إِلَّا) فِي قَوْلِهِمْ : هَؤُلَاءِ
قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : يَخْلُقُونَ الْمِعْزَى (جَمْعُ
حَالِقٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُونُسَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ
هَكَذَا . قَالَ شَيْخُنَا ، وَقَدْ جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ
أَيْمَةِ التَّحْقِيقِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ التَّبْرِيزِيُّ
فِي [تَهْذِيبِ] (١) إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ،
وَجَمَاعَةٌ مِنْ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ . (أَوْ)
التَّخْرِيكُ (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
كُلُّهُمْ يُجِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، أما كتاب التبريزي
عليه فهر تهذيب إصلاح المنطق ، وانظر إصلاح المنطق
(المقدمة ١٢ و ١٣) .

حَلَقَةُ الباب ، وحَلَقَتُهُ ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ
 وَفَتْحِهَا ، وَقَالَ كُرَاع : حَلَقَةُ الْقَوْمِ
 وحَلَقْتُهُمْ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الحَلَقَةُ
 بالتَّخْفِيفِ مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
 حَلَقَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اخْتَارُ فِي حَلَقَةِ
 الْحَدِيدِ فَتَحَ اللَّامِ ، وَيَجُوزُ الْجَزْمُ ،
 وَأَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ ، وَيَجُوزُ
 التَّثْقِيلُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَأَخْتَارُ فِي
 حَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةِ النَّاسِ التَّخْفِيفَ ،
 وَيَجُوزُ فِيهِمَا التَّثْقِيلُ ، وَعِنْدَهُ
 (ج : حَلَقٌ مُحَرَّكَةٌ) وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ
 سِيبَوِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ؛
 لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ ،
 وَنَظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَكَةٌ
 وَفَلَكٌ ، وَقَدْ حَكَى سِيبَوِيهِ فِي الْحَلَقَةِ
 فَتَحَ اللَّامِ ، وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكِّيتِ
 وَغَيْرُهُ ، فَعَلَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ حَلَقٌ جَمْعٌ
 حَلَقَةٌ ، وَلَيْسَ حِينَئِذٍ اسْمٌ جَمْعٍ ، كَمَا
 كَانَ ذَلِكَ فِي حَلَقِ السِّدَى هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ
 لِحَلَقَةٍ ، وَلَمْ يَحْمَلْ سِيبَوِيهِ حَلَقًا
 إِلَّا عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَقَةٍ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ
 حَكَى حَلَقَةً ، بَفَتْحِهَا .

قُلْتُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفَرَزْدَقُ حَلَقَةً
 فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ ، قَالَ :
 * يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلَقَةِ *
 * أَفْنَى زِنًا قُطِعَتْ أَمَ فِي سَرِقَةٍ * (١)
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :

حَلَفْتُ بِالْمَلْحِ وَالرَّمَادِ وَبِالنَّـ
 سَارِ وَبِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ (٢)
 حَتَّى يَظُلَّ الْجَوَادُ مُنْعَفِرًا
 وَيَخْضِبُ الْقَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَةِ
 (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَقَةٌ مِنْ
 النَّاسِ ، وَمِنْ الْحَدِيدِ ، وَالْجَمْعُ : حَلَقٌ

(١) ديوانه ٥٩٥/ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح (حرق) برواية :
 « آليت بالله . . . » وفي الأساس : « تقسم
 بالله » وفي الجمهرة ١٤٠/٢ نسبته إلى هانيء
 ابن قبيصة وزاد في (١٨٠/٢) أَنَّهُ قَالَهُ
 لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنته
 وابنته ، وبعده :

حتى يَخِيرَ الْكَمِيَّ مُنْجِدًا
 وَيَقْرَعَ النَّبْلَ طَرَّةَ الْحَدَقَةِ

(٣) اللسان .

(كِسْدَر) فِي بَدْرَةٍ ، وَقِصْعٍ فِي قِصْعَةٍ ،
وَعَلَى قَوْلِ الْأُمَوِيِّ وَالْفَرَّاءِ : جَمْعُ حِلْقَةٍ
بِالْكَسْرِ ، عَلَى بَابِهِ (وَحَلَقَاتٌ ، مُحَرَّكَةً)
حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ جَمْعُ
حِلْقَةٍ مُحَرَّكَةٍ ، وَكَذَلِكَ حَلَقٌ ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(١)

وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي : « ر ط ط » وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ الْحَلْقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ »
وَفِي رِوَايَةٍ : « عَنِ التَّحْلُقِ » هِيَ : الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرِينَ كَحِلْقَةِ الْبَابِ
وغيرِهَا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الْجَالِسُ
وَسَطَ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ » وَفِي آخَرَ « نَهَى
عَنْ حَلْقِ الذَّهَبِ » (وَتُكْسَرُ الْحَاءُ)
فَجَيْنُذٍ يَكُونُ جَمْعُ حِلْقَةٍ ، بِالْكَسْرِ .

(و) قَالَ أَهْلُ التَّشْرِيحِ : (لِلرَّحِمِ
حَلَقَتَانِ : حَلْقَةٌ عَلَى فَمِ الْفَرْجِ عِنْدَ
طَرَفِهِ ، وَالْحَلْقَةُ الْأُخْرَى تَنْضُمُ عَلَى
الْمَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ) وَقِيلَ : إِنَّمَا

(١) اللسان والصاح والعاب ، وتقدم في (ر ط ط)

وأنشد به بيتاً قبله ، هو :

مهلاً بنى رومان بعض وعبيدكم
وإياكم والمهلب منى عضارطا

الْأُخْرَى الَّتِي يُبَالُ مِنْهَا ، يُقَالُ : وَقَعَتْ
النُّطْفَةُ فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ ، أَيْ : بِبَابِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (انْتَزَعْتُ
حَلْقَتَهُ) كَأَنَّهُ يُرِيدُ (سَبَقْتَهُ) .

(وَقَوْلُهُمُ لِلصَّبِيِّ) الْمَحْبُوبِ (إِذَا
تَجَشَّأَ : حَلْقَةً) وَكِبْرَةً ، وَشَحْمَةً فِي
السُّرَّةِ (أَيْ : حُلِقَ رَأْسُكَ حَلْقَةً بَعْدَ
حَلْقَةٍ) حَتَّى تَكْبُرَ ، نَقْلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ
أَيْضاً ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ : بَقِيَتْ حَتَّى
يُحْلَقَ رَأْسُكَ وَتَكْبُرَ .

(وَحَلَقَ رَأْسَهُ يَحْلُقُهُ حَلْقاً ، وَتَحْلَاقاً)
بِفَتْحِهِمَا : (أَزَالَ شَعْرَهُ) عَنْهُ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْحَلْقِ .

(كَحَلَّقَهُ) تَحْلِيقاً ، وَفِي الصَّاحِ :
حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ ، وَفِي
الْعُبَابِ : التَّحْلِيقُ مُبَالِغَةُ الْحَلْقِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ ﴾^(١) .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْحَلْقُ فِي الشَّعْرِ
مِنَ النَّاسِ وَالْمَعْرِزِ ، كَالْجَزِّ فِي الصُّوفِ ،

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

حَلَقَهُ حَلْقًا ، فهو حَالِقٌ وَحَلَّاقٌ ، وَحَلَقَهُ
وَ (اِحْتَلَقَهُ) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* فَايَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً *
* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ * (١)

(و) يُقَالُ : (رَأْسٌ جَيِّدُ الْحِلَاقِ ،
كَكِتَابٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : عَنَزُ
مَحْلُوقَةٌ ، وَشَعْرُ حَلِيقٍ ، وَ (لِحْيَةٌ حَلِيقٌ)
وَ (لَا) يُقَالُ : (حَلِيقَةٌ) وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : رَأْسٌ حَلِيقٌ ، أَيْ : مَحْلُوقٌ ،
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ (٢)

(و) حَلَقَهُ (كَنَصَرَهُ) : ضَرَبَهُ
فَ (أَصَابَ حَلَقَهُ) وَكَذَلِكَ : رَأْسُهُ ،
وَعُضْدُهُ ، وَصَدْرُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَلَقَ (الْحَوْضَ) :
إِذَا (مَلَأَهُ) فَوَصَلَ بِهِ إِلَى حَلَقِهِ ،
(كَأَحْلَقَهُ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) اللسان والعيال والجمهرة ٣/ ٣٨٩ وتقدم في (تلب) .
(٢) ديوانها ١٠٣ / واللسان

(و) حَلَقَ (الشَّيْءَ : قَدَرَهُ) كَحَلَقَهُ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَذُوا فِي (حُلُوقِ
الْأَرْضِ) وَكَذَلِكَ الطُّرُقُ : (مَضَائِقُهَا)
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا .

(وَيَوْمَ تَخْلَقُ اللَّيْلُ) كَانَ (لَتَغْلِبَ)
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (لَأَنَّ شِعَارَهُمْ كَانَ
الْحَلَقُ) يَوْمئِذٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ (١) : «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ
الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْبَغْضَاءُ» (٢) وَ (الْحَالِقَةُ) «
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هِيَ (قَطِيعَةُ الرَّحِمِ)
وَالْتَّظَالُمُ ، وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ
تَخْلُقَ ، أَيْ : تُهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ ،
كَمَا يَسْتَأْصِلُ الْمُوسَى الشَّعْرَ .

(و) «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ ، وَالْخَارِقَةَ ،
وَالسَّالِقَةَ» فَالْحَالِقَةُ : (الَّتِي تَخْلُقُ شَعْرَهَا

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ
الْأَخَادِيثِ إِلَى لَا طَرُقَ لَهَا : دَبَّ
إِلَيْكُمْ . . . إلخ » .

(٢) فِي النِّهَايَةِ « . . . الْبَغْضَاءُ » وَهِيَ الْحَالِقَةُ وَالتَّحْبِثُ مِثْلُهُ
فِي اللِّسَانِ وَالْفَرِيدِ .

فِي الْمُصِيبَةِ) وَقِيلَ : أَرَادَ الَّتِي تَخْلُقُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، أَوْ حَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ » (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَالِقُ) : الضَّرْعُ (الْمُمْتَلِيءُ) وَكَأَنَّ اللَّبَنَ فِيهِ إِلَى حَلْقِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ مَهَاءً :

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لَمْ يُبْلِهْ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَالِقُ :

(الضَّرْعُ) الْمُرْتَفِعُ الَّذِي قَلَّ لَبَنُهُ ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ : حَلَقٌ ، وَحَوَالِقُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

الْحَالِقُ : الضَّرْعُ ، وَلَمْ يُحَلِّهِ (٣) ، قَالَ

ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُمْتَلِيءُ ، وَفِي

التَّهْذِيبِ : الْحَالِقُ ، مِنْ نَعْتِ الضَّرْعِ

جَاءَ بِمَعْنَيَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ ، فَالْحَالِقُ :

الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفُخُ الَّذِي قَلَّ لَبَنُهُ ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٤/ ٤٩ وَالحديث في النهاية

(خلق) و (سلق) و (صلق) وليس فيه « أو خرق »

(٢) ديوانه ٣١٠ والرواية « يَبَسَتْ » وقال في

شرحها : يعني من العصور على ولدها

واللسان وصدوره في الصحاح ، وهو في

التكملة والعياب والجمهرة ١٥٣/٢

(٣) يعني لم يصف .

وَإِسْحَاقُهُ دَلِيلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ،
وَالْحَالِقُ أَيْضاً : الضَّرْعُ الْمُمْتَلِيءُ ،
وَدَلِيلُهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ يَصِفُ الْإِبِلَ
بِالْغَزَارَةِ :

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَاتُهَا شَكَرَاتُ (١)

لَأَنَّ قَوْلَهُ : « شَكَرَاتُ » يَدُلُّ عَلَى

كَثْرَةِ اللَّبَنِ ، فَانْظُرْ هَذَا مَعَ مَا نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَمْ يُفْصَحِ الْمُصَنِّفُ

بِالضُّدِّيَّةِ ، وَهُوَ قُصُورٌ مِنْهُ مَعَ تَأَمُّلٍ

فِي سِيَاقِهِ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَصْبَحَتْ

ضَرَّةُ النَّاqَةِ حَالِقاً : إِذَا قَارَبَتْ الْمَلَأَ

وَلَمْ تَفْعَلْ ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدَةٍ عَنْ كُرَاعٍ :

الْحَالِقُ : الَّتِي ذَهَبَ لَبَنُهَا ، وَحَلَقَ الضَّرْعُ

يَحْلِقُ حُلُوقاً فَهُوَ حَالِقٌ ، وَحُلُوقُهُ :

ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْبَطْنِ وَانْضِمَامُهُ ، قَالَ :

وَهُوَ فِي قَوْلِ آخَرَ : كَثْرَةُ لَبَنِهِ .

قُلْتُ : فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى الضُّدِّيَّةِ .

(و) الْحَالِقُ : (مِنْ الْكَرَمِ) وَالشَّرِّ

(١) ديوانه ٣٣٣ برواية :

« . . . إِلَّا الصَّاحِبُ رُوِّحَتْ

مُحَلَّقَةً ضَرَاتُهَا . . . »

وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّاحِحِ وَالْمِجْلِسِ : « إِذَا لَمْ تَكُنْ . . . »

وَنَحْوَهُ (: مَا أَلْتَوَى مِنْهُ وَتَعَلَّقَ
بِالْقُضْبَانِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا خُوذُ مِنْ
اسْتِدَارَتِهِ كَالْحَلَقَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَالِقُ : (الْجَبَلُ
الْمُرْتَفِعُ) الْمُنِيفُ الْمُشْرِفُ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ ، وَيُقَالُ : جَاءَ مِنْ
حَالِقٍ ، أَيْ : مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ، وَفِي
حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ : « فَهَمَّمْتُ أَنْ أَطْرَحَ
نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ » أَيْ : مِنْ جَبَلٍ عَالٍ ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجَائِهِ مَيْتًا

كَأَنَّمَا دُهِدَ مِنْ حَالِقٍ (١)

وَقِيلَ : جَبَلٌ حَالِقٌ : لَا نَبَاتَ فِيهِ ،
كَأَنَّهُ حَلَقَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فَخَرَّ مِنْ
وَجَائِهِ . . . إلخ ، كَذَا بِالْأَصْلِ ،
وَحَرَّرَ » . وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ وَالْجُمُحَرَةِ
(١٨٠/٢) وَالشَّعْرُ وَخَبْرُهُ فِي الْجُمُحَرَةِ (٢/
٢٩٤) وَبَعْدَهُ :

فَبَعْضُ هَذَا الْوَجِّ يَا عَجْرَدُ

مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

وَقَبْلَهُمَا :

يَا قَوْمُ مَنْ يَعْدِرُ مِنْ عَجْرَدُ

الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَّائِقِ

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا

وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالْعَاتِقِ

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِنْ تَحْلِيقِ الطَّائِرِ ،
أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى حَلَقِ الْجَوِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَالِقُ : (الْمَشْوُومُ)
عَلَى قَوْمٍ ، كَأَنَّهُ يَحْلِقُهُمْ ، أَيْ : يَقْشِرُهُمْ
(كَالْحَالِقَةِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي
الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : كَالْحَالِقَةِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَلَقُ :
الشُّومُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي
الدُّعَاءِ : عَقَرًا حَلَقًا .

(و) الْحَلَقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
فِي الْمَرِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَخْرَجُ
النَّفْسِ مِنَ (الْحُلُقُومِ) وَمَوْضِعُ الذَّبْحِ .
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلَقُ : مَوْضِعُ
الْغَلَصِمَةِ ، وَالْمَذْبَحِ .

وَالْحُلُقُومُ : فُعْلُومٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ ،
وَفُعْلُولٌ عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ
مِنَ السَّرَاةِ أَنَّ الْحَلَقَ : (شَجَرٌ كَالْكَرْمِ)
يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ
الْعِنَبِ حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ

النَّمْرِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُخْصَى، فَرُبَّمَا سَلِمَ، وَرُبَّمَا مَاتَ، قَالَ:

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةَ بِالْقَوَافِي
كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْجِمَارُ (١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ السَّفَادِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَجَاءَ وَالْغَلَبَةَ خِصَاءً، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ.

(و) قَالَ شَمْرٌ: (أَتَانُ حَلَقِيَّةً، مُحَرَّكَةً): إِذَا (تَدَاوَلَّتْهَا الْحُمُرُ حَتَّى أَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَحِمِهَا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْحَوْلَقُ) كَجَوْهَرٍ: (وَجَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ) وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

قَالَ (و) الْحَوْلَقُ أَيْضاً: (الدَّاهِيَةُ، كَالْحَيْلَقِ) كَحَبْدَرٍ، وَهُوَ مُجَازٌ.

قَالَ: (و) حَوْلَقٌ أَيْضاً: (اسْمُ رَجُلٍ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَا ابْنَ حَمْرَةَ» بِالْهَاءِ وَالزَّيِّ الْمَجْمُوعِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَحْكَمِ ٣/٣٩٣.

عَنَاقِيدُ صِغَارٍ كَعَنَاقِيدِ الْعِنَبِ الْبَرِيِّ يَحْمَرُّ، (١) ثُمَّ يَسْوَدُّ فَيَكُونُ مُرّاً، وَيُؤْخَذُ وَرَقُهُ فَيُطْبَخُ، وَ (يُجْعَلُ مَأْوُهُ فِي الْعُصْفَرِ فَيَكُونُ أَجْوَدَ) لَهُ (مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَّانِ) وَمَنَابِتُهُ جَلْدُ الْأَرْضِ (٢)، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوضَةٌ، يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِصَابِ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ، (أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا وَتُلْقَى فِي تَنْوِيرٍ سَكَنَ نَارُهُ، فَتَصِيرُ قِطْعاً سَوِداً، كَالْكَشْكِ الْبَابِلِيِّ، حَامِضٌ جِدّاً، يَقْمَعُ الصَّفْرَاءَ، وَيُسْكِنُ اللَّهْيَبَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (سَيْفٌ حَالُوقَةٌ: مَاضٍ، وَكَذَا رَجُلٌ) حَالُوقَةٌ: إِذَا كَانَ مَاضِياً، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْجِمَارُ، كَفَرَحَ) يَحْلُقُ حَلَقاً، بِالتَّحْرِيكِ: إِذَا (سَفَدَ) فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْمِرَارٍ) فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ثَوْرٌ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «الَّذِي يَخْضَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ...» وَالمُثَبَّتُ كَالْعَبَابِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْتَكْمِلَةِ «مِنْ حَبِّ الرُّمَّانِ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جِلْدُ الْبِلَادِ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْعَبَابِ.

قال : (و) مَثَلٌ لِلْعَرَبِ : «لَأَمَّكَ
(الْحُلُقُ) بِالضَّمِّ) وَهُوَ (التَّكْلُ) كَمَا
يَقُولُونَ : لَعَيْنِكَ الْعُبْرُ ، وَفِي الْأَسَاسِ
أَي : حَلَقُ الرَّأْسِ .

(و) الْحِلْقُ (بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ)
الَّذِي يَكُونُ فِي يَدِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَدَ :

وَأَعْطَى مِنَّا الْحِلْقَ أَبْيَضُ مَا جِدُّ
رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تَغْبُ نَوَافِلُهُ ^(١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

فَفَازَ بِحِلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّقٍ
فَتَى مِنْهُمْ رَخِوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ ^(٢)

(أَو) الْحِلْقُ : (خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ
بِلا فِصٍّ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الْحِلْقُ : (الْمَالُ الْكَثِيرُ) يُقَالُ :
جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ وَالْإِحْرَافِ (لَأَنَّهُ
يَخْلُقُ النَّبَاتَ ، كَمَا يَخْلُقُ الشَّعْرَ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الْمِخْلَقُ (كَمِنْبَرٍ : الْمَوْسَى)
لَأَنَّهُ آلَةُ الْحَلْقِ .

(١) الْأَسَانُ وَالْأَسَانُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٣٨/ (ط دار المعارف) فِيهَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ

وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُورَةُ ١٨٠/٢ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِخْلَقُ : (الْخَشِنُ
مِنَ الْأَكْسِيَّةِ جِدًّا ، كَأَنَّهُ) لَخْشُونَتِهِ
(يَخْلُقُ الشَّعْرَ) وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ،
وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ^(١) ، يَصِفُ إِبِلًا
تَرِدُ الْمَاءَ فَتَشْرَبُ :

* يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ * ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : «سُقُوا بِكَأْسِ
حَلَاقٍ» (كَقَطَامٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَبُيِّنَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ
حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصِّفَةُ
الْغَالِبَةُ ، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ (و)
جَوَزَ ابْنُ عَبَّادٍ حَلَاقٍ بِالتَّنْوِينِ ، مِثْلُ
(سَحَابٍ) وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ مِثْلُ كِتَابٍ
أَي : (الْمَنِئَةِ) الْحَالِقَةُ ، أَي : الْقَاشِرَةُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَحِقَتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرُّقَابِ وَلَا يَهُمُّ الْمَغْنَمُ ^(٣)

(١) فِي الْعِبَابِ عَمَلَةُ بْنُ أَرْطَاةَ ، وَتَقْدِيمُ فِي (حَشَا) وَفِي
التَّكْمِلَةِ «... ابْنُ طَارِقٍ» وَحَكَى عَنْ الزِّيَادِيِّ «ابْنُ
أَرْطَاةَ» .

(٢) اللَّسَانُ وَتَقْدِيمُ فِي (حَشَا) وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ
(هَدَلِقُ) وَالْمَقَابِيسُ ٩٨/٢ (الثَّانِي) .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ

قال ابن برى: البَيْتُ لِلْأَخْزَمِ بْنِ قَارِبِ الطَّائِي، وقيل: هو للمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو، وعليه اقتصر الصَّاعَانِيُّ، وأنشد ابن سيده لمَهْلَهْلٍ^(١):

ما أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى
قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ خَلَاقٍ^(٢)

(وَحَلَاقَةُ الْمَعْرَى، بِالضَّمِّ: مَا خُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) الْخَلَاقُ (كغراب: وَجَعُ الْخَلْقِ).

(و) فِي الْمُحْكَمِ: الْخَلَاقُ: (أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ، وَلَا تَعْلَقَ عَلَى ذَلِكَ) أَيْ: مَعَ ذَلِكَ (وَكَذَا الْمَرْأَةُ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْخَلَاقُ: صِفَةُ سَوْءٍ، كَأَنَّ مَتَاعَ الْإِنْسَانِ يَفْسُدُ، فَتَعُودُ حَرَارَتُهُ إِلَى هُنَالِكَ (وَقَدْ اسْتَحَلَقَتْ الْأَتَانُ وَالْمَرْأَةُ).

(١) فِي مَجْمَعِ الشُّعْرَاءِ ٨٠ مَنْسُوبٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي الْمَهْلَهْلِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي الْأَسَاسِ «... بَعْدَ أَنْاسٍ»

وَفِي الْجُمْهُورَةِ ١٨٠/٢ رَوَايَتُهُ:

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَنْاسٍ تَوَلَّوْا

وَفُتُّوْا سُقُوا بِكَأْسِ خَلَاقٍ

(وَالْخُلُقَانُ بِالضَّمِّ، وَالْمُحَلَّقُنُ) نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْمُحَلَّقُ) كَمُحَدَّثٍ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: (الْبُسْرُ قَدْ بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيهِ) وَإِذَا بَدَأَ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهِ فَتُذْنُوبٌ، وَإِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ، وَفِي حَدِيثِ بَكَارٍ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَأْكُلُونَ رُطْبًا خُلُقَانِيًّا، وَتُعْدَاءُ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» (الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: بُسْرَةُ خُلُقَانَةٌ: بَلَغَ الْإِرْطَابُ خَلَقَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ خَلَقَهَا قَرِيبًا مِنَ الثُّفْرِوقِ مِنْ أَسْفَلِهَا.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (قَدْ خَلَّقَ) الْبُسْرُ (تَخْلِيقًا) وَهِيَ الْحَوَالِيقُ، بَثْبَاتِ الْيَاءِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ؛ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ: مَحَالِيقُ، وَأَيْضًا فَإِنِّي لَا أَذْرِي مَا وَجَّهُ ثَبَاتِ الْيَاءِ فِي حَوَالِيقَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ حِينَ قِيلَ

له يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّهَا نَفَسَتْ ، أَوْ حَاضَتْ
فَقَالَ : « (عَقْرًا حَلَقًا) مَا أَرَاهَا
إِلَّا حَابِسَتَنَا » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَقْرًا
حَلَقًا (بِالتَّنْوِينِ) عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرُ فِعْلٍ
مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تَقْدِيرُهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ عَقْرًا ،
وَحَلَقَهَا اللَّهُ حَلَقًا (وَتَرَكَهُ قَلِيلًا) بِلِ
غَيْرِ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ (أَوْ) هُوَ (مِنْ)
لَحْنِ الْمُحَدِّثِينَ (وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى
حَلَقَى ، بِوَزْنِ غَضِبَى ، حَيْثُ هُوَ جَارٍ
عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اللُّغَةِ
التَّنْوِينِ ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ دَعَى عَلَيْهَا
أَنْ تَسِيمَ مِنْ بَعْلِهَا ، فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : (أَصَابَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِوَجَعٍ
فِي حَلْقِهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّهَا مَشْوُومَةٌ ، وَلَا أَحِقُّهَا ^(١) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : حَلَقَى عَقْرَى : مَشْوُومَةٌ
مُؤْذِيَةٌ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : يُقَالُ عِنْدَ
الْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : خَمَشَى عَقْرَى
حَلَقَى ، كَأَنَّهُ مِنَ الْخَمَشِ وَالْعَقْرِ
وَالْحَلَقِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) انظر المائق ١٠/٣ والمحكم ٣/٣ و ٤

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى
لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ ^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَعْنَى :
قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ
فَخَدَشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
هَكَذَا ، وَكَذَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،
وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السُّكَيْتِ .

* أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلَقَى * ^(٢)

وَفَسَّرَهُ ابْنُ جَنِّي فَقَالَ : قَوْلُهُمْ :
« عَقْرَى وَحَلَقَى » الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ
كَانَتْ إِذَا أُصِيبَ لَهَا كَرِيمٌ حَلَقَتْ
رَأْسَهَا ، وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بِهِمَا
رَأْسَهَا ، وَتَعْقِرُهُ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْخَنَسَاءِ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا
مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ ^(٣)

يُرِيدُ أَنْ قَوْمِي هَؤُلَاءِ قَدْ بَلَغَ بِهِمْ مِنَ
الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُ بِالْمَرْأَةِ الْمَعْقُورَةِ

(١) اللسان والصاح واللباب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وتقدم قريباً في هذه المادة .

وقال ابن سيده : حَلَقَ اللَّبَنُ : ذَهَبَ .

(و) قال أبو عمرو : حَلَقَتْ (عُيُونُ
الْإِبِلِ) : إِذَا (غَارَتْ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَلَقَ (القَمَرُ) : صَارَتْ حَوْلَهُ
دَوَّارَةٌ أَي : دَارَةٌ ، (كَتَحَلَّقَ) .

(و) حَلَقَ (النَّجْمُ) : ارْتَفَعَ (وَرَوَى
أَنَسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ
وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ مُحَلَّقَةٌ » قال شَمِرٌ :
أَي : مُرْتَفِعَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَحْلِيْقُ
الشَّمْسِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهَا مِنْ
الْمَشْرِقِ ، وَمِنْ آخِرِ النَّهَارِ : انْحِدَارُهَا ،
وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَدْرِي التَّحْلِيْقُ إِلَّا
الْارْتِفَاعَ ، قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ
- فِي النَّجْمِ - :

رُبَّ مَنْهَلٍ طَاوٍ وَرَدْتُ وَقَدْ خَوَى
نَجْمٌ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ ^(١)

خَوَى ، أَي : غَابَ .

(و) حَلَقَ (بِالشَّيْءِ) إِلَيْهِ : رَمَى
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَبَعَثْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ

الْمَحْلُوقَةَ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى حَالِ
النِّسَاءِ الْمَعْقُورَاتِ الْمَحْلُوقَاتِ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : « عَقْرًا حَلَقًا »
فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَقْرَى
حَلَقَى ، فَقَالَ : لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَلَى
عَلَى الدُّعَاءِ ، قَالَ شَمِرٌ : فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ صَبِيَانَ الْبَادِيَةِ يَلْعَبُونَ
وَيَقُولُونَ : مَطِيرَى ، عَلَى فِعْلِي ، وَهُوَ
أَثْقَلُ مِنْ حَلَقَى ، قَالَ : فَصَيَّرَهُ فِي كِتَابِهِ
عَلَى وَجْهَيْنِ : مُنَوَّنًا ، وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ .

(وَتَحْلِيْقُ الطَّائِرِ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ)
وَاسْتِدَارَتُهُ فِي الْهَوَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً وَرَدَّهُ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهُ

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ ^(١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ

عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (حَلَقَ ضَرْعُ
النَّاقَةِ تَحْلِيْقًا) : إِذَا (ارْتَفَعَ لَبْنُهَا)
إِلَى بَطْنِهَا .

(١) ديوانه ٤٠١ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه ١٠٠ واللسان والعباب والمقاييس (٩٩ / ٢) .

الله عنها - إليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس ، فخلق به أبو بكر - رضي الله عنه - إلى ، وقال : تزودى به ، واطوه ^(١) .

(و) قال ابن عباد : يُقال : (شربت صواجاً فخلق بي ، أي : نفخ بطني) وهو مجاز .

(و) قال الليث : المخلق ، (كمعظم : موضع خلق الرأس بمنى) وأنشد : * كلاً ورب البيت والمخلق * ^(٢)

وقال الفرزدق :

بمنزلة بين الصفا كنتما به وزمزم والمسعى ، وعند المخلق ^(٣)

(و) المخلق : (لقب عبد العزى ابن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العامري ، وضبطه صاحب اللسان كمحدث (لأن حصاناً) له (عضة في خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبي عبيدة

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : واطوه ، كذا في اللسان والنهاية » وفي العباب : « ... إلى فلان ، وقال : تزود به ، واطوه » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) ديوانه ٥٨٥/ بزواية : « كتبها » ومثله في العباب .

(أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقرض ، فبقى أثرها في وجهه ، قال الأعشى :

تسب لمقرورين يضطليانها وبات على النار الندى والمخلق ^(١)

(و) المخلق (بكسر اللام : الإناء دون الممل) وأنشد أبو مالك :

* ... فواف كيلها ومخلق * ^(٢)

وحلق ماء الحوض : إذا قل وذهب ، قال الفرزدق :

أحاذر أن أدعى وحوضي مخلق

إذا كان يوم الورد يوم خصام ^(٣)

(و) قال ابن عباد : المخلق : (الرطب نضج بفضه) ولم ينضج بعض ، وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقات .

(و) المخلق (من الشياه : المهزولة) عن ابن عباد .

(١) ديوانه ١٢٠/ واللسان ، والصاح ، والتكملة ، والعياب .
(٢) اللسان ، والشعر لعبد بن الطبيب ، وتمامه كما في الأساس :

شامية تجزى الجنوب بقرضها
ميراراً ، فواف كيلها ومخلق

(٣) ديوانه ٧٧٠ وفي اللسان : « إذا كان يوم الحنف يوم حماني » والمثبت يوافق التكملة والعياب .

(و) الْمُحَلَّقَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : فَرَسُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ) الْجُعْفَى .

(وَتَحَلَّقُوا) : إِذَا (جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنْ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الْحَلَقَةِ .

(و) يُقَالُ : (ضَرَبُوا بِيُوتَهُمْ حِلَاقًا ، ككِتَابٍ) أَى : (صَفًا) وَاحِدًا حَتَّى كَانَتْهَا حَلَقَةً ، وَالْحِلَاقُ هُنَا : جَمْعُ الْحَلَقَةِ بِالْفَتْحِ ، عَلَى الْغَالِبِ ، أَوْ جَمْعُ حَلَقَةٍ بِالْكَسْرِ ، عَلَى النَّادِرِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَلَقُ التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ : مُنْتَهَى ثَلَاثِيهَا ، كَأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلْقِ مِنْهَا .

وَجَمْعُ حَلَقِ الرَّجُلِ : أَخْلَاقٌ فِي الْقَلِيلِ ، وَحُلُوقٌ وَحُلُقٌ فِي الْكَثِيرِ ، وَالْأَخْيِرَةُ غَزِيرَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوغُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

زَادَ يَمَرُّ عَلَيْهِمْ لِلِشَّامِ (١)

(١) اللسان والكامل ٥٩/١ في أربعة أبيات عزاها

المبرد إلى رجل من تميم ، وروايته « . . . في

أعناقهم زاد يَمَرُّ . . . » وقال بعده :

« قوله : يسوغ في أعناقهم : يريد حُلُوقَهُمْ ،

لأن العنق يحيط بالحلق . »

وَأَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ : « فِي أَعْنَاقِهِمْ » فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ .

* حَتَّى إِذَا ابْتَلَّتْ حَلَاقِيمُ الْحُلُقِ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَلَقَ الرَّجُلُ كضَرْبٍ : إِذَا أَوْجَعَ ، وَحَلَقَ ، كَفَرَحَ : إِذَا وَجَعَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : شَكَّى حَلَقَهُ .

وَحُلُوقُ الْآنِيَةِ وَالْحِيَاضِ : مَجَارِيهَا .

وَالْحُلُقُ بَضَمَتَيْنِ : الْأَهْوِيَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا حَالِقٌ .

وَفَلَاةٌ مُحَلَّقٌ ، كُمُحَدَّثٌ : لَامَاءُ بِهَا ، قَالَ الزَّفَيَّانُ :

* وَدُونَ مَرَّآهَا فَلَاةٌ خَيْفَقُ *

* نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ * (٢)

وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَمْعُ الْمُحَلَّقِ مِنَ الْبُسْرِ : مَحَالِيقُ .

وَالْحِلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ حَلِيقٍ ، لِلشَّعْرِ الْمَحْلُوقِ ، وَجَمْعُ حَلَقَةِ الْقَوْمِ أَيْضاً .

وَكَشَاداد : الْحَالِقُ .

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه « ودون مَسْرَاهَا . . . » .

والْحَلْقَةُ ، محرَّكةٌ : الضُّرُوعُ
الْمُرْتَفِعَةُ ، جمعُ حَالِقٍ ، يُقال : ضَرَعَ
حَالِقٌ : إذا كان ضَخْمًا يَحْلِقُ شَعْرَ
الْفَخِذَيْنِ مِنْ ضَخَمِهِ .

وقالوا : « بَيْنَهُمْ اخْلِقِي وَقَوْمِي » أَيْ :
بَيْنَهُمْ بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ ، قال :

* يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *
* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمٍ اخْلِقِي وَقَوْمِي * (١)

وامرأةٌ حَلَقَى عَقْرَى : مَشُؤُومَةٌ
مُؤْذِيَةٌ ، نقلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

ويُقال : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ حَالِقٌ ، أَيْ :
أَتَكَلَّ اللَّهُ أُمُّكَ بِكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : « كَالْحَلْقَةِ
الْمُفْرَغَةِ » (٢) يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا
كَانُوا مُؤْتَلِفِينَ الْكَلِمَةَ وَالْأَيْدَى .

وَحَلَقَهُ حَلْقَةً : أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ (٣)

(١) تقدم في (بقق) وهو في اللسان ، والتكلمة (بقق) .

(٢) تمامه في اللسان عنه : « هم كَالْحَلْقَةِ

الْمُفْرَغَةِ لَا يُدْرَى أَيُّهَا طَرَفُهَا » قال :

« يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ

مُؤْتَلِفِينَ ، كَلِمَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ ،

لَا يَطْمَعُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ ، وَلَا يَنَالُ مِنْهُمْ » .

(٣) هكذا في مطبوع التاج ، وحقه : « أَلْبَسَهُ

أَيَّاهُ » .

وَحَلَقَ بِإِصْبَعِهِ : أَدَارَهَا كَالْحَلْقَةِ .

وَحَلَقَ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ : رَفَعَهُ .

وَحَلَقَ حَلْقَةً : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَسَكَّيْنُ حَالِقٌ وَحَاقِ ، أَيْ : حَدِيدٌ ،
وهو مجاز .

وَنَاقَةُ حَالِقٍ : حَافِلٌ ، وَالْجَمْعُ : حَوَالِقُ ،
وَحَلَقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

* لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ * (١)

وقال النَّضْرُ : الْحَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ :
الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الْحَفْلِ ، الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ ،
وَإِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَيُرْوَى
قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

* مُحَلَّقَةٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ *

وَالْحَالِقُ : الضَّامِرُ .

وَالْحَالِقُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

وَحَلَقَ الشَّيْءَ يَحْلِقُهُ حَلْقًا : قَشَرَهُ .

ويُقال : وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ ، لَا تَدَعُ
شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ ، وَهِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ،
وهو مجاز .

(١) تقدم في المادة قريباً .

وَحُلِقَ عَلَى اسْمِ فُلَانٍ ، أَيْ : أَبْطَلَ رِزْقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأُعْطِيَ فُلَانٌ الْحِلْقَ : إِذَا أُمِرَ .

وَالْحُرُوفُ الْحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الهمزة ، والهاء ، ولهما أَقْصَى الْحَلْقِ ، وَالْغَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ (١) ، وَلَهُمَا أَوْسَطُ الْحَلْقِ ، وَالْغَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ ، وَلَهُمَا أَدْنَى الْحَلْقِ .

وَمِخْلَقٌ ، كَمِنْبَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ جُرْأَةُ مِخْلَقٍ
عَلَى وَقَدْ أُعْيِيْتُ عَادًا وَتُبَعًا ؟ (٢)

وَالْحَوَلَقَةُ : قَوْلُ الْإِنْسَانِ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ شَاهِدًا عَلَيْهِ :

فِدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبَخَّلٍ
يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ (٣)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَوْرَدَهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمُهِمَلَتَيْنِ » سَهْوً .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جُرْأَةُ مِخْلَقٍ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ

الْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

الْجَوْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْقَافِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْحَوَلَقَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى اللَّامِ ، وَسَيَأْتِي .

وَمِنْ كُنَاهُمْ : أَبُو حَلِيقَةَ ، مُصَغَّرًا ، مِنْهُمْ : الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَلِيقَةَ الطَّبِيبُ ، مُصَرِّىٌّ مَشْهُورٌ .

وَحُلِقَ الْجَرَّةُ : مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصْرَ .

[ح م ر ق]

(مَا عَلَى الشَّاةِ حِمْرَقَةٌ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَيْ : صُوفٌ) كَمَا فِي الْعِبَابِ .

[ح م ق] *

(حَمَقٌ ، كَكَرْمٍ ، وَغَنِمٌ ، حُمَقًا بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَحَمَاقَةٌ) وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍّ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَابِيْنَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيَّ وَغَيْرُهُمَا (وَانْحَمَقَ ، وَاسْتَحَمَقَ ، فَهُوَ أَحْمَقُ) وَحَمِيقٌ : (قَلِيلُ الْعَقْلِ) وَحَقِيقَةُ الْحُمَقِ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ ، وَهِيَ حَمَقَاءُ (وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حِمَاقٌ) بِالْكَسْرِ ،

وهذه عن ابن عباد (وحمق بضمتين ،
(و) حمقى (كسكرى ، و) حماقى مثل
(سكارى ، ويضم) وهذه نقلها الصاغاني ،
وأورد الجوهري ما عدا الأولى والأخيرة ،
وقال ابن سيده : حمقى بنوه على فعلى ،
لأنه شئ أصيبوا به ، كما قالوا :
هلكى ، وإن كان هالك لفظ فاعل .

(و) فى : المثل (« عرف حمقاً جملة »
أى عرف هذا القدر وإن كان أحمق ،
ويروى) : « عرف (حمقاً جملة » أى :
عرفه جملة فاجترأ عليه) يضرب
للإفراط فى مؤانسة الناس (أو معناه :
عرف قدره ، أو يضرب لمن يستضعف
إنساناً فيولع بإيذائه) فلا يزال يظلمه ،
وقيل : كان له جمل يألفه ، فصال
عليه ، وحمق : تصغير أحمق تصغير
الترخيم ، أو تصغير حمق ، ككتف .

(و) الحمق ، (ككتف : الخفيف
اللحية) عن ابن دريد ، وبه سمي الرجل .

(وعمر بن الحمق : صحابى) وهو
ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن
القين بن رزاح بن عمرو بن سعد

ابن كعب الخزاعي رضى الله عنه ،
هاجر بعد الحديبية ، يقال : إنه
هرب فى زمن زياد إلى الموصل ،
فنهشته حية فمات ، وفى اللسان قتله
أصحاب معاوية ، ورأسه أول رأس
حمل فى الإسلام ، وقال ابن الكلبي
فى نسب خزاعة : قتله عبد الرحمن بن
أم الحكم الثقفى بالجزيرة .

قلت : روى عنه جبير^(١) بن نفير ،
وقد يقال فيه : عمرو بن الحمقى ، بالضم
فالفتح ، وقال أبو نعيم : هو تصحيف
والصواب ما تقدم ، وذكر الحافظ فى
فتح البارى الوجهين ، وقال : إنه
يختل ، فتأمل .

(والحمق ، بالضم : الخمر) قال ابن
عباد : ولعله على التشبيه ، وقال
الزمخشري : لأنها سبب الحمق ، كما
سميت إثمًا لكونها سببه ، وقال أحمد
ابن عبيد : قال أكنم بن صيفى فى
وصيته لبنيه : لا تجالسوا السفهاء على
الحمق ، يريد الخمر .

(١) فى مطبوع التاج « جبر » والتصحيح والضبط من أسد
الغابة ٢١٧/٤ وتهذيب التهذيب ٦٤/٢ والتبصير ١٤٢٥

قلتُ : وأنكره الزَّجَّاجِيُّ ، قالَ : ولم يَذْكُرْ أَحَدٌ أَنَّ الحُمُقَ من أسماءِ الخمرِ ، كما سيأتِي .

(و) قالَ أبو عمرو : الحَمَقُ (بالتحريك : البياض) الذي (يَخْرُجُ من الفرج) قال :

« عَوْدَهَا مُعْتَلٌ سُوءُ الْخُلُقِ (١) »

« خَلِيطٌ حَيْضٌ وَمَنْىٌ وَحَمَقٌ »

(والأحموقة ، بالضم) من الحُمُقِ ، كالأحدوثِ من الحديث ، والأعجوبة من العجب .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ (حُمِيقَةٌ ، كجُمِيزَةٍ) وَوَقَعَ فِي التَّكْمَلَةِ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ (وَحُمُوقَةٌ ، ككُمُونَةٍ) وَهُوَ : (الْأَحْمَقُ الْبَالِغُ) فِي الْحُمُقِ ، وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً حُمِيقَةً .

(و) الْمُحْمَقُ ، (كَمُحْسِنٍ : الضامِرُ من الخيل) قالَ الأزْهَرِيُّ : لا أَعْرِفُ الْمُحْمَقَ ، والذي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ : الْمُحْنِقُ : الضامِرُ من الخيل .

(١) في مطبوع التاج « خليط حيض وحتى ... » وفي هامشه :

« قوله : عودها . . . إلخ . هكذا بالأصل ، ولم يوجد

في المواد التي بأيدينا » والتصحيح والضبط من الباب ،

والجيم ١٩٠/١ .

(أو) الْمُحْمَقُ من الخيل : (التي نِتَاجُهَا لا يُسْبَقُ) وأنكره الأزْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) أَحْمَقَتِ (المرأة) : إذا كانت (تَلِدُ الحَمَقَى ، وهي مُحْمَقٌ ، ومُحْمَقَةٌ) كما في الصَّحاحِ ، وَالْأَخِيرَةُ عَلَى الْفِعْلِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُحْمَقٌ : يَلِدُ الحَمَقَى ، وامرأةٌ مُحْمَقَةٌ كَذَلِكَ ، ولم يُجَوِّزْ : « امرأةٌ مُحْمَقٌ » وأنشدَ لِبَعْضِ نساءِ الْعَرَبِ :

« لستُ أَبالي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً »

« إذا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعْلَقَةً » (١)

تقولُ : لا أَبالي أَنْ أَلِدَ الْأَحْمَقَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ ذَكَراً ، لَهُ خُصِيَّةٌ مُعْلَقَةٌ .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : (ومعتادتها : مُحْمَقٌ)

قالَ : (و) يُقالُ : (أَحْمَقَهُ) : إذا (وَجَدَهُ أَحْمَقَ) كَأَحْمَدَهُ : وَجَدَهُ مَحْمُوداً .

(و) من الْمَجَازِ : (بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ) : سَيِّدَةُ الْبَقْلِ ، وهي بِالْإِضَافَةِ ، عَلَى

(١) اللسان ، والصَّحاح ، والباب ، والمهمزة ١٨١/٢ .

تَأْوِيلُ بَقْلَةِ الْحَبَّةِ الْحَمَقَاءِ (و) يُقَالُ :
 (البَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ) عَلَى النَّعْتِ ، قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ : هِيَ الَّتِي تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ (الرَّجْلَةَ)
 لِأَنَّهَا مُلْعَبَةٌ ، فَشَبَّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي
 يَسِيلُ لُعَابُهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا
 أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ عَلَى طَرَقِ
 النَّاسِ ، فَتُدَاسُ ، وَعَلَى مَجْرَى السَّيْلِ
 فَيَقْتَلِعُهَا ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْمَقُ مِنْ
 رَجُلَةٍ » وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لَضَعْفِهَا ، وَقَالَ قَوْمٌ يُبْغِضُونَ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ
 بَقْلَةُ عَائِشَةَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُولَعُ بِهَا ،
 وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِهِمْ ، وَهِيَ اسْمُهَا فِي
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْحُمَاقُ (كُفْرَابٍ ، وَسَحَابٍ)
 الْأُولَى عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ
 سَيِّدِهِ : (الْجُدْرِيُّ) نَفْسُهُ (أَوْ شِبْهُهُ)
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُضَيَّبُ الْإِنْسَانُ
 (وَيَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ) وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالصَّبَّانِ ، وَقَدْ حُمِقَ ،
 وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ
 مِنْهُ : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ (كَالْحُمَيْقِيِّ)
 مَقْصُورًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَالْحُمَيْقَاءُ) مَمْدُودًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 (وَالْحَمَقِيُّ ، كَحَمَاطٍ ، وَ) الْحَمِيقُ
 (كَأَمِيرٍ : نَبَاتٌ) وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ
 الْحَمَقِيُّ ، وَهُوَ عِنْدِي أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 (وَالْحَمَقِيُّ : طَائِرٌ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :
 هُوَ الْحُمَيْمِيُّ : طَائِرٌ لَا يَصِيدُ شَيْئًا ،
 عَامَّةٌ صَيْدِ الْعَطَاءِ وَالْجَنَادِبِ ، وَمَا يُشْبِهُ
 ذَلِكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
 الْحُمَيْقِيُّ : طَائِرٌ (أَبْيَضُ) وَذَكَرَ
 الْحُمَيْمِيُّ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَرَنِي غُرُورَ
 (الْمُحْمَقَاتِ) وَهِيَ : (الَلِّيَالِي الَّتِي
 يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِي جَمِيعِهَا) وَنَصُّ الْعِيَابِ :
 فِيهَا لَيْلَهُ كُلُّهُ (وَقَدْ يَكُونُ دُونَهُ غَيْمٌ)
 وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : هِيَ اللَّيَالِي
 الْبَيْضُ ذَوَاتُ الْغَيْمِ (فَتَظُنُّ) فِيهَا
 (أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ) وَعَلَيْكَ لَيْلٌ ،
 لِأَنَّكَ تَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا ،
 مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُمَقِ ، وَيُقَالُ : سِرْنَا فِي
 لَيَالٍ مُحْمَقَاتٍ ، لِأَنَّهُ يَسِيرُ الرََّاكِبُ
 فِيهَا وَيَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ حَتَّى يَمَلَّ ،
 قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ اسْمُ الْأَحْمَقِ ؛ لِأَنَّهُ

يُغْرَكَ فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بَتَعَاقِلِهِ ، فإِذَا
انْتَهَى إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ تَبَيَّنَ حُمُقُهُ ،
فَقَدْ غَرَّكَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ .

(وَحُمُقُهُ تَحْمِيقًا : نَسَبُهُ إِلَى الْحُمُقِ)
وَكَانَ هَبْنَقَةً يُحَمِّقُ .

(و) يُقَالُ : (حُمُقَ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ)
مُشَدَّدًا : إِذَا (شَرِبَ الْخَمْرَ) أَوْ سَكِرَ
حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ
وَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا (١)
لِيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْضَنْتُ
إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا
فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابِيهٌ
فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ أَيْضًا ، وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ،
وَقَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ .

(١) شعر النمر بن تولب ١٠٦ و ١٠٧ والرواية
« إِلَيْهِ فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا » . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي
فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ : « عَشِيَّةَ حُمُقٍ » وَمِثْلُهُ
فِي التَّكْمَلَةِ . وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَايَتِهِ فِي الْعِبَابِ
وَفِيهِ « ... فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا » .

(وَأَنْحَمَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (ذَلَّ
وَتَوَاضَعَ) وَضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَازَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ
وَالشَّيْخُ (١) يَوْمًا إِذَا مَا خَابَ يَنْحَمِقُ
أَي : لَضَعْفٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَالَ
الْكِنَانِيُّ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنَحَمِقٌ
فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْحَمَقَ (الثَّوبُ)
إِذَا (أَخْلَقَ) وَبَلَى ، وَكَذَلِكَ نَامَ الثَّوبُ
فِي الْحُمُقِ . (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : انْحَمَقَتْ
(السُّوقُ) : إِذَا (كَسَدَتْ) قِيلَ : وَمِنْهُ
الْأَحْمَقُ ، كَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَالشَّيْخُ
يَوْمًا إلخ ، أوردَ هَذَا الشَّطْرَ فِي اللِّسَانِ
بِلَفْظٍ : وَالشَّيْخُ يَضْرِبُ أحيانًا فَيَنْحَمِقُ »
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ رَوَاتِهِ فِي الْجُمُهرَةِ (١٨١/٢)

وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَايَةِ الْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ صَحِيحَهُ
« نَامَ الثَّوبُ » : مِثْلُ انْحَمَقَ « وَفِي
اللِّسَانِ (نَوْمٌ) : « نَامَ الثَّوبُ وَالْفُرُوعُ :
أَخْلَقَ ، وَنَامَتِ السُّوقُ وَحَمَقَتْ :
كَسَدَتْ » .

(كَحَمَقْتُ ، كَكَرُمَ) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : حَمَقْتُ ، بِالْكَسْرِ .

(و) انْحَمَقَ الرَّجُلُ : (فَعَلَ فِعْلًا
الْحَمَقَى ، كَاسْتَحَمَقَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ ، وَاسْتَحَمَقَ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَمَقُ ، كَكَتِفَ : الْأَحْمَقُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ لِدِي الرَّدِّةِ (١) :
* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقِ * (٢)

وَكَذَا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ :
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِي —

يُ وَيُكْثِرُ الْحَمِقُ الْأَثِيمُ (٣)
وَقَالُوا : مَا أَحْمَقَهُ ! وَقَعَ التَّعَجُّبُ
فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ كَالْخُلُقِ ،
وَحَكَى سَيَبَوِيهِ : رَجُلٌ حَمَتَانُ .

وَأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمَقٍ .

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَأَنْشَدَ لِدِي
الرَّوْمَةِ ، لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّطْرُ بِنَسْخِ الصَّحَاحِ
الَّتِي بَأْيَدِنَا ، وَنَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
لِرُؤْيَاةٍ »

(٢) الرَّجُلُ لِرُؤْيَاةٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٤ وَاللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ حَكِيمِيَّةٍ لَهُ فِي
(حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ١١٩٣ / شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ) .

وَحَامَقَهُ : سَاعَدَهُ عَلَى حُمَقِهِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَاسْتَحَمَقَهُ : عَدَّهُ أَحْمَقَ ، أَوْ وَجَدَهُ
أَحْمَقَ ، فَهُوَ لِازِمٌ مُتَعَدٍّ .

وَتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الْحَمَاقَةَ .

وَالْحُمُوقَةُ ، فَعُولَةٌ مِنَ الْحُمَقِ ، وَهِيَ
الْخَصْلَةُ ذَاتُ حُمَقٍ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أُحْمُوقَةٍ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ
ذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ حَمِقَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ ، كَمُحْمِقَةٍ .
وَالْحُمَيْقَاءُ : الْخَمْرُ ، لِأَنَّهَا تُغْفَبُ
شَارِبَهَا الْحُمَقُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : حَمَقَتُهُ الْهَجْعَةُ :
جَعَلَتْهُ كَالْأَحْمَقِ ، وَأَنْشَدَ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقْتُهُ بِهِجْعَةً
عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ (١)

وَالْبَاءُ فِي بِهِجْعَةٍ زَائِدَةٌ ، وَمَوْضِعُهَا
رَفْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمَقُ أَصْلُهُ
الْكَسَادُ ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : الْكَاسِدُ

العَقْلُ ، قال : والحُمُقُ أَيضاً : الغُرُورُ .
وَحُمُقَتْ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَمَا قَتْ ، وَنَامَتْ .

والْحُمَاقُ ، كُفْرَابٌ : نَبَتْ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أُمِّ الْهَيْثَمِ .
وَانْحَمَقَ الطَّعَامُ : رَخَصَ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْحُمَيْمِيقُ : طَائِرٌ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .
وَالْتَحَمَقُ : الْحُمُقُ .

وَالْحَمَاقَةُ ^(١) كَسْحَابَةِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ الْمَنْصُورَةِ ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

وَبْنَاءُ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْحُمَقِيُّ ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبُرْثُمِيِّ ^(٢) .

(١) المعروف الآن في اسمها « حَمَاقَه » بدون
« أَل » .

(٢) الذي في الإكمال ٢٤٠/١ « عبد الرحمن بن
آدم مولى أم بُرْثُمِ ، ويقال : بُرْثُن » وفي
الإكمال أيضا ٢٦٧/١ « عبد الرحمن بن أم
برثن يحدث عن أبي هريرة وجابر ، وقال ولده :
هو عبد الرحمن بن برثن » وانظر التبصير
١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْحُمَقِيُّ ، بِالضَّمِّ ،
فَسَكُونُ الْمِيمِ ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ .

[ح م ل ق] *

(حِمْلَاقُ الْعَيْنِ ، بِالْكَسْرِ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، زَادَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : (وَ) الْحُمْلَاقُ (بِالضَّمِّ ، وَ)
الْحُمْلُوقُ (كَعُضْفُورٍ : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا
الَّذِي يَسْوَدُّ بِالْكَحْلَةِ) يُقَالُ : جَاءَ
مُتَلَثِّمًا ، لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حِمَالِيْقُ حَدَقَتِهِ .

(أَوْ) هُوَ : (مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ
بَيَاضِ الْمُقْلَةِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيبًا
وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ ^(١)
(أَوْ) هُوَ : (بَاطِنُ الْجَفْنِ الْأَحْمَرُ
الَّذِي إِذَا قُلِبَ لِلْكَحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ)
وَفِي نُسْخَةٍ : بَدَتْ حُمْرَتُهُ ، وَهُوَ نَصُّ
اللِّسَانِ .

(أَوْ) هُوَ : (مَا لَزِقَ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ)

(١) ديوانه ٢٩/ برواية : « . . . من حشا ديبيا » وفي
اللسان من « خوفها » وفي الصحاح (عجزه) والمثبت
كالعباب .

الكحل من باطن) كما في المحكم .
(ج : حماليق) وقيل : الحماليق من
الأجفان : ما يلي المقلة من لحمها ،
وقيل : هو ما في المقلة من نواحيها ،
وقيل : ما ولي المقلة من جلد الجفن ،
كل ذلك أقوال متقاربة .

(وَحَمَلَقَ) الرَّجُلُ : (فَتَحَ عَيْنَيْهِ) .
(و) حَمَلَقَ إِلَيْهِ : (نَظَرَ) وَقِيلَ :
نَظَرَ نَظْرًا (شَدِيدًا) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا * (١)
* نَبَحَ الْكِلَابُ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا *
* بِمُقْلَةٍ تَوْقِدُ فَصًّا أَزْرَقَا *
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُحَمَلَقُ مِنَ الْأَعْيُنِ : الَّتِي حَوَا
مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يُخَالِطْهَا سَوَادٌ ، وَعَيْنٌ
مُحَمَلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ .

وفي التهذيب : حماليق المرأة :
ما انضمَّ عليه شُفْرَا عَوْرَتِهَا ، وقال
الراجز (٢) :

(١) ديوانه/ ١١٣ وفي اللسان الثاني والثالث برواية :

* وَاللَّيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقَا *

والثبث كروايته في الباب .

(٢) في خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ نبه إلى أن من بن حجر ،
ولم أجده في ديوانه ، وهو في المختار من شعر يشار ٢٠٦

* وَفَيْشَشَ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَرِي (١) *
* تَقْلِبُ أَحْيَانًا حَمَالِيْقَ الْحَرِّ *
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ن ب ق]

الْحَنْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصِيرُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو
خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخَتَّمْتُ سَيِّدًا
أَبْنَتُكَ تَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ حَنْبَقًا (٢)
أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي « ح ب ق » .
[ح ن د ق]

(الْحَنْدَقُوقُ) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِيُّ فِي تَرْجَمَةِ « ح و ق » وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فِعْلٍ
« ح د ق » لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ ، وَوزْنُهُ
فَعْلُلُولُ ، قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَهُ سَيْبَوَيْهِ ،

(١) في مطبوع التاج : « . . . متى تراها تشغري » وفي اللسان
« تشغري » والصحيح من خلق الإنسان لثابت/ ٢٨٢
وتشغري : من شغري الكلب : إذا رفع رجله ليبول ،
والرجز في اللسان وقبله :

* وَيَحْكُ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِبِرِي *
* هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ *
* يَمْشِي بَعْرَدِ كَالْوَطِيفِ الْأَعْجَرِ *

(٢) التكملة (حب) و (حق) .

الصَّاحِ (أَوْ شِدَّتُهُ) كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ
(ج : حِنَاقٌ) كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ، قَالَ
الْأَعَشَى يَصِفُ ثَوْرًا :

وَلَّى جَمِيعًا يُبَارِي ظِلَّهُ طَلَقًا
ثُمَّ انْثَنَى مَرِسًا قَدْ آدَهُ الْحَنْقُ (١)

أَي : أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ (وَقَدْ حَنَقَ) عَلَيْهِ
(كَفَرِحَ ، حَنَقًا مُحَرَّكَةً ، وَ) حَنِقًا
(كَكْتَفَ) : اغْتَاطَ ، (فَهُوَ حَنِقٌ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَحَنِيقٌ) كَأَمِيرٍ ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْحَنْقُ ، بَضَمَتَيْنِ : السَّمَانُ) مِنَ الْإِبِلِ .
(و) فِي الْعُبَابِ : الْحَنِيقُ ، (كَأَمِيرٍ)
هُوَ : (الْمُغْتَاطُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ،
فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَأَحْنَقَ) زَيْدًا (أَغْضَبَ) فَهُوَ
مُحْنَقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ قُتَيْلَةَ بِنْتِ النَّضْرِ (٢)
تُخَاطَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « يُنَادِي ظِلَّهُ »
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ
الْأَعَشَى .

(٢) قَوْلُهُ : « بِنْتُ النَّضْرِ » فِي النِّهَايَةِ أُخْتُهُ ، وَالْخِلَافُ فِي كِتَابِ
السَّيْرَةِ مَعْرُوفٌ .

وَهُوَ عِنْدَهُ صِفَةٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَهِيَ
(بَقْلَةٌ) كَالْفَتْ الرُّطْبِ ، نَبْطِيَّةٌ
مُعَرَّبٌ ، وَ (يُقَالُ لَهَا) بِالْعَرَبِيَّةِ :
(الدَّرَقُ ، كَالْحَنْدُقُوقَى ، بَضَمُ الْقَافِ
فَتَحِهَا ، وَقَدْ تُكْسَرُ الْحَاءُ فِي الْكُلِّ)
عَنْ شَمِيرٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَنْدُقُوقَى بِالْفَتْحِ ، وَأَجَازَهُ شَمِيرٌ ،
وَالدَّالُّ فِي الضَّبْطِ تَابِعٌ لِلْقَافِ ، إِلَّا فِي
لُغَةِ الْكُشْرِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ - فِي شَرْحِ
كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ - : الْحَنْدُقُوقُ : (الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُّ) شَبَهُ الْمَجْنُونِ (و)
قَالَ غَيْرُهُ : شَبَهُ (الْأَحْمَقِ) وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَانِيُّ أَيْضًا بِمِثْلِ قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَنْدُقُوقُ : الرَّأْرَاءُ الْعَيْنِ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ :
* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقِ *
* وَلَا دَحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدُقُوقِ * (١)

[ح ن ق] *

(الْحَنْقُ ، مُحَرَّكَةً : الْغَيْظُ) كَمَا فِي

(١) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ (حَدَقَ) .

ما كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا
مَنْ الْفَتَى ، وَهُوَ الْمَغِیْظُ الْمُحْنَقُ ^(١)

(و) من المَجَازِ : أَحْنَقَ الرَّجُلُ :
إِذَا (حَقَدَ حَقْدًا لَا يَنْحَلُّ) وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا يَصْلُحُ هَذَا
الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يُحْنَقُ » ^(٢) عَلَى جَرَّتِهِ « أَيْ :
لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَأَضْلُ ذَلِكَ أَنَّ
الْبَعِيرَ يَقْدِفُ بِجَرَّتِهِ ، وَإِنَّمَا وَضِعَ
مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْاجْتِرَارَ
يَنْفُخُ الْبَطْنَ ، وَالْكَظْمُ بِخِلَافِهِ ، فَيُقَالُ :
مَا يُحْنَقُ فَلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ ، وَمَا يَكْظُمُ
عَلَى جِرَّةٍ : إِذَا لَمْ يَنْطَوِ عَلَى حَقْدٍ
وَدَغَلٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ
لِلرَّاعِي جِرَّةٌ ، وَجَاءَ عُمَرُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَضَرَبَهُ مَثَلًا .

(و) أَحْنَقَ (الزَّرْعُ : انْتَشَرَ) وَفِي
نُسْخَةٍ : انْتَشَرَ (سَفَى سُنْبُلُهُ بَعْدَ
مَا يُقَنَّبَعُ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قَنَّبَعَ الزَّرْعُ ثُمَّ أَحْنَقَ ، ثُمَّ مَدَّ
لِلْحَبِّ أَغْنَاقَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أَيْ

(١) اللسان والصحيح والعياب والمقاييس ١٧١/٢ والنهاية ،
والقصيدة في حمانه أبي تمام ٩٦٣ شرح المازوني .

(٢) الضبط من اللسان وهو مقتضى إيراد ههنا
بعد قوله : أَحْنَقَ الرَّجُلُ ، وفي النهاية
ضبطه شكلا كيمنع .

صَارَ السُّنْبُلُ كَالدَّحَارِيجِ فِي رَأْسِهِ
مُجْتَمِعًا ، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهِ ، ثُمَّ
بَدَتْ أَنَابِيئُهُ ، ثُمَّ نَمَا وَصَارَ كَرُوُوسِ
الطَّيْرِ .

(كَحْنَقَ تَحْنِيقًا) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) أَحْنَقَ (الصُّلْبُ : لَزِقَ بِالْبَطْنِ)
وَكَذَلِكَ السَّنَامُ : إِذَا ضَمُرَ وَدَقَّ ، قَالَ
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بَطْلِيحِ أَسْفَارٍ تَرْكُنْ بَقِيَّةً
مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا ^(١)
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَحَلَّاهَا حَتَّى إِذَا هِيَ أَحْنَقَتْ
وَأَشْرَفَ فَوْقَ الْحَالِيَيْنِ الشَّرَاسِفُ ^(٢)

(و) أَحْنَقَ (الْحِمَارُ : ضَمُرَ مِنْ
كَثْرَةِ الضَّرَبِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* كَأَنَّنِي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا *
* أَقْتَادُ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا * ^(٣)

(١) ديوانه ٣٠٣ واللسان والعياب والأساس .

(٢) ديوانه ٦٨ والعياب .

(٣) اللسان ، وأيضا في (عنه) والصحيح ، والعياب
والجمهرة ٣٦٠/٣ .

تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي تَرْكِيبِ
« ح م ق » .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَحْنَقَ الْفَرَسَ وَغَيْرُهُ :
لَصِقَ ^(١) بَطْنُهُ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا ، وَخَيْلٌ
مَحَانِيقُ ، وَمَحَانِيقُ .

(أَوْ) إِبِلٌ مَحَانِيقُ : (سِمَانٌ) وَقَدْ
أَحْنَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا سَمِنَ فَجَاءَ بِشَحْمٍ
كَثِيرٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (ضِدٌّ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَقَدْ جَاءَ حَنِيقُ
بِمَعْنَى مُحْنِقٍ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ التُّكْرِيُّ :
تَلَاقَيْنَا بَغِينَةً ذِي طَرِيفٍ
وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ ^(٢)

[ح و ق] *

(الْحَوْقُ : الْكَنْسُ) وَقَدْ حُقَّتْ الْبَيْتُ
أَحْوَقه حَبْوَقًا : إِذَا كَنَسَتْهُ ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْحَوْقُ : (الدَّلْكُ وَالتَّمْلِيسُ ، وَ)

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ : « إِذَا التَّصَقَّ بَطْنُهُ
بِصُلْبِهِ ضُمْرًا » .

(٢) اللسان والجمهرة ١٨٣/٢ والبيت من قصيدة له في
الأصمعيات ٢٠٠ .

وَقِيلَ : الْإِحْنَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَفِّ
وَالْحَافِرِ ، وَالْمُحْنَقُ مِنَ الْحَمِيرِ : الضَّامِرُ
الَّذِي أَحْنَقَ الْبَطْنَ بِالظَّهْرِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
الْمُحْنَقُ : الضَّامِرُ ، فَلَمْ يُقَيَّدْ ، وَأَنْشَدَ :
* قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي *
* قَدِمًا فَأَصَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنَقِ * ^(١)

(وإِبِلٌ مَحَانِيقُ : ضُمْرٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

مَحَانِيقُ يَنْفُضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا
نَعَامٌ وَحَادِيَهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحُ ^(٢)

هَكَذَا فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْمُحْنَقُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ
مِنْ هِيَاجٍ أَوْ غَرَثٍ ، وَكَذَلِكَ خَيْلٌ
مَحَانِيقُ ، وَكَأَنَّهُمْ قَدْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ
مِخْنَاقًا ، وَفِي التَّهْدِيدِ - فِي تَرْجَمَةِ
« عَقِمَ » - قَالَ خُفَافٌ :

وَخَيْلٌ تَهَادَى لَاهَوَادَةَ بَيْنَهَا
شَهِدَتْ بِمَذْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنَقِ ^(٣)

وَقَالَ : الْمُحْنَقُ : هُوَ الضَّامِرُ ، وَقَدْ

(١) اللسان ، والأساس ، ونسبه إلى أبي النجم .

(٢) ديوانه / ١٠٠ واللسان والمباب .

(٣) شعر خفاف بن ثدي / ٣٢ وفيه : « وَخَيْلٌ تَعَادَى »
واللسان ، وفي (عقم) رواية « تَنَادَى » .

قد حاقَ (الشَّيْءُ) حَوْقًا ، فهو (مَحِيقٌ ،
وَمَحُوقٌ) ويُقال : مَحِيقٌ ، أَى : مَذْلُوكٌ
مُمَلَّسٌ .

(و) الحَوْقُ : (الجَمْعُ الكَثِيرُ) عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وليسَ بتَصْحِيفِ الجَوْقِ
بالجيم .

(و) الحَوْقُ : (الإِحاطَةُ) عن ابنِ
عَبَّادٍ .

قال : (وتُرِكَتِ النَّخْلَةُ حَوْقًا : إذا
أُشْعِلَ فِي الكَرَانِيفِ) وفي الأساس :
حوقَت (١) بِجَرَانِيفِ النخلة ، أَى :
سَحَقَتْهَا حَتَّى تَرَكَتْهَا حَوْقًا ، كَأَنَّهُ
حَاقَهَا فلم يَبْقَ بِهَا كُرْنَفَةٌ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الحَوْقُ (بالضَّمُّ : ما أَحاطَ
بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
(وَيُفْتَحُ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهى لُغَةٌ
قَلِيلَةٌ ، قال :

(١) الذى فى الأساس : « وَسَمِعَ غُلامٌ مِنْ
العرب يقول لآخر - قد أحرق كرانيف
النخلة - : سَحَقَتِ النخلة حَتَّى تَرَكَتْهَا
حَوْقَةً ، أَى : مَحْجُوقَةً ، كَأَنَّهُ حَاقَهَا
حِينَ لم يَبْقَ لَهَا كُرْنَفَةٌ » .

* غَمَزَكَ بِالْكِسَاءِ ذَاتِ الحَوْقِ * (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنَةِ الحُمَارِيسَ :
* هَلْ هِيَ إِلَّا خُطَّةٌ أَوْ تَطْلِيقٌ * (٢)
* أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيقٌ *
* قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحَوْقُ * .

(أَوْ الحَوْقُ) بِالْفَتْحِ : (اسْتِدَارَةٌ
فِي الذِّكْرِ) عن ثَعْلَبٍ .

(وَحَوْقُ الحِمَارِ : لَقَبُ الفَرَزْدَقِ)
قال جَرِيرٌ :

ذَكَرْتُ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وَهَيْهَاتَ مِنْ حَوْقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبُ (٣)
(وَالْأَحْوَقُ) مِنَ الأَيُّورِ (و) المَحْوَقُ
(كَمُعْظَمٍ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ) .

(١) اللسان ، والجمهرة ١٦٦/٣ و ١٨٤/٢ بإنشاد

أبى عُبَيْدٍ ، فى خمسة مشاطر ، وتماهه :

- * يَأْيِهَا الشَّيْخُ الكَثِيرُ المَوْقِ *
- * أَمْ بَيْنَ وَضَحِ الطَّرِيقِ *
- * غَمَزَكَ بِالْكِسَاءِ ذَاتِ الحَوْقِ *
- * بَيْنَ سِمَاطِي رَكَبِ مَحْلُوقِ *
- * أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِالضَّمِّيقِ *

(٢) فى مطبوع التاج إلا خطه أو تليق « وفى هامشه

كتب مصححه أنه كذلك فى أصله ، قال : « ولعل

أحدهما تطلق » والتصحیح من الباب والثالث فى اللسان .

(٣) ديوانه ٨١١/ (ط دار المعارف) وفيه

« وَأَيُّهَاتَ مِنْ حَوْقِ » واللسان .

(و) كَمَرَةٌ حَوْقَاءُ ، و (فَيْشَلَةٌ حَوْقَاءُ : عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ .

(وَأَرْضٌ مَحْوَقَةٌ ، بَضْمٌ الْحَاءِ : قَلِيلَةٌ النَّبْتِ) جِدًّا (لِقَلَّةِ الْمَطَرِ) كَانَتْهَا حَبِيقَتٌ ، أَيْ : كُنِيسَتٌ .

(وَالْحَوْقَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُمَخْرِقَةُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْحَوْاقَةُ) بِالضَّمِّ : الْكُنَاسَةُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[(وَالْمَحْوَقَةُ : الْمِكْنَسَةُ)] . (١)

(وَالْحَوَاقُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ : ع) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَوْقٌ عَلَيْهِ تَحْوِيقًا) : إِذَا (عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ) وَخَلَطَهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ : جَعَلَهُ كَالْحَوْاقَةِ فِي اخْتِلَاطِهِ ، وَكَذَلِكَ عَرَّقَلَ عَلَيْهِ ، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ حَوْقٍ الذَّكْرِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَوْاقَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُمَاشُ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ وَنَبِيهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

وَاحْتَأَقُوا مَالَهُ مِنْ وَرَائِهِ : أَتَوْا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ (١) : « سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً رُؤُوسُهُمْ » أَرَادَ أَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِمْ ، فَشَبَّهَ إِزَالََةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكُنْيسِ .

وَحَوْاقَةٌ (٢) ، كُثْمَامَةٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْحَوْقُ : الْحَوْقَلَةُ .

وَأُمُّ حَوْقٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ بَلْبَيسَ .

وَالْحَوْقُ ، كَصُرَدٍ : لُغَةٌ فِي الْحَوْقِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ح ي ق] *

(حَاقَ بِهِ) الشَّيْءُ (يَحِيقُ حَيْقًا ، وَحَيْوَقًا ، وَحَيْقَانًا) الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ : (أَحَاطَ بِهِ) فَهُوَ حَائِقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٣) كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، أَيْ : لَا تَرْجِعُ عَاقِبَةُ مَكْرُوهِهِ إِلَّا عَلَيْهِمْ ، (كَأَحَاقَ) بِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) لَفْظُ النِّهَايَةِ : « فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الْجَنْدَ إِلَى الشَّامِ . . . » .

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بَضْمَ الْحَاءِ وَتَشْدِيدَ الْوَاوِ ، وَأَشِيرَ فِي هَامِشِهِ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .

(٣) سُورَةُ فَاطِرٍ ، آيَةُ ٣٢ .

(و) حاق (فيه السيف) حيقاً: مثل (حاك).

(و) قال ابن عرفة: حاق (بهم الأمر: لزمهم، ووجب عليهم، ونزل) وبه فسر قوله تعالى: «وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون» (١).

(و) أحاق الله بهم مكرهم (أحاط. قاله الليث، أو أنزله، قاله ثعلب).

(و) قال الليث: (الحيق: ما يشتمل على الإنسان من مكروه فعله) ونص العين: من مكر، أو سوء عمل يعمله، فينزل به ذلك.

(و) حيق: (واد باليمن) عند وادي حنان.

(و) قال أبو عمرو: الحيقة (بهاء: شجرة) طيبة الريح (كالشيع، يؤكل بها التمر) فيطيب.

(و) قال أيضاً: (حايقه) مُحايقة: إذا (حسده وأبغضه).

(١) وردت في سورة هود، الآية ٨ والنحل، الآية ٣٤ والزمر، الآية ٤٨، وغافر، الآية ٨٣ والحاشية، الآية ٣٣ والأحقاف، الآية ٢٦.

[] ومما يُستدرك عليه:

جبل الحيق: جبل قاف، نقله ابن برى.

وحاق الجوع: شدته، وبه فسر قول أبي بكر رضى الله عنه: «ما أجد من حاق الجوع» وهو من حاق يحيق حيقاً، وحقاً، أى: لزمه ووجب عليه، وقد تقدم في «حق».

والحيق، كسيد: لغة في الحيق، فقلت (١) الياء، أو لانضمام الحاء والياء مثل: طوبى، أصله طيبى، وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة.

واحتاق على الشيء: احتاط عليه.

(فصل الخاء) مع القاف

[خ ب ر ق] *

(الخبراق، كقرطاس) أهمله

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فقلت الياء إلخ، لعل هنا سقطاً، وهو ما في اللسان: «والحق من حاق يحيق»، والأصل حيق - أى يضم فسكون - فقلت الواو... إلخ، وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء».

الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضُّرَاطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً : (خَبَرَقُ الشَّيْءِ) خَبَرَقَةٌ ، كَالثُّوبِ وَنَحْوِهِ ، أَيْ : (شَقُّهُ) وَكَذَلِكَ خَرَبَقَهُ ، وَخَرَدَلَهُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي « خَرَبَقَ » - : خَرَبَقْتُ الثُّوبَ : شَقَقْتُهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : خَبَرَقْتُ ، وَهُوَ مِثْلُ جَبَدَ وَجَذَبَ ، فَالْأَوَّلَى كِتَابَةُ هَذَا الْحَرْفِ بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ سَمَّى الضُّرَاطَ خَبَرَقًا ؛ لَخُرُوجِهِ بِالشَّدَّةِ ، كَأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَسْتَ شَقًّا .

[خ ب ق]

(خَبَقَ يَخْبِقُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (حَبَقَ) أَيْ : ضَرَطَ .

(و) خَبَقَ (فُلَانًا) يَخْبِقُهُ : إِذَا صَغَّرَهُ إِلَى نَفْسِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (امْرَأَةٌ خَبُوقٌ) نَعْتُ مَذْمُومٌ ، وَهُوَ : أَنْ (يُسْمَعَ لَهَا خَبَقٌ عِنْدَ النِّكَاحِ ، أَيْ : صَوْتُ مِمَّا هُنَاكَ) أَيْ : مِنَ الْحَيَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَبِيقُ (كَهَجَفٌ ، وَ) إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ الْبَاءَ لِتَبَاعًا لِلخَاءِ ، مِثْلُ (فَلَزَ : الطَّوِيلُ) عَامَّةً ، (أَوْ مِنَ الرِّجَالِ) خَاصَّةً .

(وَمِنَ الْفَرَسِ : السَّرِيعُ) وَفِي الصَّنَاحِ : رُبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ (كَالْخَبِيقِيِّ ، كَزِمَكِيِّ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضاً .

(و) الْخَبِيقُ ، بِلُغَتَيْهِ : (الرَّجُلُ الْوَثَّابُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

(و) قِيلَ : فِي قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ ، خَبِيقٌ ، فِيمَا رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رُوْبَةَ : إِنْ الْخَبِيقُ (إِتْبَاعٌ لِلأَمَقِّ) الْأَشَقُّ ، بِمَعْنَى (الطَّوِيلِ) وَالْقَوْلُ إِنَّهُ يُفْرَدُ بِالنُّعْتِ لِلطَّوِيلِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَ فِي الْمَثَلِ : * خَبِيقَةٌ خَبِيقَةٌ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ) * (١)

بِالْخَسَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ

(١) الشَّاهِدُ التَّاسِعُ عَشَرَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ ، وَتَقْدِمْ فِي (حَزَقٍ) بِرَوَايَةِ « حَزُوقَةٌ حَزُوقَةٌ » .

الْحَدِيثُ يَرُوُّنَهُ بِالْحَاءِ [وَالزَّاي] (١)
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (نَاقَةٌ
خَبِيقَةٌ) وَخَبِيقٌ (وَخَبِيقٌ ، كَزِمَكِي) أَيْ :
(وَسَاعٌ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هِيَ السَّرِيعَةُ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَفِيقَةٌ
وَدَفِيقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (امْرَأَةٌ خَبِيقَاءُ ،
بِكسرتين مُشَدَّدَةِ الْقَافِ مَمْدُودَةٌ) أَيْ
(سَيِّئَةُ الْخُلُقِ) .

(و) الْخَبِيقِيُّ ، (كَزِمَكِي : مِشْيَةٌ)
مِثْلُ الدَّفِيقِيِّ ، وَيُنْشَدُ :

* يَعْدُو الْخَبِيقِيُّ وَالْدَّفِيقِيُّ مِنْعَبٌ * (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الدَّفِيقِيُّ : هُوَ
التَّدْفِيقُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِثْلُهُ الْخَبِيقِيُّ ، وَقَدْ
مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي : « ح ب ق »
أَيْضاً .

(و) خَبَاقٍ (كَسَحَابٍ : ة ، بِمَرَوْ ،
مِنْهَا) الْعَابِدُ الزَّاهِدُ (أَبُو الْحَسَنِ) عَلِيٌّ

(١) زِيَادَةُ لِلإيضاح ؛ إِذْ بَلَوْنَهَا يَفْهَمُ أَنَّهُ فِي (حَقِ) وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي (حَزَقِ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (الصُّوفِيُّ) الْخَبَاقِيُّ ، سَمِعَ
بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعْدٍ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيِّ ،
وَأَبِي الْحَسَنِ الطُّورِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو
سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٩

(وَتَخَبَّقَ) الشَّيْءُ : (ارْتَفَعَ وَعَلَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَبِيقَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَبِيقٌ : تَصْغِيرُ
خَبَقٍ ، وَهُوَ الطُّولُ .

وَالْخَبِيقَةُ ، بِكسرتين مُشَدَّدَةِ الْقَافِ :
الْقَصِيرُ .

[خ د ر ق] *

(الْخَدَرَنْقُ) كَسَفَرَجَلٍ : (الدَّكْرُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ يُؤْهِمُ أَنَّهُ
ذَكَرُ الرَّجُلِ ، كَمَا هُوَ مَفْهُومُ الْإِطْلَاقِ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ الدَّكْرُ
مِنَ الْعَنْكَبُوتِ خَاصَّةً ، كَمَا هُوَ فِي
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (الْعَنْكَبُوتُ)

ولم يَخْصُصْ به الذَّكَرَ ، (أَوِ الْعَظِيمُ)
الضَّخْمُ (منها) كما قاله أبو مالك ،
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّفَيَّانِ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ *

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَذَرَنْقُ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا جَمَعْتَ حَدَفْتَ
آخِرَهُ ، فَقُلْتَ : الْخَذَارُنُ .

[خ د ن ق] *

(كَالْخَذَنْقِ ، كَعَمَلِيسَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ
جَنِّي ، وَهُوَ ذَكَرُ الْعَنَّاكِبِ .

[خ ذ ن ق] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَذَنْقُ ، كَعَمَلِيسَ ، وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ :
ذَكَرُ الْعَنَّاكِبِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي وَحْدَهُ .

[خ ذ ر ق] *

(وَالْخَذَرَنْقُ ، بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ ذَكَرُ الْعَنَّاكِبِ .

(١) اللسان (خذرناق) و (غلفق) والعباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: رَجُلٌ خِذْرَاقٌ)
بِالْكَسْرِ (وَمُخَذَرِقٌ : سَلَّاحٌ) أَيْ : كَثِيرُ
السَّلْحِ ، قَالَ :

* صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرُنْبَقَا *

* فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا (١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خِذْرَاقٌ
(كُعْلَابِيٌّ : مَاءَةٌ مِلْحَةٌ لِلْعَرَبِ) بِتِهَامَةٍ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا (تُسَلِّحُ شَارِبَهَا
حَتَّى يُخَذَرِقَ ، أَيْ : يَسْلَحَ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[خ ذ ق] *

(خَذَقَ الطَّائِرُ يَخْذُقُ) مِنْ حَدِّ
نَصَرَ ، زَادَ اللَّيْثُ (وَيَخْذُقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (ذَرَقَ) وَكَذَلِكَ مَزَقَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ (أَوْ
يَخْصُصُ الْبَازِيَّ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْخَذَقُ
لِلْبَازِيَّ خَاصَّةً ، كَالذَّرْقِ لِسَائِرِ الطَّيْرِ ،
وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) خَذَقَ (الدَّابَّةَ) : إِذَا (نَخَسَهَا
بِحَدِيدَةٍ وَغَيْرِهَا ؛ لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا) .

(١) اللسان والتكملة .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْخَذَاقُ ،
كَشَدَادٍ: سَمَكَةٌ لَهَا ذَوَائِبُ كَالْخَيْوِطِ
إِذَا صِيدَتْ خَذَقَتْ فِي الْمَاءِ (أَي: ذَرَقَتْ).

(و) خَذَاقٌ ^(١): (وَالِدُ يَزِيدَ) الشَّاعِرِ
(الْعَبْدِيُّ)

(وَالْخَذَقُ: الرُّوْثُ) وَمَقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجَزِ الَّذِي أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ:
* مِثْلُ الْحُبَارَى لَمْ تَمَالِكْ خَذَقًا * ^(٢)

بِالتَّخْرِيكِ ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ ، وَفِي
الصَّحَاحِ: قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ: أَتَذْكُرُ
الْفِيلَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ خَذَقَهُ، يَعْنِي رَوْنَهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ
الْهَرَوِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ
وَفِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ يَضْبُو عَنْ
ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ الْفِيلِ بِأَكْثَرِ مِنْ
عِشْرِينَ سَنَةً، فَكَيْفَ يَبْقَى رَوْنُهُ حَتَّى
يَرَاهُ؟ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ قُبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ؛
قِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي،

(١) التَّشْدِيدُ هُوَ مُقْتَضَى الْمَطْفِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ

فِي اللِّسَانِ، وَفِي تَحْقِيقِ مِنَ الْعِبَابِ خَذَاقٌ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ

ضَبِطَ قَلَمٌ.

(٢) يَأْتِي فِي (خَرْبِقٍ) وَنَحْوِهِ مَشْطُورَانِ قَبْلَهُ.

وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ، وَأَنَا رَأَيْتُ
خَذَقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً، قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا رَوَاهُ
الْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ صَحِيحاً أَيْضاً،
وَيَكُونُ مُعَاوِيَةُ لَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ
أَذْكُرُ خَذَقَهُ، وَيَكُونُ كُنَى بِذَلِكَ عَنْ
آثَارِهِ السَّيِّئَةِ، وَمَا جَرَى مِنْهُ عَلَى
النَّاسِ، وَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَاءِ، كَمَا
يَقُولُ النَّاسُ عَنْ خَطَاٍ مِنْ تَقَدَّمَ، وَزَلَلَ
مِنْ مَضَى: هَذِهِ غَلَطَاتُ زَيْدٍ، وَهَذِهِ
سَقَطَاتُ عَمْرٍو، وَرُبَّمَا قَالُوا فِي أَلْفَاظِهِمْ،
نَحْنُ إِلَى الْآنَ فِي خَرِيَاتِ فُلَانٍ، أَوْ هَذِهِ
مِنْ خَرِيَاتِ فُلَانٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ
خُرُوْءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) الْمَخَذَقَةُ (كَمَرْحَلَةٍ: الْأَسْتُ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ
وَاللِّسَانِ: الْمَخَذَقَةُ بِالْكَسْرِ: الْأَسْتُ
فَاَنْظُرْ ذَلِكَ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْخَنَاءُ وَالذَّالُ
وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلًا، وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ
مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، يُقَالُ: خَذَقَ الطَّائِرُ:
إِذَا ذَرَقَ، وَأَرَاهُ خَزَقَ، فَأُبْدِلْتُ الزَّيَّ
ذَالًا.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال للأمة : يا خَذَاقِ ، كَقَطَامِ ،
يَكُونُ به عن الذَّرْقِ .

[خ ر ب ق] *

(الخَرْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ وَرَقُهُ
كَلِسانِ الحَمَلِ ، أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ ،
وَكِلَاهُمَا يَجْلُو وَيُسَخَّنُ ، وَيَنْفَعُ الصَّرْعَ
وَالْجُنُونَ وَالْمَفَاصِلَ وَالْبَهَقَ وَالْفَالِجَ ،
وَيُسَهِّلُ الْفُضُولَ اللَّزْجَةَ ، وَرُبَّمَا أَوْرَثَ
تَشَنُّجًا ، وَإِفْرَاطَهُ مُهْلِكٌ ، وَهُوَ سُمٌّ
لِلْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ ، وَإِنْ نَبَتَ بِجَنْبِ
كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةً عَنْبِهَا) كما في
القانون للرئيس ، وقال اللَّيْثُ : الخَرْبِقُ :
نَبْتُ كَالسَّمِّ ، يُغْشَى على آكِلِهِ ، وَلَا
يَقْتُلُهُ .

(وَأَبُو خَرْبِقٍ : سَلَامٌ) كَذَا فِي
النُّسخِ ، والصَّوَابُ : سَلَامَةُ (بنُ رَوْحٍ)
ابن خَالِدِ ابنِ أَخِي خَالِدِ بنِ عُقَيْلٍ (١)
ابن خَالِدٍ : (مُحَدَّثٌ) عن عَمِّهِ عُقَيْلٍ .

(١) قال النووي في أوائل شرح مسلم : «عُقَيْلٌ»
كله بالفتح ، إلا عُقَيْلُ بنِ خَالِدِ عَنِ
الزَّهْرِيِّ ، وَيَحْيَى بنِ عُقَيْلٍ ، وَبْنُ عُقَيْلٍ
فِيالضَّمِّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الخَرْبِقُ
(كزَبْرِجٍ : مَضَعْدٌ) وَنَصُّ اللَّيْثِ :
مَصْنَعَةُ (الماءِ ، واسمُ حَوْضٍ) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَرْبَاقُ
(كسِرْبَالٍ : المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ)
وَكَذَلِكَ الْغُلْفَاقُ ، وَاللَّبَّاخِيَّةُ (أَوْ) : هِيَ
(السَّرِيعَةُ الْمَشْيُ) عن اللَّيْثِ .

(و) خَرْبَاقُ : (اسمُ ذِي اليَدَيْنِ
الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي قَوْلٍ)
وَفِي قَوْلٍ آخَرَ هُوَ : عُمَيْرُ بنُ عَمْرِو
ابنِ نَضْلَةَ السُّلَمِيِّ .

(و) الخَرْبَاقُ : (سُرْعَةُ الْمَشْيِ ،
كَالْخَرْبَقَةِ) يُقَالُ : مَرَّتِ الْمَرْأَةُ الْخَرْبَقَةَ
وَالْخَرْبَاقَ .

(و) يُقَالُ : جَدَّ فِي خَرْبَاقِهِ ، وَهُوَ
(الضَّرْطُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَرَّ عَنْ
ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الْحَوْفِ فِي
الضَّرَاطِ : الْخَرْبَاقُ ، وَالْخَبْرَاقُ .

(وِخَرْبَقَةُ) أَيْ : الثَّوبُ (: شَقَّةُ)
كَخَبْرَقَةٍ ، عن الْجَوْهَرِيِّ .

(و) خَرْبَقُ الشَّيْءِ : (قَطْعُهُ) مِثْلُ
خَرَدَلِهِ .

(و) خَرَبَقَ (الْعَمَلَ) : إِذَا (أَفْسَدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : خَرَبَقَ (الْغَيْثُ الْأَرْضَ) : إِذَا (شَقَّقَهَا) .

قَالَ : (وَالْمُخَرَّبَقَةُ لِلْمَفْعُولِ : الْمَرْأَةُ الرَّبُوحُ) .

قَالَ (وَالْخَرَبَقَةُ : مِنْ زَجَرِ الْعَنْزِ) .
قَالَ : (وَالْآخِرِنْبَاقُ) : الْآخِرِنْفَاقُ : (انْقِمَاعُ الْمُرِيبِ) وَأَنْشَدَ :

* صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا آخَرِنْبَقَا * (١)

* فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا *

* مِثْلُ الْحُبَارَى لَمْ تَمَالِكْ خَذَقَا *

(و) الْآخِرِنْبَاقُ : (اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .

وَالْمُخَرَّنَبِقُ : الْمُطَرِّقُ السَّاكِتُ

الْكَافُ ، (وَفِي الْمَثَلِ : «مُخَرَّنَبِقُ لَيْنَبَاعُ»

أَيَ : سَاكِتٌ لِدَاهِيَةٍ يُرِيدُهَا) وَمَعْنَى

لَيْنَبَاعُ ، أَيَ : لَيْثٌ ، أَوْ لَيْسَظُو إِذَا

أَصَابَ فُرْصَةً ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتَّى

يُحْسَبَ مُعْغَلًا وَهُوَ ذُو نَكَرَاءَ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْمُخَرَّنَبِقُ : هُوَ الْمُتَرَبِّصُ

بِالْفُرْصَةِ ، يَثْبُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَوْ حَاجَتِهِ

(١) اللسان والتكملة (خردق) والمباب .

إِذَا أَمَكَّنَهُ الْوُثُوبُ ، وَمِثْلُهُ : مُخَرَّنَبِقُ لَيْنَبَاعُ ، وَقِيلَ : الْمُخَرَّنَبِقُ : الَّذِي لَا يُجِيبُ إِذَا كُتِّمَ (١) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَرَبَاقُ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

وخرَبَقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَالْأَسَدُ يُخَرَّبِقُ لَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ يُمْنَعُ بِهِ .

[خ ر د ق] *

(الْخَرْدَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخُرْدِيقُ : هِيَ (الْمَرْقَةُ)

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : الْخَرْدَقُ هَكَذَا كَجَعْفَرٍ

غَلَطُ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ : الْمَرْقَةُ بِالشَّحْمِ ، وَفِي حَدِيثِ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «دَعَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ

كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيقَ» فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ)

أَصْلُهُ خُورْدِيكُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَى لَنَا دَقِيقًا * (٢)

* وَاشْتَرَى شُحِيمًا نَتَّخِذُ خُرْدِيقًا *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِذَا تَكَلَّمَ» وَاتَّخَذَ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) اللسان ، وروايته في الجمهرة ٥٠٣/٣

«وَهَاتِ بَرًّا نَتَّخِذُ...» .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (خَرَنْدَقٌ) كَسَمَنْدَلٍ (: اِسْمٌ) .

[خ ر ف ق] *

(الْخَرْفُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
(الْخَرْدَلُ الْفَارِسِيُّ) لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ ،
وَبِمَصْرَ يُعْرَفُ بِحَشِيشَةِ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ
نَوْعٌ مِنَ الْحَرْفِ عَرِيضُ الْوَرَقِ) .

(وَالْخَرْفَقَةُ ، وَالْآخِرِنْفَاقُ) الْآخِرُ عَنْ
اللَّيْثِ : (الْآخِرِنْبَاقُ) .

[خ ر ق] *

(خَرَقَهُ) أَيْ : السَّبَبَ وَالثُّوبَ
(يَخْرِقُهُ وَيَخْرِقُهُ) مِنْ حَدَثَى نَصَرَ ،
وَضَرَبَ : (جَابَهُ وَمَزَقَهُ) لَفَّ وَنَشَرَّ
مُرْتَبُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ (الرَّجُلُ) :
إِذَا (كَذَبَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : خَرَقَ : إِذَا
(قَطَعَ الْمَفَازَةَ) حَتَّى بَلَغَ أَقْصَاهَا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ ﴾ (١)
أَيْ : لَنْ تَبْلُغَ أَطْرَافَهَا ، وَقَسْرًا الْجَرَّاحُ

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٧ .

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : « لَنْ تَخْرِقَ » بضمَّ الرَّاءِ -
وَهِيَ لُغَةٌ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ لَنْ تَقْطَعَهَا طَوْلًا
وَعَرَضًا ، وَقِيلَ : لَنْ تَنْقُبَ الْأَرْضَ .

(و) خَرَقَ (الثُّوبَ) خَرَقًا : (شَقَّهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَقَ (الْكَذِبَ)
وَاخْتَلَقَهُ : إِذَا (صَنَعَهُ) وَاشْتَقَّهُ .

(و) خَرَقَ (فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا) : إِذَا
(أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، كَخَرَقَ ، كَفَرِحَ)
وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) خَرَقَ بِالشَّيْءِ ، كَكَرُمَ : إِذَا
(جَهَلَهُ) وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ .

(وَالْخَرَقُ : الْقَفْرُ) الْبَعِيدُ ، مُسْتَوِيًا
كَانَ أَوْ غَيْرَ مُسْتَوٍ .

(و) أَيْضًا : (الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَتَخَرَّقُ
بِهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرَقٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
يُعَدُّ (١) مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحَفَرِ أَبِي مُوَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَعْدَ » وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ : بَعْدَ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إلَخْ هَكَذَا فِي اللَّسَانِ »
قُلْتُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

خَرَقًا ، وما بَيْنَ النَّبَاجِ وَضَرْيَةٍ خَرَقًا ،
قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي :

وخرقٍ سَبَسَبٍ يَجْرِي
عليه مَوْرَهُ سَهْبٌ ^(١)

(كالخرقاء) ويُقال : مَفَازَةٌ خَرَقَاءُ
خَوَقَاءُ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ (ج : خُرُوقٌ) قال
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وإنَّهُما لَجَوَابَا خُرُوقِ
وشرَّابانِ بالنُّطَفِ الطَّوَامِي ^(٢)

ويُقال : قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ أَرْضًا خَرَقًا ،
وخرُوقًا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الخَرَقُ : (نَبَتٌ
كالقُسْطِ) له أَوْرَاقٌ .

(و) خَرَقُ : (ع ، بَنِيْسَابُورَ) .

(و) الخَرِقُ (بالكسر ، و) الخَرِيقُ
(كسكيت) : الرَّجُلُ (السَّخِيُّ) الْكَرِيمُ
الْجَوَادُ ، يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ يَتَسَعُ فِيهِ ،
وهو مَجَازٌ .

(١) في المِثْلِ لِأَبِي عِيْدَةَ ١٥٨ و ١٥٩ قصيدتان من البحر
والروى إحداهما نسبها إلى عتبة بن رباح الجرمي ،
والأخرى إلى يزيد بن ضبة ، قال : والناس يحملونها
عل أبي دُوَادٍ ، ولم أجد البيت في أي منها ، وهو في
المِثْلِ لِأَبِي دُوَادٍ .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٣٨٠ واللسان ، وصدره في
الصحيح .

(أو) هو (الظَّرِيفُ فِي سَخَاوَةٍ)
وَالصَّوَابُ : فِي سَمَاحَةٍ ، كما هو نصُّ
الليث ، زاد : وَنَجْدَةٍ .

(و) قِيلَ : هو (الْفَتَى الْحَسَنُ الْكَرِيمُ
الْخَلِيقَةُ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وخرقٍ يَرَى الْكَأْسُ أَكْرُومَةً
يُهَيِّنُ اللَّجَيْنَ لَهَا وَالنُّضَارَا ^(١)
وقال الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقُ
من الْفَتَيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومٌ ^(٢)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ
رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ :

أَتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتَيَانِ خِرْقُ
أَخْوِثَقَةٍ وَخِرِيقُ خَشُوفٍ ^(٣)

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لاجْمَعُ لِلْخَرِقِ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَخْرَاقٌ) كَسْرُ بٍ
وَأَسْرَابٍ .

(١) المِثْلِ .

(٢) اللسان ومادة (نشأ) والمِثْلِ ، والقصيدة التي منها
هذا البيت في حِصَّةِ أَبِي تَمَامٍ ١٢٧٢ (شرح المَرْزُوقِي)
وانظر : معجم الشعراء للمرزباني / ٦٢ .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٨٥ واللسان والصحيح والمِثْلِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (خِرَاق) ^(١) كَغَرَابٍ.

(و) قالَ غَيْرُهُمَا: جَمْعُ الْخِرْقِ: (خُرُوقٌ). وَجَمْعُ الْخِرْقِيِّ: خِرْيَقُونَ، قالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسَرُوهُ؛ لَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يُكْسَرُ عِنْدَ سَبَوِيَّةٍ.

(و) الْمَخْرُوقُ (كَمَقْعَدٍ: الْفَلَاةُ) الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ، قالَ أَبُو قَحْفَانَ الْعَنْبَرِيُّ:

* قَدْ أَقْبَلَتْ ظَوَامِنًا مِ الْمَشْرِقِ *

* قَادِحَةً أَعْيُنُهَا فِي مَخْرَقٍ * ^(٢)

(و) الْمَخْرُوقُ (مِنَ الْخَوْضِ: حَجَرٌ يَكُونُ فِي عَقْرِهِ، لِيُخْرِجُوا مِنْهُ الْمَاءَ إِذَا شَاءُوا) قالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ

لَوْ وَجَدَ الْمَاءُ مَخْرَقًا خَرَقَهُ ^(٣)

(و) قالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْمَخْرُوقُ: الْمَخْرُومُ) الَّذِي (لَا يَقَعُ فِي كَفِّهِ غِنًى) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْخِرْقَةُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْجَرَادِ)

(١) ضبطه في القاموس شكلا بضم الخاء وتشديد الراء، والمثبت

كالعباب، ضبط قلم.

(٢) الباب.

(٣) التكملة (خلق) والعباب.

دُونَ الرَّجُلِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَكَذَلِكَ الْحِرْقَةُ ^(١)، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

* قَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ *

* خِرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ * ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ -:

«فَجَاءَتْ خِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ، فَاصْطَادَتْ وَشَوَتْ».

(و) الْخِرْقَةُ (مِنَ الثَّوبِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ) وَقِيلَ: الْمِرْقَةُ مِنْهُ (ج: خِرْقٌ، كَغِنَبٍ).

(وَأَبُو الْقَاسِمِ) عَمْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخِرْقِيُّ: (شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ) بِبَغْدَادَ، صَاحِبُ الْمُخْتَصَرِ فِي فِقْهِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، كَانَ فَقِيهًا سَلِيدًا وَرِعًا، قَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى: كَانَتْ لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وَتَخْرِيجَاتٌ عَلَى الْمَذْهَبِ لَمْ تَظْهَرْ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ، وَأَوْدَعَ كُتُبَهُ فِي دَرْبِ سُلَيْمَانَ، فَاحْتَرَقَتْ، وَمَاتَ هُوَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٣٤

(وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ)

(١) في مطبوع التاج «الحرقه» تطبيع.

(٢) اللسان، والتكملة والعباب والأساس، والجمهرة

٢١٣/٢ والمقاييس ١٧٣/٢.

والدُّ صاحبِ الْمُخْتَصَرِ (هكذا في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب: وأبوه الحسين بن عبد الله بن أحمد، وهذا يُغْنِي عن قوله: «والد صاحب المختصر» وكنيته أبو علي، حدث عن أبي عمر الدوري، والمُنْذِر بن الوليد الجارودي، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم، وعنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصَّوَّاف، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي، وغيرهم.

(و) أبو القاسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد، المعروف بابن حمدي، من أهل بغداد، سمع أبا القاسم بن زكريا المَطرَز، ومحمد بن طاهر بن أبي الدُّمَيْك، وعنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم التَّنُوخِي، وكان ثقةً أميناً، توفي سنة ٣٧٥.

(وعبد الرحمن بن علي، وإبراهيم ابن عمرو) هكذا في سائر النسخ، ولم أجدُهما في كتاب ابن السَّمْعَانِي، ولا الذَّهَبِي، ولا الرُّشَاطِي.

(و) قال الذَّهَبِي: (مُسْنَدُ أَصْبَهَانَ) ^(١) أَبُو الْفَتْحِ (عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح) الْقَاسِمِي، مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (وبلدياه): أبو طاهر (عمر بن محمد) ابن علي بن عمر بن يوسف (الدَّلَال) رَوَى عن أبي بكر بن المقرئ نسخة جَوَيرِيَّة بن أسماء، ونسخة ورقة، وعنه أبو عبد الله الخَلَّال، توفي سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد ابن أحمد) بن محمد، حدث عن أبي علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الأصبهاني (الخرقيون) إلى بيع الخرق والثياب (أئمة محدثون).

(وذو الخرق: النُّعْمَانُ بن راشد) ابن معاوية بن عمرو بن وهب بن مرة ابن عبد الأشهل بن عوف بن إياس بن ثعلبة بن عمرو بن عبلة ^(٢) بن أنمار بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة ابن نزار (لأعلامه نفسه بخرق حمري وصفر في الحرب).

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: ومسنَدُ أَصْبَهَانَ، عبدالله، في نسخة المتن المطبوعة: «مسنَدُ أَصْبَهَانَ، وعبدالله... إلخ».

(٢) في مطبوع التاج «علبة» والمثبت من العباب.

(و) ذُو الْخَرْقِ : (خَلِيفَةُ بَنِ حَمَلٍ)

ابنِ عامِرِ بنِ حَمِيرٍ^(١) بنِ وَقْدَانَ
ابنِ سُبَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ
الطُّهَوِيِّ ، لُقِّبَ بِهِ (لَقَوْلِهِ) :

مَا بَالُ أُمِّ حَبِيشَ لَا تُكَلِّمُنَا
لَمَّا افْتَرَقْنَا وَقَدْ نَشْرَى فَنَتَفَقُّ^(٢)
تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ
كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الْحَنِقُ
(لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
غَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخَرْقُ)^(٣)

قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَالًا تَعِيشُ بِهِ
عَمَّا تُلَاقِي ، وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّنْقُ ؟
فِيئِي إِلَيْكَ ، فَإِنَّا مَعَشَرٌ صَبْرُ
فِي الْجَدْبِ ، لَخِيفَةٌ فِينَا وَلَا مَلَقُ

(١) في مطبوع التاج « . . . بن حمير بن وقدان بن سبيع »
والتصحيح من التكملة ، والعياب ، ومعجم الشعراء ١٠٩ .
(٢) بيت الشاهد في اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢١٣
والأبيات الستة في التكملة والعياب ومعجم الشعراء
١٠٩ و ١١٠ وفي بعض ألفاظها اختلاف .
(٣) الشاهد العشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد
أورده الصاغاني بروايتين ، إحداهما :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلْتِي حُمُولَتُهَا
جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْوَرَقُ
وَالْأُخْرَى :
لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
هَزَلْتِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْوَرَقُ
وَالْمُثَبِّتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعِيَابِ .

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا
نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ^(١)

(و) ذُو الْخَرْقِ : (قُرْطُ ، أَوْ) هُوَ : ذُو
الْخَرْقِ (بَنُ قُرْطِ الطُّهَوِيِّ) أَخُو بَنِي
سَعِيدَةَ بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ ،
وَأُمُّ أَبِي سُودٍ وَعَوْفِ ابْنِي مَالِكِ بنِ
حَنْظَلَةَ طُهْيَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ سَعْدِ
ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ (الشَّاعِرُ) الْفَارِسُ
(الْقَدِيمُ)^(٢) أَيْ : جَاهِلِيٌّ .

(و) ذُو الْخَرْقِ : (فَرَسُ عَبَّادِ بنِ
الْحَارِثِ) بنِ عَدِيِّ بنِ الْأَسْوَدِ بنِ
أَصْرَمَ^(٣) ، كَانَ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .
(وِخْرَقَةٌ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسُ الْأَسْوَدِ بنِ
قِرْدَةَ) السَّلُولِيُّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

ثَارَتْ يَزِيدَ مِنْ ابْنِ الْجُنَيْثِ
سَدِ فَاشْكُرْ يَزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ^(٤)

(١) روايته في اللسان (حطم) : « من حطمة
أَقْبَلْتُ حَتَّتْ . . . نُمَارِسُ الْعُودَ . . . »
والمثبت كالعياب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : القديم ،
يوجد في نُسَخِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ زِيَادَةٌ
نَصَّهَا : وَابْنُ شَرِيحٍ بنِ سَيْفٍ : شَاعِرٌ
آخِرُ جَاهِلِيٍّ يَرْبُوعِي » هـ ١ .

(٣) في مطبوع التاج « أحرم » والتصحيح من التكملة والعياب .
(٤) العباب .

ذَبَحْتُ يَزِيدَ رَئِيسَ الْخَمِيصِ —
 سِ ذَبْحًا وَخِرْقَةً بِي تَحْضُرُ
 وَعَمْرًا طَعَنْتُ فَأَطْلَعْتُهُ
 نَقِيبًا بِنَجْلَاءَ لَا تُسْتَرُ
 (و) خِرْقَةٌ : (فَرَسٌ مُعْتَبَرٌ الْغَنَوِيُّ).
 (و) خِرْقَةٌ : (اسْمُ ابْنِ شُعَاثَ
 الشَّاعِرِ) كُغْرَابٍ (وَشُعَاثُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ
 بُنَانَةٌ) (١) كَثْمَامَةٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
 « بُنَانَةٌ » .

(والمخرق) بالكسر : (الرَّجُلُ
 الْحَسَنُ الْجِسْمِ ، طَالَ أَوْ لَمْ يَطُلْ) .

(و) أَيْضًا : (الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ)
 وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ
 إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قَالَ : (وَالثَّوْرُ الْبَرِّيُّ) يُسَمَّى مِخْرَاقًا ؛
 لِأَنَّ الْكَلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلِتُ مِنْهَا ، وَفِي
 الْأَسَاسِ : يُسَمَّى مِخْرَاقَ الْمَفَازَةِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ
 الْبَعِيدَةَ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمُتَدَاوِلِ « بُنَانَةٌ » كَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ ،
 وَالْمَثْبُتِ كَالْعِبَابِ .

وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تَجَاهَ الرِّ
 كَبِ عِدْلًا كَالنَّابِيِّ الْمِخْرَاقِ (١)
 (و) الْمِخْرَاقُ : (السَّيِّدُ) هَكَذَا فِي
 النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ السَّيْفُ ، كَمَا فِي
 الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِ ، وَجُمِعَ عَلَى
 الْمَخَارِيقِ ؛ قَالَ :

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ كَالْمَخَارِيقِ كُلُّهُمْ
 يُعَدُّ كَرِيمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا (٢)

(و) الْمِخْرَاقُ أَيْضًا : (السَّخِيُّ)
 الْجَوَادُ .

(و) الْمِخْرَاقُ : (اسْمٌ) لَهُمْ .

(و) الْمِخْرَاقُ : (الْمُنْدِيلُ) أَوْ نَحْوَهُ
 (يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ) أَوْ يُفْرَعُ ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا
 كَانَ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَخَارِيقُ وَاحِدُهَا
 مِخْرَاقٌ : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنْ

(١) دِيْوَانُهُ ١٥٣ وَتَقَدَّمَ فِي (نَبَأِ) . وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) دِيْوَانُ كَثِيرٍ ٣٨٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ .

(٣) هُوَ لَقِيسُ بْنُ الْحَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٣ وَتَقَدَّمَ فِي (حَقِّ) .

الْخَرِقِ الْمَفْتُولَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَا عَيْنَيْنَا ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«الْبَرْقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ» أَيْ : آلَةٌ

يُزَجَّى بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ .

(وَهُوَ مِخْرَاقُ حَرْبٍ) أَيْ : (صَاحِبُ

حُرُوبٍ) يَخْفُفُ فِيهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَنْشَدَ :

وَأَكْثَرَ نَاشِئاً مِخْرَاقَ حَرْبٍ

يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ ^(٢)

يَقُولُ : لَمْ أَرْ مَعَشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ

حَرْبٍ مِنْهُمْ .

(وَالْخَرِيقُ) كَأَمِيرٍ : (الْمُطْمَئِنُّ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِيهِ نَبَاتٌ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

يُقَالُ : مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ

مَسْحَاوَيْنِ ، وَالْخَرِيقُ : الَّذِي تَوَسَّطَ بَيْنَ

(١) اللسان ، والصحاح واللباب والأساس ، وعجزه في

المقاييس ١٧٣/٢ .

(٢) اللسان والصحاح واللباب ، وقبله في اللسان بيتان ،

هنا :

لَمْ أَرْ مَعَشَرًا كَبَنِي صُرَيْتِهِمْ

يَضُمُّهُمْ التَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ

أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا

وَأَقْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ

مَسْحَاوَيْنِ بِالنَّبَاتِ ، وَالْمَسْحَاءُ : أَرْضٌ

لَا نَبَاتَ بِهَا (ج) : خُرُقٌ (كَكُتِبَ)

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

* تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا * ^(١)

* إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا *

* فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا *

(و) الْخَرِيقُ أَيْضًا : (الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ

الشَّدِيدَةُ الْهَبَّاءَةُ) وَفِي الْعُبَابِ : الشَّدِيدَةُ

الْهَبُوبُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَأَنْشَدَ

لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ هُوبَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَسِرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالٍ ^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ ، وَقِيَاسُهُ

خَرِيقَةٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

«كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ»

يَصِفُ ظَلِيمًا ، وَأَوَّلُهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتْنِي عَلَى هِجَفٍ ^(٣)

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ

(١) اللسان ، والأخير في الصحاح واللباب .

(٢) اللسان والصحاح واللباب .

(٣) في شرح أشعار الهذليين ٣١٩ «على هِزَفٍ...»

وهما بمعنى واحد وكرواية ابن بَرِّى في شرح

أشعار الهذليين ٣٢١ .

وفي التهذيب: الخريقُ: من أسماء
الريح الباردة الشديدة الهبوب، كأنها
خرقت، أماتوا الفاعل بها، وفي
الأساس: وكأنه خريق في خريق،
أي: ريح شديدة في متسع من الأرض^(١)
وهو مجاز (كالخروق) كصبور.

(و) قيل: الخريق: هي (اللينة
السهلة) فهو (ضد).

(أو): هي (الراجعة المستمرة السير)
وفي اللسان: غير مستمرة السير. (أو)
هي (الطويلة الهبوب).

(و) قال ابن عباد: الخريق: (البئر
كسِرَ جبلتها من الماء، ج: خرائق،
وخرق) كسفائن وسفن.

(و) الخريق (من الأرحام: التي
خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك.
(كالمخرقة).

(و) الخريق: (مجرى الماء الذي
ليس بقعير، ولا يخلو من شجر) عن
ابن عباد.

قال: (و) الخريق أيضاً: (منفسح
الوادي حيث ينتهي).

(١) في مطبوع التاج «في أرض شديدة» والمثبت لفظ الأساس،
والنقل عنه.

(و) الخرق (ككتف: الرماد؛ لأنه
يثبت ويذهب أهله).

(و) الخرق أيضاً: (ولد الطيبة
الضعيف القوائم) وقد خرق خرقاً:
إذا لصق بالأرض ولم ينهض.

(و) الخرق، (كرقع: طائر)
واحدته خرقة، قال ابن دريد: (١)
يخرق فيلصق بالأرض (أو جنس من
العصافير) نقله أبو حاتم في كتاب
الطير (ج: خراق) عن ابن دريد.

(والخرق، محركة: الدهش من
خوف أو حياء) وقال الليث: هو شبه
البطر من الفزع، كما يخرق الخشف
إذا صيد (أو: أن يبهت فاتحاً عينيه
ينظر).

(و) قيل: الخرق: (أن يفرق
الغزال) إذا صيد (فيعجز عن النهوض)
ويلصق بالأرض، وقال ابن الأعرابي:
الغزال إذا أدركه الكلب خرق فلزق
بالأرض (و) كذلك (الطائر) إذا جزع
(فلا يقدر على الطيران) وقد (خرق

كفَرَحَ): إذا دَهَشَ (فهو خَرِقٌ) ككَتِفٍ (وهي خَرِقةٌ) وقد خَالَفَ اصطلاحه هنا، وفي حديث تزويج فاطمة [عليها] (١) رضي الله عنهما: «فلما أصبح دعاها فجاءت خَرِقةً من الحياء» أي: خجلةً مدهوشةً، ويروى أنها: «أتته تعثر في مرطها من الحياء» وقال أبو دُوَادٍ الإيادي:

فاخْلَوْلَقْتُ للحَيَاءِ مُقْبِلَةً

وطيَّرها في حافاتِها خَرِقةً (٢)

(و) خَرَقُ (بلا لام: ة، بمرو) على بريلتين منها، بها سوق قائمة، وجامع كبير حسن (مُعَرَّبٌ خَرِهَ، منها): أبو بكر (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشْرِ الْمُتَكَلِّمِ) سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَلْفِ الشَّيرَازِيَّ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدِينِيَّ توفي سنة ٥٣٣.

(و) أبو قابُوس (مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى) سَمِعَ ابْنَ الْمُقَرِّي (و) أَبُو مَدْعُور مُحَمَّدُ (بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمَ (المُحَدِّثُونَ).

(١) زيادة من النهاية.

(٢) الباب.

وفاته: عبد الرحمن بن بشير الخرقى، لقبه مردانة (١)، شيخ لأحمد ابن سيار (٢) الإمام، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى، قاضيهما، سمع أباه وأبا المظفر بن السمعاني، وعنه أبو سعد، وقال: مات في حدود الأربعين وخمسمائة، وقال أبو سعد الماليني: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم (٣) بن محمد بن حمدان بن محمد بن حازم بن عبد الله ابن حازم الخرقى، بخرق، يقول: سمعت أبي أبا قطن محمد بن حازم الخرقى بخرق، يقول عن أبيه حازم ابن محمد الخرقى، وأحمد بن محمد الخرقى، كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقى، عن أبيه، عن جده محمد بن حازم أنه سمع محمد بن قطن الخرقى، وكان وصي عبد الله بن حازم قال: كان لعبد الله بن حازم

(١) في مطبوع التاج «مزداه» والمثبت من التبصير ٤٩٦.

(٢) في مطبوع التاج «يسار» والتصحيح من التبصير ٤٩٦.

والإكمال ٢٨٣/٣.

(٣) في التبصير ٤٩٦ «غازم» بالخاء المعجمة هنا، وحيثما ورد في هذا الخبر، وانظر الإكمال ٢٨٣/٣ (الحاشية رقم ٢).

عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، فَكَانَ يَلْبِسُهَا فِي الْأَعْيَادِ ،
وَيَقُولُ : كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قُلْتُ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ قَطَنِ الْخَرْقِيُّ ، كَانَ عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ
وَمَسَائِلِ مَالِكٍ ، مِنْ قَرْيَةِ خَرْقٍ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنْجِيُّ .

وَأَمَّا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ
الْخَرْقِيُّ ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ ،
وَقِيلَ : مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ، رَوَى عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَعَنْهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ .

(وَالْخُرْقُ ، بِالضَّمِّ) وَبِضْمَتَيْنِ
(وَالْخَرْقُ) بِالتَّحْرِيكِ (الْمَصْدَرُ ،
وَهُوَ : (ضِدُّ الرِّقِّ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
: « مَا كَانَ الرَّقُّ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ،
وَمَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ » .

(وَالْخُرْقُ أَيْضًا : (أَنْ لَا يُحْسِنَ
الرَّجُلُ الْعَمَلَ وَالتَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ) .

(وَالْخَرْقُ : (الْحُمُقُ ، كَالْخُرْقَةِ)
بِالْهَاءِ ، خَرْقٌ فَهُوَ أَخْرَقُ .

(وَالْخُرْقُ أَيْضًا : (جَمْعُ الْأَخْرَقِ ،
وَالْخَرْقَاءِ) وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* بَيَّتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ * (١)
قَالَ الْمَازِنِيُّ : امْرَأَةٌ غَيْرُ صَنَاعٍ وَلَا
لَهَا رِفْقٌ ، فَإِذَا بَنَتْ بَيْتًا انْهَدَمَ سَرِيعًا .
وَقَدْ (خَرْقَ ، كَفَرَحَ ، وَكَرَّمُ) الْأَخِيرَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
بَابِ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ سِوَى الْأَوَانِ فَإِنَّهُ يُقَالُ
فِيهِ : فَعِلَ يَفْعَلُ ، مِثْلُ : عَرَجَ يَعْرَجُ ، وَمَا
أَشْبَهَهُ ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ (٢) ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ
عَلَى فَعْلٍ ، مِنْهَا : الْأَخْرَقُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأَرْعَنُ
وَالْأَعْجَفُ ، وَالْأَسْمَنُ يُقَالُ : خَرْقَ الرَّجُلُ
يَخْرُقُ ، فَهُوَ أَخْرَقُ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَاتُهُ .

(وَالْخَرْقَانُ) ، كَسَحْبَانِ : (وَالْخَرْقَانُ)
بِاسْتِطَامٍ عَلَى طَرِيقِ اسْتِرَابَاذٍ وَتَحْرِيكِهِ
لَحْنٌ (٣) مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا
الْأَدِيبُ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

(١) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٦٧٤ (فِي الزِّيَادَاتِ) وَسِيَاقُ إِشَادِهِ
فِي اللِّسَانِ عَلَى الْخَرْقَاءِ بِمَعْنَى الرِّيحِ ، وَالشَّعْرُ لَمْلَقَةٌ بِنِ
عَبْدَةِ فِي الْمَفْضِلَاتِ (مِفْ ١٢٠ : ١٩) وَسِيَاقُ فِي
(هَجْمٍ) وَصَدْرِهِ :

صَعَلَ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُؤُجُؤُهُ
(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : « قَوْلُهُ : سِتَّةُ أَحْرَفٍ :
بَيَّضَ الْمُؤَلَّفُ لِلْسَّادِسِ ، وَلَعَلَّهُ عَجْجَمٌ ،
فَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَعَجْجَمٌ بِالضَّمِّ عَجْجَمَةٌ ،
فَهُوَ أَعَجْجَمٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَجْجَاءُ » وَقَوْلُهُ :
« وَالْأَسْمَنُ » كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ
عَنْ أَيْمَنَ ، فَفِي الْقَامُوسِ : يَمْنُنُ ، كَكَرَّمُ ،
فَهُوَ مَيْمُونٌ وَأَيْمَنُ » .

(٣) نَصُّ يَاقُوتَ فِي الْمَجْمَعِ عَلَى أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ .

الْخَرْقَانِيُّ، مات سنة ٥٥٠^(١) ومنها
شَيْخُ وَقْتِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
الْخَرْقَانِيُّ، صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ،
وَالْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ، تَوَفَّى نَهَارَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ سَنَةِ ٤٢٥ عَنْ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

(و) مِثْلُهُ لَكِنْ (بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ) :
بِهَمْزَانٍ (هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الْعُبَابِ، وَقَلَّدَهُ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّفْرِقَةِ،
وَالَّذِي ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ
النَّسَبِ أَنَّ الْأُولَى: خَرْقَانُ، مُحَرَّكَةٌ،
وَمِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَرْقَانِيُّ الْمُتَقَدِّمُ
ذِكْرُهُ، وَالثَّانِيَّةُ: خَرْقَانُ، بِالتَّسْكِينِ،
وَهِيَ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بِهَا رِبَاطٌ يُقَالُ
لَهُ: خَرْقَانُ، وَمِنْهَا الْقَاضِي [أَحْمَدُ]^(٢)
ابن الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْخَرْقَانِيَّ
الْمَعْرُوفَ بِمَا هُتِرَ أَنْدَرُجُبُهُ، يَعْنِي الْقَمَرُ
فِي الْجُبَّةِ، كَانَ وَاعِظًا، سَمِعَ الْحَدِيثَ،
تَوَفَّى بِالْفَارِيَّابِ سَنَةَ ٤٩٩، وَبَكَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَرْقَانِيُّ، أَحَدُ
الْأَثَمَةِ، ذَكَرَهُ عُمَرُ النَّسْفِيُّ فِي كِتَابِ
الْقَنْدِ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٢٥ وَالسَّيِّدُ أَبُو
شِهَابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْحُسَيْنِيَّ

الْعَلَوِيُّ، الْخَرْقَانِيُّ، أَخُو السَّيِّدِ أَبِي شُجَاعٍ
رَوَى عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّمْزَمِيِّ وَعَنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ،
مُؤَلِّفُ الْقَنْدِ، وَابْنُهُ السَّيِّدُ الْحُسَيْنُ بْنُ
أَبِي شِهَابٍ: إِمَامٌ مُحدثٌ، وَغَيْرُهُ هَؤُلَاءِ
مِمَّنْ هُوَ مَذْكُورٌ فِي لُبَابِ الْأَنْسَابِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْخَرِيقُ (كَسَكَيْتَ: الْكَثِيرُ
السَّخَاءُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ
مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ.

(وَالزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْقٍ) الْجَزْرِيُّ (كَزُبِيرُ:
تَابِعِيٌّ) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، الْبَاهِلِيِّ وَعَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ دِينَارٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ.

(وَالْأَخْرَقُ: الْأَخْمَقُ): الْجَاهِلُ
(أَوْ: مَنْ لَا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ
لِأَخْرَقٍ» أَيْ: لِجَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ
يَعْمَلَهُ^(١)، وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ صَنْعَةٌ
يَكْتَسِبُ بِهَا، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ:
«فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيبَهُنَّ بِخَرْقَاءَ مِثْلِهِنَّ»
أَيْ: حَمَقَاءَ وَجَاهِلَةً، وَهِيَ تَأْنِيثُ
الْأَخْرَقِ (كَالْخَرْقِ، كَكَتِفٍ وَنَدُوسٍ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَعْلَمُهُ» وَالمُثَبَّتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَرْقَانُ) أَنْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٠٥.

(٢) سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَزِدْنَاهُ مِنَ اللَّبَابِ ١/ ٤٣٤ وَالتَّصْنُفِ فِيهِ.

(و) الْأَخْرَقُ : (الْبَعِيرُ يَقَعُ مَنْسِمُهُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ خُفِّهِ ، يَغْتَرِيهِ ذَلِكَ مِنَ النَّجَابَةِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

(و) وَخَرَقَاءُ : امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ تَقُمُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ اسْمُهَا ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) خَرَقَاءُ : (امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ) اسْمُهَا مَيَّةُ (شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ) الشَّاعِرُ فَأَكْثَرَ ، وَقَصَّتْهَا مَشْهُورَةٌ فِي اسْتِطْعَامِ ذِي الرِّمَّةِ كَلَامَهَا ، وَأَنَّهُ قَدَّمَ إِلَيْهَا دَلْوًا ، أَوْ إِدَاوَةً فَقَالَ : اخْرُزِيهَا لِي ، فَقَالَتْ : إِنِّي خَرَقَاءُ ، أَيْ : لَا أَحْسِنُ الْخَرْزَ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا غَيْرُ مَيَّةَ ، بَلْ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، رَأَاهَا ، فَاسْتَقَاهَا مَاءً ، فَخَجَلَتْ ، وَأَبَتْ أَنْ تَسْقِيَهُ ، فَقَالَ لِأُمِّهَا : قُولِي لَهَا فَلْتَسْقِنِي ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : اسْقِيهِ يَا خَرَقَاءُ .

(و) الْخَرَقَاءُ : (مِنْ الْغَنَمِ : الَّتِي فِي أَذْنِهَا خَرَقٌ) مُسْتَدِيرٌ ، وَقَدْ «نَهَى النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِشَرَقَاءٍ أَوْ خَرَقَاءٍ أَوْ مُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ أَوْ جَدْعَاءٍ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرَقَاءُ (مِنْ الرِّيحِ : الشَّدِيدَةِ) الْهُبُوبُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَصِفَتْ بِالْخَرَقِ ، كَمَا وَصِفَتْ بِالْهُوجِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقُ :

* بَيَّنْتُ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ * (١)

(و) الْخَرَقَاءُ (مِنْ النُّوقِ : الَّتِي لَا تَتَعَاهَدُ) وَفِي اللُّسَانِ لَا تَتَعَهَّدُ (مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا) مِنَ الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْخَرَقَاءُ (: ع) قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

غَدَاةَ الرُّغْنِ وَالْخَرَقَاءُ تَدْعُو
وَصَرَاحَ بَاطِلِ الظَّنِّ الْكَذُوبِ (٢)

(١) تقدم في المادة قريباً .

(٢) شرح أشعار المهذلين / ١٣٤٩ فيما نسب إلى أسامة بن الحارث ، وروايته : «... باطن الكف» وفي اللسان «باطن الظن» والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الخرقاء) وفي معجم ما استعجم ٤٩٤ «الخرماء ، بالميم» .

(وَعِذَارُ بْنُ خَرْقَاءَ) الْكُوفِيُّ :
(مَحَدَّثٌ) .

(وَمَالِكُ بْنُ أَبِي الْخَرْقَاءِ : عَقِيلِيٌّ)
وَبَنَّتُهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ مَالِكٍ ، امْرَأَةٌ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : « (لَا تَعْدَمُ الْخَرْقَاءُ
عِلَّةً » يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاذِيرِ ،
أَيَ : إِنَّ (الْعِلَلَ كَثِيرَةٌ تُحْسِنُهَا
الْخَرْقَاءُ فَضْلاً عَنِ الْكَيْسِ) وَالْكَيْسَةُ
(فَلَا) تَتَشَبَّهُوا بِهَا ، وَلَا (تَرْضَوْا بِهَا
لَأَنفُسِكُمْ) .

(وَأَخْرَقَهُ : أَذْهَشَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْتَخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ) يَكُونُ فِي
الثَّوبِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّخْرِيقُ : الْمُبَالَغَةُ
فِي الْخَرْقِ ، أَيْ : (كَثْرَةُ الْكَذِبِ) وَقَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ : « وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ
وَبَنَاتٍ » ^(١) بِالتَّشْدِيدِ .

(وَالْتَخْرِقُ : خَلَقُ الْكَذِبِ) وَاشْتِقَاقُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٠٠ .

(و) التَّخْرِقُ : (مُطَاوَعُ التَّخْرِيقِ ،
كَالْإِنْخِرَاقِ) يُقَالُ : خَرَقَهُ فَانْخَرَقَ ،
وَتَخَرَّقَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ رَجُلًا
أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّقْتُ عَنْكَ
الْخُنْفُ ^(١) ، وَأَخْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرُ »
وَقَوْلُ رُوْبَيَّةَ :

* يَكِلُ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ * ^(٢)
أَيَ : مِنْ حَيْثُ صَارَ خَرْقًا ، أَيْ :
مُتَّسَعًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّخْرِقُ : (التَّوَسُّعُ فِي
السَّخَاءِ) يُقَالُ : هُوَ مُتَخَرِّقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأُبَيْرِدِ الْيَرْبُوعِيِّ :

فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى
وَإِنْ عَضَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ ^(٣)

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السَّرْبَالِ ،
وَمُنْخَرِقُهُ : إِذَا طَالَ سَفَرُهُ فَتَشَقَّقَتْ
ثِيَابُهُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَنْفُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالْفَائِقِ
٣٩٨/١ وَانْظُرْ (خَنْفٌ) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٤/١ وَاللَّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمْهُورَةُ
١٨٥/١ .

(٣) اللَّسَانُ وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ لَهُ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ /
١٠٧٧ (شَرْحُ الْمَرْزُوقِيِّ) وَرَوَايَتُهُ : « ... وَإِنْ
قَلَّ مَالٌ لَمْ يَضَعْ ... » .

(واخْرُورَقَ : تَخْرُقُ).

قال ابنُ بَرِّي - عن أبي عَمْرٍو الشَّيبَانِي - : (والمُخْرُورِقُ : من يَدُورُ عَلَى الإِبِلِ) فَيَحْمِلُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا ، نقله الصَّاغَانِي عن ابنِ عَبَّادٍ ، وفيه : (وَيَخِفُّ وَيَتَصَرَّفُ) وأنشد أبو عَمْرٍو :

* خَلَفَ المَطْيَ رَجُلًا مُخْرُورِقًا *

* لَمْ يَعُدْ صَوْبَ دِرْعِهِ المُنْطَقَا * (١)

(و) من المَجَازِ : (اخْتَرَقَ) الأَرْضَ : إِذَا (مَرَّ) فِيهَا عَرَضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ .

(و) من المَجَازِ : اخْتَرَقَ (الكَذِبَ) : مِثْلَ (اخْتَلَقَهُ) .

(ومُخْتَرَقُ الرِّيحِ : مَهْبُهَا) ومَمَرُهَا ، قال رُؤْبَةُ :

* وَقَاتِمِ الأعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقِ *

* مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفَقِ * (٢)

(و) أَبُو أُمَيَّةَ (عَبْدُ الكَرِيمِ بَنُ أَبِي المُخَارِقِ) قَيْسُ البَصْرِيُّ المَعْلَمُ : (مُحَدِّثٌ) مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ (لَيْنٌ)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٠٤ وهو مطلع الأرجوزة ، واللسان (خفق)

و (عق) والمباب .

وقال ابنُ الجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ : رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَالحَسَنِ وَمُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ ، رَمَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ بِالْكَذِبِ ، وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ شَبِيهُ المَثْرُوكِ ، وَقَالَ السَّعْدِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَرْقُ : الفُرْجَةُ ، وَجَمْعُهُ : خُرُوقٌ

خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ ، وَخَرَقَهُ ، وَاخْتَرَقَهُ ، فَتَخَرَّقَ ، وَانْخَرَقَ ، وَاخْرُورَقَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الخَرْقُ يَكُونُ فِي الحَائِطِ أَيْضًا ، وَيُقَالُ : فِي ثَوْبِهِ خَرْقٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « اتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ » .

وَالخَرْقُ أَيْضًا : مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ .

وَسَيْفٌ خَارِقٌ : قَاطِعٌ ، وَجَمْعُهُ : خُرُقٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخِرْقُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَرِيمُ مِنْ

الرِّمَاحِ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

خِرْقٍ مِنَ الْخَطِيءِ أَغْمَضَ حَدَّهُ
مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ ^(١)

وَأُذُنٌ خَرَقَاءُ : فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ .

وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبُهَا .

وَاخْتَرَقَ الدَّارَ : جَعَلَهَا طَرِيقاً
لِحَاجَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا تَخْتَرِقِ
الْمَسْجِدَ » أَيْ : لَا تَجْعَلْهُ طَرِيقاً ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالْخَيْلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقُرَى
وَالْأَرْضِ ، أَيْ : تَتَخَلَّلُهَا .

وَالْخُرْقُ ، بَضْمَتَيْنِ : لَغَةٌ فِي الْخُرْقِ ،
بِالضَّمِّ : بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالْحُمُقِ .

قال شَمْرٌ : وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقاً :

وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ

كَفَرَّقِ الْعُرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ مُخْرَقٍ ^(٢)

فَقَالَ : غَيْرُ مُخْرَقٍ ، أَيْ : لَا أَخْرَقُ
فِيهِ وَلَا أَحَارُ ، وَإِنْ طَالَ عَلَيَّ وَبَعُدَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١١٩ .

(٢) هو في شعر ربيعة بن الكودن في شرح أشعار الهذليين /

وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ : « فَوَقَعَ فَخَرِقَ »
أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَ مَيْتاً .

وَخَرِقَ الرَّجُلُ : إِذَا بَقِيَ مُتَحَيِّراً مِنْ
هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ .

وقال أبو عَدْنَانَ : الْمَخَارِقُ : الْمَلَاصُ
الَّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَا هُمْ
بِأَرْضٍ إِذَا هُمْ بِأُخْرَى ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هَمُّ الَّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ وَيَتَصَرَّفُونَ فِي
وُجُوهِ الْخَيْرِ .

وقد سَمَوْا مُخَارِقاً .

ويُقال : بَلَدٌ بَعِيدٌ الْمُخْتَرَقِ .

وَاخْتَرَقْتُ الْقَوْمَ : مَضَيْتُ وَسَطَهُمْ .
وَهُوَ مَخْرُوقُ الْكَفِّ بِالنَّوَالِ ، أَيْ :
سَخِيٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُخْرَقُ ، كَمُحَدَّثٍ : لَقَبُ عَبَادٍ ^(١)
ابْنِ الْمُخْرَقِ الْحَضْرَمِيِّ الشَّاعِرِ ابْنِ
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَنَا الْمُخْرَقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ كَمَا

كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ أَبِي ^(٢)

(١) في الباب : « عباد بن المخرق بن الميزق الحضرمي » .

(٢) في معجم الشعراء / ١٨٦/ سَمِيَ الشَّاعِرُ :

الْمُمَزَّقُ الْحَضْرَمِيُّ ، بِكسْرِ الزَّايِ ، قَالَ :

وَابْنُهُ عَبَادُ بْنُ الْمُمَزَّقِ ، وَيَعْرِفُ =

وبابُ الخَرْقِ : أَحَدُ أَبْوَابِ مِصْرَ
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَعِمَامَةُ خُرْقَانِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : مُكَوَّرَةٌ ،
كَعِمَامَةِ أَهْلِ الرَّسَاتِيْقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ
وَبِالضَّمِّ ، وَبِالْفَتْحِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْخُرْقَانِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
مِصْرَ ، كَذَا عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ ، وَالصَّوَابُ
خَاقَانِيَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

وخرق ، بالفتح مشدد الراء : محلة
ببيلقان ، منها : شمس الدين زكي
ابن الحسن بن عمران البيلقاني الخرقى
قرأ على فخر الدين الرازي ، وعاش
بعده مدة طويلة ، وحدث عن المؤيد
الطوسي ، ودخل اليمن ، ففقطعها ، ومات
سنة ٦٧٦ قال الحافظ : وسمع منه
أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي ،
شيخ شيوخنا .

= بالمُخَرَّقِ ، وهو القائل : - وأنشد
البيت ، قال : وأنشدناه أبو الحسن الأخفش
عن المبرد ، إلا أنه قال : الممزق بن
المخرق . وفي مطبوع التاج : « كما كان
المخرق . » والتصحيح من معجم الشعراء
والغالب .

وخرقانة : موضع .

والخرق ، بالفتح : نبت كالقسط
له أوراق .

[خ ر ن ق] *

(الخرنق ، كزبرج : الفتى من
الآرائب) وأنشد الليث :

* كَانَ تَحْتِي قَرِمًا سُودَانِقًا *
* وَبَازِيًا يَخْتَطِفُ الْخَرَانِقَا * (١)

(أو : ولده) قاله أبو زيد ، وأنشد :

* لَيْنَةُ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخِرْنِقِ * (٢)

وقال الليث : يكون للذكر والأنثى ،
وأنشد أبو حنيفة :

* فَبَدِعَتْ أَرْنَبَهُ وَخِرْنِقُهُ *
* وَغَمَلَ الثَّغْلَبُ غَمَلًا شَبْرَقُهُ * (٣)

(و) قال الليث : الخرنق : (مصنعة
الماء) والشرح ، والقرى ، والحافشة ،

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والعياب ومعجم البلدان (خرنق) .

(٣) الأول في اللسان (بدع) والتهذيب ٢/٢٤٢ ونسبه
إلى بشير بن النكت ، وها في العباب من إنشاد أبي
حنيفة ، وفي مطبوع التاج « وعمل الثعلب عملا »
بالعين المهملة ، ويأتي كذلك في (شبرق) . والمثبت
من العباب في نسختين منه .

وهذه مسابيل الماء ، وممر له في خرنق مثله .
(و) الخرنق (: ع) وقال الليث :
اسم حمة ، وأنشد :

* بَيْنَ غُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَقِ * (١)

(و) خرنق ، غير مصروف : اسم
امرأة شاعرة قال أبو عبيدة : هي
خرنق بنت بدر بن هفان ، من بني
سعد بن ضبيعة ، رهط الأعشى .

(و) الخرنق : (لقب سعيد بن
ثابت بن سويد بن النعمان الأنصاري)
شاعر ، ولجده سويد ضبة ، قلت :
وهو سويد بن النعمان بن عامر بن
مجدعة الأوسى الحارثي ، شهد أحداً ،
وحديثه في صحيح البخاري .

(والخرانق : جلد من الأرض بين
الملا وأجأ ، أو ماء لبلعنبر) من تميم
قال الفرزدق :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَمَالَ بْنَ حَنْظَلٍ
مَتَى كَانَ مَشْبُورٌ أَمِيرَ الْخَرَانِقِ (٢) ؟

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (خرنق) .
(٢) ديوانه ٤٨/٢ وفيه « مشبور أمير ... »
ومعجم البلدان (الخرانق) وفي مطبوع التاج
« مشبورا » والمثبت والضبط من العباب .

(والخورنق ، كقدوكسيس : قصر)
بالعراق (للنعمان الأكبر) الذي يقال
له : الأعور ، وهو الذي ليس المسوح ،
وساح في الأرض ، قال عدي بن زيد :
وتبين رب الخورنق إذ أشم —

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ (١)
سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ —
لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ
فَارَعَوَى قَلْبُهُ ، وقال وما غب —

طَّةٌ حَتَّى إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ ؟
وقال الأعشى يذكر النعمان :

وَيُجْبِي إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَنْقُ (٢)
وقال عبد المسيح بن بقليلة
الغساني :

أَبْعَدَ الْمُنْذِرِينَ أَرَى سَوَامًا
تَرْوَحُ إِلَى الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْدِيرِ ؟ (٣)

(١) ديوانه ٨٩ وفيه : « وتأمل رب الخورنق »
واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان
(الخورنق) .

(٢) ديوانه ٢١٩ واللسان والعباب ، ومعجم البلدان
(الخورنق) وتقدم في (صرف) .

(٣) العباب ، وفي معجم البلدان (الخورنق)
روايته : « تروّح بالخورنق » وذكر ثلاثة
أبيات بعده ، ومناسبة الشعر حين غلب خالد
ابن الوليد على الحيرة في خلافة أبي بكر .

وقال المُنْخَلُّ (١) بنُ الحارثِ
الْيَشْكُرِيُّ:

فإذا انتَشَيْتُ فإِنَّنِي
رَبُّ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْرِ (٢)
وإذا صَحَوْتُ فإِنَّنِي
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ وَالْبَعِيرِ

وفي اللُّباب: هذا القَصْرُ بِحِيسَةِ
الكُوفَةِ، بناه النُّعْمَانُ بنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابنِ عَمْرٍو بنِ عَدِيٍّ بنِ نَضْرٍ اللَّخْمِيُّ،
والنُّعْمَانُ هو ابنُ الشَّقِيقَةِ، وهى بنتُ
أَبِي رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلٍ بنِ شَيْبَانَ، بناه
سِنَمَارُ الرُّومِيِّ، وقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ، وهو
(مُعَرَّبُ خَوَرَنْكَاه، أى: مَوْضِعُ الْأَكْلِ)
والشُّرْبِ.

(و) الْخَوَرَنْقُ: (نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ).

(و) الْخَوَرَنْقُ: (د، بِالْمَغْرِبِ) كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ.

(و) الْخَوَرَنْقُ: (ة بَبْلَخ) عَلَى
نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا، يُقَالُ لَهَا: خَبْنُكَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْمُنْخَلُّ» تَحْرِيفٌ
والتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ.

(٢) الْعَبَابُ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتَانِ مَشْهُورَةٌ، وَهِيَ
فِي الْأَصْعِيَّاتِ ٥٨ - ٦١ (طُودَارُ الْمَعَارِفِ).

(مِنْهَا: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ) أَبِي الْحَسَنِ
(مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ) بنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
نَضْرٍ الْبِسْطَامِيِّ الْخَوَرَنْقِيِّ، سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَلَانِسِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيَّ، وَهُوَ
إِجَازَةٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ
الْوُخْشِيِّ الْحَافِظِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ:
سَمِعْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ بِالْخَوَرَنْقِ، وَأَخُوهُ
أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ أَيْضاً، وَابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ
أَحْمَدُ بنُ أَبِي الْفَتْحِ الْخَوَرَنْقِيِّ، سَمِعَ
أَبَا سَعْدٍ أَسْعَدَ بنَ مُحَمَّدٍ بنِ ظَهْرٍ
الْبَلْخِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ خَبْرًا
بِبَلْخِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْضُ مُخَرَنْقَةٍ: ذَاتُ خَرَانِقٍ، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ، وَفِي اللُّسَانِ: كَثِيرَةٌ
الْخَرَانِقُ.

وخرَنْقَتِ النَّاقَةُ: إِذَا رَأَيْتَ الشَّحْمَ
فِي جَانِبَيْ سَنَامِهَا فِدْرًا كَالْخَرَانِقِ.

وخرَنْقُ، وَالْخَرَنْقُ، جَمِيعًا: اسْمُ
أَخْتِ طَرْفَةَ بنِ الْعَبْدِ.

والخَوَزَنْقُ : المَجْلِسُ الَّذِي يَأْكُلُ
فِيهِ الْمَلِكُ وَيَشْرَبُ ^(١).

والخَوَزَنْقُ : نَبْتُ.

وخَالِدُ بْنُ خَرْنَقٍ ، كَعَمَلَيْسَ : رَأَى
عَلِيًّا ، ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِهِ
أَصْبَهَانَ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ : نَقَلَهُ مِنْ
خَطِّ الْخَطِيبِ .

وِخْرَنْيَقُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيَّةِ :
أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ وَرَوَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ .

[خ ز ر ق]

(الْخُزْرَانِقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (ثَوْبٌ) أَوْ ضَرْبٌ مِنْ
الثِّيَابِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (أَوْ ثِيَابٌ بَيْضٌ) .

(وَالْخَزَرْنَقُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الْعَنْكَبُوتُ)
أَوْ هُوَ ذَكَرُ الْعَنَّاكِبِ ، كَالْخَذَرْنَقِ ،
بِالذَّالِ وَالذَّالِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِزْرَاقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّعِيفُ .

(١) الْخَوَزَنْقُ بِهَذَا الْمَعْنَى مُعَرَّبٌ خَوَزَنْكَاهُ ،
أَيَ : مَوْضِعُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ، كَذَا فِي
الْعَبَابِ .

وَالضَّيِّقُ الْقَلْبِ الْجَبَانُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، قَالَ شَمِرٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئٍ الْقَيْسِ :

« وَلَسْتُ بِخِزْرَاقَةٍ » ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ
مُسْمُوعَةٍ بِالزَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ .

وَالْخُزْرِيْقُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامٌ شَبِيهُ
بِالْحَسَاءِ أَوْ بِالْحَرِيرَةِ .

[خ ز ق]

(خَزَقَهُ يَخْزُقُهُ) خَزَقًا : (طَعَنَهُ)
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ : « فَقَالَ : كُلْ
مَا خَزَقَ ، وَمَا أَصَابَ بَعْرَضِهِ فَلَا
تَأْكُلْ » (فَانْخَزَقَ) .

(وَالْخَازِقُ : السَّنَانُ) وَالنَّضْلُ ، يُقَالُ :
« هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ » وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي بَابِ التَّشْبِيهِ : « أَنْفَذُ مِنْ خَازِقٍ » ،
يَعْنُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

(١) السَّانُ وَتَمَامُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٩ :

وَلَسْتُ بِخِزْرَاقَةٍ فِي الْقَعَمُودِ
وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ أَخْشَدَبَا
وَتَقْدِمُ إِنْشَادَهُ بِالْفَاءِ فِي (خَزَرْفٍ) وَفُسْرِهِ
فِي الدِّيْوَانِ بِالضَّعِيفِ الْخَوَارِ .

(و) الخازِقُ (من السَّهامِ : المُقْرِطُس) النَّافِذُ ، كَالخَاسِقِ .

وقد (خَزَقَ يَخْزِقُ) خَزَقًا ، وَخَزُوقًا : أَصَابَ الرَّمِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَكَذَلِكَ خَسَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ يَخْزِقَ » مَعْنَاهُ : يَنْفُذُ وَيُسِيلُ الدَّمَ ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا قَتَلَ بَعْرُضَهُ ، وَلَا يَجُوزُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : خَزَقَ (الطَّائِرُ) : إِذَا (ذَرَقَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) مِنْهُ : (يَاخْزِقُ) أَقْبِلِي ، (كَقَطَامٍ : شَتَمٌ مِنَ الْخَزَقِ) مَعْدُولٌ عَنْهُ : (لِلذَّرَقِ) .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَخَازِقٌ وَرَقَةٌ : إِذَا كَانَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَوْ) يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ (كَانَ جَرِيئًا حَازِقًا) وَيُقَالُ أَيْضًا : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خَازِقَ وَرَقَةٍ .

■ (وَنَاقَةٌ خَزُوقٌ : تَخْزِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا) فَتُوَثِّرُ فِيهَا (أَوْ إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنَسِمُهَا فَخَدٌ فِي الْأَرْضِ) : أَيْ أَثَرَ فِيهَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمِخْزَقُ ، (كَمَنْبَرٍ : عُوَيْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ يَكُونُ عِنْدَ بَيْعِ الْبُسْرِ بِالنَّوَى ، وَلَهُ مَخَازِقُ كَثِيرَةٌ فَيَأْتِيهِ الصَّبِيُّ بِالنَّوَى ، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ ، وَيَشْرِطُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً بِالْمِخْزَقِ ، فَمَا انْتَضَمَ لَهُ مِنَ الْبُسْرِ فَهُوَ لَهُ ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلَا شَيْءَ لَهُ ، وَ) قَدْ (ذَهَبَ نَوَاهُ) .

(وَالْخَيْرِزْقَةُ : بَقْلَةٌ) جَمْعُهَا ، خَيْرِزَقٌ . (وَالْخَزَقُ السَّيْفُ : انْسَلَّ) وَفِي نُسْخَةٍ اخْتَزَقَ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَزَقَهُمُ بِالنَّبْلِ خَزَقًا : أَصَابَهُمْ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَخَزَقَهُ بِالرُّمْحِ خَزَقًا : طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا .

وَالْمِخْزَقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَرِيَّةُ . وَانْخَزَقَ الشَّيْءُ : ارْتَسَزَ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ حَادٌّ رَزَزَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا فَقَدْ خَزَقَتْهُ .

وَالْخَزَقُ : مَا يَثْبُتُ .

وَالْخَزَقُ : مَا يَنْفُذُ .

[خ س ق]

(خَسَقَ السَّهْمُ) الهَدَفَ (يَخْسِقُ)
من حَدٍّ ضَرَبَ : إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ ،
و (قَرَطَسَ) وَنَفَذَ ، مِثْلُ خَزَقَ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيْ :
ثَبَتَ فِيهِ ، وَتَعَلَّقَ ، وَالْمَصْدَرُ الْخَسَقُ ،
وَالْخُسُوقُ .

(وَنَاقَةُ خَسُوقٍ) مِثْلُ (خَزُوقٍ) :
سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، تَخْسِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا ،
إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنْسِمُهَا فَخَدٌ فِي
الْأَرْضِ .

(وَالْخَيْسَقُ ، كَصَيْقَلٍ ، مِنَ الْآبَارِ
وَالْقُبُورِ : الْقَعِيرَةُ) يُقَالُ : بِئْرٌ خَيْسَقٌ ،
وَقَبْرٌ خَيْسَقٌ ، قَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ :

بِبَلْقَعَةٍ أَثْبَتَ حُفْرَةً

ذِرَاعَيْنِ فِي أَرْبَعٍ خَيْسَقٍ (١)

وَقِيلَ : خَيْسَقٌ ، أَيْ : عَلَى مِقْدَارِ
الْمَدْفُونِ لَا فَضْلَ فِيهِ .

رجل من أمه ، ووفيات الأعيان ٩٥/١ وانظر
الأغاني (٢٤٧/١٥ - ٢٤٩) ونسبها أبو تمام
- في الحماة (٨٧٥ شرح المازوني) إلى الأسي من
غير تعيين ، قال : وخبره في منادته معروف .
(١) ديوانه ٢٦/ والتكملة والعيان ومعه بيت قبله .

وَحَزَقَهُ بَعِينُهُ : حَدَّهَا إِلَيْهِ ، وَرَمَاهُ
بِهَا ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ : حَدَّجَهُ بِهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَرْضُ خُزُقٍ ، بَضَمَتَيْنِ : لَا يَخْتَبِسُ
عَلَيْهَا مَأْوَاهَا ، وَيَخْرُجُ تَرَابُهَا .

وَحَزَقَ الرَّجُلُ خَزَقًا : أَلْقَى مَا فِي
بَطْنِهِ .

وَالْمُخْتَزَقُ ، لِلْمَفْعُولِ : الصَّيْدُ نَفْسُهُ ،
قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَلَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقٍ * (١)

وَحَزَاقُ ، كَغَرَابٍ : اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ
قُرَى رَاوَنْدَ ، عَنْ ابْنِ بَرِّى ، وَقَالَ ابْنُ
خَلِّكَانَ - فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ
[بِنِ يَحْيَى] (٢) الرَّاوَنْدِيَّ - : إِنَّهَا
مُجَاوِرَةٌ لِقُمْ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنْدَ كُلَّهَا

وَلَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا ؟ (٣)

وَقَدْ أَهْمَلَهُ أَثْمَةُ الْأَنْسَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَنْهُ صَيْدٌ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ دِيَوَانِهِ ١٠٦ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّوَنْدِيَّ »
وَالْتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٩٤/١ .

(٣) السَّانُ ، وَنَعْمُجُ الْبُلْدَانِ (رَاوَنْدَ) فِي آيَاتِ نَسَبِهَا إِلَى

(و) قال ابن دُرَيْد - في باب فَيَعْل - :
 خَيْسَقُ (بلا لام : اسم) ^(١) . قلت : وهو
 رَجُلٌ من بَنِي جُشَم ، قال الشاعر :
 والخَيْسَقُ الجُشَمِيُّ شُدَّ بَطْعَنَةً
 خَلَفَ الكُماةَ أَخُو بَنِي شَيْبَانَ
 (و) قال غيره : خَيْسَقُ : (اسم)
 لابة ، أى : (حَرَّة ، م) أى معروفة ،
 قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
 أو الأَثَابُ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ
 بِخَيْسَقٍ هَزَّتُهُ الصَّبَا المَتَنَاوِخُ ^(٢)
 (و) يُقال : الخَسَاقُ (كَشَدَادِ :
 الكَذَابُ) .

(و) قال ابن عَبَّاد : (إِنَّهُ لَذُو
 خَسَقَاتٍ فِي البَيْعِ ، مُحَرَّكَةً ، أى :
 يُمَضِّيه مَرَّةً ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ أُخْرَى) .
 وقال ابنُ فَارِسٍ : الخَاءُ وَالسَّيْنُ
 وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلًا ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ
 مُبَدَلَةٌ مِنَ الزَّايِ ، وَإِنَّمَا تَغْيِيرُ اللَّفْظِ
 لِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 نَاقَةُ خَسُوقٍ : سَيِّئَةُ الخَلْقِ .

(١) الجمهرة ٣/ ٣٥٦ .

(٢) التكملة والعياب .

وَحَسَقَ السَّهْمُ : لَمْ يَنْفُذْ نَفَاذًا
 شَدِيدًا .

وقال الأزهري : رَمَى فحَسَقَ : إِذَا
 شَقَّ الجِلْدَ .

[خ ش ق] *

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخُوشَقُ ، كجَوْهَرٍ : مَا يَبْقَى فِي العِذْقِ
 بَعْدَ مَا يُلْقَطُ مَا فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَالَ
 الهَجَرِيُّ : الخُوشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
 الرَّدِيءُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
 الجَمَاعَةُ ، وَأَنَا أَظُنُّ مُعَرَّبًا عَنْ خُشَكٍ
 بِالضَّمِّ ، فَارِسِيَّةٌ ، مَعْنَاهُ الْيَابِسُ .

[خ ش ت ق]

(الخُشَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
 وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
 هُوَ (الكَتَانُ ، أَوِ الإِبْرِيْسَمُ ، أَوْ قِطْعَةٌ
 فِي الثَّوبِ تَحْتَ الإِيطِ) وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
 عَمْرٍو قولَ رُؤَبَةَ :

* أَرْمَلَ قُطْنًا أَوْ يُسْتَيَّ خُشَقًا * ^(١)

(١) ديوانه ١١٠/ وفيه « أَوْ يَسَدَى ... »
 والتكملة والعياب .

فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ خَشْتَجَه) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[خ ف ق] *

(الْخَيْفَقُ ، كَصَيْقَلٍ : الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ) يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ
لِلزَّفِيَّانِ :

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فِيْهَتْقُ *

* تِيَهُ مَرَوْرَاةٌ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ * (١)

وَصَدْرُهُ :

* أَنَّى أَلَمَ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ * (٢)

(و) الْخَيْفَقُ (مِنَ الْخَيْلِ ، وَالنُّوقِ ،
وَالظُّلُمَانِ : السَّرِيْعَةُ) يُقَالُ : فَرَسٌ
خَيْفَقٌ ، أَيْ : سَرِيْعٌ جِدًّا ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ ،
وَكَذَلِكَ نَاقَةُ خَيْفَقٍ ، وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ النَّاقَةَ . وَقِيلَ :
نَاقَةُ خَيْفَقٍ : مُخْطَفَةُ الْبَطْنِ ، قَلِيلَةُ
اللَّحْمِ .

(و) قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْخَيْفَقُ (مِنَ
النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الرَّفِيعَيْنِ ، الدَّقِيقَةُ

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (حلق) برواية مختلفة .

(٢) اللسان .

الْعِظَامِ ، الْبَيْعِدَةُ الْخَطْوِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَيْفَقُ :
(الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : خَيْفَقٌ : (فَرَسٌ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ) أَضْجَمَ بَن
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مُشْمِتٍ .

(وَالْخَيْفَقَانُ ، كَزَعْفَرَانٍ : لَقَبُ
رَجُلٍ اسْمُهُ (سَيَّارٌ) وَهُوَ (الَّذِي خَرَجَ)
يُرِيدُ الشَّخَرَ (هَارِبًا مِنْ عَوْفِ بْنِ الْخَلِيلِ)
ابْنِ سَيَّارٍ (وَكَانَ قَتَلَ أَخَاهُ عُوَيْفًا ،
فَلَقِيَهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ ، وَمَعَهُ نَاقَتَانِ وَزَادُ ،
فَقَالَ لَهُ : (أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ الْأُبْغَوَانُ)
وَفِي اللِّسَانِ : فَقَالَ : الشَّخَرُ ، (كَى
لَا يَقْدِرُ عَلَى عَوْفٍ ، فَقَدْ قَتَلْتُ أَخَاهُ)
عُوَيْفًا (فَقَالَ) لَهُ : (خُذْ إِحْدَى النَّاqَتَيْنِ
وَشَاطِرَهُ زَادَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى عَطَفَ عَلَيْهِ
بَسِيفِهِ ، فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ النَّاقَةَ الْآخَرَى)
وَبَاقِي الزَّادِ (فَلَمَّا أَتَى الْبَلَدَ سَمِعَ
هَاتِفًا) يَهْتِفُ (يَقُولُ :

* ظَلَمْتُكَ الْمُنْصِيفَ جَوْرُ *

* فِيهِ لِلْفَاعِلِ بَـوَرُ * (١)

(١) الشاهد الواحد والمثرون بعد المسافة من شواهد القاموس

وهو في التكملة والعباب .

وَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، فَقِيلَ : ظَلَمَ
ظَلَمَ الْخَيْفَقَانِ) وَضُرِبَ مَثَلًا ، وَيُسَمَّى
أَيْضًا : صَرِيحَ الظُّلْمِ لِذَلِكَ .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : (ظَلَمَ وَلَا كَظَلَمَ
الْخَيْفَقَانِ) وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي^(١)

تَعَالَى اللَّهُ هَذَا الْجَوْرُ حَقًّا
وَلَا ظُلْمٌ كَظُلْمِ الْخَيْفَقَانِ

(وَالْخَنْفَقِيُّ ، كَقَنْدَفِيرٍ) هُوَ بِالنُّونِ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ بِالْيَاءِ
التَّحْتِيَّةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ،
وَكُلٌّ مِنَ النُّونِ أَوْ الْيَاءِ زَائِدَةٌ ، كَمَا
صَرَّحُوا بِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَيْفَقِ
: (السَّرِيعَةُ جِدًّا مِنْ) الْخَيْلِ ، وَ(التُّوقِ ،
وَالظُّلْمَانِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَضَبِطَـهُ
بِالتَّحْتِيَّةِ .

(١) تقدم الأول في (سدد) وهما في اللسان ،
والثاني في التكملة والعباب ، وأولهما في شعر
معن بن أوس/ ٢٤ في أبيات لها خبر ، ونسبه
ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدى ، وقال
ابن بري : رأيت في شعر عقيل بن علفمة
يقوله في ابنه عميس ، وانظر أيضا البيان
والتبين (٢٣١/٣) .

(و) الْخَنْفَقِيُّ : (حِكَايَةُ جَرِي
الْخَيْلِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَضَبَطَهُ بِالتَّحْتِيَّةِ ،
قَالَ : تَقُولُ : جَاءُوا بِالرَّكْضِ
وَالْخَيْفَقِيِّ ، مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ ، يَقُولُ :
لَيْسَ يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ (وَهُوَ مَشَى
فِي اضْطِرَابٍ) .

(وَالْخَفَقُ : تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ فِي
الْفَرْجِ) وَقِيلَ لِعُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ :
مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ؟ فَقَالَ : الْخَفَقُ
وَالْخِلَاطُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرِيدُ بِالْخَفَقِ
مَغْيِبَ الذَّكَرِ فِي الْفَرْجِ ، مِنْ خَفَقَ
النَّجْمُ : إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ :
مِنْ الْخَفَقِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَفَقُ : (ضَرْبُكَ
الشَّيْءَ بِدِرَّةٍ أَوْ بَعْرِضٍ) مِنَ الْأَشْيَاءِ .
(و) الْخَفَقُ : (صَوْتُ النَّعْلِ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمَيْتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ : «إِنَّهُ
لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا»^(١)
وَكَذَلِكَ صَوْتُ مَا يُشَبِّهُهَا ، وَقَدْ خَفَقَ
الْأَرْضُ بِنَعْلِهِ .

(وَخَفَقَتِ الرَّأْيَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفُقُ)
مِنْ حَدَثَى نَصَرَ وَضَرَبَ (خَفَقًا) ،
(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «... نَعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّونَ
عَنْهُ» وَالثَّبْتُ كَالْعَبَابِ .

وَحُفُوقًا (وَحَفَقَانًا ، مُحَرَّكَةً) أَيْ
(: اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ ، وَكَذَا)
الْفُؤَادُ ، وَالْبَرْقُ ، وَ(السَّرَابُ) وَالسَّيْفُ ،
وَالرَّيْحُ ، وَنَحْوُهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَقِيلَ : خَفَقَانَ الرِّيحِ : دَوَى جَرِيهَا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ ^(١)
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ
الْقَلْبِ ، وَهِيَ خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ ،
تَقُولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

(كَاخْتَفَقَ) اخْتِفَاقًا ، عَنِ اللَّيْثِ
(وَحَرَّكَ رُؤْيَا الْفَسَاءِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ) :
* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ *
(* مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ *) ^(٢)
ضَرُورَةً (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَحَفَقَ النَّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقًا : غَابَ)
أَوْ انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ،
زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ ،
يُقَالُ : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النَّجْمِ ، أَيْ : وَقَتْ

(١) البيت للأعلام الهذلي ، وتقدم في (خرق) .
(٢) العباب ، وهو الشاهد الثاني والمشرون بعد المائة من
شواهد القاموس ، وقد تقدم في (خرق) مع المشطور
الذي قبله .

خُفُوقِ الثَّرِيَا ، يَجْعَلُهُ ظَرْفًا ، وَهُوَ
مَضْدَرٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) خَفَقَ (فُلَانٌ) : إِذَا (حَرَّكَ
رَأْسَهُ إِذَا نَعَسَ) أَيْ : أَمَالَهُ ، فَهُوَ
خَافِقٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ
زُعْ بِالزَّمَامِ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ ^(١)
وَقِيلَ : هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَبَّهَ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ رُؤُوسُهُمْ تَخْفِقُ
خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي كِتَابِهِ : خَفَقَ
خُفُوقًا : نَامَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانُوا
يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ »
أَيْ : يَنَامُونَ حَتَّى تَسْقُطَ أَذْقَانُهُمْ عَلَى
صُدُورِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
مِنَ الْخُفُوقِ : الْاضْطِرَابِ (كَأَخْفَقَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) خَفَقَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَطَ عَنِ الْأَفْقِ .
(وَالطَّائِرُ : طَارَ) وَهُوَ خَفَاقٌ ، قَالَ
تَابِطُ شَرًّا :

(١) ديوانه ٥٧٩/هـ والسان (زوع) والعباب .

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي ، لَيْسَ ذَا عُدْرٍ
وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرِّيدِ خَفَاقٍ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَفَقَتِ (النَّاقَةُ)
أَي : (ضَرَبَتْ ، فَهِيَ) نَاقَةٌ (خَفُوقٌ) .

(و) يُقَالُ : خَفَقَ (فُلَانًا) بِالسَّيْفِ
يَخْفُقُهُ ، وَيَخْفُقُهُ (إِذَا) (ضَرَبَهُ) بِهِ
(ضَرْبَةً خَفِيفَةً) وَكَذَلِكَ بِالسُّوْطِ
وَالدَّرَّةِ .

(وَأَيَّامُ الْخَافِقَاتِ : أَيَّامُ تَنَاسَرَتْ^(٢)
فِيهَا النُّجُومُ زَمَنَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَأَبِي
جَعْفَرٍ الْعَبَّاسِيِّينَ .

(وَالْخَافِقَانِ : ع) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَافِقَانِ : (الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ)
قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، يُقَالُ : مَا بَيْنَ
الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لِأَنَّ
الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ ، وَهُوَ
الْغَائِبُ ، فَغَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ ،
فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ .

(أَوْ أَفْقَاهُمَا) كَمَا فِي الصُّحَا حِ ،
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (لِأَنَّ اللَّيْلَ

(١) الْبَابُ وَهُوَ فِي قَصِيدَتِهِ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (مَف ١ : ٢٨) .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « تَنَاسَرَتْ بِهَا » .

وَالنَّهَارَ يَخْتَلِفَانِ) كَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ : يَخْفِقَانِ (فِيهِمَا) كَمَا هُوَ
نَصُّ الصُّحَا حِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : يَخْفِقَانِ
بَيْنَهُمَا .

(أَوْ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) وَهُوَ
قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ وَشَمِيرٍ .

(أَوْ مُنْتَاهَاهُمَا) وَهُوَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ
جَنْبَةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ مِيكَائِيلَ
مَنْكِبَاهُ يَحْكُمَانِ الْخَافِقَيْنِ » وَفِي النُّهَايَةِ :
« مَنْكِبَا إِسْرَافِيلَ يَحْكُمَانِ الْخَافِقَيْنِ »
أَي : طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَقَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : الْخَافِقَانِ : هَوَاءُانِ مُحِيطَانِ
بِجَانِبِي الْأَرْضِ .

قَالَ : (وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ : الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْهَا الرِّيحُ الْأَرْبَعُ) وَيُقَالُ : أَلْحَقَهُ
اللَّهُ بِالْخَافِقِ ، وَبِالْخَوَافِقِ .

(و) الْمِخْفَقُ ، (كَمِنْبَرٍ : السَّيْفُ
الْعَرِيضُ) .

(و) الْمِخْفَقَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الدَّرَّةُ)
يُضْرَبُ بِهَا (أَوْ سَوْطٌ مِنْ خَشَبٍ) قَالَهُ
اللَّيْثُ .

(وَالْخِفْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) وَضَبَطَهُ فِي

التَّكْمَلَةُ بِالْفَتْحِ (: شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ،
نَحْوُ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ) وَقَدْ خَفَقَ بِهَا .

(و) الْخَفَقَةُ (: الْمَفَازَةُ الْمَلَسَاءُ
ذَاتُ آلٍ) عَنْ اللَّيْثِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
* وَخَفَقَةَ لَيْسَ بِهَا طُوْنِي *
* وَلَا خَلَا الْجِنُّ بِهَا إِنْسِي * (١)
أَي : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

(وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ) أَي : (صَدُرُ
قَدَمِهِ عَرِيضٌ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ * (٢)
* خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ خَفَاقِ الْقَدَمِ * .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي : عَرِيضٌ بِاطْنِ
الْقَدَمِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* مُهْفَهَفِ الْكَشْحَيْنِ خَفَاقِ الْقَدَمِ * (٣)

وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَفِيفٌ عَلَى
الْأَرْضِ ، لَيْسَ بِثَقِيلٍ وَلَا بَطِيءٍ .

(وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَى) أَي :

(١) شرح ديوانه ٣١٩/ والأول في اللسان ، والتكملة ،
والجمهرة ٣/ ٣٣٣ .

(٢) اللسان ونسبه إلى زغبة الخزرجي ، وقيل للحطيم القيسي ،
والثاني مع مشطوريين قبله في الباب لرشيد بن ربيعة ،
الغزوي ، وفي اللسان (حطيم) لرشيد أيضا .

(٣) اللسان والصحاح .

(خَمِيصَتُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَلَا يَا هَضِيمَ الْكَشْحِ خَفَاقَةَ الْحَشَا
مِنَ الْغَيْدِ أَعْنَاقًا أَوْلَاكَ الْعَوَاتِقُ (١)
إِنَّمَا عَنَى بِأَنَّهَا ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ
خَمِيصَةٌ ، وَإِذَا ضَمُرَتْ خَفَقَتْ .

(وَالْخَفَاقَةُ : الدُّبُرُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
قَالَ : (وَالْخَفَقَانُ ، مُحَرَّكَةٌ :
اضْطِرَابُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ خَفَقَةٌ تَأْخُذُ
الْقَلْبَ) فَيَضْطَرِبُ لَذَلِكَ ، قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ حِزَامٍ :

لَقَدْ تَرَكْتُ عَفْرَاءَ قَلْبِي كَأَنَّهُ
جَنَاحُ غُرَابٍ دَائِمُ الْخَفَقَانِ (٢)
(وَالْمَخْفُوقُ : ذُو الْخَفَقَانِ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَخْفُوقُ
: (الْمَجْنُونُ) وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان .
(٢) القصيدة التي منها البيت في نوادر أبي حل القنالي / ١٥٩
وروايته فيها :
كَأَنَّ قَطَاةً عَلِقَتْ بِجَنَاحِهَا
عَلَى كَيْسِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ
وهذه الرواية أنشده ابن فارس في المقاييس (٢٠١/٢)
والبيت كما أنشده المصنف هنا في العباب ، وأنشده القنالي
في النوادر / ١٦٢ من رواية ابن دريد .

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا * (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ خَفِقٌ)
و خَفِيقَةٌ ، (كَكْتِفٍ ، وَفَرِحَةٍ) .

قَالَ : (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : خَفِقٌ
و خَفِيقَةٌ ، مِثْلَ (رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ) أَيْ :
(أَقْبَ) أَوْ بِمَنْزِلَتِهِ .

(ج : خَفِيقَاتٌ) بِكسْرِ الْفَاءِ ،
(وَخَفِيقَاتٌ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ،
(وَخِفَاقٌ) بِالْكَسْرِ .

(وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ) فِيهَا (خِلَقَةٌ ،
وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضُّمُورِ ، وَرُبَّمَا كَانَ
مِنَ الْجَهْدِ) .

وَرُبَّمَا أَفْرِدَ ، وَرُبَّمَا أَضِيفَ ، وَأَنْشَدَ
فِي الْإِفْرَادِ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ :

تُرَفِّعُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ
عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِيقِي حَشَاهَا (٢)
وَأَنْشَدَ فِي الْإِضَافَةِ :

* بِشَنِجٍ مُوْتَرٍ الْأَنْسَاءُ *
* حَابِي الضُّلُوعِ خَفِيقِ الْأَحْشَاءِ * (٣)

(١) اللسان ، والتأنيب (٣٩/٧) .

(٢) ديوانها / ١٤٠ وفي اللسان روايته : « وَمُكْنِفَتِ
فَضْلَ ... » والمثبت مثله في التكملة والعباب .

(٣) اللسان والثاني في التكملة والعباب .

(وَأَخْفَقَ الطَّائِرُ) : إِذَا (ضَرَبَ
بِجَنَاحَيْهِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهَا إِخْفَاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ * (١)

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ) : إِذَا
(لَمَعَ بِهِ) نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
وَالجَوْهَرِيُّ .

(و) أَخْفَقَتِ (النُّجُومُ) : إِذَا
(تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
يَعْقُوبَ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

عَيْرَانَةٌ كَقُتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ
إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ (٢)

وَقِيلَ : هُوَ إِذَا تَلَّ لَاَتٌ وَأَضَاءَتِ

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ) : إِذَا (غَزَا
وَلَمْ يَغْنَمْ) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ : « أَيُّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ
كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

(١) اللسان ، ولم أجده في الصحاح ، وأنشد ابن دريد في الجمهرة

: ٤٣٥/٣

* أَقْبَلْنَ يَخْفَقْنَ بِأَذْنَابِ عَسَرِ * .

* إِخْفَاقَ طَيْرٍ وَاقْعَاتٍ لَمْ تَطِيرْ * .

(٢) في مطبوع التاج « كَقُتُودِ الرَّحْلِ » ومثله في

اللسان والمثبت من ديوانه / ٢٥٤ وفيه :

« جُلْدِيَّةٌ كَقُتُودِ ... تَدَلَّتْ عِنْدَ

تَخْفَاقِ » .

وَحَقِيقَةُ الْكَلَامِ صَادَقَتْ الْغَنِيْمَةَ خَافِقَةً
غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: فَهُوَ
مِنْ بَابِ: أَجَبْنْتُهُ، وَأَبْخَلْتُهُ، وَأَفْحَمْتُهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ:

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى
وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^(١)
يَقُولُ: يَغْزُو عَلَى هَذَا الْفَرَسِ، فَيَغْنَمُ
مَرَّةً، وَلَا يَغْنَمُ أُخْرَى.

(و) أَخْفَقَ (الصَّائِدُ): إِذَا (رَجَعَ
وَلَمْ يَصِدْ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَخْفَقَ (فُلَانًا):
إِذَا (صَرَعَهُ).

(و) يُقَالُ: (طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ):
إِذَا (لَمْ يُدْرِكْهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(و) مُخَفِّقٌ، (كَمُحَدِّثٍ: ع) قَالَ
رُؤْبَةُ:

* وَلَا مَعِيَ مُخَفِّقٌ فَعَيْنُهُمَّةٌ *

* وَالْحِجْرُ وَالصَّمَانُ يَحْبُو وَجَمَّةٌ *^(٢)

(١) ديوانه/١٩٧ (من زيادات البطليوسي)
وروايته: «ويُفِيدُ أُخْرَى». وهو في
اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٢٠٢/٢
والتهذيب ٣٦/٧.

(٢) ديوانه/١٨٦ في الزيادات بتقديم الثاني على الأول، والأول
في اللسان والتكملة والعباب.

وَجَمُّهُ، أَيْ: أَغْلَظَهُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَوَافِقُ، وَالْخَافِقَاتُ: الرَّايَاتُ
وَالْأَعْلَامُ.

وَأَخْفَقَ الْفُؤَادُ، وَالرَّيْحُ، وَالْبَرْقُ،
وَالسَّيْفُ، وَالرَّايَةُ: مِثْلُ خَفَقَ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

وَيُقَالُ: سَيَّرَ اللَّيْلُ الْخَفَقَتَانِ، هُمَا
أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، وَسَيَّرَ النَّهَارُ الْبَرْدَانِ،
أَيْ: غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً.

وَأَرْضٌ خَفَاقَةٌ: يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ.
وَأَخْفَقَتِ النُّجُومُ: إِذَا تَلَأَلَّتْ
وَأَضَاءَتْ، وَكَانَ الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْسَّلْبِ،
كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ.

وَرَأَيْتُ فُلَانًا خَافِقَ الْعَيْنِ، أَيْ:
خَاشِعَ الْعَيْنِ غَائِرَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَخَفَقَ السَّهْمُ: أَسْرَعَ.

وَأَمْرَأَةٌ خَنْفَقُ، وَخَنْفَقِيْقُ: سَرِيعَةٌ
جَرِيئَةٌ.

وَالْخَنْفَقِيْقُ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

قال سيبويه : والنون زائدة ، وأنشد
نُشْتِمَ^(١) بن خويلد :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّهَا

فجاءت به مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيَقًا^(٢)

هكذا أنشده الجوهري ، وقال ابن
بري : صوابه :

زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا

فجئت بها مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيَقًا^(٣)

والخَنْفَقِيَقُ أيضاً : الناقص الخلق ،
وبه فُسِّرَ البيتُ أيضاً .

وأخفق الرجلُ : قلَّ ماله .

والخافِقُ : المكانُ الخالي من الأنيس ،
وقد خَفَقَ : إذا خلا ، قال الراعي :

عَوَيْتَ عُوَاءَ الْكَلْبِ لَمَّا لَقَيْتَنَا

بشَّهْلانَ من خَوْفِ الْفُرُوجِ الْخَوَافِقِ^(٤)

وخَفَقَ في البلادِ خُفُوقًا : إذا ذَهَبَ .

(١) في مطبوع التاج « شيم » والتصحيح من القاموس (شيم)
ومعجم الشعراء ٣٩٢ .

(٢) اللسان والصاح والجمهرة (٣٠٤/٢) و (٤٠١/٣)
والتهذيب (١٢٢/٧) و (٦٣٣) مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) اللسان ، وهذه روايته أيضاً في معجم الشعراء ٣٩٢ في
ثلاثة أبيات يخاطب بها معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري ،
وانظر البيان والتبيين (١٦٠/١) والحيوان (٨٢/٣)
و (٥١٧/٥) .

(٤) اللسان .

وَالْخَفَقَةُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ ، وبه
فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَالِ : « يَخْرُجُ في
خَفَقَةٍ من الدِّينِ » يَعْنِي أَنَّ الدِّينَ
نَاعِسٌ وَسَنَانٌ في ضَعْفِهِ .

وَالْمَخْفَقُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ خَفَقِ
السَّرَابِ ، قال رؤبة :

* وَمَخْفَقٍ مِنْ لُهْلِهِ وَلُهْلِهِ *

* في مَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ في مَهْمَةٍ *^(١)

وقال الأصمعي : الْمَخْفَقُ : الْأَرْضُ
الَّتِي تَسْتَوِي فَيَكُونُ فِيهَا السَّرَابُ
مُضْطَرِبًا .

وأما قول الفرزدق يَهْجُو جَرِيرًا :

غَلَبْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ^(٢) وَالْمُعْنَى

وَبَيَّتِ الْمُخْتَبِيَّ^(٣) وَالْخَافِقَاتِ^(٤)

(١) ديوانه ١٦٦ وفيه « ... ومهمه أطرافه » واللسان (لhle) .

(٢) في مطبوع التاج « بالمفقى » والتصحيح من اللسان (فقاً)
و (غنى) وتقدم في (فقناً) .

(٣) في مطبوع التاج « المجتبى » بالجم ، والتصحيح من الديوان
والعباب .

(٤) ديوانه ١٣١ والعباب ، وفي هامش الديوان « قال أبو
عبدة : المفقى . » يريد قوله :

وَلَسْتُ وَإِنْ فَقَّاتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَا عَنْ كَلِيبٍ أَوْ أَبَا مِثْلَ نَهْشَلٍ

وَالْمُعْنَى يريد قوله :

وإِنَّكَ إِذْ تَسْمَعِي لِتُدْرِكِ دَارِمًا

لَأَنْتِ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفُ =

فالمعنى : غلبتك بأربع قصائد ،
منها : الخافقات ، وهى قوله :
وأين تقضى المالكان أمورها
بحق ، وأين الخافقات اللوامع ؟ (١)

[خ ق ق] *

(الإخقيق ، كازميل ، وأسبوع :
الشق فى الأرض) قال الجوهري :
الأخقوق : لغة فى اللخقوق (ج :
أخقيق) ولخقيق ، ومنه الحديث :
«فوقصت به ناقته فى أخقيق جرذان»
وهى شقوق الأرض ، وقال الأضمرى :
هى لخقيق ، ولم يعرفه إلا باللام ،
قال الأزهرى : وقال غيره : الأخقيق
صحيحة ، كما جاء فى الحديث ، وهى
الأخاديد ، قال الليث : ومن قال :
اللخقوق فإنما هو غلط من قبل الهمزة

= وبيت المحتبى : يريد قوله :

يتأ زرارة محتب بفنائ
ومجاشع وأبو الفوارس نهشل
والخافقات : يريد قوله :
وأين تقضى المالكان ... البيت .

(١) ديوانه ٥١٨ والعباب ، وفى الديوان :
المالكان : مالك بن زيد بن تميم ، ومالك بن
حنظلة بن زيد .

مع لام المعرفة ، قال الأزهرى : وهى
لغة بعض العرب ، يتكلم بها أهل
المدينة ، وقيل : الأخقيق : كسور
فى الأرض فى منحرج الجبل ، وفى
الأرض المنقورة ، وهى الأودية .

(كالخق) وهو : شبه حفرة غامضة
فى الأرض ، نقله ابن دريد عن أهل
اللغة ، قال : ولا أدرى ما صحته (ج :
أخقاق ، وخقوق ، وقيل : جمع الجمع
أخقيق) وهو قول الرياشى ، ونصه :
واحد الأخقيق خق ، وجمع الخق :
أخقاق وخقوق ، والأخقيق : جمع
الجمع .

وكتب عبد الملك بن مروان إلى
عامل له (١) : «أما بعد . فلا تدع
حقاً من الأرض ولا لقا إلا سويته
وزرعته» ، ورواه ابن الأنبارى بإسناده
أنه زرع كل حق ولق ، بالحاء المهملة
المضمومة ، قال : فالحق : الأرض
المطمنة ، واللق : المرتفعة ، وقد
تقدم فى موضعه .

(١) فى اللسان «إلى وكيل له على ضيعة» ، وفى النهاية «كتب
إلى الحاج

(وَحَقَّ الْفَرْجُ يَخِقُ خَقِيْقًا) : إِذَا
(صَوْتٌ) عِنْدَ الْجَمَاعِ .

(و) خَقَّ (الْقِدْرُ : عَلَى فَصَوْتٍ)
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الْعُبابِ
وَاللِّسَانِ : وَحَقَّ الْقَارُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، خَقًا
وَحَقَقًا وَخَقِيْقًا : إِذَا غَلَى فَسُمِعَ لَهُ
صَوْتُ ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ ،
وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، فَإِنْ أَبْقَيْتَ
لَفْظَةَ الْقِدْرِ فَالْصَّوَابُ : غَلَتْ فَصَوَّتَتْ ،
وِلَّا فَهُوَ الْقَارُ بَدَلَ الْقِدْرِ .

(وَالْخَقُوقُ : الْأَتَانُ الْوَاسِعَةُ الدُّبْرِ)
عَنِ اللَّيْثِ (وَالَّتِي يُسْمَعُ صَوْتُ حَيَاتِهَا)
عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْإِسْتِرْخَاءِ ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الدَّوَابِّ ، وَقَدْ
خَقَّتْ تَخِقُ خَقِيْقًا .

(وَكَذَا الْمَرْأَةُ ، كَالْخَقَاقَةِ) فِيهِمَا ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ نَعْتُ مَكْرُوهٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ :
يَا ابْنَ الْخَقُوقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَوْ نَكْتَمُنَهُنَّ خَقُوقًا عَرْدًا *
* سَمِعْتَ رِزًّا وَدَوِيًّا إِذَا * (١)

(وَأَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ) إِخْفَاقًا : إِذَا

(أَتَسَعَ خَرَقُهَا عَنِ الْمِحْوَرِ ، وَأَتَسَعَتِ
النَّعَامَةُ عَنْ مَوْضِعِ طَرَفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَتَسَعَتِ الْبَكْرَةُ ، أَوْ
أَتَسَعَ خَرَقُهَا عَنْهَا ، قِيلَ : أَخَقَّتْ إِخْفَاقًا
فَانْخُسُوها نَخْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا أَتَسَعَ
مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ بِحَجَرٍ ، أَوْ بِغَيْرِهِ .
(و) أَخَقَّ (الْفَرْجُ) فَهُوَ مُخَقٌّ ، أَيْ :
(صَوْتُ عِنْدَ الْجَمَاعِ) وَجَرٌّ مُخَقٌّ :
مُصَوِّتٌ عِنْدَ النَّخَجِ ، قَالَه اللَّيْثُ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِقَاقُ ، بِالْكَسْرِ : صَوْتُ يَكُونُ فِي
طَبِيعَةِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ مِنْ رَخَاوَةٍ
خَلَقَتْهَا ، وَارْتِفَاعِ مُلْتَقَاهَا ، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ لَعَلَّقِي وَنَحْوِهِ اخْتَشَتِ رَحِمُهَا
الرَّيْحَ ، فَصَوَّتَتْ ، فَذَلِكَ الْخِقَاقُ ، قَالَه
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ ، قَالَ :
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ : الْخِقَاقُ .

وَالْخَقُوقُ ، [وَالْخَفَاقَةُ مِنَ الْأُنْثَى وَالنَّسَاءِ :
الْوَاسِعَةُ الدُّبْرِ] (١) وَالْخَقَاقَةُ : الْإِسْتُ
وَالْخَقِيقُ ، وَالْخَقِيقَةُ : زُعَاقُ قُنْبِ
الدَّابَّةِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٥٦/٤ .

وَالْخَقِيقَةُ أَيْضاً: صَوْتُ الْفَرَجِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْخَقُّ: الْغَدِيرُ إِذَا
يَبَسَ وَتَقَلَّفَعَ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خَقٍّ يَبَسَ * (١)

وَالْخَقُّ الْقَارُ وَالْقِدْرُ : مِثْلُ خَقٍّ .

وَالْخَقُّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ خَقّاً : إِذَا
حَفَرَ فِيهَا حَفراً عَميقاً ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَقَقَةُ :
الرَّكُوتُ الْمُتَلَحِّمَاتُ .

وَالْخَقَقَةُ أَيْضاً : الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : اسْتَخَقَّ الْفَرَسُ ،
وَأَخَقَّ ، وَامْتَخَضَ : إِذَا اسْتَرْخَى سُرْمَهُ ،
يُقَالُ ذَلِكَ فِي الذَّكْرِ .

[خ ل ق] *

(الْخَلْقُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهَيْنِ : الْإِنْشَاءُ عَلَى مِثَالِ أَبْدَعَهُ ،
وَالْآخَرُ : (التَّقْدِيرُ) . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
اللَّهُ فَهُوَ مُبْتَدِئُهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ سُبِقَ
إِلَيْهِ : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾ (٢)

(١) اللسان والصاحح والعياب والجمهرة (١/ ٦٨) والمقاييس
(١٥٥/٢) .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٥٤

وَفَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١﴾
قال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَعْنَاهُ أَحْسَنُ
الْمُقَدِّرِينَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ
إِفْكَاً ﴾ (٢) أَيْ : تُقَدِّرُونَ كَذِباً ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ أَنَّى أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ ﴾ (٣)
خَلَقَهُ : تَقْدِيرُهُ ، وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّهُ يُحْدِثُ
مَعْدُوماً .

(وَالْخَالِقُ فِي صِفَاتِهِ تَعَالَى) وَعَزَّ :
(الْمُبْدِعُ لِلشَّيْءِ ، الْمُخْتَرِعُ عَلَى غَيْرِ
مِثَالِ سَبَقَ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي
أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ جَمِيعَهَا بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ
مَوْجُودَةً ، وَأَصْلُ الْخَلْقِ : التَّقْدِيرُ ،
فَهُوَ بِاعْتِبَارِ مَا مِنْهُ وَجُودُهَا مُقَدَّرٌ ،
وَبِالاعْتِبَارِ لِلإِبْجَادِ عَلَى وَفْقِ التَّقْدِيرِ
خَالِقٌ .

(و) يُسَمُّونَ (صَانِعَ الْأَدِيمِ وَنَحْوَهُ)
الْخَالِقَ ؛ لِأَنَّهُ يُقَدَّرُ أَوَّلًا ، ثُمَّ يَقْرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَلَقَ الْإِفْكَ)
خَلَقًا : إِذَا (افْتَرَاهُ ، كَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ) ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً ﴾ (٤)

(١) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤

(٢) سورة النكبات ، الآية / ١٧

(٣) سورة آل عمران ، الآية / ٤٩

(٤) سورة النكبات ، الآية / ١٧

وَقُرِئَ : (إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ) (١)
 أَيْ : كَذِبُهُمْ وَاجْتِلَاقُهُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 (إِنْ هَذَا إِلَّا اجْتِلَاقٌ) (٢) أَيْ : تَخَرُّصٌ
 وَكَذِبٌ .

(و) خَلَقَ (الشَّيْءَ) خَلْقًا : (مَلَسَهُ
 وَلَيِّنَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَلَقَ (الْكَلَامَ
 وَغَيْرَهُ) : إِذَا (صَنَعَهُ) اجْتِلَاقًا .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ
 بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ ، وَهِيَ الْخُرَافَاتُ مِنْ
 الْأَحَادِيثِ الْمُفْتَعَلَةِ .

(و) خَلَقَ (النَّطْعَ وَالْأَدِيمَ) ، خَلْقًا ،
 وَخَلْقَةً ، بَفَتْحِهِمَا : إِذَا (قَدَّرَهُ
 وَحَزَرَهُ ، أَوْ قَدَّرَهُ) لَمَّا يُرِيدُ (قَبْلَ أَنْ
 يَقْطَعَهُ) وَقَاسَهُ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً ، أَوْ
 قَرَبَةً ، أَوْ خُفًّا (فَإِذَا قَطَعَهُ قِيلَ : فَرَأَهُ) .

قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَلَأَنْتَ تَفْسِرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْسِرِي (٣)

(١) سورة الشعراء ، الآية ١٣٧/

(٢) سورة ص ، الآية ٧/

(٣) شرح ديوانه ٩٤/ واللسان ، والصباح ، والعباب ،
 والجمهرة (٢٤٠/٢) والمقاييس (٢١٤/٢) .

أَيْ : أَنْتَ إِذَا قَدَّرْتَ أَمْرًا قَطَعْتَهُ
 وَأَمْضَيْتَهُ ، وَغَيْرُكَ يُقَدِّرُ مَا لَا يَقْطَعُهُ ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَاضِي الْعَزْمِ ، وَأَنْتَ مَضَاءٌ
 عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَهُنَّ الْخَالِقَاتُ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتُ
 أَدِيمَهُمْ يَقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا (١)

يَصِفُ ابْنُ نِزَارٍ بَنَ مَعْدً ، وَهُمَا
 رَبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ ، أَرَادَ أَنْ نَسَبَهُمْ وَأَدِيمَهُمْ
 وَاحِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ خَالِقَاتُ الْأَدِيمِ
 التَّفْرِيقَ بَيْنَ نَسَبِهِمْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَدِيمٌ
 وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ خَلْقُهُ لِلْقَطْعِ ، وَضَرَبَ
 النِّسَاءَ الْخَالِقَاتِ مَثَلًا لِلنِّسَابِينَ الَّذِينَ
 أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنِ نِزَارٍ ، وَفِي
 حَدِيثِ أُخْتِ أُمِّمَةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :
 « قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَخْلُقُ أَدِيمًا »
 أَيْ : أَقَدَّرَهُ لَأَقْطَعَهُ ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ
 : « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ، وَمَا وَعَدْتُ
 إِلَّا وَفَيْتُ » .

(و) خَلَقَ (الْعُودَ : سَوَاهُ ، كَخَلْقِهِ

(١) الهاشميات ٢٥٤ واللسان ومادة (زيل) .

تَخْلِقًا ، ومنه قَدْحٌ مُخَلَّقٌ ، أى مُسْتَوٍ
أَمْلَسَ مُلَيْنٌ ، وقيل : كُلُّ مَا لَيْنَ وَمُلَسَّ
فقد خُلِقَ ، وأنشد الجوهري للشاعر
يَصِفُ الْقَدْحَ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى
كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ ^(١)
قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ
عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

(وخلق) الشيء (كفرح ، وكرم :
املاس) ولان واستوى ، وقد خلقه
هو ، يقال : (حجر خلق) أى : لين
أملس مضمت ، لا يؤثر فيه شيء .
(وصخرة خلقاء :) مضمته ملساء ،
وكذلك هضبة خلقاء ، أى : لا نبات
بها ، وقيل : صخرة خلقاء بينة
الخلق : ليس فيها وضم ولا كسر ،
وفي الحديث : ^(٢) « ليس الفقير فقير
المال إنما الفقير الأخلق الكسب »
يعنى الأملس من الحسنات ، أراد أن
الفقر الأكبر هو فقر الآخرة .

(١) اللسان والصحاح والعياب والأول في الجمهرة (٤٠/١)
و (٢٤٠/٢) .

(٢) في اللسان والنهاية وفي حديث عمر : « ليس الفقير الذي
لا مال له ، إنما الفقير ... إلخ » .

ويقال : رَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ ، أى :
عاري منه ، وقال الأعشى :
قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهَيَا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا ^(١)
(و) خَلَقَ الرَّجُلُ ، (ككرم : صار
خليقاً ، أى : جديراً) يقال : فُلَانٌ
خَلِيقٌ بكذا ، أى : جدير به ، وقد خُلِقَ
لذلك ، كأنه ممن يُقَدَّرُ فيه ذاك ،
وترى فيه مخايله .

وقال اللحياني : إنه لخليق أن
يفعل ذلك ، وبأن يفعل ذلك ، ولأن
يفعل ذلك ، ومن أن يفعل ذلك ، قال :
والعرب تقول : يا خليق ذلك ، فترفع ،
ويا خليق بذلك فتنصب ، قال ابن
سيده : ولا أعرف وجه ذلك .

ويقال : إنه لخليق ، أى : لحرى ،
يقال ذلك للشيء الذي قد قرب أن
يقع ، وصح عند من سمع بوقوعه
كونه وتحقيقه ، واشتقاق خليق من
الخلاقة ، وهو التمرين ، من ذلك أن
يقول للذي قد ألف شيئاً : صار ذلك

(١) ديوانه ١٠٥ / والسان ، والصحاح والعياب والمقاييس
(٢١٤/٢) و (٣٣٣/٤) .

له خُلُقًا ، أَى : مَرَنَ عَلَيْهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
الْخُلُقِ الْحَسَنُ .

وَالْخَلَاقَةُ ، وَالْخُلُوقَةُ : الْمَلَأَسَةُ .

(و) خُلِقَتْ (الْمَرْأَةُ خَلَاقَةً : حَسُنَ
خُلُقُهَا) .

(و) يُقَالُ : هَذِهِ (قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ)
أَى : (مَنْحُولَةٌ) إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَوَالِقُهَا فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

وَالْأَرْضُ تَحْتَهُمْ مِهَادًا رَاسِيًا
ثَبَتَتْ خَوَالِقُهَا بِصُمِّ الْجَنْدَلِ (١)
(أَى : جِبَالُهَا الْمُلْسُ) .

(وَالْخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ) يُخْلَقُ بِهَا
الْإِنْسَانُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذِهِ خَلِيقَتُهُ
الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ، وَخُلِقَ فِيهَا ، وَالَّتِي
خُلِقَ : أَرَادَ الَّتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ
وَالسَّلِيقَةِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْجَمْعُ
خَلَائِقُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) دِيوَانُهُ / ٢٧١ وَفِيهِ « وَيُرْوَى : ثَبَتَتْ
جَوَانِبُهَا ... » وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عَلَامُهَا (١)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْخَلِيقَةُ : (النَّاسُ ، كَالْخُلُقِ)
يُقَالُ : هُمْ خَلِيقَةُ اللَّهِ ، وَخُلِقَ اللَّهُ ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(و) قَوْلُهُمْ فِي الْخَوَارِجِ (٢) : « هُمْ شَرُّ
الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ، قَالَ النَّضْرُ :
الْخَلِيقَةُ : (الْبَهَائِمُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيقَةُ
(: الْبَيْتُ سَاعَةً تُخْفَرُ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ
الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الْبَيْتُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
الْمَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَلْقُ :
الْآبَارُ الْحَدِيثَاتُ الْحَفَرُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْخَلَائِقُ :
قِلَاتٌ بِذُرْوَةِ الصَّمَانِ تُمَسِّكُ مَاءَ
السَّمَاءِ) فِي صِفَاةِ مَلَسَاءَ ، خَلَقَهَا اللَّهُ
تَعَالَى فِيهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

(١) دِيوَانُهُ / ٣٢٠ وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي النَّهَايَةِ : « وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ ... » .

(و) خَلِيقَةٌ ، (كسَفِينَةٍ : ع
بالحِجَازِ) على اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ
الْمَدِينَةِ ، على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(و) خَلِيقَةٌ أَيضًا : (ماء) على
الْجَادَةِ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ) لِبَنِي
الْعَجْلَانِ .

(و) خَلِيقَةٌ : اسمُ (امْرَأَةِ الْحَجَّاجِ
ابْنِ مِقْلَاصٍ ، مُحَدَّثَةٍ) عَنْ أُمِّهَا ، رَوَى
عنها زَوْجُهَا ، ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ .

(و) خَلَقَ الثَّوْبُ ، كَنَصَرَ ، وَكَرَّمَ ،
وَسَمِعَ (خُلُوقًا ، وَ) (خُلُوقَةً ، وَخَلَقًا ،
مُحَرَّكَةً) وَخَلَاقَةً ، أَيْ : (بَلَى) ، قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : شَاهِدُ خَلْقِ قَوْلِ الْأَعَشَى :

أَلَا يَا قَتْلُ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ
وَحُبُّكَ مَا يَمُحُّ وَلَا يَبِيدُ (١)

(و) يُقَالُ : هُوَ (مَخْلَقَةٌ بِذَلِكَ ،
كَمَرَحَلَةٍ) وَكَذَا الْأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لَكَ ، وَإِنَّهُ
مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ (مَجْدَرَةٍ)
وَمَحْرَاةٍ ، وَمَقْمَنَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ
وَالْجَمِيعُ ، وَالْمُؤَنَّثُ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

(١) ديوانه/٣٢١ برواية: «وما يبيد» واللسان،
وتقدم في مادة (محج) .

(وَسَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ) وَخَلِيقَةٌ (كَفَرِيحَةٍ ،
وَسَفِينَةٍ) أَيْ : (فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ) كَمَا
فِي الصُّحَا ح ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ
الْآتِي فِيْمَا بَعْدُ .

(وَالْخَلْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَالِي) يُقَالُ :
ثَوْبٌ خَلَقٌ ، وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، وَدَارُ خَلَقٍ ،
(لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَخْلَقِ ، وَهُوَ
الْأَمْلَسُ ، وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : خَلَقَةٌ
فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَجِسْمٌ خَلَقٌ ،
وَرِمَّةٌ خَلَقٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَالنِّيبُ إِنْ تَعَرُّ مِنْ رِمَّةٍ خَلَقًا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيْرُ (١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ ، قُلْتُ : وَقَدْ
أَنْشَدْتُهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
أَيضًا ، وَفِيهِ :

[اِرْقَعْ جَدِيدَكَ] إِنِّي رَاقِعٌ خَلَقِي
وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَرْقَعُ الْخَلْقَا (٢)

(١) ديوانه ٦٣/ واللسان ، ومادة (ثار) .

(٢) في مطبوع التاج صدره ناقص ، وتماه من
مجموع المعاني ، وهو لعدى بن زيد العبادي
وفي الباب من غير عزو ، وصدره فيه :
«البس جديداً لاني لايس خلقى...»
وهو في زيادات ديوان عدى ٢٠٤

كذا قرأته في كتاب « لبس المرقعة »
لأبي المنصور السرنجى النصيبى ،
شيخ أبي طاهر السلفى (ج : خلقان)
بالضم ، وأخلاق ، وأنشد ابن برى
في التثنية لشاعر :

كانهما والآل يجرى عليهما
من البعد عينا برقع خلقان ^(١)

وقال الفراء : وإنما قيل له بغير
هاء ؛ لأنه كان يستعمل في الأصل
مضافاً ، فيقال : أعطني خلق جبتك ،
وخلق عماتك ، ثم استعمل في الأفراد
كذلك بغير هاء ، قال الزجاجى في
شرح رسالة أدب الكاتب : ليس ما
قاله الفراء بشئ ؛ لأنه يقال له : فلم
وجب سقوط الهاء في الإضافة حتى
حمل الأفراد عليها ؟ ألا ترى أن إضافة
المؤنث إلى المؤنث لا توجب إسقاط
العلامة منه كقوله ؛ مخدة هند ،
ومسورة زينب ، وما أشبه ذلك ، وحكى
الكسائى : أصبحت ثيابهم خلقاناً ،
وخلقهم جُداً ، فوضع الواحد في موضع
الجمع الذى هو خلقان .

(١) اللسان والبيت في أبيات أوردها ياقوت في معجم البلدان
(دع) ونسبها لظهان بن عمرو الدارمى .

(و) يقال : (ملحفه خلق ، كزبير
صغروه بلا هاء ؛ لأن) ه صفة ، وإن
(الهاء لا تلحق تصغير الصفات)
وهذا (كنصيف فى) تصغير (امرأة
نصف) .

(و) قد يقال : (ثوب أخلاق)
يصفون به الواحد : (إذا كانت
الخلوقة فيه كله) كما قالوا : برمة
أعشار ، وأرض سباسب ، كما فى
الصحاح ، وكذا ثوب أكباش ، وحبل
أرمام ، وهذا النحو كثير ، وكذلك
ملاءة أخلاق ، عن ابن الأعرابى ، وفى
التهذيب : يقال : ثوب أخلاق ، يجمع
بما حوله ، وقال الراجزى :

* جاء الشتاء وقميصي أخلاق *
* شراذم يضحك منه التواق * ^(١)

وقال الفراء : إنما قيل : ثوب
أخلاق ؛ لأن الخلوقة تتفشى فيه ،
فتكثر ، فيصير كل قطعة منها خلقاً .

(و) الخلق ، والخلق ، (كصبور
وكتاب : ضرب من الطيب) يتخذ

(١) اللسان ، والعياب ، والجمهرة ٢/ ٢٤٠ وتقدم فى (توق) .

من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه
الحُمرة والصفرة ، وإنما نهى عنه
لأنه من طيب النساء ، وهن أكثر
استعمالاً له منهم ، وشاهد الخلق
ما أنشد أبو بكر :

« قَدْ عَلِمْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا •
لَتَخْلُطَنَّ بِالْخُلُقِ طِينًا » (١)

يعني امرأته ، يقول : إِنْ لَمْ أَجِدْ
مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَقْيِ الْإِبِلِ قَامْتُ
فَاسْتَقْتُ مَعِيَ ، فَوَقَعَ الطِّينُ عَلَى خُلُقِ
يَدَيَّهَا ، فَاسْتَفَى بِالسَّبَبِ عَنِ السَّبَبِ ،
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي :

وَمُسَدِلًا كَقُرُونِ الْعُرُو

سِ تَوْسِعُهُ زَنْبَقًا أَوْ خِلَاقًا (٢)

(و) الخلاق (كسحاب) : الحظ ،
و (النصيب الوافر من الخير)
و : الصلاح ، يقال : لاخلق له ، أى :
لا رغبة له في الخير ، ولا صلاح في
الدين ، ومنه قوله تعالى : «أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة» (٣) وكذا

(١) اللان .

(٢) اللان .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ٧٧

قوله تعالى : «فاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ» (١)
أى : انتفعوا به ، وفي حديث أبى
: «إِنَّمَا تَأْكُلُ مِنْهُ بِخُلُقِكَ» أى :
بحظك ونصيبك من الدين ، قال له
ذلك فى حق إطعام من أقرأه القرآن .

(والخلق ، بالضّم ، وبضمّتين :
السّجّية ، و) هو ما خلق عليه من
(الطبع) ، ومنه حديث عائشة - رضى
الله عنها - : «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» : أى
كان متمسكاً به ، وبآدابه وأوامره
ونواهيه ، وما يشتمل عليه من المكارم
والمحاسن والألطف .

(و) قال ابن الأعرابي : الخلق :
(المروءة ، و) الخلق : (الدين) وفى
التنزيل : «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (٢)
والجمع أخلاق ، لا يكسر على غير
ذلك ، وفى الحديث : «لَيْسَ شَيْءٌ فِى
الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ» ،
وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة ،
وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة
بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩

(٢) سورة القلم الآية ٤

(الفَقِيرُ) الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ ، أَرَادَ أَنَّ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ الْآخِرَةِ لِمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً يَثَابُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ » .

(وَالْخَلْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ) الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ (كَالْخَلْقِ) .

(و) الْخُلُقُ ، بِالضَّمِّ : (الْمَلَأْسَةُ) ، وَالنُّعُومَةُ ، (كَالْخُلُوقَةِ وَالْخَلِاقَةِ) بِفَتْحِهِمَا عَلَى مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِمَا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْخُلُوقَةَ بِمَعْنَى الْمَلَأْسَةِ بِالضَّمِّ ، مَصْدَرُ خُلِقَ كَكَرُمَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْخَلَقَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : السَّحَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمُخِيلَةُ لِلْمَطَرِ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ :

مَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ
لَكِنِّهَا أَنْشَيْتُ لَنَا خَلْقَهُ^(١)

فَالْمَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامَ لَهُ
لَوْ يَجِدُ الْمَاءُ مَخْرَجاً خَرَقَهُ

وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «خَلْقِهِ» كَفَرِحَةٍ .

(١) اللسان والأول في الصحاح برواية : « لارعدت . . . لها خلقه » والبيتان في التكملة ، والعياب ، والبيت الثاني تقدم في (بحر) .

وَأَوْصَافُهَا وَمَعَانِيهَا ، وَلَهُمَا أَوْصَافٌ حَسَنَةٌ وَقَبِيحَةٌ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ يَتَعَلَّقَانِ بِأَوْصَافِ الصُّورَةِ الْبَاطِنَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقَانِ بِأَوْصَافِ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَلِهَذَا تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي مَدْحِ حُسْنِ الْخُلُقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، كَقَوْلِهِ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » ، وَقَوْلِهِ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » ، وَقَوْلِهِ : « بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي ذَمِّ سُوءِ الْخُلُقِ أَيْضاً أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ .

(وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمُضْمَتُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَطْنَتُهُ بَعْدَ مَا تَشَبَّرَقَا *

* مِنْ مَزَقٍ مَصْقُولِ الْحَوَاشِي أَخْلَقَا *^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ^(٢)

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَطْنُهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَشَرَّقَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَفِي دِيَوَانِهِ ١١٠ « تَحْتَ » بِذَلِكَ « بَعْدَ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨ / وَاللَّانِ (دَفِّ) وَالْعِيَابُ .

(و) الخلقاء من الفراسين : التي لا شق فيها) عن ابن عباس .

(و) في حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امرأة خلقاء تزوجها رجل ، فكتب إليه : « إن كانوا علموا بذلك يعنى أولياءها ، فأغرمهم صداقها لزوجها . » الخلقاء هي : (الرتقاء) لأنها مضممة كالصفاة الخلقاء ؛ قال ابن سيده : هو مثل بالهضبة الخلقاء ؛ لأنها مضممة مثلها .

(كالخلق ، كركع) وهذه عن ابن عباس .

(و) الخلقاء : (الصخرة ليس فيها وضم ، ولا كسر) قال ابن الأحمر الباهلي : في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة لا يبتغي دونها سهل ولا جبل ^(١) (وهي بينة الخلق ، محركة) .

(و) قال ابن دريد : الخلقاء (من البعير وغيره : جنبه ، ويقال : ضربت على خلقاء جنبه أيضاً) أى : صفحة جنبه .

(١) العباب ومعه بيت قبله ، والجمهرة (٢/ ٢٤٠) وفيها : « لا يبتغي » .

(و) الخلقاء (من الغار) الأعلى : (باطنه) وما أملاّس منه ، قاله الليث .

(و) الخلقاء (من الجبهة : مستواها) وما أملاّس منها .

(كالخليقاء) بالتصغير (فيهما) أى : في الغار والجبهة ، وقيل : هما ما ظهر من الغار ، وقد غلب عليه لفظ التصغير .

ويقال : سحّبوا على خلقاوان جباههم ، وهو مجاز .

(والخليقاء من الفرس) : حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها ، وهي (كالعرينين منّا) ، قال أبو عبيدة : في وجه الفرس خليقاوان ، وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه ، قال : والخليقان ^(١) عن يمين الخليقاء وشمالها ، ينحدر إلى العين ، قال : والخليقاء بين العينين ، وبعضهم يقول : الخلقاء .

(١) كذا في اللسان من غير ضبط ، وفي هامشه كتب مصححه إنه كذلك في أصله ، ووجدته في التهذيب ٣٠/٧ مضبوطا يفتح الغاء وكسر اللام في نسختين منه ، وفي نسخة بضم ففتح مصنراً .

(وَأَخْلَقَهُ : كَسَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا) كما
في الصَّحاحِ ، وَقِيلَ : أَخْلَقَهُ خَلَقًا :
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

(وَمُضْغَةً مُخْلَقَةً ، كَمُعْظَمَةٍ : تَامَةً
الْخَلْقِ) وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : هُوَ السَّقَطُ ، قَالَه
الْفَرَاءُ ، وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : «مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ» (١)
فَقَالَ : النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى ضَرْبَيْنِ : مِنْهُمْ
تَامُ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُمْ خَدِيجٌ : نَاقِصٌ غَيْرُ
تَامٍ ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ» (٢)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُخْلَقَةٌ : قَدْ بَدَأَ
خَلْقُهَا ، وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لَمْ تُصَوَّرْ .

(و) الْمُخْلَقُ (كَمُعْظَمٍ : الْقِدْحُ
إِذَا لُبِّنَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ بِصِفِهِ :

فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَسَمَّ وَاسْتَوَى
كُمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ (٣)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(وَخَلَقَهُ) بِخُلُوقٍ (تَخْلِيقًا) أَيْ :

(طَيَّبَهُ) بِهِ (فَتَخَلَّقَ بِهِ) : إِذَا تَطَيَّبَ
بِهِ ، وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةُ جَسْمَهَا : إِذَا طَلَّتْهُ
بِالْخُلُوقِ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

* يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * (١)
* تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ *

(وَالْمُخْتَلَقُ) لِلْمَفْعُولِ : الرَّجُلُ
(التَّامُ الْخَلْقِ ، الْمُعْتَدِلُ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ - لِلْبُرْجِ بْنِ مُسَهَّرٍ - :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقُ
مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ (٢)
وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ
الْخَلْقَةِ ، وَامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذَاتُ خَلْقٍ
وَجَنَمٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ : الْمُخْتَلَقُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اعْتَدَلَ مِنْهُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* فِي غِيلٍ قَضْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٌ * (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَلَّقَ بِغَيْرِ

(١) اللسان ، ومادة (ركب) .

(٢) اللسان ، وتقدم في (خرق) .

(٣) ديوانه ١٠٦/ واللسان (غيل) والعياب . والمقاييس

٢١٤/٢ والمخصص (٥٦/١١) .

(١) سورة الحج ، الآية ٥/

(٢) سورة الحج ، الآية ٥/

(٣) اللسان والصَّحاح والعياب ، وتقدم في هذه المادة مع بيت

بعده ، وسيأتي في (أسم) و (دم) .

خُلِقَهِ) : إِذَا (تَكَلَّفَهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
 « مَنْ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنُهُ اللَّهُ تَعَالَى » ، قَالَ
 الْمُبَرِّدُ : أَيْ : أَظْهَرَ فِي خُلُقِهِ خِلَافَ
 نِيَّتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ : تَكَلَّفَ أَنْ
 يُظْهَرَ مِنْ خُلُقِهِ خِلَافَ مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ ،
 مِثْلَ تَصْنَعٍ وَتَجَمُّلٍ : إِذَا أَظْهَرَ الصَّنِيعَ
 وَالْجَمِيلَ .

وَتَخَلَّقَ بَكَذَا : اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقًا فِي فِطْرَتِهِ .

وَقَوْلُهُ : تَخَلَّقَ مِثْلَ تَجَمُّلٍ ، إِنَّمَا
 تَأْوِيلُهُ الْإِظْهَارُ ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :
 عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
 إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (١)

أَرَادَ بِغَيْرِ شَيْئِهِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

(وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ : اسْتَوَى)
 وَارْتَقَتْ جَوَانِبُهُ ، وَقِيلَ : ائْتَلَسَ وَلَانَ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (صَارَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبَعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ ... إلخ
 رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ : بِأَيِّهَا الْمُنْتَحَلِ غَيْرِ شَيْئِهِ ... وَهُوَ
 الْأَنْسَبُ لِمَا قَالَهُ بَعْدَ . »

وَصَحَّوهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْعِيَابِ وَأَنْشَدَهُ أَبُو تِمَامٍ فِي
 الْحِمَاسَةِ (٧١٠ شرح المزدوقي) مَعَ بَيْتَيْنِ بَعْدَهُ .

خَلِيقًا) أَيْ : جَدِيرًا (لِلْمَطَرِ) كَأَنَّهُ مُلْسٌ
 تَمْلِيسًا ، وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحَابِ
 : « وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ » أَيْ : اجْتَمَعَ
 وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ، وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ،
 وَهُوَ افْعُوْعَلٌ ، كَاغْدُوْدَنَ ، وَاعْشُوْشَبَ .

(و) اخْلَوْلَقَ (الرَّسْمُ : اسْتَوَى
 بِالْأَرْضِ) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْمُرْقِشِ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعٍ عَفَا
 مُخْلَوْلِقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ (١)
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلشَّاعِرِ :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا
 مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُخْوَلٌ (٢)

(و) اخْلَوْلَقَ (مَتْنُ الْفَرَسِ) : إِذَا
 (اَمْلَسَ) .

(و) يُقَالُ : (خَالَفَهُمْ) مُخَالَقَةً :
 إِذَا (عَاشَرَهُمْ) عَلَى أَخْلَاقِهِمْ ، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وَاتَّبِعِ
 السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ

(١) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (خَلَعَ) مَنْسُوبًا إِلَى الْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرَ ،
 وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَرْغُوبِينَ وَانْظُرِ الْكَافِي ٤١/

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧٩/٢ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَرْغُوبِينَ ،
 وَانْظُرِ الْكَافِي ٩٦/

(بِخُلُقٍ حَسَنٍ) . وَيُقَالُ : خَالِصِ
الْمُؤْمِنِ ، وَخَالِقِ الْكَافِرِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :
خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ
لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ (١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

من صفاتِ الله تعالى - جَلَّ وَعَزَّ -
الْخَلَّاقُ ، ففى كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : ﴿بَلَى
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (٢) وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى
الْخَالِقِ سِوَاهُ .

وَخَلَقَ اللَّهُ الشَّيْءَ خَلْقًا : أَخَذَهُ
بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

وَالْخَلْقُ : يَكُونُ الْمَصْدَرُ ، وَيَكُونُ
الْمَخْلُوقُ .

وفى الْأَسَاسِ : ومن الْمَجَازِ : خَلَقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ : أَوْجَدَهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَوْجَبَتْهُ
الْحِكْمَةُ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَلْيُغَيِّرَنَّ
خَلْقَ اللَّهِ﴾ (٣) قيل : مَعْنَاهُ دِينَ اللَّهِ ، قَالَه

(١) اللسان والبيت لطرفة بن العبد ، وهو فى ديوانه / ٦٣
وروايته : « خالط الناس بخلق واسع ... » وبها ورد فى
الأساس (خلط) .

(٢) سورة يس ، الآية / ٨١

(٣) سورة النساء ، الآية / ١١٩

الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ فَطَرَ الْخَلْقَ
عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَقَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالذَّرِّ ، وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ
رَبُّهُمْ ، وَآمَنُوا ، فَمَنْ كَفَرَ فَقَدْ غَيَّرَ
خَلْقَ اللَّهِ ، وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ هُنَا
الْخِصَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : ذَهَبَ قَوْمٌ
إِلَى أَنَّ قَوْلَهُمَا حُجَّةٌ لِمَنْ قَالَ : الْإِيمَانُ
مَخْلُوقٌ ، وَلَا حُجَّةَ لَهُ ، لِأَنَّ قَوْلَهُمَا :
دِينَ اللَّهِ أَرَادَا حُكْمَ اللَّهِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿لَا تَبْدِيلَ لَخَلْقِ اللَّهِ﴾ (١) قَالَ
قَتَادَةُ : أَيْ : لِلدِّينِ اللَّهِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ :
لَا وَالَّذِى خَلَقَ الْخُلُوقَ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ،
يُرِيدُ جَمِيعَ الْخَلْقِ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ ، كَأَمِيرٌ ، بَيْنَ الْخَلْقِ ،
أَيْ : تَامَ الْخَلْقِ مُعْتَدِلٌ ، وَهِيَ خَلِيقَةٌ ،
وَقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمَّ خَلْقُهُ ، وَقِيلَ :
حَسَنَ خَلْقِهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ
خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ
بِهِ الرَّجُلُ .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَتْلِهِ أَبَا

(١) سورة الروم ، الآية / ٣٠

جَهْلٍ : « وهو كالجَمَلِ المَخْلُوقِ » أى :
التامُّ الخَلْقِ .

والخَلِيقُ كَالْخَلِيقَةِ ، عن اللُّحْيَانِيٍّ ،
قال : وقال القَنَانِيُّ فى الكِسَائِيٍّ :

ومالى صَدِيقٌ ناصِحٌ أَغْتَدَى لَهُ
بِبَغْدَادَ إِلَّا أَنْتَ بَرٌّ مُوَافِقٌ ^(١)

يَزِينُ الكِسَائِيَّ الْأَغَرَّ خَلِيقَةً
إِذَا فَضَحَتْ بَعْضَ الرِّجَالِ الْخَلَائِقُ
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيقُ جَمْعَ
خَلِيقَةٍ ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ ، قال : وهو
السَّابِقُ إِلَى .

وَالْخَلِيقَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْفُورَةُ .

وَالْخَلْقُ : الْعَادَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ^(٢) .

وَخَلَقَ الثَّوْبُ : بَلَى ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلشَّاعِرِ :

مَضَوْا وَكَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُمْ
وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ لِيَخْلُوقِ ^(٣)

وقد أَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلَاقًا ، وَاخْلَوْلَقَ :

إِذَا بَلَى ، وَأَخْلَقْتُهُ ^(١) أَنَا : أَبْلَيْتُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَيُقَالُ : أَخْلَقَ فَهُوَ مُخْلَقٌ : صَارَ
ذَا إِخْلَاقٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَابْنِ هَرَمَةَ :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتُنِي مُخْلَقًا
ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، أَيْ ذَاكَ يَرُوعُ ؟ ^(٢)

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ
خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ
الثَّوْبِ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ :

نَظَرْتُ إِلَى عُثْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ
كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَ ^(٣)

وفى حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ : « قَالَ لَهَا :
أَبْلَى وَأَخْلَقِي » يُرْوَى بِالْقَافِ وَبِالْفَاءِ ،
مِنْ إِخْلَاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ ، وَالْفَاءُ
بِمَعْنَى الْعَوَاضِ وَالْبَدَلِ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاعَهُ بَيْعَ
الْخَلْقِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فى مطبوع التاج «أَوْ خَلَقْتُهُ أَنَا» وهو تطبيع ، صوابهما أثبتناه .

(٢) شعر ابن هرمة ١٤٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٤٩ واللسان .

(١) اللسان .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ١٣٧ .

(٣) اللسان .

أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنِّي قَدْ شَرَيْتُ لَهَا
مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسَيْفِي بَيْعَ ذِي الْخَلْقِ ^(١)
وَالْخَلْقُ ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ مُمْلَسٍ .

وَالْخَلَائِقُ : حَمَائِرُ الْمَاءِ ، وَهِيَ :
صُخُورٌ أَرْبَعُ عِظَامٍ مُلْسٍ ، تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الرُّكْبَةِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا النَّازِعُ
وَالْمَاتِحُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَغَادَرَنَ مَرْكُومًا أَكْسَ عَشِيَّةً
لَدَى نَزْحِ رِيَّانٍ بَادٍ خَلَائِقُهُ ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَوْضٌ بَادِي
الْخَلَائِقِ ، أَيْ : النَّصَائِبِ .

وَسَحَابَةٌ خَلْقَاءُ ، مِثْلُ خَلْقَةٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَلْقَاءُ : السَّمَاءُ ، لِمَلَأَتْهَا وَاسْتَوَاتِهَا .

وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : إِنَّ أَخْلَقَ بِكَ
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ : أَرَادُوا إِنَّ أَخْلَقَ
الْأَشْيَاءَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ .

وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ ، أَيْ : شَبِيهٌ ، وَمَا
أَخْلَقَهُ ، أَيْ : مَا أَشْبَهَهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَيُقَالُ : أَخْلَقَ بِهِ ، أَيْ : أَجْدَرُ بِهِ ،
وَأَخْرَجَ بِهِ ، وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الْخَلَاقَةِ ،
وَهُوَ التَّمْرِينُ .

وَالْخِلَاقِي : مِنْ مِيَاهِ الْجَبَلَيْنِ ^(١) ،
قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

نَزَلْنَا بَيْنَ قَتْلِكَ وَالْخِلَاقِي
بَحَى ذِي مُدَارَةٍ شَدِيدٍ ^(٢)

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضُ فَذَغَمُ

أَشْمُ أَبَجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ ^(٣)

عَنَى بِهِ أَنَّهُ خُلِقَ خِلْقَةً تَصْلُحُ
لِلْمَلِكِ ، وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

مُسْتَبَشِّرُ الْوَجْهِ لِلْأَصْحَابِ مُخْتَلَقٌ

لَا هَيْبَانٌ وَلَا فِي أَمْرِهِ زَلُّ ^(٤)

وَالْمُخْتَلَقُ : الْمُمْلَسُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

« فَارْتَا زَ عَيْرِي سَنْدَرِي مُخْتَلَقٌ » ^(٥)

(١) يعني جبلي طيبتي : أجأ ، وسلمي .

(٢) الباب ، ومعجم البلدان (الخلاق) و (فتك) .

(٣) ديوانه ٢٧٢ / واللسان ، والصحاح والعياب .

(٤) العياب والقبض منه .

(٥) في مطبوع التاج « غيري » بالغين المعجمة ،

وفي ديوانه ١٠٨ / : « عَيْرَ سَنْدَرِي »

والمثبت كروايته في العياب .

وَاخْلُوقَتِ السَّمَاءُ أَنْ تُمْطَرَ ، أَى :
قَارَبَتْ وَشَابَهَتْ .

وَالْخَلَقُ ، كَسَحَابٍ : السَّيْنُ ، أَوْ
الْحَظُّ مِنْهُ .

وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ : أَبْلَاهُ .

وَأَخْلَقَ شَبَابَهُ : وَلَّى .

وَيُقَالُ لِلسَّائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَكَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخُلُقَانِيُّ ، بِالضَّمِّ : نِسْبَةٌ مِنْ يَبِيعُ
الْخَلْقَ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ انْتَسَبَ
هَكَذَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : الرَّبِيعُ
ابْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ ، وَأَبُو زِيَادٍ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ زَكَرِيَّا ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ
الْأَسْتَرَابَادِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ
دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، الْخُلُقَانِيُّونَ .

وَخُلُوقٌ ، كَصَبُورٍ ، أَوْ خُلُوقَةٌ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْخُلُوقِيُّ ، وَلَهُ ابْنَانِ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثُوا .

وَأَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هُدَيْلٍ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ الْخَلْقِيُّ ، مُحَرِّكَةٌ

الْفَقِيهَةُ الْمُحَدِّثُ الزَاهِدُ ، كَانَ يَلْبَسُ
خَلْقَ الثِّيَابِ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ
فِي الْمُدَارِكِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٩ .

وَخُلَيْقَى ، كَسُمَيْهَى : هَضْبَةٌ بِبِلَادِ
بَنِي عُقَيْلٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[خ م ق] *

الْخَمَقُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَخْذُ فِي خَفِيَّةٍ ، قَالَ : وَلَا
أَخْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَخِمْقَابَاذُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
مَرْوٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِاللُّونِ بَدَلِ الْمِيمِ .

[خ ن ب ق] *

(الْخُنْبِقُ ، كَقَنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنْبِقُ ، كَزَبْرِجٍ : الرِّغْنَاءُ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ تَضْحِيفَ

الجنشق ، بالجيـمِ والثاء ، كما تقدّم (١)

[خ ن د ق] *

(الْخَنْدَقُ كَجَعْفَرٍ : حَفِيرٌ حَوْلَ
أَسْوَارِ الْمَدْنِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارِسِيٌّ
(مُعَرَّبٌ كَنَدَه) وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا *

* يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورَا * (٢)

وَالْجَمْعُ الْخَنَادِقُ ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
طَارِقٍ :

* يَحُطُّ بِالْعَبْدِ الشَّدِيدِ الْعَاتِقِ *

* مِثْلُ حِطَاطِ الْبَغْلِ فِي الْخَنَادِقِ * (٣)

(و) الْخَنْدَقُ : (مَحَلَّةٌ) كَبِيرَةٌ
(بِجُرْجَانٍ) فِي حَوَالِيهَا . (مِنْهَا) : أَبُو
تَمِيمٍ (كَامِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْخَنْدَقِيُّ
الْجُرْجَانِيُّ شَيْخٌ ثِقَةٌ ، يَرَوَى عَنْ
أَصْحَابِ أَبِي يَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَأَبِي
أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْقَاسِمِ
حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيِّ ، قَالَ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : رَوَى لَنَا عَنْهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) الَّذِي تَقْدِمُ بِهِذَا الْمَعْنَى هُوَ : « الْجَنْبِثَةُ »
و « الْجَنْبِثَةُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ (٣/ ٣٣١) وَالنَّبَابُ .

(٣) النَّبَابُ .

الْفَرَّغُولِيُّ بِمَرَوْ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الرَّقَّانِيُّ
بِالدَّامِغَانِ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(و) الْخَنْدَقُ : (بَابُ الْقَاهِرَةِ)
تُعَدُّ مِنْ ضَوَاحِي الشَّرْقِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ
بِخَنْدَقِ الْمَوَالِي ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْحُسَيْنِيَّةِ ،
(مِنْهَا) : مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(و) الْخَنْدَقُ : (حَفِيرٌ لِسَابُورِ
الْمَلِكِ بَبْرِيَّةِ الْكُوفَةِ) كَانَ حَفَرَهُ خَوْفًا
مِنَ الْعَرَبِ .

(و) خَنْدَقُ (بْنُ إِيَادٍ الدَّبِيرِيُّ :
رَاجِزٌ) وَكَانَ صَدِيقًا لَكُثْبَرِ عَزَّةَ .
(وَخَنْدَقَهُ) وَخَنْدَقَ حَوْلَهُ : إِذَا
(حَفَرَهُ) وَجَعَلَهُ خَنْدَقًا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَنْدَقُ : الْوَادِي ، وَهُوَ أَيْضًا : اسْمُ
مَوْضِعٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

كَعَنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا
بِالْقَرَيْتَيْنِ وَلَيْلَةَ بِالْخَنْدَقِ (١)

(١) دِيْرَانَهُ ٣٥/ وَقِيلَ :

وَنَاتٍ بِحَاجَتِنَا وَرَبَّتْ عَنَّا
لَكَ مِنْ مَوَاعِدِهَا الَّتِي لَمْ تَصُدُقِ
وَاللَّانَ .

والخَنْدُقُوقُ^(١) : الطَّوِيلُ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[خ ن ع ق] *

خَنْعَقَ ، قال ابنُ شُمَيْلٍ : قال أَبُو الْوَلِيدِ الْأَعْرَابِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُخَنْعِقًا ، يَعْنِي ذَاهِبًا بِسُرْعَةٍ مَشْيٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُخَنْعِقًا ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى النُّونِ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أَيْضًا :

[خ ن ف ق] *

الْخَنْفَقِيقُ : الدَّاهِيَةُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : النُّونُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ أَعَادَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا .

[خ ن ق] *

(خَنْقَه) يَخْنُقُه (خَنْقًا ، كَكَيْفٍ) وَخَنْقًا ، بِالْفَتْحِ (فَهُوَ خَنْقٌ أَيْضًا) أَيْ : كَكَيْفٍ ، (وَخَنْيَقٌ) كَأَمِيرٍ (وَمَخْنُوقٌ ، كَخَنْقَه) تَخْنِيقًا (فَاخْتَنْقَ) وَانْخَنْقَ .

(وَانْخَنْقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا) فَهِيَ مُنْخَنْقَةٌ ، وَقِيلَ : الْإِنْخِنَاقُ : انْعِصَارُ

(١) تقدم بهذا المعنى « الخندقوق » بالحاء المهملة وانظر (خندق).

الْخِنَاقُ فِي خَنْقِهِ ، وَالْإِخْتِنَاقُ فِعْلُهُ بِنَفْسِهِ .

(وَالْخَانِيقُ : الشَّعْبُ الضَّيِّقُ) فِي الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ (الرُّقَاقَ) خَانِيقًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَخَانِيقُ الدُّبِّ ، وَالنَّمِرِ ، وَالْكَلْبِ ، وَالْكَرْسَنَةِ : أَرْبَعُ حَشَائِشَ) ، الْأَوَّلُ مُشْرِفُ الْأَوْرَاقِ ، مُزَغَّبٌ يَشْبَهُ الدُّبَّ ، وَالثَّانِي : كَذَنبُ الْعَقْرَبِ ، بَرَّاقٌ نَحْوُ شِبْرِ ، لَا تَزِيدُ أَوْرَاقُهُ عَنْ خَمْسَةِ ، وَكِلَاهُمَا رَبْعِيٌّ مِنْ أَنْوَاعِ السُّمُومِ ، يَقْتُلُ سَائِرَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَإِنَّمَا خُصَّ النَّمِيرُ وَالدُّبُّ لِسُرْعَةِ الْفَعْلِ فِيهِمَا ، وَقَالَ الرَّيِّسُ فِي الْقَانُونِ : وَرَقُ خَانِيقِ النَّمِرِ إِذَا خُلِطَ بِالشَّحْمِ ، وَخُبِرَ بِالْخُبْرِ ، وَأُطْعِمَ لِلذُّبَابِ وَالْكِلَابِ وَالثَّعَالِبِ وَالنَّمِيرِ قَتْلَهَا ، وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَالصَّحِيحُ أَنَّهَا حَشِيشَتَانِ ، أَوْ حَشِيشَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَخَانِيقَيْنِ ، وَخَانِقُونَ : د ، بِسَوَادٍ بَعْدَادٍ) الْأُولَى فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ ؛

(لَأَنَّ النُّعْمَانَ) الْمَلِكَ (خَنَقَ بِهِ عَدِيَّ
ابْنَ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ حَتَّى قَتَلَهُ)، قَالَ عُتْبَةُ
ابْنُ الْوَعْلِ (١) التَّغْلِي :

وَيَوْمَ بَاعَلَى خَانِقَيْنِ شَرِبْتُهُ
وَحُلُوانَ حُلُوانِ الْجِبَالِ وَتُسْتَرَا (٢)

(و) خَانِقَيْنِ (: د ، بالكُوفَةِ) ، وَقَالَ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : خَانِقَيْنِ : بُلَيْدَةٌ فِي
طَرِيقِ بَغْدَادَ ، وَأَوَّلُ مَا يُرَى النَّخْلُ
بِهَا ، وَمِنْهَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ بِالْعَرَبِيَّةِ ،
وَهِيَ أَوَّلُ حَدِّ الْعَرَبِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ
وَمِنْهَا حَدُّ الْعَجَمِ إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ ،
بِتُّ بِهَا لَيْلَةً ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَرِيقِ الْجَبَلِ .

(وَالْخَانُوقَةُ : د ، عَلَى الْفُرَاتِ)
بِنَاحِيَةِ الرَّقَّةِ .

(و) الْخِنَاقُ (كَكِتَابٍ : الْحَبْلُ)
الَّذِي (يُخَنَقُ بِهِ) .

(و) الْخِنَاقُ (كَقُرَابٍ : دَاءٌ يَمْتَنِعُ
مَعَهُ نَفْوُذُ النَّفْسِ إِلَى الرَّثَةِ وَالْقَلْبِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عْتَبَةُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ » وَفِي الْمَبَابِ « الْوَعْلُ »
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَانِقَيْنِ) .

(٢) الْمَبَابِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَانِقَيْنِ) فِي آيَاتِ أَوَّلِهَا :
كَأَنَّكَ يَا ابْنَ الْوَعْلِ لَمْ تَبْرَ غَارَةً
كَوَرْدٍ الْقَطَا نَهَى الْمَعِيفَ الْمَكْدَرَا

(وَيُقَالُ أَيْضاً : أَخَذَهُ بِخِنَاقِهِ ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ ، وَمُخَنَّقِهِ) كَمُعْظَمٍ (أَيْ :
بِحَلْقِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ يُقَالُ : بَلَغَ
مِنْهُ الْمُخَنَقُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الْخَنَقِ مِنَ الْعُنُقِ ، وَأَخَذْتُ بِمُخَنَّقِهِ ،
وَكَذَلِكَ الْخِنَاقُ بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : أَخَذَ
بِخِنَاقِهِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي النَّجْمِ :
« وَالنَّفْسُ قَدْ طَارَتْ إِلَى الْمُخَنَقِ » (١)

(وَالْخِنَاقِيَّةُ : دَاءٌ) أَوْ رِيحٌ يَأْخُذُ
(فِي حُلُوقِ) النَّاسِ وَالذُّوَابِ ، وَقَدْ
يَأْخُذُ (الطَّيْرُ) فِي رُؤُوسِهَا وَحَلْقِهَا .

(و) يَغْتَرِي (الْفَرَسُ) أَيْضاً ، وَأَكْثَرُ
مَا يَظْهَرُ فِي الْحَمَامِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
فَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، لِأَنَّ الْخَنَقَ إِنَّمَا هُوَ
فِي الْحَلْقِ ، يُقَالُ : خَنَقَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ
مَخْنُوقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْخُنُقُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الْفُرُوجُ الضَّيِّقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَحَنُوقَاءُ ، كَجُلُولَاءَ : ع) وَفِي
الْعُبَابِ : أَرْضٌ .

(والخُنُوقَةُ ، كَتَنُوقَةٌ : وادٍ بديسارٍ
عَقِيلٍ) قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ :

تَحَمَّلَنَّ مِنْ بَطْنِ الخُنُوقَةِ بَعْدَمَا
جَرَى لِلثَّرِيَّا بِالْأَعَاصِيرِ بَارِحٌ^(١)

قال الصَّاعِنِيُّ : وَجَدْتُ الْبَيْتَ بِخَطِّ
ابْنِ حَبِيبٍ فِي شِعْرِ الْقُحَيْفِ «الخُنُوقَةُ»
بِالْفَاءِ الْمُخَفَّفَةِ ، وَخَطُّهُ حُجَّةٌ .

(و) الْمِخْنَقَةُ ، (كِمِكنَسَةٍ :
الْقِلَادَةُ) الْوَاقِعَةُ عَلَى الْمُخَنَّقِ ، يُقَالُ :
فِي جِيدِهَا مِخْنَقَةٌ ، وَفِي أَجْيَادِهَا
مَخَانِقُ .

(و) الْمُخَنَّقُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَوْضِعُ
حَبْلِ الخُنُقِ) ، وَهُوَ الْحَلْقُ بِذَاتِهِ الَّذِي
مَرَّ لَهُ قَرِيبًا ، وَهُوَ قَوْلُهُ : أَخَذَهُ
بِخُنَاقِهِ^(٢) وَمُخَنَّقِهِ ، فَهُوَ مُكْرَّرٌ .

(وَعَلَامٌ مُخَنَّقُ الْخَضِرِ) ، أَيْ :
(أَهْيَفُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خُنُقَ السَّرَابِ
الْجِبَالِ تَخْنِيقًا : كَادَ) أَنْ (يُغْطَى
رُؤُوسُهَا) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ خُنُقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ
جَوَارِيَهُ جُذْعَانَ الْقِصَافِ النَّوَابِكِ^(١)
أَيْ : يَكَادُ يَبْلُغُ الْآلُ أَنْ يَغْطَى
رُؤُوسَ الْجِبَالِ .

(و) يُقَالُ : خُنُقَ (فُلَانٌ الْأَرْبَعِينَ) :
إِذَا (كَادَ) أَنْ (يَبْلُغَهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خُنُقَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا شَدَّدَ مَلَأَهُ ،
وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ ، فَهُوَ مُخَنَّقٌ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

«ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ *
مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ»^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُخْتَنِقُ) لِلْفَاعِلِ :
(فَرَسٌ أَخَذَتْ غُرَّتَهُ لَحْيَيْهِ) إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا أَخَذَ الْبَيَاضَ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ
فَهُوَ مُبْرَنْسٌ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

(و) مِنَ أَمْثَالِهِمْ : («اِفْتَدِ مَخْنُوقٌ»
يُضْرَبُ فِي تَخْلِيصِ نَفْسِكَ مِنَ الشَّدَةِ)
وَالْأَذَى ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

(١) ديوانه ٤٢٨/ والسان (نك) ومعجزة في (جملع)
و تقدم في (قصف) والعباب .
(٢) اللسان ، وفي التكملة والعباب « ثم أطبأها »
والبيت في الأساس .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الخُنُوقَةُ) .
(٢) في التهذيب ٣٢/٧ « وأخذ بخنقه » ، وفي الصحاح
« أخذ بخنقه » والمثبت من مطبوع التاج .

وَلَكِنْ مَوْلَايَ امْرُؤٌ ^(١) هُوَ خَانِقِي
 عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالٍ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي ^(٢)
 (وَخَانِقَاهُ : هـ ، بَيْنَ اسْفَرَايِينَ ^(٣)
 وَجُرْجَانٍ) .

(و) خَانِقَاهُ : (هـ) أُخْرَى (بِفَارِيَابِ) .
 ثُمَّ أَصْلُ الْخَانِقَاهُ : بُقْعَةٌ يَسْكُنُهَا
 أَهْلُ الصَّلَاةِ وَالْخَيْرِ ، وَالصُّوفِيَّةُ ، وَالنُّونُ
 مَفْتُوحَةٌ ، مُعَرَّبٌ : فَانْه كَاه ، قَالَ
 الْمُقْرِيزِيُّ : وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي الْإِسْلَامِ
 فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمِائَةِ ، وَجُعِلَتْ لِمُتَخَلِّي
 الصُّوفِيَّةِ فِيهَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، فإِذَا
 عَرَفْتَ ذَلِكَ فَلَا تَنْسَبُ ذِكْرَهُ فِي الْهَاءِ ؛
 لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ اشتهر بهذه النسبة
 أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَانَقَاهِي ^(٤) ، مِنْ أَهْلِ
 سَرَخَسَ ، وَحَفِيدُهُ أَبُو نَضِيرٍ طَاهِرٌ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَخْسِيِّ الْخَانَقَاهِي ، كَانَ
 وَاعِظًا ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ الْخَانَقَاهِي مِنْ أَهْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « امْرُؤُ خَانِقِي » وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ،
 وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٣٦ وَشَرَحَ السَّجَّاطُ الطُّوَالَ ٢٠٨ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٦ وَالْعِبَابُ وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « اسْفَرَايِينَ » بِكسر الفاء وَيَاءٌ وَاحِدَةٌ ،
 وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبُّطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) انْظُرِ الْبَابَ ١ / ١٥٠

نَيْسَابُورَ ، كَانَ مِنْ مَشَايِخِ الْكِرَامِيَّةِ ،
 سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ .
 وَفَاتَهُ : الْخَانِقَاهُ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ
 مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، شَرْقِيَّهَا ، وَتُعْرَفُ
 الْآنَ بِالْخَانِكَةِ .

وَخَانِقَاهُ سَعِيدُ السَّعْدَاءِ بِمِصْرَ : أَحَدُ
 الْخَوَانِقِ الْمَشْهُورَةِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى
 سَكْنِهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

وَفِي الْمَرَاصِدِ : الْخَانِقَةُ : تَأْنِيثُ
 الْخَانِقِ : الْمُتَعَبِّدُ لِلْكَرَامِيَّةِ بِالْبَيْتِ
 الْمُقَدَّسِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَانِقٌ ، فِي مَوْضِعِ خَنِيقٍ : ذُو
 خُنَاقٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

« وَخَانِقَيْ ذِي غُصَّةٍ جَرِيَاضٍ * ^(١)

وَالْخَنَاقُ ، كَشَدَّادٍ : مَنْ كَانَ شَأْنُهُ
 الْخَنِقَ ، وَيُقَالُ : لُعِنَ الْخَانِقُونَ
 وَالْخَنَاقُونَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَخْنُقُونَ النَّاسَ .

وَالْخَنَاقُ ، كَرُمَّانٍ : لُغَةٌ فِي الْخُنَاقِ ،
 كَغُرَابٍ ، وَالْجَمْعُ : خَوَانِيقُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « وَخَانِقُ » وَفِي دِيَوَانِهِ ٨٢ رَوَايَتُهُ :

« وَخَانِقِي مِنْ غُصَّةٍ جَرَّاصٍ » .

وَالْمَثَبُ وَالضَّبُّطُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَرَّاصٍ) .

وقال أبو العباس : فَلَهُمْ خِناقٌ ،
بالكسر ، أى : ضيقٌ .

والمُخْتَنَقُ : المَضِيقُ ، نقله
الجوهري .

وخنق الوقت يخنقه : إذا أخره
وضيقه ، وفي حديث معاذ : « سَيَكُونُ
عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ
مِيقَاتِهَا ، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى »
أى : يُضَيِّقُونَ وَقْتُهَا بِتَأْخِيرِهَا .

وهم فى خِناقٍ من الموت ، أى : فى
ضيقٍ .

وَأَخَذَ السَّبْعُ بِالْخِناقَةِ ، وهى حِبالَةٌ
تَأْخُذُ بِحَلْقِهِ ، وهو مجازٌ .

وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخْنَقِ : إِذَا لَزَّهُ وَضِيقٌ
عَلَيْهِ ، وهو مجازٌ .

وَالْخِناقُ ، كَشَدَادٍ : [يُسْتَعْمَلُ (١)
بِالْأَنْدَلُسِ] لِمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بِالْخِناقَةِ ،
وهى : حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا . واشتهر به
عُثْمَانُ بْنُ نَاصِحٍ (٢) الْمُحَدَّثُ .

(١) فى مطبوع التاج «... كَشَدَادٍ : لِمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بِالْخِناقَةِ ،
وهى حِبالَةٌ يَأْخُذُ بِالْأَنْدَلُسِ» والتصحيح والزيادة عن
الأنساب (٢٠٢/٥) واللباب (١/٤٦٣) .
(٢) فى الأنساب واللباب أنه «مصرى توفى سنة ست وثمانين
ومائة ، روى عنه عثمان بن صالح» .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[خ ن ل ق]

خُنْلِيقٌ ، بضم الخاء وفتح (١) النون
وكسر اللام : مَدِينَةٌ بِدَرْبِ بَنْدِ خَزْرَانَ .
منها : حَكِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَكِيمِ
الْكَزْرِىُّ الْخُنْلِيقِيُّ ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى
أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ ، وَبِمَرَوْ عَلَى الْمُوفَّقِ
ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْهَرَوِيِّ ، وَكَتَبَ
الْحَدِيثَ بِخَطِّهِ ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْهُ ،
وَسَكَنَ بُخَارَى ، وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ .

[خ و ق] .

(الْخَوْقُ) : الْحَلَقَةُ ، كَمَا فِي
الصُّبْحِاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (حَلَقَةُ الْقُرْطِ
وَالشَّنْفِ) خَاصَّةٌ ، يُقَالُ : مَا فِي أُذُنِهَا
خَوْقٌ وَلَا خُرْصٌ ، قَالَ سَيَّارُ الْأَبَّانِيِّ :

* كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ *
* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ * (٢)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْخَوْقُ : حَلَقَةٌ فِي

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفتح النون ، ضبطه
فى المعجم بسكونها» قلت : وضبطه ابن الأثير فى الأنساب
٤٦٦/١ بالعبرة كما ثبت هنا .

(٢) اللسان والمصباح واللباب ، وتقدم فى (حقوق) بالحاء
المهملة .

الأذن ، ولم يقل من ذهب ولا من فضة .

(و) في نوادير الأعراب : الخوق
(بالضم ، من الفرس : جلدة ذكره الذي
يرجع فيه مشواره) .

(و) الخوق (بالتحريك : السعة)
يقال : (خوق أخوق) أى : واسع ،
(ومفازة خوقاء) ويثر خوقاء ، أى :
واسعة ، ويقال : خوقها : طولها ،
وعرض انبساطها ، وسعة جوفها ، وقال
سالم بن قحطان يصف إبلاً :

* تركب كل صخشان أخوق * (١)

(و) مفازة (منخاقة) : واسعة
الجوف (وقد انخاقت) قال رؤبة :

* يفضى إلى نازحة الآماق *

* خوقاء مفضاها إلى منخاق * (٢)

(و) الخوق : (الجرب) عن
الأموي ، نقله الجوهري ، يقال :
(بغير أخوق ، وناقاة خوقاء) أى :
جرباء ، وقيل : هو مثل الجرب .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تركت كل ... »

وفي اللسان (أخوقا) والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه ١١٦/ وفيه « الآماق » واللسان
والتكملة والعباب .

(والخوقاء) من النساء : (الحمقاء
ج : خوق) بالضم ، عن ابن شميل ،
قال طريف بن تميم :

لقد صرمت خليلاً كان يالفني
والآينات فراقى بعده خوق (١)

(و) قال ابن الأعرابي : يقال
للرجل : (خق خق ، أى : حل جاريتك
بالقرط) كما في التكملة .

(والأخوق : الأغور) نقله الصاغاني .

(و) الأخوق : (رجل ، واسم) أنشد
الصاغاني :

فيا راكباً إما عرضت فبلغن
على النأي ميئوناً وعمرو بن أخوقا (٢)

(والخاق باق) مبني على الكسر ،
(كالخازباز) كما في الصحاح ، زاد
الصاغاني : في أحد وجوهها .

(و) كذا خاق باق (بلا لام : اسم

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وقيل في اللسان :

لأتأمتن سليمان أن أفارقها

صرمى طعائن هند يوم سعنوق

(٢) التكملة والعباب ، وبعده فيهما :

رسالة من لا يرتجي العطف منكم
إذا الحرب أذرى نابها ثم حرقا

الفرج) سُمِّيَ (لَسَعَتِهِ) كَأَنَّهَا حِكَايَةُ
صَوْتِ سَعَتِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةً مِنْ عِرَاقِهَا * (١)

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقٍ بَاقِهَا *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الرَّاجِزُ خَاقٍ
بَاقٍ فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ ، حَيْثُ يَقُولُ :

* مُلْصِقَةَ السَّرَجِ بِخَاقٍ بَاقِهَا * (٢)

(أَوْ) خَاقٍ بَاقٍ : (صَوْتُ حَرَكَةِ
أَبِي عُمَيْرٍ) أَيْ : الذَّكَرِ (فِي زَرْئِهِ
الْفُلْهُمِ) أَيْ : فِي كَيْنِ الْفَرْجِ ، قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : خَاقٍ
بَاقٍ : صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ ،
فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ .

(وَخَاقِهَا) أَيْ : الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ : إِذَا
(فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ) .

(وَخَيَوقُ ، بِالْكَسْرِ (٣) : د ، بِخَوَارِزْمَ ،
مُعَرَّبُ خِيَوْه) ، وَمِنْهُ : أَبُو الْجَنَابِ نَجْمُ
الدين ، [الطَّامَةُ] (٤) الْكُبْرَى الْخَيَوقِيَّ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتَّهْذِيبُ ٤٥٧/٧ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « خَيَوقُ : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَقَدْ يَكْسِرُ » .

(٤) زِيَادَةُ مَا تَقْدُمُ فِي (جَنْبِ) .

أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
« ج ن ب » (١) .

(وَأَخَاقُ) الرَّجُلُ : (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَتَخَوَّقَ) عَنْهُ : إِذَا (تَبَاعَدَ) قَالَ
رُؤُوبَةً :

* إِذَا الْمَهَارِي اجْتَبَنَهُ تَخَرَّقًا *

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقًا * (٢)

(وَخَوَّقَهُ) أَيْ : الْقُرْطَ تَخَوِّقًا : إِذَا
(وَسَّعَهُ ، فَتَخَوَّقَ) أَيْ : تَوَسَّعَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَادُورُ : الْقُرْطُ ،
وَخَوَّقُهُ : حَلَقَتُهُ .

وَالْمُخَوَّقُ ، كَمُعْظَمِ : الْحَادُورُ الْعَظِيمُ
الْخَوَّقُ .

وَخَاقُ الْمَفَازَةِ : طَوَّلُهَا .

وَمَفَازَةٌ خَوَّقَاءُ : لَا مَاءَ فِيهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقَدْ ذُكِرَ فِي ح ز ب »
وَلَمْ أَجِدْهُ فِيهَا ، وَهُوَ فِي (ج ن ب) وَلَفْظُ
الْقَامُوسِ فِيهَا : « أَبُو الْجَنَابِ الْخَيَوقِي :
نَجْمُ الْكُبْرَاءِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٩/ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَأَنشَدَ اللَّسَانُ الثَّانِي أَيْضًا
وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ مَقْبِلٍ .

وَبَلَدٌ أَخَوَقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* فِي الْعَيْنِ مَهْوًى ذِي جَدَابٍ أَخَوَقًا * (١)

وَالْخَوَقَاءُ : الرِّكِيَّةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ،
الْوَاسِعَةُ ، بَيِّنَةُ الْخَوَقِ .

وَالْخَوَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا حِجَابَ
بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبُرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُقْضَاةُ
وَقِيلَ : هِيَ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ ، وَقِيلَ :
هِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّقِيقَةُ .

وَخَاقَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ وَاسْتَأْصَلَهُ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ خَاقَتْ بُخُورِي أَصْلَ تَيْسِمٍ
فَقَدْ غَرِقُوا بِمُنْتَطَحِ السُّيُولِ (٢)

وَيُقَالُ : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوَّقَ عَنْهُ ،
أَيَ : تَرَكَهُ .

وَخَاقَانُ : عَلَمٌ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : خَاقَانُ
ابْنُ أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ
عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ الصَّحَابِيِّ ، مِنْ وَلَدِ
أَبِي الطَّيِّبِ الْمُطَهَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ

(١) ديوانه ١٠٩ وفيه « جداب » بالخاء المهملة .

(٢) ديوانه ٦١٥ واللسان .

ابن خاقان البغشوري (١) ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ
السَّرَخْسِيَّ ، وَأَبَا يُوسُفَ السَّجَزِيَّ (٢)

وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى
ابن خاقان الخاقاني ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ،
عَمُّ ابْنِ (٣) مُزَاحِمِ الْخَاقَانِيِّ .

وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
خَاقَانَ الْخَاقَانِيَّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ مَوْلَى الْأَزْدِ
رَهْطِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ
وَزِيرَ جَعْفَرِ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَ .

وَمُنِيَّةُ خَاقَانَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
مِصْرَ (٤) ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَسَيَّاتِي خَاقَانُ فِي النَّونِ .

(فصل الدال) مع القاف

[د ب ق] *

(الدَّبَقُ ، بِالْكَسْرِ) عَنِ اللَّيْثِ ،

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ (١٩/٥) وَاللَّبَابِ
(٤١٢/١) « . . . » ابْنُ خَاقَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَعِيدِ
ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ ،
الْخَاقَانِيُّ الْبَغْشَوِيُّ « ثُمَّ قَالَ « وَقِيلَ لَهُ :
الْخَاقَانِيُّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ خَاقَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وَهُوَ
مِنْ أَهْلِ بَغْشُورٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ « السَّجَزِيُّ » تَطْيِيعٌ ، وَالتَّصْحِيجُ مِنَ
الْأَنْسَابِ (٢٠/٥) .

(٣) فِي الْأَنْسَابِ « عَمُّ أَبِي مُزَاحِمٍ » .

(٤) فِي مَادَّةِ (خَقَن) « بِمِصْرَ مِنَ الْقَرْيَةِ » .

(والدَّبوقُ) عن الفراء، (والدَّبوقاءُ) هذه من أبنية كتاب سيبويه: (غراء يُصاد به الطير)، وقال الفراء: شئٌ يَلْتَزِقُ كالغراء، يُصاد به. وقال الليث: حَمْلُ شَجَرَةٍ في جوفه كالغراء يَلْتَزِقُ بجناح الطير، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّبِقُ: ما يُصاد به الطير، غِراءٌ معروفٌ، قال: وقالوا: الطَّبِقُ في بعض اللغات، وقال داودُ الحَكِيم: حُكْمُ الدَّبِقِ في وُجُوده على الشجرة حُكْمُ الشَّيْبَةِ، لَكِنَّه حَبٌّ كَالْحِمَصِ في (١) استدارة، خَشِنٌ في الغالب، يُكْسَرُ عن [رُطُوبَةٍ (٢)] تَدْبِقُ بِشِدَّةٍ إلى صَفارٍ ما، وأجوده الأملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره إلى خضرة، وأكثر ما يكون على البلوط (٣)، وإذا طُبِخَ مع العسل والدبس والسبستان، ومُدَّ فتائل مُسْتَطيلة، ووضع على الأشجار عُلِقَتْ به الطيور، مُجَرَّبٌ.

(والدَّبوقاءُ: العذرة) نقله الجوهري، وأنشد لرؤبة:

(١) الذي في تذكرة داود (١٣٨/١) «... غير خالص الاستدارة».

(٢) سقط من مطبوع التاج، وزدناه عن تذكرة داود (١٣٨/١).

(٣) اختصر المصنف عبارة داود بعد قوله: «على البلوط».

* والمِلْغُ يَلْغِي ~~الكلام~~ الأملغ *
 * لَوْلا دَبُوقاءُ اسْتَه لَمْ يَبْطَغِ * (١)
 (و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (كُلُّ ما تَمَطَّطَ) وَتَمَدَّدَ وَتَلَزَّجَ فهو دَبُوقاءُ.

(و) دابِقُ (كصاحب، وهاجر: ة، بحلب) إليه نُسِبَ المَرَجُ، وهى على أربعة فراسخ من حلب، وبها قبرُ سُلَيْمانَ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ.

(و) الأَغْلَبُ على دابِقِ التَّذْكِيرُ والصَّرْفُ؛ لَأَنَّهُ (في الأَصْلِ اسمُ نَهْرٍ) قاله الجوهري، وأنشد لغيلان بن حريث:

* بدابِقٍ وأبْرَزَ نَيْي دابِقُ * (٢)
 وقد يُؤنَّثُ، ولا يُصْرَفُ.

(ودُوبِقُ) على التَّصْغِيرِ: (ة، بقرَّبها).

(و) الدَّبوقُ (كتنور: لُعبَةٌ) يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ (م) مَعْرُوفَةٌ.

(١) ديوانه ٩٨ وفيه «لم يَبْدَغِ» وهما لغتان وانظر (بدغ) و (بطغ) والشاهد في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١/٢٤٦) و (٢٤٧).

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(و) الدَّبُّوقَةُ (بهاء : الشَّعْرُ
المَضْفُورُ) لُغَةٌ (مَوْلَدَةٌ) قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

(و) دَبَّقَى (كسكَرَى : ة ، بمصر) .

(و) دَبِيقُ (كأَمِيرٍ : د ، بها) بَيْنَ
الْفَرَمَا وَتَنِيْسَ ، خَرِبَ الْآنَ ، وَلَمْ يَبْقَ
شَيْءٌ مِنْهُ . (مِنْهَا) كَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابِهِ
مِنْهُ (الْثِيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ) وَهِيَ مِنْ دِقِّ
الْثِيَابِ ، كَانَتْ تُتَّخَذُ بِهَا ، وَكَانَتْ
الْعِمَامَةُ مِنْهَا طُولُهَا مِائَةُ ذِرَاعٍ ، وَفِيهَا
رَقَمَاتٌ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ ، تَبْلُغُ الْعِمَامَةُ
مِنَ الذَّهَبِ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ سِوَى الْحَرِيرِ
وَالْغَزْلِ .

(وَالدَّبِيقِيَّةُ ، بِكسرِ الباءِ) كَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي الْعُجَابِ :
الدَّبِيقِيَّةُ : (ة بَنَهْرٍ عَيْسَى) بَنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَبَّاسٍ ، وَهِيَ كُورَةٌ
غَرْبِيَّةٌ بَغْدَادَ .

(وَدَبَّقَ بِهِ ، كَفَرِحَ) دَبَّقَا : إِذَا
لَا ضَرِيَّ بِهِ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْبَقَهُ) أَيْ :
(مَا أَضْرَاهُ) .

(وَأَدْبَقَهُ) اللَّهُ بِهِ ، أَيْ : (أَلْصَقَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (دَبَقَهُ تَدْبِيقًا) :

إِذَا (اضْطَّادَهُ بِالْذَّبْقِ ، فَتَدَبَّقَ) أَيْ :
التَّصَقَّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبْقًا : اضْطَّادَهُ بِالْذَّبْقِ .

وَدَبَقَهُ : لَصِقَهُ .

وَدَبَّقَ فِي مَعِيشَتِهِ دَبْقًا : لَزِقَ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، لَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا .
وَعَيْشٌ مُدَبَّقٌ : لَيْسَ بِتَامٍ .

وَتَدَبَّقَ الشَّيْءُ : إِذَا تَلَزَّجَ .

وَالرَّضِيُّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيُّ
الْكَاتِبُ ، عُرِفَ بِابْنِ دَبُّوقَا - بِتَشْدِيدِ
الْمُوَحَّدَةِ - تَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى السَّخَاوِيِّ (١) ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٦٩١ .

وَالدَّبُّوقُ : لَقَبُ مُوسَى الْهَادِي بْنِ
الْمَهْدِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : كَذَا قَرَأْتُ
بِخَطِّ مُغْلَطَايَ .

(١) السَّخَاوِيُّ الْمَعْنَى هُوَ : عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَفَّى
سَنَةَ ٦٤٣ وَقَدْ وَلَدَ ابْنُ دَبُّوقَا سَنَةَ ٦٢١ وَانْظُرْ طَبَقَاتُ
الْقُرَاءِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ (١/١٩٤) .

[د ث ق] *

(الدُّثْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدُّثْقُ
(صَبُّ الْمَاءِ) بِالْعَجَلَةِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِثْلُ الدَّفْقِ سَوَاءٌ .

[د ح ق] *

(دَحَقَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَدْحَقُهُ دَحْقًا :
(طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَرْفَةَ :
مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَذْحَرُ وَلَا أَذْحَقُ
مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرْفَةَ « كَأَذْحَقَهُ » يُقَالُ :
أَذْحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ ، أَيْ : أَبْعَدَهُ
(فَهُوَ دَحِيقٌ) أَيْ : طَرِيدٌ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : بَعِيدٌ مُقْصَى ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« ثُمَّ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، فَقَالَ
لَهُمْ : بِئْسَمَا صَنَعْتُمْ ، عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ
قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ » .

(وَ) دَحَقَتِ (الرَّحِمُ) بِالْمَاءِ : رَمَتْهُ
وَلَمْ تَقْبَلْهُ (وَفِي الصَّحَاحِ : رَمَتْ بِهِ
فَلَمْ تَقْبَلْهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارِ * (١)

(١) ديوانه ٦١/ وروايته : « طفحت عليك » والمثبت كاللسان ،
وصدره في الديوان :
« لَمْ يُجْزَمُوا حُسْنَ الْعَزَاءِ ، وَأَمَّهُمْ ... »

(وَ) دَحَقَتِ (الْأُمُّ بِهِ) أَيْ : (وَلَدَتْهُ)
يُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا دَحَقَتْ بِهِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَنَصُّهُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأُمًّا
رَمَعَتْ بِهِ ، وَدَحَقَتْ بِهِ ، وَدَمَصَتْ بِهِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : وَلَدَتْهُ .

(وَ) دَحَقَتِ (يَدُهُ عَنْهُ) : إِذَا
(قَصُرَتْ) عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَاللَّيْثِ ، وَابْنِ سَيِّدِهِ .

(وَالدَّحِقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ) الدَّحَاقُ ،
(ككِتَابٍ : أَنْ تَخْرُجَ رَحِمُ النَّاقَةِ
بَعْدَ وَلَادِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَهِيَ دَاحِقٌ
وَدُحُوقٌ) الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ : دَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بِرَحِمِهَا
تَدْحَقُ دَحْقًا وَدُحُوقًا : أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ
الْتَّاجِ ، فَمَاتَتْ .

(وَالدَّاحِقُ : الْغَضَبَانُ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ .

(وَ) الدَّاحِقُ : (الْأَحْمَقُ) وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الدَّاحِقُ مِنَ الرُّجَالِ : مِثْلُ التَّافِهِ ،
وَهُوَ مِنْ أَسْوَأِ الْحُمَقِ ، قَالَ : وَ (ج :
دَاحِقُونَ) .

(و) الدَّاحِقُ : تَمَرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ ،
ج : دَوَاحِقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّحُوقُ)
كَصَبُورٍ : (الرَّأْرَاءُ الْعَيْنُ) .

قَالَ : (وَعَيْنٌ دَحِيقٌ : شِبْهُ الْمَطْرُوفَةِ) ،
وَفِي رُقَاهُمْ : « مَنْ عَانَكَ عَيْنُهُ دَحِيقٌ ،
فِيهَا تُرْبٌ سَحِيقٌ ، وَدَمُهُ تَدْفِيقٌ ، وَلَحْمُهُ
تَمَشِيقٌ » .

(و) يُقَالُ : (اِنْدَحَقْتُ رَحِمُ النَّاقَةِ)
أَيَ : (اِنْدَلَقْتُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عَنْ
الْخَيْرِ وَالنَّاسِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَيْرَ الَّذِي غُلِبَ
عَلَى عَانَتِهِ : دَحِيقًا .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : الدَّاحِقُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُخْرِجَةُ رَحِمَهَا شَحْمًا وَلَحْمًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحُوقُ مِنَ النِّسَاءِ :
ضِدُّ الْمَقَالِيَتِ ، وَهُنَّ الْمُتَشِمَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
: « سَيَظْهَرُ بَعْدِي عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مُدْحَقٌ »

الْبَطْنِ » . أَيَ : وَاسِعُهَا ، كَانَ جَوَانِبُهَا
قَدْ بَعُدَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَاتَّسَعَتْ .

وَقَدْ دَحَقَهُ اللَّهُ : إِذَا كَانَ لَا يُبَالِي
بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ح ل ق] *

الدَّحَلَقَةُ : انْتِفَاخُ الْبَطْنِ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[د ح م ق] *

(الدَّحْمُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ (الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ) كَالدَّحْمُوقِ .

(أَوْ) هُوَ الْعَظِيمُ (الْخَلْقِ) كَالدَّحْمُومِ ،
نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د د ق] *

الدَّوْدَقُ ، كَجَوْهَرٍ : الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأُورَدَهُ الْهَجَرِيُّ (١)
فِي التَّذَكُّرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَوْهَرِيُّ » وَلَمْ يُجِدْهُ فِي الصُّحُوحِ ،
وَالثَّبَتُ مِنَ اللَّسَانِ .

* تَتْرُكُ مِنْهُ الْوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ * (١)

كما في اللسان .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د خ ن ق]

دَخْنُوقَة : قَرْيَة بِمِصْر .

[د ر ج ق]

(دَرَبَجَق ، كَسَفَرَجَلِي) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ
صَحِيحٍ ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ يَاقُوتُ
فِي الْمُشْتَرَكِ (٢) أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كَضَبِطِ الْمُصَنِّفِ رَجَمٌ
بِالْغَيْبِ ، فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّبَابِ
لَأَبِي سَعْدٍ : دَرَبَجَق ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ
الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، ثُمَّ فَتَحَ
الْجِيمَ ، مُعَرَّبٌ دَرَبَجَه ، كَسَفِينَةٍ :
(قَرَيْتَانِ بِمَرَوْ) ، وَنَصُّ اللَّبَابِ (٣) : قَرْيَة

(١) اللسان .

(٢) يعني كتابه « المشترك وضعاً والمفروق وضعاً »

وفيه ص ١٧٨ قال ياقوت : « والذي سمعته »

من أهل مرو : دَرَبَجَه ، بِالْهَاءِ ، فَإِذَا

نسبوا قالوا : دَرَبَجَقِي » .

(٣) الباب لابن الأثير ٤٩٩/١ ونقله أيضاً في الأنساب

للسمعاني (٣٤١/٥) ومعجم البلدان (درجعة) .

بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ الدَّرَبَجَقِيِّ
فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ مِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ
لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ بِمَرَوْ
مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، ثُمَّ اتَّخَذَ
بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ (١)
خَرَدَقُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الدَّرَبَجَقِيِّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٤٥٧ هـ سَمِعَ شَيْئًا مِنْ وَالِدِهِ
السَّمْعَانِيِّ ، وَكَانَ صَالِحًا مُتَعَبِّدًا .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د ر ب ق]

دَرَبِيقَان ، بِالضَّمِّ (٢) : قَرْيَة عَلَى خَمْسَةِ
فَرَسَخٍ مِنْ مَرَوْ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ خُشْنَامَ الدَّرَبِيقَانِيِّ ، سَمِعَ
عَلَى بْنُ حَجَرٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنَجِيُّ
فِي تَارِيخِهِ .

* [د ر ف ق] *

(ادْرَنْفَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَقَدَّمَ)
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ : اقْتَحَمَ قُدَمًا ، وَقَالَ

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في الأنساب : « أبو محمد »

خروف بن أبي الفضل .

(٢) في مطبوع التاج « بالفتح » والمثبت من الباب ٤٩٦/١

ومعجم البلدان .

غيره : اذرنفقت الإبل : إذا تقدمت ،
قال رؤبة :

* سامين من أعلامه ما اذرنفقا *

* ومن حواشي رمله منطقاً * (١)

(و) اذرنفق : (أسرع) في السير ،
فهو مذرنفق ، نقله الجوهري .

(أو) اذرنفق : (هملج) في السير ،
وقال الجوهري : ويقال : اذرنفق
مرملاً ، أي : امض راشداً .

(و) قال أبو تراب : يقال :
(مرّ درنفقاً) ودلنفقاً (كسفرجل) :
إذا مرّ (سريعاً) وهو شبيه بالهملجة .
□ ومما يستدرك عليه :

المذرفق : كمدخرج : المشرع في
السير ، وذرفق في سيرة .

واذرنفقت الناقة : مضت في السير .

[د ر ق] *

(الدراق مُشدّة) ومقتضى إطلاقه

أنه بالفتح (٢) ، وليس كذلك ، بل

(١) في مطبوع التاج « ... جواب زبله » والتصحیح من ديوانه
١١٠ والعباب .

(٢) هو في نسخة القاموس المتداوله مضبوط بفتح السدال
ضبط قلم .

الصواب بالكسر مع التشديد ، كما
نقله الفراء ، وهو مثل دينار وأخواته .

(والدرياق والدرياقة ، بكسريهما ،
ويفتحان) ، حكى الهجري الفتح في
الدرياق ، وحكى ابن خالويه فيه
طرياق أيضاً ، كل ذلك لغة في
(الترياق) الذي سبق في موضعه ،
واقتصَرَ الجوهري على اللغة الثانية ،
قال : وينشد لرؤبة :

* ريقى ودرياقى شفاء السم * (١)

قال غيره : ويروى : « ترياقى » .

(والخمر) درياقة ، على المثال ،
والنسب ، قال ابن مقبل :

سقتني بصهباء درياقة

مى ما تليّن عظامى تليّن (٢)

(والدركة ، مُحركة : الحجة) تتخذ

من جلود ليس فيها خشب ولا عقب

(ج : درق ، وأدراق) وقد جمعها

رؤبة ، فقال :

(١) ديوانه ١٤٢ وفيه « ... ورياق » بالتاء ، والمثبت كاللسان
والصاح والعباب والجمهرة ٣٨٧/٣

(٢) ديوانه ٢٩٦ وتقدم في (رق) منسوباً إلى الأعشى ،
وصحح الصاغاني هناك نسبته إلى ابن مقبل .

* وارتاز (١) عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ مُخْتَلَقٌ *
* لَوْ صَفَّ أَذْرَاقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقِ * (٢)

(و) زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْعِ :
(دِرَاقٌ) بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ : تُتَخَذُ مِنْ
جُلُودِ دَوَابٍّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبَشِ .

(و) الدَّرَقَةُ : (الْخَوْخَةُ فِي النَّهْرِ)
ومنه قولُ الفُقهاء : إِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ
عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ ، هُوَ (مُعَرَّبٌ
دَرِيَجَه) كَسْفِينَةٍ ، وَالْجِيمُ فَارْسِيَّةٌ .

(وَالدَّرَقُ) بِالْفَتْحِ : (الصُّلْبُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالتَّدْرِيقُ : التَّلْيِينُ) ، وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ
عَنْ مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ : يُقَالُ : مَلَسَنِي الرَّجُلُ
بِلِسَانِهِ ، وَمَلَقَنِي ، وَدَرَقَنِي ، أَي : لَيَّنَنِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَارْتَاظَ غَيْرِي
إِلْخَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَسَبَقَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي :
(خَلَقَ) وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي (سَنَدَرِ)
مَعَزُوا لِرُؤْيَا مِنَ الطَّوِيلِ .
* وَأَوْتَارُ غَيْرِي سَنَدَرِيٍّ مُخْتَلَقٌ *
وَلَمْ يُورَدْ الشَّرْطُ الثَّانِي » .

(٢) تَقْدِيمُ فِي (خَلَقَ) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٨/
وَالرَّوَايَةُ : « عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ » وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « يَوْصَفُ أَذْرَاقًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الدِّيْوَانِ وَالْجُمُحُورَةِ ٢٥٢/٢ وَفِي الْعَبَابِ :
« عَيْرِي سَنَدَرِيٍّ » .

وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يَمْلَسُنِي وَيَمْلَقُنِي وَيُدْرَقُنِي .
(وَالدَّرَدَقُ) كَجَعْفَرٍ ، أَفْرَدَ لَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْجَمَةً مُسْتَقْلَةً ، وَأَمَّا
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ فَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي
تَرْكِيبِ « دَرَقٍ » هَذَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
(الْأَطْفَالُ) يُقَالُ : وَلَدَانُ دَرَدَقٍ :
وَدَرَادِقُ ، وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجُرَاجِرَ كَالْبُسْ
سَتَانٍ تَحْنُو لِدَرَدَقٍ أَطْفَالٍ (١)
وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ أَيْضًا :
تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا شَارِعِينَ وَدُونَهُمْ
مِنَ الْقَوْمِ وَلَدَانُ مِنَ النَّسْلِ دَرَدَقُ (٢)
وَقَالَ آخِرُ :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَقًا *
* مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمْلَقًا * (٣)
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامِي *
رَدَقَ الْحِسْكَالَةَ الْيَتَامِي * (٤)

(١) دِيْوَانُهُ ١٦٧/ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّاحِغَانِيُّ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ
٥٠١/٣
(٢) دِيْوَانُهُ ١٢١/ وَالْعَبَابُ .
(٣) اللِّسَانُ (قَرَقَم) وَالثَّانِي فِي (سَلَقَ) وَهَذَا فِي الْعَبَابِ .
(٤) اللِّسَانُ ، وَزَادَ بَعْدَهُمَا فِي (حَسْكَالَ) مَشْطُورًا
هُوَ :
• خَتَاجِيرًا تَحْسَبُهَا خِيَامًا •

(و) رُبَمَا قَالُوا : (صِغَارُ الْإِبِلِ)
دَرْدَقُ ، كما في الصَّحاح . قلتُ :
وشاهدُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى الَّذِي أَنْشَدَهُ
أَوَّلًا .

(و) الدَّرْدَقُ أَيضًا : الصَّغَارُ مِنْ
(غَيْرِهَا) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كما قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ .

(و) الدَّرْدَقُ : (مِكْيَالٌ لِلشَّرَابِ)
هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ : الدَّوْرَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، كما في
الْعُبابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : جَاءُوا
بِدَوْرَقٍ مِنْ شَرَابٍ ، أَوْ دَبْسٍ ، وَهُوَ
مِكْيَالٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : الدَّوْرَقُ : مِقْدَارٌ
لَمَا يُشْرَبُ ، يُكْتَالُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ .

(و) فِي الْعُبابِ (: الدَّوْرَقُ : الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَةِ) الَّتِي تُقَلُّ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ
أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْجَمْعُ دَوَارِقُ .

(و) دَوْرَقُ (: د ، بِخُوزِسْتَانَ ، مِنْهُ
بِشْرُ بْنُ عُقْبَةَ) الْأَزْدِيُّ ، أَبُو عَقِيلٍ ،
سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ،
وَأَبِي نَضْرَةَ ، وَعَنْهُ هُشَيْمٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ

(و) دَوْرَقُ : (حِصْنٌ عَلَى نَهْرٍ) مِنْ
الْأَنْهَارِ الْمُتَشَعِّبَةِ (مِنْ دِجْلَةَ) أَسْفَلَ
مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلأَحْمَرِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ أَتَى الْعِرَاقَ ،
فَقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وَطَلَبَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ
وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَهْدَرَ دَمَهُ ،
فَهَرَبَ ، وَذَكَرَ حَيْنَهُ إِلَى وَطَنِهِ :

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًّا
بِدَوْرَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ (١)

(و) دَوْرَقَةٌ ، (بِهَاءٍ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ)
مِنْ أَعْمَالِ سَرَقُوسَةَ ، (أَوْ هُوَ بِتَقْدِيمِ
الرَّاءِ) عَلَى الْوَاوِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ (مِنْهُ
أَبُو الْأَصْبَغِ (٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ)
الدَّوْرَقِيُّ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ .

(وَدَوْرَقِسْتَانُ) بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَسُكُونِ
السَّيْنِ : (د ، بَيْنَ عِبَادَانَ وَعَسْكَرٍ
مَكْرَمٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّرَقَاءُ :
السَّحَابُ) .

(١) الْعُبابُ وَفِيهِ : «بِدَرْدَقٍ مُلْقَى» وَالمُثَبَّت
كما في معجم البلدان (دوق) وللأحمر
في معجم الشعراء ٣٦ شعر من البحر والروى .
(٢) في القاموس والتاج «الإصْبَغُ» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ التَّصْبِيرِ ٥٧٣ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الدَّرْدَاقُ : دُكُّ صَغِيرٍ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمْلٍ) قَالَ الْأَعَشَى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ تُوَارِي—

— عِرَاضُ الرَّمَالِ وَالدَّرْدَاقُ (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا الدَّرْدَاقُ فَإِنَّهَا جِبَالٌ صِغَارٌ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرَاقِن ، بضم فتشديد (٢) ، والقافُ مكسورة : الخَوْخُ ، بِلُغَةِ الشَّامِ ، وَسَيَاتِي .

وَنَاقَةُ دِرْيَاقٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : سَوْدَاءُ .

وَدَوْرَقٌ ، كَجَوْهَرٍ : قَلَانِسُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا ، وَإِلَى ذَلِكَ نُسِبَ يَعْقُوبُ وَأَحْمَدُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَنْ كَانَ يَتَنَسَّكُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قِيلَ لَهُ : دَوْرَقِي ، وَأَبُوهُمَا كَانَ قَدْ تَنَسَّكَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَكَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي دَوْرَقٍ ،

(١) ديوانه ١٢٨

(٢) سيأتي في القاموس (درقن) وضبطه بالتنظير كعلايط ، وعلى هذا فالراء غير مشددة .

يُعَرَفُ بِابْنِ الدَّوْرَقِيَّةِ ، قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَازِمٍ السَّلْمِيَّ بِخُرَاسَانَ .

[د ر م ق] *

(الدَّرْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِي : هُوَ لُغَةٌ فِي الدَّرْمَكِ ، وَهُوَ : (الدَّقِيقُ الْمُحَوَّرُ) وَذَكَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ ، فَقَالَ : يُطْعَمُ الدَّرْمَقُ ، وَيَكْسُو النَّرْمَقُ ، فَأَبْدَلَ الْكَافَ قَافًا ، وَأَرَادَ بِالنَّرْمَقِ : اللَّيْنُ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : نَرْمٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ر ش ق] *

دَرَشَقَ الشَّيْءَ : إِذَا خَلَطَهُ ، نَقَلَ— صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ر ز ق]

دَرَوَازِقٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ قَدِيمَةٌ ، نَزَلَ بِهَا عَسْكَرُ الْإِسْلَامِ لَمَّا قَدِمُوا مَرْوَ لِفَتْحِهَا ، مِنْهَا : أَبُو الْمُثَنَّبِ عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ ، وَعَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى النَّسَائِيُّ .

[د ز ق]

(دِزْقُ، كَعْنَبُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْفَتْحِ ، كَجَبَلٍ
: (ة بَمَرَوْ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ «زَرْقِ»
الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِهَا ، فِيمَا حَكَاهُ
الذَّهَبِيُّ ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الدِّزْقِيُّ شَيْخُ
السَّمْعَانِيِّ ، وَهَذَا وَهَمٌّ ، وَالصَّوَابُ دِزْقُ)
كَعْنَبٍ : (ة ، بَمَرَوْ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ) وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ دِزْقٍ حَفْصٌ .
(و :ة ، بَبَنَجِ دِهْ (١)) وَتُعْرَفُ بِالذِّزْقِ
السُّفْلَى (مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ) شَيْخُ السَّمْعَانِيِّ .

(و :ة ، بِسَمَرْقَنْدَ) فِي طَرِيقِ الشَّائِشِ ،
يُقَالُ لَهَا : دِزْقُ وَسَائِطُ (مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَحْمَدَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بَنِ خَلْفٍ)
الدِّزْقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شُعَيْبٍ .

(و) دِزْقُ : اسْمُ (ثَلَاثِ قُرَى أُخَرِ
بَمَرَوْ) وَهُنَّ : دِزْقُ حَفْصٌ ، وَدِزْقُ
مِسْكِينَ ، وَدِزْقُ بَارَانَ ، وَالْمَذْكُورَةُ أَوَّلًا
هِيَ دِزْقُ حَفْصٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَدِزْقُ الْعُلَيَّا :ة ، بَمَرَوْ الرُّوْذِ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بَنَجِ دِيَهْ» .

عِنْدَ غَرْبِستان (١) (مِنْهَا : الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ) ، وَأَمَّا عَبْدُ الْمَجِيدِ
الدِّزْقِيُّ مِنَ الْمُجَدِّثِينَ فَإِنَّهُ مِنْ دِزْقِ
حَفْصٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّنْجِيُّ .

[د س ق]

(الدَّسَقُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلَاءُ الْحَوْضِ
حَتَّى يَفِيضَ) مِنْ جَوَانِبِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الدَّسَقُ : (بَيَاضُ
مَاءِ الْحَوْضِ وَبَرِيقُهُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
تَرِيقُهُ ، وَبِهِمَا فُسْرُ قَوْلِ رُؤْبَةَ .

* يَرِذْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَّاحَ الدَّسَقِ *

* أَخْضَرَ كَالْبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعِقِ * (٢)

وَيُقَالُ : مَلَأْتُ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ ،
أَي : سَاحَ مَائُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالدَّيْسَقُ ، كَصَيْقَلٍ : خِدْوَانٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ
٣٤٤/٥ عِنْدَ «عَرْجِستان» وَالدِّزْقُ السُّفْلَى
عِنْدَ «بَنَجِ دِيَهْ» وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
«عَرْجِستان» وَيُقَالُ : غَرْشَتَانُ وَقَالَ
الْبِشَارِيُّ : هِيَ غَرْجُ الشَّارِ ، وَالغَرْجُ :
الْجِبَالُ ، وَالشَّارُ : الْمَلِكُ ، فَتَفْسِيرُهُ جِبَالُ
الْمَلِكِ ، وَالْعَوَامُ يَسْمُونَهَا عَرْجِستانَ ... نَاحِيَةُ
وَأَسْعَةُ عَلَى نَهْرِ مَرُورُودِ .

(٢) تَقْدِمُ فِي (بَقِ) وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٠٦/ وَالْمَبَابِ .

فِضَّة) قَالَهُ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْفَابُورُ (أَوْ)
هُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ طَشْتُخَوَان) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي الْهَيْثَمِ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ
وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَوَّلَهُ هَكَذَا :

* لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ * (١)

(و) الدَّيْسَقُ : (الطَّرِيقُ الْمُسْتَطِيلَةُ)

وَفِي الْعُبَابِ : الْمُسْتَطِيلُ .

(و) دَيْسَقُ : (فَرَسٌ) كَانَ

(لِبَلْعَدَوِيَّةٍ) قَالَ الْمَرَّارُ :

* أَخَوَى لِأَخَوَى شَكْلُهُ مِنْ شَكْلِهِ *

* لَدَيْسَقٍ فَجَجَلُهُ مِنْ نَجْلِهِ * (٢)

(و) الدَّيْسَقُ : (الْحَوْضُ الْمَلَّانُ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا بِذَلِكَ ،

(١) ديوانه / ١١٧ واللسان والصاح ، وفي التكملة : قال
الصاغاني : هكذا أنشده [الجوهري] وهو إنشاد مختل
مداخل ، والرواية :

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ
وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ
وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ
وَمِسْنَكٌ وَرَيْحَانٌ وَرَاحٌ يُصَفَّقُ

(٢) في مطبوع التاج « فبخله من بخله » . والتصحيح من العباب .

قَالَ (١) رُؤْيَةُ يَصِفُ السَّرَابَ :

* أَلْفَى بِهِ الْآلَ غَدِيرًا دَيْسَقًا *

* ضَحَلًا إِذَا رَقَرَقَتَهُ تَرَقَّرَقَا * (٢)

وَقَالَ الزَّفَيَّانُ :

* كَأَنَّهُ فِيهِ غَدِيرٌ دَيْسَقُ * (٣)

(و) دَيْسَقُ : (وَالِدُ طَارِقِ الشَّاعِرِ) .

قُلْتُ : وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ كُنْتَ فَاتَتْكَ الْعَلَى يَا ابْنَ دَيْسَقٍ
فَدَعَهَا ، وَلَكِنْ لَا تَفْتَكِ الْأَسَافِلُ

(و) الدَّيْسَقُ : (الشَّيْخُ) .

(و) الدَّيْسَقُ : (الشَّوْرُ) هَكَذَا فِي

النُّسخ ، وَالصُّوَابُ : النُّور ، بضم النون ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ

لِكُلِّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ : دَيْسَقُ .

(و) الدَّيْسَقُ : (وِعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَتِهِمْ)

وَقِيلَ : هُوَ مِكْيَالٌ لَهُمْ .

(و) الدَّيْسَقُ : (كُلُّ حَلِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ

بَيَضَاءٍ صَافِيَةٍ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال رؤبة ... هذا البيت
والذي بعده يستشهد بهما على أن الديسق : الغدير الأبيض
المطرده ، كما في اللسان ، وسيأتي كما هو منطوقهما ، لأجل
الحوض الملائن » .

(٢) ديوانه / ١١٠ وفيه : « ألفى به الأرض » وفي مطبوع التاج
« صحلا » تطبيع ، والتصحيح من العباب ، والأول في الأساس .

(٣) العباب .

(و) الدَيْسَقُ : (الحُسْنُ والبَيَاضُ)

(وَدَيْسَقَةٌ) بهاء : (رَجُلٌ ، و) قِيلَ :

(د ، وَيَوْمُهُ م) مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـ

— مُعْشُو الْكُمَاةِ غَوَارِبَ الْأَكَمِ (١)

وَيُرَوَّى : الْمُعْشَى ، وَالْأُولَى رِوَايَةٌ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : دَيْسَقَةٌ : بَلَدٌ ، وَمِنْ

رَوَى « الْمُعْشَى » قَالَ : دَيْسَقَةٌ : رَجُلٌ .

(وَالدَّوَسِقُ : رَجُلٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قَالَ : (وَالْأَدْسَقُ : الْآفَوَةُ) .

(وَأَدْسَقَهُ) أَيْ : الْحَوْضُ ، أَوِ الْإِنَاءُ :

إِذَا (مَلَأَهُ) .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَدِيرٌ دَيْسَقٌ ، أَيْ : أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ .

وَالدَّيْسَقُ : الْخُبْزُ الْأَبْيَضُ ، وَبِهِ فُسْرٌ

أَيْضاً قَوْلُ الْأَعْشَى السَّابِقُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الدَّيْسَقُ : الْفَلَاةُ .

(١) ديوانه ٢٣٥ واللسان والعياب ومعجم البلدان (ديسقة)

ومعجم ما استعجم ١٤١١

(٢) الذي في العباب عن ابن عباد : « الدواسق من الأسماء » .

وَالدَّيْسَقُ : السَّرَابُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ تَرْقُرُقُ السَّرَابِ

وَبَيَاضُهُ ، وَالْمَاءُ الْمُتَضَخِّضُ ، قَالَ

الشَّاعِرُ :

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا * (١)

وَسَرَابٌ دَيْسَقٌ : جَارٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* هَابِي الْعَشِيِّ دَيْسَقٍ ضَحَاوُهُ * (٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ : أَبْيَضُ وَقْتُ

الْهَاجِرَةِ ، وَقِيلَ : سَرَابٌ دَيْسَقٌ ، أَيْ :

مُمْتَلِئٌ .

وَدَيْسَقٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : بَيْتٌ دَوْسَقٌ ، كَجَوْهَرٍ :

بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وَالدَّسْقَانُ : الرَّسُولُ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي

« د س ف » .

وَدَسُوقٌ ، كَصَبُورٍ ، وَقَدْ يُضَمُّ أَوَّلُهُ :

قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،

وَالِهَا نُسِبَ أَحَدُ الْأَقْطَابِ الْأَرْبَعَةِ :

(١) اللسان، والصنحاح، والجمهرة ٣٥٦/٢

(٢) ديوانه ٣ واللسان .

[د ع س ق] *

(دَعَسَقَ عَلَيْهِمْ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَى : (حَمَلَ) .

(و) دَعَسَقَتِ (الْإِبِلُ الْحَوْضَ) : إِذَا
(وَطِئَتْهُ وَكَسَرَتْهُ) .

قال : (و) دَعَسَقَتِ (الْجِمَالَ) : إِذَا
(اسْتَقَامَ وَجْهُهَا) .

قال : (وَالدَّعْسَقَةُ فِي الشَّيْءِ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : فِي الْمَشْيِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ (كَالدُّوْبِ ، وَالْإِقْبَالِ ،
وَالْإِذْبَارِ ، وَالطَّرْدِ جَمِيعاً) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بَرَفَعُ ^(١) كُلُّ مِنَ الْإِقْبَالِ وَمَا
بَعْدَهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي الدَّعْسَقَةِ .

قال : (وَلَيْلَةُ دُعْسُقَةٍ ، كَطُرْطُبَةٍ :
طَوِيلَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ،
قال :

* بَاتَتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسُقَةٌ *

* مِنْ غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشَّقَّةِ * ^(٢)

(وَالدَّعْسُوقَةُ) بِالضَّمِّ (: دُوَيْبَةٌ)
كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ بَرَفَعُ الْإِقْبَالِ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ ،
وَفِي الْعِبَابِ أَهْمَلَ ضَبَطَ الْإِقْبَالِ وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ (دَقَقَ) وَزَادَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورًا هُوَ :
طَعْنَمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْنَمِ الدَّقِيقَةِ *

الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْمَجْدِ
الدُّسُوقِيِّ ، صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ وَالْبَرَكَاتِ ،
وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَتِهِ مَرَّتَيْنِ .

وَالدُّوسُقُ : الْأَفْوَهُ ^(١) .

وَالدُّسْقَاءُ : الْفَوْهَاءُ .

[د ش ق] *

(الدُّوشُقُ) كَجَوْهَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْخَارَزَنْجِيُّ : هُوَ (الْبَيْتُ لَيْسَ
بَكَبِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ) وَضَبَطَهُ كُرَاعٌ بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(أَوْ) هُوَ ، (الْبَيْتُ الضَّخْمُ) وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(أَوْ) هُوَ (الْجَمَلُ الضَّخْمُ) فَإِذَا
كَانَ سَرِيعاً فَهُوَ دَمَشْقُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَيْضاً .

[د ص ق]

(الدَّصُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(كَسْرُ الزُّجَاجِ وَغَيْرِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَخُوَّةُ» تَطْبِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

□ ومما يُستدركُ عليه :

الدُّعْشُوقَةُ : مُقْتَتِلُ الْقَوْمِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[د ع ش ق] *

(كالدُّعْشُوقَةُ ، بالشَّينِ الْمُعْجَمَةِ)
وهكذا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهى دُوبِيَّةٌ ،
وضَبَطَهَا ابنُ عَبَّادٍ بالشَّينِ الْمُهْمَلَةِ ،
كما تَقَدَّمَ .

(ويُقالُ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ :
يا دُعْشُوقَةُ) تَشْبِيهاً بِتِلْكَ الدُّوَيْبَةِ ،
(أو هى شِبْهُ الْخُنْفَسَاءِ) ، وقالَ الْجَوْهَرِيُّ :
دُوبِيَّةٌ وَلَمْ يُحَلِّهَا ، وكذا ابنُ عَبَّادٍ ،
وَأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ تَكُونَ الدُّعْشُوقَةُ عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً ؛ لِخُلُوقِهَا مِنْ أَحَدِ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ :
الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالْيَاءِ
وَالْمِيمِ ، فَأَمَّا الْعَسْجَدُ فَشَاذٌ مُسْتَثْنًى .

□ ومما يُستدركُ عليه :

دُعْشَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كما
فِي اللِّسَانِ .

[د ع ف ق] *

(الدُّعْشَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحُمَقُ) كما فى العُبابِ واللِّسانِ .

[د ع ق] *

(دَعَقَ الطَّرِيقَ ، كَمَنَعَ) يَدْعُقُهُ ،
دَعْقًا : (وَطِئَهُ) وَطْئًا (شَدِيدًا) عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وقالَ اللَّيْثُ : دَعَقَتِ الدَّوَابُّ
التُّرَابَ بِالْأَرْضِ لِشِدَّةِ الْوَطْءِ حَتَّى
يَصِيرَ فِيهَا مِنْ دَعْقِهَا آثَارٌ .

(و) دَعَقَ (الْغَارَةَ) : إِذَا (بَثَّهَا)
وَقَدَّمَهَا ، كما فى المُحِيطِ .

(و) دَعَقَ (الْفَرَسَ) : إِذَا (رَكَضَهُ)
وَدَفَعَهُ .

(كَأَدْعَقَهُ) : إِذَا دَفَعَهُ فى الْغَارَةِ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) دَعَقَهُ دَعْقًا : (هَاجَهُ وَنَفَّرَهُ)
وقالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّوْبِ يُخَاطِبُ
بَعِيرَهُ : حَوْبٌ حَوْبٌ ، إِنَّهُ يَوْمٌ دَعَقِ
وَشَوْبٌ ، لالِعًا لِبَنِي الصَّوْبِ ، قالَ
الْجَوْهَرِيُّ : ولا يُقالُ : أَدْعَقَهُ ، وَأَنْشَدَ
لَبِيدٌ :

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لا يَهُمُّونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ (١)

(١) ديوانه / ١٩٩ : واللسان وتقدم فى مادة (جمع) والصاح
والتكملة والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٢ / ٢٨١ و ٣ / ١٧٤

قال : يُقال : هو جَمْعُ دَعَقٍ ، وهو مَصْدَرٌ ، فتَوَهَّمَهُ اسْمًا ، أَى : إِنْهُمْ إِذَا فَزَعُوا لَا يُنْفِرُونَ إِلَيْهِمْ فَيَهْرَبُوا ، وَلَكِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا وَيُقَاتِلُونَ دُونَهَا ؛ لِعِزِّهِمْ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَرَوَى «بِإِدْعَاقِ» بكسر الهمزة ، وقال : هو من الزَّجَرِ والسَّوْقِ الشَّدِيدِ ، وكذلك رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وقال : أَسَاءَ لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

• لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ •
وقال غيره : دَعَقَهَا وَأَدْعَقَهَا ، لُغَتَانِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : دَعَقَتْ (الْإِبِلُ الْحَوْضَ) : إِذَا (خَبَطَتْهُ حَتَّى تَثْلِمَهُ) أَى : تَكْسِرُهُ (مِنْ جَوَانِبِهِ) وقال غيره : إِذَا وَرَدَتْ فَازْدَحَمَتْ عَلَى الْحَوْضِ .

(وَالدَّعَقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ) نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال الرَّاجِزُ :

• كَانَتْ لَنَا كَدَّعَقَةُ الْوَرْدِ الصَّدِيِّ •^(١)

(و) الدَّعَقَةُ : (الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ) يُقال : أَصَابَتْنا دَعَقَةٌ مِنْ مَطَرٍ ، أَى : دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْهُ .

(١) اللسان .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (مَدَاعِقُ الْوَادِي) وَمَثَادِقُهُ ، وَمَذَابِحُهُ وَمَهَارِقُهُ : (مَدَافِعُهُ) .

(وَحَيْلٌ مَدَاعِيقُ : تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي الْغَارَاتِ) نقله الجَوْهَرِيُّ ، زادَ غيره : مُتَقَدِّمَةٌ فِيهَا .

(وَطَرِيقٌ دَعَقٌ ، وَمَدْعُوقٌ) أَى : (مَوْطُوءٌ) هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ دَعَقٌ بِالْفَتْحِ ، فَيَكُونُ مَصْدَرًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَأَيْضًا : طَرِيقٌ دَعَقٌ ، كَكَتِفٍ ، وشاهده قولُ رُؤَبَةَ :

• زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاتِ الْعُوقِ •
• فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقٌ •^(١)
وقد دَعَقَ دَعَقًا : إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ الدَّعَسَ وَالْوَطْءَ ، وقال الزَّفَيَانُ :

• وَرَاجِفَاتٍ بُزَلٍ وَنُوقِ •
• يَرَكِبْنَ نَيْرِي لَاحِبٍ مَدْعُوقِ •^(٢)
(وَدَاعِقُ : فَرَسٌ لِبَنِي أَسَدٍ) .

(١) ديوانه ١٠٦/اللسان والمباب والثاني في المقاييس ٢٨١/٢
(٢) الثاني في اللسان برواية : «ثِنْيٍ لَاحِبٍ» ونير الطريق : ما يوضح منه ، وبعده في اللسان :

• نَائِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُشُوقِ •

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَدْعَقْتُ :
أَحْضَرْتُ عَلَى رِجْلِي) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَعَقَتِ الْخَيْلُ فِي الدِّمَاءِ : إِذَا وَطِئَتْ
فِيهِ .

وَالْمَدْعَقُ : مَوْضِعُ دَعَقِ الدَّوَابِّ
الْتُّرَابِ بِالْأَرْضِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَالْمَدْعَقُ : مَفْجَرُ الْمَاءِ ، وَقَدْ دَعَقَهُ
دَعْقًا : إِذَا فَجَرَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

« يَضْرِبُ عِزْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا » (١)

وَدَعَقَهُ دَعْقًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

وَالدَّعْقَةُ : الْحَمْلَةُ وَالصَّبِيحَةُ .

وَأَدْعَقَ إِبِلَهُ : أَرْسَلَهَا .

وَالدَّعَقُ : الدَّقُّ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهَا بَدَلٌ

مِنَ الْقَافِ الْأُولَى ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

وَأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ
شَدِيدٌ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ .

[د ع ل ق]

(دَغَلَقَ فِي الْوَادِي) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) ديوانه / ١١٥ واللسان .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دَغَلَقَ الْيَوْمَ فِي الْوَادِي ،
وَأَغْلَقَ ، أَيْ : (أَبْعَدَ) وَكَذَا دَغَلَقَ فِي
الْمَسْأَلَةِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَغْلَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّغْلَقَةُ :
الدَّنَاءَةُ ، وَتَتَّبِعُ الشَّيْءَ) .

قَالَ : (وَالْمُدْعَلِقُ : الدَّاخِلُ فِي الْأُمُورِ
الْمُغْمَضِ فِيهَا) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د غ ر ق]

الدَّغْرَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَاءُ الْكَدِرُ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّغْرَقَةُ : الْكُدُورَةُ .

وَقَدْ دَغَرَقَ الْمَاءُ : إِذَا دَفَقَهُ ، وَهُوَ
أَنْ يَصْبَهُ كَثِيرًا .

وَعَامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصَبٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ غَرْدَقٍ - :
الدَّغْرَقَةُ : إِسْبَالُ السُّتْرِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالدَّغْرَقَةُ : غَرْفُ الْحَمَاءِ وَالْكَدَرِ

بِالدَّلَاءِ عَلَى رُؤُوسِ الْإِبِلِ ، عَنْ أَبِي
زِيَادٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* يا أَخَوَيَّ مِنْ سَلَامَانَ ادْفَقَا *

* قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فِدَغْرِقًا * (١)

وَدَغْرَقَ مَالَهُ : كَأَنَّهُ صَبَّهُ فَأَنْفَقَهُ ،
وهذا الحَرْفُ موجودٌ في العُبابِ ،
والتَّكْمِلَةِ ، والتَّهْذِيبِ ، واللُّسَانِ ، وحَاشِيَةِ
ابْنِ بَرِّي ، فَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ فِي
إِهْمَالِهِ .

[د غ ف ق]

(دَغْفَقَ الْمَاءُ) : إِذَا (صَبَّهُ صَبًّا
كَثِيرًا) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ
غَزْوَةِ هَوَازِنَ : «فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا [مِنْهَا]» (٢)
وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نُدَغْفِقُهَا دَغْفَقَةً .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَغْفَقَ (الْمَطَرُ) :
إِذَا (اشْتَدَّ فِي بُدْءَاتِهِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (عَيْشٌ دَغْفَقٌ)
أَيَ : (وَاسِعٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَامٌ
دَغْفَقٌ) أَيَ : مُخْصَبٌ ، مِثْلُ دَغْفَلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَامٌ (مُدَغْفِقٌ)
مِثْلُ دَغْفَقٍ ، أَيَ : (مُخْصَبٌ) .

(١) اللسان .

(٢) تكملة من اللسان والنهاية .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَغْفَقَ مَالَهُ دَغْفَقَةً وَدَغْفَقًا : صَبَّهُ
فَأَنْفَقَهُ ، وَفَرَّقَهُ ، وَبَدَّرَهُ .

[د ف ق]

(دَفَقَهُ يَدْفُقُهُ) بِالضَّمِّ ، كَذَا قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
(وَيَدْفُقُهُ) بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي النَّسَخِ
الْمُعْتَمَدَةِ الْمُصَحَّحَةِ مِنَ الْجُمُهرَةِ بِخَطِّ
الْأَرْزَنْبِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ : (صَبَّهُ ،
وهو ماءٌ دَافِقٌ ، أَيَ : مَدْفُوقٌ) كَمَا
قَالُوا : سِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيَ : مَكْتُومٌ ؛ لِأَنَّهُ
مِنْ قَوْلِكَ : دَفِقَ الْمَاءُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَلَا
يُقَالُ : دَفِقَ الْمَاءُ ؛ (لَأَنَّ دَفَقَ مُتَعَدٍّ عِنْدَ
الْجُمُهورِ) مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ ، قَالَ الْخَلِيلُ
وَسِيبَوِيهِ وَالزَّجَّاجُ : ماءٌ دَافِقٌ ، أَيَ :
ذُو دَفْقٍ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيَ : ذُو كِتْمَانٍ .

(و) يُقَالُ : (دَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ) أَيَ :
(أَمَاتَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ
بِالْمَوْتِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَزَلَتْ
بِأَعْرَابِيَّةٍ ، فَقَالَتْ لِابْنَتِهِ لَهَا : قَرَّبِي
إِلَيْهِ الْعُسَّ ، فَجَاءَتْنِي بَعْسٌ فِيهِ لَبَنٌ ،

فَأَرَاقَتْهُ ، فَقَالَتْ لَهَا : دُفِقْتُ مُهْجَتُكَ .

(و) دَفَقَ (الْكُوزَ : بَدَدَ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ ، كَأَدْفَقَهُ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، وَبِالْحَرْفِ .

(و) فِي الْعَيْنِ : دَفَقَ (الْمَاءُ) وَالذَّمْعُ يَذْفُقُ (دَفَقًا وَدُفُوقًا) : إِذَا (انْصَبَّ بِمَرَّةٍ) فَهُوَ دَافِقٌ (وَهَذِهِ عَنْ اللَّيْثِ وَخَلَدَ) أَيْ : لَزُومُ الدَّفَقِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبَحَثَ فِيهِ ، وَصَوَّبَ تَعْدِيَّتَهُ قَالَ : وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَخُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ» (١) وَهَذَا جَائِزٌ فِي النَّعُوتِ ، وَمَعْنَى دَافِقٍ : ذِي (٢) دَفَقٍ ، كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَسَيَّبِيُّهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ ، أَيْ : أَنْ يَجْعَلُوا (٣) الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبِ نَعْتٍ .

(وَنَاقَةُ دُفَاقٌ ، كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ وَصَيْقَلٍ) أَيْ : (سَرِيعَةٌ) مُتَدَفِّقَةٌ فِي سَيْرِهَا ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

جَنُوحٌ دُفَاقٌ عِنْدَلٌ ثُمَّ أَفْرَعَتْ
لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصْعَدٍ (٤)

(١) سورة الطارق ، الآية ٦

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : ذِي دَفَقٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .»

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَنْ يَفْعَلُوا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّصْحِيحِ مِنْ التَّهْذِيبِ ٣٩/٩ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٦/ وَالْعَبَابُ .

وَقَدْ يُقَالُ : جَمَلٌ دِفَاقٌ ، وَنَاقَةٌ دَفْقَاءُ (وَسَيْلٌ دُفَاقٌ ، كَغُرَابٍ) يَمَلَأُ الْوَادِي ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : جَنَبَتِي الْوَادِي .

(و) دُفَاقٌ (، كَغُرَابٍ : ع) قَالَ سَاعِدَةُ [بْنُ جُوَيْةٍ] :

وَمَا ضَرَبَ بَيَضَاءُ يُسْقَى دُبُوبُهَا
دُفَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيْمُهَا (١)
(أَوْ) هُوَ (وَادٍ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَسَيْرٌ أَدْفَقُ) أَيْ : (سَرِيعٌ) قَالَ أَبُو قَحْفَانَ الْعَنْبَرِيُّ :

* مَا شَرِبْتُ بَعْدَ قَلْبِ الْقُرْبَقِ *
* بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفَقِ (٢) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَقْصَى الْعَنْقِ .
(وَالْأَدْفَقُ : الْأَعْوَجُ) مِنَ الْأَهْلَةِ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَدْفَقُ :
(الرَّجُلُ الْمُنْحَنِي) صُلْبُهُ (كَبِيرًا وَغَمًّا)

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ ١١٣٨/ وَاللِّسَانُ .

(٢) الْعَبَابُ وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي الْقَامُوسِ (قَرِيبٌ) وَفِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ (قَرِيبٌ) وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ .

وَأَنْشَدَ الْمُفَضِّلُ :

* وَابْنُ مِلَاطٍ مُتَجَافٍ أَذْفَقُ * (١)

(و) الْأَذْفَقُ : (الْبَعِيرُ الْمُتَنَصِّبُ
الْأَسْنَانِ إِلَى خَارِجٍ) وَقَدْ دَفَقَ دَفْقًا .

(أَوْ) بَعِيرٌ أَذْفَقُ : (شَدِيدٌ بَيْنُونَةٌ
الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ) قَالَ سُلَيْمَانُ :

بَعَنْتَرِيْسَ تَرَى فِي زَوْرِهَا دَسْعًا

وَفِي الْمِرَافِقِ مِنْ حَيْزُومِهَا دَفْقًا (٢)

(و) الْأَذْفَقُ (مِنَ الْأَهْلَةِ : الْمُسْتَوَى
الْأَبْيَضُ غَيْرُ الْمُتَنَكِّبِ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ)
كَمَا فِي النُّوَادِرِ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هِلَالٌ
أَذْفَقُ خَيْرٌ مِنْ هِلَالٍ حَاقِنٍ ، قَالَ :
وَالْأَذْفَقُ : الْأَعْوَجُ ، وَالْحَاقِنُ : الَّذِي
يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ ، وَيَسْتَلْقِي ظَهْرَهُ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يَهْلَ
الْهَلَالُ أَذْفَقَ ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَلْقِيًا ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ .

(و) الدَّفَقُ (كَهَجَفَ : السَّرِيعُ مِنْ
الْإِبِلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ :

(١) أَلْسَانٌ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٢) فِي أَلْسَانٍ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ لِسُلَيْمَانَ ، وَلَعَلَّهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةٍ الْحَارَبِيُّ .

يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ ، وَالْأُنْثَى دَفُوقٌ ، وَدُفَاقٌ ،
وَدِفْقَةٌ ، وَدِفْقَى .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (مَشَى
الدَّفِقَى ، كَزِمَكَى) وَتُفْتَحُ الْفَاءُ أَيْضًا عَنْ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا (أَسْرَعَ) قَالَ الرَّاجِزُ :
* بَيْنَ الدَّفِقَى وَالنَّجَاءِ الْأَذْفَقُ * (١)
وَقَالَ آخَرُ :

* يَعْدُو الْخَبَقَى وَالدَّفِقَى مِنْعَبٌ * (٢)

وَقَالَ الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - «أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءِ
الَّتِي تَمْشِي الدَّفِقَى ، وَتَجْلِسُ الْهَبْنَقَةَ» ،
(أَوْ) مَعْنَاهُ : إِذَا (تَمْشَى عَلَى هَذَا
الْجَنْبِ مَرَّةً ، وَعَلَى هَذَا مَرَّةً) .
(أَوْ) إِذَا (بَاعَدَ خَطْوَهُ) وَهِيَ مَشْيَةٌ
يَتَدَفَّقُ فِيهَا .

(و) يُقَالُ : (جَمَلٌ دِفَاقٌ ، وَدِفَقٌ
كَكِتَابٍ وَخِدْبٌ كَذَلِكَ) ، أَمَّا دِفَقٌ مِثْلُ
خِدْبٍ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرُّارٌ .
(وَالدَّفِقَى) كَزِمَكَى (وَتُفْتَحُ الْفَاءُ :
النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْكَرِيمَةُ النَّسَبِ) وَهُوَ
مَجَازٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) أَلْسَانٌ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(٢) الْعِيَابُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٢٤٢/٢ وَتَقْدَمُ فِي (خَبَقٍ) .

* عَلَى دِفْقَى الْمَشَى عَيْسَجُورٌ * (١)

والعيسَجُور : هي الشديدة من النوق ، وزعم ثعلبٌ أَنَّ الدِفْقَى هُنا : المشى السريع ، وقد رُدَّ عليه ذَلِكَ (أو) هي (التي لم تُنتج قط) فهو أوفرُّ لقوتها .

(وفرَّس دِفْقٌ ، كخِذْبٌ ، وطِمِرٌ) أى : (جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ في مَشْيِهِ) وَيُسْرِعُ ، (وهي دَفُوقٌ ودِفَاقٌ) كصَبُورٍ ، وكتابٍ (ودِفْقَى) كزِمَكَى (ودِفْقَى) بفتح الفاء .

(و) يُقال : (جاءوا دُفْقَةً واحدةً ، بالضم ، أى) : (جاءوا (بمرة) واحدةً ، نقله الجوهري ، وهو مجازٌ .

(ودَفَّقَتْ كَفَاهُ النَّدى تَدْفِيقاً) أى : (صَبَّتْهُ) قال الجوهري : شُدِّدَ للكثرة .

(واندَفَقَ : انْصَبَّ) .

(وتَدَفَّقَ : تَصَبَّبَ) وكِلَاهُمَا مُطَاوِعٌ دَفَقَهُ دَفْقاً ، وقال رؤبة :

* وَجُودٌ مَرَوَانٌ إِذَا تَدَفَّقَا *

* جُودٌ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَقَا * (٢)

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوانه ١١٤ و ١١٥ والعياب ، وتقدم في (يقن) .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

اسْتَدَفَقَ الْكُوزُ : انْصَبَّ بِمَرَّةٍ ، ويُقال - في الطَّيْرَةِ عند انْصِبَابِ نحو كُوزٍ - : دافِقٌ خَيْرٌ ، نقله الليث .

ودَفَقَ النَّهْرُ والوَادِي : إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

والدُّفَاقُ : الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ : «دُفَاقُ الْعَزَائِلِ» ، وَالْعَزَائِلُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادِ ، مَقْلُوبُ الْعَزَالِي .

وَقَمُّ أَدَفَقُ : انْصَبَّتْ أَسْنَانُهُ إِلَى قُدَامِ .

وتَدَفَّقَتِ الْأَتْنُ : أَسْرَعَتْ .

وهو يَتَدَفَّقُ في الْبَاطِلِ تَدْفُقاً : إِذَا كَانَ يُسَارِعُ إِلَيْهِ ، وهو مجازٌ .

وتَدَفَّقَ حِلْمُهُ : ذَهَبَ ، وهو مجازٌ ، قال الْأَعْمَشُ :

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ
وَلَا بَسْفِيهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ (١)

(١) ديوانه ١١٩ وروايته : «... يجاهل ولا بشاة جهله يَتَدَفَّقُ» وفي اللسان والأساس كروايته هنا .

وَدَوَّقُ ، كَجَوْهَرٍ : قَبِيلَةٌ ، نَقْلَهُ
ابْنُ بَرٍّ ، وَأَنْشَدَ :

* لَوْ كُنْتُ مِنْ دَوَّقٍ أَوْ بَنِيهَا * (١)

* قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَبَتْ أَيْدِيَهَا *

* مُعَوِّدِينَ الْحَفَرَ حَافِرِيهَا *

وَنَهَرَ مِدْقُ : دَفَاقُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَغْشَوْنَ غَرَافَ السَّجَالِ مِدْقًا * (٢)

وَالدَّفَقُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ :

* قَدْ كَفَّ مِنْ حَائِرِهِ بَعْدَ الدَّفَقِ *

* فِي حَاجِرٍ كَعَكَمَهُ عَنِ الْبَثْقِ * (٣)

إِنَّمَا حَرَكَهُ ضَرُورَةٌ .

[د ق ق]

(دَقَّةٌ) يَدُقُّهُ دَقًّا (: كَسَرُهُ) بِأَيِّ

وَجْهِ كَانَ .

(أَوْ) دَقَّهُ (: ضَرَبَهُ) بِشَيْءٍ (فَهَشَمَهُ

فَانْدَقَ) ذَلِكَ الشَّيْءُ ، مِثْلَ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَقَّ (الشَّيْءُ)

يَدُقُّهُ دَقًّا : إِذَا (أَظْهَرَهُ) وَأَنْشَدَ لِرُهْمِيرٍ

ابْنِ أَبِي سُلَمَى :

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمِجَالِ « حَرَافٌ » وَالمُثَبَّتِ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١٥

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٦ وَالْمِجَالِ .

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا
تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ (١)

أَيَ : أَظْهَرُوا الْعَدَاوَاتِ وَالْعُيُوبَ .
رِيقَالُ فِي الْعَدَاوَاتِ : لِأَدَقَّنَ شُقُورَكَ ،
أَيَ : لِأُظْهَرَ أُمُورَكَ .

(وَالْمِدْقُ ، وَالْمِدْقَةُ) بِكَسْرِهِمَا عَلَى
الْقِيَاسِ .

(وَالْمُدْقُ ، بَضْمَتَيْنِ) وَهُوَ (نَادِرٌ)
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَدَوَاتِ
الَّتِي يُعْتَمَلُ بِهَا عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ :
(مَا يُدَقُّ بِهِ) الشَّيْءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الْحِمَارَ وَالْأَتْنَ :

* يَتَبَعْنَ جَابَأَ كُمْدُقَ الْمِعْطِيرِ * (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَعْنِي مِدْوَكَ الْعِطَارِ ،
حَسِبَ أَنَّهُ يُدَقُّ بِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْمُدْقُ : حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ الطِّيبُ ، ضَمٌّ
الْمِيمِ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا ، وَكَذَلِكَ الْمُنْخَلُ ،
فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا رُدَّ إِلَى مِفْعَلٍ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٥ / وَالْمِجَالِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ / فِيهَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَتَقْدَمُ فِي (عِطْرٍ) وَهُوَ فِي
الصَّحَاحِ وَالْمِجَالِ وَفِي التَّكْمِلَةِ قَالَ الصَّاحِقُ : «لَيْسَ
لِلْعَجَّاجِ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ رَجَزٌ» وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ غَيْرُ
مَعْرُورٍ .

(ج : مَدَقُّ ، وَالتَّصْغِيرُ مُدَيِّقٌ) (١)
والقافُ مشددة ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْبَةٍ :
* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بَجُلْمُودٍ مِدَقٍّ * (٢)

بكسر الميم وفتح الدال ، قال
الصاغاني : وَيُرْوَى أَيْضاً بضمين ،
واستظهر الأزهري الأول ، وجعله صفةً
لِجُلْمُودٍ .

(وَالدَّقَّةُ ، مُحَرَكَةٌ : الْمُظْهِرُونَ)
أَقْدَالٌ ، أَيْ : (عُيُوبَ الْمُسْلِمِينَ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ دَقَّهَ يَدُّهُ دَقًّا .

(وَالدَّقِيقُ : الطَّحِينُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، وَفِي اللِّسَانِ الطَّحْنُ .

(وَبَائِعُهُ دَقَّاقٌ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي
اللِّسَانِ : الدَّقِيقِيُّ : بَائِعُ الدَّقِيقِ ،
قال سيبويه : وَلَا يُقَالُ : دَقَّاقٌ ، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْعَبَابِ الْقَافُ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ ، وَالصَّوَابُ
التَّشْدِيدُ ، لِأَنَّ الصَّرْفَيْنِ قَالُوا فِي بَابِ التَّصْغِيرِ : إِذَا كَانَ
بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فَإِنَّهُ يَظَلُّ سَاكِنًا بِسَبَبِ الْإِدْغَامِ
وَيَظَلُّ قَبْلَهُ يَاءُ التَّصْغِيرِ سَاكِنَةً كَذَلِكَ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ ، وَهُوَ
التَّقَاءُ جَائِزٌ كَمَا فِي تَصْغِيرِ دَابَّةٍ وَخَاصَّةً ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ
التَّخْلُصَ بِتَحْرِيكِ الْمَكُونِ النَّاشِئِ عَنْ الْإِدْغَامِ حِرْكَهَ
خَفِيفَةٍ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٦ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٧٥/١

(و) الدَّقِيقُ : (ضِدُّ الْغَلِيظِ) ، قَالَ
ابْنُ بَرِّى : الْفَرْقُ بَيْنَ الدَّقِيقِ وَالرَّقِيقِ ،
أَنَّ الدَّقِيقَ : خِلَافُ الْغَلِيظِ ، وَالرَّقِيقُ :
خِلَافُ الثَّخِينِ ، وَلِهَذَا يُقَالُ : حَسَاءٌ
رَقِيقٌ ، وَحَسَاءٌ ثَخِينٌ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ :
حَسَاءٌ دَقِيقٌ ، وَيُقَالُ : سَيْفٌ دَقِيقٌ
الْمَضْرِبِ ، وَرُمْحٌ دَقِيقٌ ، وَغُصْنٌ دَقِيقٌ ،
كَمَا تَقُولُ : رُمْحٌ غَلِيظٌ ، وَغُصْنٌ غَلِيظٌ ،
وَكَذَلِكَ حَبْلٌ دَقِيقٌ ، وَحَبْلٌ غَلِيظٌ ، قَالَ :
وَقَدْ يُوقَعُ الدَّقِيقُ مِنْ صِفَةِ الْأَمْرِ
الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ ، فَيَكُونُ ضِدُّهُ الْجَلِيلَ ،
قال الشاعر :

فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيْجُ الْجَلِيلَ
وَلِإِنَّ الْعَزِيْزَ إِذَا شَاءَ ذَلٌّ (١)

(وَقَدْ دَقَّ يَدُّهُ دَقَّةً ، بِالْكَسْرِ) .

(و) الدَّقِيقُ : (الْأَمْرُ الْغَامِضُ)
الْخَفِيُّ عَنِ الْعُيُونِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّقِيقُ : هُوَ

(١) اللسان والبيت في أربعة أبيات أنشدها أبو تمام في الحماسة
(شرح المزوق ٢٥١) غير منسوبة ، والرواية « بأن
الدقيق ... » وقبله :

أَلَا أَبْلَغُنْ خَلَّتْ رَاشِدًا
وَصَنَوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلَ
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « وَإِنَّ الْغَرِيبَ ... » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْحَمَاسَةِ .

الْبَخِيلُ (الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) وَهُوَ دَقِيقٌ
بَيْنَ الدَّقِّ، قَالَ :

وَلَمَّا جَاءَكُمْ مِنْ غَرِيبٍ بَارِضُكُمْ
لَوَيْتُمْ لَهُ دَقًّا جُنُوبَ الْمَنَاخِرِ (١)

(وَالدَّقِيقَةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَالُهُ دَقِيقَةٌ
وَلَا جَلِيلَةٌ : الْغَنَمُ) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُرِيدُونَ
بِالْجَلِيلَةِ الْإِبِلَ ، وَيَقُولُونَ : كَمْ
دَقِيقَتِكَ ؟ أَيْ : غَنَمُكَ ، وَأَعْطَاهُ

مِنْ دَقَائِقِ الْمَالِ ، وَهُوَ رَاعِي الدَّقَائِقِ ،
أَيْ : الْغَنَمِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا :

إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ أَمْرًا الْقَيْسَ أَخْبَرُوا
عَضَارِيظًا أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ (٢)

(و) الدَّقِيقَةُ (فِي الْمُصْطَلَحِ النُّجُومِيِّ :
جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ)
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو
الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا نَصَّه :

(١) اللسان والمحكم ٧٥/٦ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «إِذَا اصْطَلَكْتَ الْحَرْبُ
أَمْرًا الْقَيْسَ أَخْبَرُوا عَضَارِيظًا إِذْ كَانُوا . . .»
وَفِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : «إِذَا صَكَّتِ الْحَرْبُ
أَمْرًا الْقَيْسَ» وَالثَّبِتُ مِنْ دِيَوَانِ ذِي الرِّمَّةِ
٤١١ وَفِيهِ . . . أَمْرُ الْقَيْسِ . . . بِالرَّفْعِ .

هَذَا سَبَقُ قَلَمٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا
مِنَ الدَّرَجَةِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَصَوَّبَهُ .

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ أَنَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ (الدَّقِيقِيُّ) الْوَاسِطِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ ،
ثِقَةٌ ، وَقَوْلُهُ : (شَيْخُ لَابِنِ مَاجَةٍ) قَالَهُ
الذَّهَبِيُّ ، وَالَّذِي فِي اللَّبَابِ أَنَّهُ رَوَى
عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ ، وَأَبُو
دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ صَاعِدٍ ، وَنَفْطَوَيْهِ النَّحْوِيُّ ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَحَامِلِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلُ
الْصَّفَّارُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
حَاتِمٍ : كَتَبْتُ عَنْهُ مَعَ أَبِي بَوَاسِطٍ ،
وَوَثَّقَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ ، مَاتَ
سَنَةَ ٢٦٦ عَنْ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً .

وَفَاتَهُ : ذِكْرُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الدَّقِيقِيِّ ، الْمَعْرُوفِ
بِصَاحِبِ الدَّقِيقِ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ ، وَهُوَ صَدُوقٌ .

(وَبِالتَّصْغِيرِ) مَعَ التَّثْقِيلِ (أَبُو مُحَمَّدٍ
الدَّقِيقِيُّ) : فَاضِلٌ عِرَاقِيٌّ (مُتَأَخِّرٌ) ،

تَلَا عَلَى الْجَمَالِ^(١) الْبَدَوِيَّ ، وَسَمِعَ
ابْنَ^(٢) أُمَّ مُشَرَّفٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّقَاقَةُ :
مَا يُدَقُّ بِهِ الْأَرْزُ وَنَحْوُهُ) .

قَالَ : (والدَّقُوقَةُ : الدَّوَائِسُ مِنَ الْبَقَرِ
وَالْحُمُرِ) .

قَالَ : (والدَّقُوقُ : دَوَاءٌ يُدَقُّ لِلْعَيْنِ)
فِيُذَرُّ فِيهَا .

(و) دَقُوق (: د ، بَيْنَ بَغْدَادَ
وَلَارِبِلَ) لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ ، وَبِهِ كَانَتْ
وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ .

(وَيُقَالُ : دَقُوقِي) بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ)
فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي
صَمَامٍ الدَّهْلِيُّ بِرِثْيِ الْخَوَارِجِ :

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقُوقَاءَ غَوْدِرَتْ
وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ^(٣)

(مِنْهُ) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَمَالُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبصِيرِ ٥٧٠ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي التَّبصِيرِ « سَمِعَ مِنْ ابْنِ

مُشَرَّفٍ » وَانْظُرْ الْإِكْمَالَ ٢/ ٣٥٠ وَ ٣٥١ حَاشِيَةً ٢ .

(٣) الْبَابُ وَمَعَهُ يَبْتَنُّ قَبْلَهُ ، وَسَمَّى الشَّاعِرُ : « الْجَعْدِيُّ بْنُ أَبِي

صَمَامٍ » وَهَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَالمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (دَقُوقَاءَ) وَانْظُرْ دِيْوَانَ الْخَوَارِجِ ٣٨ .

الدَّقُوقِيُّ ، نَزِيلُ حِمَاةَ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
عَسَاكِرٍ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

(وَمُحَدَّثُ بَغْدَادَ) فِي السَّبْعِمِائَةِ ،
تَقِيُّ الدِّينِ (مَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ)
الدَّقُوقِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، عَذْبُ الْقِرَاءَةِ ،
فَصِيحٌ) الْعِبَارَةُ ، يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ نَحْوُ
الْأَلْفَيْنِ ، قَالَهُ الدَّهْبِيُّ .

(وَدُقَاقُ الْعِيدَانِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،
كُسَارُهَا ، وَ) قِيلَ : الدَّقَاقُ (كَغُرَابٍ :
فُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ) دَقٌّ .

(و) الدَّقَاقُ : (الدَّقِيقُ ، كَالدَّقِّ ،
بِالْكَسْرِ) وَمِنْهُ حُمَّى الدَّقِّ ، أَجَارَنَا اللَّهُ
مِنْهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذْتُ دِقَّةَ وَجِلِّهِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ ، وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
كُلَّهُ ، دِقَّةَ وَجِلِّهِ» .

(وَالدَّقَّةُ ، بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّقَّةُ : (الْخَسَاسَةُ)
وَقَدْ دَقَّ يَدُوقُ دِقَّةً : صَارَ دَقِيقًا ، أَيْ :
خَسِيسًا وَحَقِيرًا .

(و) الدَّقَّةُ (: ضِدُّ الْعِظَمِ) .

(و) الدَّقَّةُ (بِالضَّمِّ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ)
الذي (كَسَحَتْهُ الرِّيحُ) من الْأَرْضِ ،
وَالْجَمْعُ دُقُقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ *

* فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقُقُ * (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّقَّةُ :
(التَّوَابِلُ) وَمَا خُلِطَ بِهِ (مِنَ الْأَبْزَارِ)
مِثْلُ الْقَرْحِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
تَوَابِلَ الْقِدْرِ كُلَّهَا دُقَّةً ، كَمَا قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : الدَّقَّةُ : هُوَ (الْمِلْحُ مَعَ
مَا خُلِطَ بِهِ مِنْ أَبْزَارِهِ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَنْ بَعْضٍ . قُلْتُ : هُوَ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ
الْآنَ .

(أَوْ) هُوَ : (الْمِلْحُ الْمَذْقُوقُ) وَخَدَهُ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَالَهَا
دُقَّةٌ) أَيْ : مَالَهَا مِلْحٌ ، (أَوْ : هِيَ قَلِيلَةُ
الدَّقَّةِ ، أَيْ : غَيْرُ مَلِيحَةٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصالح والعباب .

(و) الدَّقَّةُ : (حَلَى لِأَهْلِ مَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّقَّةُ : (الْجَمَالُ
وَالْحُسْنُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : مَالَهَا دُقَّةٌ ،
أَيْ : مَالَهَا حُسْنٌ وَلَا جَمَالٌ .

(وَدُقَّةُ بْنُ عُبَابَةَ) كُثْمَامَةٌ (يُضْرَبُ
بِجُنُونِهِ الْمَثَلُ) فَيُقَالُ : «هُوَ (أَجَنُّ
مِنْ دُقَّةٍ)» .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : (الدَّقْدَاقُ :
صِغَارُ الْأَنْقَاءِ الْمُتَرَاكِمَةِ) .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ :

* أَوْ كُنْتُ ذَا بَرٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقٌ *

مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِتِلْكَ الْأَنْقَاءِ .

(و) يُقَالُ : (أَدَقَّهُ) : إِذَا (جَعَلَهُ
دَقِيقًا) يَحْتَمِلُ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةَ آنِفًا .

(و) أَدَقَّ (فُلَانًا : أَعْطَاهُ غَنَمًا) ،
كَمَا يُقَالُ : أَدَقَّهُ : إِذَا أَعْطَاهُ إِبِلًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي
وَلَا أَجَلَّنِي ، أَيْ : مَا أَعْطَانِي إِحْدَاهُمَا ،
وَقِيلَ : أَيْ مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا .

(وَدَقَّقَ) تَدْقِيقًا : (أَنْعَمَ الدَّقُّ) هَذَا
هُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى مَعْنَى
آخَرَ ، وَهُوَ إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ
دَقَّ طَرِيقَهُ لِنَظَرِيهِ ، كَذَا فِي مُهِمَّاتِ
التَّعْرِيفِ لِلْمَنَاوِي .

(وَالْمُدَقَّقَةُ مِنَ الطَّعَامِ) : لُغَةٌ
(مَوْلَدَةٌ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُدَاقَّةُ : أَنْ
تُدَاقَّ صَاحِبَكَ الْحِسَابَ) وَهُوَ فِعْلٌ
بَيْنَ اثْنَيْنِ .

(وَأَسْتَدَقَّ) الشَّيْءُ كَالْهَلَالِ وَغَيْرِهِ
: (صَارَ دَقِيقًا) .

(وَمُسْتَدَقُّ) كُلُّ شَيْءٍ : مَا دَقَّ مِنْهُ
وَأَسْتَرَقَّ .

وَمِنْ (السَّاعِدِ : مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ) .
(وَالْتِدَاقُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الدَّقَّةِ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالدَّقْدَقَةُ : جَلَبَةُ النَّاسِ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّقْدَقَةُ :
حِكَايَةُ (أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ) أَيْ :
فِي سُرْعَةٍ تَرَدَّدِهَا ، مِثْلَ الطَّقْطَقَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِدَقٌّ ، بِكسْرِ الميمِ ، أَيْ : قَوِيٌّ .
وَحَافِرٌ مِدَقٌّ ، أَيْ : يَدُقُّ الْأَشْيَاءَ .

وَالدَّقُّ بِالْكَسْرِ ، فِي الْكَيْلِ : هُوَ أَنْ
يُدَقَّ مَا فِي الْمِكْيَالِ مِنَ الْمَكِيلِ حَتَّى
يَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَالدَّقَاقَةُ ، كُثَامَةٌ : كُسَاحَةُ الْأَرْضِ ،
كَالدَّقَّةِ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الدَّقُّ وَاحِدَتُهَا
دُقٌّ ، كَجُلِّي وَجُلَلِي ، ذَكَرَهُ عِنْدَ تَفْسِيرِ
قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ .

وَدُقَاقٌ^(١) ، كَغُرَابٍ : اسْمٌ مُغْنِيَةٌ لَهَا
ذَكَرَ فِي الْأَغَانِي .

وَقَالَ كُرَاعٌ : رَجُلٌ دِقِمٌّ^(٢) : مَدْقُوقٌ
الْأَسْنَانِ عَلَى الْمَثَلِ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الدَّقِّ ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدَّقُّ ، بِالْكَسْرِ :
مَادَقٌّ عَلَى الْإِبِلِ مِنَ النَّبْتِ وَلَانَ ، فَيَأْكُلُهُ
الضَّعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّغِيرُ وَالْأَذْرَدُ
وَالْمَرِيضُ ، وَقِيلَ : دِقُّهُ : صِغَارُ وَرَقِهِ .

(١) انظر أخبارها في الأغاني ١٢ / ٢٨٢ .

(٢) الضبط من اللسان (دقم) وفيه : « وزعم
كرَاع أنه من الدَّقِّ والميم زائدة » .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْحَشْوِ مِنَ الْإِبِلِ :
الدَّقَّةُ ، بِالضَّمِّ .

وَالدَّقَّاقُ : الْكَثِيرُ الدَّقُّ .

وَجَاءَ بِكَلَامٍ دِقٌّ وَدَقِيقٌ ، وَدَقٌّ فِي
كَلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يَمْنَعُ الْخَيْرَ : أَدَقَّ بِكَ
خَلْقَكَ ، مِنْ أَدَقَّ : إِذَا اتَّبَعَ دَقِيقَ
الْأُمُورِ ، أَيْ : خَسِيسَهَا ، وَبِهِمْ هِمَمٌ
دِقَّاقٌ ، أَيْ : خِسَاسٌ .

وَيَتَّبِعُونَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ، أَيْ :
غَوَامِضَهَا ، وَهُمْ قَوْمٌ أَدِقَّةٌ ، وَأَدِقَاءٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْحَرْبِيُّ^(١) ، عُرِفَ بِابْنِ دَقِيقَةِ : مُحَدِّثٌ
مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ وَأَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ سَمِعَ
أَبَا الْبَذْرِ الْكَرْخِيَّ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ :
مَاتَ قَبْلَ أَخِيهِ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ : مِنْ رِجَالِ الرِّسَالَةِ
الْقُشَيْرِيَّةِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّقَّاقُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْأَزْجِيُّ .

وَالدَّقِيُّ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى
شَاطِئِ النَّيْلِ تَجَاهَ الْفُسْطَاطِ .

وَقَطِيعَةُ الدَّقِيقِ ، ذُكِرَ فِي « ق ط ع » .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الدَّقُوقِ ، حَدَّثَ عَنِ الْمَوَاقِ ، وَعَنْهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ السُّوْلِيُّ .

وَأَبُو^(١) بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدَّقِيُّ
الْدِّينُورِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ : صُوفِيٌّ كَبِيرٌ ،
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْخَرَّاطِيِّ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ الدَّقَّاقُ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، عُرِفَ بِابْنِ دُقِّ الدَّقِيِّ ، مِنْ
أَهْلِ أَضْبَهَانَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ ذَكَرَهُ
ابْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

[د ل ف ق] *

(طَرِيقٌ دَلَقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، وَقِرْطَاسٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ :
(مَهْيَعٌ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي رُبَاعِيٍّ
التَّهْذِيبِ - : قَالَ أَبُو تُرَابٍ : (مَرٌّ)

(١) انظر الأنساب (٣٦٥/٥) واللباب (٥٠٥/١) .

(١) في مطبوع التاج : «الحري» والتصحيح من التكميل ٦١٠/

مَرًّا (دَلَقَ قًا) أَي: (سَرِيعًا، كَدَرَنَقًا)
وهو مَرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهُ بِالْهَمْزِجَةِ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِيِّ:

فَرَّاحٌ يُعَاطِيهِنَّ مَشْيًا دَلَقًا
وَهُنَّ بِعِطْفِيهِ لَهْنٌ خَبِيبٌ ^(١)

[د ل ق] *

(دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ) يَدُلُّقُهُ ^(٢)
دَلَقًا: (أَخْرَجَهُ) مِنْهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
أَزْلَقَهُ.

(وَسَيْفٌ دَلِقٌ، كَكَتِفٍ) وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) دَالِقٌ، مِثْلُ صَاحِبٍ،
و (صَبُورٍ) كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(و) دَلَقَاءُ مِثْلُ (حَمَرَاءَ) أَي:
(سَهْلُ الْخُرُوجِ مِنْ غَمْدِهِ) وَفِي
الصَّحَاحِ: سَلِسُ الْخُرُوجِ، أَي:
يَخْرُجُ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ، وَهُوَ أَجْوَدُ
السُّيُوفِ وَأَخْلَصُهَا.

(و) الدَّالِقُ، (كَصَاحِبٍ: لَقَبُ
عُمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ) أَخِي الرَّبِيعِ

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) الضبط من العباب بالنص.

ابن زياد؛ (لَكثَرَةٍ غَلَطَاتِهِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: غَارَاتِهِ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ.

(وَخَيْلٌ دُلُقٌ بَضَمَتَيْنِ) أَي: مُنْدَلِقَةٌ
(شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ) قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ -
يُصِفُ خَيْلًا -:

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُّ ^(١)
وَاحِدُهَا دَالِقٌ، وَدَلُوقٌ، وَقَدْ دَلَقْتُ
دَلُوقًا: إِذَا خَرَجَتْ مُتَتَابِعَةً.

(وَالدَّلُوقُ، مِنَ الْغَارَاتِ: الشَّدِيدَةُ)،
وَالْغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ.

(و) الدَّلُوقُ (مِنْ النُّوقِ: الْمُنْكَسِرَةُ
الْأَسْنَانُ كِبَرًا) وَهَرَمًا، فَتَمُجُّ الْمَاءَ
(كَالدَّلَقَاءِ وَالدَّلَقِمِ) كَزَبْرِجٍ (بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ) أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

(١) البيت ملفق من بيتين في ديوانه ٥٧ و ٥٨ وبينهما أبيات
والبيتان هما:

دُلُقٌ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ
وَلَدَى الْبَأْسِ حِمَاةٌ مَا تَقِيرُ
... دُلُقُ الْغَارَةِ فِي لَفْزَاعِهِمْ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُ
وهو في اللسان والصحاح والعياب والأساس كروايته هنا.

شَارِفٌ دَلَقَاءُ لَا سِنَّ لَهَا
تَحْمِيلُ الْأَغْبَاءِ مِنْ عَهْدٍ لِرَمٍّ ^(١)
وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ: «مَعَهَا شَارِفٌ
دَلَقَاءُ» أَي: مُتَكَسِّرَةُ الْأَسْنَانِ، فَإِذَا
شَرَبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ
الْبُزُولِ: شَارِفٌ، ثُمَّ عَوَزَمٌ، ثُمَّ لَطَلَطٌ،
ثُمَّ جَحْمَرِشٌ، ثُمَّ جَعْمَاءٌ، ثُمَّ دَلَقِمٌ:
إِذَا سَقَطَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا، وَالدَّلَقِمُ
بِالْكَسْرِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَمَا قَالُوا
لِلدَّقْعَاءِ: دِقْعِمٌ، وَلِلدَّرْدَاءِ: دِرْدِمٌ، وَقَدْ
يَكُونُ الدَّلَقِمُ لِلذَّكْرِ، قَالَ:

• أَقْمَرُ نَهَازٍ يُنْزَى وَفَرَجٌ •
• لَا دِلْقِمُ الْأَسْنَانِ بَلْ جَلْدٌ فَتَجُ • ^(٢)
(وَالدَّلَقُ، مَحْرَكَةٌ: دُوبِيَّةٌ كَالسَّمُورِ،
مُعْرَبَةٌ دَلَقَةً) بِالْفَارِسِيَّةِ.

(وَأَدْلَقَهُ) أَي: السَّيْفَ وَغَيْرَهُ: إِذَا
(أَخْرَجَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - «جِئْتُ وَقَدْ أَدْلَقَنِي الْمَطَرُ» أَي:
أَخْرَجَنِي (كَاسْتَدْلَقَهُ) بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ،
يُقَالُ: الْمَطَرُ يَسْتَدْلِقُ الْحَشَرَاتِ

وَيَسْتَدْلِقُهَا، أَي: يُخْرِجُهَا مِنْ جِحْرِتِهَا.
(وَأَدْلَقَ) الشَّيْءُ: خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ
نَقْلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، يُقَالُ: طَعَنَهُ فَاذْدَلَقَتْ
أَقْتَابُ بَطْنِهِ، أَي: خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ
جَوْفِهِ.

(و) أَدْلَقَ عَلَيْهِمُ (السَّيْلُ): إِذَا
(أَدْلَقَ) وَهَجَمَ، (كَتَدْلَقَ) قَالَ رُؤْبَةُ:

• لَمَّا رَأَى آذِينَنا تَدْلَقَا •
• يَضْرِبُ عِبرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا • ^(١)

(و) أَدْلَقَ (السَّيْفُ) اسْتَرْخَى
و (أَنْسَلَ بِلا سَلٍّ) وَخَرَجَ سَرِيعًا.

(أَوْ): إِذَا (شَقَّ) وَفِي الْمُحْكَمِ:
أَنْشَقَّ (جَفَنَهُ، فَخَرَجَ مِنْهُ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّلَقُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَخْرَجِهِ
سَرِيعًا، يُقَالُ: دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ
دَلَقًا: سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ،
فَهُوَ سَيْفٌ دَالِقٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:
• كَالسَّيْفِ مِنْ جَفَنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ ^(٢) •

(١) ديوانه ١١٥ والمباب.

(٢) اللسان والمباب ومعه فيه وفي الأساس مشطور قبله وهو:

• أبيضُ خراجٍ من المَلَأَرِقِ •

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفي نوادر أبي زيد ١٦٤ لبعض أهل اليمن
والرواية: «نهات» بالهاء. وتقدم في أول باب الجيم.

[دم ح ق] *

(الدمحق، كجعفر) أهمله الجوهري، وقال شمر: هو (اللبن البائت) وأنشد:

لم تعالج دمحقاً بائناً
شج بالطخف للدم الدعاع^(١)
(و) قال ابن عباد: الدمحق،
(كقنفذ: المسعط).

(و) قال ابن دريد: الدمحق،
(كعصفور): العظم البطن، مثل
(الدمحق) والدمقوم. وقال ابن عباد:
هو العظم الخلق.

(ودمحق الثوب): إذا (سقاء ماء
النخالة) والدقيق للنسج، عن ابن عباد:
□ وما يستدرك عليه:

الدمحق من الأطعمة: مثل الحساء،
عن ابن عباد.

[دم خ ق] *

(دمحق في مشيه) أهمله الجوهري،

(١) البيت للطرمح في ديوانه ١٥٠/ وتقديم في (طغف)
وهو في الباب من غير عزو.

والدلق: مثل الدلق، كما في
المحكم، وكل سابق متقدم فهو دلق.
واندلق بين أصحابه: سبق فمضى.
واندلق بطنه: استرخى وخرج
متقدماً.

واندلق الباب: إذا كان ينصفق
إذا فتح، لا يثبت مفتوحاً.

ودلق بابه دلقاً: فتحه فتحاً شديداً.
وغارة دلق، بضمين، كدلق.

ودلقوا عليهم الغارة: شنوها.

واندلق الخيل: إذا خرجت
فأسرعت، قال الراجز يصف جملاً:

* يدلق مثل الحرمي الوافر *
* من شدقي سبط المشافر *^(١)

أي: يخرج شقيقته مثل الحرمي،
وهو دلو مستو من آدم الحرم.

والدلقم بفتح القاف: لغة في
الدقم، كزبرج، عن يعقوب.

ويقال: جاء وقد دلق لجامه، وهو
مجهود من العطش والإعياء.

وقال اللَّيْثُ ، أَيْ : (ثَقُلَ) وَنَصَهُ ، وَهُوَ
الثَّقِيلُ فِي مَشْيِهِ ، وَالْحَدِيدُ فِي تَكْلُفِهِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَا دَمَخَقَ فِي حَدِيثِهِ :
إِذَا تَثَاقَلَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ دَمَخَقَ لَغَيْرِ
اللَّيْثِ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً .

[د م ش ق] *

(دِمَشْقُ ، كَحِضَجِرْ ، وَقَدْ تَكَسَّرُ
مِيمُهُ) كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ
: (قَاعِدَةُ الشَّامِ) وَفِي الصُّحَا ح : قَصَبَةُ
الشَّامِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : اسْمُ جُنْدٍ مِنْ
أَجْنَادِ الشَّامِ (سُمِّيَتْ بِبَنَائِيهَا دِمَشَاقُ
ابْنِ كَنْعَانَ) بَنِ سَام^(١) ، وَهُوَ أَخُو حَمَاةَ
وَحِمَصَ ، وَأَرْوَادَ ، وَأَرْوَدَى وَطَرَابُلُسَ
وَصَيْدُونَ (أَوْ) اسْمُهُ (دَامَشَقِيُّوسَ)
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَيُقَالُ : دِمَشَقُ بْنُ قَانِي
ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ ، وَقِيلَ : دِمَشَقُ
ابْنُ نَمْرُودَ بْنِ كَنْعَانَ ، كَانَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : دِمَاشِقُ بْنُ قَانِي
ابْنِ مَالِكِ ، وَقِيلَ : بَلْ بَنَاهَا بِيُورَاسِفَ
الْمَلِكِ ، وَقِيلَ : وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَمِائَةٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنِ حَامٍ » وَهُوَ سَبَو ، وَتَقَدَّمَ فِي (كَنَمِ)

أَنَّهُ « كَنْعَانُ بْنُ سَامٍ » .

وَحَمْسِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ بَعْدَ بُنْيَانِ دِمَشَقَ
بِخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَالَ ابْنُ خَرْدَاذْبَةَ :
هِيَ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ ، وَكَانَتْ دَارَ نُوحَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : هِيَ
مَدِينَةُ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،
افْتَتِحَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَبِهَا الْمَسْجِدُ الَّذِي
مَا أُسِّسَ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلُهُ بِالرُّخَامِ
وَالذَّهَبِ ، بَنَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
فِي خِلَافَتِهِ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ
أَنَّ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ هِيَ دِمَشَقُ وَفِلَسْطِينَ ،
قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْرِ الْمَعْنَى
تَهْدَرُ فِي دِمَشَقَ وَمَا تَرِيمُ^(١)
وَلِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْوَحْشِ سَبْعَ بَنٍ خَلْفِ
الْأَسَدِيِّ حَيْثُ يَقُولُ :

سَقَى دِمَشَقَ الشَّامِ غَيْثُ مُمْرِعٍ
مِنْ مُسْتَهْلٍ دِيمَةً دَقَاقِهَا
مَدِينَةٌ لَيْسَ بِضَاهِي حُسْنُهَا
فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَلَا آفَاقِهَا
تَوَدُّ زُورَاءَ الْعِرَاقِ أَنَّهَا
تُعْزَى إِلَيْهَا لَا إِلَى عِرَاقِهَا

(١) اللَّسَانُ .

جَمَلٌ دَوْشَقٌ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا ، فَإِنْ
كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمَشَقٌ .

(وَرَجُلٌ دَمَشَقٌ الْيَدَيْنِ) أَيْ : (سَرِيعُ
الْعَمَلِ بِهِمَا) وَقَدْ دَمَشَقَ عَمَلَهُ : إِذَا
أَسْرَعَ فِيهِ ، وَكَذَا دَمَشَقَ فِي الشَّيْءِ .

(و) يُقَالُ : (دَمَشَقُوا الْأَمْرَ) أَيْ
: (اِثْنَوْهُ بِالْعَجَلَةِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هِيبَابٍ دَمَشَقٌ * (١)

قِيلَ : وَمِنْهُ أَخَذَ دِمَشَقٌ : اسْمُ الْمَدِينَةِ ،
قِيلَ : فَدَمَشَقُوهَا ، أَيْ : ابْنُوهَا بِالْعَجَلَةِ .

(و) قَالِ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُدْمَشَقُ)
هُوَ (الْمُضْهَبُ) (٢) مِنَ الشَّوَاءِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَمَشَقَ الشَّيْءَ : إِذَا زَيْنَهُ ، قَالَ
أَبُو نُحَيْلَةَ :

* دَمَشَقَ ذَاكَ الصَّخْرَ الْمُصَخَّرُ * (٣)

(١) معجم البلدان (دمشق) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُضْهَبُ» بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ ،
وَالْمُضْهَبُ مِنَ الشَّوَاءِ : الْمَعْجَلُ الَّذِي
لَمْ يُجَسَّدْ .

(٣) اللسان .

فَأَرَضُهَا مِثْلَ السَّمَاءِ بِهَجَةٍ
وَزَهْرُهَا كَالزُّهْرِ فِي إِشْرَاقِهَا

نَسِيمُ رِيَّا رَوْضِهَا مَتَى سَرَى
فَكَأَخَا الْهُمُومَ مِنْ وَثَاقِهَا

قَدْ رَبَعَ الرَّبِيعُ فِي رُبُوعِهَا
وَسِيقَتِ الدُّنْيَا إِلَى أَسْوَاقِهَا

لَا تَسَامُ الْعُيُونُ وَالْأَنْوْفُ مِنْ
رُؤْيَيْهَا يَوْمًا وَلَا انْتِشَاقِهَا

(وَدِمَشْقِينُ ، كَفِلَسْطِينِ : ة ، بِمِصْرَ)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَنَاقَةٌ ، وَجَمَلٌ ، وَرَجُلٌ دَمَشَقٌ ،
كَجَعْفَرٍ وَحِضَجَرٍ ، وَزَبْرِجٍ ، وَعُلَاطِيطٍ)

أَيْ : (سَرِيعَةٌ) جِدًّا ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّفِيَّانِ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ * (١)

* يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ *

* وَرَدَّتْهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ *

* وَصَاحِبِي ذَاتُ هِيبَابٍ دَمَشَقُ *

* كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ *

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ دَشَقَ - :

(١) اللسان ، والصاحح ، والتكملة ، وقال الصَّاعَانِيُّ : لَيْسَ
الرَّجُلُ لِلزَّفِيَّانِ ، وَبَعْضُهُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٦٣٣/

[د م ق] *

(دَمَقَ) يَدْمُقُ (دُمُوقًا) كَقُعُودٍ :
 (دَخَلَ) بَغْتَةً (بَغَيْرِ إِذْنٍ) نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ دَمَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - : إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ ،
 وَتَزَاهَدُوا فِي الْحَدِّ » أَيْ : دَخَلُوا فِي
 مَشْرَبِهِ وَاتَّسَعُوا ، وَتَبَسَّطُوا وَتَهَاوَتْوا ، يَعْنِي
 مِنْ غَيْرِ إِبَاحَةٍ ، رَوَاهُ شَمِرٌ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ
 (كَانْدَمَقَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) دَمَقَ (فَاهُ) وَدَقَّمَهُ ، دَمَقًا وَدَقْمًا
 : (كَسَرَ أَسْنَانَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا *

* وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا * (١)

* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا *

* أَوْ تُخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا *

(و) دَمَقَ (الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ) يَدْمُقُهُ ،
 وَيَدْمِقُهُ (مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ :
 (أَدْخَلَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والصالح والعياب .

(كَادَمَقَهُ ، وَدَمَقَهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (فَهُوَ دَمِيقٌ ، وَمَدْمُوقٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الدَّمَقُ ،
 مُحَرَّكَةٌ : رِيحٌ وَثَلَجٌ) وَقَالَ غَيْرُهُ :
 ثَلَجٌ مَعَ رِيحٍ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ
 أَوْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ ،
 فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبَةٌ دَمَهُ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (وَكَذَلِكَ دَمَقَهُ
 الْحَدَّادُ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَأَنَّ الدَّمَقَ
 هُوَ النَّفْسُ ، فَهُوَ دَمَهُ كِيرٌ ، أَيْ : آخِذٌ
 بِالنَّفْسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الدَّمَقُ)
 بِالْفَتْحِ : (السَّرِقَةُ) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَيَوْمٌ دَامُوقٌ) :
 إِذَا كَانَ ذَا وَعَكَّةٍ ، أَيْ : (حَارًّا جِدًّا)
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(وَالدَامِقُ : الْفَاسِدُ لَا خَيْرَ فِيهِ
 كَالدَّمُوقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُنْدَمَقُ) لِلْمَفْعُولِ : (الْمُدْخَلُ)
 قَالَ رُؤَبَةُ يَصِفُ صَائِدًا وَدُخُولَهُ فِي
 قُتْرَتِهِ :

* لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَيْئِلِ الْمُنْدَمَقِ *

* وَفِي جَفِيرِ النَّبْلِ حَشَرَاتُ الرَّسَقِ * (١)

قَالَ : مُنْدَمَقُهُ : مُدْخَلُهُ .

(وَأَنْدَمَقَتِ) الْحَارِكََةُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :

الْحَارِكََةُ : (زَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَدَمَقَ الْعَجِينُ تَدْمِيقًا) : إِذَا (دَسَّ) فِيهِ الدَّقِيقَ ؛ لِثَلَا يَلْزَقَ بِالْكَفِّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : دَمَقَ ، بِالتَّخْفِيفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَنْدِمَاقُ : الْإِنْخِرَاطُ .

وَأَنْدَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ ، وَأَنْدَمَقَ مِنْهَا أَيْضًا : إِذَا خَرَجَ ، ضِدٌّ .

وَالدَّمَاقُ : الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ بَغَيْرِ إِذْنٍ ، وَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ ، وَالْجَمْعُ دَمَقٌ .

وَالْمُنْدَمَقُ : الْمُتَسِّعُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ رُؤْبَةِ السَّابِقِ .

(١) ديوانه ١٠٧/ والأول في اللسان وما في الغياب .

وَالدُّمَيْقُ ، كَقُبَيْطٍ : اسْمٌ *

وَأَخَذَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَمَقَ ، (١) وَدَقِمَ : حَتَّى اخْتَشَى .

وَدَيْمَقُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د م ل ق] *

(الدُّمَلِيقُ ، كَعُلَيْطٍ ، وَعُغْلَابِطٍ ، وَعُصْفُورٍ : الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ) الشَّدِيدُ الْاسْتِدَارَةِ (مِنَ الْحِجَارَةِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَعَصَّ بِالنَّاسِ زَمَانٌ عَارِقٌ *

* يَرْفُضُ مِنْهُ الْحَجَرُ الدُّمَالِيقُ * (٢)

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الدُّمْلُوقُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ مِلءُ الْكَفِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الصُّلْبُ .

وَجَمْعُ دُمَالِيقٍ ، دَمَالِيقُ ، وَقَدْ دُمْلِقَ ، وَفِي حَدِيثِ ثُمُودَ : «رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالدَّمَالِيقِ» أَيْ : بِالْحِجَارَةِ الْمُلْسِ .

(١) لَفْظُ اللَّسَانِ : «حَتَّى دَقِمَ وَفَقِمَ» وَقَوْلُهُ :

«مِنَ الْمَالِ» مِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ وَفِي (فَقِمَ)

أَصَابَ مِنَ الْمَالِ *

(٢) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

(كَالْمُدْمَلَقِ) وهو من الحَجَرِ
والحافِرِ : الأَمْلَسُ المَدَوَّرُ ، مثل
الْمُدْمَلِكِ ، والمُدْمَلَجِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَوْرَقًا *
* لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقًا * (١)

وقال الزَّفَيَانُ :

* وَحَافِرُ صُلْبِ الْعُجْبَى مُدْمَلَقُ *
* وَسَاقُ هَيْتِي أَنْفُهَا مُعَرَّقُ * (٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي النَّجْمِ :

* وَكُلَّ هِنْدِيٍّ حَدِيدِ الرُّونَقِ *
* يَفْلِقُ رَأْسَ الْبَيْضَةِ الْمُدْمَلَقِ * (٣)

(و) قَالَ النَّضْرُ : (رَجُلٌ دُمَالِقٌ
الرَّأْسِ) أَيْ (: مَحْلُوقُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : (فَرَجٌ دُمَالِقٌ)
أَيْ : (وَاسِعٌ) زَادَ غَيْرُهُ : عَظِيمٌ ، قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

* جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرْجِهَا الدُّمَالِقُ * (٤)

(١) ديوانه ١١١/اللسان ، والصحاح واللباب .

(٢) اللسان وأيضاً (عجا) والصحاح واللباب .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ، والمهجرة ٣/٣٩٥ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : (الدُّمْلُوقُ)
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّمَالِقُ ، مِنَ الْكَمَاةِ
: (أَصْغَرُ مِنَ الْعُرْجُونِ) وَأَقْصَرُ مَا
(يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَالرَّوْضِ) وَهُوَ طَيِّبٌ ،
وَقَلَّمَا يَسْوَدُّ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ رَأْسُهُ
مِظْلَّةً .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَجَرٌ دَمَلَقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، مِثْلُ دُمْلُوقٍ .
وَدَمْلَقُهُ ، وَدَمْلَكُهُ : إِذَا مَلَّسَهُ وَسَوَّاهُ .
وَشَيْخٌ دُمَالِقٌ ، أَيْ : أَصْلَعٌ .

[د م ن ق]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَمِينَقُونَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[د ن د ق]

(دَنْدَانِقَانُ) بِالْفَتْحِ : أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ
السَّمْعَانِيِّ : هُوَ (: د ، بَنَوَاجِي مَرَوْ)
عَلَى عَشْرَةِ فَرَاخٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَخَسَ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،
مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْخَطِيبِ الدَّنْدَانِقَانِيُّ

(و) الدَانِقُ (كصاحب : الأَحْمَقُ)
وكذلك : الدَائِقُ ، والوَادِقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَانِقُ
: (السَارِقُ) وهو مَجَازٌ .

(و) الدَانِقُ : (المَهْزُولُ السَاقِطُ
من الرِّجَالِ) عن أَبِي عَمْرٍو ، زَادَ غَيْرُهُ :

(و) من (النُّوقِ) وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
* إِنَّ ذَوَاتَ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ *

* قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ * (١)

* حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَانِقِ *

(و) الدَانِقُ (: سُدُسٌ) الدَّيْنَارِ ،
و (الدَّرْهَمِ) وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

يَا قَوْمٍ مَنْ يَعْزِرُ مِنْ عَجْرَدٍ
الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَانِقِ (٢)

(١) اللسان ، وفيه « يَقْتُلْنَ ... » والصَّحاح
والعَبَاب .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢٩٤ / ٢) وبمده .
لما رأى ميزانه شائلاً
وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْعَائِقِ
وعزاه لرجل من بني قيس بن ثعلبة في خبر أورده ، وبمدهما
- وتقدم في (حلق) - :

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيْتٌ
كَأَمَادُهُ هَذِهِ مِنْ جَالِقِ
وبمده - ويأتى في رفق - :
فبعض هذا الوجع ياعججـرد
ماذا على قومك بالرافق

حَدَّثَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
جَعْفَرٍ الْمُسْتَعْفِرِيُّ الْحَافِظُ ، وَمَاتَ قَبْلَ
الْأَرْبَعَمِائَةِ .

ومن القُدَمَاءِ : أَبُو السَّرِيِّ مَنْصُورُ
ابْنُ عَمَّارٍ بْنِ كَثِيرٍ (١) الدَّنْدَانِقَانِيُّ :
حَدَّثَ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ لَهِيْعَةَ ،
وعنه ابْنُهُ سُلَيْمٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ،
وَمَسْجُودُهُ فِي الرَّمْلِ مَشْهُورٌ إِلَى الْآنَ
يُتَبَرَّكُ بِهِ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
الدَّنْدَانِقَانِيُّ ، رَفِيقُ أَبِي طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ
فِي الطَّلَبِ ، وَغَيْرُهُؤُلَاءِ .

[د ن ق]

(الدَّنِيقُ ، كَأَمِيرٍ : مَنْ) يَنْزِلُ وَحْدَهُ ،
و (يَأْكُلُ وَحْدَهُ بِالنَّهَارِ ، و) إِذَا كَانَ
(بِاللَّيْلِ) أَكَلَ (فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ؛ لثَلَا
يَرَاهُ الضَّيْفُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ
أَبِي الْمَكَارِمِ ، وَكَذَلِكَ الْكِیْصُ
وَالصُّوْصُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ... » بَنِ كَبَرٍ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْأَنْسَابِ (٣٨٢ / ٥) وَضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ
« الدَّنْدَانِقَانِيُّ » بِسُكُونِ النُّونِ الَّتِي بَعْدَ
الْأَلْفِ ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِهَا ، وَفِي
الْقَامُوسِ بِكَسْرِهَا وَانْظُرِ الْبَابَ ٥١٠ / ١ .

(وَتُفْتَحُ نُونُهُ) وبهما رُويَ قولُ
الحَسَنِ: «لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَمَنْ دَنَّقَ»
كَأَنَّهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ التَّقْدِيرِ وَالنَّظَرِ
فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ الْحَقِيرِ ، وَالْجَمْعُ
دَوَانِقُ ، وَدَوَانِيقُ .

(كَالدَّانَاقِ) بِإِشْبَاعِ الْفَتْحَةِ ، كَمَا
قَالُوا لِلدَّرْهَمِ : دِرْهَامٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :
أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا : دَوَانِيقُ ، فَإِنَّمَا جَعَلُوهُ
تَكْسِيرَ «فَاعَالِ» ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ ،
كَمَا قَالُوا : مَلَامِيحٌ ، وَتَضْغِيرُهُ : دُوَيْنِيقُ
وَهُوَ شَاذٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَنَقَ) فَلَانٌ
(يَدْنُقُ ، وَيَدْنِيقُ) مِنْ حَدِّي نَصَرَ
وَضَرَبَ (دُنُوقًا) كَقُعُودَ (: أَسَفٌ
لِلدَّقَائِقِ الْأُمُورِ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ .

(وَالدَّنَقَةُ) بِالْفَتْحِ : (الزُّوَانُ) الَّذِي
يَكُونُ (فِي الْحِنْطَةِ) تُنْقَى مِنْهُ ، قَالَه
أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
وَالْجَنْبَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

(و) الدَّنَقَةُ (بِالتَّحْرِيكِ : الشَّيْلَمُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَدَوْنَقُ) كَجَوْهَرٍ : (ة) ، بِنَهَاوْنَدَ
عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، ذَاتُ بَسَاتَيْنِ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ
اللُّبِّ بَضَمَ الدَّالِ وَفَتَحَ النُّونَ ، وَسَيَّأَتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي «دُونِ» عَلَى الصَّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الدُّنُقُ
بِضَمَّتَيْنِ : الْمُقْتَرُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ)
وَأَنْفُسُهُمْ .

(وَالْتَدْنِيقُ : الْاسْتِقْصَاءُ) وَمِنْهُ قَوْلُ
الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : «لَا تُدْنِقُوا فَيَدْنُقَ
عَلَيْكُمْ» كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَهْلُ
الْعِرَاقِ يَقُولُونَ : فَلَانٌ مُدْنَقٌ : إِذَا كَانَ
يُدَاقُ النَّظَرَ فِي مُعَامَلَاتِهِ وَنَفَقَاتِهِ
وَيَسْتَقْصِي . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّدْنِيقُ ،
وَالْمُدَاقَةُ ، وَالْاسْتِقْصَاءُ : كِنَايَاتٌ عَنْ
الْبُخْلِ وَالشُّحِّ .

(و) التَّدْنِيقُ : (إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَى
الشَّيْءِ) مِثْلُ التَّرْنِيقِ ، يُقَالُ : دَنَقَ إِلَيْهِ
النَّظَرُ ، وَرَنَّقَ ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) التَّدْنِيقُ : (دُنُوُ الشَّمْسِ
لِلْغُرُوبِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ، يُقَالُ: دَنَقَتِ الشَّمْسُ: إِذَا قَلَّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغُرُوبِ.

(وَدَنَقَ وَجْهُهُ) تَدْنِيْقًا (: ظَهَرَ فِيهِ ضَمْرُ الْهَزَالِ مِنْ نَصَبٍ أَوْ مَرَضٍ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ: دَنَقَتُ (عَيْنُهُ) : إِذَا (غَارَتْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنَقَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

وَقِيلَ : دَنَقَ لِلْمَوْتِ تَدْنِيْقًا : دَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَرِيضٌ دَانِقٌ : إِذَا كَانَ مُدْنِفًا مُحَرَّضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعُيُونِ : الْجَاحِظَةُ ، وَالظَّاهِرَةُ ، وَالْمُدْنَقَةُ ، وَهُوَ سَوَاءٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الْعَيْنِ وَظُهُورُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُ أَصَحُّ مِمَّنْ جَعَلَ تَدْنِيْقَ الْعَيْنِ غُورًا .

وَالدَّوَانِيقِيُّ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَدَنُوقًا : لَقَبُ جَدِّ أَبِي إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ (١) بْنِ عُمَرَ [ابن دَنُوقًا] (١) الْبَغْدَادِيُّ الدَّنُوقِيُّ ، ثِقَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَنَاوِي (٢) ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ .

وَدَنِيْقِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرٍ عَيْسَى بِالْعِرَاقِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[دَوَقْ] *

(دَاقَ) الرَّجُلُ يَدُوقُ (دَوَقًا ، وَدَوَاقَةً وَدُؤُوقًا وَدُؤُوقَةً بَضْمَهُمَا : حَمَقَ ، فَهُوَ دَائِقٌ) هَالِكٌ حُمَقًا ، وَكَذَلِكَ : مَاقٌ مَوْقًا فَهُوَ مَائِقٌ ، وَيُقَالُ : أَحْمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : دَاقَ الرَّجُلُ فِي فِعْلِهِ ، وَدَاكَ : إِذَا حَمَقَ .

(و) دَاقَ (الْمَالُ : هُزِلَ) .

(و) قَالَ الْخَارَزْنَجِيُّ : دَاقَ (الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ عَنْ أُمِّهِ) أَيْ : عَدَلَ عَنْهَا حَتَّى سَنِقَ (٣) .

(١) فِي الْأَنْسَابِ (٥/ ٣٨٥) «... عَبْدِ الرَّحِيمِ» وَالزِّيَادَةُ مِنْهُ وَمِثْلُهُ فِي التَّبَصِيرِ ٥٦٨/ وَالْمَشْتَبِهَ ٢٨٢/ وَالْبَابُ ١/ ٥١١ .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ (٥/ ٣٨٥) «الْمَنَاوِي» .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ «حِينَ سَنِقَ» وَفِي الْقَامُوسِ

زِيَادَةٌ - بَعْدَ قَوْلِهِ : سَنِقَ =

(و) قَالَ : (دِيقَتْ غَنَمُكَ فَهِيَ مَدِيْقَةٌ) ، وَنَصُّ تَكْمِلَةِ الْخَارِزْمِيِّ : فَهِيَ مَدُوْقَةٌ : إِذَا (أَخَذَهَا الْأَبَى) وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : الْأَبَاءُ .

قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (وَمَدَاقُ الْحَيَّةِ : مَجَالُهَا) .

قَالَ : (وَمَتَاعٌ : دَائِقٌ تَائِقٌ) ^(١) وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : بَائِقٌ ، بِالْمَوْحِدَةِ أَيِ : (لَا تَمَنَّ لَهُ رُخْصًا وَكَسَادًا) .

قَالَ : (وَالدَّوْقَةُ وَالِدَّوْقَانِيَّةُ : الْفَسَادُ وَالْحُمَقُ) يُقَالُ : إِنَّ فِيهِمْ لِدَّوْقَانِيَّةً .

(وَأَدَاقُوا بِهِ) أَيِ : (أَحَاطُوا) بِهِ .

(وَأَنَدَاقُ بَطْنِهِ) : إِذَا (انْتَفَخَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُدَوَّقٌ ، كَمُعْظَمٌ : مُحَقَّقٌ .

وَمَالٌ دَوْقِي ، أَيِ : هَزَلِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَتَدَوَّقَ : تَحَقَّقَ .

= « وَالطَّعَامُ : ذَاقَهُ » وَنَبَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ .

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ الْمُنْدَاوِلِ : « بَائِقٌ » بِالْمَوْحِدَةِ ، كَمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ .

وَدَوْقَةٌ : أَرْضٌ بِالْيَمَنِ لِغَامِدٍ .

وَدِيَوْقَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مَنْ قُرَى هَرَاةً ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ن ش ق] *

دَنَشَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[د ق ب ق]

دِيقَبِقُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُمُولَةَ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

[د ه د ق] *

(دَهْدَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ،

وَرَوَاهُ فِي « دَهَق » بِمَا نَصَّهُ : وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَقَ الشَّيْءُ : (كَسَرَهُ)

وَأَنشَدَ لِحُجْرِ بْنِ خَالِدٍ : ^(١)

نَدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِلَذْمٍ مَنَاقِعُهُ ^(٢)

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : دَهَقَ « أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ » .

(٢) اللِّسَانُ وَزَادَ بَعْدَهُ :

وَنَحَلَبُ ضِرْسِ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَانَا

سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَالْمَصْحَاحُ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ٥١٢ هـ
شَرَحَ الْمَرْزُوقِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَهَقَ (اللَّحْمُ) دَهْدَقَةً ، وَدَهْدَاقًا ، وَيُكْسَرُ (وَيُكْسَرُ) وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : وَإِنْ قُلْتَ : دِهْدَاقًا - أَيْ : بِالْكَسْرِ - كَانَ فَصِيحًا ، أَيْ : (قَطَعَهُ) ^(١) وَكَسَرَ عِظَامَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَهْدَقْتُ (الْبَضْعَةَ) دَهْدَقَةً : (دَارَتْ فِي الْقِدْرِ إِذَا غَلَتْ) .

(و) لِلْقِدْرِ دَهْدَاقُ : (الدَّهْدَاقُ : غَلْيَانُهَا) .

(و) الدَّهْدَاقُ : (أَسْوَأُ الضَّحِكِ) ، زَهْرَقَ فِي ضَحِكِهِ زَهْرَقَةً وَدَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

(و) الدَّهْدَاقُ : (مَشَى فَوْقَ الْعُنُقِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَابَّةٌ دَهْدَاقٌ ، أَيْ : هِمْلَاجٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[د ه ق] *

(دَهَقَ الْكَاسُ ، كَجَعَلَهُ : مَلَأَهَا) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : « كسره وقطع عظامه » والمثبت من القاموس .

(و) دَهَقَ (الْمَاءُ) : أَفْرَغَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا) فَهُوَ إِذَا (ضِدًّا) ، وَمِنَ الثَّانِي : قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « نُطْفَةٌ دِهَاقًا وَعَلَقَةٌ مُحَاقًا » أَيْ : نُطْفَةٌ قَدْ أَفْرِغَتْ إِفْرَاغًا شَدِيدًا .

(كَادَهَقَهُ فِيهِمَا) يُقَالُ : أَذْهَقْتُ الْكَاسَ إِلَى أَصْبَارِهَا ، أَيْ : مَلَأْتُهَا إِلَى أَعَالِيهَا ، وَقِيلَ : شَدَّ مَلَأَهَا .

وَأَذْهَقَ الْمَاءُ : أَفْرَغَهُ إِفْرَاغًا شَدِيدًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَهَقَ (لِي دَهْقَةً مِنَ الْمَالِ) أَيْ : (أَعْطَانِي مِنْهُ صَدْرًا) .

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَقَ (فُلَانًا) : إِذَا ضَرَبَهُ .

(وَكَاسٌ دِهَاقٌ ، ككِتَابٍ : مُمْتَلِئَةٌ) مُتْرَعَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ ^(١) وَعَلَيْهِ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَاتَرَعْنَا لَهُ كَاسًا دِهَاقًا ^(٢)

(١) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .

(٢) اللسان والصاحح والعياب .

(أو) معناه: (مُتَّبَعَةٌ) على شاربِها ،
من الدَّهْقِ الَّذِي هُوَ مُتَّبَعَةُ الشَّدِّ ، وهو
قولُ مُجَاهِدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وَأَمَّا صِفَتُهُمُ الْكَأْسُ ، وهى أَنْشَى
بِالدَّهَاقِ ، وَلَفْظُهُ لَفْظُ التَّذْكِيرِ ، فمن
بابِ عَدَلٍ وَرِضًا ، أَعْنَى أَنَّهُ مَضْدَرٌ
وُصِفَ بِهِ ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِذْهَاقٍ ،
وقد يجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بابِ هِجَانٍ
وَدِلَاصٍ ، إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْ كَأْسَانَ
دِهَاقَانَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا حَمَلَ سَيِّبَوِيهِ أَنْ
يَجْعَلَ دِلَاصًا وَهِجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ
تَكْسِيرًا لِهِجَانٍ وَدِلَاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ
قَوْلُهُمْ : هِجَانَانِ وَدِلَاصَانِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَحَمَلَهُ عَلَى بابِ رِضًا ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ ،
فَافْهَمَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ماءٌ دِهَاقٌ :
كَثِيرٌ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (الدَّهْقَانُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَبِالضَّمِّ) : التَّاجِرُ ، وَسَيَّاتِي (فِي بَابِ
النُّونِ) قَالَ سَيِّبَوِيهِ : إِنْ جَعَلْتَ دِهَقَانًا
مِنَ الدَّهْقِ لَمْ تَصْرِفْهُ ، هَكَذَا قَالَ : مِنْ
الدَّهْقِ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَقَالَه عَلَى أَنَّهُ

مَقُولٌ ، أَمْ هُوَ تَمْثِيلٌ مِنْهُ لَا لَفْظٌ مَقُولٌ ؟ (١)
قَالَ : وَالْأَغْلَبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ مَقُولٌ ،
وَهُمُ الدَّهَاقِنَةُ ، وَالدَّهَاقِينُ .

(وَالدَّهْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : خَشَبَتَانِ يُغْمَرُ
بِهِمَا السَّاقُ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ ،
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الدَّهْقُ :
نَوْعٌ مِنَ الْعَذَابِ (فَارِسِيَّتُهُ أَشْكَنْجَه) .

(و) يُقَالُ : (أَذْهَقَهُ) إِذْهَاقًا : إِذَا
(أَعْجَلَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (ادَّهَقَتِ الْحِجَارَةُ ،
كَافْتَعَلَتْ) (أَيَ : تَلَازَمَتْ ، وَدَخَلَ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ) مَعَ كَثْرَةٍ .

قَالَ : (وَالْمُدَّهَقُ ، عَلَى مُفْتَعَلٍ :
الْمُكْسَرُ وَالْمُعْتَصِرُ) قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفِلَقِ *
* يَنْصَاحُ مِنْ جَبَلَةٍ رَضَمٍ مُدَّهَقٍ * (٢)

وَكُلُّ غِلْظٍ وَشِدَّةٍ : جَبَلَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّهْقُ : شِدَّةُ الضُّغْطِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَقُولٌ » تَطْبِيعٌ .
(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٦/ وَالثَّانِي فِي اللَّسَانِ ، وَالْأَوَّلُ فِي (غُبَحٍ)
وَمِمَّا فِي الْبَابِ .

وَأَيْضاً: مُتَابَعَةُ الشَّدِّ .

وَقِيلَ: كَأْسٌ دِهَاقٌ، أَيْ: صَافِيَةٌ .
وَدَهَقَ الْمَطَرُ: اشْتَدَّ فِي بَدْئِهِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمُدْهَقُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُضَيِّقُ .

[د ه ل ق]

(الدَّهْلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(أَخَذَكَ جِلْدَ الدَّابَّةِ تَخْلِقُهُ حَتَّى تَرَاهُ
يَتَمَلَّصُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ق]

(دَهْمَقُهُ) دَهْمَقَةٌ (: كَسَرُهُ ، أَوْ
قَطَعَهُ) مِثْلُ: دَهْدَقُهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي: « دَهَقٌ » .

(و) دَهَمَقَ الْفَاتِلُ (الْوَتَرُ) : إِذَا
(لَيَّنَهُ) وَجَاءَ بِهِ مُسْتَوِيًّا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ ، قَالَ :

* دَهْمَقُهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَيْنِ *
* فَهُوَ أَمِينٌ ^(١) مَتْنُهُ يُرْضَى الْعَيْنُ * ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « فَهُوَ أَمِينٌ نَفْسُهُ ... »
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَهَمَقَ
(الطَّعَامُ): إِذَا (طَيَّبَهُ، وَرَقَّقَهُ، وَلَيَّنَهُ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَدْهَمَقَ لِي
لَفَعَلْتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَابَ قَوْمًا فَقَالَ:
«أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» ^(١) مَعْنَاهُ: لَوْ شِئْتُ أَنْ
يُلَيِّنَ لِي الطَّعَامُ وَيُجَوِّدَ .

(أَوْ) دَهْمَقُهُ، فَهُوَ مُدْهَمِقٌ: (لَمْ يُجَوِّدْهُ)
فَهُوَ (ضَيْدٌ)، وَاحْتِجَّ مِنْ قَالَ ذَلِكَ بِمَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سُوقِيًّا *
* مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلَمِيًّا * ^(٢)

وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ، فَقَالَ:
ظَنُّوا أَنَّ السُّوقِيَّ: الرَّدِيُّ، وَأَصْحَابُ
الْمَرَائِي يُعْطُونَ عَلَى جَلَاءِ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا
اشْتَرَطُوا عَمَلًا سُوقِيًّا: أَضَعَفُوا الْكِرَاءَ،
وَهُوَ أَجْوَدُ الْعَمَلِ .

(و) الدُّهَامِقُ، (كَمُلَابِطٍ: التُّرَابُ
اللَّيْنُ)، قَالَ اللَّيْثُ: وَأَنْشَدَنِي خَلْفُ
الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضِ:

(١) سُورَةُ الْأَحْقَافِ، آيَةُ ٢٠ .

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَيَأْتِي فِي (سُوقٍ) .

* جَوْنٌ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهَامِقٌ * (١)

كما في الصَّحاحِ ، وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ :
* كَأَنَّمَا فِي تُرْبِهِ الدُّهَامِقُ *

* مِنْ آلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ * (٢)

(والمُدْهَمَقُ من القِدَاحِ : النَّقِيُّ
من العُيُوبِ ، المُسْتَوِي ، المُتَنِ ، و)
هو : (المُشَقَّقُ) أَيْضاً ، وأنشد ابنُ
سَمْعَانَ :

* كَأَنَّ رِزَّ الْوَتَرِ الْمُدْهَمَقِ *

* إِذَا مَطَاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرْقٍ * (٣)

(و) الْمُدْهَمَقُ مِنَ (الطَّعَامِ) : (غَيْرُ
المُجَوِّدِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيباً .

(وكتابُ مُدْهَمَقٍ : لَطِيفٌ) وَكَذَا :
كِتَابَةُ مُدْهَمَقَةٍ ، أَيْ : لَطِيفَةٌ .

(وَوَتَرٌ كَذَا) أَيْ : مُدْهَمَقٌ : (لَيْنٌ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْمُدْهَمَقُ (بِكسر الميم) الثَّانِيَّةُ
: (لَقَبُ مُدْرِكِ الْفَقْعِيِّ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : (لِفَصَاحَتِهِ) وَجُودَةُ شِعْرِهِ ،

تَقُولُ : هُوَ مُدْهَمَقٌ مَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ؛
لِتَجْوِيدِهِ الْكَلَامَ ، وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ دُهَامِقٌ : لِيَنَّةٌ دَقِيقَةٌ .

وَدَهْمَقَ الطَّحِينَ : رَفَّقَهُ وَلَيَّنَهُ .

وَدَهْمَقَ اللَّحْمَ : مَثَلَ دَهْدَقَهُ .

وَدَهْمَقْتُ فِي الشَّيْءِ ، أَيْ : أَسْرَعْتُ ،

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[د ه ن ق]

(الدَّهْمَقَةُ) أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ ، وَهُوَ

(الدَّهْمَقَةُ فِي مَعَانِيهَا) .

قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ
بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ مَا نَصَّه : الدَّهْمَقَةُ ،

وَالدَّهْمَقَةُ سَوَاءٌ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ ؛

لِأَنَّ لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَةِ ، وَهَكَذَا

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، فَجَاءَ

المُصَنِّفُ وَحَرَّفَهُ ، وَقَدَّمَ النُّونَ عَلَى

القَافِ ، وَأَفْرَدَ لَهُ تَرْكِيباً مُسْتَقِلاً ،

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[د ي ق]

(دَاقَهُ يَدِيقُهُ دَيْقاً) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ

(١) اللسان والصَّحاح .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٣٩٤/٣) .

(٣) اللسان .

وصاحبُ اللسان ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى
: (أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ) كما فى العُبابِ
والتَّكْمِلَةِ .

[وما يستدرك عليه :

دَيْقَةُ ، بالكسر : موضعٌ عن اليعقوبى .

(فصل الذال) مع القاف

[ذرق] *

(ذَرَقَ الطائرُ يَذْرُقُ ، ويَذْرِقُ) من
حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، أَى : (زَرَقَ) ،
ولمَّا سَأَلَ عُمَرُ حَسَّانَ بِنَ ثَابِتٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا - عن هِجَاءِ الحُطَيْثَةِ الزُّبْرِقَانَ
ابنَ بَذْرِ التَّمِيمِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -
بقوله :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لُبُغَيْتِهَا
واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِى (١)

فقال : « ما هِجَاهُ بل ذَرَقَ عليه » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبُّما اسْتُعْمِلَ
للإنسانِ ، وأنشَد :

* غَمَزاً تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقٌ * (٢)

(١) ديوانه ٢٨٤ واللسان وأيضاً (علم) و (كما)
والصالح والعباب .

(٢) العباب ، والجمهرة (٢/٣١٠) .

والذَّرَقُ : ذَرَقُ الحُبَارَى بِسَلَحِهِ ،
والخَذَقُ أَشَدُّ مِنَ الذَّرَقِ .

(كَأَذَرَقَ) وذلك إذا خَذَقَ بِسَلَحِهِ ،
وهذه عن الزَّجَّاجِ ، وقد يُسْتَعَارُ فى
السَّبْعِ والثَّعْلَبِ ، أنشد اللُّحْيَانِيُّ :

أَلَا تِلْكَ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَسَتْ
عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجاً ضِبَاعاً (١)

لَتَأْكُلَنِى فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِى
فَأَذَرَقَ مِنْ حِذَارِى أَوْ أَتَاعَا
(و) الذَّرَقُ ، (كضرد) : البَقْلَةُ
التي تُسَمَّى (الخَذَقُوق) عن ابنِ دُرَيْدٍ ،
وأنشد قولَ رُؤْبَةَ :

* حَتَّى إِذَا مَا أَصْفَرَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ (٢) *

قال : وَخَصَّ الذَّرَقَ لِأَنَّهُ أَبْطَأُ
الرَّطْبِ يُبْساً ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ :
الواحدةُ ذُرْقَةٌ ، ولها نُفَيْحَةٌ ، طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ
فى القِيَعَانِ وَمَنَاقِعِ المِيَاهِ ، وأنشَدَ
فى وَصْفِ رَوْضَةٍ :

(١) اللسان ، وأيضاً فى (مرد) .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفى اللسان والصالح « . . إذا ما هاج
حيران . . » وفى الجمهرة (٢/٣١٠) وقال ابن دريد :
« الحجران : جنج حاجر ، وهو المنبسط من الأرض ،
فالعشب أكثر فيه » والخائر مثله يجتمع فيه الماء .

بها ذُرْقُ غُصِّ النَّبَاتِ وَخَنُوءٌ
تَعَاوَرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ^(١)

قَالَ : وَالْغَنَمُ تَحْبَطُ عَنْ أَكْلِ الذُّرْقِ ،
وَبِهَا اسْتَقَّتْ بَطُونُهَا ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَنْبَتَ الْعَقْوُ وَالرَّيْحَانُ وَابِلُهُ
وَالْأَيْهُقَانُ مَعَ الْمَكْنَانِ^(٢) وَالذُّرْقَا^(٣)

(وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الذُّرْقَ) .

(و) حَكَى أَبُو زَيْدٍ : (لَبَنٌ مُذْرَقٌ ،
كَمُعْظَمٍ) أَيْ : (مَذِيقٌ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَذَرَّقَتْ)
الْمَرْأَةُ بِالْكُحْلِ (وَأَذْرَقَتْ ، كَأَفْتَعَلَتْ)
: إِذَا (اِكْتَحَلَتْ بِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذُّرَاقُ ، كَغُرَابٍ : خُرْعَةُ الطَّائِرِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَذَرِقَ الْمَالُ ، كَفَرِحَ : مِنَ الذُّرْقِ .

(١) الباب .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ الْمَكْنَانُ كَذَا بِالْأَصْلِ »
قُلْتُ وَيَأْتِي فِي (مَكْنٍ) « الْمَكْنَانُ : نَبْتٌ » .

(٣) الباب وفي ديوان كعب بن زهير ٢٢٨ أبيات من البحر
والروى ليس فيها هذا البيت .

وَتَقُولُ لِلْكَلامِ الْمُسْتَهْجَنِ : هَذَا
كَلَامٌ يَذْرُقُ عَلَيْهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِلَى مَتَى تَذْرُقُ عَلَى
النَّاسِ ، أَيْ : تَبْذَأُ عَلَيْهِمْ .

وَفِي الْوَعِيدِ : لِأَذْرَقْنِكَ إِنْ لَمْ تَرْبِعْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ذ ر ق] *

أَذْرَنْفَقَ : تَقَدَّمَ ، كَأَذْرَنْفَقَ ، حَكَاهُ
نُصَيْرٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ذ ع ق] *

(ذَعَقَهُ ، كَمَنَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : (صَاحَ بِهِ
وَأَفْزَعَهُ) وَهُوَ لُغَةٌ فِي زَعَقَهُ زَعَقَةً ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ أَبَا طِيلٍ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(وَمَاءٌ ذُعَاقٌ ، كَغُرَابٍ) : مِثْلُ (زُعَاقٍ) .
قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ عَرَبِيٍّ ،
فَلَا أَذْرِي أَلُغَةً أَمْ لُغَةً ؟ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاءٌ ذُعَاقٌ)
أَيْ : (قَاتِلٌ) .

[ذ ع ل ق] *

(الذُّعْلُوقُ ، كُضْفُورٌ : بَقْلٌ
كالْكُرَّاثِ طَيْباً) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،
وهو يَنْبُتُ في أَجْوَافِ الشَّجَرِ ، وَذُعْلُوقٌ
آخِرُ يُقَالُ لَهُ : لِحْيَةُ التَّيْسِ ، وَقِيلَ :
هو نَبْتُ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ ،
وقال ابنُ بَرِّيٍّ : هو نَبْتُ أَدَقُّ من
الْكُرَّاثِ ، وله لَبَنٌ ، وفي أَرَاجِيْزِهِمْ :
* حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ * (١)

* أَسْرَعَ من طَرْفِ المُوقِ *
شَبَّهَ به المَهْرَ النَّاعِمَ في خِصْبِهِ
وَسِمْنِهِ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الذُّعْلُوقُ :
(الْغُلَامُ الحَارُّ الرَّأْسِ ، الخَفِيفُ الرُّوحِ)
كَالْمَذْلُوقِ . (٢)

(و) الذُّعْلُوقُ : (طَائِرٌ صَغِيرٌ) عن
ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الذُّعْلُوقُ : (ضَرْبٌ من الكَمَاةِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) الأول في اللسان والضاحك وقبله ثلاثة مشايط ، ويأتي في

(زعلق) وهما في العباب في سبعة مشايط .

(٢) في المذلول فسرهُ بِالْغُلَامِ الخَفِيفِ ، ولم يقل : « الحار

الرأس » .

(و) الذُّعْلُوقُ : (الخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ
الْقَمَرِ من الضَّانِ) عن ابنِ عَبَّادٍ .
(و) الذُّعْلُوقُ : (سَيْفٌ خَالِدٌ بن
سَعِيدِ بنِ العاصِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) ،
وهو القَائِلُ فِيهِ بِالشَّامِ - وهو يُقَاتِلُ
الرُّومَ - :

* أَبِي سَعِيدٍ وَوِشَاحِي ذُعْلُوقٍ (١) *

* أَعْلُو به هَامَةً كُلٌّ بِطَرِيقٍ *

* ما ابْتَلَّ مِنْ لَحْيٍ يَوْمًا بِالرَّيْقِ *

قال ابنُ عَبَّادٍ : (وتُدْعَى الضَّانُ
لِلْحَلْبِ بِـ « ذُعْلُوقٍ ، ذُعْلُوقٍ ») نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَبُو طُعْمَةَ (نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوقٍ :
تَابِعِيٌّ) من بَنِي ثَوْرٍ ، يَرْوَى عن ابنِ
عُمَرَ ، عِدَادُهُ في أَهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ
الثَّوْرِيُّ ، نَقَلَهُ ابنُ حِبَّانٍ في كتابِ
الثَّقَاتِ .

قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «نَسَرِ» ،
وَأَعَادَهُ هُنَا تَكَرَّاراً ، وَهَكَذَا عَادَتُهُ غَالِباً ،
قال شَيْخُنَا : وَاتَّفَقَ لِلدَّارِقُطْنِيِّ أَنَّهُ
كَانَ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ

[ذ ل ق] *

(ذَلَقَ السَّكِينُ) يَذْلِقُهُ ذَلْقًا :
(حَدَّدهُ ، كَذَلَّقَهُ) تَذْلِيْقًا (وَأَذْلَقَهُ)
نقله اللَّيْثُ .

(و) ذَلَقَ (السَّمُومُ ، أَوِ الصَّوْمُ
فُلَانًا) أَى : (أَضْعَفَهُ) وَأَهْزَلَهُ ، وَأَقْلَقَهُ .

(و) ذَلَقَ (الطَّائِرُ : ذَرَقَ ، كَأَذْلَقَ
فِيهِمَا) يُقَالُ : أَذْلَقَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ : إِذَا
حَذَفَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَأَذْلَقَهُ السَّمُومُ : أَضْعَفَهُ ، وَكَذَلِكَ
الصَّوْمُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ عَائِشَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ
حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ» أَى : أَضْعَفَهَا ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى : أَذَابَهَا ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : أَذْلَقَهَا الصَّوْمُ ، أَى :
أَخْرَجَهَا .

(وَذَلِقَ اللِّسَانُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَا ذَلِقَ (السَّنَانُ كَفَرَحَ)
يَذْلِقُ ذَلْقًا : (ذَرِبَ) فَهُوَ ذَلِيقٌ وَأَذْلَقُ ،
وَأَسِنَّةٌ ذُلِقَتْ) بِالضَّمِّ ، جَمْعُ أَذْلَقَ ، قَالَ

فَرُبَّمَا أَشَارَ إِلَى أَغْلَاطِهِمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ،
كَمَا اتَّفَقَ لَهُ حَيْثُ قَرَأَ الْقَارِئُ عَلَيْهِ
مَرَّةً : نُسِيرُ بْنُ دُعْلُوقٍ ، بِأَلْيَاءِ التَّحِيَّةِ
فَقَالَ لَهُ ﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ ^(١) وَرَوَى أَنَّ
الْقَارِئَ قَرَأَ بِشِيرٍ ، فَسَبَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
فَقَالَ : يَسِيرٌ ، فَتَلَا الدَّارَقُطْنِيُّ
﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ ^(١) وَهِيَ مِنْ لَطَائِفِهِ .

[ذ ف ر ق] *

(الذُّفْرُوقُ) بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فِي (الْثُّفْرُوقِ)
وَهِيَ ، قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ ^(٢) الَّتِي فِيهَا
عِلَاقَتُهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

[ذ ق ذ ق]

(الذَّقْذَاقُ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْحَدِيدُ اللِّسَانِ الَّذِي فِيهِ
عَبْجَلَةٌ) كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) سورة القلم ، الآية ١ و ٢

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ «التَّمْرَةُ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (تَفْرُقَ)

التَّمْرَةُ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى

زَاهِرُ التَّيْمِيِّ :

سَاقِيَتُهُ كَأَسِ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ

ذُلُقٍ مُؤَلَّلَةٍ الشُّفَارِ حِدَادٍ (١)

(وَذُلُقَ اللِّسَانُ ، كَنَصَرَ ، وَفَرِحَ ، وَكَرُمَ

فَهُوَ ذَلِيقٌ ، وَذُلُقٌ بِالْفَتْحِ ، وَ) ذُلُقٌ

(كَصُرَدٍ وَعُنُقٍ ، أَى) : مُنْطَلِقٌ (حَدِيدٌ) ،

فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : لِسَانُ ذَلِيقٍ طَلِيقٌ ،

وَذُلُقٌ طَلُقٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَذُلُقٌ طَلُقٌ ،

مِثَالُ عُنُقٍ ، وَذُلُقٌ طَلُقٌ ، مِثَالُ صُرَدٍ ،

ذَكَرَهُنَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُقَالُ : أَلْسِنَةٌ

ذُلُقٌ طَلُقٌ بِالضَّمِّ ، وَقِيلَ : (بَلِيغٌ بَيْنُ

الذَّلَاقَةِ) مَصْدَرُ ذُلُقٍ ، كَكَرُمَ .

(وَالذَّلُقُ) مُحَرَّكَةٌ مَصْدَرُ ذَلِيقٍ

كَفَرِحَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ جَاءَتِ الرَّحِمُ ، فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ

ذُلُقٍ طَلُقٍ - وَيُرْوَى : بِأَلْسِنَةِ طَلُقٍ ذُلُقٍ -

تَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي ، وَاقْطَعْ

مَنْ قَطَعَنِي » وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لِسَانٌ

طَلُقٌ ذُلُقٌ - كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ - إِنَّهُ

(١) الباب ، والبيت من قصيدة له في حسانة أبي تمام ٦٧٢/

(شرح المازوق) .

فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، ذُلُقٌ ، عَلَى وَزْنِ صُرَدٍ ،
وَيُقَالُ : طَلُقَ ذُلُقٌ ، وَطَلُقَ ذُلُقٌ ، وَطَلِيقٌ
ذَلِيقٌ ، وَيُرَادُ بِالْجَمِيعِ الْمَضَاءُ وَالنَّفَادُ .

(وَذَلِيقَ السَّرَاجِ ، كَفَرِحَ : أَضَاءَ) .

وَأَذَلَقَهُ إِذْلَاقًا : أَضَاءَهُ .

(و) ذَلِيقَ (الضَّبِّ) ذَلَقًا : (خَرَجَ

مِنْ خُشُونَةِ الرَّمْلِ إِلَى لِينِ الْمَاءِ) .

(و) ذَلِيقَ (فُلَانٌ مِنَ الْعَطَشِ) : إِذَا

(أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

: «أَنَّهُ ذَلِيقَ يَوْمٍ أُحْدِ مِنْ الْعَطَشِ» أَى :

جَهْدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ .

(وَذَلُقَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَقَتْهُ ، وَيُحَرِّكُ ،

وَذَوَلَقَهُ) كَجَوَّهَرٍ : (حَدَّهُ) وَجَدَّتْهُ ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَذَوَلُقَ اللِّسَانُ وَالسِّنَانُ : طَرَفُهُمَا) .

(وَلِسَانٌ ذَلُقٌ طَلُقٌ) يَأْتِي بَيَانُهُ (فِي :

ط ل ق) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحُرُوفُ الذَّلُقُ)

بِالضَّمِّ ، وَهِيَ : (حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ

وَالشَّفَةِ) الْوَاحِدُ أَذَلَقُ ، وَهُنَّ سِتَّةٌ :

(ثَلَاثَةٌ ذَوَلَقِيَّةٌ) وَهِيَ : (الَّلامُ ، وَالرَّاءُ ،

والتَّوْنُ، وثلاثة شَفْهِيَّةٌ (وهي: (الباءُ والفاءُ، والميمُ)، وإنما سُمِّيتْ هذه الحُرُوفُ ذُلُقًا لَأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ، وَهُمَا مَدْرَجَتَا هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَزَادَ الْأَخِيرُ: وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِذَلْقِ اللِّسَانِ، وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ سِرٌّ ظَرِيفٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ اسْمًا رُبَاعِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا غَيْرَ - ذِي زَوَائِدَ - فَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السَّتَّةِ، أَوْ حَرْفَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً، وَذَلِكَ نَحْوَ جَعْفَرٍ، فِيهِ الرَّاءُ وَالْفَاءُ، وَقَعُصَبٌ، فِيهِ الْبَاءُ، وَسَلْهَبٌ، فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ، وَسَفَرَجَلٍ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ، وَفَرَزْدَقٌ، فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ، وَهَمَرْجَلٌ، فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ، وَقِرْطَعِبٌ، فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ، وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ، فَمَتَى وَجَدْتَ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً أَوْ خُمَاسِيَّةً مُعْرَاةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَيْسَ مِنْهُ، وَلِذَلِكَ

سُمِّيتِ الْحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السَّتَّةِ الْمُضْمَتَةِ، أَيْ صُمِّتَ عَنْهَا أَنْ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةً أَوْ خُمَاسِيَّةً مُعْرَاةً مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ.

(وَخَطِيبٌ ذَلِقٌ) وَذَلِيقٌ (كَكَتِيفٍ وَأَمِيرٍ) أَيْ: (فَصِيحٌ) بَلِيغٌ (وَهِيَ بِهَاءٍ) ذَلِيقَةٌ، وَذَلِيقَةٌ.

(وَأَذْلَقَهُ: أَقْلَقَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَا عِزَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ» أَيْ: أَقْلَقَتْهُ.

(و) أَذْلَقَهُ الصَّوْمُ، أَيْ: (أَضْعَفَهُ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) أَذْلَقَ (السَّرَّاجُ: أَضَاءَهُ وَأَوْقَدَهُ).

(و) أَذْلَقَ (الضَّبُّ) أَقْلَقَهُ، بِأَنَّ (صَبَّ الْمَاءِ فِي جُحْرِهِ لِيُخْرِجَ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ جَرِيرٌ:

أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا
شَقَّ النَّطَاقُ عَنْ اسْتِ صَبٍّ مُذْلَقٍ^(١)

(كَذَلِكَ) تَذْلِيقًا، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
تَذْلِيقُ الضُّبَابِ: تَوْجِيهُ الْمَاءِ إِلَى جَحْرَتِهَا.

(١) شرح ديوانه ٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب.

(وَذَلَّقَ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا) : إذا (ضَمَّرَهُ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لَحْمُهُ
أَدَاوِيهِ مَكُونًا وَأَرْكَبُ وَادِعًا (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَذْلَقُ ،
(كَمُعْظَمٍ : اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هُوَ مِثْلُ النَّسِيِّ .

(وَابْنُ الْمَذْلَقِ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
يُرْوَى بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ ، وَالْإِعْجَامُ
أَصَحُّ : رَجُلٌ (مِنْ) بَنِي (عَبْدِ شَمْسٍ)
ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (لَمْ
يَكُنْ يَجِدُ بَيْتَ لَيْلَةٍ وَلَا أَبُوهَ وَلَا
أَجْدَادَهُ) ، وَكَانُوا يُعْرِفُونَ بِالْأَفْلَاسِ
(فَقِيلَ : أَفْلَسَ مِنْ ابْنِ الْمَذْلَقِ) قَالَ
الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَرَجُّو تَمِيمًا وَنَفَعَهَا
كَرَاجِي النَّدَى وَالْعُرْفِ عِنْدَ الْمَذْلَقِ (٢)

(وَأَذْلَقَ الْغُصْنَ : صَارَ لَهُ ذَلْقٌ أَيْ :
حَدٌّ) يُقْطَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَابِرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : «فَأَذْلَقَ لِي، فَقَطَعْتُ مِنْ
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبَابٌ مُذْلَقٌ ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ : حَادٌّ ،
قَالَ الزَّفَيَّانُ :

* وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ *
* وَذُبُلٌ فِيهَا شَبَابٌ مُذْلَقٌ * (١)

وَالذَّلَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقَلَقُ وَالْحِدَّةُ
أَيْضًا ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* حَتَّى إِذَا تَوَقَّعْتُ مِنَ الزُّرْقِ *
* حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلَقِ * (٢)

وَفِي اللِّسَانِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الذَّلَقُ
هُنَا جَمْعَ ذَالِقٍ ، كَرَائِحٍ وَرَوَّحٍ وَعَازِبٍ
وَعَزَبٍ ، وَهُوَ الْمُحَدَّدُ النَّضْلِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الذَّلَقَ ، فَحَرَّكَ لِلضَّرُورَةِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ .

وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ : (٣)

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَثْنِي
لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ (٤)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٧/ واللسان والعياب .

(٣) هو أبو غراش الهذلي .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢١٩/ واللسان ، والأساس .

(١) ديوانه ١٤١/ واللسان والتكملة والعياب والأساس ،

والمعاني الكبير ٩٣/

(٢) العياب .

والمِذْلَاقَةُ : الناقةُ السريعةُ السَّيْرُ ،
ومنه حديثُ حَفَرٍ زَمَزَمَ : « أَلَمْ نَسْقِ
الْحَجَّاجِينَ وَنَنْحَرِ الْمِذْلَاقَةَ ؟ » .

والذَّلَقُ ، بالفتحِ : مَجْرَى المِخْوَرِ
في البَكْرَةِ .

وَذَأَقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ .

والإِذْلَاقُ : سُرْعَةُ الرَّمْيِ .

والذَّلَقُ ، بالتحريكِ : القَلَقُ ، وقد
ذَلِقَ ، كَفَرِحَ : قَلِقَ .

وَأَسْتَذَلَقَ الضَّبَّ مِنْ جُحْرِهِ : إِذَا
اسْتَخْرَجَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَرًا :

بِمُسْتَذَلِقِ حَشَرَاتِ الْإِكَا

مَ يَمْنَعُ مِنْ ذِي الْوَجَارِ الْوَجَارَا ^(١)

يعني الغيثَ يَسْتَخْرِجُ هَوَامَّ الْإِكَامِ ،
وَيُرَوَّى بِالذَّلَالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَذْلَقَنِي قَوْلُكَ ، أَيِ : بَلَغَ مِنِّي
الْجُهْدَ حَتَّى تَضَوَّرْتُ .

(١) شعر الكميت ٢١٣/١ واللسان ، والتكملة والعباب .

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ذَكَرَ «ذُلْقِيَّةَ» ^(١)
بِضْمٍ الذَّالِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَفَتْحِ
الْيَاءِ التَّحْتِيَةِ : اسْمُ مَدِينَةٍ .

وَأَذْلَقُ : ^(٢) حَفَرٌ وَأَخَادِيدُ .

[ذ م ل ق]

(الذَّمْلَقُ ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْمَلَّاقُ) وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْمَلَّادُ .

قَالَ : (و) هُوَ أَيْضًا : (الْخَفِيفُ
الْحَدِيدُ اللِّسَانُ) .

(و) كَذَلِكَ : (السَّيْفُ) وَالسِّنَانُ
(الْمُحَدَّدُ) مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا .

قَالَ : (وَرَجُلٌ ذَمْلَقَانِي) أَيِ : (سَرِيعُ
الْكَلَامِ) .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : رَجُلٌ
(ذَمْلَقِيٌّ كَعَمَلَسِيٍّ) أَيِ : (فَصِيحُ
اللِّسَانِ) .

(١) ضبطه ابن الأثير في النهاية بالعبارة فقال : « بضم الذل
وسكون القاف وفتح الياء ، تحتها نقطتان » وسكت
عن ضبط اللام ، وقال : مدينة للروم .

(٢) في معجم البلدان (الأذلق) وعزى هذا التفسير للغارزنجي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّمْلَقَةُ : التَّمَلُّقُ وَالْمَلَاظَفَةُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ذَمَلَقُ الْوَجْهِ ، كَجَعْفَرٍ ، أَيْ : مُحَدَّدُهُ .

[ذوق] *

(ذَاقَهُ ذَوْقًا ، وَذَوَّقَا ، وَمَذَاقًا ، وَمَذَاقَةً : اخْتَبَرَ طَعْمَهُ) وَأَصْلُهُ فِيمَا يَقْلُ تَنَاوُلُهُ ، فَإِنَّ مَا يَكْثُرُ مِنْهُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ : الْأَكْلُ (وَأَذَقْتُهُ أَنَا) إِذَاقَةً .

وَفِي الْبَصَائِرِ وَالْمُفْرَدَاتِ : اخْتِيرَ فِي الْقُرْآنِ لَفْظُ الذَّوْقِ لِلْعَذَابِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي التَّعَارُفِ لِلْقَلِيلِ ، فَهُوَ مُسْتَصْلَحٌ لِلكَثِيرِ ، فَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ لِيُعْلَمَ الْأَمْرَيْنِ ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعَذَابِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّحْمَةِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَسْنَا أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا﴾ (١) وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْاِخْتِيَارِ ، يُقَالُ : أَذَقْتُهُ كَذَا فَذَاقَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ ذَاقَ كَذَا ، وَأَنَا أَكَلْتُهُ ، أَيْ خَبَرْتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا خَبَرَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مِنْ عِنْدِنَا » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهِيَ فِي سُورَةِ فَصَّلَتْ ، آيَةِ ٥٠ .

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ۖ (١) فَاسْتِعْمَلَ الذَّوْقَ مَعَ اللَّبَاسِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ التَّجَرُّبَةُ وَالْاِخْتِيَارُ ، أَيْ : جَعَلَهَا بَحِثُ تُمَارِسِ الْجُوعِ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرِ كَلَامَيْنِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : أَذَاقَهَا الْجُوعُ وَالْخَوْفُ ، وَأَلْبَسَهَا لِبَاسَهُمَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَسْنَا أَذَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً﴾ (٢) اسْتِعْمَلَ فِي الرَّحْمَةِ الْإِذَاقَةَ ، وَفِي مُقَابَلَتِهَا الْإِصَابَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ نُصِيبْهُمْ سَيْئَةً﴾ (٣) تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ بِأَذْنَى مَا يُعْطَى مِنَ النِّعْمَةِ يَبْطُرُ وَيَأْشُرُ .

قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَقَالَ بَعْضُ مَشَائِخِنَا : الذَّوْقُ : مُبَاشَرَةُ الْحَاسَةِ الظَّاهِرَةِ ، أَوِ الْبَاطِنَةِ ، وَلَا يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِحَاسَةِ الْفَمِ فِي لُغَةِ الْقُرْآنِ ، وَلَا فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (٤) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ (٥) وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ

(١) سُورَةُ النُّحْلِ ، آيَةِ ١١٢/

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَإِذَا أَذَقْنَاهُ » خَطَأٌ ، وَهِيَ فِي سُورَةِ هُودٍ ، آيَةِ ٩/

(٣) فِي سُورَةِ النَّسَاءِ ، آيَةِ ٧٨/ ، وَالْأَعْرَافِ ١٣١/ ، وَالرُّومِ ٣٦/ وَالشُّورَى ٤٨/

(٤) سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، آيَةِ ٥٠/

(٥) - سُورَةُ صَ ، آيَةِ ٥٧/

لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ (١) ۖ فَتَأْمَلُ
كَيْفَ جَمَعَ الذَّوْقَ وَاللِّبَاسَ حَتَّى يَدُلَّ
عَلَى مُبَاشَرَةِ الذَّوْقِ وَإِحَاطَتِهِ وَشُمُولِهِ ،
فَأَفَادَ الْإِخْبَارُ عَنْ إِذَاقَتِهِ أَنَّهُ وَقَعَ
مُبَاشَرٌ غَيْرُ مُنْتَظَرٍ ، فَإِنَّ الْخَوْفَ قَدْ
يُتَوَقَّعُ وَلَا يُبَاشَرُ ، وَأَفَادَ الْإِخْبَارُ عَنِ
لِبَاسِهِ أَنَّهُ مُحِيطٌ شَامِلٌ كَاللِّبَاسِ
لِلْبَدَنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ
مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا » ، فَأَخْبَرَ أَنَّ لِلْإِيمَانِ
طَعْمًا ، وَأَنَّ الْقَلْبَ يَذُوقُهُ ، كَمَا يَذُوقُ
الْفَمُ طَعْمَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَقَدْ
عَبَّرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ
إِدْرَاكِ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ . [و]
حصوله (٢) للقلب ومباشرته له
بالذَّوْقِ تَارَةً ، وَبِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَارَةً ،
وَبِوَجْدَانِ الْحَلَاوَةِ تَارَةً ، كَمَا قَالَ :
« ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ... الْحَدِيثِ » وَقَالَ :
« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ » .
قَالَ : وَالذَّوْقُ عِنْدَ الْعَارِفِينَ : مَنْزِلَةٌ

(١) سورة النحل ، الآية / ١١٢

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله حصوله كذا بالأصل
ولعل الأول وحصوله » .

مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ أَثْبَتُ وَأَرْسَخُ مِنْ
مَنْزِلَةِ الْوَجْدِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (ذَاقَ الْقَوْسَ)
ذَوْقًا : إِذَا (جَذَبَ وَتَرَهَا اخْتِبَارًا) لِيَنْظُرَ
مَا شِدَّتْهَا ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا
كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ (١)
أَي : لَهَا حَاجِزٌ يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ .

(وما ذاق ذواقاً) أَي : (شَيْئاً)
وَالذَّوْقُ فَعَالٌ : بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الذَّوْقِ ،
وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْإِسْمِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوْاقًا » وَفِي
الْحَدِيثِ - فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ - :
« يَدْخُلُونَ رُودًا (٢) ، وَلَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا
عَنْ ذَوَاقٍ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً » قَالَ
الْقُتَيْبِيُّ : الذَّوَاقُ : أَصْلُهُ الطَّعْمُ ، وَلَمْ
يُرِدِ الطَّعْمَ هَهُنَا ، وَلَكِنَّهُ ضَرْبُهُ مَثَلًا

(١) ديوانه / ٤٩ وفيه « إِنَّ يُغْرِقَ السَّهْمَ »
واللسان ، والعباب والأساس وفيه : « لَهَا
وَلَهَا » والمقاييس ٣٦٥/٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رُودًا » وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْفَائِقِ ٩٠/٢ ، وَفِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ
« ... كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ لَا يَتَفَرَّقُونَ
إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ » .

لما يَنَالُونَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وقال ابنُ
الْأَنْبَارِيِّ : أَرَادَ لَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنْ
عِلْمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ ، يَقُومُ لَهُمْ مَقَامُ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ أَرْوَاحَهُمْ ،
كَمَا كَانَ يَحْفَظُ الطَّعَامُ أَجْسَامَهُمْ .

(و) قَالَ أَبُو حَمْزَةَ : يَقَالُ : (أَذَاقَ
زَيْدٌ بَعْدَكَ) سَرَوًا ، أَيْ صَارَ : سَرِيًّا ، وَ
(كَرَمًا) أَيْ : (صَارَ كَرِيمًا) وَأَذَاقَ
الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدُوًّا ، أَيْ : صَارَ عَدَاءً
بَعْدَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَذَوَّقَهُ) أَيْ : (ذَاقَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)
وَشَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(وَتَذَاوَقُوا الرِّمَاحَ) : إِذَا (تَنَاوَلُوهَا)
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَوْ كَاهْتِزَازِ رُدَيْنِي تَذَاوَقَهُ
أَيْدِي التَّجَارِ فَنَزَادُوا مَتْنَهُ لَيْنًا ^(١)
وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْمَذَاقُ ، يَكُونُ مَصْدَرًا ، وَيَكُونُ
اسْمًا .

(١) ديوانه ٣٢٨ وفيه « . . . تذاوله أيدي التجار » والمثبت
مثله في اللسان والعياب والتكملة والأساس .

وَتَقُولُ : ذُقْتُ فُلَانًا ، وَذُقْتُ
مَا عِنْدَهُ ، أَيْ : خَبَرْتُهُ .
وَالذَّوْاقُ ، كَشَدَادِ : السَّرِيعُ النِّكَاحِ
السَّرِيعُ الطَّلَاقِ ، وَهِيَ ذَوَاقَةٌ ، وَقَدْ نُهِيَ
عَنْ ذَلِكَ .

وَالذَّوْاقُ أَيْضًا : الْمَلُولُ .
وَاسْتَذَاقَ فُلَانًا : خَبَرَهُ فَلَمْ يَخْمَدْ
مَخْبَرَتَهُ .

وَأَمَرُ مُسْتَذَاقٍ ، أَيْ : مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ .
وَذَوْقُ الْعُسَيْلَةِ : كِنَايَةٌ عَنِ الْإِيلَاجِ .
وَيَوْمٌ مَا ذُقْتُهُ طَعَامًا ، أَيْ : مَا ذُقْتُ
فِيهِ .

وَتَذَاوَقَهُ ، كَذَاقَهُ .
وَهُوَ حَسَنُ الذَّوْقِ لِلشَّعْرِ : مَطْبُوعٌ
عَلَيْهِ .

وَمَا ذُقْتُ غَمَاضًا ، وَمَا ذُقْتُ فِي عَيْنِي
نَوْمًا .

وَذَاقَتَهَا يَدِي ، وَذَاقْتُ [كَفِّي] ^(١)
فُلَانَةً : إِذَا مَسَّتْهَا .

وَيُقَالُ : ذِيقَ كَذِبُهُ ، وَخُبِرَتْ حَالُهُ .

(١) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

وَاسْتَذَاقَ الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : انْقَادَ لَهُ ،
وَلَا يَسْتَذِيقُ لِي الشَّعْرَ إِلَّا فِي فُلَانٍ .

وَدَعَنِي أَتَذُوقَ طَعْمِ فُلَانٍ .

وَتَذَوَّقْتُ طَعْمَ فِرَاقِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ وَكِنَايَةٌ .

(فصل الراء) مع القاف

[ر ب ر ق] *

(الرَّبْرِقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْيَمَانِيَّةِ
يَقُولُ : هُوَ (عِنَبُ الثَّلَبِ) قَالَ : وَهُوَ
الثَّلَثَانُ مِثَالُ الطَّرْبَانِ ، وَالثَّلَثَلَانِ مِثَالُ
الْجُلْجُلَانِ ، وَهُوَ ثَعَالَةٌ .

[ر ب ق] *

(الرَّبْقُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ
عُرَى ، يُشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ) الصَّغَارُ مِنْ
أَعْنَاقِهَا أَوْ يَدِهَا ؛ لِثَلَاثَ تَرَضُّعٍ . (كُلُّ
عُرْوَةٍ) مِنْهَا (رَبْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ)
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَيُرْوَى عَنْ حُذَيْفَةَ

— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : « مِنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ
شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ »
اسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ ، يَعْنِي مَا يُشَدُّ بِهِ

الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ (ج) : رَبْقٌ ،
وَأَرْبَاقٌ ، وَرِبَاقٌ (كِعَنْبٍ ، وَأَصْحَابِ
وَجِبَالٍ) قَالَ رُوْبَةُ :

* وَحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرَانَ الرَّبْقِ (١) *

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — :
« حُجُّوا بِالذُّرِّيَّةِ ، لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا ،
وَتَذَرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا » ، ضَرَبَهَا
مَثَلًا لِمَا قُلِدَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ وَجُوبِ الْحَجِّ .
وَفِي حَدِيثِ الْعَهْدِ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا
الْإِمَاقَ (٢) ، وَتَأْكُلُوا الرَّبَاقَ » ، شَبَّهَ
مَا لَزِمَ أَعْنَاقَهُمْ بِالرَّبْقِ فِي أَعْنَاقِ الْبَهْمِ ،
وَشَبَّهَ نَقْضَهُ بِأَكْلِ الْبَهِيمَةِ رِبْقَهَا
وَقَطْعَهُ ، فَإِنَّهَا إِذَا قَطَعَتْهُ خَلَصَتْ مِنَ
الشَّدِّ .

(وَرَبْقَهُ) أَيْ : الْجَدْيَ (يَرَبْقُهُ
وَيَرَبْقُهُ) مِنْ حَدْيٍ نَصَرَ وَضَرَبَ ،
رَبْقًا : (جَعَلَ رَأْسَهُ فِي الرَّبْقَةِ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : شَدَّهُ فِي
الرَّبْقَةِ .

(و) رَبَّقَ فُلَانًا (فِي) هَذَا (الْأَمْرِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . هَيْفُ السَّيْفِ » تَطْيِيعٌ وَالْمَثَبُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ١٠٥ وَالْعِيَابُ .

(٢) الْإِمَاقُ : تَخْفِيفُ الْإِمَاقِ وَهُوَ الْغَيْظُ ، وَانْظُرِ الْفَائِقَ ٢٨١/٢

يَرْبِقُهُ رَبْقًا : (أَوْقَعَهُ) فِيهِ (فَارْتَبَقَ)
أَي : (وَقَعَ فِيهِ) .

(وَالرَّبْقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الشَّدُّ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّبْقُ : مَا تُرَبَّقُ بِهِ
الشَّاةُ ، وَهُوَ خَيْطٌ يُثْنَى حَلَقَةً ، ثُمَّ يُجْعَلُ
رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ
ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ .

(وَالرَّبِيقَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْبَهْمَةُ
الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبِيقَةِ) نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
(وَأَرْبَقُ ، بَضْمٌ الْبَاءِ) وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَذَكَرَ
يَاقُوتُ الْوَجْهَيْنِ ، زَادَ وَبِالْكَافِ أَيْضًا
بَدَلَ الْقَافِ : (ةَ بَرَامَهْرُمَزٍ) مِنْ نَوَاحِي
خُوزِسْتَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ عَلِيُّ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الرَّامَهْرُمَزِيِّ
الْأَرْبُقِيِّ ، وَسَيَأْتِي فِي « ر ب ك » .

(و) الرَّبِيقُ (كَزَبِيرٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ) .

(وَأُمُّ الرَّبِيقِ : الدَّاهِيَةُ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
« جَاءَنَا بِأُمِّ الرَّبِيقِ عَلَى أَرْبَقٍ » ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ
رَجُلٍ رَأَى الْغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ ، أَوْ

الْأَفْعَى ، وَصَوَّبَ الْأَخِيرَ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
قَالَ : لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ ، فَإِذَا تَثَنَّتْ أَشْبَهَتْ
الرَّبْقَ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي « أَرْق » .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (التَّرْبِيقُ ،
بِكْسَرِ التَّاءِ : خَيْطٌ تُرَبَّقُ فِيهِ الشَّاةُ)
يُشَدُّ فِي عُنُقِهَا ، فَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ
وَالْتَمِيمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَلَّ رَبْقَتَهُ ،
بِالْكَسْرِ) : إِذَا (فَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ)
وَكَذَا قَطَعَ رَبْقَتَهُ .

(وَقَوْلُهُمْ : رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبِقُ
رَبْقٍ) وَالتَّرْمِيدُ : هُوَ أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُهَا
(أَي : هَبَّتِ الْأَرْبَاقُ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ
قُرْبٍ) لِأَنَّهَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
(وَفِي الْمَعْرَى يُقَالُ : رَنَّقُ ، بِالنُّونِ ،
أَي : أَنْتَظِرُ ؛ لِأَنَّهَا تُرْنِي وَتَضَعُ بَعْدَ
مُدَّةٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : رَمَّقُ ، بِالْمِيمِ أَيْضًا)
وَلَفْظَةُ أَيْضًا الثَّانِيَةُ مُكَرَّرَةٌ لَا حَاجَةَ
إِلَيْهَا .

(وَتَرْبِيقُ الْكَلَامِ : تَلْفِيقُهُ) وَكَذَا
تَرْمِيقُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (١)

(١) بعده في مطبوع التاج : « وفي الأساس : تَقْلَدَتْهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ » وَلَيْسَ هُنَا مَوْضِعُهُ ، وَسَيَأْتِي بَعْدَ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحُ .

(والمُرْبِقَةُ) كَمُعْظَمَةٍ : (الخُبْزَةُ
المُشْحَمَةُ) .

(وارْتَبَقَ الظُّبَى فِي حِبَالَتِي) : إِذَا
(عَلِقَ) وَنَشَبَ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَرَبَّقْتُهِ مِنْ
عُنُقِي) أَيْ : (تَعَلَّقْتُهِ) وَفِي الْأَسَاسِ :
تَقَلَّدْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَاةٌ رَبِيقٌ ، وَمُرْبِقَةٌ ، أَيْ : مَرْبُوقَةٌ .
وَرَبِيقُهُ تَرَبِيقًا : شَدَّهُ فِي الرِّبَاقِ .
وَارْتَبَقْتُهُ لِنَفْسِي : ارْتَبَطْتُهُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّبْقَةُ : نَسْجٌ مِنْ
الصُّوفِ الْأَسْوَدِ ، عَرْضُهُ مِثْلُ عَرْضِ
التَّكَّةِ ، وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ عَهْنٍ ،
تُعْقَدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تُعَلَّقُ فِي عُنُقِ
الصَّبِيِّ ، وَتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا ،
كَمَا يُخْرَجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ
حِمَائِلِ السَّيْفِ ، وَإِنَّمَا تُعَلَّقُ الْأَغْرَابُ
الرَّبْقُ فِي أَعْنَاقِ صَبْيَانِهِمْ مِنَ الْعَيْنِ .

وَالْمُرْبِقُ كَالْمُطْرِقِ (١) .

(١) هَكَذَا فِي الْبَابِ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

وَارْتَبَقْتُ فِي حِبَالَتِهِ : نَشَبْتُ فِي
خَدَيْعَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ رَبِيقَانٌ ، وَرَبِيقَانَةٌ : سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، نَقْلُهُ الْأَضْمَعِيُّ ،
وَنَقْلُهُ الْمُصَنِّفُ فِي «عَبْق» اسْتَطْرَادًا .

وَالرَّبِيقِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ .

[ر ت ق] *

(الرَّتْقُ : شَدُّ الْفَتْقِ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
الرَّتْقُ : إِيْحَامُ الْفَتْقِ وَإِصْلَاحُهُ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ (١)
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ : كَانَتَا مُصْمَتَتَيْنِ
مُنْصَمَتَيْنِ لَا فُرْجَةَ بَيْنَهُمَا ، فَفَتَقْنَاهُمَا
بِالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ
كَانَتْ سَمَاءٌ مُرْتَقَّةٌ وَأَرْضٌ مُرْتَقَّةٌ ،
فَفَتَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَجَعَلَهَا سَبْعًا ، وَمِنْ
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : كَانَتْ
السَّمَوَاتُ رَتْقًا : لَا يَنْزِلُ مِنْهَا رَجْعٌ ،
وَكَانَتْ الْأَرْضُ رَتْقًا : لَا يَكُونُ فِيهَا
صَدْعٌ ، حَتَّى فَتَقَهَا اللَّهُ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ
رِزْقًا لِلْعِبَادِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا لَمْ
يَقُلْ : رَتَّقَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْفِعْلِ ،

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، الْآيَةُ ٣٠ /

وقال الزجاج: قيل: رتقاً؛ لأن الرتق مصدر، المعنى كانتا (١) ذوى رتق، فجعلنا ذواتى فتق.

(و) قال ابن عباد: الرتق (محرّكة: جمع رتقة) محرّكة أيضاً (وهى الرتبة) هكذا هو بضم الراء، فى سائر النسخ، والصواب الرتبة، محرّكة، وهو خلل ما بين الأصابع.

(والرتقة أيضاً) هكذا فى النسخ، والصواب: والرتق أيضاً: (مصدر قولك): رتقت المرأة رتقاً، فهى امرأة رتقاء بينة الرتق، التصق ختانها فلم تنل، لارتناق ذلك الموضع منها، فهى (لا يستطاع جماعها، أو) هى التسي (لا خرق لها إلا المبال خاصة) قاله الليث، وقال أبو الهيثم: الرتقاء: المرأة المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه.

(و) الرتاق (ككتاب: ثوبان يرتقان بحواشيهما) قاله الليث، وأنشد:

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: كانتا ذوى رتق، كذا فى اللسان».

* جارية بيضاء فى رتاق *
* تدير طرفاً أكحل المآقى * (١)

(ورتقة السرين، بالضم: مرسى ببحر اليمن) دون الشقان والسرين، بكسر السين وفتح الراء المشددة، وقد سبق للمصنف فى «س ر ر» أنها: قرينة على الساحل بين حلى وجدة.

(والرتوق، بالضم: الخنعة) هكذا فى سائر النسخ، وقد مر له فى «خ ن ع» أنه الفجرة والريبة، ونص المحيط: المنعة، وهو الصواب (والعز والشرف).

(وارتق) الشيء (التمام) وقد رتقه رتقاً، قال أوس بن حجر: فأصبح الروض والقيعان ممرعة من بين مرتق منها ومنصاح (٢)

(١) اللسان، والصاح والعباب، والجمهرة (١٢/٢).
(٢) ديوانه ١٧ وروايته: «من بين مرتقى منها ومنطاح» ويأتى فى (رتق) وتقدم فى «صبح» الخلاف فى رواية عجزه، وإنشاده فيها «... والقيعان متربعة» وهو فى اللسان، والصاح «صبح» والتكملة (رفق) والعباب وضبطه شكلاً بفتح التاء الثانية والمقاييس (٣/٣٢٤) وضبطه بكسرها. والقصيدة التى منها البيت تنسب أيضاً لعبيد بن الأبرص، والبيت فى ديوانه ٣٧.

[وما يُستدرك عليه :

رَتَقَهُ يَرْتِقُهُ ، من حَدٍّ ضَرْبٍ ، فَإِنَّ
اِقْتِصَارَ الْمُصَنَّفِ يُفْهِمُ أَنَّهُ من حَدٍّ
نَصَرَ فَقَطْ ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

وَالرَّتْقُ : الْمَرْتُوقُ .

وَالرَّاتِقُ : الْمُلتَمِّمُ مِنَ السَّحَابِ ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيْفَةَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :
يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ

أَعْرُ كِمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دُلُوجٌ ^(١)
وَفَرَجٌ أَرْتَقُ : مُلتَزِقٌ ، وَقَدْ يَكُونُ
الرَّتْقُ فِي الْإِبِلِ .

وَبَنُو أَرْتَقَ ، كَأَحْمَدَ : مُلُوكُ الرُّومِ . ^(٢)
وَمِنَ الْمَجَازِ : رَتَقَ فَتَقَهُمُ ، أَيْ :
أَصْلَحَ أَحْوَالَهُمْ ، أَوْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩/ واللسان وفيه
« أجوج » بدل « دلوج » .

(٢) منهم الملك المنصور الأرتقي حاكم ماردين
الذي اختصه بمدحه صفى الدين الحسلى
(عبد العزيز بن على بن سرايا) المتوفى سنة
٧٥٦ هـ وسمى مدائحه فيه بالأرتقيات ، وهي
تسع وعشرون قصيدة ، وكل قصيدة تسعة
وعشرون بيتا ، تختص كل منها بحرف من
حروف الهجاء يكون في أول وآخر كل
بيت منها .

وَالأَرْتِيقُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْمَشْهُورُ الْفَتْحُ :
كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ .

[ر ح ق] *

(الرَّحِيقُ) : مِنْ أَسْمَاءِ (الْخَمْرِ)
مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَمْرِ الرَّحِيقُ وَالرَّاحُ (أَوْ : أَطْيَبُهَا)
وَهُوَ صَفْوَةُ الْخَمْرِ (أَوْ) : أَعْتَقُهَا وَ
(أَفْضَلُهَا) قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
(أَوْ : الْخَالِصُ) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ
الشَّرَابُ الَّذِي لَا غَشَّ فِيهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ السَّهْلُ مِنَ الْخَمْرِ (أَوْ الصَّافِي) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّحْقُ : أَصْلُ بِنَاءِ الرَّحِيقِ ،
قَالُوا : هُوَ الصَّافِي ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ :
مَخْتُومٍ ﴾ ^(١) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَيُّمَا مُؤْمِنٍ
سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » وَقَالَ ، حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

يُسْقَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ ^(٢)
(كَالرُّحَاقِ) بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٥

(٢) ديوانه ١٨٠/ وتقدم في (برد) و (برص) والعياب .

[ر ذ ق]

(الرَّوْذُقُ، كَجَوْهَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقالَ سَعْدَانُ : هو
(الجلْدُ الْمَسْلُوخُ) وبه فُسِّرَ (١) قولُ
جَرِيرٍ :

لا خَيْرَ في عَضْبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَما
سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدُ الرَّوْذُقِ (٢)
وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ : رَوْذَه ، قالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : كَذَا قالَ : الْمَسْلُوخُ ،
وَصَوَابُهُ الْمَسْمُوطُ .

(و) قالَ غَيْرُهُ : الرَّوْذُقُ : (الْحَمْلُ
السَّيِّطُ) .

(و) قالَ الْخَارِزْمِيُّ : هو (ما طُبِخَ
مِنْ لَحْمٍ وَخُلِطَ بِأَخْلَاطِهِ ، ج : رَوَاقِذُ)
قالَ : وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ .

[ر ر ق]

(الرَّيْرَقُ) كَجَعْفَرٍ (وَالرَّيْزَقُ)
كَذَرَهُمْ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وبه فسر
... إلخ ، لعلَّ الأَوَّلَى الاستشهادُ بِالْبَيْتِ
عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي » .

(٢) شرح ديوانه ٩٣٧/ (ط دار المعارف) والعياب .

قد جاءَ في الشَّعْرِ الْفَصِيحِ في مَعْنَى
رَحِيقٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً مُتَصَرِّفاً .

(و) الرَّحِيقُ : (ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ)
وَالْغِسْلُ ، كما في الْعَبَابِ .

(وَرُحْقَانُ ، كَعُثْمَانَ : ع ، بِالْحِجَازِ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَسَبُ رَحِيقٍ ، أَيْ : خَالِصٌ .

وَمِنْكَ رَحِيقٌ : لَا غِشَّ فِيهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

* [ر د ق]

(الرَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقالَ اللَّيْثُ : هو لُغَةٌ في (الرَّدَجِ)
وهو عَقِيُّ الْجَدْيِ ، كما أَنَّ الشَّيْرَقَ لُغَةٌ
في الشَّيْرَجِ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتُ :
لَهَا رَدَقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ (١)

(١) اللسان وتقدم في (ردج) بالجم .

وقال ابنُ بَرِّي: هو (عَنْبُ الثُّغْلَبِ)
واقْتَصَرَ على الضَّبْطِ الأوَّلِ ، كما في
اللِّسَانِ .

قلتُ : وقد مرَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ هو
الرَّبْرَقُ بِالْمَوْحَدَةِ ، فَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا
تَضَعِيفٌ عن الآخر ، فتأملْ ذلك .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

[ر ز ت ق] *

الرُّزْتَانُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ في الرُّسْتَانِ ،
عن اللِّحْيَانِيِّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجُمَاعَةُ ،
وذكرَهُ صاحبُ اللِّسَانِ .

[ر ز د ق] *

(الرُّزْدَاقُ ، بِالضَّمِّ : السَّوَادُ والقُرَى) :
لُغَةٌ في الرُّسْدَاقِ ، تَغْرِيبُ الرُّسْتَانِ ،
وسَيَّاتِي ، والرُّسْتَانُ : (مُعَرَّبُ رُسْتَا)
وقالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ : أَصْلُهُ «رُوزَه
فَسَقَا» ، فرُوزَه لِلسَّطْرِ والصَّفِّ ، و«فَسَقَا» :
اسمٌ للحَالِ ، والمعْنَى أَنَّهُ على التَّسْطِيرِ
والنَّظَامِ ، وقالَ ياقوتُ : الَّذِي شاهدناه
في زماننا في بلادِ الفُرْسِ : أَنَّهُمْ يَغْنُونُ
بالرُّسْتَانِ : كُلُّ موضعٍ فيه مُزْدَرَعٌ
وقُرَى ، ولا يُقالُ ذَلِكَ للمُدُنِ ، كالبَصْرَةِ

وبَغْدَادَ ، فهو عِنْدَ الفُرْسِ بِمَنْزِلَةِ السَّوَادِ
عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ ، فهو أَخْصُ من الكُورَةِ
والأَسْتَانِ .

(والرُّزْدَقُ : الصَّفُّ من النَّاسِ ،
والسَّطْرُ من النَّخْلِ) وهو (مُعَرَّبُ)
فَارِسِيَّتِهِ (رُسْتَه) نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* والعِيسُ يَحْذَرْنَ السَّيَّاطَ المُشَقَّاءَ *
* ضَوَابِعاً نَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَقَا * (١)

وقالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ لِلَّذِي يَقُولُ
لهِ النَّاسُ - وهو الصَّفُّ - : رَزْدَقُ ، وهو
دَخِيلٌ .

[ر ز ق] *

(الرُّزْقُ ، بالكسْرِ : ما يُنْتَفَعُ بِهِ) ،
وقيلَ : هو ما يَسُوقُهُ اللهُ إلى الْحَيَوانِ
لِلتَّغَذِّي ، أَيْ : ما بِهِ قِوَامُ الْجِسْمِ
ونَمَاؤُهُ ، وعِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ : مَمْلُوكٌ يَأْكُلُهُ
المُسْتَحِقُّ فلا يَكُونُ حَرَاماً (كالمُرْتَزَقِ)
على صِيغَةِ المَفْعُولِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه ١١٠/ وبينهما مشطوران ، هما :

- * كَأَنَّ بِالْأَقْنَادِ سَاجاً عَوْهَقَا *
- * فِي الْمَسَاءِ يَفْرُقْنَ الْعُبابَ الْغُلْفَقَا *

واللسان والثاني في الصحاح .

« وخفَّ أنواء الربيع المُرتزق » (١)

(و) قد يُسمَّى (المطر) رزقاً، وذلك قوله تعالى: ﴿وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها﴾ (٢) وقال تعالى: ﴿وفى السماء رزقكم وما توعدون﴾ (٣) قال مجاهد: وهو المطر، وهذا اتساع في اللغة، كما يقال: التمر في قعر القليب، يعنى به سقى النخل، وقال لبيد:

رَزَقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقَ الرُّوَاعِدِ جَوْدَهَا فِرَاهُمَا (٤)

أى: مُطِرَتْ (ج: أرزاق).

والأرزاق نوعان: ظاهرة للأبدان، كالآفات، وباطنة للقلوب والنفوس، كالمعارف والعلوم.

(و) قال بعضهم: الرزق بالفتح: المصدّر الحقيقي، وبالكسر الاسم، وقد رزق الخلق رزقاً ورزقاً (والمرة الواحدة) منه (بهاء، ج: رزقات

(١) في مطبوع التاج «أنواع الربيع...» والتصحيح من ديوان رثبة / ١٠٥ والعباب.

(٢) سورة الباقية، الآية ٥/

(٣) سورة الذاريات، الآية ٢٢/

(٤) ديوان / ٢٩٨ واللسان.

مُحرَّكةً، وهى أطماع الجند)، يقال: رَزَقَ الأميرُ الجندَ، ويُقال: رَزَقَ الجندُ رَزَقَةً لا غير، ورَزَقُوا رَزَقَتَيْنِ، أى: مَرَّتَيْنِ.

(ورَزَقَهُ الله) يَرَزُقُهُ: (أَوْصَلَ إِلَيْهِ رِزْقاً)، وقال ابنُ بَرِّي: الرِّزْقُ: العطاء، وهو مَصْدَرُ قولِكَ: رَزَقَهُ اللهُ، قال: وشاهدُه قولُ عُويْفٍ القَوافي في عُمَرَ ابنِ عبدِ العزیز:

* سُمِّيتَ بالفاروقِ فافْرُقْ فَرَقَهُ *
* وارزُقْ عِيالَ المُسلمينَ رَزَقَهُ * (١)

وفيه حَذَفُ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ: سُمِّيتَ بِاسْمِ الفاروقِ، والاسمُ هو عُمَرُ، والفاروقُ هو المُسمَّى.

(و) رَزَقَ (فلاناً: شَكَرَهُ) لغةً (أَزْدِيَّةً) إلى أَزْدٍ شَنْوَةَ (ومنه) قوله تعالى: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ (٢) ويُقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ لَمَّا رَزَقْتَنِي، أى: لَمَّا شَكَرْتَنِي، وقال ابنُ عَرَفَةَ - فى مَعْنَى الآية - يَقُولُ: اللهُ يَرَزُقُكُمْ وَتَجْعَلُونَ مَكَانَ الاعْتِرَافِ

(١) اللسان، والجمهرة (٢٢٣/٢).

(٢) سورة الواقعة، الآية ٨٢.

بذلك ، والشُّكْرُ عليه ، أَنْ تَنْسُبُوهُ إِلَى
غَيْرِهِ ، فَذَلِكَ التَّكْذِيبُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره : مَعْنَاهُ تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ
التَّكْذِيبَ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ : وَاسْأَلِ
الْقَرْيَةَ ٤ (١) يَعْنِي أَهْلَهَا .

(وَرَجُلٌ مَرْزُوقٌ : مَجْدُودٌ) أَيْ :
مَبْخُوتٌ .

(وَالرَّازِقِيُّ : الضَّعِيفُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَالْعِنَبُ) الرَّازِقِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ
الطَّائِفِ أَبْيَضُ طَوِيلُ الْحَبِّ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : هُوَ (الْمُلَاحِي) كَغُرَابِيٍّ ،
وَقَدْ يُشَدَّدُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي « مِلْح » .

(و) الرَّازِقِيَّةُ (بِهَاءٍ) : ثِيَابُ
كَتَّانٍ بَيْضٌ .

(و) الرَّازِقِيَّةُ : (الْخَمْرُ) الْمُتَّخَذُ
مِنْ هَذَا الْعِنَبِ (كَالرَّازِقِيِّ) وَبِهَمَا رُويَ
حَدِيثُ الْجَوْنِيَّةِ : « أَكْسَاهَا رَازِقِيَيْنِ ،
أَوْ رَازِقِيَّتَيْنِ » وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَصِفُ ظُرُوفَ الْخَمْرِ :

(١) سورة يوسف ، الآية ٨٢

لَهَا غَلٌّ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيِّمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ (١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِعَوْفِ بْنِ الْخَرَعِ :
كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنُّعَا
جَ يَكْسِينُ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارًا (٢)

(وَمَدِينَةُ الرُّزْقِ) بِالْكَسْرِ : (كَانَتْ
إِحْدَى مَسَالِحِ الْعَجَمِ) أَيْ : ثُغُورِهِمْ
(بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْطُطَهَا الْمُسْلِمُونَ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) رُزَيْقُ (كَزُبَيْرٍ ، أَوْ أَمِيرٍ)
وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ
وَالسَّمْعَانِيُّ : (نَهْرٌ) كَانَ (بِمَرْوَةٍ)
عَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَعَلَيْهِ قَبْرُ يَزِيدَ بْنِ الْخَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَالِيهِ نُسِبَ أَحْمَدُ بْنُ
عِيْسَى) بْنِ سَعِيدِ الْحَمَّالِ الْمَرْوَزِيِّ
(الرُّزَيْقِيُّ) : ثِقَّةٌ (صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ) ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ،
وَيَحْيَى بْنِ وَاضِحٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

(١) ديوانه / ٢٤٥ والمان والعباب .

(٢) اللسان ، والأساس ، والقصيدة التي منها البيت في المفضليات

٤١٣ ونها :

— ... أَلْبَسْنِ مَنْ رَازِقِيٍّ ... —

ومن هذه القرية أيضاً الإمام أحمد
ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى .

(و) رزيق (كربير : حصن باليمن).

(و) رزيق : (تابعيان) أحدهما :

مولى عمر بن الخطاب ، يروى عن ابن
عمر ، وعنه أبو زيد ، ورزيق : مولى
بنى فزارة ، كنيته أبو المقدام ، يروى
عن مسلم بن قرة ، روى عنه ابن
جابر ، ذكرهما ابن حبان في كتاب
الثقات .

(و) رزيق (بن سوار) عن الحسن

ابن علي ، وعنه مسافر الجصاص ،
تابعي أيضاً .

(و) رزيق (بن عبد الله) عن أنس

: تابعي مجهول .

(و) رزيق (بن حكيم) الأيلي :

مولى بنى فزارة عن سعيد بن المسيب ،
وعنه ابنه حكيم بن رزيق ، ذكره ابن
حبان في اتباع التابعين .

(و) رزيق (بن أبي سلمى) عن

أبي المهزم .

(و) رزيق (أبو عبد الله الألهاني)
الشامي عن أبي أمامة ، وعنه أرطاة
ابن المنذر السكوني ، ذكره ابن حبان
في التابعين ، وقال المزي في الكنى :
أبو عبد الله الألهاني عن عمرو بن
الأسود ، وعنه إسماعيل بن عياش
وغیره ، فتأمل في ذلك مع ما قال ابن
الجوزي فيه عن ابن حبان : إنه
لا يحتاج به ، وقال : يروى عن عمرو
ابن الأسود ، فالظاهر أنهما اثنان .

(و) رزيق (الثقي) : شيخ لأبي

لهيعة .

(و) رزيق (الأعمى) الكوفي عن

أبي هريرة ، قال الأزدي : متروك
الحديث .

(و) رزيق (أبو جعفر) حدث عنه

معن^(١) بن عيسى ، هكذا قاله الذهبي ،
وتبعه المصنف تلميذه ، قال الحافظ
ابن حجر : صوابه رزيق عن أبي جعفر ،
وكنيته أبو وهنة^(٢) ، كما سيأتي .

(١) في مطبوع التاج «معن» والتصحيح من المشتبه للذهبي ٣١٣/

والتبصير لابن حجر ٥٩٩/

(٢) في مطبوع التاج «وهنة» والمثبت من التبصير ٥٩٩/

(و) رُزَيْقُ بْنُ يَسَارٍ (أَبُو بَكَّارٍ)
شَيْخٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (أَبُو وَهْبَةَ) عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ .

(و) رُزَيْقُ بْنُ عُبَيْدٍ : (مَوْلَى عُبَيْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ) حَدَّثَ عَنْهُ حَيَّوَةُ
ابْنُ شُرَيْحٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَيَّانَ الْأَيْلِيِّ) حَدَّثَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ مَاتَ
سنة ١٠٥

(و) رُزَيْقُ (بْنُ حَيَّانَ الْفَزَارِيِّ) أَبُو
الْمِقْدَامِ : شَيْخٌ لِيَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، وَقَدْ
سَبَقَ هَذَا عَنْ ابْنِ حَبَّانَ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي
حَازِمٍ الْأَعْرَجِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ هِشَامٍ) عَنْ زِيَادِ
ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ عُمَرَ) : شَيْخٌ لِأَبِي
الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ مَرْزُوقٍ) : كُوفِيٌّ
عَنْ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ نُجَيْحٍ) : شَيْخٌ
لِأَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ كُرَيْمٍ) بِالتَّصْغِيرِ ،
لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) رُزَيْقُ (بْنُ وَرْدٍ) فِي الْمَائَةِ
الثَّانِيَةِ ، رَأَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ،
فَهُؤُلَاءِ مِنْ أَسْمُهُمْ رُزَيْقُ .

(وَأَمَّا مَنْ أَبَوْهُ رُزَيْقُ فَحَكِيمٌ) الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .
(وَعُبَيْدُ اللَّهِ) بْنُ رُزَيْقٍ الْأَحْمَرُ عَنْ
الْحَسَنِ .

(وَالْهَيْثَمُ) بْنُ رُزَيْقٍ : بَصْرِيٌّ .
(وَسُفْيَانُ) بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ عَطَاءِ
الْخُرَّاسَانِيِّ .

(وَعَمَّارُ) بْنُ رُزَيْقٍ : شَيْخُ الْأَخْوَصِ
ابْنِ جَوَّابٍ .

(وَالْحُسَيْنُ) بْنُ رُزَيْقٍ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ
الْقَعْنَبِيِّ ^(١) .

(وَالْجَعْدُ) بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ ^(٢) وَهَبِ بْنِ وَهْبٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَعْنَبِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ / ٣١٤
وَالْتَّبَصِيرُ ٥٩٩

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبَخْتَرِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ / ٣١٤
وَالْتَّبَصِيرُ ٦٠٠

(وعلى) بن رزق: مصرى عن ابن لهيعة .

(ومحمد) بن رزق بن جامع :
حدث بمصر عن ابن مضعب .

(وأما من جده رزق ، أو أبو جده ،
ف سليمان بن أيوب) بن رزق
الصريفي^(١) عن ابن عينة ، وأخوه
شعب بن أيوب عن أبي أسامة .

(و) أبو الحسن (أحمد بن عبد
الله) بن رزق الدلال البغدادي ، سَمِعَ
المحاملي .

(ويزيد بن عبد الله) بن رزق
الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم .

(وسليمان بن عبد الجبار) بن
رزق : شيخ لابن المجذر^(٢) .

(وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن
رزق المصري ، عن سعيد بن أبي مرثم .

(و) الأمير (طاهر بن الحسين بن
مضعب) بن رزق ، والد الطاهريّة ،

(١) في مطبوع التاج « الصريفي » والتصحيح من المشته ٣١٤/
ومعجم البلدان (صريفون) وذكر أيضا « أبا بكر
ابن أيوب » أخا سليمان وشعيب المذكورين .
(٢) في مطبوع التاج « المجذر » والمثبت من المشته ٣١٤/
والتبصير ٦٠٠/

وابناه : الحسين ، والأمير عبد الله ،
الأول^(١) كتب الكثير وحدث ، ومحمد
وطلحة أولاد طاهر بن الحسين ، وقد
حدث جدهم الحسن أيضا .

(والحسين بن محمد بن مضعب)
ابن رزق الحافظ السنجي ، مات سنة
٣١٥ .

(وأبو رزق الراوي عن علي بن
عبد الله بن عباس) : حجازي روى
عنه معن بن عيسى الفران .

قال الحافظ : ومن الأوهام عبد الله
ابن رزق الألهاني الشامي ، قاله أبو اليمان
عن إسماعيل بن عياش ، عن أرطاة بن
المُنذر ، عنه عن عمرو بن الأسود^(٢)
العنسي ، هكذا قال ، فوهم في موضعين ،
غيره وصحفه ، إنما هو أبو عبد الله
رزق [بتقديم الراء^(٣)] وبه جزم
أبو مُسهر [وأبو حاتم^(٣)] والبخاري

(١) في مطبوع التاج « الأدل » والتصحيح من التبصير ٦٠١/
(٢) في مطبوع التاج « ابن الأسود » والتصحيح من التبصير
٦٠٢/ والمشتبه ٣١٣/
(٣) في مطبوع التاج « . . . رزق أبو مُسهر
والبخاري » والتصحيح والزيادة في الموضعين
من التبصير ٦٠٢/ .

والدَّارِقُطْنِيَّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمِير .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَانَ)
الْمِصْصِيَّ (بِالْكَسْرِ) رَوَى عَنْ حَجَّاجٍ
الْأَعْوَرِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْمَيْمُونِ رَاشِدٌ .

(و) الْفَقِيهُ أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رِزْقُونِ ، بِالضَّمِّ
الْإِسْبِيلِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمُتَأَخِّرُ) ، تَفَقَّهَ بِهِ
الشَّيْخُ ^(١) أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْحَاجِّ .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ)
ابْنِ أَحْمَدَ (بْنِ رِزْقُونِ الْمُرْسِيِّ) سَمِعَ
مَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ .

(وَرِزْقُ اللَّهِ الْكَلْبُودَانِيُّ ، وَ) رِزْقُ اللَّهِ
(ابْنُ الْأَسْوَدِ وَ) رِزْقُ اللَّهِ (بْنُ سَلَامٍ ،
(و) رِزْقُ اللَّهِ (بْنُ مُوسَى) .

(وَمَرْزُوقُ الْحِمَصِيِّ) وَمَرْزُوقُ
(الْتَّيْمِيِّ) .

وفاته: مَرْزُوقُ بْنُ عَوْسَجَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .
وَمَرْزُوقُ الثَّقَفِيِّ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، كِلَاهُمَا
عَنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

(١) في مطبوع التاج « أبو الشيخ » والمثبت من التبصير ٦٤١ .

وَمَرْزُوقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
السُّدِّيِّ ، وَمَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ
الشَّامِيِّ : ضَعِيفَانِ .
وَأَبُو مَرْزُوقِ التُّجِيبِيِّ الْهَرَوِيُّ ، اسْمُهُ
حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، رَوَى عَنْ مَنْشَرِ
الصَّنْعَانِيِّ .

وَأَبُو مَرْزُوقِ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْعَدْبَسِ : (مُحَدِّثُونَ
وَعُلَمَاءُ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

وفاته: رِزْقُ بْنُ رِزْقِ بْنِ رِزْقِ بْنِ
مُنْذِرٍ : شَيْخُ لَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ
الزُّهْدِ .

وَرِزْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسِ ، عَنْ أَبِي
نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ .

وشُقَيْرُ ^(١) بَنْ أَبِي رِزْقٍ : كُوفِيٌّ .
وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقٍ : شَيْخُ
الْخَطِيبِ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
رِزْقَوَيْهِ .

وَأَبُو حَازِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الصَّلْتِ الدَّلَالِ .

(١) في مطبوع التاج « سَعِير » والتصحيح عن الإكمال

وَعَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ رِزْقِ بْنِ خَلْفِ
الرَّسْعَنِ، لَهُ تَصَانِيفٌ .

وقال الذهبي : وصاحبنا الشيخ
علي الرزقي ، بالكسر : صوفي نحوي .

(وارتزقوا : أخذوا أرزاقهم) وهو
مطاوع رزق الأمير الجند .

[] ومما يستدرك عليه :

الرازق ، والرزاق : في صفة الله تعالى ؛
لأنه يرزق الخلق أجمعين ، وهو الذي
خلق الأزراق ، وأعطى الخلائق
أرزاقها ، وأوصلها إليهم ، وفعل من
أبنيّة المبالغة .

وقوله تعالى : ﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ (١)
قيل : هو غيب في غير حينه .

وارتزقه ، واسترزقه : طلب منه الرزق .

ويقال : كم رزقك في الشهر ؟ أي :
جرايتك ، والرزقة بهاء مثله ، والجمع
الرزق ، كغيب .

والمرتزقة : أصحاب الجسرايات
والرواتب الموظفة .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٣٧/

وقال ابن بري : ويقال لتيس بني
حمان : أبو مرزوق ، قال الراجز :

* أَعَدَدْتُ لِلجَارِ وَلِلرَّفِيقِ * (١)
* وَالضَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالصَّدِيقِ *
* وَلِلْعِيَالِ الدَّرْدَقِ لِلصُّوقِ *
* حَمْرَاءَ مِنْ نَسْلِ أَبِي مَرْزُوقِ *
ورواه ابن الأعرابي :

* حَمْرَاءَ مِنْ مَعْرِ أَبِي مَرْزُوقِ * (٢)
والروازق : الجوارح من الكلاب
والطيور .

ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقاً
كذلك ، قال الأعشى :

وَكأنَّمَا تَبِيعَ الصُّوَارَ بِشَخِصِهَا
عَجْزَاءُ تَرزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا (٣)
والروازق ، والمرازقة ، والرزايلة :
قبائل .

[ر س ت ق] *

(الرستاق) بالضم : (الرزداق) نقله

(١) اللسان ، وزاد مشطرين هما :
• تمسح خند الحالب الرفيق
• بليّن المس قليل الزيق

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٥٢/ واللسان ، ومادة (سلا) .

اللَّحْيَانِي، فَارِسِي مُعَرَّبٌ، الْحَقُّوهِ
بِقُرْطَاسٍ، وَالْجَمْعُ: الرَّسَاتِيْقُ، وَهُوَ
السَّوَادُ، وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

* تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٌ * (١)
* هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *
* سَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُسْتَاقُ الشَّيْخِ : كُورَةٌ بِأَضْبَهَانِ .

وَأَسْمُ الشَّيْخِ جَادَوِيهِ .

[ر س د ق] *

(كَالرُّسْدَاقِ) بِالضَّمِّ، أَيْضاً عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ: رُسْتَاقٌ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

[ر ش ق] *

(الرَّشْقُ: الرَّمْيُ بِالنَّبْلِ وَغَيْرِهِ)، وَقَدْ
رَشَقَهُمْ بِهِ يَرُشِقُ رَشْقاً، وَفِي حَدِيثِ
حَسَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «لَهُوَ أَشَدُّ
عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ» .

(و) الرَّشْقُ (بِالْكَسْرِ: الْأَسْمُ، وَ)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَيَأْتِي فِي (شَقِ) وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي
الْعَبَابِ .

هُوَ (الْوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ، فَيَاذَا) رَمَى أَهْلُ
النُّضَالِ مَا مَعَهُمْ مِنَ السَّهَامِ كُلِّهَا، ثُمَّ
عَادُوا، فَكُلُّ شَوْطٍ مِنْ ذَلِكَ رِشْقٌ، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا
(رَمَوْا كُلَّهُمْ) وَجْهًا بِجَمِيعِ سِهَامِهِمْ
(فِي جِهَةٍ) وَاحِدَةً (قَالُوا: رَمَيْنَا رِشْقًا)
وَاحِدًا، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي:

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ
فَمُصِيبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدٍ (١)

وَالْجَمْعُ، أَرَشَاقٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ فَضَالَةَ
: «أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فَيَرْمِي الْأَرَشَاقَ» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الرَّشْقُ: (صَوْتُ
الْقَلَمِ) إِذَا كُتِبَ بِهِ (وَيُفْتَحُ)، اللَّغْتَانِ
ذَكَرَهُمَا اللَّيْثُ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: «كَأَنِّي (٢)
بِرِشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى
عَلَى الْأَلْوَاحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ» .

(وَرَجُلٌ رَشِيقٌ: حَسَنُ الْقَدِّ لَطِيفُهُ،

(١) شَعْرُ أَبِي زَيْبِدٍ/٤٢ وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (صَيْف)
وَرَوَاتِهِ: «فَمُصِيفٌ أَوْصَافٌ...» وَالصَّحَاحُ
وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ (٣٩٦/٢) .

(٢) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ: كَانَ بِرِشْقِ
الْقَلَمِ»، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: «كَأَنِّي بِرِشْقِ الْقَلَمِ»
وَالْمَثْبُوتُ ضَبْطُ النِّهَايَةِ .

ج: رَشَقُ ، مُحَرَّكَةً (كَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ ،
وَأَفِيقٍ وَأَفَقٍ .

(وَقَدْ رَشَقَ ، كَكَرَّمَ) رَشَاقَةٌ ، وفي
التَّهْدِيبِ : يُقَالُ لِلْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ إِذَا
كَانَا فِي اعْتِدَالٍ ، زَادَ الزَّمَحْشَرِيُّ وَدِقَّةً :
رَشِيقٌ وَرَشِيقَةٌ ، وَقَدْ رَشَقَا رَشَاقَةً .

(وَالرَّشَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْقَوْسُ السَّرِيعَةُ
السَّهْمِ الرَّشِيقَةُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وفي
الْأَسَاسِ : قَوْسٌ رَشِيقَةٌ : سَرِيعَةُ النَّبْلِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ لِلْقَوْسِ : (مَا أَرَشَقَهَا) أَيْ :
(مَا أَخَفَّهَا وَأَسْرَعَ سَهْمَهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَأَرَشَقَ : حَدَّدَ النَّظَرَ) قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَكَلِّمِي
وَتَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ (١)
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وفي اللِّسَانِ : أَرَشَقْتُ
إِلَى الْقَوْمِ ، أَيْ : طَمَحْتُ بِبَصَرِي
فَنَظَرْتُ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَشَقَ : إِذَا
(رَمَى وَجْهًا) وَاحِدًا ، مِثْلَ رَشَقَ .

(١) ديوانه ٣٤/ واللسان والعباب وعجزه في الصحاح ،
والمقائيس (٣٩٦/٢) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرَشَقَتِ (الظَّبْيَةُ) :
إِذَا (مَدَّتْ عُنُقَهَا) ، وفي الْأَسَاسِ : أَرَشَقَتِ
الظَّبْيَةُ إِلَى مَارَابِهَا : أَحَدَّتِ النَّظَرَ ،
وفي اللِّسَانِ : وَلَا يُقَالُ لِلْبَقَرِ : مُرْشِقَاتٌ ،
لِقِصَرِ أَعْنَاقِهِنَّ ، قَالَ أَبُو دُوَادَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمٍّ
مِ الْمُرْشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ (١)
أَرَادَ ذَعَرْتُ بَقَرَ الْوَحْشِ بَنَاتِ عَمٍّ
الظَّبْيَاءِ .

(وَأَرَشَقُ ، كَأَحْمَدَ : جَبَلٌ بَنَوَاحِي
مُوقَانَ) مِنْ نَوَاحِي أَدْرَبِيجَانَ عِنْدَهُ
الْبَدُ : مَدِينَةُ بَابِكَ الْخُرْمِيِّ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي (٢) شِعْرِهِ .

(وَرَأَشَقُهُ) مُرَاشَقَةٌ : (سَائِرُهُ) كَمَا
فِي الْمُحِيطِ ، وفي الْأَسَاسِ : رَأَشَقْنِي
مَقْصِدِي : بَارَانِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) اللسان وأيضاً في (بصص) .

(٢) يشير إلى قوله - يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري -
وهو في ديوانه (٣٦/٢) وأنشده ياقوت في (أرشق) :
... قَضَى مِنْ سَنْدَبَايَا كُلِّ نَخْبِ
وَأَرَشَقَ وَالسُّيُوفُ مِنَ الشُّهُودِ
وتكرر في شعره وانظر ديوانه (٢٣٢/٢ و ٢٦٧)
(٤/٦٣٨) .

(والْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، كَامِيرٍ)
الْعَسْكَرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) تَكَلَّمَ فِيهِ عَبْدُ
الْغَنِيِّ الْحَافِظُ ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ،
وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهُ ثِقَةٌ .

(و) رُشِيقٌ ، (كَرُبَيْرٌ ^(١)) : زَاهِدٌ
مِصْرِيٌّ . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
الذَّهَبِيُّ بِالتَّثْقِيلِ ، وَقَالَ :

(و) هُوَ (جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (بْنِ رُشِيقٍ)
الْمَرَاكِشِيِّ (الْمَالِكِيُّ الْفَقِيهَ الْمُتَأَخِّرِ)
لَأَمِّهِ ، سَمِعَ هَذَا مِنَ الْوَدَاعِيِّ وَابْنِ تَيْمِيَّةَ
وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةَ ٧٤٩ .

قُلْتُ : وَرُشِيقُ الْمَذْكُورِ لَيْسَ هُوَ
اسْمُهُ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الذَّهَبِيِّ ،
بَلْ هُوَ جَدُّ لَهُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رُشِيقٍ ، كَانَ أَحَدَ
الْمُتَصَدِّقِينَ ^(٢) بِجَامِعِ عَمْرٍو ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٦٥٠ وَبَنَتْهُ فَاطِمَةُ كَانَتْ عَابِدَةً ،

(١) ضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ٦٠٥/ «رُشِيقٌ»
وَقَالَ : « بِالتَّصْغِيرِ الْمُثْقَلِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَحَدُ الْمَنْصُورِيِّ » فِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ :
« أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٦٠٥/
وَالنَّصُّ فِيهِ .

حَدَّثْتُ ، مَاتَتْ سَنَةَ ٧١٩ وَكَلامُ
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

[ر ص ق] *

(ارْتَصَقَ) الشَّيْءُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ : (اَلْتَصَقَ) وَكَذَلِكَ
الْتَزَقَ .

(و) يُقَالُ : (جَوَزُ مُرْصَقٌ ، كَمُكْرَمٍ
وَمُرْتَصِقٌ) أَيْ : (مُتَعَدِّرُ خُرُوجٍ لِبَّهِ)
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ر ع ق] *

(الرَّعِيقُ ، كَامِيرٌ وَغُرَابٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : (صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ) وَفِي التَّهْذِيبِ :
فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعِيقُ
وَالْوُعَاقُ ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الرَّعَاقُ :
صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّعَاقُ مِثْلُ الْوَقِيبِ
وَالْخَضِيعَةِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ
مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ (إِذَا عَدَا ، أَوْ صَوْتُ
جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِهِ) وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّعَاقُ : صَوْتُ
يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ الذَّكَرِ ، كَمَا

يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ ثَفْرِ الْأُنْثَى (وقد رَعَقَ، كَمَنَعَ) يَرَعَقُ رَعَقًا، ورُعَاقًا، وقد فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ الرُّعَاقِ وَالْوَعِيقِ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّعِيقُ وَالرُّعَاقُ، وَالْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ بِمَعْنَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْجَجْرِ، وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَيْسَ لِلرُّعَاقِ وَلَا لِأَخَوَاتِهِ كَالضَّغِيبِ^(١) وَالْوَعِيقُ وَالْأَزْمَلُ فِعْلٌ.

[ر ف ق] *

(الرَّفْقُ، بالكسر: مَا اسْتَعِينَ بِهِ) وقال العَصْدُ: الرَّفْقُ: حُسْنُ الْإِنْقِيَادِ لِمَا يُؤَدَّى إِلَى الْجَمِيلِ.

[(و) (٢) الرَّفْقُ: (اللُّطْفُ) وَهُوَ

(١) في مطبوع التاج «كالضغيب» والصحيح من الباب (٢) في هامش مطبوع التاج: (لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا زيادة عما شرحه، وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح، أولعل شرح باقي المادة سقط من النسخ) ١ هـ. وقد تأكد لي أن شرح باقي المادة سقط من النسخ في النسخة التي اعتمد عليها في الطبعة الأولى لتاج العروس، وذلك بعد أن وقفت على مخطوطة أخرى له محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (نحت رقم ٦٧ - ٧٥ لغة) وتقع في تسعة مجلدات،

ضِدُّ الْعُنْفِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ»، وَقَدْ (رَفَّقَ) بِهِ، وَعَلَيْهِ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ: وَرَفَّقَ لَهُ (مُثْلَثَةً) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى رَفَّقَ، كَنَصَرَ، وَكَعَلِمَ، وَكَرَّمْ نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ: هُمَا لُغَتَانِ، وَفِي الْحَدِيثِ «[اللَّهُمَّ مَنْ]»^(١) رَفَّقَ بِأَمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ «وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّفْقُ: لِيْنُ الْجَانِبِ، وَلَطَافَةُ الْفِعْلِ، وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ، وَقَدْ رَفَّقَ يَرْفُقُ (رَفَقًا) بِالْكَسْرِ (وَمَرْفَقًا كَمَجْلِسٍ، وَ) مَرْفَقًا، مِثْلَ (مَقْعَدٍ، وَ) مَرْفَقًا، مِثْلَ (مِنْبَرٍ)

وتاريخ نسخها: (١٢٦٧-١٢٧٢ هـ) فقد وجدت فيها مادة (رفق) في المجلد السابع (رقم ٧٣ لغة) مشروحة كغيرها من مواد الكتاب، فنقلت شرح المادة كاملاً، كما ورد، وأثبتت الزيادة على المطبوع في موضعها بميزة بالخاصيتين، وبذلك استقام الشرح، وانتقى النقص، والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله «المحقق»

(١) في المخطوط «رفق يا بني رفق الله به» والتصحيح والزيادة من مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ (٦٢/٦ و ٩٣) وفيه أيضاً (٣٣٩/٦) «أرفق بابني» وفي سنن ابن ماجه ١٥٥٩/ (جنائز ٤٩٧/١): «أرفقوا به رفق الله به» وكلها شواهد.

الأول والثاني والرابع عن أبي زيد ،
والثالث عن غيره ، وقُرئ قوله تعالى :
﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾ ^(١)
بالوجهين ، أي : ما ترتفقون به ، قرأ
بفتح الميم وكسر الفاء أبو
جعفر ، ونافع وابن عامر ، والأعمش ،
والبرجمي عن أبي بكر ، عن عاصم ،
والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ،
ولم يقرأ بفتح الميم والفاء أحد ،
وفي التهذيب : كسر الحسن والأعمش
الميم من مِرْفَق ، ونصبها أهل المدينة ،
وعاصم ، فكان الذين فتحوا الميم
وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين
مِرْفَق من الأمر ، وبين المِرْفَق من
الإنسان .

(والمِرْفَق ، كمنبر ، ومجلس) :
مَوْصِلُ الذَّرَاعِ فِي الْعَضْدِ . كما في
الصحاح . وقال ابن سيده : المِرْفَقُ
من الإنسان والدابة : أعلى الذراع ،
وأ أسفل العضد ، والجمع المِرْفَقُ ، قال
الله تعالى : ﴿ وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمِرْفَقِ ﴾ ^(٢)
قال الأزهري : وأكثر العرب على كسر

(١) سورة الكهف ، الآية ١٦/

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦/

الميم للمِرْفَق من الأمر ، ومن مِرْفَقِ
الإنسان ، قال : والعرب أيضاً تفتح
الميم من مِرْفَقِ الإنسان ، لغتان في هذا
وفي هذا ، وقال يونس : الذي اختاره
المِرْفَقُ : في الأمر ، والمِرْفَقُ في اليد .

(ومِرْفَقُ الدَّارِ : مَصَابُ الْمَاءِ
وَنَحْوُهَا) ، وكان ابن سيرين إذا دخل
المِرْفَقَ كَفَّ كُمَهُ عَلَى كَفِّهِ ^(١) .

وفي التهذيب : المِرْفَقُ من مِرْفَقِ
الدَّارِ من الْمُغْتَسَلِ وَالْكَنِيفِ وَنَحْوِهِ ،
وفي حديث أبي أيوب - رضي الله عنه - :
« وَجَدْنَا مِرْفَقَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا
الْقَبِيلَةَ » يُرِيدُ الْكُنْفَ وَالْحُشُوشَ ،
ويروى : « مَرَايَضُهُمْ » .

والمِرْفَقَةُ ، (كِمِكنَسَةٍ : المِخْدَةُ)
والمُتَكَا .

(والرَّفَقَةُ ، مثلثة) .

(و) الرِّفَاقَةُ (كُثْمَامَةٌ : جَمَاعَةٌ
تُرَافِقُهُمْ) فِي سَفَرِكَ (ج) : رِفَاقٌ ،
وَأَرْفَاقٌ ، وَرُفُقٌ (ككِتَابٍ ، وَأَصْحَابٍ ،

(١) في المخطوط « فَيَفُكُّهُ » والمثبت من
الكتاب وهو أنسب .

وَصُرِدٍ (قَالَ الْأَعَشَى - يَصِفُ الْجِمَالَ - :

قَاطِعَاتٍ بَطْنِ الْعَتِيكِ كَمَا تَمُبْ

- ضَيِّ رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ ^(١)

وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

سَبَاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعُ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ ^(٢)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* حِينَ اخْتَذَاهَا رُقُقَةً مِنْ الرُّفُقِ * ^(٣)

(وَالرَّفِيقُ : الْمُرَافِقُ) وَقِيلَ : هُوَ

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً . (ج : رُفُقَاءُ)

كَكْرِيمٍ وَكُرْمَاءَ ، وَقِيلَ : إِذَا عَدَا الرَّجُلَانِ

بَلَا عَمَلٍ فَهُمَا رَفِيقَانِ ، فَإِنْ عَمِلَا عَلَى

بَعِيرَيْهِمَا فَهُمَا زَمِيلَانِ ، (فَإِذَا تَفَرَّقُوا

ذَهَبَ اسْمُ الرُّفُقَةِ) وَ (لَا) يَذْهَبُ (اسْمُ

الرَّفِيقِ) وَهُوَ أَيْضًا : (لِلوَاحِدِ

وَالْجَمِيعِ) مِثْلُ : الصَّدِيقِ ، وَالْخَلِيطِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقًا ﴾ ^(٤) . وَفِي الْحَدِيثِ : « بَلِ الرَّفِيقُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٥/ بِرَوَايَةٍ : « جَازَعَاتٍ بَطْنِ

الْعَتِيْقِ » وَالمُثَبِّتُ كَالْعَبَابِ .

(٢) الْعَبَابُ وَالْمُفْضِلَاتُ (مَف : ١ : ١١) وَفِيهِ :

« هَذَا ، أَيْ : رَافِعًا صَوْتَهُ ، مُصَدِّرًا وَقَعَ حَالًا » .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٨ وَالْعَبَابُ .

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةُ ٦٩/

الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ » أَيْ : جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

(وَالْمَصْدَرُ الرِّفَاقَةُ ، كَالسَّمَاحَةِ)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلًا بِعَرَفَاتٍ

يَقُولُ : جَعَلَكَمُ اللَّهُ فِي رِفَاقٍ ^(١) مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(أَوْ) الرُّفُقَةُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ رَفِيقٍ ،

و (الرُّفُقَةُ) بِالضَّمِّ : (اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، ج)

: رِفَقٌ وَرِفَاقٌ (كَعَنْبٍ وَصُرْدٍ ، وَجِبَالٍ) ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرِّفَاقُ :

جَمْعُ رُقُقَةٍ ، كَعُلْبَةٍ وَعِلَابٍ ، قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى بِلَالٍ

رِفَاقَ الْحَجِّ أَبْصَرْتَ الْهِلَالَ ^(٢)

قَالُوا فِي تَفْسِيرِ الرِّفَاقِ : جَمْعُ رُقُقَةٍ ،

وَيُجْمَعُ رُقُقٌ أَيْضًا ، وَمَنْ قَالَ : رِفُقَةً

قَالَ : رِفَقٌ وَرِفَاقٌ ، وَقِيَسَ تَقُولُ :

رِفُقَةً ، وَتَمِيمٌ : رِفُقَةً .

وَرِفَاقٌ أَيْضًا : جَمْعُ رَفِيقٍ ، كَكْرِيمٍ

وَكَرَامٍ .

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ

عَنْهُ « فِي رِفَاقَةِ مُحَمَّدٍ » وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْسِّيَاقِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٤٣/ وَاللَّسَانُ .

والرِّفاقُ : مصدرُ رافَقْتَهُ .

وقال اللَّيْثُ : الرُّفْقَةُ يُسَمَّوْنَ رُفْقَةً

ماداموا مُنْضَمِّينَ في مَجْلِسٍ واحدٍ ،
ومَسِيرٍ واحدٍ ، فإذا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ
اسمُ الرُّفْقَةِ ، والرُّفْقَةُ : القَوْمُ يَنْهَضُونَ
في سَفَرٍ ، وَيَسِيرُونَ مَعاً ، وَيَنْزِلُونَ
مَعاً ، وَلَا يَفْتَرِقُونَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسَمَّوْنَ
رُفْقَةً إِذَا نَهَضُوا سِيَّاراً .

(والرِّفْقُ) أَيضاً : (ضِدُّ الْأَخْرَقِ)

وقد رَفَقَ ، كَكَرَّمَ .

(ورَفَقَ) فُلَانٌ (فُلَاناً) : إِذَا (نَفَعَهُ)

وكَذَلِكَ : رَفَقَ بِهِ ، (كَأَرَفَقَهُ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ ، وَسَدِّ
خَلَّتِهِمْ » أَي : إِيْصَالِ الرِّفْقِ إِلَيْهِمْ .

(و) رَفَقَهُ رَفْقاً : (ضَرَبَ مِرْفَقَهُ)

كَعَضَدَهُ ، وَرَأْسَهُ ، وَصَدْرَهُ .

(و) رَفَقَ (النَّاقَةُ) يَرْفُقُهَا رَفْقاً :

(شَدَّ عَضْدَهَا) بِالْجَبَلِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَذَلِكَ (إِذَا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ) أَي : تَشْتَاقَ

(إِلَى وَطَنِهَا ، وَذَلِكَ الْجَبَلُ رِفَاقٌ ،

كِتَاب) ، وَالْجَمْعُ : رُفُقٌ ، بَضْمَتَيْنِ ،

وَهُوَ جَبَلٌ يُشَدُّ مِنَ الْوُظُفِ إِلَى الْعَضُدِ ،

وَقِيلَ : يُشَدُّ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِهِ ،
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنِّي وَالشُّكَاةَ مِنْ آلٍ لَأُمِّ
كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ ^(١)

يَقُولُ : أَنَا مُمْسِكٌ عَنْ هِجَائِهِمْ
كَهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي حَنَّتْ إِلَى وَطَنِهَا ،
فَشَدَّتْ وَحُبِسَتْ ، فَإِنْ صَارُوا إِلَى
مَا أُحِبُّ ، وَإِلَّا أَطَلَقْتُ لِسَانِي بِهِجَائِهِمْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مِرْفُوقٌ)

: إِذَا كَانَ (يَشْتَكِي مِرْفَقَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : جَمَلٌ (أَرْفَقُ بَيْنَ

الرِّفْقِ ، مُحَرَّكَةً) أَي : (مُنْفَتِلُ الْمِرْفَقِ

عَنْ جَنْبِهِ) وَقَدْ رَفِقَ كَفَرِحَ ، وَهِيَ

رَفْقَاءُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي حَفِظْتُهُ

مِنَ الْعَرَبِ جَمَلٌ أَدْفَقُ ، وَنَاقَةٌ دَفْقَاءُ :

إِذَا انْفَتَقَ ^(٢) مِرْفَقُهُ عَنْ جَنْبِهِ ، بِالْدَّالِ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (وَنَاقَةٌ رَفْقَاءُ) عَنْ

(١) فِي الْمَخْطُوطِ وَالْعِبَابِ «لَأُمِّي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

دِيَوَانِهِ ١٦٣/١ وَفِي اللَّسَانِ : «فَأَنَّكَ وَالشُّكَاةَ»

وَانْظُرْ : (ضَغْنٌ) وَالصَّحَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

(١١٣/٩) وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَائِيسِ (٤١٨/٢) .

(٢) كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ (١١٢/٩) وَفِي

التَّكْمِلَةِ عَنْهُ «انْفَتَلَ . . .» .

الأصمعي (ورَفَقَةٌ، كَفَرَحَةٌ) عن زيد
ابن كُثُوفَةَ، أَى: (مُنْسَدٌ لِخَلِيلٍ خَلْفِهَا)
فَتَحَلَّبُ دَمًا (وبها رَفَقٌ، مُحَرَّكَةٌ)، قال
- في الأخير - : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ، وقيل:
نَاقَةٌ رَفِيقَةٌ: إِذَا وَرِمَ صَرْعُهَا، وقيل:
هى التى تُوَضَعُ التَّوْدِيَةُ عَلَى إِخْلِيلِهَا
فَيَقْرَحُ.

(أو الرَفَقُ: فسادٌ فى الإِخْلِيلِ من
سُوءِ حَلَبِ الحَالِبِ، أو تَرَكِ نَفْسِهِ
إِيَّاهُ، فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ فى الضَّرَّةِ، فَيَعُودُ
دَمًا أو خَرَطًا).

(والمِرْفَاقُ من الجمال: ما يُصِيبُ
مِرْفَقَهُ جَنْبُهُ).

(ومن النُّوقِ) وفى العَيْنِ: من الإِيلِ
:(ما إِذَا صُرَّتْ أَوْجَعَهَا الصَّرَارُ،
وَإِذَا حُلِبَتْ خَرَجَ مِنْهَا دَمٌ) وهى الرَفِيقَةُ
أَيْضًا، كما تَقَدَّمَ، قاله اللَّيْثُ.

(وماؤُ رَفَقٌ، مُحَرَّكَةٌ) وكذا: مَرْتَعٌ
رَفَقٌ، أَى: (سَهْلٌ).

(أو) ماءٌ رَفَقٌ، أَى: (قَصِيرُ الرَّشَاءِ)
ومَرْتَعٌ رَفَقٌ: ليس بِكَثِيرٍ.

(و) يُقال: طَلَبْتُ (حَاجَةً) فَوَجَدْتُهَا

(رَفَقَ البَغِيَّةُ) بالتَّحْرِيكِ: إِذَا كَانَتْ
(سَهْلَةً).

(ورُفِيقٌ، كزُبَيْرٍ: ابنُ عُبَيْدٍ) عن
وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، وعنه مِرْدَاسُ بْنُ مَافَنَهَ^(١)
(وَأَبُو رَافِقَةَ^(٢): مُحَدِّثَانِ).

(وَالرَّافِقَةُ: د) مُتَّصِلُ الْبِنَاءِ بِالرَّقَّةِ،
وهى (على) صَفَّةِ (الْفُرَاتِ)، قال ابنُ
الْأَثِيرِ: تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالرَّقَّةِ، كان مُحَمَّدُ
ابنُ خَالِدِ بْنِ جَبَلَةَ^(٣) يَنْزِلُهَا، يُقال:
إِنَّ الْبُخَارَى حَدَّثَ عَنْهُ فى الصَّحِيحِ،
وقال الِيعْقُوبِيُّ: الرَّافِقَةُ: مَدِينَةٌ
جَانِبَ الرَّقَّةِ (بناها الْمَنْصُورُ) الْعَبَّاسِيُّ،
أَبُو جَعْفَرٍ، وَأَتَمَّهَا الْمَهْدِيُّ، وَنَزَلَهَا
الرَّشِيدُ، مِنْهَا: مُعَاذَى بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ سَوَادٍ.

وقولُ شَيْخِنَا: فَالرَّافِقَةُ وَالرَّقَّةُ بِلَدٍّ
وَاحِدٍ لَا بِلَدَانٍ كَمَا يُتَوَهَّمُ من تَعْدَادِ
الاسْمِ واختِلَافِهِ، فيه نَظَرٌ ظَاهِرٌ.

(١) فى المخطوط: تقرأ « بن مائه » والمثبت من المشتبه للذهبي
٣٢١/١ والتبصير ١٠٨/ والنص فهما .

(٢) كذا فى المخطوط ، والذى فى القاموس
ومطبوع التاج « أبو رُفَيْقٍ » .

(٣) كذا فى المخطوط ، ومثله فى الأنساب (٤٢/٦) واللباب
٨/٢ وفى معجم البلدان (الرافقة) : « ... بن خالد بن
بجيلة » .

(و) الرَّافِقَةُ أَيضاً: (ة، بِالْبَحْرَيْنِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقال: أَوْلى
فُلانٌ فُلاناً رَافِقَةً، وهو (الرَّفْقُ واللُّطْفُ
وَحُسْنُ الصَّنِيعِ).

وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ: (أَرْفَقَهُ) أَى:
(رَفَّقَ بِهِ)، وَيُقالُ أَيْضاً: أَرْفَقَهُ، أَى:
(نَفَعَهُ) وهو مَجازٌ.

ويُقال: (شاةٌ مُرَفَّقَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ)
أَى: (يَدَاها بَيضَاوانِ إِلَى مُرَفَّقَيْها) نقله
الصَّاعِغَانِي.

(وَارْتَفَقَ الرَّجُلُ: اتَّكَأَ عَلَى مُرَفَقِ
يَدِهِ) ومنه الْحَدِيثُ: «هو الْأَبْيَضُ»^(١)
الْمُرْتَفِقُ. وباتَ فُلانٌ مُرْتَفِقاً: أَى
مُتَّكِئاً عَلَى مُرَفَقِ يَدِهِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ^٢
لَأَعَشَى بِاهِلَةٍ:

فَبِتْ مُرْتَفِقاً وَالْعَيْنُ سَاهِرَةً
كَأَنَّ نَوْمِي عَلَى اللَّيْلِ مَحْجُورٌ^(٢)

(أَوْ) ارْتَفَقَ: إِذَا اتَّكَأَ (عَلَى
الْمِخْدَةِ).

(١) في الْمُقَابِسِ (٤١٨/٢): «هو ذاك الْأَمْرُ الْمُرْتَفِقُ»
والمُحِبَّتْ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ.
(٢) اللِّسَانُ.

ومنهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ:

«فَاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقاً»^(١)
(و) ارْتَفَقَ: إِذَا (امْتَلَأَ).

(و) مِنْهُ (الْمُرْتَفِقُ) مِنَ الْقِيَعَانِ،
وهو: (الوَاقِفُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ) كَرَبَّ
أَنْ يَمْتَلِي، أَوْ امْتَلَأَ، قاله شَمِرٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ بَيْتَ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ:

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُتْرَعَةً
مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢)

وَفَسَّرَ الْمُنْصَاحَ بِالْفَائِضِ الْجَنَارِيِّ
عَلَى الْأَرْضِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «مِنْ
بَيْنِ مُرْتَفِقٍ...» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَتَقٍ».

(وَتَرَفَّقَ بِهِ) بِمَعْنَى: (رَفَّقَ) وَأَرْفَقَ.

(وَرافَقَهُ) مُرافَقَةً، وَرِفاقاً: (صارَ
رَفِيقَهُ) فِي السَّفَرِ وَالْمَسِيرَةِ.

(وَتَرافَقَا) فِي السَّفَرِ: صارَا رُفقاءَ.

(١) اللِّسَانُ وَالنَّهْجَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عُمْدَانُ) فِي آيَاتِ نَسْبِها
إِلَى أَبِي الصَّلْتِ يَمْلِحُ ذَا يَزَنَ، وَعِجْزُهُ:
«فِي رَأْسِ عُمْدَانٍ دَاراً مِنْكَ مِخْلَلاً».

(٢) دِيوانُهُ ٧٧/ والعياب وعِجْزُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ
(١١٣/٩) وَتَقَدَّمَ فِي (رَتَقٍ) مَنْسُوباً إِلَى أَوْسِ بْنِ
حَجْرٍ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيوانِها.

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

يُقال : هذا الأمرُ رَفِيقٌ بك ، ورافِقٌ بك ، ورافِقٌ عليك ، أى : نافعٌ ، نقله اللَّيْثُ . وأنشد :

فبعضَ هذا الوجءِ يا عَجْرَدُ

ماذا عَلَى قومِكَ بالرافِقِ (١) ؟

وهو مجازٌ ، وكذا قولهم : هذا أرْفَقُ بك ، أى : أنفعُ .

ورَفَقَ كَنَصَرَ : انتظرَ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ ، ويقال للمتطبِّبِ : مُترَفِّقٌ ، ورَفِيقٌ .

وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ .

والمُرتَفَقُ : المُتَكَا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَسُنْتَ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢) قاله ابنُ السَّكِّيتِ ، وقال الفراءُ : أَنْتَ الفِعْلُ عَلَى معنى الجنة .

(١) العباب في أربعة أبيات ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وعزاء لرجل من بني قيس بن ثعلبة في خبر أورده وقبله - وتقدم في «خلق» و«دقيق» - :

يا قومُ من يعلن من عَجْرَدِ
القاتل المراء على الدانيقِ
فخر من وجئاته ميتاً
كأنما دُهْدَه من حاليقِ

(٢) سورة الكهف ، الآية ٣١/

والمِرْفَقُ ، كَمَنْبَرٍ : المُتَكَا ، قاله اللَّيْثُ .

وتَمَرَفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقاً .

وناقةٌ رَفِيقَةٌ ، كفرحةٌ : مُدْعِنَةٌ .

وارْتَفَقُوا : تَرافَقُوا .

وقال أبو عَدْنان : قوله في الدعاء :

«اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى» ، سَمِعْتُ

أبا القَهِدِ (١) الباهلي يقول : إِنَّه

تَبَارَكَ وتعالى رَفِيقٌ وَفِيقٌ ، فكأنَّ معناه

أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ ، أى : بالله ، يُقال :

اللهُ رَفِيقٌ بعباده ، من الرَّفَقِ والرَّافَةِ ،

فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، قال الأزهري :

والعلماء على أَنَّ معناه أَلْحِقْنِي بِجَمَاعَةِ

الأنبياء ، وهو اسمٌ جاء على فَعِيلٍ

ومعناه الجماعةُ ، قال : ولا أعْرِفُ

الرَّفِيقَ في صفاتِ الله .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امرأته ، هذه عن

اللَّحْيَانِيِّ ، قال : وقال أبو زيادٍ ، في

حَدِيثِهِ : «سَأَلَنِي رَفِيقِي» أرادَ زَوْجَتِي ،

قال : ورَفِيقُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا .

ويُقالُ : في مالِهِ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً ، أى :

(١) كذا بالقاف في مطبوع التاج واللسان والتذيب ١١١/٩

وفي هامشه انه في نسختين منه بالقاف .

قَلَّةٌ ، ورواه أبو عبيد بقافين [(١)]

والرِّفاقُ ، ككتابٍ : مَصْدَرٌ رافقه
في السَّفَرِ ، وأيضاً بمعنى النُّفاقِ ، وبه
فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْفَةَ : « ما لم تُضْمِرُوا
الرِّفاقَ » .

ومَرْفَقٌ ، كَمَقْعَدٍ : اسمُ رَجُلٍ من بني
بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فُقْعَسَ ، قال
المَرَارُ الفُقْعَسِيُّ :

وغادرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِي

بَسِيلِ العِرْضِ مُسْتَلْباً صَرِيحاً (٢)

واشْتَرَفَقَهُ : اسْتَنْفَعَهُ .

وارْتَفَقَ به : انْتَفَعَ .

والرافقةُ : قريةٌ بمِصْرَ ، من أعمالِ
الشَّرْقِيَّةِ .

[ر ق ق] *

(الرَّقُّ) بالفتح (ويُكْسَرُ) رواهما
الأثرَمُ عن أبي عبيدة ، وهو : (جِلْدٌ
رَقِيقٌ يُكْتَبُ فيه) ، ومنه قوله تعالى

(١) هنا نهاية السقط الواقع في مطبوع التاج ، ومقداره مائة

سطر اشتملت عليها أربع صفحات من مخطوط التاج الجزء

السابع (برقم ٧٣ لغة) في مكتبة عارف حكمت بالمدينة

المنورة ، والنسخة غير مرقمة الصفحات .

(٢) اللسان .

: (في رَقٍّ مَنشُورٍ) (١) والفتح هي القراءةُ
السَّبْعِيَّةُ المُتَوَاتِرَةُ .

(و) الرَّقُّ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) والشَّخِينِ
(كالرَّقِيقِ) وقدرَقَ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقِيقٌ .

(و) الرَّقُّ (: الصَّحِيفَةُ البَيضاءُ) .

وقال الفراءُ : الرَّقُّ : الصَّحَائِفُ
الَّتِي تَخْرُجُ إلى بني آدمَ يومَ القِيامَةِ ،
قال الأزهرِيُّ : وهذا يدلُّ على أَنَّ
المَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا أيضاً .

(و) الرَّقُّ (العَظِيمُ من السَّلاحِفِ ،
أو دُوَيْبَةُ مائيَّةٌ) لها أَرْبَعُ قَوَائِمَ ،
وأظفارٌ وأَسنانٌ في رَأْسِ تَظْهِرُهُ وتُغِيبُهُ ،
وتُذَبِّحُ ، قاله إبراهيمُ الحَرَبِيُّ ، وَرَوَى
بِسَنَدِهِ إلى ابنِ هُبَيْرَةَ قالَ : « كان فُقهَاءُ
المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ وَيَأْكُلُونَهُ » وقال
أبو عبيدٍ : (ج : رُقُوقٌ) (٢) بالضم .

(و) الرَّقُّ : (وَرَقُّ الشَّجَرِ ، أو : ما
سَهَّلَ على الماشِيَةِ من الأغْصانِ) ، وَيُرَوَّى
بَيْتُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ :

(١) سورة الطور ، الآية ٣

(٢) في هامش مطبوع التاج : « يوجد بنسخ المتن

المطبوعة زيادة بعد هذا نصها : (وبالكسرة :

الميلكُ ، ونَبَاتٌ شائِكٌ) ٢٨١ .

« نَفَى الْعَبَابُ عَنْهُ رِقْمَهُ نِيَمُو كَالِجْ » (١)
 (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الرُّقُّ (بِالْهَمْزِ):
 الْمَاءُ الرَّقِيقُ فِي الْبَحْرِ أَوْ الْوَادِي (لَا غُزَرَ
 لَهُ، وَيُفْتَحُ)، وَدُرَيْدٌ ابْنُ دُرَيْدٍ.
 (وَالرَّقَّةُ: كُلُّ أَرْضٍ إِلَى حَنْبٍ وَادٍ
 يَنْبَسِرُ الْمَاءُ عَلَيْهَا أَيَّامَ الْمَدِّ، ثُمَّ
 يَنْصَبُ) أَيْ: يَنْحَسِرُ وَيُجْزَأُ بِسُحْبٍ
 لَتَنْسَخَ بِذَنْبٍ، وَالْأَوَّلُ الْأَحْمَرُ، وَهُوَ
 مَكْرُمَةُ النَّبَاتِ، وَقَالَ ابْنُ نَوَاتِمٍ:
 الرَّقَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي نَزَلَ عَلَيْهَا الْمَاءُ
 رَجًا: رِقَاقًا، بِالْمَعْرِفَةِ.

(ر) الرَّقَّةُ الْبَيْضُ مِنْهُ، وَهِيَ:
 (د، عَدُوٌّ سَطٌّ الْفُرَاتِ) بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 حَزَانَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَهِيَ (وَأَسْطَةُ دِيَارِ
 رَبِيعَةَ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ:
 أَهْلًا وَسَهْلًا بَيْنَ أَتَاكَ بَيْنَ الرُّقِ
 قَةِ يَسْرِي إِلَيْكَ فِي سُخْبَةٍ (٢)

(١) اللسان، وعموم رسدته في المصنفات ١٨/١٠٠
 وصاحبه: «ولو أذها طافه بطنه مستعجم»
 وتقدم في (ظن) مع بيت بندر وروايته
 — كراية المفضيات —: «نفس الرق عنه
 جلدته».

(٢) في مطبوع التاج الباب «في ربيعة» — مودة،
 والتصحاح من الزمان ١٢/١٢ وفهره: «جرب سجاد» —
 ضرب من الثياب والجلود جميعا.

(و) الرَّقَّةُ: بَلَدٌ (آخِرُ غَرْبِي
 بَغْدَادَ) يُعْرَفُ بِرَقَّةٍ وَاسِطَةٍ.
 (و) الرَّقَّةُ: (أ) سَبِيرَةٌ (أَسْفَلَ
 مِنْهَا بِفَرْسَخٍ) تُعْرَفُ بِالرَّقَّةِ السَّوْدَاءِ.
 (و) الرَّقَّةُ أَيْضًا: (أ) بِقُوهِسْتَانَ.
 (و) الرَّقَّةُ: (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)
 مِنْ بَسَاتِينِ دَارِ الْإِلَاقَةِ بِبَغْدَادَ، صُغْرَى
 وَكَبْرَى.

(وَالرَّقَّتَانِ: الرَّقَّةُ وَالرَّائِمَةُ) فَال
 تَيْنِئِمَا: «قَدْ سَرَّ لَهُ فِي «رَفِ» أَيْ مَا
 بَلَدُهُ وَاحِدَةٌ، وَكَلَامُهُ هُنَا كَالْإِنْفِ
 لِمَذَلِكِ، تَحَامَلُ.

تَمَّتْ: لَا مُنَانَاةَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا
 بِلَدَتَانِ لَا وَاحِدَةٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَالْيَاقُوتِيُّ: ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
 وَتَمَدَّتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَالرَّقَّةُ، بِالْمَعْرِفَةِ: الرَّقَّةُ) وَمِنْهُ
 الْمَعْرِفَةُ: «الْمَعْرِفَةُ الدُّعَاءُ عِنْدَ اللَّهِ»
 فِيهَا بَحْثٌ «يُقَالُ: رَقِيَ الْقَلْبُ»
 وَرَقِيَ الْقَلْبُ: رَقِيَ الْقَلْبُ: «مَنْ رَقِيَ
 لَوْلَاهُ عَلَيْهِ أَعْنَى اللَّهُ عَلَيْهِ حَبَّتَهُ» رَقِيعُ
 (وَرَقَاتُ لَهُ أَرِيحُ) أَيْ: رَقِيعُ.

(و) الرِّقَّةُ : (الاستحياء) يُقال : رَقَّ وَجْهُهُ : استَحْيَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّيْثَةِ هَاجِرٌ
وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عُيُونُهَا ^(١)

أى : لَمْ تَسْتَحْيَ .

(و) الرِّقَّةُ أَيْضاً : (الدُّقَّةُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « اللَّهُمَّ كَبِّرْتَ سِنِي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ ^(٢) وَلَا مَلُومٍ » ، وَرِقَّةُ الْقَلْبِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ : الرِّقَّةُ ، كَالدُّقَّةِ ، لَكِنَّ الدُّقَّةَ يُقَالُ : اعْتِبَاراً لِمُرَاعَاةِ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ، وَالرِّقَّةُ : اعْتِبَاراً بِعُمُقِهِ ، فَمَتَى كَانَتِ الدُّقَّةُ فِي جِسْمٍ يُضَادُّهَا الصَّفَاقَةُ ، نَحْوُ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ وَصَفِيقٌ ، وَمَتَى كَانَتِ فِي نَفْسٍ يُضَادُّهَا الْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ ، يُقَالُ : زَيْدٌ رَقِيقٌ الْقَلْبِ وَقَاسِيهِ .

وَقَدْ (رَقَّ) الشَّيْءُ (يَرِقُّ) رِقَّةً (فَهُوَ

(١) اللسان ، وأيضاً (ركك) .

(٢) في مطبوع الناج « عاجز » وفي هامشه : « قوله غير عاجز كذا بالأصل » ، والمثبت من الباب .

رَقِيقٌ وَرُقَاقٌ ، كُرَابٌ) وَهِيَ رَقِيقَةٌ وَرُقَاقَةٌ ، قَالَ :

* مِنْ نَاقَةٍ خَوَّارَةٍ رَقِيقَةٍ *
* تَرْمِيهِمْ بِبَكَرَاتٍ رُوقَةٍ * ^(١)
(وَيُشَدُّ) كَرُمَانٍ .

(و) يُقَالُ : (مَشَى الْبَعِيرُ مَشْيًا رُقَاقًا ، كُرَابًا : إِذَا رَقَّقَ الْمَشْيَ) أَيْ : مَشَى مَشْيًا سَهْلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاقٍ عَلَى الْأَيْنِ يُعْطَى إِنْ رَفَقْتَ بِهِ
مَعْجَا رُقَانًا وَإِنْ تَغَرَّقَ بِهِ يَخْدُ ^(٢)

(و) الرُّقَاقُ (كَسَحَابٍ : الصَّخْرَاءُ) الْمُتَسِعَةُ الْيَمِينَةُ الْأَيْمَنُ .

(و) فِيلٌ : (الْأَرْضُ) السَّهْلَةُ الْمُنْبَسِطَةُ (الْمُسَوَّيَّةُ اللَّيْنَةُ التُّرَابِ نَحْتُهُ صَلَابَةٌ) وَأَنَّهُ لَدِ ابْنِ بَرِيٍّ - لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِرَانَ الْأَنْصَارِيِّ - :

رُقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَذِمٌ
وَلَحْمُهَا زِيمٌ رَالِبَطْنُ رَقْبُوبٍ ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٤٦ واللسان .

(٣) اللسان والديباج وفيه كالأساس (زيم) نسب إلى امرئ القيس ، وفي الخيل نبي عبدة / ١٦٠ . أبيات نسبها إلى رجل من الأنصار ، قال : نَحْمَلُ عَنْ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَتَقْدَمُ فِي (قَبِ) .

يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا عَدَتْ أَضْرَمَ الرَّقَاقُ
وَنَارَ غُبَارُهُ كَمَا تَضْطَرُّمُ النَّارُ ، فَيُثَوِّرُ
عُثَانُهَا .

(أو) هي : (ما نَضَبَ عنها الماءُ)
وَانْحَسَرَ (وِيُضْمُ ، كَالرَّقَّةِ) بِالْفَتْحِ ،
كَمَا تَقْدَمُ .

(أو) هي : (اللَّيْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ) قَالَ
لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَرَقَاقٍ ^(١) غُصِبَ ظِلْمَانُهُ

كَحَرِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ ^(٢)

وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* ذَارَى الرَّقَاقِ وَائِثِبَ الْجَرَائِمِ ^(٣) *

أَيَ : يَذَرُو فِي الرَّقَاقِ ، وَيَثِبُ فِي
الْجَرَائِمِ مِنَ الرَّمْلِ (كَالرَّقِّ ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالضَّمُّ) الْكَسْرُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ (وَالرَّقِّ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ وَرَقَاقٍ إِلَى الْبَيْتِ كَذَا
فِي الْأَصْلِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ أَوْرَدَهُ : « ... غُصِبَ ... كَحَرِيقِ
الْحَبَشِيِّينَ » وَهُوَ تَطْبِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِهِ /
١٧٤ وَالْعَبَابِ وَفِي الدِّيَوَانِ قَالَ : وَيَرْوَى :
« وَمَكَانَ زَعِيلٍ ظِلْمَانُهُ » وَانْظُرِ اللِّسَانَ
(حَزَقٌ) .

(٣) اللِّسَانُ .

مُحَرِّكَةً) وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤْبَةَ :
* كَأَنَّهَا وَهَى تَهَاوَى بِالرَّقِّقِ *
* مِنْ ذَرَوَهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي عَمَقٍ * ^(١)

وَلَكِنَّهُمْ صَرَّحُوا أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ
الرَّقَاقِ ، وَإِنَّمَا قَصَرَهُ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ ،
فَلَا يَكُونُ لُغَةً مُسْتَقِلَّةً ، فَتَأَمَّلْ .

(وَيَوْمَ رَقَاقٍ) كَسَحَابٍ : (حَارٌّ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) الرَّقَاقُ (كَغُرَابٍ : الْخُبْزُ
الرَّقِيقُ) الْمُنْبَسِطُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يَقَالُ :
عِنْدِي غُلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ وَالرَّقِيقَ ،
وَإِنْ قُلْتَ : يَخْبِزُ الْجَرْدَقَ ، قُلْتَ : وَالرَّقَاقَ ،
لَأَنَّهُمَا اسْمَانِ (الوَاحِدَةُ رُقَاقَةٌ ،
وَلَا يُقَالُ : رُقَاقَةٌ بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا جُمِعَ
قِيلَ : رَقَاقٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الرَّقَاقَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رَقِيقٍ ، كَكَرِيمٍ
وَكِرَامٍ .

(وَالْمِرْقَاقُ : مَا يُرَقُّ بِهِ الْخُبْزُ)
يُقَالُ : حَوَّرَ الْقُرْصَ بِالْمِرْقَاقِ .

(وَالرَّقِّيُّ ، مِثَالُ رَبِّي) مِنَ الشَّاقَةِ :

(١) دِيوَانُهُ ١٠٨ / وَاللِّسَانُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَصْحَاحِ ، وَهَذَا فِي
الْعَبَابِ .

: شَحْمَةٌ (من أَرَقَّ الشَّحْمَ) لَا يَأْتِي عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَهَا ، (وَفِي الْمَثَلِ «وَجَدْتَنِي الشَّحْمَةَ الرَّقَى عَلَيْهَا الْمَاتِي» يَقُولُهَا) الرَّجُلُ (لصاحبه إِذَا اسْتَضَعَفَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي.

(وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ بَيْنَ الرَّقِّ ، بِالْكَسْرِ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، كَالرَّقِيقِ وَالْخَلِيطِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّقُّ : الْعُبُودَةُ ، وَالرَّقِيقُ : الْعَبْدُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَسْمِ ، وَقَدْ رَقَّ فُلَانٌ ، أَيْ : صَارَ عَبْدًا ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سُمِّيَ الْعَبِيدُ رَقِيقًا لِأَنَّهُمْ يَرِيقُونَ لِمَالِكِهِمْ ، وَيَذِلُّونَ وَيَخْضَعُونَ . (وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رِقَاقٍ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ عَلَى أَرْقَاءَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ» أَيْ : عَبِيدِكُمْ .

وَزَادَ اللَّحْيَانِي : أَمَةٌ رَقِيقٌ وَرَقِيقَةٌ ، مِنْ إِمَاءٍ رِقَاقٍ .

(وَحَدَّثَ الرِّقَاقُ بِالْكَسْرِ) (عَ بِالشَّامِ) .

(وَالرَّقِيقَانِ : الْحِصْنَانِ) قَالَ مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ :

أَصَابَ رَقِيقَيْنِهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةٌ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبُ النَّضْلِ^(١)
(و) الرَّقِيقَانِ : (الْأَخْدَعَانِ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا (مَنْ الْمَنْخَرَيْنِ : نَاحِيَتَاهُمَا) يَعْنِي نُخْرَتِي الْأَنْفِ ، وَأَنْشَدَ :

* سَالَ وَقَدْ مَسَّ رَقِيقَ الْمَنْخَرِ *^(٢)
وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

* سَاطٍ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى *^(٣)
وَقَالَ غَيْرُهُ : رَقِيقُ الْأَنْفِ : مُسْتَرْقُهُ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّقِيقَانِ : (مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالرُّفْغِ) .

(وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ ، كَجُهَيْنَةَ)

(١) قَصِيدَتَانِ لِمُزَاهِمٍ ٣١/ وَاللَّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَفِيهَا : «يَهْوِي كَأَنَّهُ ...» قَالَ : وَيُرْوَى : «بِمَهْوٍ» وَالْأَسَاسُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَفِيهِ : «وَقَدْ سَدَّ رَقِيقٌ ...» وَالمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

(والرَّقُّ: مُحَرَّكَةٌ: الضَّعْفُ) فِي
الْعِظَامِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ:
خَطَّارَةٌ بَعْدَ غِبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ
لَا تَشْتَكِي لِلْحَفَا مِنْ خُفِّهَا رَقَّقًا (١)

(وَفِي مَالِهِ رَقَّقٌ) أَيْ: (قِلَّةٌ) رَوَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَرَوَاهُ
غَيْرُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ،
وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالنُّفْيِ، فَقَالَ: يُقَالُ:
مَا فِي مَالِهِ رَقَّقٌ، أَيْ: قِلَّةٌ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الرَّقْرَاقَةُ):
الْمَرْأَةُ (الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي
وَجْهِهَا) وَقَالَ غَيْرُهُ: جَارِيَةٌ رَقْرَاقَةٌ
الْبَشَرَةِ: بَرَّاقَةٌ الْبَيَاضِ.

(وَالرَّقْرَاقُ: سَيْفُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
فَإِنْ يَكُنِ الرَّقْرَاقُ فَلَلْ حَادَّةٌ
قِرَاعُ الْأَعَادِي كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ (٢)

(١) شرح ديوانه ٢٣٦/ واللسان ومعه بيت قبله،
وعجزه في الصحاح، وهو في العباب وفي
المقاييس (٣٧٧/٢) روايته: «لم تَلْقُ فِي
عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَّقًا».

(٢) العباب.

فِيهِمَا: (صَحَابِيَّةٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَ الْحَافِظُ: هِيَ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ
ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَبِنْتُهَا أُمَيْمَةُ
لَهَا صُحْبَةٌ، رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا حَكِيمَةُ
بِنْتُ رُقَيْقَةَ، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ: رُقَيْقَةُ
هَذِهِ أُمُّ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ:
لَا أُرَاهَا أَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ: أُمَيْمَةُ وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ لَهُمَا
صُحْبَةٌ.

قُلْتُ: وَرُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ: لَهَا صُحْبَةٌ،
وَقَدْ رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا حَدِيثًا فِي الْوُحْدَانِ
لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَمَرَأُ الْبَطْنِ: مَارِقٌ مِنْهُ وَلَانَ)
وَفِي الصَّحَاحِ: أَسْفَلُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا
اسْتَرَقَّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا سَفَلَ مِنَ
الْبَطْنِ عِنْدَ الصَّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ،
وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ: «ثُمَّ غَسَلَ مَرَأَقَهُ
بِشِمَالِهِ» أَرَادَ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرُفْعِيهِ
وَمَذَاكِيرَهُ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَسْرِقُ
جُلُودُهَا، كُنَى عَنْ جَمِيعِهَا بِالْمَرَأَقِ،
وَهُوَ (جَمْعُ مَرَقٍ) قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ، (أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا) كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

تَوَارِثُهُ الْآبَاءُ مِنْ عَهْدٍ مُرْتَمٍ .

وَقَبْلَ بَنِي صِدِّ بْنِ عَادٍ وَجَائِرِ

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعٍ يَدِ الدَّهْرِ مِثْلَهُ

أَعَرَّمَهُ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

(و) الرَّقَّاقُ : (مَاءٌ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ) .

(و) أَيْضاً : (وَالِدُ ذَوَادِ الْغَطَفَانِيِّ

الشَّاعِرِ) هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ

أَنَّ وَالِدَهُ أَبُو الرَّقْرَاقِ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّقَارِقُ ،

بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الرَّقِيقُ فِي الْبَحْرِ ، أَوْ

الوَادِي لَا غُرَزَ لَهُ) .

(و) الرَّقَارِقُ : (الشَّرَابُ الرَّقِيقُ)

وَكَذَلِكَ الرَّقْرَاقُ ، قَالَ :

(وَالسَّيْفُ) (الرَّقَارِقُ) : الْكَثِيرُ

(الْمَاءِ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْبَرَّاقُ .

قَالَ : (وَرُقْرُقَانُ السَّرَابِ ، بِالضَّمِّ :

مَا تَرَقَّرَقَ مِنْهُ ، أَيْ : تَحَرَّكَ) . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ * (١)

* بِرُقْرُقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ *

(١) شرح ديوانه ٢٢٥ و ٢٢٦ والأول والثاني في اللسان ،
والتكملة .

* سَبَائِبُ كَسْرَقِ الْحَرِيرِ *

(وَأَرْقَهُ) (إِتْمَاقاً : جَعَلَهُ رَقِيقاً ، وَهُوَ

(ضِدُّ غَلْظِهِ) تَغْلِيظاً (كَرَقَقَهُ)

تَرْقِيقاً .

(و) أَرْقَ (الْمَمْلُوكُ : مَلَكُهُ) ضِدُّ

أَعْتَقَهُ ، فَهُوَ مُرِقٌ ، وَهِيَ مُرِقَةٌ

(كَرَقَقَهُ) ، وَيُقَالُ : اسْتَرَّتِ الْمَمْلُوكُ

فَرَقَ : أَدْخَلَهُ فِي الرُّقِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرْقَ (فُلَانٌ) : إِذَا

(سَاءَتْ حَالُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَجِبْتُ

مِنْ قِلَّةِ مَالِهِ ، وَرَقَّةٌ حَالِهِ .

(و) أَرْقَ (الْعِنَبُ : تَمَّ نُضْجُهُ ،

خَاصٌّ بِالْأَبْيَضِ) . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

قُلْتُ : هَكَذَا خَصَّهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ :

أَرْقَ : إِذَا رَقَّ جِلْدُهُ ، وَكَثُرَ مَاؤُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) : (فَرَسٌ

مُرِقٌ) أَيْ : (رَقِيقُ الْحَافِرِ) ، وَنَصُّ أَبِي

عُبَيْدَةَ : خَفِيفُ الْحَافِرِ ، وَبِهِ رَقَقٌ .

(وَرَقَقَهُ) جَعَلَهُ رَقِيقاً (ضِدُّ غَلْظِهِ)

وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(١) في التكملة : «أبو عُبَيْدَةَ» .

(و) يُقَالُ : (نَزَلَ) رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
(جَابَانُ بِقَوْمٍ) لَيْلًا (فَأَضَافُوهُ وَغَبَّقُوهُ ،
فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِذَا صَبَحْتُمُونِي كَيْفَ
أَخُذُ فِي طَرِيقِي) وَحَاجَتِي ؟ » (فَقِيلَ لَهُ :
أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ؟) (و « عَنْ » مِنْ صَلَاةٍ
مَعْنَى التَّرْقِيقِ ، وَهُوَ الْكِنَايَةُ ؛ لِأَنَّ التَّرْقِيقَ
تَلَطُّفٌ وَتَزْيِينٌ ، وَإِذَا كُنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ
فَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ التَّضَرُّعِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :
(أَي : تَكْنِي عَنْ الصَّبُوحِ) أَي : تُحَسِّنُ
الْكَلَامَ وَتُزَيِّنُهُ ، كَانِيًا عَنْ صَبُوحٍ ،
يُضْرَبُ لِمَنْ كُنِيَ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يُرِيدُ
غَيْرَهُ ، كَمَا أَنَّ الضَّيْفَ ، أَرَادَ بِهِذِهِ
الْمَقَالَةَ أَنْ يُوجِبَ الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي وَالزَّمَخْشَرِي ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَيُرْوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ
عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : أَعَنْ
صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ؟ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : جَامِعَ أُمِّ امْرَأَتِهِ
فَقَالَ : قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ .
(وَاسْتَرَقَّ الْمَاءُ : نَضَبَ إِلَّا يَسِيرًا) (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَوْجَدُ زِيَادَةٌ
بِالْمَنْ مَطْبُوعٍ نَصْهَا : (وَالشَّيْءُ : نَقِيبُضُ
اسْتَغْلَظَ ، وَتَرَقَّقَ لَهُ : رَقَّ قَلْبُهُ) ١ هـ .

(وَرَقَّرَقَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ) : إِذَا (صَبَّهُ)
صَبًّا (رَقِيقًا) فَتَرَقَّرَقَ .

(و) رَقَّرَقَ (الثَّرِيدَ بِالسَّمْنِ) : إِذَا
فَعَلَهُ (كَذَلِكَ) أَي : أَدَمَهُ بِهِ ، وَقِيلَ :
كَثَّرَهُ .

(وَتَرَقَّرَقَ) الْمَاءُ : إِذَا (تَحَرَّكَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ) وَرَقَّرَقَهُ هُوَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طِرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِيْعَةٍ
نَدَى لَيْلِهِ ، فِي رِيْشِهِ يَتَرَقَّرَقُ (١)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْقَى بِهِ الْآلُ غَدِيرًا وَيَسْقَا *
* ضَحْلًا إِذَا رَقَّرَقَتْهُ تَرَقَّرَقَا * (٢)

(و) تَرَقَّرَقَ (الدَّمَعُ : دَارَ فِي
الْجُمْلَةِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً
فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرَقُ (٣)
(و) تَرَقَّرَقَ (الشَّيْءُ : لَمَعَ) قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَدَى لَيْلَةٍ فِي رِيْشَةٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ /

(٢) تَقْدِمُ فِي « دَسَقِ » وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ / ١١٠ وَرَوَايَتُهُ :
« أَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ ... » .

(٣) دِيَوَانُهُ / ٣٨٩

بمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذَا هِيَ جُرِّدَتْ
تَرْقَرُقَ فِيهِنَّ الْمَنَايَا اللَّوَامِعُ (١)

(و) تَرْقَرُقَتِ (الشَّمْسُ) : إِذَا
رَأَيْتَهَا (صَارَتْ كَأَنَّهَا تَدُورُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرْقَرُقُ »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ ؛ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ ظُهُورِ حَرَكَتِهَا
عِنْدَ طُلُوعِهَا فَإِنَّهَا تُرَى لَهَا حَرَكَةٌ
مُتَخِيلَةٌ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْقِ
وَأَبْخَرَتِهَا الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْصَارِ ،
بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ .

(و) يُقَالُ : (مَالٌ مُتَرْقِرُقٌ لِلسَّمَنِ ،
أَوْ مُتَرْقِرُقٌ (لِلْهَزَالِ) وَمُتَرْقِرُقٌ لِأَنَّهُ
يَرْمِدُ ، أَيْ : (مُتَهَيِّئٌ لَهُ) تَرَاهُ قَدْ دَنَا
مِنْ ذَلِكَ الرَّمْدِ ، أَيْ : الْهَلَاكِ ، وَمِنْهُ
عَامُ الرَّمَادَةِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ
عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخَالَفَةً لِلْجَفَاءِ ،
وَعَلَى اضْطِرَابِ شَيْءٍ مَائِعٍ ، وَقَدْ
شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ : الرَّقُّ : ذَكَرُ
السَّلَاحِفِ .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالرَّقِّ الَّذِي يُكْتَبُ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
فَلَا يَكُونُ شَاذًا عَنِ التَّرْكِيْبِ فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ رَقِيْقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقَاؤُهَا وَرَقَّتْ ،
وَاتَّسَعَ مَجْرَى مُخِّهَا ، جَمْعُهُ : رِقَاقٌ
وَرَقَائِقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالرَّقُّ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ الرَّقِيْقُ .

وَمُسْتَرْقُ الْأَنْفِ ، وَمَرْقُهُ : حَيْثُ لَانَ
فِي جَانِبِهِ .

وَمَرَّاقُ الْإِبِلِ : أَرْفَاغُهَا .

وَعَيْشُ رَقِيْقُ الْحَوَاشِي : نَاعِمٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَفُلَانٌ رَقِيْقُ الدِّينِ ، وَالْحَالِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَالرَّقُّ مُحَرَّكَةٌ : رِقَّةُ الطَّعَامِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى ، فَإِنَّهُ
مَالٌ رَقِيْقٌ » قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّهُ
لَيْسَ لَهُ صَبْرُ الضَّائِ عَلَى الْجَفَاءِ ، وَفَسَادِ
الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ .

وَرَجُلٌ رَقِيْقٌ ، أَيْ : ضَعِيفٌ هَيْنٌ .

وَهُمْ أَرَقُّ ثُلُوبًا ، أَى : أَلْيَنُ وَأَقْبَلُ
لِلْمَوْعِظَةِ .

وَتَرَقَّقَتْهُ الْجَارِيَةُ : فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ ،
أَى ضَعُفَ صَبْرُهُ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

دَعَتْهُ عَنْوَةٌ فَتَرَقَّقَتْهُ

فَرَقَّ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

وَفُلَانٌ رَقَّ عَدَدُهُ ، أَى سِنُوهُ الَّتِي
بَعْدَهَا : ذَهَبَ أَكْثَرُهَا ، وَبَقِيَ أَقْلُهَا ،
فَكَانَ ذَلِكَ الْأَقْلُ عِنْدَهُ رَقِيقًا ، نَقْلُهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَقَّتْ عِظَامُهُ : إِذَا كَبِرَ وَأَسَنَّ .

وَالْمُرَقَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : الرَّغِيفُ الْوَاسِعُ
الرَّقِيقُ .

وَرَقَّهُ فَهُوَ مَرْقُوقٌ : إِذَا مَلَكَهُ ، حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَصَاحِبُ الْمِصْبَاحِ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَنَقْلُهُ الْأَكْمَلُ فِي الْعِنَايَةِ ،
فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ بَعْضِهِمْ .

وَرَقَّرَقَ الثُّوبَ بِالطَّيْبِ : أَجْرَاهُ
فِيهِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَتَبَرَّدُ بَرْدَ رِءَاءِ الْعَارُو

سِ بِالصَّيْفِ رَقَّرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا (٢)

(١) شعر ابن هرمة ١٦٠ ، واللسان .

(٢) ديوانه ٨٦/ واللسان ، والضحاح ، والباب والاساس ،
والمقاييس (٢٧٧/٢) .

وَرَقَّرَاقُ السَّحَابِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَجَاءَ .
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ فَهُوَ
رَقَّرَاقٌ .

وَسَرَابٌ رُقُرُقَانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وَتَرَقَّرَقَ : جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا .

وَتَوْبٌ رُقَارِيقٌ ، بِالضَّمِّ : رَقِيقٌ .

وَتَرَقَّرَقَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ ، وَرَقَّرَقَهَا
هُوَ .

وَرَقَّرَاقُ الدَّمْعِ : مَا تَرَقَّرَقَ مِنْهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رَمِينًا بِأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ بِرَقَّرَاقِ الدَّمْعِ انْهَالُهَا (١)

وَرَقَّرَقَ الْخَمْرَ : مَزَجَهَا .

وَتَرَقِيقُ الْكَلَامِ : تَخْسِينُهُ وَتَزْيِينُهُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَجَىءَ فِتْنَةً فَيُرَقَّقُ (٢) »

بَعْضُهَا بَعْضًا » أَى : تَشَوُّقُ بِتَخْسِينِهَا
وَتَسْوِيلِهَا .

وَأَرَقَّتْ بِهِمْ أَخْلَاقُهُمْ : شَحَّتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فترقق » والتصحيح من النهاية واللسان .

واشترق الليل: مضى أكثره .

وترقق: مشى مشياً سهلاً .

ورقق بين القوم: أفسد .

ولا تدرى علام يتراق هرمك ؟ أى
على أى^(١) شئ يتناهى [رأيتك ، ويبلغ]
آخره .

والرقة: قرينتان بمضرة في الصعيد
الأدنى ، وقد مررت بهما .

والرقيات: مسائل كان جمعها محمد
ابن الحسن الشيباني - رحمه الله تعالى -
حين كان قاضياً بالركة .

والرقت: موضع من ديار بني عمرو
ابن كلاب .

ويوم رقرق: حار ، عن الفراء .

ورقة باسق: بالمحول ، من أعمال
نهر عيسى .
ورقة: مأسدة .

[ر م ق] *

(الرمق ، محرّكة: بقية الحياة) قاله

(١) في مطبوع التاج «عل أى حالة يتناهى آخره» والتصحيح
والزيادة من الأساس وفيه النص .

الليث ، وفي الصحاح: بقية الروح ،
وقال ابن دريد: باقى النفس ، يقال:
سد رمقه ، وقال غيره: آخر النفس
(ج: أرماق) كسبب وأسباب .

(و) الرّمقُ (: القطيعُ من الغنم)
فارسيّ (مُعَرَّبُ رَمَه) .

(و) قال ابن فارس : (عيش رَمَقُ ،
ككتف : يُمسِكُ الرّمَقُ) .

(و) قال ابن دريد : (رَمَقُهُ) يَرْمُقُهُ
رَمَقًا : إذا (لَحَظَهُ لَحْظًا خَفِيفًا) كذا
في سائر النسخ خفيفاً ، وهو غلط .

قال : (ورجل يرموق) أى:
(ضعيف البصر) .

(و) قال الليث: الرامق (كصاحب:
الطائر الذي ينصبه الصياد ليقع عليه
البازي فيصيده) ، ويقال له أيضاً:
الرامج ، والملواح ، وهو أن يؤتى ببومة ،
فيشد في رجلها شئ أسود ، وتُخاط
عينها ، ويشد في ساقها بخيط طويل
فإذا وقع عليها البازي صاده الصياد

من قُتِرَتْه ، ونقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً ،
وقال : لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

(و) يُقال : (مالى فى عَيْشِهِ) وما
عَيْشُهُ (إلا رُمَقَةٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) رِمَاقٌ (ككِتاب ، و) رِمَاقٌ
مثلُ (سحابٍ ، و) رَمَقٌ مثلُ (جَبَلٍ)
الثَّالِثَةُ عن يَعْقُوبَ (أى : بُلْغَةً ، أو
قَلِيلٌ يُمْسِكُ الرَّمَقَ) وقالَ رُوْبَةُ :

* ما وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمِاقِ *
* ولا مُوَاخَاتِكَ بِالْمِذاقِ * (١)

قالَ يَعْقُوبُ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مَوْتُ
لا يَجْرُ إلى عارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فى رِمَاقٍ .
(وَجَبَلٌ أَرَمَاقٌ) أى : (ضَعِيفٌ)
خَلَقَ .

(والرُّومَقَانُ ، بِالضَّمِّ) وَفَتَحَ المِيمَ
(: ع بالكُوفَةِ) بَلْ طَسُوجٌ مِنْ طَسَاسِيحِ
السَّوَادِ فى سَمَتِهَا .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : (الرَّمَقُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الفُقَرَاءُ المُتَبَلِّغُونَ بِالرَّمِاقِ :
لِلقَلِيلِ مِنَ العَيْشِ) .

(١) ديوانه/ ١١٦ واللسان والعباب ، وفي الأساس :
« ما سَجَلُ معروفك ... »

قالَ : (و) الرَّمَقُ أَيْضاً : (الحَسَدَةُ ،
واحِدُهُ رِمَاقٌ ، ورَمُوقٌ) وهو : الَّذى يَرْمُقُ
النَّاسَ بَعَيْنِهِ شَزْراً وَحَسَداً .

(و) الرَّمَقُ (كَرُكْعٍ : الضَّعِيفُ) مِنْ
الرَّجَالِ .

(والتَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَلُهُ) الرَّجُلُ
(ولا يُحْسِنُهُ) وَقَدْ (يَتَبَلَّغُ بِهِ) وهو
يَرْمُقُ فى الشَّيْءِ : لا يُبَالِغُ فى عَمَلِهِ ،
ويُقالُ : رَمَّقَ عَلَى مَزَادَتِكَ ، أى :
رَمَّهُما مَرَمَةً يُتَبَلَّغُ بِهَا (١) .

(وهو مُرْمَقُ العَيْشِ ، ومُرْمَقُهُ ،
كَمُعْظَمٍ ، ومُحْمَرٍّ) الأَوَّلَى عن ابنِ
دُرَيْدٍ ، وَفَسَّرَها بِقَوْلِهِ : (ضَبَقُهُ)
والثَّانِيَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وَفَسَّرَها بِقَوْلِهِ
(: أَوْ خَسِيسُهُ دُونَهُ) وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

نُعَالِجُ مُرْمَقًا مِنَ العَيْشِ فانيأ
له حارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبءَ أَجَزَلُ (٢)

(١) فى التكملة « تَتَبَلَّغُ بِهِما » ونقله عن الليث .

(٢) سقط البيت من جامع شعره وهو فى اللسان وقوله :
أرانا على حُبِّ الحياة وطولها
يُجَدُّ بِنَا فى كُلِّ يَوْمٍ وَتَهْزُلُ
والصباح ، والعباب ، وفى الأساس :
« ... لا يحمل العِبءَ مُثْقَلًا » .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) مِنْ كَلَامِهِمْ :
أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقُ ، و (رَمَدَتِ
المِغْزَى فَرَمَّقَ رَمَّقُ) وَنَصَّ ابْنُ
فَارِسٍ : أَضْرَعَتِ المِغْزَى (أى : اشْرَبَ
لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا) لِأَنَّهَا تُنْزَلُ قَبْلَ
يَتَاجِهَا بِأَيَّامٍ ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : (لِأَنَّهَا تَضَعُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَسَبَقَ)
الإِيْمَاءُ لِذَلِكَ (فِي ر ب ق) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَرْمِيقُ الْكَلَامِ :
تَلْفِيقُهُ) وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَمَّقَ
الْكَلَامَ : لَفَّقَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (ارْمَقَّ الْإِهَابُ ،
كَاحْمَرٍّ) : إِذَا رَقَّ ، وَمِنْهُ ارْمَقَاقُ الْعَيْشِ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

وَلَمْ يَدْبُغُونَا عَلَى تَحْلِيٍّ

فَيَرْمَقُ أَمْرٌ وَلَمْ يُغْمِلُوا (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ارْمَقَّ (الشَّيْءُ :
ضَعُفَ) وَكَذَلِكَ ارْمَقَّ الْحَبْلُ : إِذَا
ضَعُفَتْ قُوَاهُ .

(١) فِي شِعْرِ الْكُمَيْتِ (١٧/٢) وَاللَّسَانُ ، وَفِي
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَلَمْ يَعْمَلُوا » بَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ
وَالْمَثَبُ كَالْعَابَابِ .

(و) ارْمَقَّتِ (الْغَنَمُ) : إِذَا (مَاتَتْ)
قَالَ رُؤْبَةُ :

* عَرَفْتُ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عِتْقًا *

* فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بِهِنَ ارْمَقًا * (١)

(وَتَرْمَقَ اللَّبَنُ) أَى : (شَرِبَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا) .

قَالَ : (و) تَرْمَقَ (الْمَاءُ وَغَيْرُهُ) : إِذَا
(حَسَاهُ حُسُوَّةً بَعْدَ حُسُوَّةٍ أُخْرَى .

(وَالْمُرَامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ
مِنْ مَوَدَّتِكَ إِلَّا قَلِيلٌ) قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ * (٢)

* دَهْنُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلَيْتُهُ *

* عَلَى بَلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ *

(و) تَقُولُ : (هَذِهِ النَّخْلَةُ تُرَامِقُ
بِعَرَقٍ ، أَى : لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ) .

(و) يُقَالُ : (رَامَقَ الْأَمْرُ) مُرَامَقَةً :
إِذَا (لَمْ يُبْرِمْهُ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْأَمْرُ مَارَامَقَتُهُ مُلْهُوَجَا *

* يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا * (٣)

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٠/ فِي الزِّيَادَاتِ وَاللَّسَانِ وَالْعَابَابِ .

(٢) اللَّسَانُ وَيُضْفَى فِي (بَلَلٍ) وَالصَّحَاحُ وَالْعَابَابِ .

(٣) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ٣٥٧/ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَخَطُّهُ =

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ رَامِقٌ ، أَى : ذُو رَمَقٍ ، قال :

* كَانَهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمُقَصَّدٍ *
* أَعْجَازُ نَحْلِ الدَّقْلِ الْمُعَصَّدِ * (١)

وَرَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمَقَهُ ، وَهُمْ يَرْمُقُونَهُ
بَشْيً ، أَى : قَدَرُ مَا يُمْسِكُ رَمَقَهُ .

وَالْمُرَامِقُ : الَّذِي بَاخِرَ رَمَقٍ .

وَفُلَانٌ يَرَامِقُ عَيْشَهُ : إِذَا كَانَ يُدَارِيهِ .

وَرَمَقَهُ تَرْمِيقًا : نَظَرَ نَظْرًا طَوِيلًا
شَزْرًا .

وَرَمَقَهُ رَمَقًا ، وَرَامَقَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ .

وَرَمَقْتُهُ بَبَصْرِي ، وَرَامَقْتُهُ : إِذَا
أَتْبَعْتَهُ بَصْرَكَ تَتَمَهَّدُهُ ، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَتَرْقُبُهُ .

وَرَمَقَ تَرْمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلُ :
رَنَّقَ .

وَارْمَقَ الطَّرِيقَ : إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ .

(١) اللسان، وفي هامشه : « قوله : الْمُعَصَّدُ كَذَا
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطٌ » قلت : ولعل صوابه
الْمُعَصَّدُ بِالضَادِّ الْمَعْجَمَةُ ، فَهُوَ الْمُنَاسِبُ
لِلْمَعْنَى .

(وَالرَّمَاقُ ، ككِتَاب : النِّفَاقُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ طَهْفَةَ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الرَّمَاقَ »
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْمُدَارَاةِ ؛ لِأَنَّ
الْمُنَافِقَ مُدَارٍ بِالْكَذِبِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُرَوَى
أَيْضًا : « بِالرِّفَاقِ » ، بِالْفَاءِ (١) .

(و) الرَّمَاقُ أَيْضًا : مُصَدَّرُ رَامَقَهُ ،
وَهُوَ (أَنْ تَنْظُرَ) إِلَيْهِ نَظْرًا (شَزْرًا ، نَظَرَ
الْعِدَاوَةِ) .

(و) الرَّمَاقُ (مِنْ الْعَيْشِ : الضَّيِّقُ)
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، وَلَعَلَّهُ
إِنَّمَا أَعَادَهُ ثَانِيًا ، لِلإِشَارَةِ إِلَى تَفْسِيرِ
حَدِيثِ طَهْفَةَ عَلَى قَوْلِ بَعْضٍ ، وَالْمَعْنَى :
مَا لَمْ تَضِقْ قُلُوبُكُمْ عَنِ الْحَقِّ .

(وَارْمَاقٌ هُزَالًا) : هَلَكَ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَادٍ : ارْمَاقَتْ غَنَمُهُ : إِذَا هَلَكَتْ هُزَالًا .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : ارْمَاقٌ (الْحَبْلُ)
أَى : (ضَعْفٌ) .

= الْجَمْهُورِيُّ رَوَايَةَ « مَا لَمْ تَجْنِ . . . » وَفِي
التَّكْمِلَةِ قَالَ الصَّانِعَانِي : « وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
« مَا لَمْ تَجْنِ » مِنَ الْجَنَاسَةِ ، وَالرَّوَايَةُ « مَا لَمْ
تُحْنِ » مِنَ الْإِحْيَاءِ » وَبِهَا وَرَدَ فِي الْعَبَابِ
وَالْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِالرِّفَاقِ » وَفَافَيْنِ . وَالتَّصْحِيحُ
مَا تَقَدَّمَ فِي (رَمَقٍ) ص ٣٥٣ .

والمُرمَقُّ ، كَمُحْمَرٍّ : الفاسِدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* فائدة مهمة : قال أبو سعد السَّمْنَانِيُّ - في حَرْفِ الرَّاءِ من الْأَنْسَابِ - : الرَّمَقِيُّ مُحَرَّكَةٌ ، وفي آخِرِهِ قَافٌ : نِسْبَةُ شُعَيْبِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّمَقِيِّ ، يَرَوَى عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَهَذَا - خُصُّ بْنُ عَمْرٍو الْأَرْدَبِيلِيُّ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَهَذَا وَهُمْ ، وَقَدْ تَبِعَ فِيهِ ابْنُ مَكُولًا ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ بِكَذَا مُضًا ، وَالْعَبَبُ مِنْهَا كَيْفَ رَاجَ عَلَيْهِ مَا هَذَا ، وَهُوَ تَضْجِيفٌ ، قِيْلَ : صَحَّفَهُ خُصُّ بْنُ عَمْرٍو الْمَذْكُورُ ، ثُمَّ رَاجَ عَلَى ابْنِ الْأَثِيرِ فِي مُخْتَصَرِهِ ، وَكَذَا رَاجَ هَذَا الْوَهْمُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيِّ ، فنَقَلَ كَلَامَ الْأَمِيرِ بِعَقِيهِ ، وَزَادَ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّمَقِ : مَا بَيْنَ نَهَارِنْدَ وَهَمْدَانَ (١) ، انْتَهَى . وَالْمَذْكُورُ إِنَّمَا هُوَ دِمَشْقِيُّ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَتَبِعَهُ مَنْ صَنَّفَ فِي رِجَالِ الْكُتُبِ السَّتَةِ ، وَالْكَمَالُ لِلَّهِ ، فَإِنَّ

(١) في مطبوع التاج « همدان » بالذال المهملة ، وهو تطبيع .

الْأَمْرَ أَشْهَرُ فِيهِ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ دَلِيلٍ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[ر ن ق] *

(رَنِقَ الْمَاءُ : كَفَرِحَ) اقْتَدَرَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ (وَنَصَرَ) ذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ (رَنَقًا ، وَرَنَقًا) بِالتَّخْرِيكِ (وَرُنُوتًا) بِالضَّمِّ ، فَفِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ : (كَدِرَ) وَنَهَ الْحَدِيثُ : « لَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنْقُ وَالطَّرْقُ » وَقَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَسِيمًا
مِنْ مَا لَيْنَةٌ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا (١)

(كَرَنَقَ ، فَهُوَ رَنَقٌ ، كَعَذَا ، وَكَتِفَ ، وَجَبَلٍ) . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةَ :

مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي
وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنَقًا بَعْدَ صَافِي (٢)

(وَالْتَرْنُوقُ ، وَيُضَمُّ ، وَالتَّرْنُوقَاءُ

(١) شرح دهرانه ٣٦/ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « مخافة أن ين » والتصحیح من اللسان (كما) . نَدَبَهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَسْثِيَانِي ، وَفِي الْعِيَابِ : الْمَرْزُوقُ نَسَبُهُ إِلَى عَيْسَى بْنِ جَسْرٍ ، وَنَسَبُهُ الْمُرْدُ إِلَى أَبِي خَالِدٍ الْقَنْسَافِيِّ فِي الْكَامِلِ ١٦٧/٣ فِي آيَاتٍ .

وَالسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوْنَقُهُ ، أَيْ : مَاؤُهُ
وَفِرْنَدُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (صَارَ
الْمَاءُ رَوْنَقَةً) : إِذَا (غَلَبَ الطِّينُ عَلَى
الْمَاءِ) هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ :
صَارَ الْمَاءُ رَنَقَةً وَاحِدَةً ، كَمَا هُوَ نَصُّ
اللَّحْيَانِيِّ فِي النَّوَادِرِ .

(وَالرَّنْقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْقَاعِدَةُ عَلَى
الْبَيْضِ) ، وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
: « أَحْشَرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ
وَالْبَلْتَ » الرَّنْقَاءُ عُرِفَ مَعْنَاهُ ، وَالْبَلْتُ :
ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالشَّنْقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ
فِرَاحَهَا .

قَالَ : (و) الرَّنْقَاءُ : (مَاءٌ لَبَنِي تَيْمِ الْأَذْرَمِ
ابْنِ ظَالِمٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ
تَيْمُ الْأَذْرَمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ قُرَيْشٍ ، قَالَ الْقَتَالُ :

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِي بِهَا
إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّنْقَاءُ قَفْرًا كَثِيبُهَا (١)

(و) الرَّنْقَاءُ مِنَ (الْأَرْضِ) : الَّتِي

(١) ديوانه ٣٠/ والعباب ، ومعجم البلدان (أجل) و(الرَّنْقَاءُ) .

بِالضَّمِّ) مَعَ الْمَدِّ ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ
عَلَى الْأَوَّلِ : (الطِّينُ) الَّذِي (فِي الْأَنْهَارِ
وَالْمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ) أَيْ : انْحَسَرَ
(عَنْهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ عَنْهُ (الْمَاءُ) قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ ابْنَ حَنْظَلٍ :

مَا زِلْتُ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ مِنَ الْعَلَى
فِي حَوْضٍ أَبْلَجَ يَمْدُرُ التَّرْنُوقَا (١)

(وَرَوْنَقُ السَّيْفِ) : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ ، قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَ :

تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ
كَمَا زَانَ مَتْنِ الْهِنْدُوَانِي رَوْنَقُ (٢)

(و) مِنْهُ : رَوْنَقُ (الضُّحَى) وَغَيْرِهَا ،
وَهُوَ (مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ) وَصَفَاؤُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى ،
أَيْ : أَوَّلِهَا ، كَمَا يُقَالُ : وَجْهُ الضُّحَى ،
قَالَ :

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيْ عَبْدَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرُ (٣)

(١) اللسان (فرط) من غير عزو ، والرواية
« إِلَى الْعَلَا ... » وَفِيهِ « تَمْدُرُ ... » وَالمثبت
كروايته فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مِنْ فَائِتِ شِعْرِ
ابْنِ هَرْمَةَ .

(٢) ديوانه ١٢١/ والعباب .

(٣) اللسان .

(لَا تُنْبِتُ) شَيْئًا (ج : رَنَقَاوَاتُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَالرَّيَانِقُ : جَمْعُ رَنَقَةِ الْمَاءِ)
بِالْفَتْحِ (وَهُوَ مَقْلُوبٌ) أَضْلُهُ الرَّنَائِقُ ،
وَالرَّنَقَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدِيرُ يَبْقَى فِي
الْحَوْضِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَرَنَقَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (حَرَّكَ لِيَوَاءَهُ لِلْحَمَلَةِ) .

قَالَ : (و) أَرَنَقَ (اللَّوَاءُ) نَفْسُهُ :
(تَحَرَّكَ) .

(و) أَرَنَقَ (الْمَاءُ : كَدَّرُهُ ، كَرَنَقَهُ)
تَرْنِيقًا فِي الْوَجْهَيْنِ مِثْلَهُ .

(وَرَنَقَهُ أَيْضًا : صَفَّاهُ) عَنِ الْكَدَرِ ،
فَهُوَ (ضِدٌّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً ، وَيَكُونُ تَكْدِيرًا
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(و) يُقَالُ : رَنَقَ (اللَّهُ تَعَالَى قَدَاتَكَ)
أَي : (صَفَّاهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) رَنَقَ (الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ) : إِذَا
(أَقَامُوا) بِهِ وَاحْتَبَسُوا .

(و) يُقَالُ : رَنَقُوا (فِي) كَذَا مِنْ

(الْأَمْرِ) : إِذَا (خَلَطُوا الرَّأْيَ) .

(و) رَنَقَ (الطَّائِرُ : خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ)
فِي الْهَوَاءِ (وَرَفَّرَفَ وَلَمْ يَطِرْ) ، وَفِي
الصُّحَاكِ : وَثَبَتْ فَلَمْ يَطِرْ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : رَفَّرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ ،
قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْعَلَمَ :

* وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْنَقٍ *
* مِنْ طَيِّبٍ كُلُّ فَنَى عَشْنَقٍ * (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَرْنِيقُ الطَّائِرِ عَلَى
وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : صَفُّهُ جَنَاحَيْهِ فِي
الْهَوَاءِ لَا يُحَرِّكُهُمَا ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ
بِجَنَاحَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا ضَرَبَتْنا الرِّيحُ رَنَقَ فَوْقَنَا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ (٢)

(و) رَنَقَ (النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ) : إِذَا
(خَالَطَهُمَا) نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَمْ يَنْمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ :

(١) اللسان والصاح والباب ، وسيأتي أيضا في (مشق) .
(٢) ديوانه ٢١٨/ وروايته : « إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ
.... كَمَا رَنَقَ النَّسْرُ » وَقَالَ : وَيُرْوَى
« خَفَقَ النَّسْرُ » أَيْضًا وَاللَّسَانُ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : « إِذَا ضَرَبَتْهُ ... » .

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ ^(١)

(والتَّرْنِيقُ : الضَّعْفُ) يَكُونُ (فِي
الْبَصَرِ ، و) فِي (الْبَدَنِ ، و) فِي (الْأَمْرِ) ،
الْأَخِيرُ هُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَفِي
الْأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْيَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) التَّرْنِيقُ : (إِدَامَةُ النَّظَرِ)
كَالتَّرْمِيقِ ، وَالتَّذْنِيقِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّرْنِيقُ : (كَسْرُ
جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ) يُصِيبُهُ
(حَتَّى يَسْقُطَ ، وَهُوَ مُرْنَقُ الْجَنَاحِ ،
كَمُعْظَمٍ) قَالَ :

* فَيَهْوِي صَاحِبًا أَوْ يُرْنَقُ طَائِرُهُ ^(٢) *

(و) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* (رَمَدَتِ الْمِعْزَى ، فَرَنْقَ رَنْقٌ) *

* وَرَمَدَ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ ^(٣) *

أَي : انْتَهَزَ وَلَادَتَهَا ، فَإِنَّهُ سَيَطُولُ
انْتِظَارُكَ لَهَا ، وَرُبَّمَا قِيلَ بِالْمِيمِ
وَبِالدَّالِ أَيْضًا ، وَقَدْ (سَبَقَ فِي رَبِّ ق) .

(١) اللسان ، وأيضاً في « وسن » والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان ومادة (ربق) وجميع الأمثال في « الراء » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّنْقُ ، بِالْفَتْحِ : تُرَابٌ فِي الْمَاءِ
مِنَ الْقَذَى وَنَحْوِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَقَدْ جُمِعَ رَنْقٌ عَلَى رَنَائِقٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ
رَنِيقَةٍ ، قَالَ الْمَجْنُونُ :

يُغَادِرُنَ بِالْمَوْمَةِ سَخْلًا كَأَنَّهُ

دَعَامِيصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا الرَّنَائِقُ ^(١)

وَرَنْقَتِ السَّفِينَةُ ، فَهِيَ مُرْنَقَةٌ : إِذَا
دَارَتْ فِي مَكَانِهَا ، وَلَمْ تَسِرْ .

وَرَنْقٌ : تَحَايَرٌ .

وَالْتَّرْنِيقُ : قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَسْدِرِي
أَيَذْهَبُ أَمْ يَجِيءُ .

وَرَنْقَ اللَّوَاءُ تَرْنِيقًا : حَرَّكَهُ .

وَرَنْقَ اللَّوَاءُ نَفْسُهُ : إِذَا تَحَرَّكَ
عَلَى الرَّؤُوسِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنْقًا *

* ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْوَقًا ^(٢) *

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتِ الْغُرُوبَ
فَقَدْ رَنْقَتْ .

(١) ديوان مجنون ليلى / ٢٠٤ واللسان .

(٢) اللسان .

ومن المَجَازِ : رَنَقَتْ مِنْهُ الْمَنِيَّةُ : إِذَا
دَنَا وَقُوْعُهَا ، اسْتَعِيرَ مِنْ تَرْيِيقِ الطَّائِرِ ،
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ
عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَّةُ الْجَنَاحِ (١)
وَرَنَقَ النَّظَرُ : أَخْفَاهُ .

وَالرَّنْقُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ .

وَرَوَّنَقُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ وَمَاؤُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَلَدَيْتُ فُلَانًا مُرَنَّقَةً عَيْنَاهُ ، أَيْ :
مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : رَنَّقَ وَلَا تَعْبَلْ ، أَيْ : تَوَقَّفْ
وَانْتَظِرْ .

وَرَنَّقَ الْأَسِيرُ : مَدَّ عُنُقَهُ عِنْدَ
الْقَتْلِ ، كَمَا يَخْفِقُ الطَّائِرُ الْمُرَنَّقُ
جَنَاحَيْهِ .

وَالرَّنْقَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْقَتَالُ
الْكِلَابِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣٠ فيما ينسب إليه ، وهو في
اللسان والعباب وأنشدته الزمخشري في الأساس (رنق) وفي
الفائق (١ / ٤٦٥) .

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا
إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّنْقَاءُ قَفْرًا كَثِيبُهَا (١)

[ر و ق] *

(الرَّوْقُ : الْقَرْنُ) مِنْ كُلِّ ذِي قَرْنٍ ،
وَالْجَمْعُ : أَرَوَاقُ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

* كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ * (٢)
وَسَيَّأَتِي بَقِيَّتُهُ فِي « ط و ق » .

(و) مَعْنَى : رَوَّقَ (مِنْ اللَّيْلِ) أَيْ :
(طَائِفَةً) مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَجَمَعَهُ
أَرَوَّقُ ، وَأَنْشَدَ :

* خُوصًا إِذَا مَا لِلَّيْلِ أَتَمَّى الْأَرَوَقَا *
* خَرَجَنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرَقَا * (٣)

وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، فَقَالَ :
هُوَ جَمْعُ رَوَاقٍ .

(و) الرَّوْقُ (مِنْ الْبَيْتِ : رَوَاقُهُ ،
أَيْ : الشُّقَّةُ (٤) الَّتِي دُونَ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا)
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرَّمَّةِ :

(١) ديوانه / ٣٠ والعباب ، وتقدم في هذه المادة .

(٢) اللسان والعباب والنهاية .

(٣) اللسان .

(٤) لفظ القاموس : « أَيْ شُقَّتُهُ » .

بِثْنَتَيْنِ إِنْ تَضْرِبْ ذَهَبِي تَنْصَرِفْ ذَهَبِي
لِكِلْتَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مِخْدَعٍ (١)

قَالَ غَيْرُهُ: وَقَدْ يَكُونُ الرُّوَّاقُ مِنْ
شُقَّةٍ وَشُقَّتَيْنِ، وَثَلَاثِ شُقَقٍ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: قَعَدُوا فِي رَوْقِ
بَيْتِهِ، وَرُوَّاقِ بَيْتِهِ، أَيْ: مُقَدِّمِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَضَى (مِنْ الشَّبَابِ)
رَوْقُهُ، أَيْ: (أَوَّلُهُ) وَكَذَا: فَعَلَ
ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ.

(و) الرُّوْقُ: (الْعُمُرُ، وَمِنْهُ: أَكَلَ
رَوْقَهُ) وَعَلَى رَوْقِهِ (أَيْ: أَسَنُّ) ، وَفِي
الْعُبَابِ: أَيْ: طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَتَحَاتَّ
أَسْنَانُهُ.

(و) الرُّوْقُ (مِنْ الْخَيْلِ: الْحَسَنُ
الْخَلْقِ يُعْجِبُ الرَّائِي، كَالرَّيْقِ) وَأَنْشَدَ
الْمُقَضَّلُ:

عَلَى كُلِّ رَيْقٍ تَرَى مُعَلِّمًا
يَهْدُرُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ (٢)

(١) الديوان / ٦٦٨ في الزيادات ، ومعه بيت قبله هو :

وَمِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ

ثَنِيَتْ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورِ أَرْبَعِ

وَاللَّسَانِ وَهَذَا فِي الْعُبَابِ مِنْ إِشَادِ الْأَزْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٢) اللسان

(و) الرُّوْقُ: (السُّتْرُ) يَمْدُ دُونَ
السَّقْفِ.

(و) الرُّوْقُ: (مَوْضِعُ الصَّائِدِ)
مُشَبَّهٌ بِالرُّوَّاقِ.

(و) الرُّوْقُ: (الرُّوَّاقُ، وَ) هُوَ
(مُقَدِّمُ الْبَيْتِ) وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) الرُّوْقُ: (الشُّجَاعُ) الَّذِي
(لَا يُطَاقُ).

(و) الرُّوْقُ: (الْفُسْطَاطُ) وَقَالَ
اللِّيثُ: بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى
سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ، وَمَدَّ أَطْنَابَهُ».

(و) الرُّوْقُ: (عَزَمَ الرَّجُلُ وَفِعَالُهُ
وَهَمُّهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «أَلْقَى عَلَيْهِ
أَرْوَاقَهُ» كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الرُّوْقُ: (السَّيِّدُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

قَالَ: (و) الرُّوْقُ: (الصَّافِي مِنْ
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ).

قَالَ (و) الرُّوْقُ: (الْمُعْجِبُ) كَالرَّيْقِ.

(و) الرُّوْقُ: (نَفْسُ النَّزْعِ).

(و) قال غيره : الرُّوقُ : (الإِعْجَابُ
بالشَّيْءِ ، وقد راقَهُ) يَرُوقُهُ : إذا
أَعْجَبَهُ .

(و) الرُّوقُ : (الْجَمَاعَةُ) يُقال : جاءنا
رُوقٌ من بني فلان ، أى : جَمَاعَةٌ منهم ،
كما يُقال : جاءنا رَأْسٌ ، لَجَمَاعَةٍ
الْقَوْمِ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الرُّوقُ : (الْحُبُّ الْخَالِصُ) .

(و) الرُّوقُ : (مَصْدَرُ راقَ عَلَيْهِ ،
أى : زادَ عَلَيْهِ فَضْلاً) ، قال ابنُ قَيِّسٍ
الرُّقِيَّاتُ :

راقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحِسا

نِ بِحُسْنِهَا وَصَفَائِهَا (١)

(ورُوقٌ : جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ)
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوقِ الرَّاسِبِيِّ (الرُّوقِيُّ)
المُحَدِّثُ (المَرْوَزِيُّ) ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى
ابنِ آدَمَ ، وعنه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبِسْطَامِيُّ ، مات سنة ٢٦٨ (٢) .

(١) ديوانه ١٧٥/ في الزيادات واللسان، والتكملة

وقال الصاغاني : « ويروى : بجِسْمِهَا
ونقائِهَا » والعباب ، وفي الأساس : « بحُسْنِهَا
وبهائِهَا » .

(٢) في مطبوع التاج « ١٦٨ » والتصحيح من الباب ٢/ ٤٣
وقيده بالعبارة ، فقال : « مات أول المحرم سنة ثمان وستين
وماثنين » .

وفاته : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ الرُّوقِيِّ
أَبُو الْبَرَكَاتِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ .

(و) الرُّوقُ : (الْبَدَلُ مِنَ الشَّيْءِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الرُّوقُ : (الْجُثَّةُ) نَفْسُهَا ،
ومنه قولهم : رَمَوْنَا بِأَرْواقِهِمْ ، أى :
بِأَنْفُسِهِمْ .

(و) من المَجَازِ : (دَاهِيَةٌ ذاتُ
رُوقَيْنِ) تَثْنِيَةُ الرُّوقِ ، وهو الْقَرْنُ ،
أى : (عَظِيمَةٌ) وفي شِعْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
عنه - :

تِلْكَمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لَتَقْتُلَنِي

فَلا وَرَبِّكَ ما بَرُّوا وما ظَفَرُوا (١)

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ
بذاتِ رُوقَيْنِ لا يَغْفُو لَهَا أَثَرُ

ويُرْوَى « بذاتِ وَدَقَيْنِ » ، وسيأتي

(١) ديوان علي بن أبي طالب (جمع عبد العزيز الكرم) ص
٥٤ و ٥٥ وفي الشعر المنسوب إلى الإمام علي كرم الله
وجهه ٧٧/ (جمع عبد العزيز سيد الأهل) برواية : « بذات
وقين » ويأتي في القاموس (ودق) برواية : « بذات ودقين »
والبيتان في اللسان والعباب ، والثاني في الأساس .

للمُصَنِّفِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي «وَدَقَ» ،
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ .

(و) يُقَالُ : (رَمَى) فُلَانٌ (بَأْرَاقِهِ
عَلَى الدَّابَّةِ) : إِذَا (رَكَبَهَا ، وَ) رَمَى
بَأْرَاقِهِ (عَنْهَا) : إِذَا (نَزَلَ) عَنْهَا ، كَذَا
فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ .

(وَأَلْقَى) عَلَيْهِ ^(١) (أَرَوَاقَهُ) : إِذَا
(عَدَا فَاشْتَدَّ عَدُوَّهُ) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطَ شَرًّا :

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ
أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ أَرَوَاقِي ^(٢)

أَيَ : لَمْ أَدَعْ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا
عَدَوْتُهُ ، وَأَنْكَرَهُ شَمِيرٌ ، وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلَكِنَّهُ أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِدِّ
فِي الشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ تَابُطَ شَرًّا هَذَا .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : أَلْقَى أَرَوَاقَهُ : إِذَا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :

«وَأَلْقَى الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَرَوَاقَهُ : حَرَّصَ
عَلَيْهِ ، وَأَلْقَى الْمَاشِي أَرَوَاقَهُ : اشْتَدَّ عَدُوَّهُ»
فَلَعَلَّ لَفْظَةً عَلَيْهِ زِيدَتْ مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ سَهْوًا .

(٢) اللِّسَانُ ، وَعَجَزَهُ فِي الْمَقَابِيسِ (٤٦٢/٢)

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ

(مف ١ : ٤) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا فِي الْعَبَابِ :

«لَيْلَةُ خَبَّتِ الرَّهْطُ» .

(أَقَامَ بِالْمَكَانِ مُطْمَئِنًّا) كَمَا يُقَالُ :
أَلْقَى عَصَاهُ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) وَفِيهِ نَظَرٌ .

(وَأَلْقَى عَلَيْكَ أَرَوَاقَهُ ، وَهُوَ أَنْ
تُجِبَهُ) حُبًّا (شَدِيدًا) حَتَّى تُسْتَهِلَكَ فِي
حُبِّهِ ، وَكَذَلِكَ أَلْقَى شَرَّاشِرُهُ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأَرَوَاقِ * ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْقَتْ السَّحَابَةُ)
عَلَى الْأَرْضِ (أَرَوَاقَهَا) أَيَ : (مَطَرَهَا
وَوَبَّلَهَا) وَقِيلَ : أَلَحَّتْ بِهِمَا وَثَبَّتَتْ
بِالْأَرْضِ ، قَالَ :

* وَبَاتَتْ بِأَرَوَاقِ عَلَيْنَا سَوَارِيَا * ^(٢)

(أَوْ) أَلْقَتْ السَّمَاءُ بِأَرَوَاقِهَا ، أَيَ :
بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ ، وَقِيلَ : (مِيَاهُهَا الصَّافِيَّةُ)
مِنْ رَاقِ الْمَاءِ : إِذَا صَفَا ، وَاسْتَبَعَدَهُ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، قَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ
تُسْتَعْمِلْ مَاءَ رَوْقٍ ، وَمَاءَانِ رَوْقَانِ ،
وَأَمْوَاهُ أَرَوَاقُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِأَرَوَاقِهَا ،
أَيَ : مِيَاهِهَا الْمُثْقَلَةُ بِالسَّحَابِ ، وَيُقَالُ :

(١) دِيوَانُهُ ١١٦ وَاللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

أَرْخَتْ السَّمَاءُ أَرْوَاقَهَا وَعَزَالِيَهَا .

(وَأَرْوَاقُ اللَّيْلِ : أَثْنَاءُ ظُلُمَتِهِ) قَالَ :

« وَلَيْلَةٍ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ *

« وَذَاتِ أَرْوَاقٍ كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ * (١)

وهو مجاز .

(و) الْأَرْوَاقُ (من العَيْنِ : جَوَانِبُهَا)

قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

عَيْنَاكَ غَرْبًا شَنَّةً أَسْبَلَتْ

أَرْوَاقَهَا مِنْ كَيْنٍ أَخْصَامِهَا (٢)

(و) يُقَالُ : (أَسْبَلَتْ أَرْوَاقُهَا) أَيْ :

(سَالَتْ دُمُوعُهَا) وَهُوَ مُجَازٌ ، وَأَمَّا قَوْلُ

الْأَعَشَى :

ذَاتِ غَرْبٍ تَرْمِي الْمُقَدَّمَ بِالرَّدِّ

فَ إِذَا مَا تَلَاَقَتِ الْأَرْوَاقُ (٣)

ففيه ثلاثة أقوال ، قِيلَ : أَرَادَ أَرْوَاقُ

اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : الْأَجْسَادُ إِذَا تَدَاَفَعَتْ

فِي السَّيْرِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا الْقُرُونُ .

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوانه / ٤٤١ برواية « ... شنة أرسلت ... »

واللسان والعياب .

(٣) ديوانه / ١٢٧ برواية « ... إذا ما تدافع ... » والمثبت

كالعباب ، وفي المقاييس (٤٦١/٢) برواية « إذا ماتت ... »

(وَرَوْقُ الْفَرَسِ : الرُّمَحُ الَّذِي يَمُدُّهُ
الْفَارِسُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَذَلِكَ الْفَرَسُ
أَرْوَقٌ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَارِسُهُ ذَلِكَ فَهُوَ
أَجَمٌ) .

(وَالرُّوَاقُ ، ككِتَابٍ ، وَغُرَابٍ) وَعَلَى

الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : (بَيْتٌ

كَالْفُسْطَاطِ) يُحْمَلُ عَلَى سِطَاعٍ وَاحِدٍ

فِي وَسْطِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ (أَوْ سَقْفٌ

فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقِيلَ : هُوَ سِترٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رُوَاقُ الْبَيْتِ : سِتْرَةٌ

مُقَدِّمَةٌ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَكِفَاؤُهُ :

سِتْرَةٌ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ،

وَسِتْرُ الْبَيْتِ : أَصْغَرُ مِنَ الرُّوَاقِ ، وَفِي

الْبَيْتِ فِي جَوْفِهِ سِتْرٌ آخِرٌ يُدْعَى

الْحَجَلَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رُوَاقُ الْبَيْتِ :

مُقَدِّمُهُ ، وَكِفَاؤُهُ : مُؤَخَّرُهُ ، وَخَالِفَتَاهُ :

جَانِبَاهُ (ج : أَرْوَقَةٌ ، وَ) فِي الْكَثِيرِ :

(رُوقٌ ، بِالضَّمِّ) قَالَ سَيِّبُونِي : لَمْ يَجُزْ

ضَمُّ الْوَاوِ كَرَاهِيَةً لِلضَّمِّ قَبْلَهَا وَالضَّمُّ

فِيهَا .

(و) الرُّوَاقُ : (حَاجِبُ الْعَيْنِ) وَلَهَا

رُوَاقَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الرواق (من الليل : مُقَدَّمُهُ
وجانبه) نقله ابن سيده ، وأنشد :

* يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ *
* مُرْخَى رُوقَاهُ هُجُودٌ سَامِرَةٌ ^(١) *

وَيُرَوَّى «مُلَقًى رُوقَاهُ» . (والتَّعْجَةُ)
تُسَمَّى رُوقًا ، وتُشْلَى لِلْحَلْبِ فيُقال :
رُوقَ رُوقٍ ، قال ابن عَبَّاد : وإِنَّمَا
تُسَمَّى بِهِ إِذَا كَانَتْ (الرُّوقَاءُ) .

(وكشَّاد : رَجُلٌ مِنْ عُقَيْلٍ) هُوَ
الرُّوَّاقُ بْنُ مَالِكِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَفَاجَةَ
ابنِ عُقَيْلٍ ، مِنْ وَلَدِهِ : جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ جَابِرِ بْنِ الْحَرِّ بْنِ الرُّوَّاقِ ، يُعَدُّ
فِي التَّابِعِينَ .

(والرَّأُووقُ : المِصْفَاةُ ، و) رُبَّمَا
سَمَّوْا (الباطِيَّةَ) رَأُووقًا .

(و) قال اللَّيْثُ : الرَّأُووقُ : (ناجُودُ
الشَّرَابِ الَّذِي يُرَوَّقُ بِهِ) فيُصَفَّى
وَالشَّرَابُ يَتَرَوَّقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ .
قلتُ : وقد تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ النَّاوُودَ
هِيَ الباطِيَّةُ ، قال العِبادِيُّ ^(٢) :

(١) اللسان .

(٢) يعني عدى بن زيد العبادي .

قَدَّمَتْهُ عَلَى عُقَارِ كَعِينِ السَّـ
لَدَيْكَ صَفًى سُلَافَهُ الرَّأُووقُ ^(١)

(و) قال ابن الأَعرابي : الرَّأُووقُ
: (الكَّاسُ بَعَيْنُهَا) قال شَمِرٌ : خَالَفَ
ابنُ الأَعرابي - أَى : فِي ذَلِكَ - جَمِيعَ
النَّاسِ .

(و) فِي المُحَكَّمِ : (رَيْقُ الشَّبَابِ)
وغيره (بِالْفَتْحِ ، و) رَيْقُهُ ، (كَكَيْسِ)
أَى : (أَوَّلُهُ) قال البَعيثُ :

مَدَحْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ
جَنَابَ الصُّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا ^(٢)

ويُقالُ : فَعَلَهُ فِي رَوِّ شَبَابِهِ ، وَرَيْقُ
شَبَابِهِ ، أَى : فِي أَوَّلِهِ (وَأَصْلُهُ رَيْوُوقٌ)
فِيَعِلُ ، فَأُدْغِمَ ، وَرُبَّمَا يُخَفَّفُ ، كَهَيْنٍ
وَهَيْنٍ .

(و) قال ابن عَبَّاد : قِيلَ : (الرَّيْقُ :
أَنْ يُصِيبَكَ مِنَ المَطَرِ يَسِيرٌ) وَهُوَ

(١) ديوانه ٧٨ وفيه «... على سلاف ... صفى سلافها» .

(٢) اللسان والمهاب ونسبه الصاغاني للبعيث ، وفي الصحاح

(ريق) منسوب إلى ليد ، وصحح الصاغاني في التكملة

(ريق) نسبته إلى البعيث وأنشد قبله :

ليضاء حَلَّتْ فِي وَسَامٍ كَأَنَّهَا

تشاب رضاباً من سحابٍ مُحَطَّمَا

وتقدم في مادة (عرض) للبعيث ، وهو في الجمهرة

٤٩٨/٣ والمقاييس ٤٦٩/٢ .

(من الأضداد) أى : مع قولهم ريق كل شئ : أوله .

(وغلمان روقة ، بالضم : حسان ، جمع رائق) كفاره وفرهة ، وصاحب وصحبة ، وهو من راق الشئ : إذا صفا ،

(و) قال الفراء : (غلام) روقة ، وجمل روقة (وجارية روقة أيضاً) وكذا ناقة روقة ، وكذلك نوق روقة ، قال :

* ترميهم ببكرات روقه * (١)

أنشده ابن الأعرابي ، إلا أنه قال : روقة هنا جمع رائق ، وقال ابن سيده : فأما الهاء عندي فلتأنيث الجمع .

(و) قال ابن دريد : (الروقة : الشئ اليسير) لغة يمانية .

(و) الروقة : (الجميل جداً) من الناس ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ، وقد يجمع على روق ، وربما وصفت به الخيل والإبل في الشعر ، وأطلقه ابن الأعرابي ، فلم يخص شعراً من غيره .

(١) اللسان ، وتقدم في (رقق) مع مشطور قبله .

(و) الروقة (بالفتح : الجمال الرائق) .

(وروق :ة ، بجر جان) نقله الصاغاني .

(والرووق ، محركة : أن تطول الثنانيا العليا السفلى) وتشرّف عليها (وهو أرووق) وهى روقاء ، قال لبيد - رضى الله عنه - يصف أسهما :

رَقِيمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ (١)
(ج : روق) بالضم ، وأنشد ابن دريد :

فِدَاءُ خَالَتِي لَبْنِي حَبِي
خُصُوصاً يَوْمَ كُسِ الْقَوْمِ رُوقُ (٢)
(وكذلك قوم روق ، ورجل أرووق) وقيل : إن روقاً جمع روقة ، كما تقدم وقيل : جمع رائق ، كبازل وبزل ، ومنه قول الراجز :

* من لبني الدهم الرووق *
* حتى شتا كالذعلوق * (٣)

(١) ديوانه ١٩٥/ واللسان ، والصاح والعياب والجمهرة

(٢/ ١٨٦) والمعاني الكبير ٩٠٥/ و ١٠٤٧

(٢) عجزه في اللسان ، ومادة (كس) وهو في العياب والجمهرة

(١/ ٩٥ و ٢/ ٤٠٩) . ونسبه للمفضل النكري وانظر

ما تقدم في مادة (كس) .

(٣) اللسان والصاح وقبله :

* مُقْبِلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ *

وتقدم في (ذعلق) .

(وتَرَوْقُ) كَكُونُ : اسم (هَضْبَةٌ) .

(وَأَرَاقُهُ) أى : الماء ، ونحوه
(صَبَّهُ) وَهَرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ - بدل -
وكذا : أَهَرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ - عَوْضٌ - : صَبَّهُ ،
قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَسُنْعِيدُ ذِكْرُهُ ثَانِيًا
فى : « ر ي ق » .

وقال ابن سِيَدَه : وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى
أَنَّ أَصْلَ أَرَاقٍ : أَرَوْقٌ لِأَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا :
أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَاوًا أَكْثَرُ مِنْ
كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ ، وَالْآخَرُ
أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا ،
فَرَأَى رَائِيَهُ يَرَوْقُهُ ، فَهَذَا يُقْوَى كَوْنَ
الْعَيْنِ مِنْهُ وَاوًا ، عَلَى أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَدْ
حَكَى رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ : إِذَا انْصَبَّ ،
وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنَقُولٌ مِنْ رَاقَ الْمَاءِ
يَرِيقُ رَيْقًا : إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
فَعَلَى هَذَا كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ
« ر ي ق » لَا « رَوْق » .

(والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ) يُقَالُ : رَوَّقَ
الشَّرَابَ : إِذَا صَفَّاهُ بِالرَّأْوِوقِ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

وَشَاوٍ إِذَا شِئْنَا كَمِيشَ بِمِسْعَرٍ
وَصَهْبَاءُ مِزْبَادٍ إِذَا مَا تُرَوَّقُ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرْوِيقُ
(: أَنْ تَبِيعَ سِلْعَةً وَتَشْتَرِيَ أَجْسَادَ
مِنْهَا) وَأَحْسَنَ ، يُقَالُ : بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوَّقَ
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَطْوَلَ مِنْهَا وَأَفْضَلَ ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : هُوَ أَنْ تَبِيعَ بِالْيَأِ وَتَشْتَرِيَ
جَدِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَيْتٌ مُرَوَّقٌ)
كَمُعْظَمٍ ، أَى : (لَهُ رُواقٌ) وَهُوَ
سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وَقَدْ رَوَّقَهُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْأَعَشَى :

وَقَدْ أَقْطَعَ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بِفَتِيَّةٍ
مَسَامِيحَ تُسْقَى وَالْخَبَاءُ مُرَوَّقُ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَثَادَ إِذَا شِئْنَا ... » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ دِيْوَانِهِ ١١٨ وَفِيهِ « إِذَا مَا تُصَقِّقُ » وَالمُثَبَّتُ
كَرَوَاتِهِ فِي الْعَبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١١٨ بِرَوَايَةِ « ... الْيَوْمَ الطَّوِيلَ » وَهُوَ السَّانُ ،
وَأَنشَدَ فِي الصَّحَاحِ عِجْزَهُ بِرَوَايَةِ « فَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خَبَاءِ
مَرَوْقٍ » قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : « لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى ،
وَإِنَّمَا هُوَ لِرَبِيعَةَ بْنِ الْكُودَنِ ، وَصَدْرُهُ :
« فَظَلَّ صِحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا ... »
وَوَضَعْتُ ... » وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَنشَدَهُ فِي الْعَبَابِ
وَهُوَ فِي شَعْرِ رَبِيعَةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ
٦٥٧ وَهُوَ بِإِنْشَادِ الْمُصَنِّفِ مُلَفَّقٌ مِنْ يَمِينِ
الْأَعَشَى وَرَبِيعَةَ .

(وَرَوْقُ السَّكَرَانِ : بَالٌ فِي ثِيَابِهِ)
هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) رَوْقٌ (لِفُلَانٍ فِي سِلْعَتِهِ) : إِذَا
(رَفَعَ لَهُ فِي ثَمَنِهَا وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُرَاوِقِي)
أَي : (رُؤَاغُهُ بِحِيَالِ رُؤَاقِي) أَي :
رُؤَاقُ بَيْتِهِ بِحِيَالِ رُؤَاقِ بَيْتِي ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ جَارِي
مُرَاوِقِي : إِذَا تَقَابَلَ الرُّؤَاقَانِ .

(وَرِيوَقَانٌ ، بِالْكَسْرِ : ة ، بِمَرَوْ)
مِنْهَا : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ
الرِّيُوَقَانِي ، يُقَالُ : إِنَّ إِسْحَقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ
مَوْلَاهُم .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَرْبٌ ذَاتُ رَوْقَيْنِ ، أَي : شَدِيدَةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ : إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ .

وَأَرْوَاقُ الرَّجُلِ : أَطْرَافُهُ وَجَسَدُهُ .

وَأَلْقَى عَلَيْنَا أَرْوَاقَهُ : إِذَا غَطَّانَا
بِنَفْسِهِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : رَوْقُ الْمَطَرِ
وَالْجَيْشِ وَالْخَيْلِ : مُقَدَّمُهُ .

وَرَوْقُ الرَّجُلِ : شَبَابُهُ .

وَلَيْلٌ مُرَوَّقٌ : مُرَخِي الرُّوَاقِ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ اللَّيْلَ - وَقِيلَ الْفَجْرُ - :

وَقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاءَهُ
وَلَكِنَّهُ جَوْنُ السَّرَاةِ مُرَوَّقٌ (١)

وَرُبَّمَا قَالُوا : رَوْقُ اللَّيْلِ : إِذَا مَدَّ
رُؤَاقَ ظُلُمَتِهِ ، وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ .

وَرُؤُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُمْ
وَسَرَاتُهُمْ ، جَمْعُ رَائِقٍ .

وَاسْتَعَارَ ذُكَيْنُ الرَّأُوقِ لِلشَّبَابِ ،
فَقَالَ :

* أَسْقَى بَرَأُوقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * (٢)

وَتَرَوْقُ الشَّرَابُ : صَفَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ
وَرَجُلٌ مُرِيقٌ ، وَمَاءٌ مُرَاقٌ .

وَأَرَاقَ مَاءٍ ظَهَرَهُ ، وَهَرَاقُهُ ، عَلَى
الْبَدَلِ ، وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوْضِ ، كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَيْبَوِيَّةٌ فِي أَسْطَاعٍ .

(١) دِيوَانُهُ ٤٠٢ / وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ

والإِرَاقَةُ : ماءُ الرَّجُلِ ، وهى الهِرَاقَةُ ،
على البَدَلِ ، والإِهْرَاقَةُ ، على العِوَضِ .
وهما يَتَرَاوِقَانِ المَاءَ : يَتَدَاوِلَانِ
إِرَاقَتَهُ .

وَرَوْقُ اللَّيْلِ : أَظْلَمُ ، وَكَذَلِكَ : أَرَوْقُ .
وَالرُّوَقُ ، من السَّحَابِ : مَا دَارَ مِنْهُ ،
كَرُّوَقِ الْبَيْتِ .

وَسَنَةُ رَوْقَاءُ ، وَسَنَوَاتُ رَوْقُ ، وَعَاثُ
فِيهِمْ عَامُ أَرَوْقُ ، كَأَنَّهُ ذِئْبٌ أَوْرَقُ .
وَشَرَابٌ رَائِقٌ : مُصَفًّى ، وَمِسْكٌ
رَائِقٌ : خَالِصٌ .

وَرَوْقُ السَّحَابِ : سَيْلُهُ ، قَالَ :
مِثْلُ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوْقُهُ
وَدَنَا أَمْرٌ وَكَانَ مِمَّا يُمْنَعُ ^(١)

[ر ه ق] *

(رَهِقَهُ ، كَفَرِحَ : غَشِيَهُ وَلَحَقَهُ)
يَرَهِقُهُ رَهَقًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
«وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ» ^(٢)
وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

شَيْءٍ فَلْيَرَهِقْهُ» أَيْ : فَلْيَغْشِهِ .
(أَوْ) رَهِقَهُ رَهَقًا : إِذَا (دَنَا مِنْهُ) ،
وَيُقَالُ : رَهِقَ شُخُوصُ فُلَانٍ ، أَيْ : دَنَا
وَأَزِفَ ، وَطَلَبْتُ فُلَانًا حَتَّى رَهِقْتُهُ ،
أَيْ : حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ (سِوَاءُ أَخَذَهُ
أَوْ لَمْ يَأْخُذْهُ) .

(و) اخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا» ^(١) قِيلَ : (الرَّهَقُ ، مُحَرَكَةً)
هُوَ السَّفَهُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (النَّوْكَ وَالْخِفَّةُ)
وَالْعَرَبِيدَةُ (وَرُكُوبُ الشَّرِّ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ كَرَمَةٍ
وَشَرَابِهَا :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ ^(٢)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى -
: «وَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا» ^(٣) إِنْ
الرَّهَقُ هُوَ (الظُّلْمُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (غَشْيَانُ الْمَحَارِمِ) .
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّهَقُ : (اسْمٌ

(١) سورة الجن ، الآية / ٦

(٢) اللسان .

(٣) سورة الجن ، الآية / ١٣

(١) اللسان .

(٢) سورة يونس ، الآية / ٢٦

من الإرهاق، وهو أن تحمِلَ الإنسان
على ما لا يطيقه .

(و) الرهقُ أيضاً : (الكذبُ) وبه
فُسِّرَ قولُ الشاعرِ :

خَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ مَا رَهَقِ
بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالٍ (١)
قَالَ النَّضْرُ .

(و) الرهقُ أيضاً : (العجلةُ) قال
الأخطلُ :

صَلَبُ الْحَيَازِيمِ لَا هَذَرُ الْكَلَامِ إِذَا
هَزَّ الْقَنَاةَ وَلَا مُسْتَعَجِلُ رَهَقٍ (٢)

وفي الحديثِ : « إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ
رَهَقاً » ، وقد (رهقَ ، كفرحَ ، في الكلِّ)
رَهَقاً .

(و) يُقالُ : (هُوَ يَعْدُو الرَّهْقَى ،
كَجَمَزَى ، أَيْ : يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ) وفي
المُحْكَمِ : فِي عَدْوِهِ (حَتَّى يُرْهَقَ طَالِبُهُ)
قال ذو الرمة :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٢٦٣/ وفيه « زهيق » بالزاي ، وفي
هامشه « رهق » بالمهمله رواية ، واللسان .

« حَتَّى إِذَا هَاهُنِي بِهِ وَأَسَدَا »
« وَأَنْقَضَ يَعْدُو الرَّهْقَى وَاسْتَأْسَدَا » (١)

(و) الرهيقُ (كأمير) : لغةٌ في
الرَّحِيقِ ، بِمَعْنَى (الخمر) كالمذح والمذه .

(و) الرهوقُ (كصبور) : الناقةُ
الوساعُ الجوادُ التي إِذَا قُدَّتْهَا رَهَقَتْكَ
حَتَّى تَكَادَ تَطُولُكَ بِخُفْيِهَا) قَالَهُ النَّضْرُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَقُلْتُ لَهَا أَرْخِي ، فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا
غَشْمَشَمَةً لِلْقَائِدِينَ رَهَوْقُ (٢)

(و) الرَيْهَقَانُ ، بضمَّ الهاءِ : الزعفرانُ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

« التَّارِكُ الْقِرْنَ عَلَى الْمِثَانِ »
« كَأَنَّمَا عَلَّ بَرِيهَقَانِ » (٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي ، وَالصَّاعِنِيُّ لِحُمَيْدِ
ابْنِ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّهُ
عَلِيلٌ بِمَاءِ الرِّهَقَانِ ذَهِيْبُ (٤)

(١) ديوانه ١١٩/ والتكملة والعياب ، وفيه
« وأسدا » .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة (٤١٣/٣) .

(٤) ديوانه ٥٩/ واللسان .

وقال أبو حنيفة : زعم بعض الرواة أن الزعفران يقال له : الرِيْهَقَانُ ، ولم أجِدْ ذلك معروفاً .

قلتُ : ولا عِبرة إلى إنكاره هذا ، فقد أثبتته غير واحدٍ من الأئمة .

(و) يقال : القَوْمُ (رُهاقُ مائة ، كغراب ، وكتاب) أي (: زهاؤها) ومقدارها ، حكاة ابن السكيت عن ابن دُرَيْد .

(وَأَرْهَقَهُ طُغْيَانًا) أي : (أَغْشَاهُ إِيَّاهُ ، وَالْحَقُّ ذَلِكَ بِهِ) ، يُقال : أَرْهَقَنِي فُلَانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ ، أي : حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتُهُ ، وقال أبو خراش الهذلي : وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ حُسَامُ الْحَدِّ مَطْرُورًا خَشِيبًا (١)

أي : أَغْشَاهُ إِيَّاهُ .

(و) قال أبو زيد : أَرْهَقَهُ (عُسْرًا) أي : (كَلَّفَهُ إِيَّاهُ) ومنه قوله تعالى : وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧/ وروايته : «مَدْرُوبًا خَشِيبًا» واللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٣

وقيل : مَعْنَاهُ لَا تُغْشِي شَيْئًا .

(و) من المَجَازِ : أَرْهَقَ (الصَّلَاةَ) : إذا (أَخْرَجَهَا حَتَّى كَادَتْ) أَنْ (تَدْنُو مِنْ الْأُخْرَى) عن الأَصْمَعِيِّ ، ومنه حديث ابن عمر : «وقد أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ ، فقال : وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» .

(وَأَرْهَقْتُهُ أَنْ يُصَلِّيَ) أي : (أَعْجَلْتُهُ عَنْهَا) ، (و) يُقال : (لَا تُرْهِقْنِي لَا أَرْهَقَكَ اللَّهُ) أي : (لَا تُغْشِرْنِي لَا أَعْسِرَكَ اللَّهُ) ، وهي تَعِمَّةٌ لقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ السَّابِقِ .

(وَالْمُرْهَقُ ، كَمُكْرَمٍ : مَنْ أُذِرَكَ) زاد الصاغاني : لَيْتَ تَلْ ، وأنشد :

وَمُرْهَقٍ سَالٍ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ (١)

فَرَجْتُ عَنْهُ بِصَرْعَيْنَا لَأَرْمَلَهُ
أَوْ بَائِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ

قال ابن بَرِّي : أنشده أبو عليّ الباهليُّ غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا ارْتَثَ فِي

(١) اللسان والأول في الصحاح والعياب وانظر (أصد) وفي مطبوع التاج واللسان «بصرعين» والمثبت من العباب وتقدم في (صرع) .

بَعْضِ الْمَعَارِكِ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُمْتَعُوهُ
بَأُصْدَتِهِ ، وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ
تَحْتَ الثِّيَابِ ، أَى : لَا يُسَلَبُ ، وَقَوْلُهُ :
لَمْ يَسْتَعِنْ ، أَى : لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَهُوَ
فِي حَالِ الْمَوْتِ ، وَالصَّرْعَانِ : الْإِبِلَانِ
تَرْدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ الْأُخْرَى ،
لَكثَرَتِهَا ، يَقُولُ : افْتَدَيْتُهُ بِصَرْعَيْنِ
مِنَ الْإِبِلِ ، فَأَعْتَقْتُهُ بِهِمَا ، وَإِنَّمَا أَعْدَدْتُهُمَا
لِلْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ أَفْدِيَهُمْ بِهِمَا . قُلْتُ :
وَرَوَى أَبُو عُمَرَ فِي الْبَوَاقِيَةِ صَدَرَ
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

* مِثْلُ الْبِرَامِ غَدَا فِي أُصْدَةٍ خَلَقَ * (١)
وَقَدْ مَرَّ الْإِيمَاءُ إِلَى ذَلِكَ فِي
« ص ر ع » أَيْضاً ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

تَنْدَى أَكْفُهُمْ وَفِي أَبْيَاتِهِمْ
ثِقَةٌ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الرَّهَقِ (٢)

(و) الرَّهَقُ (كَمُعْظَمٍ) : هُوَ
(الْمَوْصُوفُ بِالرَّهَقِ) مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ
الْجَهْلُ وَالْخِفَةُ فِي الْعَقْلِ ، قَالَه اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) العباب .

(٢) شعر الكميت ٢٥٩/١ واللسان والصباح ،
وفيه : « ... أَكْفُكُمْ ... » والمثبت كالعباب .

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَ لَمَّا يَدُ
حَضَّ قَوْلَ الرَّهَقِ الْمَوْصُومِ (١)
(و) قِيلَ : الرَّهَقُ : (مَنْ يُظَنُّ بِهِ
السُّوءُ) أَوْ يُتَّهَمُ وَيُؤَيَّنُ بِشَرٍّ أَوْ سَفَهٍ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ
كَانَتْ تُرَهَّقُ » .

(و) الرَّهَقُ : (مَنْ يَغْشَاهُ النَّاسُ)
كَثِيراً ، (و) تَنْزِلُ بِهِ (الْأَضْيَافُ)
قَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَمُرَهَّقُ النِّيرَانِ يُطْعَمُ فِي الْ—
سَلَاوَاءٍ غَيْرُ مُلْعَنِ الْقِدْرِ (٢)
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرَهَّقُونَ كَمَا
خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطَوْهَا (٣)

(وَرَاهَقَ الْغَلَامُ) مُرَاهِقَةٌ : (قَارَبَ
الْحُلْمَ) فَهُوَ مُرَاهِقٌ ، وَالْجَارِيَةُ مُرَاهِقَةٌ .

(١) العباب .

(٢) شرح ديوانه ٩١/ برواية « يمدح في الألواء ... » واللسان ،
والصباح والعباب وسيأتي في (لعن) .

(٣) شعر ابن هرمة ٥٩ واللسان والصباح وفيه
« أَكَلَوْهَا » والتكملة ، وقال الصاغاني :
الرواية : « أَوْطَوْهَا » والعباب والأسماء .

(و) فِي حَدِيثِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا (دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا) خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ » أَيْ : (مُقَارِبًا لِآخِرِ الْوَقْتِ) كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدُمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَيَضِيقُ عَلَيْهِ الْوَقْتُ (حَتَّى كَادَ يَفُوتُهُ التَّعْرِيفُ) كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ ، عَنْ قَتَادَةَ .

وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَوْصُوفٌ بِهِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

وَالْمُرْهَقُ أَيْضًا : الْفَاسِدُ ، وَمَنْ بِهِ حِدَّةٌ وَسَفَهٌ .

وَالْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُ لَرَهَقٌ نَزَلَ ، أَيْ : سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَايَةَ سِلْعَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْلِ أَثُولٌ ^(١)

(١) الهاشميات ١٢٠/ واللسان .

وَالرَّهَقُ ^(١) ، مُحَرَّكَةً : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَالذَّلَّةُ وَالضَّعْفُ ، عَنْ الزَّجَّاجِ ، وَالغِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالْفَسَادُ ، وَالْعَظْمَةُ ، وَالْكِبَرُ ، وَالْعَنَتُ ، وَاللَّحَاقُ ، وَالْهَلَاكُ ، وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤَبَةَ يَصِفُ حُمْرًا وَرَدَّتِ الْمَاءُ :

« بَصْبَصْنِ وَأَقْشَعِرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ » ^(٢) أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ .

وَالرَّهَقُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ .

وَالرَّهْقَةُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

وَرَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَبِعَهُ وَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

وَأَرْهَقْنَاهُمُ الْخَيْلَ : أَلْحَقْنَاهُمُ لِيَابَهَا .

وَبِهِ رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهِيَ الْعَظْمَةُ وَالْفَسَادُ .

وَأَرْهَقَكُمْ اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا ، أَيْ : دَنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ وَالرَّهَقُ مُحَرَّكَةً : التُّهْمَةُ وَالْإِثْمُ عَنْ قَتَادَةَ ، مَكْرُورٌ ، ذَكَرَهُ أَوَّلُ الْمُسْتَدْرَكِ كَمَا أَنْقَضُوهُ بَعْدَ شَرْحِ رُؤَبَةَ وَالرَّهَقُ أَيْضًا : الْهَلَاكُ مَكْرُورٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ » .

(٢) دِيوَانُ رُؤَبَةَ ١٠٨ وَفِيهِ « الرَّهَقُ » بِالزَّيِّ ، وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَائِهِ فِي اللَّسَانِ .

وَرَهَقْتَنَا الصَّلَاةُ رَهَقًا ، أَيْ : حَانَتْ ،
وهو مَجَازٌ .

وَأَتَيْنَا فِي الْعُصِيرِ الْمُرْهَقَةَ ، وهو
مَجَازٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَارِيَةٌ رَاهِقَةٌ ، وَغُلَامٌ
رَاهِقٌ ، وَذَلِكَ ابْنُ الْعَشْرَةِ إِلَى إِحْدَى
عَشْرَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَفَتَاةٍ رَاهِقَةٍ عُلِقَتْهَا
فِي عَالِي طَوَالٍ وَظَلَّلَ (١)

وَرَجُلٌ رَهَقٌ ، كَكَتِفٍ : مُعْجَبٌ ذُو
نَخْوَةٍ .

وَرَهَقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَهُ وَرَكِبَهُ ، وهو
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقًا ، أَيْ :
مُدَانِيًا لِلْفَوَاتِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضًا .

[ر ي ق] *

(الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
مِنَ الضَّخْضَاخِ وَنَحْوِهِ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ .

(و) الرَّيْقُ : (الْبَاطِلُ) يُقَالُ : أَقْصِرْ

(١) اللسان .

عَنْ رَيْقِكَ ، أَيْ : عَنْ بَاطِلِكَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

حِمَارِيكَ - سَوْقِي وَازْجُرِي إِنْ أَطَعْتَنِي
وَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلٍ (١)

(و) الرَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الْأَوَّلُ)
وَالْأَفْضَلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالشَّبَابِ ،
وغيرهما ، وهو مُخَفَّفٌ مِنَ الرَّيْقِ
كسَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
لَبِيدٍ فِي «رُوقِ» (كَالرَّيْقِ ، كَتُنُورِ)
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) رَيْقُ السَّيْفِ : (الْلَمَعَانُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ بَذْرِ : «فَإِذَا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ
وَرَائِي» هَكَذَا ضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ بِكسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ وَفَتَحِ الرَّاءِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَوْ
رُويَ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ لَكَانَ
وَجْهًا بَيِّنًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) الرَّيْقُ : (الْمَاءُ) يُشْرَبُ عَلَى
الرَّيْقِ غُدُوَّةً .

(وَحُبْرُ رَيْقٍ ، وَرَائِقٌ) أَيْ : (قَفَارٌ)
بِغَيْرِ إِدَامٍ ، يُقَالُ : أَكَلْتُ حُبْرًا رَيْقًا ،

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

ورائِقاً، الأولُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والثاني عن الأَصْمَعِيِّ .

(وراق الماء) يريقُ رَيْقاً : (انصبَّ) حكاة الكِسائيُّ .

وأراقه هو إراقاً - وهراقه على البدل - عن اللّحيانيُّ ، وقال : هي لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، ثم فَشَتْ في مُضَرَ (١)

(و) راق (السَّرابُ) يريقُ رَيْقاً : (تَضَخَّضَ فوق الأرض) نقله اللَّيْثُ ، وهو مجازٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّقْرَاقُ *

* رَيْقٌ وَضَخْضَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِي * (٢)

ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : كَانَ وَعْدَهُ رَيْقُ السَّرَابِ ، وبرقُ السَّحَابِ (كترَيْق) نقله الصَّاعِنِيُّ .

(والريقُ ، بالكسرِ : الرُّضَابُ ، و) هو : (ماءُ الفَمِ) ولُعابه ، وقال اللَّيْثُ : هو ماءُ الفَمِ غُدُوَّةً قَبْلَ الأَكْلِ ، ويؤنَّثُ في الشعرِ ، فيقال : رَيْقَتُهَا .

(و) قالَ غَيْرُهُ : (الرَّيْقَةُ أَخْصُ مِنْهُ ، ج : أَرِيَاقُ) .

(١) في مطبوع التاج واللسان «مصر» والتصحيح من المحكم ٦/ ٣٠٩

(٢) ديوانه ١١٦/ واللسان والعياب .

(و) الرِّيقُ : (القُوَّةُ والرَّمَقُ) يُقال : كَانَ هَذَا الأَمْرُ وَبِنا رَيْقُ ، وَرَمَقُ ، وَبَلَّةٌ ، أَيْ : قُوَّةٌ وَرَخَاءٌ وَرِفْقٌ .

(ورِيقَانُ ، بالكسرِ : د) نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ . قلتُ : وَكَأَنَّهُ مُخَفَّفٌ عَنْ رِيَوْقَان .

(والرَّائِقُ : الخَالِصُ) يُقال : مِسْكُ رَائِقٌ ، وكذا كُلُّ شَيْءٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ . (و) الرَّائِقُ : (كُلُّ ما أَكَلَ أو شَرِبَ على الرِّيقِ) .

(و) الرَّائِقُ : (مَنْ لَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ) .

(و) الرَّائِقُ : (مَنْ هُوَ عَلَى الرِّيقِ ، كالرَّيْقِ ، ككَيْسٍ) قال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقالُ : أَتَيْتُهُ رَيْقاً ، وَأَتَيْتُهُ رَائِقاً ، أَيْ : على رِيقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئاً .

قال ابنُ بَرِّي : رَيْقُ الشَّبابِ فَيَعِلُ مِنْ رَاقِنِي الشَّيْءِ يَرُوقُنِي ، أَيْ : أَعْجَبَنِي ، قالَ : فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي «رُوقٍ» وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ رَيْقٌ : إِذَا كَانَ عَلَى رِيقِهِ فَهُوَ مِنَ الْيَأْسِ .

(و) من المَجَازِ : (هُوَ يَرِيقُ
بِنَفْسِهِ) رَيْقًا ، و (رُيُوقًا) بِالضَّمِّ ، أَيْ :
(يَجُودُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ) نَقْلُهُ الْكِسَائِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، زَادَ الْأَخِيرُ : كَمَا يُقَالُ
دَفَقَ رُوحَهُ .

(وَأَرَاقَهُ) يُرِيقُهُ ، إِرَاقَةٌ : (صَبَّهَ)
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(و) الْمُرِيقُ (، كَمُعْظَمُ : مَنْ
لَا يَزَالُ) يَرُوقُهُ ، أَيْ (يُعْجِبُهُ شَيْءٌ)
قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَحُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُرِيقَا * (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ وَارٍ ، وَقِيَاسُهُ
الْمُرُوقُ ، وَلَكِنْ هَكَذَا الرُّوَايَةُ . قُلْتُ :
فَإِذَنْ صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي : «رُوق» وَيُنْبَهُ
عَلَى ذَلِكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّيَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الرِّيقِ :
لُعَابِ الْفَمِ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكَأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةِ عَائِيَّةَ
شَمِلَ الرِّيقَ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَ (٢)

(١) ديوانه ١٠٩/ برواية :

* إِذْ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُرُوقَا وَالْعِبَابِ .

(٢) ديوانه ١٤/ واللسان .

وَهُوَ عَلَى رِيقِهِ : إِذَا لَمْ يُفْطِرْ ، وَأَتَيْتُهُ
عَلَى رِيقِ نَفْسِي ، أَيْ : لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا .
وَرِيقُ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ : السَّرَابُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَا تَذْهَبِي فِي رِيقِ لَيْلٍ مُضَلَّلٍ * (١)

وَالْتَرِيَاقُ : تَفْعَالٌ مِنَ الرِّيقِ ، سُمِّيَ
بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ رِيقِ الْحَيَاتِ ، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
«تَرْق» .

وَالرَّائِقُ : ثَوْبٌ عُجِنَ بِالْمِسْكِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

* حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا *
سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ الْمُجَسَّدَا * (٢)

وَقِيلَ : عَنَى بِهِ الشَّبَابَ الَّذِي يَرُوقُهَا
حُسْنُهُ وَشَبَابُهُ .

وَرِيقَتُهُ الشَّرَابُ : سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى
الرِّيقِ .

وَذُو الرِّيقَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِمُرَّةَ بْنِ
رَبِيعَةَ ، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) اللسان . وتقدم في أول المادة .

(٢) ديوانه ١١٨/ و ١١٩ واللسان .

(فصل الزاى) مع القاف

[ز أ ب ق (١)] *

(الزَّبَقُ : م) معروف ، وهو
(كدرهم ، وزبرج) وعلى الأخير فهو
مُلْحَقُ بَزْبِيرٍ ، وَضْبِيلٍ ، فارسي
(مُعَرَّبٌ) أُعْرِبَ بِالْهَمْزَةِ ، وهو الزَّأْوُقُ ،
وفى الْمُغْرِبِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزِ ،
وَاخْتَارَ الْمِيدَانِيُّ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَكسِرِ
الْبَاءِ ، وهو الَّذِي فى الفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : وتُلَيَّنُ فى لُغَةٍ ، والفِعْلُ
منه التَّزْبِيقُ .

(و) هو أنواع : (منه ما يُسْتَقَى من
مَعْدِنِهِ ، ومنه ما يُسْتَخْرَجُ من حِجَارَةٍ
مَعْدِنِيَّةٍ بِالنَّارِ ، ودُخَانُهُ يَهْرُبُ الْحَيَاتِ
وَالْعَقَارِبَ مِنَ الْبَيْتِ ، وما أَقَامَ مِنْهَا)
فِيهِ (قَتَلَهُ) .

(وبهاء) : أَبُو الْقَاسِمِ (هَيْبَةُ اللَّهِ
ابْنُ عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ (زُبَيْقَةَ) عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ بِنِ الْمَهْدِيِّ .

(وَأَبُو أَحْمَدَ) هَكَذَا فى النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زُبَيْقَةَ التَّمَارِ) سَمِعَ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ

(١) ذكره اللسان فى (زوق) مع الزاووق .

(وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) بِنِ
سَوَّارِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ طَهْمَانَ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَعنه ابْنُ حَبْلٍ .
(وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ) هَكَذَا فى النُّسخِ ،
وفى التَّبْصِيرِ : أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
(الزُّبَيْقِيَّانِ : مُحَدِّثُونَ) الْآخِرُ شَيْخُ
لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ
يَحْيَى بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّبَيْقُ ، كزبرج : الرَّجُلُ الطَّائِشُ ،
وَقَدْ تَفَتَّحَ الْبَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . قُلْتُ :
وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَدَرَّهَمٌ مُزَأْبِقٌ : مَطْلِيٌّ بِالزُّبَيْقِ ، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق] *

(زَبْرَقَ ثَوْبُهُ) زَبْرَقَةً : إِذَا (صَبَغَهُ
بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ) كَمَا فى الْعُبَابِ .

(وَالزُّبَيْرِقَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَمَرُ) قَالَ
الشَّاعِرُ :

تُضِيءُ لَهُ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى
عَلَيْهَا مِثْلَ ضَوْءِ الزُّبَيْرِقَانِ (١)

(١) اللسان .

وقال الليث : الزُّبْرَقَانُ : ليلةُ خمسِ
عشرة ، وليلةُ أربعِ عشرةَ ليلةَ البدرِ ،
لأنَّ القمرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُهُ مَغِيبَ
الشمسِ ، ويُقالُ : ليلةُ ثلاثِ عشرةَ .

(و) الزُّبْرَقَانُ : (الخفيفُ اللحية)
كذا هو نصُّ الأَصْمَعِيِّ في كتابِ
الاشتقاق ، وفي الروضِ : الخفيفُ
العارضين .

(و) الزُّبْرَقَانُ : (لَقَبُ) ابنِ عِيَّاشِ
(الحُصَيْنِ بنِ بَدْرِ) بنِ امرئِ القيسِ
ابنِ خَلْفِ بنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ
كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ ،
التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللهُ
عنه ، ويُقالُ له : أَبُو شَذْرَةَ ، وكان
يُقالُ له : قَمَرُ نَجْدِ (لجمالِهِ) ، وكان
يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّمًا لِحُسْنِهِ ، وفي الروضِ :
كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ : الزُّبْرَقَانُ ،
وَالْقَمَرُ ، وَالْحُصَيْنُ ، وَثَلَاثُ كُنًى : أَبُو
الْعَبَّاسِ ، وَأَبُو شَذْرَةَ ، وَأَبُو عِيَّاشِ ،
انتهى ، ولَاَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ ، فَأَدَّاهَا
فِي الرَّدَّةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،

ولَمَّا لَقِيَ الزُّبْرَقَانُ الحُطَيْثَةَ ، فَسَأَلَهُ
عَنْ نَسَبِهِ ، فانتَسَبَ لَهُ ، أَمْرَهُ بِالْعُدُولِ
إِلَى حِلَّتِهِ ، وَقَالَ لَهُ : اسْأَلْ عَنِ الْقَمَرِ
ابنِ الْقَمَرِ ، أَيْ : الزُّبْرَقَانِ بنِ بَدْرِ ،
(أَوْ لُصْفَرَةَ عِمَامَتِهِ) قَالَ ابنُ السُّكَيْتِ
وَأَنشَدَ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمُزْعَفَرَا ^(١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يُصَفِّرُ اسْمَهُ ، حَكَاهُ
قُطْرُبٌ ، وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ ، وَقَالَ : يَغْنَى
بِسَبِّهِ اسْمَهُ ، وَقِيلَ : عِمَامَتُهُ ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ (أَوْ : لِأَنَّهُ لَبَسَ حُلَّةً ، وَرَاحَ إِلَى
نَادِيهِمْ ، فَقَالُوا : زَبْرَقَ حُصَيْنٌ) فَلَقَّبَ
بِهِ ، قَالَهُ ابنُ الْكَلْبِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في (سبب) والمصاح وهو في الباب
والجمهرة ٣١/١ وصدره فيها :

* فَمِنْ أَهْلَاتِ حَوْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ *

وفي هامش الجمهرة أن رواية ابن دريد هذه تجعل البيت
مركباً من بيتين :

الأول : وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمُزْعَفَرَا
والثاني : وَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
إِذَا أَدْبَلُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْنَرَا
وقبلهما : أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنْتَبِي
تَخَاطَبَانِي رَبُّ الزَّمَانِ لَأَكْبَرَا

(و) يُقال : أراه (زَبَارِيقُ الْمَنِيَّةِ)
كَأَنَّهُ يُرِيدُ (لَمَعَانِهَا) قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
جَمَعُوهَا عَلَى التَّشْنِيعِ لَشَأْنِهَا ، وَالتَّعْظِيمِ
لَهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّبْرِقَانُ بْنُ أَسْلَمَ ، اسْمُهُ رُؤْبَةُ ،
صَحَابِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي انْصَرَفَ عَنْ قِتَالِ
الْحُسَيْنِ تَدِينًا .

وَزَبْرِقٌ ، كَزَبْرِجٍ : لِقَبُ جَمَاعَةٍ ،
وَمِنْهُمْ : الْفَرَاءُ أَبُو الْمَعَالِيِّ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ الْمَكِّيُّ عُرِفَ بِابْنِ
زَبْرِقٍ ، قَدِمَ عَلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ
الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ بِمِصْرَ ، فَوَقَفَ
عَلَيْهِ ، وَعَلَى وَلَدِهِ قَلْبِشَانَ ، وَمَنْ وَلَدِهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
الْمَنْصُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى هُوَ
وَأَخُوهُ جَارُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ، سَمِعَ مِنَ التَّقِيِّ
الْفَارِسِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨١٧ وَابْنَا أَخِيهِ :
عَبْدُ الْكَرِيمِ وَعَلِيٌّ ، ابْنَا جَارِ اللَّهِ ، نَزَلَا
جَدَّةً ، وَخَطَبَا بِهَا ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ، وَفِيهِمْ
بَقِيَّةٌ بِهَا ، وَبِمِصْرَ ، وَيَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ

ابْنِ الزَّبْرِقَانِ : مُحَدَّثٌ ، وَأَبُو هَمَّامٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الزَّبْرِقَانِ الْأَهْوَازِيُّ ، رَوَى عَنْ
زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ ، وَزَبْرِيقُ بِالْكَسْرِ :
لِقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الزَّبِيدِيِّ
الْمُحَدَّثِ ، رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى ،
وَالزَّبْرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ
عَمْرٍو .

[ز ب ع ق] *

(الزَّبَعَقُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، وَسِرِّطَرَاطٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(السَّيِّئُ الْخُلُقِ) وَأَنْشَدَ :

* شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقِي * (١)

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّى :

* فَلَا تُصَلِّ بِهَذَانِ أَحْمَقِ *

* شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعَقِي * (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ زَبَعَقِيٌّ : سَيِّئُ الْخُلُقِ ، كَمَا
فِي اللُّسَانِ .

(١) اللسان (شنفر) والصباح ، والتكملة (شفر) وتقدم

في (شنفر) .

(٢) تقدم في (شنفر) برواية : «شَنْفِيرَةٌ...»

وهو في اللسان (شنفر) والتكملة (شفر) .

[ز ب ق] *

(زَبَقَ) الرَّجُلُ (لِحَيْتِهِ ، يَزْبُقُهَا ، وَيَزْبُقُهَا) مِنْ حَدَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، زَبَقًا : إِذَا (نَتَفَهَا) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى يَزْبُقُهَا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (وَاللَّحْيَةُ زَبِيقَةٌ ، وَمَزْبُوقَةٌ) قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَ شَمِرُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ : الصَّوَابُ عِنْدِي : زَنَقَهَا يَزْنُقُهَا ، فَهِيَ زَبِيقَةٌ بِالنُّونِ ، وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ - كَالْجَوْهَرِيِّ - مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) زَبَقَ (الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) زَبَقًا : إِذَا (خَلَطَهُ) .

(و) زَبَقَ (فُلَانًا) فِي السَّجْنِ : (حَبَسَهُ) حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبُهُ : ثُمَّ قَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ : رَبَقَهُ بِالرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، إِنَّمَا رَبَقْتُهُ : شَدَدْتُهُ بِالرُّبْقِ ، أَيْ : بِالْحَبْلِ ، فَأَمَّا إِذَا حَبَسْتَهُ فَرَبَقْتُهُ بِالزَّايِ ، كَمَا رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . (وَالزَّابُوقَةُ : ع ، قُرْبَ الْبَصُرَةِ) كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ .

(و) الزَّابُوقَةُ (مِنَ الْبَيْتِ : زَاوِيَتُهُ ، أَوْ) هُوَ (شِبْهُ دَغْلٍ فِي بَيْتٍ) أَوْ بِنَاءٍ (يَكُونُ فِيهِ زَوَايَا مُعَوَّجَةٌ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (وَانزَبَقَ فِي الْبَيْتِ) : انْكَرَسَ فِيهِ ، وَ (دَخَلَ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ انزَقَبَ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَقَدْ تَبَنَّى فِي خَفِيِّ الْمُنزَبَقِ *
* رَمَسًا مِنَ النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقِ * (١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ لَيْسَتْ مِنَ الْأَصُولِ الَّتِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا ، وَمَا أَذْرَى أَلِمَّا قِيلَ فِيهِ حَقِيقَةٌ أَمْ لَا ؟ لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : زَبَقَ شَعْرَةٌ : إِذَا نَتَفَهَ ، وَانزَبَقَ فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ ، وَزَبَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَبَقَهُ زَبَقًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
وَمَوْضِعُ زَبَقٍ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ
كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ (٢)

(١) دِيوَانُهُ ١٠٧/ وَاللِّسَانُ وَالرَّوَايَةُ : « وَقَدْ بَنَى بَيْتًا » وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ :
• مُقْتَدِرَ النَّقَبِ خَفِيَّ الْمُتَرَقِّ •

وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ فِي الْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالَّذِي فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١٦٩/ « وَمَوْضِعُ زَبْنٍ ... » بِالنُّونِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ =

وقال ابن عباد : المرأة الزبقانة
بكسرتين مع تشديد القاف : الضيقة
الخلق ، ورجل زبقانة : شرير .
وما أغنى [عنه] ^(١) زبقنة ، أي :
شيئاً .

وذرهم مُزبِق ، كمحدث : مطلق
بالزُبُق ، ونسبه ثعلب إلى العامة ،
وقال الصواب : مُزَابِق بكسر الباء .
[ز ح ل ق] *

(الزُحْلِقُ ، كزبرج ، من الرياح :
الشديدة) نقله ابن عباد .
(والزُحْلَقَةُ) : مثل (الدَّحْرَجَةُ ،
وتزحلق) : مثل (تدحرج) وذلك إذا
تزلق على استيه ، قال رؤبة :
* من خر في طخطاخيها تزحلقاً * ^(٢)

(والزُّحْلُوقَةُ : الزُّحْلُوفَةُ) والجمع :
الزُّحَالِيْقُ ، نقله الجوهري ، وهو آثار
تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل ، قال
الكميت :

ويُروى زَنْق ، كما سيأتي ، وقال
الوزير ابن المغربي : الأزْبِقُ : الذي
ينتف شعراً لحيته ، لحماقته ، يقال :
أحمق أزْبِقُ ، وهذا القول يصحح
قول الجوهري وابن دريد .

وانزبِق في الجباله : نشب ، عن
الليخاني .

وقال ابن بزرج : زبقت المرأة
بولدها ، أي : رمت به .

وانزبِق : استخفى .

قال ابن خالويه : ليس من كلام
العرب زبِق إلا في ثلاثة أشياء .

زبقت فلاناً في الشيء : أدخلته فيه .

وزبقت في البيت ، وانزبِق هو .

وزبقت الشاة والبهم ، مثل ربقتة

بحبل ، انتهى .

وزبِق الشيء : كسره .

والقفل : فتحه ، ومنه قول الرازي :

* ويزبِقُ الأقفال والتأبوتاً * ^(١)

= قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات / ٢٢٥

وروايته فيها : « ومنزل ضنك » .

(١) اللسان

(١) زيادة من التكملة ، والنص فيها .

(٢) ديوانه / ١١٥ والرواية : « في طخطاخي »

واللسان ، والصاحح والتكملة والعباب .

ووصلهن الصبا إن كنت فاعله
وفي مقام الصبا زخلوقة زل^(١)

وأنشد الجوهرى لملاعب الأسنه :

يممته الرمح شزراً ثم قلت له

هذي المروعة لا لعب الزحاليق^(٢)

وقال الصاغاني : الزحاليق : لغة
تميم في الزحاليق .

(و) من المجاز : الزخلوقة : (القبر)
لأنه يزلق فيه .

(و) الزخلوقة : (الأرجوحة) اسم
لخشبة يضعها الصبيان على موضع
مرتفع ، ويجلس على طرفها الواحد
جماعة ، وعلى الآخر جماعة ، فإذا
كانت إحداهما أثقل ارتفعت الأخرى
فتهم بالسقوط ، فينادون بهم : ألا
خلواً ألا خلواً .

[وما يستدرك عليه :

المزحلق : الأملس .

(١) شعر الكمي (٣٦/٢) واللسان .

(٢) اللسان والصاح والعياب وقيل فيها :

لما رأيت ضراراً في مئتممة

كأنما حافتها حافتاً نيق

والزحاليق : المزاليق ، كالزحليق ،
بالكسر .

[ز د ق] *

(الزّدق ، بالكسر) أهمله الجوهرى ،
وقال أبو زيد : (لغة في الصدق ، و)
يقال : (أنا أزّدق منه) ، أى أصدق ،
قال : وقد قالوا : القزد للقصّد ، وحكى
النضر عن بعض العرب : «خير القول
أزّدقه» وأنشد الأصمعي :

فلاة فلى لماعة من يجربها

عن القزد تجحفه المنايا الجواحف^(١)

هكذا أنشده أبو حاتم عن الأصمعي
بالزاي لمزاحم العقيلي ، وفي اللسان -
في تركيب « ص د ق » - ما نصه :
«وكلب» تقلب الصاد مع القاف زايًا ،
تقول : أزّدقني ، أى : اصدقني ، وقد
بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة
في باب الإذغام . قلت : ومنه قول الشاعر :

*يزيد زاد الله في حياته^(٢) *

*حامى نزار عند مزدوقاته *

(١) قصيدتان من شعر مزاحم العقيل ٣٠/ وقال الشارح :

«القزد : القصد في لغة عقيل» واللسان .

(٢) اللسان (صدق) ور صناعة الإعراب ١٩٦/١ وروايته

«في خبراته» .

فإنه أراد مَصْدُوقَاتِهِ ، فَقَلَبَ الصَّادَ
زَايَا ؛ لَضَرْبٍ مِنَ الْمُضَارَعَةِ .

[ز ر ق] *

(الزَّرَقُ مُحَرَّكَةً ، وَالزُّرْقَةُ بِالضَّمِّ :
لَوْنٌ م) معروفٌ ، وَقَدْ (زَرَقَتْ عَيْنُهُ ،
كَفَرِحَ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الزُّرْقَةُ :
الْبَيَاضُ حَيْثُمَا كَانَ ، وَالزُّرْقَةُ : خُضْرَةٌ
فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَتَغَشَّى
سَوَادَهَا بَيَاضٌ ، وَقَدْ زَرَقَ زَرْقًا ، فَهُوَ
أَزْرَقُ ، وَهِيَ زَرْقَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبِرٍ
كَمَا كُلُّ ضَبِيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ ^(١)

وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَ :

كَذَلِكَ فَا فَعَلْ مَا حَيَّيْتَ إِذَا شَتَوَا
وَأَقْدِمَ إِذَا مَا أَعْيَنُ الْقَوْمَ تَزْرَقُ ^(٢)
وَقَالَ جَزْءُ أَخُو الشَّمَاخِ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ

بِكُفْيِ سَبَنْتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ ^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٣٢٤/٢ ونسبه إلى
سويد بن أبي كاهل الشكري .

(٢) ديوانه ١٢١/ وروايته : « .. ما حييت إليهم ... أمين
القوم تبرق » والمثبت كالعياب .

(٣) اللسان (سبت) وتقدم فيها منسوباً إلى الشماخ ، وهو في
العياب والمقاييس ١٦٢/٣ ونسب إلى الشماخ أيضاً في
حسانة أبي تمام ٤٥٤/١ من قصيدة في رثاء عمر بن
الخطاب . وهي في ملحق ديوان الشماخ ٤٤٩

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ
رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعَيْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ
أَزْرَقُ الْعَيْنِ » .

(وَالزَّرَقُ : الْعَمَى ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ (يَوْمَئِذٍ)
زُرْقَاءَ » ^(١) أَيْ : عُمِيًّا) وَقِيلَ : عِطَاشًا ،
قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى الْقَصْدِ الْأَوَّلِ ، إِنَّمَا
مَعْنَاهُ أَزْرَقَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ
بُصْرَاءَ كَمَا خَلَقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَيَعْمُونَ
فِي الْمَحْشَرِ .

(و) الزَّرَقُ : (تَحْجِيلٌ دُونَ
الْأَشَاعِرِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) قِيلَ : (بَيَاضٌ لَا يُطِيفُ بِالْعَظْمِ
كُلَّهُ ، وَلَكِنَّهُ وَضَحٌ فِي بَعْضِهِ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فَعَلٍ - :
زُرْقُ (كَسَكَّرَ : طَائِرٌ صَيَّادٌ) بَيْنَ الْبَازِيِ
وَالْبَاشِقِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْبَازِيِ
الْأَبْيَضُ ، وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « وَلَا
يُقَاسُ الزَّرْقُ بِالْأَزْرَقِ » ، وَالْأَزْرَقُ هُوَ

(١) سورة طه الآية ١٠٢

البازي (ج: زراريت) وقال أبو حاتم :
البازي والصقر والشاهين والزرق
والبريد والباشق ، قال ابن دُرَيْد - في
الباب المذكور بعد ذكر الطير - :

(و) الزرق : (بياض في ناصية
الفرس) أو في قذالِه ، كما في العباب (١)

(والزرقم ، بالضم) ولو قال : كقنفذ ،
كان أحسن : (الشديد الزرق ، للمذكر
والمؤنث) والميم زائدة ، قال
الصاغاني : ونعيد ذكره في الميم
للفظه ، قال شيخنا : كلام المصنف
كطائفة من الأئمة أنه صفة ، وجعله
ابن عُصفور اسماً لا صفة ، انتهى ، قال :
* لَيْسَتْ بِكَحَلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمْ *
* وَلَا بَرَسْحَاءَ وَلَكِنْ سُتْهُمْ * (٢)

وقال اللحياني : رجلٌ ، أزرق وزرقم ،
وامرأة زرقاء بينة الزرق ، أو الزرقمة (٣)

(١) وهو في التكملة أيضاً عن ابن دريد في الجمهرة ٣٥٢/٣

(٢) اللسان وفي الصحاح (كرى) و (خدل)

« ليست بكرواء ولكن خدل لم »
ولا بزلآء

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : أو الزرقمة
نص اللحياني كما في اللسان : رجل أزرق
وزرقم ، وامرأة زرقاء بينة الزرق ،
وزرقمة » ٨١ .

(ونصل أزرق) بين الزرق : (شديد
الصفاء) قال ابن السكيت : ومنه قول
رؤبة :

* حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتُ مِنَ الزَّرْقِ *
* حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلْقِ * (١)

(والأزارقة) : قوم (من الخوارج)
واحدُهم أزرقى : صنف من الحرورية ،
(نسبوا إلى نافع بن الأزرق) وهو
من الدؤل بن حنيفة ، قالوا : كفر
على بالتحكيم ، وقتل ابن ملجم له
بحق ، وكفروا الصحابة .

(والزرق ، بالضم : النصال) سُميت
لِلوْنِهَا ، وقيل : لِصَفَائِهَا ، قال امرؤ
القيس :

لَيَقْتُلَنِي وَالْمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي
وَمَسْنُونَةُ زُرْقٍ كَأَنِّيَابٍ أَغْوَالٍ (٢)

(و) الزرق : (رمالٌ بالدهناء) قال
ذو الرمة :

وَقَرَّبْنِ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ (٣)

(١) ديوانه ١٠٧/ والمان .

(٢) ديوانه ٣٣/ والعباب .

(٣) ديوانه ٢٠٩/ واللسان ، والصحاح والعباب .

وقال أيضاً:

ألا حَيٌّ عِنْدَ الزُّرْقِ دَارَ مُقَامٍ
لَمَيٍّ وَإِنْ هَاجَتْ وَجِيعَ سَقَامٍ (١)

وقال أيضاً:

كَأَنَّ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقَ مَيٍّ وَلَمْ تَطَأْ
بَجَرَعَاءِ حُزْوَى بَيْنَ مِرْطٍ مُرَجَلٍ (٢)

(وَمَحَجَرُ الزُّرْقَانِ) : موضع
(بَحْضَرَمَوْت) أَوْقَعَ بِهِ الْمُهَاجِرُ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
بِأَهْلِ الرَّدَّةِ .

(وَالزُّرْقَاءُ : ع ، بِالشَّامِ) بِنَاحِيَةِ مَعَانَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّرْقَاءُ
: (الْخَمْرُ) .

(و) الزُّرْقَاءُ : (فَرَسٌ نَافِعٌ بَنُ
عَبْدِ الْعُزَّى) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَزُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ : امْرَأَةٌ مِنْ جَدِيسَ)

(١) ديوانه ٥٩٨/ وفيه «ألا حَيًّا بِالزُّرْقِ ...»
و «وجيع سَقَامِي» والمثبت كروايته في
العباب ، وصدره في معجم البلدان (الزرق) .
(٢) ديوانه ٥٠٦ ومعجم البلدان (الزرق) وفيهما
«... ذيل مرط» والعباب وفيه «مرحل»
بالحاء ، والمُرَجَلُ : المَعْلَمُ ، كما في الديوان .

و (كَانَتْ تُبْصِرُ) الشَّيْءَ مِنْ (مَسِيرَةٍ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ) قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَذَكَرَ
الْجَاحِظُ أَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ ،
وَأَنَّ اسْمَهَا عَنَزُ ، وَكَانَتْ هِيَ زُرْقَاءُ ،
وَكَانَتْ الزُّبَاءُ زُرْقَاءُ ، وَفِي الْمَثَلِ :
«أَبْصَرُ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ» ، وَقِيلَ :
الْيَمَامَةُ اسْمُهَا ، وَبِهَا سُمِّيَ الْبَلَدُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : فَحَقَّ إِغْرَابُهَا عَلَى هَذَا
الْفَتْحِ ، عَلَى أَنَّ الْيَمَامَةَ بَدَلٌ مِنْ زُرْقَاءَ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الزُّرَيْقَاءُ :
الشَّرِيدَةُ) تُدْسَمُ (بِلَبَنِ وَزَيْتٍ) قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : تُشَبَّهُ (١) لِأَدْمِهَا بِالْعُيُونِ
الزُّرْقِ .

(و) الزُّرَيْقَاءُ : (دُوبِيَّةٌ كَالسَّنُورِ)
نَقْلُهُ اللَّيْثُ .

(وَالْمِزْرَاقُ) كَمِخْرَابٍ : (الْبَعِيرُ
يُؤَخَّرُ حِمْلُهُ إِلَى مُؤَخَّرٍ) (٢) نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .
قَالَ : وَرَأَيْتُ جَمَلًا عِنْدَهُمْ يُسَمَّى
مِزْرَاقًا ؛ لِتَأْخِيرِهِ أَدَاتِهِ ، وَمَا حُمِلَ عَلَيْهِ ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ تُشَبَّهُ لِأَدْمِهَا ...»
عِبَارَةُ الْأَسَاسِ تُشَبَّهُ تَفَارِيقُ الزَّيْتِ فِيهَا
بِالْعُيُونِ الزُّرْقِ « ١ هـ .
(٢) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ «إِلَى مُؤَخَّرِهِ» .

وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الْحِمْلَ ، أَوْ الرَّحْلَ ، أَى :
أَخْرَجَتْهُ .

(و) الْمِزْرَاقُ مِنَ الرَّمَاحِ : (رُمَحٌ
قَصِيرٌ) وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْعَنْزَةِ .

(و) قَدْ (زَرَقَهُ بِهِ) : إِذَا (رَمَاهُ)
أَوْ طَعَنَهُ بِهِ ، يَزْرُقُ بِالضَّمِّ .

(وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
وَيَزْرُقُ أَيْضاً مِنْ حَدِّ نَصَرٍ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، أَى : (ذَرَقَ) .

(و) يُقَالُ : زَرَقْتُ (عَيْنُهُ نَحْوِي)
أَى : (انْقَلَبْتُ ، وَظَهَرَ بَيَاضُهَا) قَالَ
الْفَرَّاءُ : (كَأَزْرَقْتُ) مِثْلُ : أَكْرَمْتُ .
(وَأَزْرَقْتُ) مِثْلُ احْمَرَّتْ ، بِمَعْنَى
أَزْرَقْتُ .

(وَالزَّرْقَةُ) بِالْفَتْحِ : (خَرَزَةٌ
لِلتَّأْخِيذِ) تُوْخِذُ بِهَا النِّسَاءُ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَزَرَقُ : هـ ، بِمَرَوْ) قُتِلَ بِهَا
يَزْدَجِرْدُ آخِرُ مُلُوكِ الْفُرْسِ (مِنْهَا) :
أَبُو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ)
الزَّرْقِيُّ (الْمُحَدَّثُ) عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ

ابنِ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَجَلِيُّ .

(وَزُرْقَانُ ، كُثْمَانُ : لِقَبُ أَبِي
جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ
الزِّيَّاتِ الْمُحَدَّثِ) الْبَغْدَادِيِّ .

(و) زُرْقَانُ : (وَالِدُ عَمْرٍو ، شَيْخٌ
لِلأَصَمِيِّ) وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ
الْكَلْبِيِّ .

(و) الزُّبُرْقُ (كزُبَيْرٍ : طَائِرٌ) .

(وَزُرَيْقُ الْخَصِيِّ : شَيْخُ عَبَّادِ بْنِ
عَبَّادٍ) .

(و) زُرَيْقُ : (رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ) هُوَ
زُرَيْقُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ ،
وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(و) زُرَيْقُ (بْنُ أَبَانَ ، و) زُرَيْقُ
(الْخَبَائِرِيُّ ، و) زُرَيْقُ (بْنُ مُحَمَّدٍ
الْكُوفِيِّ ، و) زُرَيْقُ (بْنُ الْوَرْدِ) وَهَذَا
قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي « ز ر ق » .

(و) زُرَيْقُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيِّ)
وَفَاتَهُ : زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ (١) عَنْ
إِسْحَاقِ الْأَزْرَقِ .

(١) في مطبوع التاج « السحب » والتصحيح من التبصير ٦٠١
والإكمال ٥٦/٤

(وَأَمَّا مِنْ أَبَوَيْهِ زُرَيْقٌ : فَعَمَّارٌ) شَيْخٌ
لِلْقَاسِمِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْخَرَّانِيِّ يَلْتَبِسُ
بِعَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ، شَيْخٌ لِلْأَخْوَصِ بْنِ
حَوَّابٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بْنُ زُرَيْقٍ الْأَلْهَانِيُّ وَهُوَ
مِنْ الْأَوْهَامِ ، وَالصَّوَابُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
زُرَيْقٌ بَتَقْدِيمِ الرَّاءِ ، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو
مُسْهَرٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَالْبُخَارِيُّ ،
وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ . نَبَّهَ عَلَى
ذَلِكَ الْأَمِيرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
(وَعَمَّرُو) بْنُ زُرَيْقٍ .

(وَالْمُحَمَّدَانِ) : مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ
(الْمَوْصِلِيُّ) رَوَى عَنْ أَبِي يَغْلَى ،
يَلْتَبِسُ بِمُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ جَامِعٍ
الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ (الْبَلَدِيُّ) .

(وَالْحَسَنُ) بْنُ زُرَيْقٍ الطُّهَوِيُّ ،
وَيُقَالُ : هُوَ بَتَقْدِيمِ الرَّاءِ ، قَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ : حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَأَبَى
بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ بِأَشْيَاءَ لَا يَأْتِي بِهَا غَيْرُهُ .

(وإِسْحَاقُ) بْنُ زُرَيْقٍ (وَيَحْيَى) بْنُ
زُرَيْقٍ (وَعَلِيٌّ) بْنُ زُرَيْقٍ .

(وَأَمَّا مِنْ جَدِّهِ زُرَيْقٌ : فَيُوسُفُ بْنُ
الْمُبَارَكِ) بْنِ زُرَيْقٍ (وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ زُرَيْقٍ (وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ) بْنِ زُرَيْقٍ
(وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ زُرَيْقٍ
(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ زُرَيْقٍ (وَعَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زُرَيْقٍ :
مُحَدِّثُونَ .

(وَاخْتَلَفَ فِي مُسْلِمِ بْنِ زُرَيْقٍ)
الْمَخْزُومِيُّ (١) (فَقِيلَ : بَتَقْدِيمِ الرَّاءِ)
وَقِيلَ : بَتَقْدِيمِ الزَّايِ ، رَوَى عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ،
وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ فِي زُرَيْقِ بْنِ حَكِيمٍ
الْأَيْلِيِّ ، كَمَا اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ :
هَلْ هُوَ بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي نَسَبِهِ .

(وَالزُّرَيْقِيُّ) مُصَغَّرٌ (شَاعِرٌ ، م)
مَعْرُوفٌ ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا :
قَصِيدَةُ ابْنِ زُرَيْقٍ ، أَوَّلُهَا :

لَا تَعْذِلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُؤْلِعُهُ
قَدْ قُلْتُ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ (٢)

(١) انظر الإكمال ٦٠/٤

(٢) القصيدة في طبقات الشافعية (٣٠٨/١) وثمرات الأوراق

(وَبَنُو زُرَيْقٍ : خَلَقَ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
وَالنَّسَبُ) إِلَيْهِمْ : زُرَقِي (كَجُهَنِي) وَهُمْ :
بَنُو زُرَيْقٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ زُرَيْقٍ بِنِ عَبْدِ
حَارِثَةَ بِنِ مَالِكٍ بِنِ غَضَبٍ^(١) الْخَزْرَجِيُّ ،
إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ زُرَقِيٍّ مَا خَلَا زُرَيْقَ
ثَعْلَبَةَ طَيِّئِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُمْ ، وَأَخُوهُ
بَيَاضَةُ بِنِ عَامِرٍ بِنِ زُرَيْقٍ ، وَقَدْ يُقَالُ
لَهُمْ : زُرَقِيُونَ أَيْضاً ، وَهُمْ بِالْبَيَاضِيِّينَ
أَقْعَدُ فِي الْعَزْوَةِ ، قَالَهُ الشَّرِيفُ الْجَوَانِيُّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ .

(وَالزُّورَقُ) كَجَوْهَرٍ : (السَّفِينَةُ
الصَّغِيرَةُ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْقَارِبُ الصَّغِيرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتُ زَوْرَقُ الْبَلَدِ^(٢)

يَعْنِي نِعْمَتُ سَفِينَةِ الْمَفَازَةِ ، وَالْجَمْعُ
زَوَارِقُ .

(وَأَزْرَقَتِ النَّاقَةُ حِمْلَهَا) إِزْرَاقاً :
(أَخْرَجَتْهُ) فَانْزَرَقَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : (وَتَزَوَّرَقَ) الرَّجُلُ :

(رَمَى مَا فِي بَطْنِهِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
تَزَوَّرَقَ ، قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الزُّورَقُ ،
وَأَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَوْلَ جَرِيرٍ :
تَزَوَّرَقْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فَيْرَةٍ
وَأَكْلِ عُوثٍ حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ^(١)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (انْزَرَقَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : انْزَرَقَ (الرَّحْلُ) :
إِذَا (تَأَخَّرَ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ أَزْرَقُهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ *
* يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحْبَلٌ فِي الْعُنُقِ^(٢) *

يَعْنِي اللَّبَبَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انْزَرَقَ (السَّهْمُ) :
إِذَا (نَفَذَ وَمَرَقَ) قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ
صَائِداً :

* لَوْلَا يُدَالِي حَفْضُهُ الْقِدْحَ انْزَرَقَ *^(٣)

يُدَالِي ، أَيْ : يُدَارِي فَيَرْفُقُ بِهِ .

(١) ديوان جرير في الزيادات ١٠٤١/ ما ينسب إليه من

محمد بن حبيب ، واللسان (زورق) والتكملة والعياب .

(٢) اللسان ، والصحاح .

(٣) في مطبوع التاج «خفة القدح» والتصحيح من ديوانه ١٠٧/

والعياب .

(١) انظر الباب ٦٥/٢ وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦

(٢) ديوانه ١٤٦/ واللسان والعياب .

[] ومما يُستدرك عليه :

الأزرقى : هو الأزرق ، قال الأعشى :

* تَتَّبَعُهُ أَزْرَقِي لِحِيْمٍ * (١)

وأبو الوليد الأزرقى : مؤرخ مكة ،
إلى جده الأزرق .

وازراقت عينه ، كاحمّارت : ازرقّت .

وماء أزرق : صاف ، رواه ابن
الأعرابي ، ونطفة زرقاء

والزرق ، بالضم : المياه الصافية ،
قال زهير :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِئَامُهُ

وَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاجِرِ الْمُتَخِيْمِ (٢)

والماء يكون أزرق ، ويكون أسجَر ،
ويكون أخضر ، ويكون أبيض .

والزراقة ، بالفتح مُشدّدة : الرُمح
أقصر من المزراق ، والجمع زرايق .

(١) ديوانه ١٩٩/ وتمامه فيه :

تَدَلَّى حَيْثُ كَانَ الصَّوَا

رَاتِبَعَهُ أَزْرَقِي لِحِيْمٍ

وفى الأزرق اللحم بالصقر الشديد الشهوة إلى اللحم ،
وأشده اللسان في (لحم) .

(٢) شرح ديوانه ١٣/ وروايته : «عصى الحاضر»
واللسان ، والأساس .

والزرقاء : عينٌ بالمدينة ، على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام .

والزرقاء : قرية بمصر بالدقهلية ،
وقد دخلتها .

والأزرق : البازي ، والجمع زرق ، قال
ذو الرمة :

* مِنْ الزَّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَانَ رُؤُوسَهَا * (١)

والأزرق : النمر ، قال عبد المسيح
الغساني :

* أَزْرَقُ مُمَهًى الْعَيْنِ صَرَّارُ الْأُذُنِ * (٢)

وزرقه بعينه ، وبصره زرقاً : أحدهما
نحوه ، ورماه به ، وهو مجاز .

ورجل زراق : خداع .

والزرق ، كسكر : شعرات بيض
تكون في يد الفرس أو رجله .

والزرق أيضاً : الحديد النّظر ، مثل

(١) ديوانه ٣٦٠/ وعجزه فيه :

* مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهَى بِيضُ الْمَقَانِعِ *

وهو بتمامه في اللسان « صقع » .

(٢) اللسان (صرر) برواية « مُمَهًى النَّابِ »

ومثله في العباب ومعجم البلدان « ثكن » وفي

اللسان (سطح) قطعة من أرجوزة عبد المسيح

التي منها هذا المشطور .

به سَيْبَوِيَّهٖ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ .

وَزَرْقَانُ ، كَعُثْمَانُ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْحُجَّةُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْبَاقِي ، شَيْخُ شَيْوَحْنَا ، شَارَكَ وَالِدَهُ فِي شَيْوَحٍ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٢٢ .

وَزَرْقَانُ ، كَسَحْبَانَ : ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ هَكَذَا ، وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَجَدْتُهُ بِخَطٍّ مَنْ يُوثَقُ بِهِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ لَقَبُ أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَيْسَى الْمِسْمَعِيِّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْمُعْتَزَلَةِ ، ضَعِيفٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، وَأَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ ، وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيِّ ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٩٩ ، وَأَبُو عُثْمَانَ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ هُوَ أَخُو زَرْقَانَ هَذَا ، وَإِلَى زَرْقَانَ هَذَا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرْقَانِيِّ ، يُعْرَفُ بِحَمَّكَانَ (١) ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ ابْنِ الْفَرَاتِ (٢) ، وَعَنْهُ الْقَاضِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدِ الْبُرُوجَرْدِيِّ .

وَزُرْقُ ، كَسُكَّرٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ .

وَأَيْضاً : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، أَوْ بِالْيَمَنِ .
وَبِشْرُ زُرَيْقٍ ، كَزُبَيْرٍ : بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

وَالْأَنْزِرَاقُ : أَنْ يَمُرَّ فَيُجَاوِزَ وَيَذْهَبَ .

وَوَادِي الْأَزْرَقِ : بِالْحِجَازِ .

وَالْأَزْرَقُ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ وَدُونَ تَيْمَاءَ .

وَالْأَزَارِقُ : مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ :

حَتَّى وَرَدْنَا مِنَ الْأَزَارِقِ مَنْهَلاً
وَلَهُ عَلَى آثَارِهِنَّ سَحِيلٌ (١)

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : وَشَيْخُنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زُرَيْقِ الشَّيْبَانِيِّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ زُرَيْقٍ ، فَلَوْ قِيلَ لَهُ : الزَّرَيْقِيُّ لَمْ يَبْعُدْ ، رَوَى عَنْ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٥٣٥ .

(١) معجم البلدان (الأزارق) ويملأه فيه :

فَامَسْتَقْنَهُ وَرُوُوسُهُنَّ مُطَارَةً
تَدْنُو فَتَغْشَى الْمَاءَ ثُمَّ تَحُولُ

(١) في مطبوع التاج « يعرف بحركات » والتصحيح من الباب ٦٤/٢

(٢) في مطبوع التاج « أبي مسعود القردب » والتصحيح من الباب ٦٤/٢

[ز ر م ن ق] *

(الزُرْمَانِقَةُ ، بِالضَّمِّ : جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ » يَعْنِي جُبَّةً صُوفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةٌ ، قَالَ : وَالتَّفْسِيرُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ أَشْثَرُ بَانَهُ ، أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَالِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : أَيْ : مَتَاعُ الْجَمَلِ .

[ز ر ن ق] *

(الزُّرْنُوقَانِ ، بِالضَّمِّ) أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ « زَرْق » عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَفْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ لِأَصَالَتِهَا عِنْدَ بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنَّ الضَّمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (وَيُفْتَحُ) حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ ، رَوَاهُ عَنْهُ كُرَاعٌ ، قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَنُو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ بِالْيِمَامَةِ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : الزُّرْنُوقُ ، يَفْتَحُ الزَّايَ : فَعْنُولٌ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَيُقَالُ : الزُّرْنُوقُ ، بِضَمِّهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُمَا (مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ

وَزَيْدُ بْنُ الزَّرْقَاءِ التَّغْلِبِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ .

وَاسْمُ أَبِي الزَّرْقَاءِ يَزِيدٌ ، ثِقَّةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَيْضاً هَارُونُ .

وَمُنْيَةُ زَرْقُونُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر ب ق] *

زَرْبَقُ الثَّوْبِ : إِذَا فَصَّلَهُ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر د ق] *

الزَّرْدَقُ : خَيْطٌ يَمْدُ .

وَالزَّرْدَقُ : الصِّفُّ الْقِيَامُ مِنَ النَّاسِ .

وَالزَّرْدَقُ : الصِّفُّ مِنَ النَّخْلِ ، مُعَرَّبٌ زَرْدَهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر ف ق] *

زَرْفَقُ : أَسْرَعُ ، مِثْلُ هَزَرْقُ .

وَسَيَرٌ مُزْرَنْفَقٌ ، وَبَعِيرٌ مُزْرَنْفَقٌ : سَرِيعٌ .

على دجلة بالجزيرة) أى : جزيرة ابن
عمر ، على فرسخين منها .

(والزرنيق ، بالكسر : الزرنيق)
وكلاهما (مُعَرَّبٌ) قال الشاعر :

مُعَرَّبٌ الْوَجْهِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ
كَأَنَّمَا لِيَطَّ نَابَاهُ بِزَرْنِيقٍ^(١)

(وتَزَرْنَقُ) الرَّجُلُ : إذا (تَعَيَّنَ
وَاسْتَقَى عَلَى الزُّرْنُوقِ بِالْأَجْرَةِ) ، ومنه
قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا أَدْعُ
الْحَجَّ وَلَوْ أَنَّ أَتَزَرْنَقَ » وَيُرْوَى : « وَلَوْ
تَزَرْنَقْتُ » .

(و) مَعْنَاهُ الْإِخْفَاءُ ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِفَ
يُدْخِلُ الزِّيَادَةَ تَحْتَ الْبَيْعِ ، وَيُخْفِيهَا ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : تَزَرْنَقُ (فِي الثِّيَابِ) : إذا
(لَبَسَهَا وَاسْتَتَرَ فِيهَا ، وَزَرْنَقْتُهُ أَنَا)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

وَيُضْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ
كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ الدَّمَاءِ مُزَرْنَقًا^(٢)

وَلَا بُدَّ مِنْ إِضْمَارِ فِعْلٍ قَبْلَ أَنْ ؛
لِأَنَّ لَوْ مِمَّا يَطْلُبُ الْفِعْلَ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان .

على جَانِبَيْ رَأْسِ الْبَيْتِ) فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا
النَّعَامَةُ ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهَا ،
ثُمَّ تُعَلَّقُ مِنْهَا الْقَامَةُ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،
فَيُسْتَقَى بِهَا ، وَهِيَ الزَّرَانِيقُ ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَقِيلَ : هُمَا حَائِطَانِ ، وَقِيلَ :
خَشَبَتَانِ ، أَوْ بِنَاءَانِ كَالْمِيلَيْنِ عَلَى شَفِيرِ
الْبَيْتِ مِنْ طِينٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
فَإِنْ كَانَ الزُّرْنُوقَانِ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا
دِعَامَتَانِ ، وَقَالَ الْكَلَابِجِيُّ : إِذَا كَانَا مِنْ
خَشَبٍ فَهُمَا النَّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ
عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ ، وَالْغَرْبُ مُعَلَّقٌ
بِالْعَجَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(وَالزُّرْنُوقُ أَيْضاً : النَّهْرُ الصَّغِيرُ)
« وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجُنُبِ
يَغْتَمِسُ فِي الزُّرْنُوقِ أَيُجْزِئُهُ مِنْ غُسْلِ
الْجَنَابَةِ ، قَالَ : نَعَمْ » قَالَ شَمِرٌ :
الزُّرْنُوقُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ هُنَا ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ^(١) السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ
الَّذِي يُسْتَقَى بِالزُّرْنُوقِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ .

(وَدَيْرُ الزُّرْنُوقِ : عَلَى جَبَلٍ مُطْلِعٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ « كَأَنَّهُ أَرَادَ جَسَدَ السَّاقِي ، سُمِّيَ بِالزُّرْنُوقِ الَّذِي هُوَ الْقَرْنُ ؛
لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ ، لَكُونَهُ آتِلَةُ الْإِسْتِقَاءِ » .

ومعناه: ولو أن أَسْتَقِيَ وأُحْجَجَ بأَجْرَةِ
الاستيقاء من الزُرْنُقَيْنِ .

(و) قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ :
(الزَّرْنَقَةُ : الدِّينُ) ، وكانت عائِشةُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ (كأنَّه
مُعَرَّبُ زَرْنَه ، أى : الذَّهَبُ لَيْسَ (١)) .
(و) الزَّرْنَقَةُ : (الزِّيَادَةُ) يُقَالُ :
لَا يُزَرْنَقُ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَنِيدٍ .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الْحُسْنُ التَّامُّ) .
(و) الزَّرْنَقَةُ : (السَّقْيُ بِالزُّرْنُوقِ وَ)
قالَ غَيْرُهُ : الزَّرْنَقَةُ : (نَضْبُهُ) أى :
الزُّرْنُوقُ (عَلَى الْبِشْرِ) وهو مُزَرْنَقٌ
لِلَّذِي يَنْضَبُهُمَا .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرْنَقٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسمٌ . وهو زَرْنَقُ
ابْنِ وَلِيدِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ مُضَرَّبٍ ، بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاذِيَةِ بِالْيَمَنِ ،
وَهُمُ الزَّرَانِقَةُ ، مِنْهُمْ : بَنُو الْعُجَيْلِ
الْفُقَهَاءُ ، وَبَنُو عَلِيْسٍ ، وَقَرَابَتُهُمْ مِنْ

= تمامه كما في اللسان : سمعتُ رسولَ الله
صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ : من كانَ عليه
دينٌ في نيَّتهِ أدَاؤُهُ كانَ في عَوْنِ اللهِ
فأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ الشَّيْءَ يَكُونُ مِنْ نِيَّتِي
أَدَاؤُهُ ، فَأَكُونُ فِي عَوْنِ اللهِ « ١ » هـ .

(و) قالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرْنَقَةُ :
(الْعَيْنَةُ) وهو : أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرِ
مِنْ ثَمَنِهِ إِلَى أَجَلٍ ، ثُمَّ يَبِيعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ
غَيْرِهِ بِأَقْلٍ مِمَّا اشْتَرَاهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - الَّتِي
سَبَقَ ، وَقِيلَ لَهَا : أَتَأْخُذِينَ الزَّرْنَقَةَ
وَعَطَاؤُكَ مِنْ قَبْلِ مُعَاوِيَةَ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةُ
آلَافٍ دِرْهَمٍ ؟ فَقَالَتْ سَمِعْتُ (٢) إلخ ،

(١) في اللسان : « أى ليس الذهب معي » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله سمعت إلخ =

صُوفِيَّةُ الزَّيْدِيَّةِ بَذْوَال ، وولَّده زُرْنُوقُ
ابنُ زُرْنَقٍ ، له عَقِبٌ بِالْيَمَنِ .

وزُرْنُوقُ : بلدٌ كبيرٌ وراءَ خُجَنْدَ ،
وفي التَّكْمِلَةِ : هكذا يَقُولُونَهُ بفتحة
الزَّاي .

[ز ع ب ق] *

(زَعْبَقُ الْقَوْمِ وَالشَّيْءِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَي :
(فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ، كَبَعَّرَقَهُ) ، وقد ذُكِرَ في
مَوْضِعِهِ ، وقال الْأَزْهَرِيُّ في النِّوَادِرِ :
تَزَعْبَقَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ ، أَي : تَبَدَّرَ
وَتَفَرَّقَ .

[ز ع ف ق] *

(الزُّعْفُوقُ ، كُضْفُورٌ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قال : وأنشد
أَبُو مَهْدِيٍّ :

* إِنِّي إِذَا مَا حَمَلْتُ الزَّعَافِقُ *

* واضْطَرَبْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَافِقُ * (١)

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) اللسان ، والصَّحاح والعياب والجمهرة
٣/٤١٠ وفيها : « واضطربت من بُخْلِها » .

الزُّعَافِقُ ، كَعَلَابِيطٍ : الْبَخِيلُ .

والزُّعْفَقَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

وَقَوْمٌ زَعَافِقُ : بُخْلَاءُ ، وشاهده ما
أَنشده أَبُو مَهْدِيٍّ السَّابِقُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

[ز ع ق] *

(الزُّعَاقُ ، كُغْرَابٌ : الْمَاءُ الْمُرُّ
الْغَلِيظُ) الَّذِي (لَا يُطَاقُ شُرْبُهُ) مِنْ
أَجْوَجَتِهِ ، قاله اللَّيْثُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
فِيهِ سَوَاءٌ ، قال : وَإِذَا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْمَرَارَةِ ، فَأَكَلْتَهُ ،
قُلْتُ : أَكَلْتَهُ زُعَاقًا ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال يَوْمَ خَيْبَرَ :

* دُونَكُهَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقًا *

* كَأَسَأَ زُعَافًا مُرَجَّتْ زُعَاقًا * (١)

(زَعُقَ ، كَكَرَّمَ) صارَ مُرًّا .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : الزُّعَاقُ :
(النَّفَارُ) .

(وَيُقَالُ أَيْضًا : وَعِلُّ زُعَاقٌ ، أَي :
نَفُورٌ) .

(١) اللسان والعياب والأساس ، وفيه أنه قاله يوم حنين ،
وروايته : « دُعَاقًا » بالذال وهذا بمعنى .

(وَطَعَامُ مَزْعُوقٍ) وَزُعَاقٌ : إِذَا (كَثُرَ
مِلْحُهُ) .

(وَزَعَقَهُ) زَعَقًا .

(و) زَعَقَ (بِهِ) زَعَقًا (كَمَنَعَهُ) :
إِذَا (ذَعَرَهُ) وَأَفْزَعَهُ (كَأَزَعَقَهُ ، فَهُوَ
زَعِيقٌ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَزَعَقْتُهُ
فَهُوَ (مَزْعُوقٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَنْشَدَ :

* يَارُبُّ مُهْرٍ مَزْعُوقٌ * (١)

* مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ *

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ *

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَمَوِيُّ :
زَعَقْتُهُ فَهُوَ مَزْعُوقٌ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا
لَا يَشْدُ عَنْ الْقِيَاسِ .

(و) زَعَقَ (بِدَوَابِّهِ) زَعَقًا : صَاحَ
بِهَا ، وَ (طَرَدَهَا) مُسْرِعًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ عَلَيْهَا فَاغْلَمَنَّ سَائِقًا * (٢)

(١) تَقَدَّمَ فِي (ذَعَقَ) وَ (رُوقَ) وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَوَّلِ فِي
الْبَابِ وَهُوَ وَالثَّانِي فِي الْجُمُحَةِ (٦/٣) وَالْمَقَائِيسِ
(٩و٨/٣) .

(٢) اللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ : « لَا مُتْعِبًا وَلَا عَنِيفًا » . . .
وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَرَوَايَتُهُ لِلْأَوَّلِ :
* تَعَلَّمَنِي أَنْ عَلَيْكَ سَائِقًا *

* لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا *

* لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا *

وَقِيلَ : الزَّاعِقُ : الَّذِي يَسُوقُ وَيَصِيحُ
بِهَا صِيحًا شَدِيدًا .

(و) زَعَقَ (الْقِدْرَ) يَزَعُقُهَا زَعَقًا :
(كَثُرَ مِلْحُهَا) فَهِيَ مَزْعُوقَةٌ (كَأَزَعَقُهَا) .

(و) زَعَقَتِ (الرَّيْحُ التُّرَابَ : أَثَارَتُهُ)
وَفِي حَاشِيَةِ ابْنِ بَرِّي : أَمَارَتُهُ .

(و) زَعَقَتِ (الْعَقْرَبُ فُلَانًا :
لَدَغَتْهُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ : (أَرْضُ
مَزْعُوقَةٍ) وَمَذْعُوقَةٌ ، وَمَمْعُوقَةٌ ، وَمَبْعُوقَةٌ :
إِذَا (أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ) شَدِيدٌ .

(و) زَعِقَ (كَفَرِحَ) زَعَقًا .

(و) كَذَا : زُعِقَ ، مِثْلَ (عُنِيَ :
خَافَ) وَفَزِعَ (بِاللَّيْلِ) وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي
التَّهْذِيبِ بِاللَّيْلِ .

(و) زَعِقَ يَزَعُقُ زَعَقًا أَيْضًا : (نَشِطَ ،
فَهُوَ زَعِيقٌ ، كَكَتِفَ) فِيهِمَا ، أَيْ : مَذْعُورٌ
وَنَشِيطٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : الزَّعِقُ : هُوَ

النَّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ .

(و) زَعَقَ (كَمَنَعَ) زَعَقًا : (صَاحَ)
وَقَدْ زَعَقَ بِهِ زَعَقًا ، لُغَةً شَامِيَّةٌ .

(وَفَرَسَ زَعَاقٌ ، كَشَدَّادٌ : مَشَاءٌ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : وَ (عَجُولٌ) أَيْضًا .

قَالَ : (وَسَيَّرَ مِرْعَقٌ ، كَمِنْبَرٍ) أَيْ
: (سَرِيعٌ) .

قَالَ : (وَنَزَعَ فِي الْقَوَاسِ نَزْعًا مِرْعَقًا
أَيْضًا) ^(١) بِمَعْنَى سَرِيعًا .

قَالَ : (وَالْمِرْعَقُ : الْمِقْلَاعُ يُقْلَعُ
بِهِ الْأَرْضُونَ) .

(وَالزُّعْقُوقَةُ) بِالضَّمِّ : (فَرْخُ الْقَبْجِ)
قَالَهُ اللَّيْثُ : وَهُوَ الْحَجَلُ وَالْكَرَوَانُ ،
وَالْجَمْعُ الزَّعَاقِيْقُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ الزَّعَاقِيْقَ وَالْحَيْقُطَانَ

يُبَادِرْنَ فِي الْمَنْزِلِ الضَّيْنُونَا ^(٢)

(وَأَزَعَقُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَاءِ
زَعَاقٍ) أَيْ : مِلْحٌ .

(و) أَزَعَقُوا (فُلَانًا : خَوْفُوهُ) حَتَّى
زَعَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَزَعَقُوا (السَّيْرَ :
عَجَلُوا) .

قَالَ : (وَأَنْزَعَقَتِ الدَّوَابُّ) : إِذَا
(أَسْرَعَتْ) قَالَ : (و) أَنْزَعَقَ (الْفَرَسُ)
أَيْ : (تَقَدَّمَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْزَعَقَ (فُلَانٌ :
خَافَ بِاللَّيْلِ) وَلَمْ يُقَيِّدْ فِي الْعُبَابِ
وَالْتَهْذِيبِ بِاللَّيْلِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَعَقَ : أَقْبَطَ مَاءَ زُعَاقًا .

وَبِشْرُ زَعَقَةٍ ، كَفَرِحَةٍ : مَاؤُهَا زُعَاقٌ .

وَرَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيٌّ الْفَوَادِ .

وَمُتَّهَرٌ مَزْعُوقٌ : مُبَالِغٌ فِي غِذَائِهِ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ السَّابِقِ أَيْضًا ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَوْلٌ زَعِيقٌ ، كَكَتِيفٍ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

* مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالهَوْلِ الزَّعِيقُ * ^(١)

(١) هُوَ لِرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٠٥ وَالْعُبَابُ ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا :

* تَحْيِيدٌ عَنْ أَظْلَالِهَا مِنَ الْفَرَقِ * .

وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٨/٣

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : « أَيْ : شَدِيدًا » .

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ .

وَالزَّعَاقُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَطْرُدُ الدَّوَابَّ
وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا ، وَهُوَ النَّاعِقُ ،
وَالنَّعَارُ .

وَزَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ : صَوْتُهُ .

[ز ع ل ق]

(الزُّعْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (النَّشِيطُ) قَالَ : وَرَوَى بِالذَّالِ .

قَالَ : (و) الزُّعْلُوقُ : (نَبَاتٌ ، أَوْ
الصُّوَابُ بِالذَّالِ فِيهِمَا) لَا غَيْرُ ، نَبَتْهُ
عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَالزَّأَى تَضْجِيفٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ف ل ق] *

الزَّفْلَقَةُ : (١) السَّرْعَةُ ، كَالزَّرْفَقَةِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ز ق ق] *

(الزَّقُ : رَمَى الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ) يُقَالُ :
زَقَّ بِهِ زَقًّا .

(١) فِي الْقَامُوسِ (زَقَل) : «الزَّفْلَقَةُ : السَّرْعَةُ»
وَكَانَ هَذَا مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

(و) الزَّقُّ : (إِطْعَامُهُ فَرَحَهُ) وَقَدْ
زَقَّهُ يَزُقُّهُ زَقًّا (كَالزَّرْفَقَةِ فِيهِمَا) يُقَالُ :
زَقَزَقَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ : إِذَا رَمَى بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَقَزَقَ (١) الطَّائِرُ
فَرَحَهُ : إِذَا مَجَّ فِي فِيهِ الطَّعَامَ ، وَشَاهِدُ
الزَّقِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَزُقُّ زَقَّ الْكَرَوَانَ الْأَوْزَقِ * (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّقُّ (بِالضَّمِّ)
مِنْ أَسْمَاءِ (الْخَمْرِ ، ج : زَقَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ)
وَضُبِطَ فِي الْمُحِيطِ كَعِنَبَةٍ .

(و) الزَّقُّ (بِالْكَسْرِ : السَّقَاءُ) يُنْقَلُ
فِيهِ الْمَاءُ ، (أَوْ جِلْدٌ يُجَزُّ) شَعْرُهُ
(وَلَا يُنْتَفِ) نَتَفَ الْأَدِيمِ ، وَقِيلَ :
الزَّقُّ مِنَ الْأُهْبِ : كُلُّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ
(لِلشَّرَابِ وَغَيْرِهِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : السَّقَاءُ وَالْوَطْبُ : مَا تُرِكَ
فَلَمْ يُحَرِّكْ بِشَيْءٍ ، وَالزَّقُّ : مَا زُقَّتْ أَوْ
قُيِّرَ ، يُقَالُ : زَقَّ مَزَقَّتْ وَمُقَيَّرٌ ، وَالنَّحْيُ :
مَا رُبَّ ، يُقَالُ : نَحْيٌ مَرْبُوبٌ ، وَالْحَمِيَّتُ :

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمُحَةِ (١/١٤٩) : «زَقَّ الطَّائِرُ
فَرَحَهُ ، وَزَقَزَقَهُ : إِذَا مَجَّ فِي فِيهِ
الطَّعَامُ» وَالثَّبْتُ لَفْظُ الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(٢) اللِّسَانُ .

الْمُتَّئِنُّ بِالرُّبِّ (ج : أَزْقَاقُ ، وَزِقَاقُ ،
وَزُقَّانُ ، كَذِئَابٍ وَذُؤْبَانٍ) عَنْ سَيْبَوَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (كَبَشُ مَزْقُوقٌ :
سُلِخَ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ ، فَإِذَا سُلِخَ
مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَمَرْجُولٌ) وَكَذَلِكَ
مَزْقَقٌ ، وَسَيَّاتِي .

(وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُقَيْقٍ) (الْأَيْلِيُّ
(كَزْبِيرٍ : مُحَدَّثٌ) عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَعَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ .

(و) الزَّقَاقُ (كَسَحَابٍ : مَنْ يَشْرَبُ
الْمَاءَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفِي فِيهِ طَعَامٌ) نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالَّذِي فِي نُسْخِ
الْمُحِيطِ كَشَدَادٍ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ،
وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ ،
قَالَ : مَاتَ لِأَعْرَابِيٍّ أَخٌ ، فَلَمْ يَخْضُرْ
جِنَازَتَهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ وَاللَّهِ قَطَّاعاً
زَقَاقاً جَرْدَبِيلاً^(١) ، أَيْ : يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ
بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ يَغْمِسُهَا فِي الْأُدْمِ ، وَيَشْرَبُ
الْمَاءَ وَفِي فِيهِ الطَّعَامُ ، وَيَحْفَظُ اللَّحْمَ
بِشِمَالِهِ ؛ لِثَلَاثِ يَأْكُلُهُ جَلِيسُهُ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّنَاجِ « خَسْرَدِيْلَا » بِالْغَاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْأَسَاسِ وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (جَرْدَبِيل) وَ (جَرْدَبَان)
وَالْمَعْرَبُ ١١٠

(و) الزَّقَاقُ (كَغُرَابٍ : السَّكَّةُ)
يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) قَالَ الْأَخْفَشُ : أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الطَّرِيقَ ، وَالسَّرَاطَ ،
وَالسَّبِيلَ ، وَالسُّوقَ ، وَالزَّقَاقَ ، وَالْكَلاَّ ،
وَهُوَ سُوقُ الْبَصْرَةِ ، وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ
هَذَا كُلَّهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ : الزَّقَاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ
نَافِذاً كَانَ أَوْ غَيْرَ نَافِذٍ دُونَ السَّكَّةِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَشَاعِرٍ :

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ
خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً لَبَنٍ ،
أَوْ هَدَى زُقَاقاً » يَرِيدُ مِنْ دَلِّ الضَّالِّ
أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ (ج : زُقَّانُ)
بِالضَّمِّ ، كَحُورٍ وَحُورَانٍ ، عَنْ سَيْبَوَيْهِ ،
(وَأَزَقَّةٌ) كَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ .

(و) الزَّقَاقُ : (مَجَازُ الْبَحْرِ بَيْنَ
طَنْجَةِ وَالْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ بِالْغَرْبِ)
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَيُعْرَفُ بِزُقَاقِ سَبْتَةَ .

(وَالزَّقَقَةُ ، مُحَرَكَةٌ) الصَّلَاحِلُ الَّتِي

(١) اللِّمَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (زُقَاقُ ابْنِ وَاقِفٍ) وَنَسَبُهُ إِلَى
مَدِينَةِ بَنِي خَشْرَمٍ فِي آيَاتٍ .

تَزُقُّ زُقَّهَا ، أَيْ فِرَاحَهَا ، وَهِيَ
(الْفَوَاحِشُ) الْوَاحِدُ ضُلْصُلٌ ، قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزُّقَّةُ ، بِالضَّمِّ :
طَائِرٌ صَغِيرٌ) مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ ، يُمَكِّنُ
حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَغُوصُ
فِيَخْرُجُ بَعِيداً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الزُّقَزِقُ ،
كَزَبْرِجٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّعْلِ) .

قَالَ : (و) الْمَرْأَةُ (الزُّقْرَاقَةُ :
الْخَفِيفَةُ) فِي (الْمَشْيِ) .

(وَزَقَوَقَى ، كَشَرَوَرَى : ع) بِلِ نَاحِيَةٍ
(بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،
وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمِّ الْقَافِ الْأُولَى .

(و) الْمُزَقَّقَةُ (كَمُعْظَمَةٍ - مِنْ
النُّوقِ - : الْعَظِيمَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَقَالَ النَّصْرُ : مِنَ الْإِبِلِ الْمُزَقَّقَةُ ، وَهِيَ
الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْماً .

(وَرَأْسٌ مُزَقَّقٌ) أَيْ : (مَطْمُومٌ ،
شَبِيهٌ بِالْجِلْدِ الْمُزَقَّقِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجَزُّ
شَعْرُهُ وَلَا يُنْتَفِ) نَتَفَ الْأَدِيمِ ، وَقَالَ

سَلَامٌ مَوْلَى نُبَيْطِ الْكَاهِلِيِّ : «أَرْسَلَنِي
أَهْلِي إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنَا
غُلَامٌ ، فَقَالَ : مَالِي أَرَاكَ مُزَقَّقاً» أَيْ :
مَطْمُومَ الرَّأْسِ ، ^(١) أَيْ مَحْدُوفَ شَعْرِ
الرَّأْسِ كُلِّهِ ، وَفِي حَدِيثِ سَلَمَانَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ : «رَأَيْتُ مَطْمُومَ الرَّأْسِ
مُزَقَّقاً ، وَكَانَ أَرْفَشَ ، فَقِيلَ لَهُ : شَوَّهْتَ
نَفْسَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ» ،
الْأَرْفَشُ : الْعَظِيمُ الْأُذُنِ .

(و) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : «أَنَّهُ (حَلَقَ
رَأْسَهُ زُقَّةً) بِالضَّمِّ) وَهُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى
ذَلِكَ) أَيْ : إِلَى التَّرْقِيقِ ، وَيُرْوَى بِالطَّاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ^(٢) .

(وَالزُّقَزَقَةُ : الضَّحِكُ الضَّعِيفُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الزُّقَزَقَةُ : (الْخِفَّةُ) .
قَالَ اللَّيْثُ : (و) يُقَالُ : الزُّقَزَقَةُ
: (صَوْتُ طَائِرٍ عِنْدَ الصُّبْحِ) وَقَالَ
غَيْرُهُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ ، وَلَمْ يُقَيَّدْ
بِالصُّبْحِ .

(١) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ : «مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُحْدَفَ
الشَّعْرِ» .

(٢) يَبْنَى فِي مَادَّةِ (ز ط ط) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّقَزَقَةُ : (تَرْقِصُ الصَّبِيَّ ، كَالزَّقَزَاقِ ، بِالْكَسْرِ) .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) الزَّقَزَقَةُ : (لُغَةٌ لِكَلْبٍ ، كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةٍ كَلَامِهِمْ) وَإِتْبَاعٍ بَعْضُهُ بَعْضًا .

قَالَ : (وَالْمُرْقَزُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعًا) .

(وَكُجْهَيْتَةٌ) : سَدِيدُ الدِّينِ (مَحْمُودُ ابْنِ عُمَرَ النَّسَائِيِّ) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الشَّيْبَانِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ (١) (الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُقَيْقَةَ ، الطَّبِيبُ الشَّاعِرُ) الْمُجِيدُ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ فِي مُعْجَمِهِ ، وَأَخُوهُ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ ، كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ عَلَمُ الدِّينِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَقَقْتُ الْإِهَابَ تَزْقِيقًا : سَلَخْتُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، لِأَجْعَلَ مِنْهُ زَقًّا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَبَشُ مُزَقَّقٌ : سُلْخٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْمُرْجَلُ : الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

(١) التبصير ٦٠٩/

وَيُجْمَعُ الزُّقُّ أَيْضًا عَلَى أَزُقٍ ، كَنُطْعٍ وَأَنْطُعٍ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

سَقَى يُسَقَى الْخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ
بَجَنْبِ أَزُقٍ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ (١)

وَالزَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ ، أَيْ : رَحْمَتِهِمْ وَعَطْفِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ (٢) ، وَهُمْ الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالزَّقَاقُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الزُّقَّ .

وَابْنُ الزَّقَاقِ التُّجِيبِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وَبَنُو الزَّقَزُوقِ : قَبِيلَةٌ .

وَالزَّقَزَاقَةُ ، بِالْفَتْحِ : طَائِرٌ كَالزَّقَزُوقِ بِالضَّمِّ .

وَيُقَالُ : مَا زِلْتُ أَزُقُّهُ بِالْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ز ل ق] *

(زَلِقَ ، كَفَرِحَ ، وَنَصَرَ) زَلَقًا
وَزَلَقًا : (ذَلَّ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع الصاج « صنانيرهم » والتصحيح من التكملة والقاموس (صنبر) .

والصَّوَابُ زَلٌّ ، بِالزَّاي ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ
زَلَقْتُهُ فَزَلَقْتُ ، أَيْ : أَزَلَلْتُهُ فَزَلَّ .

(و) زَلَقْتُ (بِمَكَانِهِ) : إِذَا (مَلَّ مِنْهُ
فَتَنَحَّى عَنْهُ) وَتَبَاعَدَ .

(وَالزَّلَقُ مُحَرَّكَةٌ ، وَكَكْتِفٌ ، وَنَجْمٌ ،
وَالزَّلَاقَةُ) بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ
(وَالْمَزَلَقُ) كَمَقْعَدٍ : كُلُّ ذَلِكَ :
(الْمَزَلَقَةُ) ، وَهِيَ الْمَذْحَضَةُ لَا يَثْبُتُ
عَلَيْهَا قَدَمٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَتُصْبِحُ
صَاعِدًا زَلَقًا» (١) أَيْ : أَرْضًا مَلْسَاءَ
لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ ، أَوْ لَا نَبَاتَ فِيهَا ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا الْقَدَمَانِ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَدَرُ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا

فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجًا (٢)

١ وفي الصَّحاحِ : وَالزَّلَقُ فِي الْأَصْلِ :
مَصْدَرُ قَوْلِكَ : زَلَقْتُ رِجْلَهُ تَزَلَقُ زَلَقًا .

(١) سورة الكهف ، الآية ٤٠ /

(٢) البيت في العباب من غير عزو ، وهو من أبيات
تنسب إلى محمد بن بشير الخارجي في أكثر
المصادر ، ونسبت أيضا لمحمد بن حازم
الباهلي ، وهي لمحمد بن بشير في حماسة
أبي تمام / ١١٧٥ شرح المرزوقي ، وروايته :
«أَبْصَرَ لِرَجْلِكَ ...»

(وَالزَّلَقُ أَيْضًا : عَجْزُ الدَّابَّةِ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ نَاقَةً
شَبَّهَا بِأَتَانٍ :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلَقِ *

* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَقِّ * (١)

(و) الزَّلَقَةُ (بِهَاءٍ) : الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّلَقَةُ ، وَالزَّلَقَةُ
: (الْمِرْآةُ) .

قَالَ : (وَنَاقَةُ زَلُوقٍ) وَزَلُوجٌ ، أَيْ :
(سَرِيعَةٌ) وَقَدْ زَلَقْتُ .

(وَعَقَبَةُ زَلُوقٍ : بَعِيدَةٌ) .

(وَالزَّلَاقَةُ) بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ :
(أَرْضٌ بِقُرْطُبَةٍ) كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ وَالسُّلْطَانِ يُوسُفَ
ابْنِ تَاشَفِينَ ، ذَكَرَهَا الْمُؤَرِّخُونَ ،
وَاسْتَوْفَوْهَا ، كَابِنِ خِلْكَانَ وَالذَّهَبِيِّ
فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ، وَغَيْرِهِمَا .

(وَنَهْرُ) الزَّلَاقَةُ (بِوَسْطِ) الْعِرَاقِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ وَالْمَنَ «أَوْ حَادِرٍ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ / ١٠٤ وَتَقْدِيمُ فِي (جَدْرِ) وَالْأَوَّلُ
فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَائِيسِ (٢٢/٣) .

(و) زالِق (كصاحب : رُستاق
بسجستان).

(و) يُقال : (زَلَقَهُ عن مكانه
يَزْلِقُهُ) زَلَقاً (بعده ونحاه) ، ومنه قراءة
أبي جعفر ونافع : لِيَزْلِقُونَكَ
بأبصارهم^(١) بفتح الياء ، أى :
ليعتانونك بعيونهم ، فيزيلونك عن
مقامك الذى أقامك الله فيه عداوة لك .

(و) يُقال : زَلَقَ (فلاناً) : إذا
(أزله ، كآزلقه) فزلق ، أى : زل ، وبه
قرأ سائر القراء غير المدينيين
لِيَزْلِقُونَكَ بأبصارهم^(١) كما تقول :
كَادَ يَضْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ ، وقال
أبو إسحاق : مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ فى مثل
هَذَا أَنَّ الكُفَّارَ من شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ ،
وَعَدَاوَتِهِمْ ، يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ
الْبَغْضَاءِ أَنْ يَضْرَعُوكَ ، يُقال : نَظَرَ فلانٌ
إِلَى نَظَرًا كَادَ يَأْكُلُنِي وَكَادَ يَضْرَعُنِي ،
وقال القتيبي : أَرَادَ أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرًا شَدِيدًا^(٢)
بِالْبَغْضَاءِ ، يَكَادُ يُسْقِطُكَ ، وَأَنْشَدَ :

(١) سورة القلم ، الآية ١٧

(٢) الذى فى كتاب القرطين لابن مطرف

(٢/١٧٨) عنه « نظراً شديداً بالعداوة

والبغضاء ، يكاد يزلقك ، أى : يسقطك » .

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فى مَوْطِنٍ
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ^(١)

وبعض المفسرين يذهب إلى أنهم
يُصِيبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ ، كما يُصِيبُ العائِنُ
المعين ، قال الفراء : وكانت العربُ
إذا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْتَنَ المالَ يَجُوعُ
ثلاثاً ، ثُمَّ تَعَرَّضَ لذلك المال : فقال ،
تالله ما رأيتُ مالا أَكْثَرَ ولا أَحْسَنَ ،
فَيَتَساقَطُ ، فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثلَ ذلك ، فقالوا : ما رأينا
مثلَ حُجَجِهِ ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعِينُوهُ .

(والمزلاق : المزلاج) أو لغة فيه وهو
الذى (يُغْلَقُ به البابُ ويُفْتَحُ بِلَا مِفْتَاحٍ) .

(و) المزلاق : (الفرس الكثير)
الإزلاق ، كما فى الصحاح ، أى
(إسقاط الولد) أى : إذا كان ذلك
عادتها ، وكذلك الناقة ، وقد أزلقت .
(و) الزليق ، (كأمير : السقط)
نقله الجوهري .

(و) الزليق (ككتيف : من ينزل قبل
أن يولج) وفى التهذيب : والعربُ تقول :

(١) اللسان ومادة (قرض) وعجزه فى المقاييس (٢/٢١)

وهو فى كتاب القرطين (٢/١٢٧ و ١٧٨) .

رَجُلٌ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ إِذَا
حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنِ الْمِنْقَرِيِّ :

* إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ *
* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ * (١)

وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ هَكَذَا :

* إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ *
* لَا آمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أُنِقُ * (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَصَوَابُهُ :

* إِنَّ الْجُلَيْدَ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ *

(و) الزَّلِقُ أَيْضاً : (السَّرِيعُ الْغَضَبِ)

فِيمَا يُقَالُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) الزَّلِيقُ (كَقَبِيطٍ : الْخَوْخُ
الْأَمْلَسُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ لَهُ
بِالْفَارَسِيَّةِ : شَيْفَتَه (٣) رَنَكٌ ، قَلَسَتْ :
وَيُعْرَفُ الْآنَ بِالزَّهْرِيِّ .

(وَأَزَلَقَتِ النَّاقَةُ) : مِثْلُ (أَجْهَضَتْ) :

إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامًّا ، [قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ

(١) اللسان والصاحح والتكملة والأول في الجمهرة (٣/٣٥٢) .

(٢) الأول في اللسان (زملق) والمقاييس (٣/٢٢) وما

في العباب .

(٣) في مطبوع التاج « شَبْتَه » وضميطة في اللسان

أيضاً « شَبْتَه » والمثبت من الصحاح والعياب .

الْأَضْمَعِيُّ : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ
أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ ، قِيلَ
أَزَلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالصَّوَابُ فِي الْإِزْلَاقِ مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ
لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَزَلَقَ (فُلَانًا بِبَصَرِهِ) ، وَنَصَّ
الْجَمْهَرَةُ : نَظَرَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَأَزَلَقَهُ
بِبَصَرِهِ : إِذَا (نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرٌ مُتَسَخِّطٌ)
مُتَغَيِّظٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ ،
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَزَلَقَ (رَأْسَهُ : حَلَقَهُ ، كَزَلَقَهُ
وَزَلَقَهُ) تَزْلِيقًا ، فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
قَالَ ابْنُ بَرِّى : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ :
لِنَمَا هُوَ زَبَقَهُ بِالْبَاءِ ، وَالزَّبَقُ : النَّتْفُ
لَا الْحَلْقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ لِلَّذِي
يَحْلِقُ الرَّأْسَ : قَدْ زَلَقَهُ وَأَزَلَقَهُ .

(وَمُزَلِقٌ ، كَمُكْرِمٍ : فَرَسٌ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ خَلِيفَةَ) الْجُعْفَى ، وَالصَّوَابُ فِي
ضَبْطِهِ كَمُعْظَمٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ .

(وَالتَّزْلِيقُ : صَبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَدْهَانِ
وَنَحْوِهَا حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزْلَقَةِ) وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ،

(١) زيادة من اللسان بتصرف ليستقيم الكلام .

وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَفِي الْعِبَارَةِ تَدَاخُلُ ،
وَالصَّوَابُ : وَالتَّزْلِيقُ : صَنْعَةُ (١) الْبَدَنِ
بِالْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا .

وَالتَّزْلِيقُ : تَمْلِيسُكَ الْمَوْضِعَ حَتَّى
يَصِيرَ كَالْمِزْلَقَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ، فَتَمَامُ ذَلِكَ .
(وَزَلَّقَ الْحَدِيدَةَ : أَدْمَنَ تَحْدِيدَهَا) .

(و) زَلَّقَ (الْمَوْضِعَ : جَعَلَهُ زَلَقًا)
أَيَ : مَلَّسَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمِزْلَقَةِ .

(وَتَزَلَّقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَزَيَّنَ)
وَكَذَلِكَ تَزَيَّقَ ، قَالَهُ أَبُو تُرَابٍ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : (وَتَنَعَّمَ ، حَتَّى يَكُونَ لِلْوَنَةِ
وَبَيْضُ ، وَلِبَشَرَتِهِ بَرِيقٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« أَنْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَأَى رَجُلَيْنِ
خَرَجَا مِنَ الْحَمَامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ
أَنْتُمَا ؟ قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ
كَذَبْتُمَا ، وَلَكِنَّكُمَا مِنَ الْمُفَاخِرِينَ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلُوقُ : اسْمُ تُرْسٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيَ : يَزْلُقُ عَنْهُ السَّلَاحُ
فَلَا يَخْرِقُهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ وَاللِّسَانِ : « صِنْفَةٌ » بِالْبَاءِ وَالزَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وَرِيحٌ زَلَّتْ ، كَحَيْدَرٍ : سَرِيعَةٌ
الْمَرِّ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَزَلَّقَهُ بِيَصَرِهِ تَزْلِيقًا : أَحَدَ النَّظَرِ
إِلَيْهِ ، عَنْ الرَّجَاجِيِّ .

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زُولاq الْمِصْرِيِّ ،
كَطُوفَانٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ الْجُعْفِيِّ ،
وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، وَتَارِيخُ
مِصْرَ مِنْ تَأْلِيفِهِ ، مشهور

وَزُلَيْقَةُ بْنُ صُبْحٍ ، كَجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ
مِنْ هَذِيلٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

[ز م ق] *

(زَمَقَ لِحَيْتَهُ يَزْمُقُهَا وَيَزْمُقُهَا) مِنْ
حَدَثَى نَصَرَ وَضَرَبَ ، زَمَقًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيَ (نَتَفَهَا)
لُغَةً فِي زَيْقَ (وَاللَّحْيَةُ زَمِيقَةٌ ، وَمَزْمُوقَةٌ)
مِثْلُ زَبِيقَةٍ وَمَزْمُوقَةٍ .

(و) زَمَقَ (الْقُفْلَ) أَيَ : (فَتَحَهُ) .

وَزَمَقَ التَّابُوتَ : كَسَرَهُ ، لُغَةً فِي
زَبَقٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : يُقَالُ :

وَأُورِدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ «فَعْلٌ»
وَأَنْشَدَ هَذَا الرَّجَزَ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

غَلَامٌ زُمْلُوقٌ ، وَزُمَالِقٌ : نَزَّ خَفِيفٌ ، لَا
يَكَادُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ ، لِخِفَّتِهِ فِي
عَدْوِهِ وَرَوَّغَانِهِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَيُقَالُ لِلْخَفِيفِ
الطَّيَّاشِ : زُمْلِقٌ ، وَزُمْلُوقٌ ، وَزُمَالِقٌ .
وَالزُّمْلِقُ أَيْضًا : الْحِمَارُ السَّامِينُ
الْمُسْتَوِي الظَّهْرُ مِنَ الشَّحْمِ ، قَالَهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

وَالزَّمْلَقَةُ فِي الْحُمْرِ : مِثْلُ الْهَمْلَجَةِ
فِي الْفَرَسِ .

وَزِمْلَقِي ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَا ،
قَالَهُ ابْنُ مَكُولَا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالضَّمِّ
وَقَالَ : هِيَ قَرْيَةٌ قُرْبَ سِنَجٍ ، بِمَرْو ،
خَرِبَتْ الْآنَ ، مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَابٍ ^(١) الزَّمْلَقِيُّ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الزَّمْلَقِيُّ الْمُحَدَّثَانِ .

[ز ن ب ق] *

(الزَّنْبِقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع الناح « جناب » بالجيم والنون والمثبت من اللباب

(مَا أَغْنَى عَنِّي زَمَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً) أَيْ :
(شَيْئًا) لُغَةً فِي زَبَقَةٍ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ
الْمُرُوحِ : فِيهِ زَمَقَةٌ وَنَمَقَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَزَمِقَ عَنْهُ ، كَفَرِحَ : مَلَّ ، عَامِيَّةٌ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ز م ع ل ق] *

رَجُلٌ زَمَلَقٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : سَيِّئُ
الْخُلُقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[ز م ل ق] *

(الزَّمْلِقُ ، كَعُلَيْطٍ ، وَعُلايِطٍ ، وَتُشَدُّدُ
مِيمِ الْأُولَى) فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : (مَنْ
يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ ،
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : زَمَلَقَ زَمْلَقَةً ، وَأُورِدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «زَلَقٍ» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ
زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ :

* إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمْلِقٌ * ^(١)

(١) اللسان برواية « إن الزبير ... » وتقدم في

هنا، ولكنّه أوردّه في: «ز ب ق»
استطراداً على أنّ النون زائدة،
والمصنّف يقول: لا تُزاد النون في ثاني
الكلمة إلا بثبت: (دُهْنُ الياسمين)
وخصّه الأزهرى بالعراق، قال: وأهل
العراق يقولون لدُهْنِ الياسمين: دُهْنُ
الزنبق، وأنشد ابنُ برى لعمارة:

* ذُو نَمَشٍ لَمْ يَدْهِنْ بِالزَّنْبَقِ * (١)

وأنشده الصّاغاني لأبي قحطان
العنبري.

(و) الزنبق: (ورد) وقال شيخنا:
بحثوا في أنّ مدلوله دُهْنٌ، بل قالوا:
هو زهرٌ يُجعلُ في السّرجِ ونحوه،
ويُعملُ منه دُهْنٌ، كغيره من أنواع
الأزهار، انتهى، وأنشد الصّاغاني
لامرئ القيس:

وَفَوْقَ الْحَوَايَا غِزْلَةٌ وَجَاذِرٌ

تَضْمَخْنَ فِي مِسْكِ ذِكْيٍ وَزَنْبَقٍ (٢)

وقال الأعشى:

(١) اللسان والعباب.

(٢) ديوانه ١٦٨/ برواية: «من مِسْكِ» والمثبت
كروايته في العباب.

وكسرى شهنشاه الذي سار ذكره
له ما انتهى: راح عتيق، وزنبق (١)
(و) في التهذيب: قال أبو عمرو:
الزنبق: الزمارة، وقال أبو مالك
(المزمارة) وأنشد للمعلوط:

وَحَنَتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَمَا
لَأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبَقُ (٢)

(و) قال ابنُ الأعرابي: (أُمُّ زَنْبَقٍ):
من كُنِيَ (الخمر) وهي الزرقاء،
والقنديد.

(والزنباق) وفي بعض النسخ
الزنباق: (بقلة حارة حريفة مُصدّعة).

(وبنو أبي زنبقة الواسطيون):
محدثون، منهم: أبو الفضل محمد بن
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن
أبي زنبقة، وولده الحسين، وحفيده
يحيى: محدثون.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

الحسن بن جرير الصوري الزنبقي
روى عن سعيد بن منصور، وغيره.

وشليل بن إسحاق الزنبقي، له ذكر.

(١) ديوانه ١١٦، وعجزه في اللسان وهو في العباب.

(٢) اللسان.

[ز ن د ق] *

(الزُّنْدُوقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وهو (لُغَةٌ فِي الصُّنْدُوقِ) كَمَا قَالُوا :
الْقَرْدُ فِي الْقَصْدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، قَالَ
شَيْخُنَا : تَغَايَرَهُ مَعَ الزُّنْدِيقِ بِاخْتِلَافِ
الزَّوَائِدِ لَا يَقْتَضِي إِفْرَادَهُ بِالترَّجَمَةِ ،
وَأَصُولُ كُلِّ مِنْهُمَا : زَدَق ، أَوْ : زَنْدَق ،
فَالأَوَّلَى جَمْعُهُمَا فِي تَرْجَمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا
أَنْ يُقَالَ : الزُّنْدُوقُ عَرَبِيٌّ ، وَوَرَدَ فِي
كَلَامِهِمْ ، وَالزُّنْدِيقُ لَفْظٌ أَعْجَمِي ،
فَفَرَّقَهُمَا لِذَلِكَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

[ز ن د ي ق] ^(١)

(الزُّنْدِيقُ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الثَّنَوِيَّةِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ) هُوَ : (الْقَائِلُ
بِالنُّورِ وَالظُّلْمَةِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ مِنْ
لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ) وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَخُدَانِيَّةُ الْخَالِقِ (أَوْ : مَنْ
يُبْطِنُ الْكُفْرَ ، وَيُظْهِرُ الْإِيمَانَ) قَالَ شَيْخُنَا :
وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنَافِقِ مُشْكِلٌ جِدًّا ،
كَمَا فِي حَوَاشِي الْمَلَا عَبْدِ الْحَكِيمِ عَلَى
تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ .

(أَوْ هُوَ مُعَرَّبُ زَنْ دِينَ ، أَيْ : دِينَ

(١) أوردتها اللسان في (زندق) .

الْمَرْأَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، وَقَالَ
الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : بِلِ الصَّوَابِ أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ «زَنْدَهُ» ، وَفِي اللِّسَانِ : الزُّنْدِيقُ :
الْقَائِلُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وهو بِالْفَارَسِيَّةِ : «زَنْدَهُ كَر» أَيْ :
يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ .

قلت : وَالصَّوَابُ أَنَّ الزُّنْدِيقَ نِسْبَةٌ
إِلَى الزَّندِ ، وَهُوَ كِتَابٌ مَانِي الْمَجُوسِيِّ
الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ بَهْرَامِ بْنِ هُرْمُزَ
ابْنِ سَابُورَ ، وَيَدَّعِي مُتَابَعَةَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَأَرَادَ الصِّيتَ فَوَضَعَ هَذَا
الْكِتَابَ وَخَبَّاهُ فِي شَجَرَةٍ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ ،
وَالزَّندُ بِلُغَتِهِمْ : التَّفْسِيرُ ، يَعْنِي هَذَا
تَفْسِيرُ لِكِتَابِ زَرَادُشْتِ الْفَارِسِيِّ ،
وَاعْتَقَدَ فِيهِ الْإِلَهِيْنَ : النُّورَ ، وَالظُّلْمَةَ ،
النُّورُ يَخْلُقُ الْخَيْرَ ، وَالظُّلْمَةُ يَخْلُقُ
الشَّرَّ ، وَحَرَّمَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَ
الشَّهْوَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يَتَوَلَّدُ مِنَ
الشَّهْوَةِ إِلَّا الْخَبِيثُ ، وَأَبَاحَ اللَّسَوَاطِ
لِانْقِطَاعِ النَّسْلِ ، وَحَرَّمَ ذَبْحَ الْحَيَوَانَاتِ ،
وَإِذَا مَاتَتْ حَلٌّ أَكَلَهَا ، وَكَانَ قَدْ بَقِيَتْ
مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَنَوُاحِي التُّرْكِ وَالصِّينِ
وَأَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَكِرْمَانَ إِلَى أَيَّامِ

[ز ن ق] *

(الزَّنَقُ، مُحَرَّكَةٌ : أَسَلَةٌ نَضَلُ
السَّهْمِ، ج : زُنُوقٌ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) في الصَّحاحِ : الزَّنَقُ : (مَوْضِعُ
الزَّنَاقِ) وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ *

* أَوْ مَقَرَّعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الزَّنَقِ * (١)

(و) الزَّنُقُ (بِضْمَتَيْنِ : الْعُقُولُ
الْتَّامَةُ) عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (وزنق على عياله يزنيق) من
حدّ ضَرَبَ : إِذَا (ضَيَّقَ) عَلَى عِيَالِهِ
(بُخْلًا أَوْ فَقْرًا، كَأَزْنَقَ وَزْنَقَ) وَكَذَلِكَ
زَهَدَ وَأَزْهَدَ، [وَزْهَدًا] (٢) وَقَاتَ وَقَوَّتَ ،
وَأَقَاتَ ، وَأَقَوَّتَ .

(و) زَنَقَ (فَرَسَهُ) يَزْنِقُهُ زَنْقًا
: (جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِهِ الْأَسْفَلَ حَلْقَةً
فِي الْجُلَيْدَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا خَيْطًا)
يُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْبَعْلِ الْجُمُوحِ ، وَاسْمُ

هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَأَحْرَقَ كِتَابَهُ وَقَلَنَسُوهُ
لَهُ كَانَتْ مَعَهُمْ ، وَأَكْثَرَ الْقَتْلَ فِيهِمْ ،
وَانْقَطَعَ أَثَرُهُمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ .
(ج : زَنَادِقَةٌ ، أَوْ زَنَادِيقُ) وَفِي الصَّحاحِ
الْجَمْعُ : الزَّنَادِقَةُ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنْ
الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ ، وَأَصْلُهَا الزَّنَادِيقُ .

(وَقَدْ تَزَنَّدَقَ) : صَارَ زَنْدِيقًا
(وَالْاسْمُ الزَّنْدَقَةُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ زَنْدِيقٌ وَلَا
فِرْزَيْنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا تَقُولُ
الْعَرَبُ : (رَجُلٌ زَنْدِيقٌ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ ، أَيْ :
كَجَعْفَرٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ثَعْلَبٍ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ .

(و) كَذَا (زَنْدَقِي) : إِذَا كَانَ
(شَدِيدَ الْبُخْلِ) قَالَ : فَإِذَا أَرَادَتْ
الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا :
مُلْحِدٌ ، وَدُھَرِيٌّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّنْدَقَةُ : الضَّيْقُ ، وَقِيلَ : وَمِنْهُ
الزَّنْدِيقُ ؛ لِأَنَّهُ ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ .

(١) ديوانه ١٠٦/ وبينهما مشطور هو :

* حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ *

وفي اللسان بتقديم الثاني على الأول ، والثاني في الصحاح
والعباب .

(٢) سقط من مطبع التاج ، وزدناه من اللسان ، والنص فيه .

تلك الحَلَقَة : زِنَاقَةٌ ، قاله اللَّيْثُ .

(و) زَنْقَ (البَغْلَ) وكذا الفَرَسَ
يَزْنُقُهُ ، وَيَزْنُقُهُ : إذا (شَكَّلَهُ في قَوَائِمِهِ)
الأَرْبَعِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) كُلُّ رِبَاطٍ في الجِلْدِ تَحْتَ الحَنَكِ
فهو زُنَاقٌ ، كغُرَابٍ هَكَذَا في سَائِرِ
النُّسخِ ، والصَّوابُ : ككِتَابٍ ، كما هو
مَضْبُوطٌ هَكَذَا في كِتَابِ اللَّيْثِ ، زَادَ :
وما كَانَ في الأنْفِ مَثْقُوباً فهو عِرَانٌ ،
ومنه قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا

بِرَأْسِكَ في زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ ^(١)

(والمَزْنُوقُ : فَرَسٌ عامِرٌ بنِ الطُّفَيْلِ)
وهو القَائِلُ فِيهِ :

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ

عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيعِ المُشْهَرِّ ^(٢)

كما في الصَّحاحِ .

(١) اللسان والصَّحاح والعياب .

(٢) ديوانه ١١٦/ وعجزه فيه : « عَشِيَّةَ فَيْفِ
الرياح كَرَّ المُشْهَرِّ » وأشار إلى أن الوارد
هنا رواية أخرى في البيت ، واللسان ،
والصَّحاح والعياب ، ومعجم البلدان (فيف
الرياح) وأنساب الخيل لابن الكلبي ٦٤/

(و) المَزْنُوقُ أَيْضاً : (فَرَسٌ عَتَابٌ
ابنِ ورْقَاءَ) الرِّياحِيُّ ، قال سُرَّاقَةُ بن
مِرْدَاسٍ الباتِل :

* سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرُ * ^(١)
* وَخَلَّفَ المَزْنُوقُ والمُساوِرُ *

مَكْحُولٌ : فَرَسٌ عَلَى بنِ شَيْبٍ بن
عامِرِ الأزْدِيِّ ، والمُساوِرُ لَعَتَابٌ أَيْضاً .

(و) الزُّنَاقُ ككِتَابٍ : المِخْنَقَةُ
مِنَ الحُلِيِّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ : هو من فِضَّةٍ للنِّسَاءِ .

(و) الزَّيْنِيقُ (كأَمِيرٍ : المُحَكَّمُ
الرَّصِينُ) يُقالُ : رَأَى زَيْنِيقٌ ، وأَمَرُ
زَيْنِيقٌ ، أَيْ : وَثِيقٌ ، وكذا تَدْبِيرُ
زَيْنِيقٌ ، وهو مَجَازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّنَاقُ ، بالكسْرِ : الشُّكَالُ .

والزَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : السَّكَّةُ الضَّيِّقَةُ ،
وقال اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ في جِدَارٍ أَوْ سِكَّةٍ ،
أَوْ نَاحِيَةِ دارٍ ، أَوْ عُرْقُوبٍ وادٍ يَكُونُ فِيهِ
التَّوَاءُ كالمَدْخَلِ ، والتَّوَاءُ ، اسمٌ لِلذِّلِكَ

المَدِينَةِ ، يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّوْوقِ .
وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّي : أَنَّ الزَّوْوقَ
: جَمْعٌ لِلزَّوْوقِ ، وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ :

قَدْ حَصَلَ الْجِدُّ مِنَّا كُلُّ مُؤْتَشِبٍ
كَمَا يُحَصِّلُ مَا فِي التَّبَرَةِ الزَّوْوقُ (١)

(ومنه التزويق للتزيين والتحسين ؛
لأنه يُجْعَلُ مع الذَّهَبِ ، فيُطْلَى به ،
فيُدْخَلُ في النَّارِ ، فيَطِيرُ الزَّوْوقُ ،
ويَبْقَى الذَّهَبُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍ
وَمُزِينٍ : مُزَوَّقٌ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
الزُّبَيْقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزُّبَيْقُ
فِي التَّصَاوِيرِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا لِكُلِّ مُزِينٍ :
مُزَوَّقٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوَّقُ : الْمُزِينُ
بِالزُّبَيْقِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مُزِينٍ
بِشَيْءٍ مُزَوَّقًا .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ،
وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ ، لَكِنَّهُ
عَامِيٌّ مُبْتَدَلٌ . كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ ، أَنْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُّ وَالْوَاوُ
وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَقَوْلُهُمْ : زَوَّقْتُ

(١) اللسان .

بِلَا فِعْلٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّنَقَةُ فِي
الْأَوْدِيَةِ : الْمَضِيقُ ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ يَشْتَرِ هَذِهِ
الزَّنَقَةَ ، فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ » .

قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ الْآنَ الزَّنْقُورَ .

وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّنَاقِ .

وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ .

وَزَيْنِقُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَاظُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ
وَأَيَّاهُ يَخْشَى طَارِقُ وَزَيْنِقُ (١)

وِإِزْنِيقُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ،
وَيُقَالُ بِالْكَافِ ، وَسَيَأْتِي .

[ز و ق] *

(الزَّوْقُ ، بِالضَّمِّ : عَ ، عَلَى) شَطٌّ
(دِجْلَةٌ ، بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ ،
وَهُمَا زَوْقَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّوْقُ (كَصُرَدٍ :
الزُّبَيْقُ ، كَالزَّوْوقِ) وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « يَخْتَاظُ » بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنْ دِيَوَانِهِ ٢٦٨

الشيء : إذا زينتَه وموهته ليس بأصل ،
قال : ويقولون : إنه من الزاوق ، وهو
الزئبق ، وكلُّ هذا كلامٌ ^(١) . انتهى .

قلتُ : وفي الحديث : « أنه قال لابنِ
عمر : إذا رأيتَ قريشاً قد هدموا البيتَ
ثم بنوه فزوقوه ، فإن استطعتَ أن
تموتَ فمتُ » كره تزويق المساجد
لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها
أو لشغلها المصلي .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

كلامُ مزوقٌ ، أي : مُحسَّنٌ ، عن كراع ،
وقد زوقه تزويقاً .

وقال غيره : زوقتُ الكتابَ والكلامَ :
إذا حسنتَه وقومته ، وقال أبو زيد :
يُقال : هذا كتابٌ مزوقٌ مُزَوَّرٌ ، وهو
المقومُ تقويماً ، وقد زورَ فلانُ كتابه
وزوقه : إذا قومه تقويماً ، وهو مجازٌ .

وزوقوا الجارية : زينوها بالنقوش ،
وتلك الزينة تُسمى الزواق ، كسحاب ،
ويقال للمرأة : تزيني وتزيقي ، وهو
من ذلك ، وقيل : هو من زيق البناء .

ودرهمُ مزوقٌ : مطلى بالزئبق .

وتقول : هذا شعرٌ مزوقٌ ، لو أنه
مزوقٌ : إذا كان مُحبراً غيرَ منقحٍ .

والزوقة ، محرّكة : الذين ينقشون
سُقوفَ البيوت ، عن أبي عمرو .

وزياق ، ككتاب : قرية بمصر .

[ز ه ز ق] *

(الزَهْزَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وفي
النَّوَادِر : (شِدَّةُ الضَّحِكِ) وكذلك
الدَّهْدَقَةُ ، ويُقال : هو الإكثارُ منه ،
وقيل : هو كالفقههة ، وأنشد ابنُ بَرٍّ :

* وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تُزْهَرْقِ * ^(١)

قال اللَّيْثُ : (و) الزَّهْزَقَةُ
(: تَرْقِصُ الْأُمِّ الصَّبِيَّ ، وَالزَّهْزَاقُ :
اسمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الزَّهْزَقَةُ : كلامٌ لا يفهم ، مثلُ
الهِبْنَمَةِ ، عن ابنِ خالويه ، كما في
اللسان .

[زهق] *

(زَهَقَ الْعَظْمُ ، كَمَعَ ، زَهُوقًا :
اِكْتَنَزَ مُخَهُ) كما في الصَّحاح
(كَأَزْهَقَ) كما في اللِّسانِ ، قال :

* وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا * (١)

(و) زَهَقَ (الْمُخُ) بِنَفْسِهِ : إذا
(اِكْتَنَزَ) فهو زَاهِقٌ ، نقله الجَوْهَرِيُّ
عن يَعْقُوبَ ، قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَمَّا قولُ
الرَّاجِزِ ، وهو عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :

* وَمَسَدٍ أَمِرٌّ مِنْ أَيْانِي * (٢)

* لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ *
* وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ زَاهِقُ *

فإنَّ الفَرَّاءَ يَقُولُ : هو مَرْفُوعٌ ،
وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ ، يَقُولُ : بَلْ مُخْهِنٌ
مُكْتَنَزٌ ، رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، قَالَ :
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَلَا ضِعَافٍ زَاهِقٍ

(١) اللسان ، وأنشده أيضا في (خالص) « وأرقت »
بالراء المهلهلة .

(٢) اللسان ، وتقدم بعضه في : (حقق) والصحاح والتكملة
والغالب وصح الصاغاني إنشاد المشطور الأخير إلى :

* عيس عتيق ذاتٍ مُخْ زَاهِقِ *
وعاينه فلا إكفاء ، وزاد مشطورا هو :

* وَمَنْجَنِينَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *

مُخْهِنٌ ، كما لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أَبَوُهُ قَائِمٌ بِالْخَفْضِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاهِبِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ ، ثُمَّ رَدَّ
الزَّاهِقَ عَلَى الضَّعَافِ ، انتهى .

قال الصَّاعِقَانِي : وَكَانَ لِلجَوْهَرِيِّ
وَالْفَرَّاءِ فِي تَتَبُعِ الْحَقِّ مَنُذُوحَةً عَنْ
التَّعْلِيلِ الَّذِي لَا مَعُولَ عَلَيْهِ ، وَالرَّجِزُ
لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* عِيسٍ عَتِاقٍ ذَاتِ مُخٍ زَاهِقِ *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (الْبَاطِلُ)
أَيَ : (اَضْمَحَلَّ) وَبَطَلَ ، وَهَلَكَ ، وَذَلِكَ
إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ : يَعْنِي الشَّيْطَانَ (وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ
تَعَالَى) أَيَ : أَبْطَلَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَتْ (الرَّاحِلَةُ)
زَهُوقًا ، وَزَهَقًا : إِذَا (سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ)
أَمَامَ الْخَيْلِ (عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَكَذَا
زَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (السَّهْمُ)

زُهوقاً: إذا (جَاوَزَ الْهَدَفَ) وَوَقَعَ خَلْفَهُ ،
فهو زَاهِقٌ ، وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : « أَنَّ حَابِيَا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ » وَهُوَ
الَّذِي يَحْبُو حَتَّى يُصِيبَ ، أَيْ : ضَعِيفٌ
يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنْ قَوِيٍّ يُخْطِئُهُ .

(و) زَهَقَتْ (نَفْسُهُ) زُهوقاً :
(خَرَجَتْ) وَهَلَكَتْ وَمَاتَتْ (كَزَهَقَتْ ،
كَسَمِعَ) ، لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ
وَالْهَرَوِيُّ ، وَرَجَّحَا الْكُسْرَ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
رَجَّحَ الْفَتْحَ ، وَفِي حَدِيثِ الذَّبِيحَةِ
: « وَأَقْرِوْا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ » أَيْ :
حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْهَا ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا
حَرَكَةٌ ، ثُمَّ تُسْلَخُ وَتُقَطَّعُ ، وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (الشَّيْءُ) :
إِذَا (بَطَلَ وَهَلَكَ) وَاضْمَحَلَّ (فَهُوَ
زَاهِقٌ ، وَزُهُوقٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زُهُوقاً ﴾ (٢) أَيْ : بَاطِلاً
ذَاهِباً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَهَقَ (فُلَانٌ) بَيْنَ

أَيْدِينَا (زَهَقاً وَزُهُوقاً : سَبَقَ) وَتَقَدَّمَ
أَمَامَ الْخَيْلِ (كَانَزَهَقَ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الزَّاهِقُ :
الْيَابِسُ) أَيْ : مِنَ الْهُزَالِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الزَّاهِقُ : (السَّمِينُ
الْمُخِخُ مِنَ الدَّوَابِّ) وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوباً دَوَابِرُهَا
مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ (١)

وَقَدْ زَهَقَتِ الدَّابَّةُ تَزْهَقُ زُهُوقاً :
انْتَهَى مَخُ عَظْمِهَا ، وَاكْتَنَزَ قَصَبُهَا .

(و) الزَّاهِقُ أَيْضاً : (الشَّدِيدُ الْهُزَالِ)
الَّذِي تَجِدُ زُهُومَةً غَثُوَّةً لَحْمَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الرَّقِيقُ الْمُخِخُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُنْقَى وَلَيْسَ بِمُتَنَاهِي السَّمَنِ ، فَهُوَ
(ضِدٌّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الزَّاهِقُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ لِلْهَالِكِ : زَاهِقٌ وَلِلسَّمِينِ
مِنَ الدَّوَابِّ : زَاهِقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الزَّاهِقُ : السَّمِينُ ، وَالزَّهِيمُ أَسَمَنُ مِنْهُ ،
وَالزُّهُومَةُ فِي اللَّحْمِ : كَرَاهِيَةٌ رَائِحَتُهُ
مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا نَتْنٍ .

(١) شرح ذبوانه ١٥٣/ واللذان ، والصحاح ، والعياب
وعجزه في الجمهرة (١٥/٣) والمقاييس (٣٢/٣)

(١) سورة التوبة ، الآية ٨٥/

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨١/

(و) الزاهقُ : (الرَّجُلُ الْمُنْهَزِمُ)
نقله الجوهريُّ عن ابنِ السَّكَيْتِ ، قال :
و (ج : زُهَقُ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
(بِالضَّمِّ ، وَبِضَمَّتَيْنِ) .

(و) من المَجَازِ : الزَاهِقُ (من
المِيَاهِ : الشَّدِيدُ الْجَرِي) يُقَالُ : خَلِيجٌ
زَاهِقٌ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرِيَةِ .

(و) الزَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْمُطْمَئِنُّ مِنْ
الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ رُؤْبَةٌ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ *

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ * (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِرُؤْبَةٍ يَصِفُ
الْحُمْرَ :

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ *

* تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوِي فِي الزَّهَقِ (٢) *

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦/ « تَكَادُ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي ... »
وَفِي زِيَادَاتِ الدِّيْوَانِ ١٧٩/ :

« كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ » أَيْدِي جَوَارٍ ... »
وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعَبَابُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِسِ (٣٢/٣) بِرَوَايَةِ
« بِالزَّهَقِ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٦/ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمُحُورَةُ (١٥/٣)
وَفِيهِمَا : « ... أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي ... » .

وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَقْعَدُ ، وَقِيلَ : الزَّهَقُ
فِي قَوْلِهِ : هُوَ التَّقَدُّمُ ، وَيُرْوَى : « الرَّهَقُ »
بِالرَّاءِ ، أَيْ : مِنْ خَوْفِ الْإِذْرَاكِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الزَّهْوُوقُ (كَصَبُورٍ .
الْبِئْرُ الْقَعِيرُ) أَيْ : الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ :

(و) كَذَلِكَ (فَجَّ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ) ،

وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ

عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْوُوقٍ (١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الزَّهَقُ (كَكَتِفِ :
النَّزِقُ) .

(و) يُقَالُ : هُمُ (زُهَاقُ مَائَةٍ ، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ) أَيْ : (زُهَاقُهَا) وَمِقْدَارُهَا ،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ : هُمُ

زُهَاقُ مَائَةٍ ، فَمُمْكِنٌ - إِنْ كَانَ صَحِيحاً -

أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا ، أَيْ

عَلَى التَّقَدُّمِ وَالْمُضِيِّ ، كَأَنَّ عَدَدَهُمْ

تَقَدَّمَ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ ، وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ

مِنْ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ أُبْدِلَتْ قَافاً ،

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذاً .

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٨٠/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَالْعَبَابُ وَفِيهِ : « فَضَلَاتُ ثَوَلٍ ... » .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (فَرَسٌ زَهَقَى ،
كَجَمَزَى) : إِذَا كَانَتْ (تَقْدُمُ الْخَيْلَ) ،
وَأَنشَدَ لَأَبِي الْخَضِرِيِّ الْيَرْبُوعِيِّ :

* أَثْبِتَ مِنْ رُؤْيَيْبِ الْأَظْلِ * (١)
* عَلَى قَرَى مِنْ زَهَقَى مِزَلْ *

عَنِ بِالرُّؤْيَيْبِ الْقُرَادِ الثَّابِتِ الرَّائِبِ ،
حَتَّى كَادَ يَدْخُلُ فِي اللَّحْمِ .

(وَفَرَسٌ ذَاتُ أَزَاهِيْقٍ) أَى : (ذَاتُ
جَزْيٍ سَرِيعٍ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَى :
أَعَاجِيبٌ فِي الْجَزْيِ وَالسَّبْقِ ، جَمْعُ
أُزْهُوْقَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَزَاهِيْقٌ : فَرَسٌ زِيَادُ بْنُ هِنْدَايَةَ ،
وَهِيَ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ حَارِثَةُ) بْنُ عَوْفٍ
ابْنِ قَتِيرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْسٍ شَمْسٍ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَعْدٍ
ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ شَيْبٍ بْنِ السَّكَنِ ، وَكَانَ
فَارِسًا ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ زِيَادُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ
حَارِثَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسْرَدَا الْغُصَّةَ ،
وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَرْسَلْتُ فَرَسِي
أَزَاهِيْقَ عَرِيًّا لَأَسْرَدَا الْغُصَّةَ .

(١) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَالْمَشْطُورَانِ فِي الْكَلِمَةِ وَالْعِبَابِ .

(وَأَزْهَقَهُ) أَى الْإِنَاءُ : إِذَا (مَلَأَهُ)
كَمَا فِي الْعِبَابِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
أَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا قَلْبَتَهُ ، فَانْظُرْهُ .

(و) أَرْهَقَ (السَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ) :
إِذَا (أَجَازَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَرْهَقَ (فِي السَّيْرِ) : إِذَا (أَغَذَّ) ،
يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُزْهِقًا ، أَى : مُغِذًّا
فِي سَيْرِهِ .

(و) أَرْهَقَتِ (الدَّابَّةُ السَّرَجَ) : إِذَا
(قَدَمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بِالرَّاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
* أَخَافُ أَنْ يُزْهَقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَ * (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنشَدَنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ
بِالزَّايِ .

(وَأَنْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ مِنَ الضَّرْبِ ، أَوْ
النَّفَارِ) أَى : طَفَرَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَفِي الْعِبَابِ : (تَقَدَّمَتْ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَاهِقُ الْحَقِّ الْبَاطِلُ : أَرْهَقَهُ .

وَالزَّهْقُ مِنَ الدَّوَابِّ ، كَكَيْفٍ : الَّذِي
لَيْسَ فَوْقَ سِمَنِهِ سِمَنٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ .

وَبِئْسَ زَاهِقٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

وَالزَّهْقُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَهْدَةُ ، وَرُبَّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ .

وَانْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

وَرَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْمُزْهِقُ : الْقَاتِلُ .

وَالْمُزْهِقُ : الْمَقْتُولُ .

وَأَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ : قَلَبْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَاءَتِ الْخَيْلُ

أَزَاهِقَ وَأَزَاهِيقَ ، وَهِيَ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرْوَاحِ

الْمَطِيِّ : إِذَا كَانُوا يُجْهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَلْحَقُونَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ز ه ل ق] *

(الزَّهْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) كَتَبَهُ

بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى

الْجَوْهَرِيِّ ، وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ز ه ق »

عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى

الْأَكْثَرِينَ ، وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ هَاؤُهُ زَائِدَةٌ ،

وَصَنِّيعُ الْمُصَنِّفِ مَعَ جَمَاعَةٍ يَقْتَضِي أَنَّ

يَكُونُ رُبَاعِيًّا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي كِتَابَتُهُ بِالسَّوَادِ ، وَهُوَ : (السَّمِينُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي إِنْثِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَوَتْ مُتَوْنَهَا مِنَ الشَّحْمِ - : (حُمُرُ زَهَالِقُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّهْلِقُ (كَزَبْرِجٍ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِمَّا) .

قَالَ : (و) الزَّهْلِقُ : (الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْلِقُ : (السَّرَاجُ مَا دَامَ فِي الْقِنْدِيلِ) ، وَكَذَلِكَ النَّبْرَاسُ وَالْقِرَاطُ ، وَأَنْشَدَ :

* زَهْلِقُ لَاحَ مُسْرَجٌ * (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقِرَاطُ لِلْسَّرَاجِ ، وَهُوَ الْهَزْلِقُ ، الْهَاءُ قَبْلَ الزَّايِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الزَّهْلِقُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الزَّهْلِقِيُّ) مِنْ الرِّجَالِ : هُوَ (الزَّمْلِقُ) الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، قَالَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) اللسان .

(و) الزَّهْلَقِي : (فَحَلُّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
كِرَامُ الْخَيْلِ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي النَّجْمِ :

* فَمَا تَنَى أَوْلَادُ زَهْلَقِيٍّ * (١)
* بَنَاتُ ذِي الطُّوْقِ وَأَعْوَجِيٍّ *
* قُودُ الْهَوَادِي كَنَوَى الْبَرْنِيٍّ *

(وَالزَّهْلَقَةُ : تَبْيِضُ الثَّوْبِ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الزَّهْلَقَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ)
قِرَابُ الْخُطَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَزْهَلِقُ
الْمَشْيَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٢) .

قَالَ : (وَتَزْهَلِقُ) الثَّوْبُ : (أَبْيَضُ
وَصَفَا) .

(و) تَزْهَلِقُ : إِذَا (سَمِنَ) قَالَ رُؤْبَةٌ :
* أَوْ أَخَذَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقَا *
* ذَا جُدَدٍ أَكْدَرَ قَدْ تَزْهَلَقَا (٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « فَمَائِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ ، وَزَادَ مَشْطُورًا هُوَ :

* يَشْهَجْنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوَيْسِيِّ *

(٢) لَفْظُ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْعَبَابِ : « وَالزَّهْلَقَةُ فِي
الْمَشْيِ : قِرَابُ الْخُطَا » .

(٣) دِيْوَانُهُ ١١٠ وَفِيهِ : « ... أَوْ تَزْهَلَقَا »
وَالْتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَهْلَقَ الشَّيْءُ : مَلَسَهُ .

وَحِمَارُ زَهْلَقٍ ، كَزَبْرِجٍ : أَمْلَسُ
الْمَتْنِ .

وَصَفَا زَهْلَقٌ : أَمْلَسَ ، قَالَ :

* فِي زَهْلَقِي زَلِقٍ مِنْ فَوْقِ أَطْوَارِ * (١)

وَالزَّهْلَقُ : الْحِمَارُ الْهَمْلَاجُ ، قَالَهُ
الْقَزَّازُ ، وَكَذَلِكَ الزَّهْلَقِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الزَّهْلَقُ الْحِمَارُ الْخَفِيفُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : زَهْلَجَ لَهُ الْحَدِيثُ ،
وَزَهْلَقَهُ ، وَزَهْمَجَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ : الزَّهْلَقَةُ فِي الْحِمَارِ :
مِثْلُ الْهَمْلَجَةِ فِي الْفَرَسِ .

وَالزَّهْلَقُ : مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الْفَتِيلِ .

وَالزَّهْلِقُ : (٢) السَّرَاجُ فِي الْقَنْدِيلِ .

[ز ه م ق] *

(الزَّهْمَقُ ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ) .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ عَنْ اللَّيْثِ : « الزَّهْلِقُ »
وَفِي اللَّسَانِ حَكَى الزَّهْلِقُ وَالزَّهْلِقُ جَمِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ^(١) (الزُّهْمَقَةُ : زُهْمَقَةٌ رَائِحَةُ الْجَسَدِ مِنْ صُنَانٍ أَوْ نَتْنٍ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الزُّهْمَقَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْغَثِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَمِئَتْ زُهْمَقَةً يَدِهِ ، أَيْ : زُهْمَتَهَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* يَارِيهَا إِذَا عَلَتْنِي زُهْمَقَةٌ *

* كَانَنِي جَانِي كِتَابِ الْبَرْوَقَةِ * ^(٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ مُزْهَمَقَةٌ ، أَيْ : مُنْتِنَةٌ خَبِيثَةٌ الرَّائِحَةِ .

[ز ي ق] *

(زَيْقُ الْقَمِيصِ ، بِالْكَسْرِ : مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ مِنْهُ) ، وَقَدْ جَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَآوِيَّ الْعَيْنِ ، فَأَوْرَدَهُ فِي تَرْكِيْبِ : «زَوْقٌ» .

(و) زَيْقُ (بْنُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ) وَفِي الصُّحَا ح : قَيْسُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* يَازَيْقُ وَيَنْحَكُ مَنْ أَنْكَحْتَ يَازَيْقُ * ^(٣)

(١) الجمهرة (٢/ ٢٨٥ و ٢٤٢) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي الجمهرة (٣/ ١٥) نسبة إلى جرير ، وصدره =

(و) زَيْقُ : (مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ) وَمِنْهَا : أَبُو الْخَيْرِ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الزَّيْقِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٧ .

(وَأَمَّا رَيْقُ الشَّيَاطِينِ) لِلْعَابِ الشَّمْسِ ، (فَبِالرَّاءِ) وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ ، فَقَالَ : زَيْقُ الشَّيَاطِينِ : شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ ، نَبَهَ عَلَى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَزَيْقُ : تَزَيْنَ ، وَانْتَحَلَ) ، وَفِي الصُّحَا ح : تَزَيْقَتِ الْمَرْأَةُ ، كَتَزَيْغَتِ : إِذَا تَزَيْنَتْ وَانْتَحَلَتْ ، زَادَ غَيْرُهُ وَتَلَبَّسَتْ ، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : هُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الزَّوْقِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : «زَيْقٌ» بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّ الْمُتَحَسِّنَةَ تُسَوَّى أَمْرَهَا ، وَتُثَقِّفُهُ بِالزَّيْنَةِ .

(فصل السين) مع القاف

[س أ ق]

(السَّاقُ) بِالْهَمْزِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

= * يَازَيْقُ قَدْ كُنْتَ مِنْ شَيْبَانَ فِي حَسَبِ .

والبيت في ديوانه ٣٩٤ برواية :

يَازَيْقُ أَنْكَحْتَ قَيْنَاً بِاسْمَتِهِ حُمَسَمٌ

يَازَيْقُ وَيَنْحَكُ ! مَا أَنْكَحْتَ يَازَيْقُ

وصاحبُ اللسان ، وقال الصَّاعَانِي : هو
(لُغَةً فِي السَّاقِ) بغيرِ الهمزِ (ج : سُوقٌ)
بالهمزِ كذلك (وَسُوقٌ) بالضم ، قال :
وقرأ ابنُ كثيرٍ : «وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا» (١)
و : «وَفُطِفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ» (٢) بالهمزِ
فيهما ، كما في العُبابِ .

[س ب ق] *

(سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبِقُهُ) مِنْ حَدَّثِي
نَصَرَ وَضَرَبَ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى ، وَقُرِئَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ» (٣)
بِالضَّمِّ ، أَيْ : لَا يَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ : (تَقَدَّمَهُ) فِي الْجَرِيِّ ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .

(و) سَبَقَ (الْفَرَسُ فِي الْحَلَبَةِ) :
إِذَا (جَلَّى ، و) مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - : «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَخَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ اللَّهُ» .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالسَّابِقَاتِ
سَبَقًا» (٤) : هُمُ (الْمَلَائِكَةُ تَسْبِقُ)

(١) سورة النمل ، الآية ٤٤ /

(٢) سورة ص ، الآية ٣٣ /

(٣) سورة الأنبياء ، الآية ٢٧ /

(٤) سورة النازعات ، الآية ٤ /

الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : تَسْبِقُ (الْجَنُّ
بِاسْتِمَاعِ الْوَحْيِ) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
السَّابِقَاتُ : الْخَيْلُ ، وَقِيلَ : أَرْوَاحُ
الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسُهُولَةٍ ، وَقِيلَ :
السَّابِقَاتُ : هِيَ النُّجُومُ .

(وَالسَّبْقُ مُحَرَكَةٌ ، وَالسَّبْقَةُ ، بِالضَّمِّ :

الْخَطَرُ) الَّذِي (يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ
السَّبَاقِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : بَيْنَ أَهْلِ النُّضَالِ وَالرَّهَانِ
فِي الْخَيْلِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ .

(ج : أَسْبَاقُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا سَبَقَ
إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ ، أَوْ نَضَلٍ» ، يَرِيدُ

أَنَّ الْجُعْلَ لَا يَسْتَحِقُّنَاهُ إِلَّا فِي سَبَاقِ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَمَا فِي مَعْنَى الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ ، وَفِي النُّضَالِ ، وَهُوَ الرَّمْيُ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ عُدَّةٌ فِي قِتَالِ
الْعَدُوِّ ، وَفِي بَذْلِ الْجُعْلِ عَلَيْهَا تَرْغِيبٌ
فِي الْجِهَادِ ، وَتَحْرِيزٌ عَلَيْهِ ، وَيَدْخُلُ
فِي مَعْنَى الْخَيْلِ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ ؛ لِأَنَّهَا
كُلُّهَا ذَوَاتُ حَافِرٍ ، وَقَدْ يُخْتِاجُ إِلَى
سُرْعَةِ سَيْرِهَا وَنَجَائِهَا ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ

أَثْقَالَ الْعَسَاكِرِ ، وَتَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْمَغَارِي .

(و) من الْمَجَازِ : (له سَابِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَكَذَلِكَ : لَهُ سَبَقٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : قُدِّمَتْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(وَسَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْبَرْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْبَرِيِّ (رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَنْ طَبَقَتِهِ ، مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ .

(و) من الْمَجَازِ : (هُوَ سَبَاقُ غَايَاتٍ) أَيْ : (حَائِزُ قَصَبَاتِ السَّبَقِ) ، قَالَ الشَّمَاخُ يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ :

فِي بَيْتِ مَائِثَةِ عِزٍّ وَمَكْرُمَةٍ
سَبَاقُ غَايَاتِ مَجْدٍ وَابْنُ سَبَاقٍ ^(١)
(وَعَبِيدُ بْنُ السَّبَاقِ ، وَابْنُهُ سَعِيدٌ : مُحَدَّثَانِ مَعْرُوفَانِ .

(وَكِتَابِ ، سِيَّاقَا الْبَارِي) وَهُمَا :

(١) دِيَوَانُهُ / ٧١ وَفِيهِ : — «عِزٌّ وَمَكْرُمَةٌ» عَلَى الْبَدَلِ مِنْ «مَائِثَةٍ» وَالْمَثْبُوتُ كِرَاوَيْتُهُ فِي الْعِيَابِ .

(قَيْدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هُمَا سَبَقَانِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : يَسْتَبِقَانِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ : إِذَا اسْتَبَقَا ، فِي اللِّسَانِ : وَسَبَقُكَ : الَّذِي يُسَابِقُكَ ، وَهُمْ سَبَقِي ، وَأَسْبَاقِي .

(وَسَبَقَتِ الشَّاةُ تَسْبِيقًا) : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ (نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ : هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَعْرَفٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَبَقٌ (فُلَانٌ) : إِذَا (أَخَذَ السَّبَقَ) .

(و) سَبَقَ أَيْضًا : إِذَا (أَعْطَاهُ) وَهُوَ (ضِدُّ) وَهُوَ نَادِرٌ ، فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَمَرَ بِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ ، وَسَبَقَهَا ثَلَاثَةَ أَغْذُقٍ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ» سَبَقَهَا بِمَعْنَى أَعْطَى السَّبَقَ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَ ، وَيَكُونُ مُخَفَّفًا ، وَهُوَ الْمَالُ الْمُعَيَّنُ .

(وَاسْتَبَقَا) الْبَابُ ^(١) : (تَسَابَقَا)

إِلَيْهِ ، وَابْتَدَرَاهُ ، يَجْتَهِدُ كُلُّ وَاحِدٍ

(١) سُورَةُ يُوسُفَ ، الْآيَةُ / ٢٥

منهُمَا أَنْ يَسْبِقَ صَاحِبَهُ ، وفيه الاستِباقُ
من الاثنينِ .

(و) اسْتَبَقَا (١) (الصُّرَاطُ) : إذا
(جَاوَزَاهُ) وَخَلَّفَاهُ (وَتَرَكَاهُ حَتَّى ضَلَّ)
وهو مَجَازٌ ، وفيه الاستِباقُ من واحدٍ ،
وَكِلَاهُمَا فِي الْقُرْآنِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

خَرَجُوا يَسْتَبِقُونَ ، أَيْ : يَتَنَاضَلُونَ
فِي الرَّمْيِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وفيه الاستِباقُ
من واحدٍ .

وَسَابِقَهُ مُسَابَقَةً فَسَبَقَهُ .

وَالسَّبَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُسَابَقَةُ .

وَالسَّبُوقُ : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ .

وَالْمُسَبَّقُ ، كَمُعْظَمٍ : مَنْ يَسْبِقُ مِنْ
الْخَيْلِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنَ الْمُحَرِّزِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ

سَبُوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرُ مُسَبَّقٍ (٢)

وَسَبَقْتُ الْخَيْلَ ، وَسَابَقْتُ بَيْنَهَا :

(١) لَفْظُ الْآيَةِ فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٦٦ « فَاسْتَبَقُوا

الصُّرَاطَ فَأَنْتَى يُبْصِرُونَ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٨٢ وفيه : « ... الْمُحَرِّزِينَ السَّبْقِ »
وَاللَّسَانُ .

إِذَا أَرْسَلْتَهَا وَعَلَيْهَا فُرْسَانُهَا ، لَتَنْظُرَ
أَيُّهَا يَسْبِقُ .

وَسَبَقَ الْبَدْرَةَ (١) بَيْنَ الشُّعْرَاءِ ؛ مَنْ
غَلَبَ أَصْحَابَهُ أَخَذَهَا ، أَيْ : جَعَلَهَا
سَبَقًا بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقْلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ .

وَالسَّبَقُ مِنَ النَّخْلِ : الْمُبَكَّرَةُ بِالْحَمْلِ .

وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ : بَادَرُوا .

وَأَسْتَبَقُوا وَتَسَابَقُوا : تَخَاطَرُوا .

وَتَسَابَقُوا : تَنَاضَلُوا .

وَخَيْلٌ سَوَابِقُ وَسَبَقٌ .

وَسَبَقَهُ فِي الْكَرَمِ : زَادَ عَلَيْهِ .

وَسَبَقْتُ عَلَيْهِ : غَلَبْتُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَبَقَ عَلَى قَوْمِهِ : عَلَاهُمْ كَرَمًا .

وَسَبَقَ إِلَيْهِمْ : مَرَّ سَرِيعًا .

وَلَهُ سَبَاقٌ عَنِ السَّبَاقِ : مِنْ سِبَاقِي

الطَّائِرِ (٢) .

وَسَبَقْتُ الطَّائِرَ : جَعَلْتُ السَّابِقِينَ فِي

رَجْلِيهِ ، وَقَيَّدْتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بَدْرَةٌ » بِالتَّنْكِيرِ .

(٢) تَقْدِمُ أَنَّ سِبَاقِي الْبَازِي : قَيْدَاهُ .

وعلاء الدين بن السابق الكاتب ،
متأخر ، وابنه .

وشيخنا المعمر سابق بن رمضان
ابن عرام الزعبل مِمَّنْ أدرك الحافظ
البابلي ، روينا عنه بعلو .

[س ت ق] *

(دِرْهَمٌ سَتُوقٌ ، كَتَنُورٌ وَقُدُوسٌ)
كما في الصَّحاح (وَتُسْتُوقٌ ، بَضْمٌ
التَّائِيْنِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّحْيَانِيِّ ، نَقَلَهُ عَنْ أَغْرَابِيٍّ مِنْ كَلْبٍ ،
أَيَ : (زَيْفٌ بَهْرَجٌ) لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ
: (مُلَبَّسٌ بِالْفِضَّةِ) إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ ، فَارِسِيَّةٌ : سِهْ تُو ، أَيْ : ثَلَاثَةٌ
أَطْبَاقٍ ، وَالْوَاوُ غَيْرُ مُشَبَّعَةٍ ، وَقَالَ
الكَرْنَجِيُّ : السَّتُوقُ عِنْدَهُمْ : مَا كَانَ
الضَّفَرُ أَوْ النُّحَاسُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ ،
وَفِي الرِّسَالَةِ الْيُوسُفِيَّةِ : الْبَهْرَجَةُ إِذَا
غَلَبَهَا النُّحَاسُ لَا تُؤْخَذُ ، وَأَمَّا السَّتُوقَةُ
فَحَرَامٌ أَخَذَهَا ؛ لِأَنَّهَا فُلُوسٌ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ
فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ
جَاءَتْ نَوَادِرَ ، وَهِيَ سُبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ،

وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ، فَإِنَّهَا تُضَمُّ وَتُفْتَحُ .

(وَالْمُسْتَقَّةُ ، بَضْمٌ التَّاءِ وَفَتْحُهَا) ،
الْفَتْحُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَجَوَزَ
ابْنُ عَبَّادٍ ضَمَّهَا : (فَرَوَةٌ طَوِيلَةُ الْكُمِّ)
جَمَعُهُ ، الْمَسَاتِقُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
(مُعَرَّبَةٌ) أَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ مُشْتَبِهٌ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي :

إِذَا لَبِسَتْ مَسَاتِقَهَا غَنِيًى
فِيَاوَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا (١)
(و) الْمُسْتَقَّةُ أَيْضاً : (آلَةٌ يُضْرَبُ
بِهَا الصَّنَجُ وَنَحْوُهُ) .

[س ح ق] *

(سَحَقَهُ) أَيْ : الشَّقَى (كَمَنْعَهُ)
يَسْحَقُهُ سَحَقًا : مِثْلَ (سَهَكَ) سَهَكًا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) سَحَقَهُ : (دَقَّهُ) أَشَدَّ الدَّقِّ ،
(أَوْ) السَّحَقُ : الدَّقُّ الرَّقِيقُ ، أَوْ هُوَ
الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ ، وَقِيلَ : السَّحَقُ : (دُونُ
الدَّقِّ) قَالَهُ اللَّيْثُ .

(فَانْسَحَقَ) : انْسَهَكَ ، أَوْ انْدَقَّ .

(١) اللان .

(و) من المجاز: سَحَقَتِ (الرَّيْحُ الْأَرْضَ) تَسَحِّقُهَا سَحْقًا: إِذَا (عَفَّتْ آثَارَهَا) وَانْتَسَفَتِ الدُّقَاقُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ مَرَّتْ كَأَنَّهَا تَسَحِّقُ التُّرَابَ) سَحْقًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، وَسَهَكَتُهُ: إِذَا قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا.

(و) سَحَقَ (الثَّوْبَ) يَسَحِّقُهُ سَحْقًا: (أَبْلَاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) سَحَقَ (الشَّيْءَ الشَّدِيدَ): إِذَا (لَيَّنَهُ).

(و) سَحَقَ (الْقَمَلَةَ: قَتَلَهَا).

(و) سَحَقَ (رَأْسَهُ): إِذَا (حَلَقَهُ).

(و) سَحَقَتِ (الْعَيْنُ دَمْعَهَا) أَيْ: (أَنْفَلَتَهُ) وَحَدَرَتْهُ، فَانْسَحَقَ.

(و) سَحَقَتِ (الدَّابَّةُ: عَدَتْ شَدِيدًا أَوْ) السَّحَقُ فِي الْعَدْوِ: (فَوْقَ الْمَشْيِ، وَدُونَ الْحُضْرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ

آخِرُ: دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السَّخَجِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَهِيَ تُعَاطِي شِدَّةَ الْمُكَايَلَا *
* سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَخَجًا بَاطِلًا * (١)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لآخر:

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَازْعَجَهَا
قَادُورَةٌ تَسَحِّقُ النَّوَى قُدَمَا (٢)

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ رُؤْبَةُ فِي الْكَامِلِ
- فَرَسٌ مَيْمُونٌ بِنِ مُوسَى الْمُرِّي -:

* كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يَقْضِي فَرْقًا *
* إِلَى مَدَى الْعَقَبِ وَشَدًّا سَحَقًا * (٣)

(وَالسَّحَقُ: الثَّوْبُ الْبَالِي) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: ثَوْبٌ
سَحَقٌ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ الَّذِي
سَحَقَهُ مَرُّ الزَّمَانِ سَحْقًا، حَتَّى رَقَّ وَبَلَى،
قَالَ أَغَشَى هَمْدَانُ:

وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا سَحَقُ بَتٍّ

نَصِيبِي وَإِلَّا جَرْدُ نِيَمٍ (٤)

(وَقَدْ سَحَقَ، كَكْرَمٍ سُحُوقَةً، بِالضَّمِّ)
مِثْلُ: خَلَقَ خُلُوقَةً (كَاسَحَقَ) وَهَذِهِ
عَنْ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه ١٨٢/ في الزيادات، واللسان والثاني في العباب
(٢) اللسان.

(٣) الأول في زيادات ديوانه ١٨٠/ وهذا في العباب.

(٤) العباب والذي في شعره في الصبح المنير

٣٤١/ : «وليس عليك إلا طيلسان» . . .

(و) السَّحْقُ : (السَّحَابُ الرِّقِيقُ)
شُبِّهَ بِالثُّوبِ الْخَلْقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (دَمَعُ مُنْسَحِقٍ :
مُنْدَفِعٌ) وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : مُنْدَفِقٌ .

(ج : مَسَاحِيقُ) وَهُوَ (نَادِرٌ) وَكَذَلِكَ
مُنْكَسِرٌ وَمَكَاسِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَسَاحِيقُ ذُرْقٍ * (١)

(وَالسَّحْقُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ)
مِثَالُ خُلْقٍ وَخُلُقٍ : (الْبُعْدُ) وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكَسَائِيُّ : «فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ» (٢)
أَجْمَعُوا عَلَى التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ قُرِئَتْ
«فَسُحْقًا» كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً ، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ : فَسُحْقًا : مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ؛
أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سُحْقًا ، أَيْ : بَاعَدَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً ، وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ
: «فَأَقُولُ [لَهُمْ] : (٣) سُحْقًا سُحْقًا» أَيْ :
بُعْدًا بُعْدًا .

(وَقَدْ سَحِقَ ، كَكَرَّمَ وَعَلِمَ ، سُحْقًا
بِالضَّمِّ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ
الْأُولَى ، فَهُوَ سَحِيقٌ .

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا : «... ذَرْفٌ»
بِالْفَاءِ .

(٢) سُورَةُ الْمَلِكِ ، آيَةُ ١١/

(٣) زِيَادَةُ سَنِ النَّهَايَةِ .

(و) سَحَقَتِ (النَّخْلَةُ ، كَكَرَّمَ :
طَالَتْ) مَعَ انْجِرَادٍ .

(وَمَكَانٌ سَحِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : بَعِيدٌ)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَحُوقٍ ، كَصَبُورٍ :
مُحَدَّثٌ ، وَكَانَتْهَا أُمُّهُ ، وَأَمَّا أَبُوهَا
فَإِسْحَاقُ) وَفِي الْعَبَابِ : وَابْنُ سَحُوقٍ :
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ سَحُوقًا أُمُّهُ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْقِيقِ
الْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَقُولُونَ لِمُحَمَّدٍ : حَمُودُهُ ،
وَلَا حَمَدَ حُمَيْدَانَ وَحَمَدَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ
الْحَافِظَ ذَكَرَ فِي التَّبْصِيرِ فَقَالَ : عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، مَوْلَى غَافِقٍ ، يُعْرَفُ
بِابْنِ سُحْقُونٍ ، مِصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ حَرَمَلَةَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ أَنْتَهَى ، فَعَلَى هَذَا
مَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ خَطَأً ، قَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ
مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ ، فَتَأَمَّلْ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي
التَّكْمِلَةِ مِثْلَ مَا فِي التَّبْصِيرِ ، وَنَصُّهُ :
وَابْنُ سُحْقُونٍ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَاسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ .

(وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْحُمْرِ ،

والأُتُن: الطَّوِيلَةُ، ج: سُحُقٌ بِالضَّمِّ)
قال لبيد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَخْلًا:

سُحُقٌ يُمَتِّعُهَا الصِّفَا وَسَرِيَّةُ

عُمٌ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (١)

وفي حديث قس: «كالنخلة
السُّحُوقُ» أي: الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَعْدَ
ثَمَرِهَا عَلَى الْمُجْتَنِّي، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
لَا أَذْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْحِنَاءٍ يَكُونُ.

وقال شمر: السُّحُوقُ هِيَ الْجَرْدَاءُ
الطَّوِيلَةُ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا، وَأَنشَدَ:

وَسَالِفَةُ كَسَحُوقِ اللَّيْلِ

نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ (٢)

شَبَّهَ عُنُقَ الْفَرَسِ بِالنَّخْلَةِ الْجَرْدَاءِ.

وَحِمَارٌ سَحُوقٌ: طَوِيلٌ، مُسِنَّ،

وَكَذَلِكَ الْآتَانُ.

(وَالسَّوْحَقُ، كَجَوْهَرٍ: الطَّوِيلُ) مِنْ

الرَّجَالِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ

الْأَخْطَلِ:

إِذَا قُلْتُ نَالَتُهُ الْعَوَالِي تَقَاذَفَتْ

بِهِ سَوْحَقُ الرَّجْلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْرِ (٣)

(١) ديوانه ١٢٠/ واللسان والعياب.

(٢) اللسان، والجمهرة (٥٠٥/٣).

(٣) ديوانه ١٣٠/ وروايته .. ضايبة الصدر =

(وساحوق: عَلَمٌ).

(و) أَيْضًا: (ع، كَانَتْ فِيهِ

وَقَعَةٌ لِبْنِي ذُبْيَان) بِنِ بَغِيضٍ عَلَى عَامِرِ

ابْنِ صَعْصَعَةٍ، وَقَتَلُوا رِجَالًا أَشْرَافًا،

كَانُوا يَقْرُونَ الْأَضْيَافَ، فَلَمَّا قُتِلُوا

ذَهَبَ ذَلِكَ الْقِرَى، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ

الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ يَذْكُرُ ذَلِكَ:

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ (١)

(وَأَمْرَأَةٌ سَحَاقَةٌ: نَعْتُ سَوْءٍ) لَهَا،

فِي الْعُبَابِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمُسَاحِقَةُ النِّسَاءِ

لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ، وَفِي الْأَسَاسِ: فِي الْمَجَازِ:

وَلَعَنَّ اللَّهُ الْمُسَاحِقَاتِ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (السَّحِيقَةُ):

الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ، الشَّدِيدُ الْوَقْعُ،

= وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: «أَي: سَرِيعَةُ الْمَسَرِّ،

قَاصِدَةٌ فِي اسْتَوَائِهَا، يُقَالُ: صَابَ يَصُوبُ

صَوْبًا: إِذَا قَصَدَ وَاعْتَدَلَ، وَيُرْوَى: سَهَوَقُ

الرَّجْلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْرِ». وَالمَثْبُتُ مِثْلُهُ فِي

اللسان.

(١) اللسان برواية: «... دماء كثيرة». وَغَادَرَنَ

قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ...» وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ

وَالْمُفْضَلِيَّاتِ ٣٨/ «... وَأَدَّيْنِ أُخْرَى...»

وَصَدْرُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَاحُوق).

قَالَ : وَمِنَ الْأَمْطَارِ السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ ،
وَهِيَ : (الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ) الَّتِي تَجْرِفُ
مَا مَرَّتْ بِهِ .

(و) قَالَ يَعْقُوبُ : (أَسْحَقَ خُفُّ
الْبَعِيرِ) أَيْ : (مَرَنَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) أَسْحَقَ (الضَّرْعُ) : ذَهَبَ
لَبَنُهُ ، وَبَلَى وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ) وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَهَاءً :

حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ
لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْحَقَ : يَبَسَ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَسْحَقَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ وَبَلَى .

(و) أَسْحَقَ اللَّهُ (فُلَانًا) : أَبْعَدَهُ
مِنْ رَحْمَتِهِ .

(وَأَنْسَحَقَ : اتَّسَعَ) وَمِنْهُ الْمُنْسَحَقُ
لِلْمُتَسِّعِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

* حَتَّى إِذَا أَفْحَمَهَا فِي الْمُنْسَحَقِ *
* وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ الْمُخْتَنَقِ * (٢)

(١) ديوانه ٣١٠/ وتقدم في (حلق) وهو في اللسان والصباح
والعباب والجمهرة (١٥٣/٢) برواية « يئست » وقال
ابن دريد : « لما يئست البقرة من ولدها أسحق ضرعها » .
(٢) في مطبوع التاج : « إذا قحها... » والتصحيح من ديوانه
١٠٦ والعياب .

(وإسحاق : عَلِمَ أَعْجَمِي) وَهُوَ
بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشُّهْرَةِ ، وَلِكُونِهِ
يُفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ مِنْ قَوْلِهِ : إِنْ نُظِرَ إِلَى أَنَّهُ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ قَالَ سَيَبَوِيهِ : أَلْحَقُوهُ
بِبِنَاءِ إِعْصَارٍ ، وَإِسْحَاقُ : اسْمٌ رَجُلٍ ،
فَإِذَا أُريدَ ذَلِكَ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ،
لأنَّهُ غَيْرٌ عَنْ جِهَتِهِ ، فَوَقَعَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ (وَيُصْرَفُ
إِنْ نُظِرَ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ) مِنْ
قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ اللَّهُ أَيْ : أَبْعَدَهُ ، وَذَلِكَ
لأنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ عَنْ جِهَتِهِ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّحْقُ : أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ
وَأَبْيَضَ مَوْضِعُهَا .

وَأَنْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زِينَتُهُ وَهُوَ
جَسَدٌ .

وَجَمْعُ السَّحْقِ - الثَّوْبِ الْبَالِي - :
سُحُوقٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي
تَبَابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَائِمِ (١)

(١) ديوانه ٨٥٦/ وفي مطبوع التاج كاللسان : « بتأين قيس »
والتصحيح من الديوان والنقائض ٣٧٧ .

وَسَحَقَهُ الْبَلَى سَحَقًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* سَحَقَ الْبَلَى جِدَّتَهُ فَانْهَجَا * (١)

وَالْمُنْسَحِقُ : الثَّوبُ الْخَلَقُ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كَالْمَرْجَلِيِّ الْمُنْسَحِقِ * (٢)

وَالْمِسْحَقُ ، كَمِنْبَرٍ : مَا يُسْحَقُ بِهِ .

وَانْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ مَا فِيهَا .

وَالْأَسْحَقُ : الْبَعِيدُ ، كَالسَّحِيقِ ، قَالَه
ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* تَعْلُو خَنَازِيدَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقِ * (٣)

وَسَحَقَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ ، وَأَسْحَقَ هُوَ ،
وَانْسَحَقَ : بَعُدَ .

وَمَكَانٌ سَاحِقٌ : بَعِيدٌ ، جَوَّزُوهُ فِي
الشُّعْرِ .

وَسُحِقَ سَاحِقٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

□ وَجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، كَمَا قَالُوا :
نَاقَةٌ عُلُطٌ ، وَامْرَأَةٌ عُلُطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
زُهَيْرٍ :

(١) اللسان ولم أجده في ديوان رؤبة ، ولا في ديوان العجاج .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَسَةٌ
مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحَقًا (١)

وَيُقَالُ : أَرَادَ نَحْلَ جَنَّةٍ ، فَحَذَفَ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السُّحُوقَ لِلْمَرْأَةِ
الطَّوِيلَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ طَعِينَةٌ

طَوِيلَةٌ أَنْقَاءُ الْبَيْدَيْنِ سَحُوقٌ (٢)

وَمُسَاحِقٌ : اسْمٌ .

وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ ، فِي
تَرْجَمَةِ الْمُتَّقِيِّ لِلَّهِ (٣) ، يُقَالُ : اجْتَمَعَتْ

فِي أَيَّامِهِ إِسْحَاقَاتٌ ، فَاِنْسَحَقَتْ خِلَافَةُ

بَنِي الْعَبَّاسِ فِي زَمَانِهِ ، وَانْهَدَمَتْ قُبَّةُ

الْمَنْصُورِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي كَانَ بِهَا

فَخْرُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُكْنَى أَبَا

إِسْحَاقَ ، وَوَزِيرُهُ الْقَرَارِيظِيُّ كَانَ يُكْنَى

[أَبَا إِسْحَاقَ] (٤) كَذَلِكَ ، وَكَانَ قَاضِيَهُ

أَبُو (٥) إِسْحَاقَ الْخَرَقِيُّ ، وَمُحْتَسِبَهُ أَبُو

إِسْحَاقَ بْنِ بَطْحَاءَ ، وَصَاحِبَ شُرْطَنِهِ

(١) شرح ديوانه ٣٧/ واللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع الناح « المتقى بالله » وهو خطأ شائع ، والتصحيح

من تاريخ بغداد ٥١/٦

(٤) زيادة من تاريخ بغداد (٥١/٦) للإيضاح .

(٥) في تاريخ بغداد ٥١/٦ « ابن إسحاق » .

أبو إسحاق بن أحمد، ابن أمير خراسان، وكانت داره القديمة في دار إسحاق ابن إبراهيم المصيصي^(١) وكانت الدار نفسها لإسحاق بن كنداج، ودُفِنَ في دار إسحاق في تربته بالجانب الغربي.

قلت: وشيخنا المعمر محمد بن إسحاق ابن أمير المؤمنين الصنعاني، ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصري، توفي سنة ١١٨٠.

ومحلة إسحاق: بالغربية، من أعمال مضر، وكذا منية إسحاق، ومن الأولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد الإسحاقى المالكي، مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكي، وحفيده الرضى محمد بن محمد الإسحاقى لقيه السخاوى، ومنها أيضاً: المؤرخ عبد الباقي بن محمد الإسحاقى المنوفى المتأخر، له تاريخ لطيف، توفي ببلده سنة نيف وسبعين وألف.

والإسحاقيون: بطن من العلويين

(١) في مطبوع التاج «المصبي» والمثبت من تاريخ بغداد (٥١/٦).

منسوبون إلى أبي محمد إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق، منهم نقباء حلب والشام، وجماعة ببعلبك.

وأيضاً: بطن من جعفر الطيار، منسوب إلى إسحاق العريضي الأطرف، وفيهم كثرة.

[سحق]

(السيداق) أهمله الجوهري، وقال أبو حنيفة: (شجر ذو ساق) واحدة (قوية) لها ورق مثل ورق السعتر، ولا شوك له، و(قشره حراق) عجيب^(١)، (ورماد حريق خشبه) يحمل إلى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثم إن إطلاقه يقتضى أنه بالفتح، كما هو قاعدته، وقد ضبطه الدينورى في كتابه بالكسر، ومثله في اللسان والتكملة.

[وما يستدرك عليه:

السديق، كزبير: من أودية الطائف، عن ابن عباد.

(١) زاد في التكملة عن أبي حنيفة - بعد قوله: عجيب - : «وأما الشجرة فتعصف وتجمع منها أكداش»، ثم تشعل فيها النار، حتى تصير رماداً، ثم يحمل ذلك الرماد في البلاد يبيض به غزل الكتان.

[س و د ق]

(السُّودَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، والدَّالُ مُهْمَلَةٌ)
أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وهو : (الصَّقْرُ) لُغَةً
فِي السُّودَقِ ، بِإِعْجَامِ الدَّالِ (عَنِ الْبَاهِرِ)
لَا بَنِي عُدَيْسٍ .

قُلْتُ : إِفْرَادُهُ لِهَذَا الْحَرْفِ عَمَّا قَبْلَهُ
فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْوَائِدَةَ كِيَاءٌ
السِّيْدَاقُ ، وَالْأَصْلُ هُوَ « سَدَق » كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّودَقَانِيُّ ، بِالضَّمِّ : الصَّقْرُ ، وَقَدْ
جَاءَ فِي قَوْلِ حُمَيْدٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السُّودَقَانِيِّ نَازَعَتْ
بِكُفًى فَتَلَاءَ الذَّرَاعِ نَغُوقٌ ^(١)

أَي : بَغُومٌ ، أَرَادَ بِالْأَظْمَى : الزَّمَامَ
الْأَسْوَدَ ، وَإِبْلُ ظُمًى ، أَي : سُودٌ .

* [س ذ ق]

(السَّدَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : لَيْلَةُ الْوَقُودِ)
فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :
فَارِسِيَّتُهُ (سَدَّةٌ) .

(١) دِيوَانُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْمَلَلِيِّ / ٣٦ وفيه « السُّودَقَانِيُّ »
بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالسَّانِ (نُفَق) .

(وَالسُّودَقُ) كَجَوْهَرٍ : (السُّوَارُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ (وَالْقَلْبُ) كَمَا فِي تَكْمِلَةِ
الْعَيْنِ لِلخَارِزْمِيِّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو - قُلْتُ : وَهُوَ لِلجَّلَاحِ
ابْنِ قَاسَطٍ الْعَامِرِيِّ - :

تَرَى السُّودَقَ الْوَضَاحَ فِيهَا بِمِعْصَمٍ
نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ^(١)
وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) السُّودَقُ : (الصَّقْرُ) وَقِيلَ :
الشَّاهِينُ (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) عَنْ يَعْقُوبَ .

(كَالسِّيْدَاقِ وَالسِّيْدُقَانِ ، كَرَعْفَرَانِ
وَرِيْهَقَانِ) وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ «سَوْدَنَاهُ» .
(وَالسُّودَقُ : حَلَقَةُ الْقَيْدِ) مُشَبَّهٌ
بِالسُّوَارِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (السُّودَقِيُّ :
النَّشِيطُ الْحَذِرُ الْمُخْتَالُ) هَكَذَا بِالْخَاءِ
الْمُهْمَلَةِ فِي النُّسخِ ، وَفِي الْعُبَابِ الْمُخْتَالُ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ يُنَاسِبُ مَعَ النَّشِيطِ ،
وَالْمُخْتَالُ يُنَاسِبُ مَعَ الْحَذِرِ ، وَكَأَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى السُّودَقِ ، وَهُوَ الصَّقْرُ ، وَفِيهِ
حَذَرٌ وَاحْتِيَالٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السِّدَاقُ ، بالكسر : نَبْتُ يَبِيضُ
الغَزْلُ برَمَادِهِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا .

[س ذ ن ق] * (١)

(السُّودَنِيْقُ ، كَزَنْجِيْلٍ) أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي «سَدَق» وَالْمُصَنَّفُ
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ ، وَفِيهِ نَظْرٌ (وَيُضَمُّ
أَوَّلُهُ وَ) كَذَا (السِّدَنُوقُ) رُبَّمَا قَالُوا
ذَلِكَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِي
وَأَنشَدَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ :

* وَحَادِيَا كَالسِّدَنُوقِ الْأَزْرَقِ * (٢)

قُلْتُ : الرَّجَزُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ وَآخِرُهُ :

* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقٍ * (٣)

(وَالسُّودَانِقُ ، بَضَمٌ أَوَّلُهُ وَفَتْحُهُ ،
وَكَسْرُ النُّونِ وَفَتْحُهُ) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
ضَمَّ أَوَّلَهُ وَكَسْرَ النُّونِ ، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَأَنِّي مُلْجِمٌ سُودَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرَهُ غَيْرُ وَكِلْ (٤)

وَالْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، أَيْ : فَتَحَ
السِّينَ وَالنُّونَ .

(١) أَوْرَدَهَا اللَّسَانُ فِي (سَدَق) .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّاحِاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) دِيْرَانَهُ ١٨٨/ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِاحُ وَالْعَبَابُ .

(و) كَذَا (السَّدَانِقُ ، بَفَتْحِ النُّونِ
وَالسِّينِ وَضَمِّهِ) أَيْ : السِّينِ
(وَالسُّودَيْنِقُ) (١) بَفَتْحِ السِّينِ مَعَ كَسْرِ
النُّونِ وَفَتْحِهَا ، كِلَاهُمَا عَنِ الْفَرَّاءِ :
(الصَّقْرُ ، أَوِ الشَّاهِيْنُ) وَقَدْ ذَكَرْنَا آتِفًا
أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مُعَرَّبٌ ، وَفَارِسِيَّةٌ : سَوْدَنَاهُ .

[س ر د ق] *

(السَّرَادِقُ) كَعُلَاطٍ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ
لشُهْرَتِهِ : (الَّذِي يُمَدُّ فَوْقَ صَخْرٍ ،
الْبَيْتِ) وَفِي الصَّاحِاحِ : صَخْرُ الدَّارِ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ :
مِنْ حَائِطٍ أَوْ مَضْرِبٍ أَوْ خِيَابٍ (ج :
سُرَادِقَاتٌ) قَالَ سَيَبَوَيْهٌ : جَمَعُوهُ بِالنَّاءِ
وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حِينَ لَمْ يُكْسَرْ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : «أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا» (٢) قَالَ
الزَّجَّاجُ : أَيْ : صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ مِنَ
الْعَذَابِ ، أَعَاذَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا .

(و) السَّرَادِقُ : (الْبَيْتُ مِنَ الْكُرْسُفِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ ، وَهَكَذَا
وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ ، قَالَ الصَّاعَانِي :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السُّودَيْنِقُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْقَامُوسِ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٢٩/

وليس له ، وإنما هو للكذاب (١)
الجرمازي :

* يا حَكَمُ بن المُنْدِرِ بن الجارود (٢) *

* أنت الجواد ابن الجواد المَحْمُود *

* سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُود *

(و) السُّرَادِقُ : (الغبارُ السَّاطِعُ)
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ
عنه - بِصِفِّ حُمْرًا :

رَفَعَنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ (٣)

(و) قَبِيلَ : هُوَ (الدُّخَانُ) الشَّاخِضُ
(الْمُرْتَفِعُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ) وَبِهِ فُسْرٌ
أَيْضًا قَوْلُ لَبِيدٍ السَّابِقُ يَصِفُ عَيْرًا
يَطْرُدُ عَانَةً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ)
أَيَ : (أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّهُ)

(١) هُوَ الْأَعُورُ بن قِرَادِ بن مَفْيَان ... أَبُو شَيْبَانَ الحَرَمَازِي ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : أَعْنَى بن حَرَمَازٍ وَانْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ
لِلأَمْدِيِّ ١٤/ (بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِ عَبْدِ السَّاتَرِ قِرَاجَ) .

(٢) الرَّجَزُ فِي شِعْرِهِ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٢٨٨/ بِتَقْدِيمِ الثَّالِثِ عَلَى
الثَّانِي ، وَنَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِرَوْيَةِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابِ وَالْكَتَابِ (١٣/١) .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٦/ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

قَالَ سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ
قَتْلَ كِسْرَى لِلنُّعْمَانِ :

هُوَ الْمُذْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ

صُدُورُ الْفُيُولِ بَعْدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقٍ (١)

وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى يَذْكُرُ
أَبْرُويزَ وَقَتْلَهُ النُّعْمَانَ بنَ الْمُنْدِرِ تَحْتَ
أَرْجُلِ الْفَيْلَةِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ
عَلَى كَوْنِ السُّرَادِقِ مُعَرَّبًا تَقْصِيرًا ، قَالَ
الْجَوَالِيْقِيُّ : هُوَ مُعَرَّبٌ : «سَرَادَارُ» (٢)
أَوْ «سَرَاطِقُ» وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْكِرْمَانِيُّ
وَالْحَافِظُ بنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُمَا : الْخِيْمَةُ (٣) ،
وَفِيهِ نَظَرٌ .

[س ر ق]

(سَرَقَ مِنْهُ الشَّيْءُ يَسْرِقُ سَرَقًا ،
مُحَرَّكَةً ، وَكَكَيْفَ ، وَسَرَقَةً مُحَرَّكَةً ،
وَكَفَرَحَةً ، وَسَرَقًا بِالْفَتْحِ) وَرُبَّمَا
قَالُوا : سَرَقَهُ مَالًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَفِي الْجَمْعِ هَرَّةٌ
(٣٣٣/٣) بِرَوَايَةِ : «بَيْتًا ظِلَالُهُ» وَقَصِيدَتُهُ
فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٣٧/ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَرَادَارُ» وَلَمْ يَثْبُتْ مِنَ الْعَرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٢٤٨/
وَالنَّقْلُ عَنْهُ ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ١٢١/ «مُعَرَّبٌ سَرَادَرُهُ» ،
وَقِيلَ : مُعَرَّبٌ سَرَاطِقُ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : الْخِيْمَةُ . هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ ، وَتَأْمَلْ ، فَلَمَّا قَبْلَهُ سَقَطَ» ٨١/ .

وَتَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَبْدِ : بَرِثْتُ لِيكَ مِنْ
الْإِبَاقِ وَالسَّرَقِ .

(وَاسْتَرْقَهُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

* بَعَثَكَهَا زَانِيَةً أَوْ تَسْتَرِقُ *

* إِنَّ الْخَبِيثَ لِلْخَبِيثِ يَتَفَقُّ * (١)

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : السَّارِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
مَنْ (جَاءَ مُسْتَتِرًا إِلَى حِرْزٍ فَأَخَذَ مَا لَا
لِغَيْرِهِ) ، فَإِنْ أَخَذَهُ مِنْ ظَاهِرٍ ، فَهُوَ
مُخْتَلِسٌ ، وَمُسْتَلَبٌ ، وَمُنْتَهَبٌ ،
وَمُخْتَرِسٌ ، فَإِنْ مَنَعَ مَا فِي يَدِهِ فَهُوَ
غَاصِبٌ .

(وَالِاسْمُ السَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ ، وَكَفَرِحَةٍ ،
وَكَتِفٍ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَتَيْنِ ، وَالْأُولَى نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَرَقَ) الشَّيْءُ
(كَفَرَحَ : خَفِيَ) هَكَذَا يَقُولُ يُونُسُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَتَبَيْتٌ مُنْتَبِذَ الْقَذُورِ كَأَنَّمَا
سَرَقَتْ بَيُوتُكَ أَنْ تَزُورَ الْمَرْقَدَا (٢)

(١) اللسان ، وفيه : «... وَتَسْتَرِقُ» .

(٢) العباب والأساس ، وجعل «بيوتك» نهاية =

الْقَذُورُ : الَّتِي لَا تُبَارِكُ الْإِبِلَ ،
وَالْمَرْقَدُ : الَّذِي تُرْفَدُ فِيهِ .

(وَالسَّرَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَقَقَ الْحَرِيرَ)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْأَبْيَضُ) وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ :

* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ * (١)

* مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ *

* سَبَائِبُ كَسَرَقِ الْحَرِيرِ *

(أَوِ الْحَرِيرُ عَامَّةٌ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَّةٌ ، أَيْ : جَيْدٌ ،
فَعَرَّبُوهُ ، كَمَا عَرَّبَ بَرَقٌ لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمَقُ
لِلْقَبَاءِ ، وَهِيَ بَرَّةٌ وَيَلْمَةُ (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «رَأَيْتُكَ
فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكَ فِي سَرْقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ أَتَانِي بِكَ الْمَلَكُ» أَيْ : فِي
قِطْعَةٍ مِنْ جَيْدِ الْحَرِيرِ .

= الْبَيْتُ عَلَى أَنَّهُ مَجْزُوءٌ ، وَفِي الْجُمُحَرَةِ (٣٣٤/٢)
«أَنْ تَزُورَ الْمَرْقَدَا» وَفَسَّرَ الْمَرْقَدَ بِالْمَوْضِعِ
الَّذِي تُرْفَدُ فِيهِ . وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٧٥ نَسَبَهُ
إِلَى حَسِيلِ بْنِ عَرْفَطَةَ الْأَسَدِيِّ وَمَعَهُ بَيْتَانِ
قَبْلَهُ ، وَرَوَايَتُهُ : «وَتَحُلُّ مُنْتَبِذَ
الْقَنُورِ ... أَنْ يَعُودَ الْمَرْقَدُ» .

(١) اللسان ، ومادة (حرر) والعياب وتقدم

فِي (رَقَقَ) وَفِيهِ : بِرَقْرَقَانِ آلِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَرَقَتْ مَفَاصِلُهُ ، كَفَرَحَ) سَرَقًا ، مُحَرَّكَةً : (ضَعُفَتْ) وَقَالَ غَيْرُهُ : (كَانَسَرَقَتْ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَهِيَ تَتَلَوُ رَخَصَ الظُّلُوفِ ضَبِيلًا
فَاتِرَ الطَّرَفِ فِي قَوَاهِ انْسِرَاقٍ ^(١)
أَي : فُتُورٌ وَضَعْفٌ .

(وَالشَّيْءُ : خَفِيَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ .

(وَسَرَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : أَقْصَى مَا) لُصْبَةٌ (بِالْعَالِيَةِ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) أَبُو عَائِشَةَ : (مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ) بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ (: تَابِعِيٌّ) كَبِيرٌ ، وَالْأَجْدَعُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَأَى مَسْرُوقُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةَ ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا ، وَلَاةُ زِيَادٍ عَلَى السُّلَيْسَةِ ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ١٦٣ ^(٢) رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَالنَّخَعِيُّ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ .

(١) دِيوانه ١٢٦/ وفيه « رخص الظلام » واللسان والتكملة واللباب وفي الجمهرة (٢/٣٣٤) « أكحل العين » دل « فاطر الطرف » .

(٢) في تهذيب التهذيب ١١١/١٠ وفاته « سنة اثنتين أو ثلاث وستين » وهو الأشبه .

(و) مَسْرُوقُ (بْنُ الْمَرْزُبَانِ : مُحَدَّثٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وفاته : مَسْرُوقُ بْنُ أَوْسِ الْيَرْبُوعِيِّ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ عَمْرِو وَأَبِي مُوسَى ، وَعَنْ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ .

(و) سُرُقُ (كُرْكُوعٍ : ع ، بِسِنَجَارٍ) بِظَاهِرِ مَدِينَتِهَا .

(و) أَيْضًا (كُورَةُ بِالْأَهْوَاِ) وَمَدِينَتُهَا دَوْرُقُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ :

إِلَى الْفَيْفِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرْمُزٍ
إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ نَهْرِ سُرْقَا ^(١)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ يُخَاطِبُ الْحَارِثَ ابْنَ بَذْرِ الْغُدَانِيِّ حِينَ وَلَّاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ سُرْقًا :

وَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِثُ شَيْئًا أَصَبْتَهُ
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرْقًا ^(٢)

(١) فِي شِعْرِ ١٢٠/٥ « إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى ... مِنْ نَهْرِ أَرْبَقَا » وَالْمَثَبُ هُنَا كَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٢٩٠/١٨ ط الدار) رَوَيْتُهُ :

إِلَى الْكَوْشِجِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرْمُزٍ
إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ سَفْسَقَا
(٢) الْبَابُ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سُرْق) فِي غَيْرِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ ١١٨/ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ آلِ يَاسِينَ ط بَنَدَاد) (١٩٦٤) .

الصَّحَابِيُّ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ يُشَدِّدُونَهَا .

(وَالسَّوَارِقِيُّ : هُوَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ ، مِنْ مُضَحِّياتِ حَاجِّ الْعِرَاقِ
بِالْحَذَرَةِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ بَضْمِ السَّيْنِ ،
وَقَالَ : تُعْرَفُ بِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ .

قلتُ : وهذا هو الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ ،
كَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَفْوَاهِ أَهْلِهَا ،
وَأَنْكَرُوا الْفَتْحَ ، وَمِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَتِيقِ بْنِ بَخْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرِيِّ
السَّوَارِقِيُّ ، شَرِيفٌ فَقِيهٌ شَاعِرٌ ، سَارَ
إِلَى خُرَاسَانَ ، وَمَاتَ بِطُوسَ ، سَنَةَ ٥٣٨
سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

(وَالسَّرْقِينُ) بِالْكَسْرِ (وَقَدْ يُفْتَحُ :
مُعَرَّبُ سِرْكَيْنِ) مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا
بِالْجِيمِ بَدَلُ الْقَافِ .

(وَالسَّوَارِقُ : الْجَوَامِعُ ، جَمْعُ سَارِقَةٍ)
قَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ :

وَلَمْ يَدْعُ دَاعٍ مِثْلَكُمْ لِعَظِيمَةٍ
إِذَا أَزَمَتْ بِالسَّاعِدَيْنِ السَّوَارِقُ (١)

(١) اللسان ، والأساس .

(و) سُرْقُ (بْنُ أَسَدِ الْجُهَنِيِّ)
نَزِيلُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : الْأَنْصَارِيُّ
لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّغْلِيصِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ
الْبَرِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ ،
سَكَنَ مِصْرَ (وَكَانَ اسْمُهُ الْجُبَابُ) فِيمَا
يَقُولُونَ (فَابْتَاعَ مِنْ بَدَوِيٍّ راحِلَتَيْنِ)
كَانَ قَدِيمَ بِهِمَا الْمَدِينَةَ ، فَأَخَذَهُمَا ،
ثُمَّ هَرَبَ ، وَتَغَيَّبَ عَنْهُ ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ هَذَا : إِنَّهُ لَمَّا ابْتَاعَ مِنَ
الْبَدَوِيِّ راحِلَتَيْهِ أَتَى بِهِمَا إِلَى دَارِ لَهَا
بَابَانَ (ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَى بَابِ دَارٍ لِيَخْرُجَ
إِلَيْهِ بِثَمَنِهِمَا ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخِرِ ،
وَهَرَبَ بِهِمَا ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : التَّمِسُوهُ ،
فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ : أَنْتَ سُرْقُ) فِي حَدِيثٍ
فِيهِ طَوْلُ (وَكَانَ) سُرْقُ (يَقُولُ :
لَا أَحِبُّ أَنْ أَدْعَى بِغَيْرِ مَا سَمَانِي بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .)

(و) أَبُو حَامِدٍ (أَحْمَدُ بْنُ سُرْقٍ
الْمَرْوَزِيُّ : إِنْخَبَارِي) حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ وَجَمَاعَةٍ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ : وَزَعَمَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ « أَنْ

والمُرَادُ بِالْجَوَامِعِ : جَوَامِعُ الْحَدِيدِ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْقُيُودِ .

(و) قِيلَ : السَّوَارِقُ : (الزَّوَائِدُ فِي
فَرَّاشِ الْقُفْلِ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي :

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسِهِ عَنْ تِلَادِهِ
حَنَايَا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وَسَوَارِقِهِ (١)

(وساروق : ة) وفي العُبابِ : بَلَسْدُ
(بالرُّومِ) سُمِّيَ بِاسْمِ بَانِيهِ سَارُو ،
فَعُرِّبَ بِقَافٍ فِي آخِرِهِ .

قُلْتُ : وفي الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ : أَنَّ سَارُو :
اسمُ مَدِينَةٍ هَمْدَانِ ثُمَّ عُرِّبَ فَانْظَرِهِ .

(وسُرَاقَةُ ، كُثَامَةٌ : ابنُ كَعْبٍ) بنُ
عَمْرِو بنِ عَبْدِ الْعَزَى الْأَنْصَارِيِّ
النَّجَّارِيِّ ، بَدْرِيٌّ ، تَوَفَى فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ عَمْرِو) بنُ عَطِيَّةَ
النَّجَّارِيِّ الْمَازِنِيِّ ، بَدْرِيٌّ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ
مُوتَةِ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ الْحَارِثِ) بنُ عَدِيٍّ
ابنِ عَجْلَانَ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ مَالِكِ) بنِ جُعْشَمٍ

(١) لم أجده في شعر الراعي المجموع ، وهو في اللسان والأساس .

(المُدْلِجِيُّ) الْكِنَانِيُّ ، أَبُو سُفْيَانَ ، أَسْلَمَ
بَعْدَ الطَّائِفِ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ أَبِي الْحُبَابِ) كَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ الْحُبَابِ ،
وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قِيلَ : هُوَ وَابْنُ
الْحَارِثِ الَّذِي تَقَدَّمَ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ : بَلِ
هُمَا اثْنَانِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) سُرَاقَةُ (بنُ عَمْرِو) الَّذِي
صَالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَّةَ ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي
خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَلَقَبَهُ (ذُو النُّونِ) صَوَابُهُ :
ذُو النُّورِ ؛ لِأَنَّهُ يَرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ ،
فَلُقِّبَ بِهِ : (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

وَفَاتَهُ فِي الصَّحَابَةِ : سُرَاقَةُ بنُ
عُمَيْرٍ : أَحَدُ الْبَكَّائِينَ ، وَسُرَاقَةُ بنُ
الْمُعْتَمِرِ بنِ أَدَاةَ (١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَسُرَاقَةُ بنُ الْمُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ ، ذَكَرَهُ
إِبْرَاهِيمُ بنُ الْأَمِينِ الْحَافِظُ فِي ذَيْلِهِ
عَلَى الْاسْتِيعَابِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
سُرَاقَةُ بنُ مَالِكِ الْقُرَشِيِّ : مُحَدَّثٌ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يُونَانَ ،

(١) في مطبوع التاج « أداه » بالذال المهملة ، والتصحيح والضبط

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي، قُتل سنة ١٣١.

(وقول الجوهري): سُرَاقَةُ (بن جُعْشَمٍ وَهَمٌ، وإنما هو جدُّه) قال شَيْخُنَا: لا وَهَمَ فِيهِ؛ لَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، فَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمِيمِ أَنَّهُ سُرَاقَةُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ: صَحَابِيٌّ، فَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ نَفْسِهِ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَنَظِيرُ قَوْلِ الْعَامَّةِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَوَالِدُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ، وَالشَّهْرَةُ كَافِيَةٌ.

(وَسَمَوْا، سَارِقًا: وَسَرَّاقًا) كَشَدَادٌ، وَمَسْرُوقًا، وَسُرَاقَةٌ، وَأَنشَدَ سَيِّبَوِيهِ فِي الْآخِيرِ:

هَذَا سُرَاقَةُ لِلْقُرْآنِ يَذُرُّهُ

وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرِّشَاءِ إِن يَلْقَاهَا ذَيْبٌ^(١)

(وَالتَّسْرِيقُ: النَّسَبَةُ إِلَى السَّرِقَةِ)

وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الْبَرَهْشَمِ وَابْنِ أَبِي عَبْلَةَ: «إِنَّ ابْنَكَ سَرَّقَ»^(٢) بَضْمُ السِّينِ وَكَسْرُ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ.

(وَالْمُسْتَرْقُ: النَّاقِصُ الضَّعِيفُ

(١) اللسان والكتاب (٤٣٧/١).

(٢) سورة يوسف، الآية ٨١.

الخلق) عن ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ: هُوَ مُسْتَرْقُ الْقَوْلِ، أَيْ: ضَعِيفٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُسْتَرْقُ: (الْمُسْتَمِعُ مُخْتَفِيًا) كَمَا يَفْعَلُ السَّارِقُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ (مُسْتَرْقُ الْعُنُقِ) أَيْ: (قَصِيرُهَا) مُقْبِضُهَا، كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، أَيْ: يَطْلُبُ غَفْلَةً) مِنْهُ (لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ) وَكَذَلِكَ اسْتِراقُ النَّظَرِ، وَتَسْرِقُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَنسَرَقَ: فَتَرَ وَضَعَفَ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى يَصِفُ الطَّنْبِيَّ:

«فَاتِرَ الطَّرْفِ فِي قَوَاهُ أَنْسِرَاقُ»^(١)

(و) أَنْسَرَقَ (عَنْهُمْ): إِذَا (خَنَسَ لِيَذْهَبَ).

(و) يُقَالُ: (تَسَرَّقَ): إِذَا (سَرَقَ شَيْئًا فَشَيْئًا) وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

(١) ديوانه ١٢٦/ وصدده:

«وَهِيَ تَتَلَوُّ رَخْنَصَ الْعِظَامِ ضَبِيلًا»
وتقدم في المادة.

* وهاجَنِي جَلَابَةُ تَسْرِقًا *
 * شِعْرِي وَلَا يَزُكُّوْهُ لَهْ مَا لَزَقَا * (١)

(والإِسْتَبْرَقُ لِلْغَلِيظِ مِنَ الدِّبَاجِ)
 مُعَرَّبٌ اسْتَبْرَهْ، ذَكَرَهُ بَعْضُ هُنَا، وَقَدْ
 ذَكَرَ (فِي ب ر ق) وَسَبَقَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
 هُنَاكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ سَارِقٌ، مِنْ قَوْمٍ سَرَقَةٍ، وَسَرَّاقٌ
 وَسَرُوقٌ مِنْ قَوْمٍ سُرُقٍ، وَسَرُوقَةٌ، وَلَا
 جَمْعَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ كَصَرُورَةٍ .

وَكَلَبُ سَرُوقٍ لَا غَيْرُ، قَالَ :

* وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهَا * (٢)

وَفِي الْمَثَلِ : «سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ»
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ
 سُرِقَ مِنْهُ فَانْحَرَ نَفْسَهُ غَمًّا، يُضْرَبُ لِمَنْ
 يُنْتَزَعُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ فَيَفْرِطُ جَزَعُهُ .

وَالِاسْتِرَاقُ : الْخَتْلُ سِرًّا، كَالَّذِي
 يَسْتَمْعُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْتَسْرِقُ : اخْتِلَاسُ النَّظَرِ وَالسَّمْعِ،
 قَالَ الْقُطَامِيُّ :

(١) دِيْوَانُهُ ١١٢/ وَالْعِيَابُ .
 (٢) اللِّسَانُ .

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فَمَا تَجُودُ بِنَائِلٍ
 إِلَّا اخْتِلَاسَ حَدِيثِهَا الْمُتَسْرِقِ (١)

وَالسَّرَاقَةُ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَا سُرِقَ،
 كَمَا قِيلَ : الْخُلَاصَةُ، وَالنُّقَايَةُ : لَمَّا
 خُلِصَ وَنُقِيَ، وَبِهَا سُمِّيَ سَرَاةٌ .

وَعِنْدَهُ سُرَاقَاتُ الشَّعْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَمَّا سُرَاقَاتُ الْهَجَاءِ فَإِنَّهَا
 كَلَامٌ تَهَادَاهُ اللَّثَامُ تَهَادِيًا (٢)

وَسَرَقَهُ تَسْرِيقًا بِمَعْنَى سَرَقَهُ، قَالَهُ
 ابْنُ بَرِّى، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَا تَحْسَبَنَّ دَرَاهِمًا سَرَقَتْهَا
 تَمْحُو مَخَازِيكَ الَّتِي بَعْمَانُ (٣)

أَي : سَرَقَتْهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : سُرِقَ صَوْتُهُ، وَهُوَ
 مَسْرُوقُ الصَّوْتِ : إِذَا بُحَّ صَوْتُهُ،
 نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

(١) دِيْوَانُهُ ٣٥/ وَاللِّسَانُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٤١١/ فِي الزِّيَادَاتِ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْأَسَاسِ
 بِرَوَايَةٍ :

«... فَلِأَنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا قَدْ تَعْرِفُونَ
 مَكَانِيَا» .

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٦٨/ وَفِيهِ : «... دَرَاهِمًا
 أَعْطَيْتَهَا...» .

فِيهِنَّ مَخْرُوفُ النَّوَصِفِ مَسْرُوقٌ
سَرُوقُ الْبُغَامِ شَادِنٌ أَكْحَلٌ (١)

أَرَادَ أَنْ فِي بُغَامِهِ غُنَّةٌ ، فَكَانَ صَوْتُهُ
مَسْرُوقٌ .

وَمَسْرُوقَانُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ الْجَمِيرِيُّ - وَجَمَعَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ سُرْقٍ - :

سَقَى هَزْمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعُرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُوقَانٍ وَسُرْقَا (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ لِسَارِقِ الشَّعْرِ :
سُرَاقَةٌ ، وَلِسَارِقِ النَّظَرِ إِلَى الْغُلَمَانِ :
شَافِنٌ ، وَيُقَالُ : سُرِقْتُ يَا قَوْمُ ، أَيْ :
سُرِقَتْ غُرْفَتِي .

وَاسْتَرَقَ الْكَاتِبُ بَعْضَ الْمُحَاسَبَاتِ :
إِذَا لَمْ يُبْرِزْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَسَرَقْنَا لَيْلَةً
مِنَ الشَّهْرِ : إِذَا نَعِمُوا فِيهَا .

وَسَرَقْتَنِي عَيْنِي : غَلَبْتَنِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٢٧٥/ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) شعر يزيد بن مفرغ ١١٩/ وفيه « هزَمُ
الإرعاد . . . » واللسان والصحاح ، والتكملة ،
والأساس ، ومعجم البلدان « مَسْرُوقَانُ » فِي
أَبْيَاتٍ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي أَخْبَارِ
ابْنِ مَفْرَغٍ فِي الْأَغَانِي (٢٩٠/١٨) ط الدار .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّورِقُ ، بِالضَّمِّ :
دَاءٌ بِالْجَوَارِحِ .

وَمَحَلَّةُ مَسْرُوقٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر ف ق]

السُّرْفُقَانُ ، بَضْمُ السَّيْنِ وَالْفَاءِ :
قَرْيَةٌ بِسَرَخَسَ ، وَيُقَالُ : سُلْفُكَانُ أَيْضًا ،
مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
السُّرْفُقَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجَاءٍ
النَّيْسَابُورِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

[س ر م ق]

(السَّرْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ) : ضَرْبٌ مِنْ
النَّبْتِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : (نَبَاتُ الْقَطَفِ ، وَشَرْبُ دِرْهَمَيْنِ
ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ بَزْرِهِ مَسْحُوقًا
تَرِياقٌ لِلْإِسْتِشْقَاءِ ، وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ مُهْلِكٌ) .

(و) سَرْمَقُ (بِلا لامٍ : د ، بِإِصْطِخْرٍ)
مِنْ كُورَتِهَا .

(وَسَرْمَقَانُ : ة ، بِهَرَاةٍ) كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِسَرَخَسَ) كَمَا

وسَيَاتِي، (أو) هو (لَقَبُ وَالِدِهِ) طَرِيفٍ .

[س ن ع ب ق] ^(١)

(السَّعْبُقُ) هكذا في النسخ ^(٢) ،
والصوابُ : السَّعْبُقُ (بفتح السين
والنون ، وضم الباء الموحدة ، وفتحها)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ هنا ،
وأوردَه فيما بعدُ ، وقال أبو حنيفة :
(نَبَاتٌ خَيْثُ الرَّائِحَةِ) يَنْبُتُ فِي
أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ جِبَالاً بِلَاوَرَقٍ ،
وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ نَوْرٌ ، وَلَا يَجْرُسُهُ
النَّحْلُ الْبَيْتَةُ ، وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عُدُوُّ
سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ ، لَهُ سَعَابِيبٌ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ
رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُلٌ ،
وَأُورَدَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضاً هَكَذَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س غ ن ق]

سُغْنَق ، بالضم : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بُخَارَا ، مِنْهَا : الْإِمَامُ حُسَامُ الدِّينِ عَلِيُّ
ابْنِ حَجَّاجٍ السُّغْنَاقِيُّ الْحَنْفِيُّ مُؤَلِّفُ

(١) ذكره في اللسان (سبق) عل أن نونه زائدة .

(٢) ومثله في اللسان أيضاً بتقديم النون .

فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، أَوْ هِيَ سَلْمَقَانُ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِفَارِسَ) .

[س ع س ل ق] *

(السَّعْلِقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي والصَّاعَانِيُّ : هُوَ (كَصَهْصَلِقِ
أُمِّ السَّعَالِيِّ) وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِلأَعْوَرِ
ابْنِ بَرَاءَ : ^(١)

* مُسْتَسْعِلَاتِ كَسَعَالِي سَعْلِقُ * ^(٢)

[س ع ف ق] *

(السُّغْفُوقُ ، كَصُفُوفٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (ابْنُ
طَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ) وَأَنْشَدَ لَطَرِيفٍ :
لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أَفَارِقَهَا
صَرْمِي طَعَائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سَعْفُوقٍ ^(٣)

قَالَ : سَعْفُوقُ : اسْمُ ابْنِهِ ، هَكَذَا
قَالَ بِالسَّيْنِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالصَّادِ ،

(١) هكذا في اللسان أيضاً ، وفي الصَّاح « قال الأعور » ولم
يقُلْ : ابْنُ بَرَاءَ ، وَلَعَلَّهُ الْأَعْوَرُ الْخَزَمَازِيُّ ، وَهُوَ الْأَعْوَرُ
ابْنُ كِرَادِ بْنِ مَلِيحَانَ .

(٢) اللسان والصَّاح .

(٣) اللسان والتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَبَعْدَهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي خَوْقِ - :
لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِأَلْفَنِي

وَالْأَمْنَاتِ فِرَاقِي بَعْدَهُ خَوْقِ

النَّهَایَةِ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ حَافِظِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ النَّسَفِيِّ ، وَعنه العلامة شمس الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَاشْغَرِيُّ (١) .

[س ف س ق] *

(سَفْسَقَ الطَّائِرُ) وَسَقَسَقَ : إِذَا ذَرَقَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ » .

(وَالسَّفْسُوقَةُ : الْمَحَجَّةُ) الْوَاضِحَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ أَبِيهِ) وَدُبَّةٌ ، أَيْ : (شَبَهٌ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (السَّفَاسِقُ) كَعُلَاطٍ الْمُتَمَتِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (سَفْسَقَةُ السَّيْفِ) بِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرَتَيْنِ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ : (سِفْسِيقَتُهُ) بِالْكَسْرِ (وَسُفْسُوقَتُهُ) بِالضَّمِّ : (فَرِنْدُهُ) ، أَوْ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِيهَا

(١) ضبطه ابن حجر بفتح الشين وسكون الفين ، وضبطه ياقوت في معجم البلدان بسكون الشين وفتح الفين .

الْفَرِنْدُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (أَوْ شُطْبَتُهُ ، كَأَنَّهَا عُوْدٌ فِي مَتْنِهِ ، أَوْ هُوَمَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ فِي صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولًا ، ج : سَفَاسِقُ) . وَمنه قولُ امرئ القيس :

* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ (١) *

وهو مُسَمَّطٌ ، وليس لامرئ القيس ، وقد تَقَدَّمَ فِي « لَش ف » (٢) ، وقال عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ :

* وَمَخَوِرَ أَسْوَدَ ذِي سَفَاسِقٍ *

* جَوْنٍ كَسَاقٍ الْحَبَشِيِّ الْآبِقِ (٣) *

وَأَمَّا حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَهُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السَّيْنِ وَالْفَاءِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَلَمْ يُورِدْهُ فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِيهِ قَسْقَاسَتُهُ ، بِقَافَيْنِ قَبْلَ السَّيْنَيْنِ ، وَهِيَ الْعَصَا ، وَأَمَّا سَفَاسِقُهُ ، وَسَفَاسِقُهُ ، بِالْقَافِ

(١) ديوانه / ٤٧٥ فبا ينسب إليه ، واللسان ، والصاح

ومادة (سط) والتكلمة والمباب .

(٢) لم أجده فيها .

(٣) الأول في اللسان ، وهما في العباب .

والفاء فلا نَعْرِفُهُ ، وقد تَقَدَّمت الإشارة
إليه في « ق س س » .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

طَرِيقٌ وَاضِحٌ السَّفَاسِقِ ، أَى : الآثارِ .

وَسَفَاسِقُ البُيُوتِ : شَطِيبَةٌ كَانَهَا
عُمُودٌ فِي مَتْنِهَا ، مَمْدُودٌ كَالْخَيْطِ .

[س ف ق] .

(سَفَقَ البابَ) سَفَقًا : (رَدَّهُ ،
كَاسْفَقَهُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَانْسَفَقَ ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ ، أَوْ مُضَارَعَةٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَفَقَ البابَ ، وَأَسْفَقَهُ : أَجَافَهُ .

(و) سَفَقَ (وَجْهَهُ) سَفَقًا : (لَطَمَهُ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَتَوَبَّ سَفِيقٌ) : مِثْلُ (صَفِيقٌ ، وَقَدْ
سَفَقَ ، كَكَرَّمْ) سَفَاقَةٌ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي التَّهْلِيلِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَخِيفًا .

(و) رَجُلٌ (سَفِيقُ الْوَجْهِ) : أَى (وَقِحٌ)
قَلِيلُ الْحَيَاءِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: السَّفِيقَةُ : (١)
خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَعُ
ثُمَّ تُلَفُّ عَلَيْهَا الْبَوَارِي (فَوْقَ سَطُوحِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُمْ
يُسَمُّونَهَا .

قَالَ : (و) السَّفِيقَةُ أَيْضًا : (الضَّرِبَةُ
الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَنَحْوِهِمَا) مِنَ الْجَوَاهِرِ .

(وَأَعْطَاهُ سَفَقَةً يَمِينَهُ) : إِذَا
(بَايَعَهُ) ، هَكَذَا يُرْوَى فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ ، وَخَصَّ الْيَمِينَ لِأَنَّ
الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَقَعُ بِهَا .

(وَاشْتَرَاهُمَا فِي سَفَقَةٍ وَاحِدَةٍ) أَى :
(بَبَيْعَةٍ) وَاحِدَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « كَانَ يَشْغَلُهُمُ السَّفَقُ فِي
الْأَسْوَاقِ » يَرِيدُ صَفَقَ الْأَكْفِ عِنْدَ
الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ
مَعَ الْقَافِ وَالْخَاءِ ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ
يَكْثُرُ فِي الصَّادِ ، وَبَعْضُهَا يَكْثُرُ فِي السَّيْنِ .

(١) ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَ قَلَمُ «السَّفِيقَةِ» :
خَشَبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ... إلخ « عَلَى لَفْظِ الْمَصْغَرِ
وَالْمَثْبُوتِ مُوَافِقٌ لَضَبْطِهِ فِي الْعِبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْفَقَ الْحَائِكُ الثُّوبَ : جَعَلَهُ سَفِيقًا .

وَأَسْفَقَ الْبَابُ : انْطَبَقَ .

وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ : لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَسَفَقَ امْرَأَتَهُ سَفَقًا : أَصَابَهَا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ف ل ق]

سَفَلَقُ ، كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ بِأَسْتَرَابَادَ ، أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْخُورُ ، وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ : خُورَسَفَلَقِيَّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « خ و ر » اسْتَطْرَادًا ، فَاَنْظُرْهُ .

وَسِفْلَاقُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ف ن ق]

السُّفَانِقُ ، كَعَلَابِطَ : الشَّابُّ الْحَسَنُ الْجِسْمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَقَدْ أَرَانِي لَيْنًا مُبْطَنًا *

* سُفَانِقًا يَحْسَبُنُهُ مُودَّنًا ^(١) *

(١) ديوانه ١٨٧/ فيما ينسب إليه ، والتكلمة .

كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س ق ق] *

(السَّقُّ ، بَضَمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ (الْمُغْتَابُونَ لِلنَّاسِ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (سَقَّ الطَّائِرُ) أَيْ : (ذَرَقَ) وَقَالَ كُرَاعُ : (كَسَقَسَقَ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِذْ سَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ » رَوَاهُ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ .

(وَالْمُسَقْسِقُ : مَنْ يَصْعَدُ فِي ذَكَّةٍ ، وَ) يَصْعَدُ (آخِرُ فِي أُخْرَى ، وَيُنْشِدُ كُلُّ مِنْهُمَا بَيْتًا بِالنُّوبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ : (مُوَلَّدَةٌ) وَفِي الْعُبَابِ : مُوَلَّدٌ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (سِقَ سِقَ) يَفْتَحَانِ (وَيُكْسِرَانِ : زَجْرٌ لِلثَّوْرِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَقَسَقَ الْعُصْفُورُ : إِذَا صَوَّتَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وسِقاق ، بالكسر : قَصَبَهُ بِسِلَادٍ خُرَّاسَانَ ، منها : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعُكَّاشِيِّ الْأَسَدِيِّ ، لَقِيَهُ الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ .

[س ل ق] *

(سَلَقَهُ بِالْكَلَامِ) : يَسْلُقُهُ سَلْقًا : (آذَاهُ) وهو شِدَّةُ الْقَوْلِ بِاللِّسَانِ ، وهو مَجَازٌ ، ويُقال : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ سَلْقًا : أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ ، فَأَكْثَرَ ، وفي التَّنْزِيلِ : «سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادًا»^(١) أَي : بِالْغَوَا فِيكُمْ بِالْكَلَامِ ، وَخَاصُّوكُمْ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدَّ مُخَاصَمَةً قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ عَضُّوكُمْ ، يَقُولُ : آذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ بِاللِّسَانِ سَلْبِيطةً ذَرِبةً ، قَالَ : وَيُقَالُ : صَلَقُواكُمْ ، بِالصَّادِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ .

(و) سَلَقَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ) أَي : (الْتَحَاهُ) وَنَحَاهُ عَنْهُ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا) : إِذَا (طَعَنَهُ) وَدَفَعَهُ وَصَدَّمَهُ (كَسَلَقَاهُ) يُسَلِّقِيهِ سَلْقًا ، يَزِيدُونَ فِيهِ الْبَاءَ ، كَمَا قَالُوا :

(١) الْأَحْزَابُ ، آيَةُ ١٩/

جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً ، مِنْ جَعَبْتُهُ أَي : صَرَعْتُهُ .
(و) سَلَقَ (الْبَرْدُ النَّبَاتَ) : إِذَا (أَحْرَقَهُ) فَهُوَ سَلِيقٌ : سَلَقَهُ الْبَرْدُ فَأَحْرَقَهُ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا) : صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ وَكَذَلِكَ سَلَقَاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُبْعَثِ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَسَلَقَنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا» وَفِيهِ أَيْضًا : «فَسَلَقَانِي عَلَى قَفَائِي» أَي : أَلْقِيَانِي عَلَى ظَهْرِي ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ ، وَالسِّينُ أَكْثَرُ .

(و) سَلَقَ (الْمَزَادَةَ) سَلْقًا : (دَهَنَهَا) وَكَذَلِكَ الْأَدِيمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسَ :

كَانَهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ
فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسَلَقَا بِدِهَانٍ^(١)

وهو قول ابن دُرَيْدٍ .

(و) سَلَقَ (الشَّيْءَ) سَلْقًا : (غَلَاهُ) بِالنَّارِ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : أَغْلَاهُ إِغْلَاءَةً خَفِيفَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) ديوانه ٨٨/ واللسان، والصحاح والعياب، وفيه «تسلفا» بالناء، والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٩٧/٣) .

(و) سَلَقَ (العُودَ فِي العُرْوَةِ : أَدْخَلَهُ ،
كَاسْلَقَهُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : سَلَقَ الْجُوالِقَ ، يَسْلُقُهُ سَلْقًا :
أَدْخَلَ لِإِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فِي الْأُخْرَى ، قَالَ :
* وَحَوْقَلُ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ *
* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ (١) *

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّلْقُ : إِدْخَالُ
الشُّظَاطِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُرْوَتَيِ الْجُوالِئَيْنِ
إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ، فَإِذَا ثَنَيْتَهُ فَهُوَ
الْقَطْبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ *
* بِحَوْقَلِ ذِرَاعِهِ قَدْ انْمَلَقَ (٢) *

(و) سَلَقَ (الْبَعِيرَ) بِالْهِنَاءِ : إِذَا
(هَنَأَهُ أَجْمَعَ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) سَلَقَ (فُلَانٌ) سَلْقَةً : إِذَا
(عَدَا) عَدْوَةً ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) سَلَقَ سَلْقًا : (صَاحَ) لُغَةً
فِي صَلَقَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَيْسَ مِنَّا
مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي

(١) اللسان ومادة (ملق) و (قطب) ونسب فيها بلندل بن
المثنى الطهري ، والصاحح والعياب .
(٢) اللسان .

رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ ، أَوْ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْ
تَصُكَّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَمْرُشُهُ (١) ،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ :
سَلَقَ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، وَمِنْهُ السَّالِقَةُ ،
وَهِيَ : الَّتِي تَرْفَعُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

(و) سَلَقَ (الْجَارِيَةَ) سَلْقًا : (بَسَطَهَا)
عَلَى قَفَاها (فَجَامَعَهَا) وَكَذَا سَلَقَاها ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُسَيْلِمَةَ لِسَجَّاحٍ - حِينَ بَنَى
عَلَيْهَا - :

أَلَا قَوْمِي إِلَى الْإِمْخُذِغِ
فَقَدْ هُبِّي لَكَ الْمَضْجَعُ (٢)

فَإِنْ شِئْتَ سَلَقْنِيكَ
وَإِنْ شِئْتَ عَلَى أَرْبَعٍ

وَإِنْ شِئْتَ بِثُلَاثِيهِ
وَإِنْ شِئْتَ بِهِ أَجْمَعٍ

فَقَالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَعُ ، فَإِنَّهُ أَجْمَعُ
لِلشَّمْلِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « تَمْرَسُهُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبِطُ مِنَ
الْأَيَّامِ .

(٢) الْعِيَابُ وَالتَّانِي فِي الْجُمُحَةِ (٤١/٣) وَالْأَيَّامُ وَغَيْرُهَا
فِي تَارِيخِ الطُّهْرِيِّ ٢٣٨/٣ فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ
مِنَ الْهَجْرَةِ .

(و) سَلَقَ (فُلَانًا بِالسَّوْطِ) : إِذَا (نَزَعَ جِلْدَهُ) وَكَذَلِكَ مَلَقَهُ ^(١) ، وَيُقَسَّرُ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَوْلَهُ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ مِنْ هَذَا .

(و) سَلَقَ (شَيْئًا بِالمَاءِ الحَارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَهُ وَوَبَرَهُ ، وَبَقِيَ أَثَرُهُ) وَكُلُّ شَيْءٍ طَبَخَ بِالمَاءِ بَحْتًا فَقَدْ سَلِقَ .

(وَالسَّلَقُ) بِالْفَتْحِ : (أَثَرُ دَبْرَةٍ البَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالسَّلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّلَقُ أَيْضًا : (أَثَرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ) أَوْ بَطْنُهُ يَنْحَصُّ عَنْهُ الْوَبَرُ (وَالاسْمُ السَّلِيقَةُ) كَسْفِينَةٍ .

(و) السَّلِيقَةُ : (تَأْثِيرُ الْأَقْدَامِ وَالْحَوَافِرِ فِي الطَّرِيقِ ، وَتِلْكَ الْآثَارُ) مِمَّا ذُكِرَ تُسَمَّى (السَّلَاقِ) ، وَأَمَّا آثَارُ الْأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ البَعِيرِ فَإِنَّمَا شَبَّهَتْ بِسَلَاقِ الطُّرُقَاتِ فِي الْمَحْجَةِ .

(و) السَّلَقُ ^(٢) (بِالْكَسْرِ : مَسِيلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَلَقَهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِيهِ

النَّصُّ .

(٢) السَّلَقُ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالتَّحْرِيكِ وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ الْآتِي بَعْدَ .

الماءِ) بَيْنَ الصَّمَدَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُسْتَوَى الْمُطْمَأَنَّ مِنْ الْأَرْضِ ، وَالْفَلَقُ : الْمُطْمَأَنَّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : السَّلَقُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَأَنَّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقَادُ ، (ج :) سُلْقَانُ (كُعْثَمَانُ) وَأَسْلَاقُ ، وَأَسَالِقُ .

(و) السَّلَقُ : (بَقْلَةٌ ، م) مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الْجُعَنْدَرُ ، أَيْ : بِالفَارِسِيَّةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : « الْجُكَنْدَرُ » وَهُوَ نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ ، وَأَصْلُ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ ، وَوَرَقُهُ رَخِصٌ ، يُطْبَخُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا هَذِهِ الْبَقْلَةُ الَّتِي تُسَمَّى السَّلَقُ ، فَمَا أَذْرَى مَا صَحَّتْهَا ، عَلَى أَنَّهَا فِي وَزْنِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « كَانَ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى إِرْبِنَا فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا ^(١) سَلَقًا ، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السَّلَقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِيدَرٍ » الْحَدِيثُ ، وَهُوَ

(١) ضَبَطَهُ فِي الْمُبَابِ شَكْلًا بِكسْرِ السَّيْنِ .

(يَجْلُو ، وَيُحَلِّلُ ، وَيُلَيِّنُ ، وَيُفْتِّحُ
وَيَسِّرُ النَّفْسَ ، نَافِعٌ لِلنَّقْرِيسِ وَالْمَفَاصِلِ ،
وَعَصِيرُهُ إِذَا صُبَّ عَلَى الْخَمْرِ خَلَّلَهَا
بَعْدَ سَاعَتَيْنِ ، وَ) إِذَا صُبَّ (عَلَى الْخَلِّ
خَمْرَهُ بَعْدَ أَرْبَعِ) سَاعَاتٍ (وَعَصِيرُ
أَصْلِهِ سَعُوطٌ تَرِياقٌ وَجَعِ السِّنِّ ، وَالْأُذُنِ
وَالشَّقِيقَةِ) .

(وَسَلَقُ الْمَاءِ ، وَسَلَقُ الْبَرِّ : نَبَاتَانِ) .
(وَالسَّلَقُ : الذُّئْبُ ، ج :) سُلُقَان
(كُعْمَان) بِالضَّمِّ (وَيُكْسَرُ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) ،
وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّ سُلُقَانًا بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ : جَمْعُ سِلْقَةٍ .

(أَوِ السَّلْقَةُ : الذُّئْبَةُ خَاصَّةً ، وَلَا
يُقَالُ لِلذَّكَرِ سِلْقٌ) هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْ قَوْمٍ .
(و) السَّلَقُ (بِالتَّخْرِيكِ : جَبَلٌ عَالٍ
بِالْمَوْصِلِ) مُشْرِفٌ عَلَى الزَّابِ ، وَقَدْ
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ .

(و) السَّلَقُ ، بِالتَّخْرِيكِ (: نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ) قَالَ :

أَقْوَى نُمَارٌ وَلَقَدْ

أَقْفَرَ وَادِي السَّلَقِ (١)

(١) معجم البلدان (السلق) والعياب .

(و) السَّلَقُ أَيْضاً : الْقَاعُ (الصَّفْصَفُ
الْأَمْلَسُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ (الطَّيْبُ الطَّيْنُ) ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : السَّلَقُ : الْقَاعُ الْمُطْمَنُّ
الْمُسْتَوِي لَا شَجَرَ فِيهِ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

* شَهْرَيْنِ مَرَعَاها بَقِيْعَانِ السَّلَقِ (١) *

(ج : أَسْلَاقٌ ، وَسُلُقَانٌ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ) كَخَلَقٍ ، وَأَخْلَاقٍ ، وَخُلُقَانٍ ،
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى رَعَى السُّلُقَانَ فِي تَزْهِيرِهَا (٢) *

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَنَفٍّ
سَلِيْثَ قَفْرًا خَلَّاهَا الْأَسْلَاقُ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَطِيبٌ) مِسْقَعٌ
(مِسْلَقٌ كَمِنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ ، وَشَدَادٍ) أَيْ :
(بَلِيغٌ) وَهُوَ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَلَامِهِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ :

(١) ديوانه / ١٠٥ والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه / ٢٠٩ وتقدم في (تلك) واللسان والعياب .

فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجَسُ
سَدَّةٌ فِيهِمْ ، وَالخَاطِبُ السَّلَاقُ^(١)

وَيُرْوَى الْمِسْلَاقُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ» .
فَالْحَالِقَةُ تَقْدَمُ ، وَ (السَّالِقَةُ) هِيَ
(رَافِعَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ) أَوْ عِنْدَ
مَوْتِ أَحَدٍ (أَوْ لِاطْمَئِنَّةٍ وَجْهًا) قَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى بِالصَّادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّلَقَةُ بِالْكَسْرِ :
الْمَرْأَةُ السَّلِيْطَةُ الْفَاحِشَةُ) شُبِّهَتْ بِالدُّثْبَةِ
فِي خُبِّهَا ، (ج : سُلْقَانٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ،
وَيُقَالُ : هِيَ أَسْلَقُ مِنْ سِلْقَةٍ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً

عَجْفَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالْمِغُولِ^(٢)

(و) السَّلَقَةُ : (الدُّثْبَةُ) وَهَذَا قَدْ

(١) دِيوَانُهُ ٢٥٥/ وَرَوَاتُهُ : «فِيهِمُ الْخَصْبُ...»
وَفِي الدِّبْسَانِ «وَالخَاطِبُ الْمِسْلَاقُ»
وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «نَابُهَا كَالْمِغُولِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ١٠٧٧/ وَالْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي الْعَبَابِ
وَالْجُمُهرَةِ (٤١/٢) «كَالْمِغُولِ» بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعُ .

تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (ج : سِلْقُ
بِالْكَسْرِ ، وَكَعْنَبٌ) قَالَ سَيَبَوَيْه : وَلَيْسَ
سِلْقُ بِتَكْسِيرٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ .

(و) السَّلِيْقُ (كَأَمِيرٍ : مَا تَحَاتُّ
مِنْ صِغَارِ الشَّجَرِ) وَقِيلَ : هُوَ مِنْ
الشَّجَرِ : الَّذِي سَلَقَهُ الْبَرْدُ فَأَخْرَقَهُ ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : السَّلِيْقُ : الشَّجَرُ الَّذِي
أَخْرَقَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ ، قَالَ جُنْدَبُ بْنُ
مَرْثَدٍ :

* تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيْقِ الْأَشْهَبِ^(١) *
* الْغَارِ وَالشُّوْكِ الَّذِي لَمْ يُخْضَبِ *
* مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُثْلَبِ *
(ج : سَلَقُ بِالضَّمِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ السَّلِيْقُ : (يَبْيَسُ
الشُّبْرُقُ) وَالَّذِي طَبَخَتْهُ الشَّمْسُ .

قَالَ : (و) السَّلِيْقُ : (مَا يَبْنِيهِ النَّحْلُ
مِنَ الْعَسَلِ فِي طُولِ الْخَلِيَّةِ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّلِيْقَةُ : شَيْءٌ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُهرَةُ (٤١/٢) وَالْمَقَائِيسُ
(٩٦/٣) .

يَنْسِجُهُ النَّحْلُ فِي الْخَلِيَّةِ طُولاً ، (ج :
سُلِقُ بِالضَّمِّ) .

(و) السَّلِيقُ (من الطَّرِيقِ : جَانِبُهُ)
وَهُمَا سَلِيقَانِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) السَّلِيقَةُ (كَسْفِينَةٍ : الطَّبِيعَةُ)
وَالسَّجِيَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلِيقَةُ
طَبْعُ الرَّجُلِ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : هَذِهِ
سَلِيقَتُهُ الَّتِي سُلِقَ عَلَيْهَا وَسُلِقَهَا ،
وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ :
بَطَبِيعَتِهِ ، لَا يَتَعَلَّمُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
لِإِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيقَةِ ، وَمَنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْكَرَمُ سَلِيقَتُهُ ،
وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ .

(و) يُقَالُ : طَبَخَ سَلِيقَةً : هِيَ
(الذَّرَّةُ تَدْقُ وَتُصْلَحُ) قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتُطَبَخُ بِاللَّبَنِ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ ذَرَّةٌ مَهْرُوسَةٌ (أَوْ) : هِيَ
(الْأَقِطُ) قَدْ (خُلِطَ بِهِ طَرَائِثُ) .

(و) السَّلِيقَةُ : أَيْضاً (مَا سُلِقَ مِنْ
الْبُقُولِ وَنَحْوِهَا) وَالْجَمْعُ سَلَاتِيقُ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ طَبَخَ بِالمَاءِ مِنْ بُقُولِ
الرَّبْرِيعِ ، وَأَكِيلٌ فِي الْمَجَاعَاتِ ، وَفِي

الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
« وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصِنَابٍ
وَسَلَاتِيقٍ » يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَبِالصَّادِ ،
وَسَيَّأَتِي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي
« صَلَق » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقَةُ (: مَخْرَجُ
النَّسْعِ) فِي دَفِّ الْبَعِيرِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
تَبَرَّقُ فِي دَفِّهَا سَلَاتِيقُهَا
مِنْ بَيْنِ فَذٍّ وَتَوَامٍ جُدْدَةٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلَاتِيقُ : الشَّرَائِحُ
مَا بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : اشْتُقُّ مِنْ قَوْلِكَ : سَلَقْتُ
شَيْئاً بِالمَاءِ الْحَارِّ ، فَلَمَّا أَحْرَقْتُهُ الْحِبَالَ
شُبَّهَ بِذَلِكَ ، فَسُمِّيَتْ سَلَاتِيقُ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيقِيَّةِ)
مَنْسُوبٌ إِلَى السَّلِيقَةِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ :
وَهُوَ نَادِرٌ (أَيْ : عَنْ طَبِيعِهِ لَا عَنْ تَعَلُّمٍ) .
وَيُقَالُ أَيْضاً : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقِيَّةِ ،
أَيْ : بِطَبِيعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ .

(١) ديوانه ٢٠٦ وفيه « يَبَرَّقُ ... » وصدره
في اللسان غير معزو . وهو في العباب للطرماح .

الدُّرُوعُ وَالْكِلابُ) قال القطامي في
الكلاب :

مَعَهُمْ ضَوَارٌ مِنْ سُلُوقٍ كَانَهَا
حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرَّرُ الْأَرْسَانَا (١)
وقال الراعي :

يُشْلِي سُلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا
بُوحْشٌ إِصْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدُ (٢)
وقال النابغة [الدُّبَيَّانِي] :

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَتَوْقِدُ بِالْصَّفَاحِ نَارَ الْجُبَابِ (٣)
(أو) سُلُوقُ : (د ، بطرف إزمينية)
يعرف ببلد اللان ، تُنسبُ إليه الكلاب .

(أو) إِنَّمَا نُسِبَتَا إِلَى سَلْقِيَّةٍ مُحَرَّكَةٍ
كَمَلْطِيَّةٍ : (د ، بالروم) عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
إِلَى الْأَضْمَعِيِّ ، (فَغَيْرُ النَّسَبِ) قَالَ
الصَّاعَانِي : إِنْ صَحَّ مَا عَزَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلْقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ :
مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِغْرَابُهُ ، وَهُوَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ
فِي السَّمْعِ ، عَثُورٌ فِي النَّحْوِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلْقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ :
مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ ، وَإِنْ
كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ آثَرَ وَأَحْسَنَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُمْ : هُوَ يَقْرَأُ
بِالسَّلْقِيَّةِ ، أَيْ : أَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ
مَأْثُورَةٌ لَا يَجُوزُ تَعْدِيلُهَا ، فَإِذَا قَرَأَ
الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلُغَتِهِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ
قُرَاءَةِ الْأَمْصَارِ قِيلَ : هُوَ يَقْرَأُ بِالسَّلْقِيَّةِ ،
أَيْ : بِطَبْعِيَّتِهِ ، لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ : « أَنَّهُ وَضَعَ
النَّحْوَ حِينَ اضْطَرَبَ كَلَامُ الْعَرَبِ ،
فَغَلَبَتِ السَّلْقِيَّةُ » أَيْ : اللُّغَةُ الَّتِي يَسْتَرْسِلُ
فِيهَا الْمُتَكَلِّمُ بِهَا عَلَى سَلْقِيَّتِهِ مِنْ غَيْرِ
تَعَهُّدٍ إِغْرَابٍ ، وَلَا تَجَنُّبٍ لَحْنٍ ، قَالَ :

وَلَسْتُ بِنَحْوِيَّ يَلُوكُ لِسَانَهُ
وَلَكِنْ سَلْقِيَّ أَقُولُ فَأُغْرِبُ (١)

(و) سُلُوقُ (كَصَبُورُ) : أَرْضٌ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ (: ة بِالْيَمَنِ ، تُنسَبُ إِلَيْهَا

(١) اللسان والعباب والأساس ، والنهاية .

(١) ديوانه ١٧/ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) شعر الراعي ٤٦/ وفيه « أَشْلَى » ومثله في

اللسان (صمت) ومعجم البلدان (إصمت)
والمثبت كروايته في العباب .

(٣) ديوانه ١١/ وتقدم في (حب) وعجزه في (صفح) وهو

في اللسان ، والعباب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس

(٢٨/٢) .

(وَالْأَسَالِقُ : مَا يَلِي لَهَوَاتِ الْقَمْرِ
من داخلٍ) كَذَا فِي الْمُحِيط ، وَقِيلَ
أَعَالِي بَاطِنِ الْقَمْرِ ، وَفِي الْمُحَكَّم : أَعَالِي
الْقَمْرِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : حَيْثُ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ
اللِّسَانُ ، وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَمْنِي امْرُؤٌ أَحْسَنُ غَمَزَ الْفَائِقِ
بَيْنَ اللَّهْمَا الدَّاخِلِ وَالْأَسَالِقِ^(١)

(وَالسَّلَقُ ، كَصَيْقَلٍ : السَّرِيعَةُ) مِنْ
النُّوقِ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَوَقَعَ فِي
التَّكْمِلَةِ سَلِيقٌ كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَفِي
اللِّسَانِ : نَاقَةٌ سَيْلَقٌ : مَاضِيَةٌ فِي سَيْرِهَا ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسِيرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَذْمَاءِ سَيْلَقٍ^(٢)

(وَالسَّلَقُ) ، كَسَفَرَجَلٍ : الْمَرْأَةُ
(الَّتِي تَحِيضُ مِنْ دُبُرِهَا) ، كَذَا فِي
الْمُحِيطِ ، وَفِي اللَّسَانِ : هِيَ السَّلَقَلَقِيَّةُ .

(و) السَّلَقَلَقَةُ (بِهَاءٍ) : الْمَرْأَةُ

(١) اللسان ، وهو في ديوانه ١٠٣٢/ و ١٠٣٣ فيها ينسب
إليه من اللسان .

(٢) اللسان .

إِلَى الْأَصْمَعِيِّ ، فَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ ؛
لَأَنَّ النَّسَبَةَ إِلَى سَلَقِيَّةٍ كَالنَّسَبَةِ إِلَى مَلَطِيَّةٍ
وَلِإِلَى سَلَمِيَّةٍ .

قُلْتُ : قَالَ الْمَسْعُودِيُّ : سَلَقِيَّةٌ كَانَتْ
بِسَاحِلِ أَنْطَاكِيَّةٍ ، وَآثَارُهَا بَاقِيَةٌ إِلَى
الْيَوْمِ .

(و) أَبُو عَمْرٍو (أَخْمَدُ بْنُ رَوْحٍ
السَّلَقِيُّ ، مُحَرِّكَةٌ ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ)
أَيَ : إِلَى سَلَقِيَّةٍ ، وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ
الْبُخْتَرِيُّ ، قَالَهُ الْحَافِظُ^(١) .

(وَالسَّلُوقِيَّةُ : مَقْعَدُ الرُّبَّانِ مِنْ
السَّفِينَةِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (السَّلَقَاةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ)
أَيَ : الْجِمَاعِ (عَلَى الظَّهْرِ) ، وَقَدْ سَلَقَاهَا
سَلَقَاءً : إِذَا بَسَطَهَا ثُمَّ جَامَعَهَا .

(١) التبصير ٧٣٨/ والجهاء المشار إليه هو قول البخترى ،
وهو في ديوانه ١٤٦٥/ :

رَاحَ ابْنُ رَوْحٍ بِسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشُمُنِي
وَالْغَيْظُ يَبْرُقُ فِي عَيْنِهِ وَالْحَنَنُ
مَهْلًا فِدَارِي أَبَا عَمْرٍو إِذَا طَلَبْتَ
أَرْضَ الشَّامِ ، وَهَذِي دَارُكَ السَّلَقُ
أَغْرَى بِكَ اللَّيْلُومَ مَجْمُوعًا وَمُفْتَرَقًا
لَوْمْ جَدِيدٌ ، وَعِرْضُ دَارِسٍ خَلَقُ

(الصَّخَابَةُ) عن ابنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَ سِينَهُ زَائِدَةً .

(و) السَّلَاقُ (كُفْرَابٍ : بَشْرٌ يَخْرُجُ عَلَى أَضْلَى اللِّسَانِ ، أَوْ) هُوَ (تَقَشُّرٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ) وَرُبَّمَا أَصَابَ الدُّوَابَّ .

(و) قَالَ الْأَطِبَّاءُ : سُلَاقُ الْعَيْنِ : (غِلْظٌ فِي الْأَجْفَانِ مِنْ مَادَّةٍ أَكَالَةٍ تَحْمَرُ لَهَا الْأَجْفَانُ وَيَنْتَشِرُ الْهُدْبُ ثُمَّ تَتَفَرَّحُ أَشْفَارُ الْجَفَنِ) كَذَا فِي الْقَانُونِ .

(و) كُثْمَامَةٌ : سُلَاقَةُ بَنٍ وَهَبٍ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ (وَعَقِبُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلَى مَا حَقَّقَهُ النَّسَابَةُ فَنِيَ ، قَالَه ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمَقْدَمَةِ .

(و) السَّلَاقُ (كُرْمَانٍ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى) مُشْتَقٌّ مِنْ سَلَقَ الْحَائِطَ وَتَسَلَّقَهُ : صَعِدَهُ ، لَتَسَلَّقَ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَقَالَ مَرَّةً سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(وَيَوْمٌ مَسْلُوقٌ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ) وَمَسْلُوقٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَسْلَقَ) الرَّجُلُ (: صَادَ) سِلْقَةً أَيْ : (ذُئِبَتْ) .

(و) فِي الصُّحَاكِ : طَعْنَتْهُ فَسَلَقَتْهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : (سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، بِالْكَسْرِ) يَزِيدُونَ فِيهَا الْبَاءَ : إِذَا (أَلْقَيْتُهُ عَلَى ظَهْرِهِ) كَمَا قَالُوا : جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً ، مِنْ جَعَبْتُهُ أَيْ : صَرَعْتُهُ (فَاسْتَلَقَى) عَلَى قَفَاهُ (وَاسْلَنْقَى) أَفْعَلَى ، مِنْ سَلَقَ ، أَيْ : (نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ) عَنِ السَّيرَافِيِّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَإِذَا رَجُلٌ مُسْلَنْقِيٌّ» أَيْ : عَلَى قَفَاهُ .

(وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ : تَسَوَّرَ) وَيُقَالُ : التَّسَلَّقُ : الصُّعُودُ عَلَى حَائِطٍ أَمْلَسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَسَلَّقَ (عَلَى فِرَاشِهِ) ظَهْرًا لِبَطْنٍ : إِذَا (قَلِقَ) هَمًّا أَوْ وَجَعًا) وَلَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى الصَّادُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ : السِّينُ وَالسَّلَامُ وَالْقَافُ فِيهِ كَلِمَاتٌ مُتَبَايِنَةٌ لَا تَكَادُ تَجْتَمِعُ مِنْهَا كَلِمَتَانِ فِي قِيَاسٍ وَاحِدٍ ، وَرَبُّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَيُنْطِقُ خَلْقَهُ كَيْفَ أَرَادَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لسانٌ مُسَلَّقٌ : حديدٌ ذَلِيقٌ ، وكذلك
سَلَّاقٌ ، وهو مَجَازٌ .

والسَّلَقُ : الضَّرْبُ .

والسَّلَقُ : الصُّعُودُ عَلَى الْحَائِطِ ، عَنْ
ابنِ سَيِّدِهِ .

وسَلَقَ ظَهْرُ بَعِيرِهِ سَلَقًا : أَذْبَرَهُ .

وَأَسْلَقَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُسَلِّقٌ : ابْيَضَّ
ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْيِهِ مِنَ الدَّبَرِ ، يُقَالُ :
مَا أَبْيَنَ سَلَقُهُ : يَعْنِي بِهِ ذَلِكَ الْبَيَاضَ .

وَالْمَسْلُوقَةُ : أَنْ يُسْلَخَ دَجَاجٌ ،
وَيُطَبَّخَ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ ، عَامِيَّةٌ .

وَيُقَالُ : رَكِبْتُ دَابَّةَ فُلَانٍ فَسَلَقْتَنِي ،
أَيَ : سَحَبْتَ بَاطِنَ فَخْدِي .

وَالْأَسَالِقُ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ سَلَقٍ ،
كَرْهَظٍ وَأَرَاهِظَ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا بِالْحَرَكَةِ
وَالسُّكُونِ ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَسْلَاقٍ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَلَقٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

إِنْ تُنْمِسَ فِي عُرْفِطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ

مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْلِكِ مَجْرُودٍ ^(١)

(١) ديوانه ٢٣/ والسان (مروق) و (عروق) .

كَالْأَسَالِقِ .

وَالسَّلَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْجَرَادَةُ إِذَا أَلْقَتْ
بَيَضَهَا .

وَالْإِنْسِلَاقُ فِي الْعَيْنِ : حُمْرَةٌ تَغْتَرِيهَا .

وَأَسْلَقَ اللِّسَانُ : أَصَابَهُ تَقَشُّرٌ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ : « لَقَدْ
رَأَيْتُنِي تَاسِعَ تِسْعَةٍ وَقَدْ سُلِقَتْ » ^(١)
أَفْوَاهُنَا مِنْ أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَرِ ، أَيْ :
خَرَجَ فِيهَا بُثُورٌ .

وَتَسَلَّقَ : نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَسَلَقَهُ الطَّبِيبُ عَلَى ظَهْرِهِ : إِذَا مَدَّهُ .

وَالسُّلُوقِيُّ : السِّيفُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

• تَسُورُ بَيْنَ السُّرُجِ وَاللُّجَامِ •

• سَوَرَ السُّلُوقِيَّ إِلَى الْإِجْدَامِ ^(٢) •

وَالسَّلَقُونُ : دَوَاءٌ أَحْمَرٌ .

وَضَبَّةٌ مُسَلِّقٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَدَرَبُ السَّلَقِي ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قَطِيعَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ « قَدْ سُلِقَتْ » بِدُونِ الْوَاوِ ، وَفِي
الْنَهَايَةِ « ... وَتَسَدَّ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (سُرَد) بِرَوَايَةٍ « ... السُّرُجِ وَاللُّجَامِ » .

الرَّبِيعَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ السَّلْقِيِّ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «سَلَفٍ» فَأَخْطَأَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

وَالسَّلِيقُ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ وَهُمْ : بَنُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْخَطِيبِ الْحَسَنِيِّ ، فِيهِمْ كَثْرَةٌ بِالْعَجَمِ ، وَبَطْنٌ آخَرُ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ مِنْهُمْ ، يَنْتَهُونَ إِلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ ، لُقِّبَ بِالسَّلِيقِ ، قَالَ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَخَارِيِّ : لُقِّبَ بِذَلِكَ لِسَلَاكَةِ لِسَانِهِ وَسَيْفِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ل م ق] *

سَلْمَقُ كَجَعْفَرٍ : الْعَجُوزُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَكَذَلِكَ سَمَلَقُ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ فِيهِمَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَسَلْمُقَانُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ :

قَرِيَّةٌ بِسَرَخُسَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : سَلْمُكَانُ بِالْكَافِ ، مِنْهَا : عِكْرِمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمُقَانِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي يُوسُفَ ، تَوَلَّى قَضَاءَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ الْمَأْمُونِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : الْمَرَأَةُ الرَّدِيئَةُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الَّتِي لَا أَسْكَنَانِ لَهَا .

[س م ح ق] *

(السَّمْحَاقُ ، كَقَرَطَاسٍ) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «سَحَقٍ» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ : (قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ الرَّأْسِ (وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْهَا سِمْحَاقًا) . وَقِيلَ : السَّمْحَاقُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَغَتْ السَّحَاةَ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ ، وَتِلْكَ السَّحَاةُ تُسَمَّى السَّمْحَاقَ ، وَقِيلَ : السَّمْحَاقُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَظْمِ وَبَيْنَ اللَّحْمِ فَوْقَ الْعَظْمِ وَدُونَ اللَّحْمِ ، وَلِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحَاقٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّجَّةُ

التي تَبْلُغُ تِلْكَ الْقِشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ غَيْرُهَا .

(و) السَّمْحُوقُ (، كَعُصْفُورٍ ، من
النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ) كما فِي الْعُبَابِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمْحُوقُ : الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْحَرْفَ فِي بَابِ الطَّوِيلِ لغيره .

(و) من المَجَازِ : (سَمَاحِيْقُ السَّمَاءِ) :
هِيَ (الْقِطْعُ الرُّقَاقُ من الغَيْمِ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْقِشْرَةِ الرَّقِيقَةِ .

(و) كَذَا قَوْلُهُمْ : (عَلَى ثَرْبِ الشَّاةِ
سَمَاحِيْقُ من شَحْمٍ) أَيْ : شَيْءٌ رَقِيقٌ
كَالْقِشْرَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّمْحَاقُ بِالْكَسْرِ : أَثَرُ الْخِتَانِ .

[س م س ق] *

(السَّمْسَقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : (كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ ، وَ) زَادَ
غَيْرُهُ مِثْلَ (قُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ) هُوَ
(الْيَاسَمِينُ ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ
أَبُو نَصْرٍ : هُوَ (الْمَرْزَنْجُوشُ) نَقَلَهُ

ابْنُ بَرٍّ وَالصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا
هُوَ السَّمْسِمُ ، وَقِيلَ : الْأَسُّ ، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[س م ق] *

(سَمَقَ سُمُوقًا) من حَدِّ نَصَرَ (: عَلَا
وَطَالَ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ :
السَّمَقُ ، سَمَقُ النَّبَاتِ إِذَا طَالَ ، سَمَقَ
النَّبْتُ وَالشَّجَرُ وَالنَّخْلُ ، يَسْمُقُ سَمَقًا ،
وَسُمُوقًا ، فَهُوَ سَامِقٌ ، وَسَمِيقٌ : ارْتَفَعَ
وَعَلَا وَطَالَ .

(و) السَّمِيقُ (كَأَمِيرٍ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ
بِعُنُقِ الثَّوْرِ مِنَ النَّيْرِ) كَالطُّوقِ ، (وَهُمَا
سَمِيقَانِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ
الرَّمْخَشَرِيُّ : قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
تَحْتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ ، وَأَسِيرَا بِخَيْطٍ ،
وَالْجَمْعُ الْأَسِمَقَةُ .

(و) يُقَالُ (: الْأَسِمَقَةُ : خَشَبَاتٌ
فِي الْآلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّيْنُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

(وَكَغَرَابٍ : الْخَالِصُ) يُقَالُ : كَذِبٌ
سُمَاقٌ ، أَيْ : خَالِصٌ بِحُتٍّ ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك حُبُّ سُمَاقٍ ، أَى :
خَالِصٌ ، كما فى العُبابِ ، قال القُلاخُ
ابنُ حَزَنٍ :

- * أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ (١) *
- * إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوِثَاقِ *
- * بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقٍ *

(وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ السُّمَاقِيُّ :
مُحَدَّثٌ) عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بنِ
نُذَيْرٍ (٢) .

(و) السُّمَاقُ (كُرْمَانٍ) وعليه اقتصَرَ
الجَوْهَرِيُّ ، زاد الصَّاغَانِيُّ : (و)
السُّمُوقُ ، مثل (صَبُورٍ) وفي التَّكْمِلَةِ
بالتَّشْدِيدِ : (ثَمَرٌ ، م) أَى معروفٌ ،
وهى من شَجَرِ الْقِفَافِ والجِبَالِ ،
وله ثَمَرٌ حَامِضٌ ، عَنَاقِيدُ فِيهَا حَبٌّ
صِغَارٌ يُطْبَخُ ، حكاها أبو حَنِيفَةَ ،
قال : ولا أَعْلَمُهُ يَنْبُتُ بشئٍ من أَرْضِ

(١) اللسان ، والجمهرة (٤٢/٣) برواية :
« أبعدهن... » وفيه « من باطلٍ وكذبٍ... » .
(٢) فى مطبوع التاج « ... بن يذير » وهو تطبيع ،
والصواب نُذَيْرٌ ، كما فى التبصير ٧٤٦/
والمشته ٣٦٨/ .

العَرَبِ ، إِلَّا ما كانَ بالشَّامِ ، قال :
وهو شَدِيدُ الحُمَرَةِ ، وفى التَّهْذِيبِ :
وأما الحَبَّةُ الحَامِضَةُ الَّتِي يُقالُ لَهَا :
العَبْرَبُ ، فهو السُّمَاقُ ، الواحِدَةُ سُمَاقَةٌ ،
وقال الأَطْبَاءُ : هو (يُشهى وَيَقْطَعُ
الإسْهَالَ المُزْمِنَ ، والاكتِحَالُ بِنُقَاعَتِهِ
يَنْفَعُ السُّلاقَ والرَّمَدَ) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
السُّمَاقِيُّ) شَيْخٌ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
أَبِي الحُورَارَى ، وعنه أَبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ
ابنُ مالِكٍ .

(وعَبْدُ المَوْلَى) هُكْذا فى النُّسخِ ،
والصوابُ عَبْدُ المَوْلَى (بنُ السُّمَاقِي) ،
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اللَّيْثِ وطَبَقَتِهِ (رَوَيْنَا
عن أَصْحَابِهِ) مِنْهُمْ : الإمامُ الحافظُ
شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ ، وغيره .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

السِّمَقُ ، كَفِيلِزٌ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ،
عن كُرَاعٍ ، وسيأتى للمُصَنِّفِ فى الشَّيْنِ .
والقَاضِي أَبُو إِسْحاقَ إِبراهيمَ بنُ
عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ سَمَاقَةَ ، كَسَحَابَةٍ ،

الأشعري : حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
المقدسي بمُسْنَدِ الشافعي سنة ٦١٣ .

[س م ل ق] *

(السَّمْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« س ل ق » عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ،
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى السَّلَقِ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ : (الْقَاعُ الصَّفْصَفُ) ، فَالْأَوَّلَى
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْقَفْرُ
الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ الْجَرْدَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمْلَقًا *

* تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا ^(١) *

وقال جميل :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ فَيَنْطِقُ
وَهَلْ يُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءَ سَمْلَقٍ ^(٢)

(١) ديوانه ١١١/ وفيه « مُدَقَّقًا » مكان
« مُدَقَّقًا » والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه ٩١/ (ط بيروت) وفيه : « ... الرَّبْعُ
الْخَلَاءُ ... » واللسان .

وقال عُمَارَةُ :

* يَرْمِي بِهِنَّ سَمْلَقٌ عَنْ سَمْلَقٍ ^(١) *

وفي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَيَصِيرُ مَعَهَا قَاعًا سَمْلَقًا » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَجُوزُ سَمْلَقٍ ، كَجَعْفَرٍ : صَخَابَةٌ ،
وقال أَبُو عَمْرٍو : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، قَالَ :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَقًا *

* مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمْلَقًا ^(٢) *

وَالسَّمَالِقُ : الصَّحَارَى ، وَقَالَ
الوَاحِدِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ ،
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

فِيَالَى الْوَلِيدِ الْيَوْمَ حَنْتَ نَاقَتِي

تَهْوَى بِمُغْبَرِّ الْمُتُونِ سَمَالِقٍ ^(٣)

وَأَمْرَأَةً سَمْلَقٌ : لَا تَلِدُ ، شُبَّهَتْ
بِالْأَرْضِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

(١) اللسان .

(٢) تقدم في (دردق) ويأتي في (شلق) والثاني في اللسان

ومادة (قرقم) وهما في العباب .

(٣) اللسان ومادة (سجر) في أبيات وقال يروى العسرين

الكناني ، وهو في شعر أبي زيد ١٢٣/

وَالسَّمْلَقُ وَالسَّمْلَقَةُ : الرَّدِيئَةُ (١)
فِي الْبَضْعِ .

وَالسَّمْلَقَةُ : الَّتِي لَا إِسْكَنْانَ لَهَا .
وَكَذِبٌ سَمَلَقٌ كَعَمَلَسٍ : بَحْتٌ ،
قَالَ رُوْبَةُ :
* يَقْتَضِبُونَ الْكَذِبَ السَّمْلَقًا (٢) *

[س ن ب ق]

(السَّنْبُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : (زَوْرَقٌ
صَغِيرٌ) يَعْمَلُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ، قَالَ :
وَهِيَ لُغَةٌ جَمِيعُ أَهْلِ سَوَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ .

قُلْتُ : وَفِي أَصَالَةِ نُونِهِ نَظَرٌ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ فُتْعُولٌ ، مِنْ
السَّنْبِقِ .

[س ن د ق]

(السُّنْدُوقُ) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الصُّنْدُوقِ)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : «عِنْدَ الْبَضْعِ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٥/ وَفِيهِ «السَّمْلَقُ» وَاللَّسَانُ .

وَيُجْمَعُ سَنَادِيقُ ، وَصَنَادِيقُ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ الزُّنْدُوقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[س ن س ق]

(السَّنَسِقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي رُبَاعِيٍّ التَّهْذِيبِ : قَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ
(صِغَارُ الْآسِ) ، وَبِهِ فُسْرَقُولُ أَبِي صَفْوَانَ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ : «مَنْ بَيْنَ ضَمِيرَانِ
نَافِحٍ ، وَسَنَسِقٍ فَائِحٍ» وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ
كَزَبْرِجٍ .

[س ن ع ب ق]

(السَّنَعْبِقُ ، كَسَفَرَجَلٍ) وَمَرَّ لَهُ أَوَّلًا
بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَبَاتٌ لَهُ رَائِحَةٌ
خَبِيثَةٌ ، وَإِذَا قُصِفَ مِنْهُ عُودٌ سَالَ مَاءٌ
صَافٍ لَزِجٌ ، لَهُ سَعَابِيبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اسْتَشْكَلُوا إِعَادَتَهُ
هُنَا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ وَجْهٌ ، وَلَيْسَ مِنْ
عَادَتِهِ غَالِبًا الْإِعَادَةُ بِلَا فَائِدَةٍ ، وَقَوْلُ
بَعْضٍ : لَعَلَّ السَّابِقَةَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَهَذِهِ بِالْمُعْجَمَةِ ، بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَذَكَرَهُ مُتَّصِلًا بِهِ ، وَلَعَلَّهُ أَعَادَهُ
إِشَارَةً لِاحْتِمَالِ أَصَالَةِ النُّونِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* لَوْحَ مِنْهُ بَعْدَ بُذْنٍ وَسَنَقْ^(١) *

وقال الأَعَشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
بَقَتْ وَتَعْلِيْقِي ، فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ^(٢)

وقال شَمِرٌ : (وَالسَّنِقُ ، كَقُبَيْطٍ :
بَيَّتُ مُجَصَّصٌ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : (ج : سُنَيْقَاتٌ ، وَسَنَانِيْقُ)
وَهِيَ الْآكَامُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّنِقُ
(: كَوَكَبٌ أَبْيَضٌ) .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : سُنَيْقُ : اسْمُ
(أَكْمَةٍ م) مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَسِنْ كُسْنَيْقِي سَنَاةً وَسُنْمًا
ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِينِ نَهْوِضِ^(٣)

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : لَا أَذْرِي مَا سُنَيْقُ ؟ وَقَالَ

(١) ديوانه / ١٠٤ والعباب .

(٢) ديوانه / ١١٧ واللسان ، والأساس ، والجمهرة (٣/ ٣٨٤) .

(٣) ديوانه / ٧٦ واللسان ، والتكملة وفي العباب

« وَسَمٌ » بِالْجُرِّ وَالْجُمُورَةِ (٣/ ٥٢) وَضَبَطَ

« سَنَمًا » فِي الشَّعْرِ وَفِي التَّفْسِيرِ بَفَتْحِ السِّينِ

ضَبَطَ قَلَمٌ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَحْيَرًا هُوَ
الصَّوَابُ ، فَإِنَّ الصَّاعِنِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ،
وَأَمَّا ابْنُ بَرٍّ فَإِنَّهُ جَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً ،
وَأَنَّ الْأَصْلَ سَعَبَقُ ، وَقَالَ : لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعَلَّلُ ، كَمَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ ،
وَتَقَدَّمَ ، وَوَافَقَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَكَانَ
الْمُصَنِّفُ وَافَقَهُمَا جَمِيعًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،
ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْأَوَّلَى
السَّعَبَقُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى النُّونِ ،
وَهُنَا السَّنَعَقُ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى
الْعَيْنِ ، كَذَا رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ التَّكْمِلَةِ ،
وَبِهِ يَرْتَفَعُ الْإِشْكَالُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[س ن ق] *

(سَنَقَ الْفَصِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَفَرِحَ) :
إِذَا (بَشِمَ وَاتَّخَمَ) يُقَالُ : شَرِبَ الْفَصِيلُ
حَتَّى سَنَقَ ، وَهُوَ كَالْتَّخَمَةِ ، وَقَالَ
اللِّبْثُ : سَنَقَ الْجِمَارُ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ ،
سَنَقًا : إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى أَصَابَهُ
كَالْبَشَمِ ، وَهُوَ الْأَحْمُ بِعَيْنِهِ ، غَيْرَ أَنَّ
الْأَحْمَ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ ، وَالْفَصِيلُ
إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَمْرُضُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ شَمِيرٌ سُنَيْقًا اسْمًا لِكُلِّ
أَكْمَةٍ ، وَجَعَلَهُ نَكِيرَةً مَضْرُوفَةً ، قَالَ :
وَإِذَا كَانَ سُنَيْقُ اسْمِ أَكْمَةٍ بَعَيْنِهَا ، فَهِيَ
عِنْدِي غَيْرُ مُجْرَاةٍ ؛ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ ، وَقَدْ
أَجْرَاهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَجَعَلَهَا كَالنَّكِيرَةِ
وَفِي نَسْخَةٍ كَالْبَقَرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا
اضْطُرَّ أَجْرَى الْمَعْرِفَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ .

(وَأَسْنَقَهُ النَّعِيمُ) : إِذَا (تَرَفَّهُ) قَالَ
رُؤْبَةً :

* سَقَى فَأَرْوَى وَرَعَى فَأَسْنَقَا (١) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّنَقُ ، كَكَتِفٍ : الشَّبَعَانُ ، كَالْمُتَخَمِّمِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ فَرَسًا :

فَهُوَ سَحَاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٌ
لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ (٢)

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
بِشْرِ السَّقَطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ سَنَقَةٍ
السَّنَقِيُّ مُحَرَكَةٌ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ (٣)
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لَقَبُ جَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَ عَنْ

(١) ديوانه ١١٥/ والعباب .

(٢) ديوانه ١٨٩/ وفيه « سحاج » بالثين ، واللسان .

(٣) وكذلك هو مضبوط بفتح فسكون في الباب ١٤٨/ ٢ .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، وَعَنْهُ
ابْنُ رِزْقٍ الْبَزَازُ تَوَفَى سَنَةَ ٣٥٦ .

وَسَانِقَانُ ، بِكسْرِ النُّونِ الْأُولَى : قَرْيَةٌ
بِمَرْوٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالضَّادِ ، وَمِنْهَا
أَبُو بِشْرِ الْأَشْعَثُ بْنُ حَسَّانِ السَّانِقَانِيِّ ،
تَوَفَى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وَالْمَسَانِقُ : مِنْ دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

[س و ق] *

(السَّاقُ) : سَاقُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ مِنْ
الْإِنْسَانِ (مَا بَيْنَ الْكَعْبِ وَالرُّكْبَةِ)
مُؤَنَّثٌ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا
لَا حَتَّ السَّاقُ بِخَلْخَالٍ زَجَلٌ (١)

وَمِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَالْإِبِلِ :
مَا فَوْقَ الْوِظِيفِ ، وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالظُّبَاءِ : مَا فَوْقَ الْكُرَاعِ ، قَالَ قَيْسٌ :

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا
وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ رَقِيقٌ (٢)

(١) اللسان .

(٢) هو قيس بن الملوخ والبيت في ديوانه ٢٠٧/

والرواية : « سَوَى أَنْ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكَ
دَقِيقٌ » واللسان .

(ج : سُوقٌ) بِالضَّمِّ ، مِثْلُ دَارٍ
وَدُورٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ
(وَسَيْقَانٍ) مِثْلُ جَارٍ وَجِيرَانٍ (وَأَسُوقٌ)
مِثْلُ كَاسٍ وَأَكْوُسٍ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
(هُمَزَتِ الْوَاوُ لَتَحْمِيلِ الضَّمَّةِ)
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ﴾^(١) وَفِي الْحَدِيثِ : «وَأَسْتَشَبُّوا
عَلَى سُوقِكُمْ» ، وَقَالَ جَزْءٌ - أَخُو الشَّمَاخِ -
يَرِثُنِي عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِصَاهُ بِأَسُوقٍ؟^(٢)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :
كَأَنَّ مُنَاخًا مِنْ قُنُونٍ وَمَنْزِلًا
بَحَيْثُ التَّقَيْنَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسُوقٍ^(٣)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالضَّرْبُ يُذْرِي أَذْرُعًا وَأَسُوقًا *^(٤)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمٌ يُكْشَفُ

عَنْ سَاقٍ﴾^(١) أَيْ : (عَنْ شِدَّةٍ) كَمَا
يُقَالُ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْنَا نَدْفَعُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ
السَّاقَ إِذَا أَرِيدَتْ بِهَا الشَّدَّةُ فَإِنَّمَا
هِيَ مُشَبَّهَةٌ بِالسَّاقِ هَذِهِ الَّتِي تَعْلُو الْقَدَمَ ،
وَأَنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ السَّاقَ هِيَ
الْحَامِلَةُ لِلْجُمْلَةِ وَالْمُنْهَضَةُ لَهَا ، فَذُكِرَتْ
هُنَا لِذَلِكَ تَشْبِيهًا وَتَشْنِيعًا ، وَعَلَى هَذَا
بَيَّنَّتِ الْحَمَاسَةُ لَجَدَّ طَرَفَةَ :

كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا
وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ^(٢)

وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ : أَيْ
يُكْشَفُ عَنِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْتَفَتِ السَّاقُ
بِالسَّاقِ﴾^(٣) أَيْ : الَّتْفُ (أَخِرُ شِدَّةٍ
الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الْآخِرَةِ) ، وَقِيلَ :
الَّتْفَتْ سَاقُهُ بِالْآخِرَى إِذَا لُفَّتَا بِالْكَفَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : (يَذْكُرُونَ
السَّاقَ إِذَا أَرَادُوا شِدَّةَ الْأَمْرِ ، وَالْإِخْبَارَ

(١) سورة القلم ، الآية / ٤٢

(٢) اللسان ، وفي حماسة أبي تمام / ٥٠٦ القصيدة التي منها هذا البيت .

(٣) سورة القيامة ، الآية / ٢٩

(١) سورة ص ، الآية / ٣٣

(٢) اللسان ، ونسب إلى الشماخ وهو في ديوانه ٤٤٩ وفي

اللباب بلزء ، وانظر شرح الحماسة للبرزوقي / ٤٥٤

(٣) اللسان والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات :

١٣٢ - ١٣٧ والرواية : « من قِيُونٍ . . . »

(٤) ديوانه / ١١٢ واللباب .

قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَيْدٌ
لِفُلَانٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ سَاقًا عَلَى سَاقٍ ، أَيْ :
وَاحِدًا فِي إِثْرِ وَاحِدٍ .

(وَسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَمَا بَيْنَ
أَصْلَيْهَا إِلَى مَشْعَبِ أَفْنَانِهَا ، وَفِي حَدِيثِ
مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنَّ رَجُلًا
قَالَ : خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي ، فَجَعَلْتُ
أَحْجُهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ كَمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

أَنْنَى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةِ
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا^(١)

أَرَادَ : لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً إِلَّا تَعْلَقَ
بِأُخْرَى ، تَشْبِيهَا بِالْحِرْبَاءِ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ أَنَّ الْحِرْبَاءَ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ ثُمَّ
يَرْتَقِي إِلَى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ ، فَلَا يُرْسِلُ
الْأَوَّلَ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ .

(وَسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

(١) اللسان ومادة (حرب ، ونضب ، وعلق) وتقدم
في (نضب) والعباب وصوب ابن بري إنشاده « أن أتيج
لها . . . »

عَنْ هَوْلِهِ) كَمَا يُقَالُ : الشَّحِيحُ يَدُهُ
مَغْلُولَةٌ ، وَلَا يَدَ ثُمَّ وَلَا غُلًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ
مَثَلٌ فِي شِدَّةِ الْبُخْلِ ، وَكَذَلِكَ هَذَا ،
لَا سَاقَ هُنَاكَ وَلَا كَشْفَ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ يُقَالُ : شَمَّرَ
سَاعِدَهُ ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقِهِ ، لِلْإِهْتِمَامِ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَقَدْ يَكُونُ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ؛ لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ إِذَا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَهَا عَنْ
سَاقِيهِ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ : سَاقٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدٍ :

* كَمِشُّ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ^(١) *

أَرَادَ : أَنَّهُ مُشَمَّرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ
خُرُوجَ السَّاقِ بَعَيْنِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَلَدَتْ) فُلَانَةٌ
(ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ) وَاحِدٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَاحِدَةٌ ، أَيْ
(: مُتَتَابِعَةٌ) بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ
(لَا جَارِيَةَ بَيْنَهُمْ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) هو دريد بن الصمة والبيت من قصيدته التي
يرثي فيها أخاه عبد الله ، وهي في ديوانه ٤٩
وفي الأصمعيات / ١٠٨ وعجز البيت :
« صَبُورٌ عَلَى الْعَرَاءِ طَلَاعُ أَنْجَدٍ » .

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا
 مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلُ^(١)
 عَنِّي بِالْأَوَّلِ الْوَرَشَانِ ، وَبِالثَّانِي سَاقَ
 الشَّجَرَةِ .

قلتُ : ومثله قولُ الشَّماخِ :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلَ إِذْ نَطَقَتْ
 حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ^(٢)
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ حِكَايَةَ
 صَوْتِهِ سَاقُ حُرٍّ) قَالَ - حُمَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ
 دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمَا^(٣)

وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ -
 عَقِيبَ ذِكْرِ الْقُمْرِيِّ - قَالَ : إِنَّهُ
 يَضْحَكُ ، كَمَا يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ ، وَسَاقُ
 حُرٍّ كَالْقُمْرِيِّ يَضْحَكُ أَيْضًا ، وَسُمِّيَ
 بِصِيَاغِهِ سَاقُ حُرٍّ ، وَلَا تَأْنِيثَ لَهُ
 وَلَا جَمْعَ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : الْقُمْرِيُّ

(١) اللسان ، والصحاب والعباب .

(٢) ديوانه ٧٠/ واللسان والعباب . والمثبت فيها .

(٣) ديوانه ٢٤/ برواية « ... سَاقُ حُرٍّ تَرَحُّمَةٌ »

وترنمًا ، ومثله في اللسان (سوق ، حرر)

والمثبت كرواية الصحاح والعباب .

وَالصَّلْصُلُ وَمَا أَشْبَهُهُمَا تُسَمِّيهِمَا الْعَرَبُ
 الْحَمَامَ ، وَهُوَ سَاقُ حُرٍّ ، وَيُقَالُ : سَاقُ
 حُرٍّ أَبُوهُنَّ الْأَوَّلُ ، وَإِنَّ أَصْوَاتَهُنَّ
 لِنَمَاهِي نَوْحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ^(١) :

وَلَا بِالَّذِي يَدْعُو أَبَا لَا يُجِيبُهُ

كَسَاقِ ابْنِ حُرٍّ وَالْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ^(٢)

وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو - أَخُو
 النَّجَاشِيِّ - :

سَأَبْكِي عَلَيْهِ مَا بَقِيَتْ وَرَآءَهُ

كَمَا كَانَ يَبْكِي سَاقُ حُرٍّ حَالِئِلَهُ^(٣)

(أَوِ السَّاقُ : الْحَمَامُ ، وَالْحُرُّ فَرُخُهَا)
 نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنْ بَعْضٍ .

(وَسَاقُ : ع) فِي قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي
 سُلَيْمٍ :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ

فَأَكْثَبَةُ الْعَجَالِزِ فَالْقَصِيمُ^(٤)

وَيُقَالُ لَهُ سَاقُ الرَّجُلِ .

(وَسَاقُ الْفَرَسِ ، أَوْ) سَاقُ (الْفَرَوَيْنِ :

(١) في العباب « يمدح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر » .

(٢) العباب ومعه بيت قبله .

(٣) العباب .

(٤) شرح ديوانه ٢٠٨ والعباب ومعجم البلدان (العجالز) .

جَبَلٌ لَأَسَدَ ، كَأَنَّهُ قَرْنُ ظَبْيٍ (قَالَ :

أَقْفَرَ مِنْ خَوْلَةٍ سَاقِ الْفَرَوَيْنِ
فَحَضَنُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَانَيْنِ (١)

(وساق الفريد : ع) قَالَ الحُطَيْثَةُ :

فَتَبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَفَرَّقَتْ
مَعَ اللَّيْلِ عَنْ سَاقِ الْفَرِيدِ الْحَمَائِلِ (٢)

(وَالسَّاقَةُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ أَبَيْنَ .

(وساق الجواء : ع) آخِر .

(وساقة الجيش : مُؤَخَّرُهُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« طُوبَى لَعَبْدٍ آخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَشَعَثَ رَأْسُهُ ، مُغْبِرَةً (٣) قَدَمَاهُ ،
إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ ،
وَلَوْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ،
إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ
يُشَفَّعْ » .

(١) معجم البلدان (ساق) وفيه : « فَالْحَضَرُ
فَالرُّكْنُ ... » .

(٢) ديوانه ١٨/ وفيه « الْجَمَائِلُ » بِالْجِيمِ ،
ومعجم البلدان (ساق) .

(٣) في مطبوع التاج « مُغْبِرٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ج ٤ ص ٤٢ (ط الشعب) .

وَالسَّاقَةُ : جَمْعُ سَائِقٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ
يَسُوقُونَ الْجَيْشَ الْغَزَاةَ ، وَيَكُونُونَ مِنْ
وَرَائِهِمْ ، يَحْفَظُونَهُ ، وَمِنْهُ سَاقَةُ الْحَاجِّ .

(وساق الماشية سوقاً وسياقةً) بِالْكَسْرِ
(وَمَسَاقاً) وَسَيَاقاً كَسَحَابٍ ، (وَاسْتِاقَها)
وَأَسَاقَها فَانْسَاقَتْ (فَهُوَ سَائِقٌ وَسَوَاقٌ)
كَشَدَادٍ ، شُدَّ لِلْمُبَالِغَةِ ، قَالَ أَبُو زُغَبَةَ
الْخَارِجِيُّ ، وَقِيلَ لِلْحُطَمِ الْقَبِيبِيِّ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمِ

لَيْسَ بِرَاعِيٍ إِلَّا بِلاَ وَلَا غَنَمِ (١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمَسَاقُ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَعَهَا سَائِقٌ
وَشَهِيدٌ﴾ (٣) قِيلَ : سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى
الْمَحْشَرِ ، وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* لَوْلا قُرَيْشٌ هَلَكْتَ مَعْدٌ *

* وَاسْتِاقَ مَالَ الْأَضْعَفِ الْأَشَدُّ (٤) *

(١) اللسان ، والصحاح والغياب والأول في الأساس (حطم) .

(٢) سورة القيامة ، الآية ٢٠/ .

(٣) سورة ق ، الآية ٢١/ .

(٤) اللسان ، وهو في مجالس ثعلب ٤٣/ ونسب إلى امرأة
من كنانة ، وبمعناها مشطور هو :

* وَلَمْ يَزَلْ يُوطَأُ مِنَّا خَدٌ *

وفي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه»، هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه، ولم يرد نفس العصا، وإنما ضربها مثلاً لاستيلائه عليهم، وطاعتهم له إلا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم، وخشونته عليهم.

(و) من المجاز: ساق (المريض) يسوق (سوقاً وسيافاً) ككتاب: إذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب، واقتصر الجوهرى على السياق، ويقال أيضاً: ساق بنفسه سيافاً نزع بها عند الموت، وتقول: رأيت فلاناً يسوق سوقاً كقعود، وقال الكسائي: هو يسوق نفسه، ويفيظ نفسه، وقال ابن شميل: رأيت فلاناً بالسوق، أى: بالموت يساق سوقاً، وإن نفسه لتساق، وأصل السياق سواق، قلبت الواو ياء لكسرة السين.

(و) ساق (فلاناً) يسوقه سوقاً: (أصاب ساقه) نقله الجوهرى.

(و) من المجاز: ساق (إلى المرأة مهرها) وصادقها سيافاً: (أرسله كأساقه) وإن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصداق عند العرب الإبل، وهى التى تساق، فاستعمل ذلك فى الدرهم والدينار وغيرهما، ومنه الحديث: «أنه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الأنصار ما سقت إليها؟» أى: ما أمهرتها؟ وفى رواية «ما سقت منها» بمعنى البدل.

(و) نجم الدين (محمد بن عثمان ابن السائق) الدمشقى (وأخوه) علاء الدين (على، حدثنا)، الأخير سمع من الرشيد بن مسلمة.

(و) من المجاز: (السياق ككتاب: المهر)، لأنهم إذا تزوجوا كانوا يسوقون الإبل والغنم مهراً، لأنها كانت الغالب على أموالهم، ثم وُضع السياق موضع المهر وإن لم يكن إبلاً وغنماً.

(والأسوق) من الرجال: (الطويل الساقين) نقله الجوهرى، وقال ابن دريد: الغليظ الساقين (أو حسنهما،

و (لا ماء فيه) كما في الصَّحاح ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَفْلُ من السَّحَابِ هو الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ ، وقال الْأَصْمَعِيُّ : السَّيْقُ من السَّحَابِ : ما طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ ماءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

(والسُّوقُ) بِالضَّمِّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، ولذا لَمْ يَضْبِطْهُ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : هِيَ الَّتِي يُتَعَامَلُ فِيهَا [تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ] ^(١) ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : [السُّوقُ مَعْرُوفَةٌ ، تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ ، وَ] ^(٢) أَصْلُ اشْتِقَاقِهَا مِنْ سَوَقٍ النَّاسِ بِضَائِعَهُمْ إِلَيْهَا ، مُؤَنَّثَةٌ (وَتُذَكَّرُ) . وقد سَبَقَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «زَقَقَ» أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ السُّوقَ وَالسَّبِيلَ وَالطَّرِيقَ وَالصَّرَاطَ وَالزُّقَاقَ وَالْكَلاَّءَ وَهُوَ سُوقُ الْبَصْرَةِ ، وَتَمِيمٌ تُذَكَّرُ الْكُلَّ .

قُلْتُ : وشاهدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ رَجُلٍ أَخَذَهُ سُلْطَانٌ فَجَلَدَهُ وَحَلَّقَهُ :

أَلَمْ يَعِظِ الْفَتِيَانُ مَا صَارَ لِمَتِي
بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ ^(٣)

(١) تنمة كلام ابن سيده من المحكم (٣٢٤/٦) .

(٢) تمام عبارة ابن دريد من الجمهرة (٤٣/٣) .

(٣) اللسان والثاني في (سحف) والأول في العباب وعجزه في

الصَّحاح ، والمحكم ٣٢٤/٦

وهي سَوَقَاءُ حَسَنَةُ السَّاقِيْنِ ، وقال اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَوَقَاءُ تَارَةً السَّاقِيْنِ ذَاتُ شَعْرِ (والاسْمُ السَّوْقُ ، مُحَرَّكَةً) قال رُؤْبَةُ :
* قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقٍ ^(١) *

(والسَّيْقَةُ ، كَكَيْسَةٍ : ما اسْتَنَاقَهُ الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ) مِثْلُ الْوَسَيْقَةِ ، أَصْلُهَا سَيَوْقَةٌ ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ هِيَ الطَّرِيدَةُ الَّتِي يَطْرُدُهَا مِنْ إِبِلِ الْحَيِّ ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ نُصَيْبُ ابْنِ رَبَّاحٍ :

فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعَدَا
إِنْ اسْتَقْدَمْتُ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ ^(٢)

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّيْقَةُ : (الدَّرِيئَةُ يَسْتَتِرُ فِيهَا الصَّائِدُ ، فَيَرْمِي الْوَحْشَ) . وقال ثَعْلَبٌ : السَّيْقَةُ : النَّاقَةُ (ج : سَيَائِقُ) .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : السَّيْقُ ، (كَكَيْسٍ : السَّحَابُ) تَسْوَقُهُ الرِّيحُ

(١) ديوانه ١٠٦/اللسان ، والصَّحاح والعياب والمقاييد

١١٧/٣

(٢) شعر نصيب بن رباح/٩٢ والرواية «نَحْرٌ»

بالحاء المهملة ، وهو في اللسان ، والصَّحاح

والعياب والأساس ، والجمهرة (٤٥/٣)

وسمى الشاعر نصيب بن أبي محجن وفي العباب

نصيب بن رياح الأسود الحَبْكِيُّ .

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَانَ سَحِيفَهُ
سَحِيفُ قُطَامِي حَمَامًا يُطَايِرُهُ

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّائِيثِ :

- * إِنِّي إِذَا لَمْ يَنْدِ حَلَقًا رِيقَهُ (١)
- * وَرَكَدَ السَّبُّ فَقَامَتْ سُوقُهُ
- * طَبَّ بِإِهْدَاءِ الْخَنَاءِ لِبَيْقِهِ

وَالْجَمْعُ أَسْوَاقٌ .

(وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ)
وَكَذَا سُوقَتُهُ ، أَيْ : وَسَطُهُ ، يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ يَكُرُّ فِي سُوقِ الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَسُوقُ الذَّنَائِبِ : هـ ، بَزْبِيدٌ) دُونَهَا .

(وَسُوقُ الْأَرْبَعَاءِ : د ، بِخُوزِسْتَانَ) .

(وَسُوقُ الثَّلَاثَاءِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) .

(وَسُوقُ حَكَمَةَ) مُحَرَّكَةٌ (: ع
بِالْكُوفَةِ) .

(وَسُوقُ وَرْدَانَ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ) نُسِبَتْ

إِلَى وَرْدَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

(وَسُوقُ لِزَامَ : د ، بِإِفْرِيقِيَّةَ ، وَسُوقُ

(١) اللسان .

الْعَطَشِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) سُمِّيَتْ (لأنَّه
لَمَّا بُنِيَ قَالَ الْمَهْدِيُّ : سَمُوهُ سُوقَ
الرَّيِّ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ) سُوقُ (الْعَطَشِ) .
وَبِهَا وَلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ يُوسُفَ ، جَدُّ الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ
الْمَغْرِبِيِّ ، وَأَصْلُهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ ، كَذَا
فِي تَارِيخِ حَلَبَ ، لِابْنِ الْعَدِيمِ .

(وَسُوقَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع) قَالَ :

هَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بَنَعْفِ سُوقَةَ
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ (١)

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوِّ سُوقَتِهِ
بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا (٢)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُوقَةُ (: هَضْبَةٌ)

طَوِيلَةٌ (بِحِمَى ضَرْبَةٍ) بِبَطْنِ الرِّيَّانِ ،
وَأَيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ :

لَأُدْمَانَةَ مَا بَيْنَ وَحْشِ سُوقَتِهِ
وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٨٩٥/ والتكملة واللباب والجمهرة (٤٤/٣) .

(٣) ديوانه ٤٩٥/ وروايته : « لَأُدْمَانَةَ مِنْ
وَحْشِ بَيْنِ سُوقَتِهِ » ومثله في اللباب وفي
مطبوع التاج « وَبَيْنَ الْجِبَالِ الْعُفْرِ » والتصحيح
من الديوان ، ومعجم البلدان (سوقية) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : سُوَيْقَةٌ
(: جَبَلٌ بَيْنَ يَنْبُعِ وَالْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ كَثِيرٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ رُعْتُمْ غَدَاةَ سُوَيْقَةٍ
بَيْنَكُمْ يَاعِزُّ حَقَّ جَزُوعٍ (١)

قَالَ (و) سُوَيْقَةٌ أَيْضاً : (ع
بِالسِّيَالَةِ) قَرِيبٌ مِنْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
هَرَمَةَ :

عَفَتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظِمُهَا (٢)

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع ، بَبْطُنٍ مَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مِمَّا يَلِي بَابَ النَّدْوَةِ ،
مَائِلًا إِلَى الْمَرْوَةِ .

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ)
الْمُنَوَّرَةِ ، (يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) ديوانه ٣٦٠/ (ط إحصان عباس) والعباب
ومعجم البلدان (سويقة) وفيه «... حقّ
جزوعى» .

(٢) شعر ابن هرمة ٢١٢/ والعباب، وفي معجم البلدان (سويقة)
«السِّيَالَةُ بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَالْيَاءِ» .

قُلْتُ : وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ
رَجُلَيْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي دَاوُدَ
مُحَمَّدَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : السُّوَيْقِيُّونَ ، فِيهِمْ
عَدَدٌ كَثِيرٌ وَمَدَدٌ إِلَى الْآنَ ، وَتَفْصِيلُ
ذَلِكَ فِي الْمَشَجَرَاتِ .

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع بِمَرْوٍ ، مِنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ أَبُو عَمْرٍو ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ (السُّوَيْقِيُّ ، سَمِعَ)
الإمامَ (أَبَا دَاوُدَ) صَاحِبَ السَّنَنِ .

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع بِوَاسِطٍ ، مِنْهُ) :
أَبُو مَنْصُورٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ)
ابْنُ عَفِيْفٍ (الْوَاعِظُ الْأَدِيبُ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ سَقَطٌ فَاحِشٌ ،
صَوَابُهُ مِنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ
ابْنِ مُوسَى الْقَرَّامِ (١) السُّوَيْقِيُّ ، رَوَى عَنْ
أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَفِيْفٍ الْبُوشَنجِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) في مطبوع التاج «المرام» والمثبت من التبصير ٧٦٠/

أَي نَخْدُمُ النَّاسَ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَالْبَيْتُ مَخْرُومٌ .

(أَوْ قَدْ يُجْمَعُ سُوقًا كَصُرْدٍ) وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

يَطْلُبُ شَاؤُ امْرَأَتَيْنِ قَدَّمَا حَسَنًا
نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا (١)
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّوقَةُ : (مِنْ
الطَّرِثُوثِ : مَا كَانَ) فِي (أَسْفَلِ النُّكْعَةِ)
حُلُو طَيِّبٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
كَأَيُّرِ الْجِمَارِ ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبَ
مِنْ سُوقَتِهِ وَلَا أَخْلَى ، وَرُبَّمَا طَالَ ،
وَرُبَّمَا قَصُرَ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ : تَابِعِيٌّ) هَكَذَا
فِي التَّسَخُّرِ ، وَالصَّوَابُ : وَسُوقَةُ تَابِعِيٌّ ،
أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ،
فَفِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ : فِي
التَّابِعِينَ : سُوقَةُ الْبَزَّازِ ، مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، يَرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، انْتَهَى . (وَكَانَ)

(١) شرح ديوانه ١٦٧-١٦٨ واللسان والصحاح والعياب

(و) السُّوقَةُ : (د بِالْمَغْرِبِ) مِنْ
بِجَايَةِ الْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ .

(و) السُّوقَةُ : (: تِسْعَةُ مَوَاضِعَ
بِبَغْدَادَ) مِنْهَا سُوقَةُ أَبِي الْوَرْدِ .

(وَالسُّوقَةُ بِالضَّمِّ) خِلَافُ الْمَلِكِ ،
وَهُمُ (الرَّعِيَّةُ) الَّتِي تَسُوسُهَا الْمُلُوكُ ،
سُمُّوا سُوقَةً ؛ لِأَنَّ الْمُلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ
فَيَنْسَاقُونَ لَهُمْ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ ، زَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَكَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرْيَ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكِ
وَلَا مَلِكًا تُجِبِي إِلَيْهِ مَرَايِبَةً (١)
وَقَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .
قُلْتُ : وَاسْمُهَا حُرْقَةُ :

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب وله في الحاشية أبي تمام
(شرح المازني ٨٧٠) أبيات من البحر والروى .
(٢) اللسان ، وتقدم في (نصف) والصحاح والعياب وأنشده
أبو تمام في الحاشية (شرح المازني ١٢٠٣) وبمده
البيت الثاني :

فَأَفْ لَدُنِي لَا يَدُومُ تَعِينُهُمَا
تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

مُحَمَّدٌ^(١) (لَا يُحْسِنُ يَعْصِي اللَّهَ تَعَالَى)
نَفَعْنَا اللَّهَ بِهِ ، وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ
أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَهُ يَعْجَنُ وَدُمُوعُهُ
تَتَسَاقَطُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَمَّا قَلَّ مَالِي
جَفَانِي إِخْوَانِي .

(وَالسَّوِيقُ ، كَأَمِيرٍ : م) مَعْرُوفٌ ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ
فِي الْجَمْهَرَةِ أَيْضًا ، قَالَ : وَقَدْ قِيلَ
بِالنَّسَادِ أَيْضًا ، قَالَ : وَأَخْسَبُهَا لُغَةً
لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَهِيَ لُغَةُ بَنِي الْعَنْبَرِ^(٢)
خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أَسْوَقَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَيُقَالُ
لِسَوِيقِ الْمُقْلِ : الْحَتِي ، وَلِسَوِيقِ النَّبْقِ :
الْفَتِي ، وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ دَقِيقُ الشَّعِيرِ
أَوْ السُّلْتِ الْمَقْلُو ، وَيَكُونُ مِنَ الْقَمْحِ ،
وَالْأَكْثَرُ جَعْلُهُ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
يُصِفُهُ : هُوَ عُدَّةُ الْمُسَافِرِ ، وَطَعَامُ
الْعَجْلَانِ ، وَبُلْغَةُ الْمَرِيضِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا سَوِيقًا
فَلَاكَ مِنْهُ » .

(١) فِي تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ ٢١٠/٩ « مُحَمَّدُ بْنُ سَوِيقَةَ » وَقَدْ
وَرَدَتْ الْمُبَارَةُ بِنَفْسِ النَّصِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَنِي الْغُبَرِ » وَفِي هَامِشِهِ : « قَوْلُهُ : ابْنُ الْغُبَرِ ،
كَذَا بِالْأَصْلِ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ ٤٤/٣ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوِيقُ
(: الْخَمْرُ) وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : سَوِيقُ
الْكَرْمِ ، وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لَزِيَادٍ الْأَعْجَمِ :
تُكَلِّفْنِي سَوِيقَ الْكَرْمِ جَرْمُ
وَمَا جَرْمُ وَمَا ذَاكَ السَّوِيقُ^(١)

وَمَا عَرَفْتُ سَوِيقَ الْكَرْمِ جَرْمُ
وَلَا أَغْلَتْ بِهِ مُذْ قَامَ سُوقُ
(و) ثَنِيَّةُ السَّوِيقِ (: عُقْبَةُ بَيْنَ
الْخُلَيْصِ وَالْقُدَيْدِ م) مَعْرُوفَةٌ .

(وَالسُّوَّاقُ كَزُنَّارٍ : الطَّوِيلُ السَّاقِ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* بِمُخْدِرٍ مِنَ الْمَخَادِيرِ ذَكَرُ *
* يَهْتَدُ رُومِي الْحَدِيدِ الْمُسْتَمِرَّ^(٢) *
* عَنْ الظَّنَائِبِ وَأَغْلَالِ الْقَصْرِ *
* هَذَلِكَ سُوَّاقُ الْحَصَادِ الْمُخْتَصِرِ *

الْمُخْدِرِ : الْقَاطِعُ ، وَالْحَصَادُ : بَقْلَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السُّوَّاقُ

(١) اللِّسَانُ ، وَزَادَ بَعْدَهُمَا ثَالِثًا هُوَ :

فَلَمَّا نُزِلَ التَّحْرِيمُ فِيهَا

إِذَا الْجَرْمِيُّ مِنْهَا لَا يُفِيْقُ

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٧٠/٧١ بِرَوَايَةِ « يَهْتَدُ »

رُومِي . . . وَاللِّسَانُ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٢٣٤/٩ ،

وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ « بِمُخْدِرٍ » .

(: طَلْعُ النَّخْلِ إِذَا خَرَجَ وَصَارَ شَبْرًا) .

(و) قِيلَ : السَّوَّاقُ : هُوَ (مَا)

سَوَّوْكَ وَ (صَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : (وَبَعِيرٌ مُسَوَّقٌ ، كَمُحْسِنٍ)
وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَمَنْبَرٍ ، لِلَّذِي
(يَسَاقُ الصَّيْدُ) أَيْ : يُقَاوَدُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْمِسَوَّقُ :
بَعِيرٌ يُسْتَتَرُّ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيَخْتَلَهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَسَاقَةُ : سِيرُ
رِكَابِ السَّرُوجِ) .

قال غيره (: وَأَسَقْتُهُ إِبِلًا : جَعَلْتُهُ
يَسُوقُهَا) أَوْ مَلَكَتُهُ إِيَّاهَا يَسُوقُهَا ، فَيَكُونُ
مَجَازًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَعْطَيْتُهُ إِبِلًا
يَسُوقُهَا .

(وَسَوَّوْكَ الشَّجَرُ تَسْوِيقًا : صَارَ ذَا
سَاقٍ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالْأَوَّلَى سَوَّوْكَ
النَّبْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُ كَأَنَّهُ

مُسَوَّقٌ بَرْدِيٌّ عَلَى حَائِرِ غَمَرٍ (١)

(١) ديوانه ٢٦٤/ واللسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَوَّوْكَ (فُلَانًا
أَمْرَهُ) : إِذَا (مَلَكَهُ إِيَّاهُ) .

قال : (وَالْمُنْسَاقُ : التَّابِعُ وَالْقَرِيبُ)
أَيْضًا .

قال : (و) الْعَلَمُ الْمُنْسَاقُ (مِنْ
الْجِبَالِ) هُوَ (الْمُنْقَادُ طَوْلًا) .

(وَسَاوَقَهُ : فَاخَرَهُ فِي السَّوْقِ) أَيْنَا
أَشَدُّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَهُوَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ) أَيْ (: تَتَابَعَتْ ، وَ)
كَذَلِكَ (تَقَاوَدَتْ) فَهِيَ مُتَسَاوِقَةٌ ،
وَمُتَقَاوِدَةٌ ، وَأَصْلُ «تَسَاوَقَ» تَتَسَاوَقُ
كَأَنَّهُا - لَضَعْفِهَا وَهَزَالِهَا - تَتَخَاذَلُ ،
وَيَتَخَلَّفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) تَسَاوَقَتِ (الْغَنَمُ : تَزَاوَحَتِ فِي
السَّيْرِ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : «فَجَاءَ
زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْزْرًا مَا تَسَاوَقُ» أَيْ :
مَا تَتَابَعُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْسَاقَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ مُتَتَابِعَةً .

وسوقها كساقها ، قال امرؤ القيس :

لنا غنم نسوقها غزاراً
كان قرون جلّتها العصى^(١)

والمساوقة : المتابعة ، كان بعضها
يسوق بعضاً .

والسوق : المهر ، وُضِعَ موضعه ،
وإن لم يكن إبلاً أو غنماً .

وساق إليه خيراً .

وساقت الريح السحاب ، وكل هذه
مجاز .

والسوقة ، بالضم : لغة في السوق ،
وهو موضع البياعات .

وجاءت سويقة ، أى : تجارة ، وهى
تصغير سوق ، وقوله :

للفتى عقل يعيش به
حيث تهدي ساقه قدمه^(٢)

فسره ابن الأعرابي ، فقال : معناه
إن اهتدى لرشد علم أنه عاقل ، وإن

(١) ديوانه ١٣٦/ وصلده فيه : « ألا تكلن

إبل فمعزى . . . » واللسان .

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ٨٤/ واللسان .

اهتدى لغير رشد علم أنه على غير
رشد .

وذو السويقتين : رجل من الحبشة
يستخرج كنز الكعبة ، كما في الحديث
وهما تصغير الساق ، وهى مؤنثة ،
فلذلك ظهرت التأ في تصغيرها ، وإنما
صغرهما لأن الغالب على سوق الحبشة
الدقة والحموشة .

وجمع ساق الشجرة أسوق وأسوق ،
وسووق وسووق ، وسوق . « سوق »
الأخيرة نادرة ، وتوهموا ضم السين
على الواو ، وقد غلب ذلك على لغة
أبي حية النميري ، وهمزها جرير في
قوله :

* أحب المؤقدان إليك موسى^(١) *

وقال ابن جني : في كتاب الشواذ :
همز الواو في الموضعين جميعاً ، لأنهما
جاورتا ضمة الميم قبلهما ، فصارت

(١) ديوانه ٢٨٨/ وروايته : « لحب الواقدان

إلى موسى » وعجزه فيه :

• وجعده لو أضاءهما الوقود •

وهو من شواهد سيويه على قلب الواو همزة لإجراء لضمة

ما قبلها مجرى ضمة نفسها ، وهو في اللسان .

الضَّمَّةُ كَانَتْهَا فِيهَا ، وَالْوَاوُ إِذَا انْضَمَّتْ
ضَمًّا لَازِمًا فَهَمْزُهَا جَائِزٌ ، قَالَ : وَعَلَيْهِ
وُجِّهَتْ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ
« وَلَا الضَّالِّينَ » بِالْهَمْزِ .

وَيُقَالُ : بَنَى الْقَوْمُ بَيْوتَهُمْ عَلَى سَاقٍ
وَاحِدٍ ، وَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى سَاقٍ : يُرَادُّ
بِذَلِكَ الْكَدُّ وَالْمَشَقَّةُ عَلَى الْمَثَلِ .

وَأَوْهَتْ بِسَاقٍ ، أَيْ : كِدَتْ أَفْعَلُ ،
قَالَ قُرْطُ يَصِفُ الذُّئْبَ :

وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ
فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقٍ^(١)

وَالسَّاقُ : النَّفْسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْبِ الشُّرَاةِ : « لَا بُدَّ
لِي مِنْ قِتَالِهِمْ ، وَلَوْ تَلَفَتْ سَاقِي »
التَّفْسِيرُ لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ ، عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ .

وَتَسَوَّقَ الْقَوْمُ : إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : سَوَّقُوا .

وَسُوقَيْنُ ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْقَافِ : مِنْ
حُصُونِ الرُّومِ ، قِيلَ مَاتَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَدْهَمَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) اللسان .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ
أَحْسَنَ سِيَاقٍ ، وَإِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ ،
وَكَلَامٌ مَسَاقُهُ إِلَى كَذَا ، وَجِثَّتْكَ
بِالْحَدِيثِ عَلَى سَوْقِهِ ، عَلَى سَرْدِهِ .

وَيُقَالُ : الْمَرْءُ سَيِّقَةُ الْقَدَرِ ، كَكَيْسَةِ
يَسُوقُهُ إِلَى مَا قَدَّرَ لَهُ وَلَا يَغْدُوهُ .

وَقَرَعَ لِلْأَمْرِ سَاقَهُ : إِذَا شَمَّرَ لَهُ .

وَأَدِيمُ سُوْقِي ، أَيْ : مُصْلِحٌ طَيِّبٌ ،
وَيُقَالُ : غَيْرُ مُصْلِحٍ ، وَنُسِبَ هَذِهِ
لِلْعَامَّةِ ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ ، وَالْمَشْهُورُ الثَّانِي
وَتَقَدَّمَ فِي « دَهْمَق » مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سُوْقِيَا *

* مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلْمِيَا^(١) *

وَسُوقَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ ، أَوْ مَاءٌ
لِبَاهِلَةَ .

وَسُوقَةُ أَهْوَى ، وَسُوقَةُ حَائِلٍ :
مَوْضِعَانِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

(١) تقدم في (دهمق) .

والسوقيون ، بالفتح : جماعة من
المحدثين .

وسويقة العربى ، وسويقة الصاحب ،
وسويقة الآلا^(١) ، وسويقة العصفور ،
محلات بمصر ، وسويقة الريش :
خارج باب النصر منها .

وسوق يحيى : بلد بفارس .

وسوق الشفا : من أعمال الشرقية
بمصر .

[س ه ق] *

(السّهوق ، كجروّل : الكذاب) عن
الفراء ، قال ابن فارس : سُمي بذلك
لأنه يعلو في الأمر ويزيد في الحديث .

(و) قال الليث : السّهوق (: كُـلُّ

(١) وهى في لسان العامة اليوم «سويقة اللالا»
وقد ذكر الجبرقى في عجائب الآثار
(١٩٦/٢ - ٢١٠) في ترجمة المصنف أنه
«انتقل في أوائل سنة ١١٨٩ من منزله في
عطفة الغسالة ، وسكن منزلاً في سويقة
اللالا تجاه جامع محرم أفندى بالقرب من
مسجد الحنفى وكانت تلك الخطبة عامرة
بالأكابر والأعيان ، فأحدقوا به ، وأقبلوا
عليه من كل ناحية . . . »

تهانفت واستبكاك رسم المنازل
بسوقه أهوى ، أو بسوقه حائل^(١)

وذات الساق : موضع .

وساق : جبل لبنى وهب .

وساقان : موضع .

والسوق ، كضرد : أرض معروفة ،
قال رؤبة :

* ترمى ذراعيه بجثجاث السوق^(٢) *

وسوق حمزة : بلد بالمغرب ، ويقال
أيضاً : حائط حمزة ، نسب إلى حمزة
ابن الحسن الحسنى ، منهم ملوك
المغرب الآن .

وسوسقان : قرية بمرو .

ومن أمثالهم في المكافاة : التمر
بالسويق ، حكاة اللحياني .

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (سوقه أحوى)
ونسبه إلى الراعى ، والذي في شعر الراعى /
١١٩ «تذكرت واستبكاك ... بقارة أهوى
أو ببريقة حائل» وأنشده ياقوت
في (أهوى) «... بقارة أهوى أو بسوقه
حائل» .

(٢) ديوانه / ١٠٥ واللسان .

ما يَرَوَى^(١) رِيًّا ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : كُلُّ مَا تَرَّ
وَارْتَوَى (من سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا)
لأنَّه إِذَا رَوَى طَالَ (كَالسَّوْهَقِ ،
كَحَوْقَلٍ) وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الرِّيَّانُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
لِذِي الرُّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا
وَضَيْفٌ أَزَجُ الْخَطْوِ رِيَّانُ سَهْوَقُ^(٢)
أَزَجُ الْخَطْوِ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ
مُقَوَّسٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
السَّهْوَقُ (: الطَّوِيلُ) مِنَ الرُّجَالِ ،
وَيُرَوَّى قَوْلُ الشَّمَاخِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقًا
أَطَاعَ لَهُ مِنْ رَامَتَيْنِ حَدِيقُ^(٣)

بِالْوَجْهَيْنِ سَهْوَقًا وَسَوْهَقًا ، وَقِيلَ :
السَّهْوَقُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الطَّوِيلُ
(السَّاقَيْنِ) ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرُّجَالِ ،
قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ^(٤) :

(١) فِي الْعِبَابِ : « تَرَوَى ... رَوَى » وَالْمَثْبُتُ
مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٩٥/ وَعِزَّهُ فِي اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعِبَابِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٥/ وَالْعِبَابِ .

(٤) فِي الْعِبَابِ « النَّظَارُ الْفَقْمِيُّ » .

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَسَ سَهْوَقٍ
جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِي الْإِرْنَانَ^(١)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقًا^(٢) *
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقٍ *
* أَبَدٌ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ أَفْرَقِ^(٣) *

(و) السَّهْوَقُ (: الرِّيحُ) الشَّدِيدَةُ
الَّتِي (تَنْسُجُ الْعَجَاجَ) أَيْ تَسْفِي ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

(و) السَّهْوَقُ ، (كَعَمَلِسٍ : الْبَعِيدُ
الْخَطْوِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّوْهَقُ ، كَجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ،
عَنْ كُرَاعٍ

(١) تَقَدَّمَ فِي (صَوْتِ) مَنْسُوبًا إِلَى النَّظَارِ
الْفَقْمِيِّ ، وَفِيهَا « صَاتِ الْإِرْنَانَ » وَهُوَ
فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالْمَخْصَصِ (١٣٠/٢)
و (٤٦/٨) .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٠/ وَتَقَدَّمَ فِي (زَهْلَقِ) وَالْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانِ .

وشَجَرَةٌ سَهَوَقٌ^(١) : طَوِيلَةُ السَّاقِ .

وَالسَّهَوَقُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ
الرِّجَالِ ، كَالسَّوْهَقِ ، وَالْقَهْوَسِ ،
كَالسَّهَوَقِ ، كَعَمَلَسِ ، الْأَخِيرُ عَنْ
الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهَوَقٍ^(٢) *

وسَاهَوَق : مَوْضِعٌ .

(فصل الشين) المعجمة مع القاف

[ش ب ر ق] *

(الشَّبْرُقُ ، كزَبْرِجٍ : رَطْبُ الضَّرِيعِ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالشَّبْرُقُ :
نَبْتُ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الضَّرِيعَ
إِذَا يَبَسَ ، وَغَيْرُهُمْ يُسَمِّيهِ الشَّبْرُقَ ،
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الشَّبْرُقُ : جِنْسٌ مِنَ
الشَّوْكِ ، إِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ شَبْرُقٌ ، فَإِذَا
يَبَسَ فَهُوَ الضَّرِيعُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الشَّبْرُقُ يُقَالُ لَهُ : الْحِلَّةُ ، وَمَنْبَتُهُ بَنْجَدٍ
وَتِهَامَةٍ ، وَثَمَرَتُهَا حَسَكَةٌ صِغَارٌ ، وَلَهَا
زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ نَبَاتٌ

غَضٌ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُهُ شَاكَةٌ صَغِيرَةٌ
الْجَرْمُ حَمْرَاءُ مِثْلُ الدَّمِ ، مَنْبَتُهَا
السَّبَاخُ وَالْقِيَعَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
(وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهِيَ
عُشْبَةٌ ذَكَرُوا أَنَّ لَهَا أَطْرَافًا كَأَطْرَافِ
الْأَسَلِ ، فِيهَا حُمْرَةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ مَالِكُ
ابْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ :

تَرَى الْقَوْمَ صَرَغَى جِثْوَةً أَضْجَعُوا مَعًا

كَأَنَّ بَأْيَدِيهِمْ حَوَاشِيَ شَبْرُقٍ^(١)

شَبَّهُ الدَّمَاءَ الَّتِي بِهِمْ بِحَوَاشِيِ الشَّبْرُقِ
لِقِصْرِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَوَصَفَ غَيْثًا :

* فَبَدَعَتْ أَرْزُبُهُ وَخَرْنَقُهُ *

* وَعَمِلَ الثَّلَبُ عَمَلًا شَبْرُقَهُ^(٢) *

عَمِلَهُ : غَطَّاهُ ، أَيْ : طَالَ مِنَ الْخِصْبِ
حَتَّى خَفِيَ الثَّلَبُ ، وَهَذَا حِينَ أَفْرَطَ
فِي تَطْوِيلِهِ ، وَبَدَعَتْ : أَكَلَتْ مِنْ
الْخِصْبِ حَتَّى سَمِنَتْ

وَالشَّبْرُقُ : مَرَعَى سَوْءٍ غَيْرُ نَاجِعٍ
فِي رَاعِيَّتِهِ ، وَلَا نَافِعٍ ، وَمَنْبَتُهُ الرَّمْلُ
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١/ والعياب .

(٢) تقدم في (خرنق) وهو لبشير بن النكت وفي العياب من
غير عزو .

(١) في مطبوع التاج «منهوق» والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

فَاتَّبَعْتُهُمْ طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ
غَوَارِبُ رَمْلِي ذِي أَلَاءٍ وَشَبْرِقٍ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشُّبْرِقُ :
(وَلَدُ الْهَرَّةِ) .

(وَعَوْذُ بْنُ شَبْرِقٍ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : عَوْذُ بْنُ شَبْرِقٍ ، وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ كَدِرْهُمْ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْهَذَلِيِّ ، وَعَنْهُ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيُّ .
(وَعَاصِمُ بْنُ شَبْرِقَةَ) رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ
ابْنُ سَلَمَةَ (: مُحَدَّثَانِ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَبْرِقٌ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ ،
وَلَا أَعْرِفُهُ .

(وَالشُّبَارِقُ ، وَالشُّبَارِيقُ : الْقِطْعُ)
يُقَالُ : صَارَ الثَّوْبُ شُبَارِيقَ ، أَيْ : قِطْعًا ،

(أَوْ يُقَالُ : ثَوْبٌ شَبْرِقٌ ، كَجَعْفَرٍ
وَعَلَابِطٍ وَعَنَادِلٍ وَقِرْطَاسٍ وَقَنَادِيلٍ)
الثَّانِيَّةُ وَالرَّابِعَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَا :
ثَوْبٌ مُشَبَّرَقٌ ، (أَيْ : مُقَطَّعٌ كُلُّهُ)
وَمُمَزَّقٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ثَوْبٌ شَبَارِقُ

(١) ديوانه / ١٦٩ وفي مطبوع التاج كاللسان «عوازب رمل»
بالعين المهملة والزاي المعجمة والمثبت من الديوان ، والعباب .

وَشَمَارِقُ وَمُشَبَّرَقٌ وَمُشَمَّرَقٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

لَهَوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً
فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا ^(١)

(و) الشُّبْرَاقُ (كَقِرْطَاسٍ ، مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : شِدَّتُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الشُّبْرَاقُ (مِنْ الثِّيَابِ :
الْمُتَخَرِّقُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ تَسْقُطُ
هَذِهِ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ .

(وَالشُّبَارِقُ ، كَعَلَابِطٍ وَعَنَادِلٍ : شَجَرٌ
عَالٍ) لَهُ وَرَقٌ أَخْرَشُ مِثْلُ وَرَقِ الثُّوتِ ،
وَعَوْذٌ صُلْبٌ جِدًّا يَكُلُّ الْحَدِيدَ (وَيُقَلَّدُ
الْخَيْلُ وَغَيْرُهُ) ، كَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ
مَا خِيفَ عَلَيْهِ (بَعُوْدِهِ) عَوْذَةٌ (لِلْعَيْنِ) .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا أُهْدِيَ لِلرَّجُلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهُ فَأَتَابَ عَلَيْهِ الْبَكْرَ ، وَإِذَا
قُدِرَ عَلَيْهِ اتَّخَذَتْ مِنْهُ الْأُرْعُوءَةُ ، وَهِيَ
نِيرُ الْبَقَرِ ، لَصْلَابَتُهُ .

(و) شَبَارِقُ ، بِالْفَتْحِ (: ذِي بَزْبِيدٍ)
وَالِیْهَا يُضَافُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ زَبِيدٍ ،

(١) في شعر الأسود بن يعفر (الصبح المنير / ٣٠٣) واللسان .

وهكذا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وهو المشهور .
وسياقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
بِالضَّمِّ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدُ
(وَكَعْنَادِلَ : مَا اقْتُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ صِغَارًا
وَطُبِخَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : (وهذا
مُعَرَّبٌ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالشُّبَارِقُ
مُعَرَّبٌ الْحَقْوَةُ بَعْدَافِرٍ ، فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(و) الشُّبَارِقُ : (الجماعة) من النَّاسِ .

(و) الشُّبْرَقَةُ : نَهْشُ الْبَازِي الصَّيْدِ
وَتَمْزِيْقُهُ) قَالَه اللَّيْثُ .

(و) الشُّبْرَقَةُ : (قَطْعُ الثَّوْبِ) ، وَقَدْ
شَبْرَقَهُ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا وَشَرَبَقَهُ شَرَبَقَةً :
إِذَا مَزَّقَهُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
الْكِلَابَ وَالْحِمَارَ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كما شَبْرَقَ الْوَلْدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدِّسِي (١)

الْمُقَدِّسِي : الَّذِي أَتَى مِنْ بَيْتِ

(١) ديوانه / ١٠٤ وفيه : « ثَوْبُ الْمُقَدِّسِ »
واللسان ، والصَّحاح والجمهرة (٣٩١/٣)
و (٢٦٣/٢) .

الْمُقَدِّسِ ، كما في الصَّحاح ، وَيُرْوَى
« الْمُقَدِّسِ » وهو الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنْ
صَوْمَعَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدِّسِ ، فَيُمَزَّقُ
الصَّبِيانَ ثِيَابَهُ تَبَرُّكًا بِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي السَّنَنِ .

(و) الشُّبْرَقَةُ : (عَدُوُّ الدَّابَّةِ وَخَدًّا)
وَقَدْ شَبْرَقَتْ ، وهو شِدَّةُ تَبَاعُدِ قَوَائِمِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ) :
إِذَا (أَفْسَدَ نَسْجًا) وَسَخَافَةً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ
عَلَى عَصَوْنِهَا سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقِيٌّ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُشَبْرَقُ مِنَ الثِّيَابِ :
الرَّقِيقُ الرَّدِيُّ النَّسْجِ ، وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ
مِنَ الْكَثَّانِ مِثْلَ السَّبِينَةِ مُشَبْرَقٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبْرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ ، مِثْلُ
شَرَبَقْتُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالشُّبْرَاقُ ، بِالْكَسْرِ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ
مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه / ٤٠٣ واللسان ، وفيه : « فِجَاءَتِ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ »
والمثبت كالعباب ، وَأَشْدُّ مِنْهُ بَيْتًا قَبْلَهُ .

* كَانَهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرَّقَقِ *
* مِنْ ذَرَوَهَا شَبْرَاقٌ شَدَّ ذِي عَمَقٍ ^(١) *

وَالشَّبْرَقَةُ ، كَزَبْرِجَةٍ : الشَّيْءُ السَّخِيفُ
الْقَلِيلُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ ، هَكَذَا حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ مُؤَنَّثًا ^(٢) بِالْهَاءِ ، وَيُقَالُ : فِي
الْأَرْضِ شَبْرَقَةٌ مِنْ نَبَاتٍ ، وَهِيَ الْمُنْتَشِرَةُ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّبْرَقُ : الشَّيْءُ
السَّخِيفُ مِنْ نَبْتٍ ، أَوْ بَقْلٍ ، أَوْ شَجَرٍ ،
أَوْ عِضَاهٍ .

وَالشَّبْرَقَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ ، وَلَيْسَ فِي الْبَقْلِ
شَبْرَقَةٌ .

وَالْمُشَبَّرَقُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمَقْطُوعُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالشَّبْرَقَةُ ، كَزَبْرِجَةٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ
الثُّوبِ .

[ش ب ز ق] *

(الشَّبْرَقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (مَنْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ

(١) تقدم في (رقق) وهو في ديوانه ١٠٨/ وفي
اللسان « تَهَادَى فِي الرَّقَقِ » . والثاني
في العباب .

(٢) في مطبوع التاج « مؤنثة » والمثبت من اللسان والمحکم
٣٧٥/٦ .

مِنَ الْمَسِّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَفَسَّرَهُ أَبُو
الْهَيْثَمِ بِالْفَارِسِيَّةِ دِيوَكْدَ خَزِيدَةٍ كَرَدَه)
هَكَذَا سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا
عَلِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ ، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَأَمَّا صَاحِبُ
اللسانِ فَإِنَّهُ قَالَ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي
الْأَصْلِ ، فَنَقَلْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ ، وَأَوْهَمَنِي
فِيهِ نَقْطَةٌ عَلَى الرَّاءِ فِي لَفْظَةِ الشَّبْرَقِ فَلَسْتُ
أَذْرِي أَهْوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ أَنْ تَكُونَ
الْلَفْظَةُ شَبْرَقٌ بِالزَّيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَدِيوُ : هُوَ الْجَنِّ ، وَخَزِيدَةُ
كَرَدَه ، أَيْ : مَسَّهُ وَخَبَطَهُ .

(وَنَصَرُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ شَبْرَقِ
الْمَوْصِلِيِّ : مُحَدَّثٌ) ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ
أَنَّهُ كَجَعْفَرٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَزَبْرِجٍ ،
كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ، رَوَى عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ السَّرَّاجِ ، وَابْنُهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ
عَبْدُ اللَّهِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ ،
وَالدِّينَوَرِيِّ ، وَكَذَا أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
رَوَى عَنْهُمَا ، مَاتَ الْأَخِيرُ سَنَةَ ٥٩٣ .

[ش ب ق] *

(شَبَقَ ، كَفَرِحَ) شَبَقًا : (اشْتَدَّتْ

غُلْمَتُهُ) قَالَ رُوْبَةُ :

« لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ » (١) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُرَادُ بِشِدَّةِ
الْغُلْمَةِ طَلَبُ النِّكَاحِ ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ
وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ ، كَمَا فِي
قَوْلِ رُوْبَةٍ ، فَإِنَّهُ يَصِفُ حِمَارًا ، وَهُوَ
شَبَقٌ ، وَهِيَ شَبَقَةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَبَقٌ (مَنْ
اللَّحْمِ) : إِذَا (بَشِمَ) مِنْهُ .

قَالَ غَيْرُهُ : (وَذَاتُ الشَّبَقِ بِالْكَسْرِ : ع)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَأَنْشَدَ لِلْبُرَيْقِ
الْهُذَلِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ أَبَا زَيْدٍ :

كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ

وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّبَقِ غَيْرَ عَقِيمٍ (٢)

قَالَ : وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بِذَاتِ
الشَّرَى .

قُلْتُ : رَاجَعْتُ الْبَيْتَ هَذَا فِي أَشْعَارِ

(١) ديوانه ١٠٤/ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٧٥/ وروايتـه :

«ماتت بذات الشرى وهي عقيم» ، والمثبت

كالعياب ومعجم البلدان (الشبق) و(الشرى)

ويأتى في (شبق) أيضا .

الْبُرَيْقِ ، فَوَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا «بِذَاتِ الشَّبَقِ»
بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، هَكَذَا ، وَذَكَرَ السُّكَّرِيُّ
فِي شَرْحِهِ رَوَايَتَيْنِ : هَذِهِ ، وَالثَّانِيَةُ وَهِيَ
«بِذَاتِ الشَّرَى» فَالَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي
تَصْحِيفٌ تَبْيِينُهُ عَلَيْهِ .

(وَالشُّوبِقُ ، بِالضَّمِّ : خَشَبَةُ الْخَبَّازِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) جُوبُهُ .

[ش د ق]

(الشَّدَقُ ، بِالْكَسْرِ) عَنْ الْجَوْهَرِيِّ
(وَيُفْتَحُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُمَا لُغَتَانِ (وَالدَّالُّ مُهْمَلَةٌ) وَهُوَ
(: طِفْطِفَةُ الْقَمْرِ مِنْ بَاطِنِ الْخَدَّيْنِ)
وَهُمَا شِدْقَانِ ، يُقَالُ : نَفَخَ فِي شِدْقَيْهِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَشِدْقَا الْفَرَسِ ،
مَشَقٌّ فِيهِ إِلَى مُنْتَهَى اللَّجَامِ .

(و) الشَّدَقُ (مَنْ الْوَادِي) بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ : (عَرْضَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ) وَكَذَلِكَ
شَدْقَاهُ (كَشَدَيْقِهِ) كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ
(ج : أَشْدَاقُ) ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي إِنَّهُ
لَوْ أَسِيعُ الْأَشْدَاقِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ
الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُ جُزْءًا ،

ثم جُمِعَ عَلَى هَذَا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشْدَّاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ
مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا الزَّغَبُ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ
وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ » أَيْ بِجَوَانِبِ الْقَمَرِ ،
وإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِرُحْبِ شِدْقِيهِ ،
وَالْعَرَبُ تُمْتَدِحُ بِذَلِكَ .

(و) شَدِيقٌ (كَزُبَيْرٍ : وَادٍ) بِالطَّائِفِ
وَيُقَالُ لَهُ : نَخِبٌ^(٢) أَيْضاً ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ كَأَمِيرٍ ، وَبِإِعْجَامِ
الدَّالِ .

(وَالشَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَعَةُ الشَّدَقِ)
كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : سَعَةُ
الشَّدَقَيْنِ .

(وَخَطِيبٌ أَشْدَقُ) بَيْنُ الشَّدَقِ ، أَيْ :
(بَلِيغٌ) مُجِيدٌ ، وَقَدْ شَدِقَ شَدَقاً .

(وَأَمْرَأَةٌ شَدَقَاءُ) وَاسِعَةُ الشَّدَقِ
(ج : شُدُقٌ) بِالضَّمِّ .

(١) الديوان ٣٥/ وروايته « لَمْ يَنْبُتْ لَهَا ... »
والمثبت مثله في العباب .

(٢) وفي معجم ما استعجم « نَخِبٌ »
بفتح أوله وإسكان ثانيه .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْدَقُ ، وَرِجَالُ شُدُقٍ ،
أَيْ : مُتَفَوِّهُ ذُو بَيَانٍ .

(وَتَشَدَّقَ لَوَى شِدْقَهُ لِلتَّفْصُحِ) كَمَا
فِي الصُّحَا حِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُتَشَدِّقٌ فِي
مَنْطِقِهِ ، وَمُتَفَيِّهُقٌ : إِذَا كَانَ يَتَوَسَّعُ
فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّدُوقُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الشَّدَقِ .

وَشَفَةُ شَدَقَاءُ : وَاسِعَةُ مَشَقِّ الشَّدَقَيْنِ .

وَالْأَشْدَقُ : الْعَرِيضُ الشَّدَقِ ، الْوَاسِعُهُ ،
الْمَائِلُهُ ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

وَلَقَبَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ ؛ لِفَصَاحَتِهِ ، وَوَلَدَهُ عَمْرُو بْنُ
سَعِيدِ الْأَشْدَقِ : أَحَدُ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْمُتَشَدِّقُ أَيْضاً : الْمُتَوَسَّعُ فِي الْكَلَامِ
مِنْ غَيْرِ احْتِيَاظٍ وَاحْتِرَازٍ ، وَقَدْ نُهِيَ
عَنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَهْزِئُ
بِالنَّاسِ ، يَلْوِي شِدْقَهُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ .

وَتَشَدَّقَ فِي كَلَامِهِ : فَتَحَ فَمَهُ وَاتَّسَعَ .

وَالشَّدَاقُ ، ككِتَابٍ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ

وَسَمَّ عَلَى الشَّدَقِ ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ فِي
تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

وَالشَّدَقُمُ ، وَالشَّدَقِمِيُّ : الْأَشَدُّ ،
زَادُوا فِيهِ الْمِيمَ كَزِيَادَتِهِمْ لَهَا فِي فُسْحَمٍ
وَسُتْهُمْ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جُنِّي رُبَاعِيًّا مِنْ
غَيْرِ لَفْظِ الشَّدَقِ .

وَشِدْقٌ شَدَقَمٌ : عَرِيضٌ ، وَفِي حَدِيثِ
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَدَّثَهُ رَجُلٌ
بَشْيً ، فَقَالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ فَقَالَ :
مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مِنَ الشَّدَقَمِ ؟ »
أَيُّ : الْوَاسِعِ الشَّدَقِ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْبَلِيغُ
الْمِنْطِيقُ ، وَالْمُفَوِّهِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَشَدَقَمٌ : اسْمُ فَحْلٍ ، وَمِنْهُ
الشَّدَقِمِيَّاتُ .

وَبَنُو شَدَقَمٍ : بَطْنٌ مِنَ الْحَسَنِيِّينَ
بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ .

وَالشَّدَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَوَجُ فِي الْوَادِي
قَالَ رُوْبَةُ :

* مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ (١) *

ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي « لَمَقٍ » .

[ش ذ ق] *

(الشَّوْدَقُ ، كَجَوْهَرٍ ، وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
(السَّوَارُ) لُغَةٌ فِي السَّوْدَقِ ، بِالذَّالِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالشَّيْذَقُ ، وَالشَّيْذَقَانُ ، وَالشَّيْذَاقُ ،
وَالشَّوْذَانِقُ : الصَّقَرُ) قَالَ أَبُو تَرَابٍ
(أَوْ الشَّاهِنُ) قَالَ الْفَرَّاءُ ، الثَّانِيَّةُ
حَكَاهَا ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَالشَّيْذَقَانِ خَاضِبٌ أَظْفَارُهُ
قَدْ ضَرَبَتْهُ شَمَالٌ فِي يَوْمٍ طَلَّ (١)
وَالْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ ، وَعَنْ أَبِي تَرَابٍ ، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ .

(و) مَرَّ (ضَبَطُ لُغَاتِهَا فِي السَّيْنِ)
الْمُهْمَلَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الشَّوْدَقَةُ)
وَالتَّزْخِيفُ : (أَنْ تَأْخُذَ بِأَصَابِعِكَ)

البَشِيدَق من صَاحِبِكَ (شَيْئاً ، كَالصَّقْرِ)
قال الأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبَةً ،
أَصْلُهَا البَشِيدَقَةُ .

[ش ر ب ق] *

(شَرْبَقُ الثَّوْبِ) شَرْبَقَةٌ ، و (شَبْرَقَةٌ)
شَبْرَقَةٌ : مَزَقَةٌ ، قاله الفَرَّاءُ ، وَكَتَبَهُ
المُصَنِّفُ بِالْحُمْرَةِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي شَبْرَقٍ اسْتَطْرَاداً ، فَالْأَوَّلَى
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ .

[ش ر ش ق] *

(الشَّرْشِقُ ، كَزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللُّسَانِ : طَائِرٌ ، زَادَ
الصَّاغَانِيُّ : يُقَالُ لَهُ : (الشَّقِيرَاقُ)
وَسَيَاتِي قَرِيباً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرِشِيْقٌ ، بِكَسْرِ الشَّيْنَيْنِ : لَقَبُ
حُسَامِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيِّ ، وَيُعْرَفُ بِالْحَيَالِي ، وَوَلَدَهُ
شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ
شَرِشِيْقٍ ، عُرفَ بِالْأَكْحَلِ ، شَيْخُ بِلَادِ

الْجَزِيرَةِ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٧٣٩ بِالْحَيَالِ ، مِنْ
أَعْمَالِ سِنْجَارَ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَجَدِّهِ .

[ش ر ق] *

(الشَّرْقُ : الشَّمْسُ) حِينَ تُشْرِقُ ،
وَرَوَاهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَيُحَرِّكُ) عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّرْقُ ، وَلَا
يُقَالُ : غَرَبَتِ الشَّرْقُ .

(و) الشَّرْقُ : (إِسْفَارُهَا) .

(و) الشَّرْقُ (: حَيْثُ تُشْرِقُ الشَّمْسُ)
يُقَالُ : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةً شَرْقَهُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ .

(و) الشَّرْقُ : (الشَّقُّ) يُقَالُ :
مَا دَخَلَ شَرْقَ فَمِي شَيْءٌ ، أَيْ : شِقٌّ
فَمِي ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الشَّرْقُ (المَشْرِقُ) كَمَا فِي
الصُّحَاكِ ، وَجَمَعَهُ أَشْرَاقٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ
عَزَّةً :

إِذَا ضَرَبُوا يَوْمًا بِهَا الْآلَ زَيْنُوا

مَسَانِدَ أَشْرَاقٍ بِهَا وَمَغَارِبِ^(١)

(١) ديوانه / ٣٤١ وفي مطبوع النجاشي - كاللسان - :
« ومغاربها » والتصحيح من الديوان والقافية مجرورة .

(و) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْقُ :
(الضُّوءُ) الَّذِي (يَدْخُلُ مِنْ شَقِّ
البَابِ) رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَقَدَرْدٌ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا شَرْقُهُ » (وَيُكْسَرُ) .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : الشَّرْقُ : (طَائِرٌ
بَيْنَ الْحِدَاةِ وَالصَّقْرِ) وَفِي الْعُبَابِ :
وَالشَّاهِينَ ، وَلَوْنُهُ أَسْوَدُ ، قَالَ شَمِيرٌ :
وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَنْتَفِجِي يَا أَرْنَبَ الْقَيْعَانِ (١) *

* وَأَبْشِرِي بِالضَّرْبِ وَالْهَوَانِ *

* أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ شَرْقِ شَاهِيَانِ *

وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ، وَجَمَعَهُ شُرُوقٌ ، وَهُوَ
مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ ذُو بَرِيقِ (٢) *

* بِمُلْحِمِ أَحْمَرَ سَوْدَنِيْقِ *

* أَجْدَلْ أَوْ شَرْقٍ مِنْ الشُّرُوقِ *

(و) الشَّرْقُ : (إِقْلِيمٌ بِإِسْبِيلِيَّةٍ أَوْ

(١) اللسان والتكلمة والعباب وبعده فيها :

« أَوْ تَوَجَّيْتُ جَائِعٌ غَرْنَانِ » .

(٢) اللسان .

إِقْلِيمٌ بِبَاجَةَ) صَوَابُهُ وَإِقْلِيمٌ بِبَاجَةَ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي الْفَاءِ
أَنَّ الشَّرْفَ مِنْ أَعْمَالِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، فَهُوَ
شَدِيدُ الْمَلَابَسَةِ بِهَذَا .

(وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْقًا ، وَشُرُوقًا :
طَلَعَتْ ، كَأَشْرَقَتْ) وَقِيلَ : أَشْرَقَتْ :
أَضَاءَتْ وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَشَرَقَتْ : طَلَعَتْ .

(و) شَرَقَ (الشَّاةُ شَرْقًا) : إِذَا (شَقَّ
أُذُنَهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) شَرَقَ (النَّخْلُ : أَزْهَى) أَيْ :
لَوْنٌ بِحُمْرَةٍ (كَأَشْرَقَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ ظُهُورُ أَلْوَانِ الْبُسْرِ .

(و) شَرَقَ (الثَّمَرَةُ : قَطَفَهَا) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : يُقَالُ فِي النَّدَاءِ
عَلَى الْبَاقِلَا - : شَرَقُ الْغَدَاةِ طَرِيٌّ ، قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ : قَطْعُ الْغَدَاةِ ، أَيْ :
مَا قُطِعَ بِالْغَدَاةِ وَالتُّقِطَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا فِي الْبَاقِلَا الرَّطْبِ يُجْنَى مِنْ شَجَرِهِ .

(وَالْمَشْرِقُ : جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ بَبْلَادٍ

العَرَبِ ، ففي العُبابِ : والمَشْرِقُ : جَبَلٌ من جبال العَرَبِ ، بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، وقال نَضْرٌ : هو جَبَلٌ من الأعرافِ بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، من أَرْضِ ضَبَّةَ ، وجَبَلٌ آخَرُ هناك ، فَتَنَبَّهْ لذلك .

(ومخلافُ المَشْرِقِ باليَمَنِ ، و) إليه نِسْبَ (الصُّحَّاكُ) بنُ شَراحِيل (١) (المَشْرِقِيُّ : تابعي) يَرَوِي عن أَبِي سَعِيدٍ ، وعنه الزُّهْرِيُّ ، وَحَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قاله ابنُ حِبَّانَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ (أو صوابه كَسَرُ المِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ ، نِسْبَةً إلى مِشْرِقٍ) كَمَنْبَرٍ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) .

قلتُ : ومن هذا البَطْنِ يَزِيدُ المِشْرِقِيُّ شَيْخٌ للشَّعْبِيِّ ، وَعَبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ المِشْرِقِيُّ ، عن عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ ، ذَكَرَهُمَا ابنُ مَأكُولاً ، وعُرَيْبُ بنُ يَزِيدَ (٢) المِشْرِقِيُّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الجَبَّارِ الشَّامِيُّ .

(١) في تهذيب التهذيب ٤/٤٤٤ : - « الضحاك بن شراحيل ويقال ابن شرحيل » .

(٢) في مطبوع التاج « مزيد » والتصحيح من اللباب ٢١٦/٣ وضبط نسبه « المَشْرِقِي » بفتح الميم وكسر الراء .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾ (١) أي : هَذِهِ الشَّجَرَةُ (لَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوقِهَا فَقَطْ) أو وَفَتْ غُرُوبِهَا فَقَطْ ، و (لَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُهَا الشَّمْسُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَهُوَ أَنْضَرُ لَهَا ، وَأَجْوَدُ لَزَيْتُونِهَا) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ، قَالَ الْحَسَنُ : الْمَعْنَى أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، أَيْ : هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَوْلَى وَأَكْثَرُ .

(وَالشَّرْقَةُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي الصُّحاحِ (وَالْمَشْرِقَةُ مِثْلَةُ الرَّاءِ) واقتصر الجوهرى على الضم والفتح ، ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائي .

(و) المِشْراقُ (كِمِخْرَابٍ وَمِنْدِيلٍ) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا أَرْبَعَةً مَا عَدَا الْأَخِيرَةَ : (مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ) حَيْثُ تَشْرِقُ عَلَيْهِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ (بِالشَّتَاءِ) قَالَ :

(١) سورة النور ، الآية ٣٥/

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ مِنِّي
بَعِيشٌ مِثْلُ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ (١)

ويُقال : الشَّرْقَةُ بِالْفَتْحِ ، وبالتَّحْرِيكِ
مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ ، فَأَمَّا فِي
الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا ، وَالْمَشْرِقُ :
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ
طُلُوعِهَا ، وَشَرْقُهَا : دَفَاؤُهَا . (وَتَشْرُقُ :
قَعَدَ فِيهِ) .

(و) الْمَشْرِيقُ (كَمَنْدِيلٍ ، مِنْ
الْبَابِ :) الشَّقُّ (الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِجُّ
الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَهْبٍ : « فَيَقَعُ عَلَى مَشْرِيقِ بَابِهِ » وَقَدْ
ذَكَرَ فِي « قَرْقَفٍ » وَفِي « قَنْدَعٍ » .

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ : (بَابٌ لِلتَّوْبَةِ فِي السَّمَاءِ)
يُقَالُ لَهُ : الْمَشْرِيقُ (وَقَدْ رُدَّ حَتَّى
مَا بَقِيَ إِلَّا شَرْقُهُ) أَيْ : ضَوْؤُهُ الدَّاخِلُ
مِنْ شِقِّ الْبَابِ ، قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ .

(وَالشَّارِقُ : الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ)
يُقَالُ : آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ ، أَيْ : كُلِّ

(١) اللسان ، والجمهرة (٣٤٦/٢) برواية :
« تَحْبِيشُ الطَّلَاقِ وَأَنْتِ عِنْدِي »

يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ، وَقِيلَ الشَّارِقُ :
قَرْنُ الشَّمْسِ ، يُقَالُ : لَا آتَيْكَ مَا ذَرَّ
شَارِقُ (كَالشَّرْقَةِ بِالْفَتْحِ ، وَ) الشَّرْقَةُ
(كَفَرَحَةٍ وَكَأَمِيرٍ) وَيُقَالُ أَيْضاً :
الشَّرْقَةُ ، مُحَرَّكَةً .

(و) الشَّارِقُ : (الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ)
وَهُوَ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

آيَةُ شَارِقِ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا
عَتْ مَعَدُّ كُلِّ حَى لِسَوَاءٍ (١)

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ :
قَوْلُهُ : « شَارِقُ الشَّقِيقَةِ » أَيْ : مِنْ
جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ ،
فَقَالَ : شَارِقُ ، وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ فِيهِ
هَذَا مَفْعُولٌ ، فَجَعَلَهُ فَاعِلاً ، وَيُقَالُ لِمَا
يَلِي الْمَشْرِقَ مِنَ الْأَكَمَةِ وَالْجَبَلِ : هَذَا
شَارِقُ الْجَبَلِ ، وَشَرْقِيُّهُ ، وَهَذَا غَارِبُ
الْجَبَلِ ، وَغَرْبِيُّهُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْفَنَنْ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ (٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ : « إِنَّهُ شَارِقٌ . . » وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ وَشَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوْزِيِّ / ٢٠٧ .
(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ / ٣٢٦ وَاللَّسَانُ .

وإنما جازَ أَنْ يَفْعَلَهُ شَارِقاً لَأَنَّهُ جَعَلَهُ
ذَا شَرْقٍ ، كما يُقال : سِرٌّ كَاتِمٌ : ذو
كِتْمَانٍ ، وماءٌ دافِقٌ : ذو دَفْقٍ .

(ج) : شَرْقٌ (كَقُفْلٍ) مِثْلُ بَازِلٍ
وَبُزْلٍ ، ومنه حَدِيثٌ : « أَتَتْكُمْ الشَّرْقُ
الْجُونُ ^(١) » وهى الْفِتْنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّارِقُ :
(صَنَمٌ) كَانَ (فى الجاهليَّةِ) وبه سَمَوْا
عَبْدَ الشَّارِقِ .

(و) الشَّارِقُ : (لَقَبٌ لِقَيْسِ بْنِ
مَعْدِيكَرَبٍ) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ
الْحَارِثِ السَّابِقِ ، وَأَرَادَ بِالشَّقِيقَةِ قَوْمًا
مِنْ بَنِي شَيْبَانَ جَاءُوا لِيُغَيِّرُوا عَلَى إِبِلٍ
لَعَمْرُو بْنِ هِنْدٍ ، وَعَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ
مَعْدِيكَرَبٍ ، فَرَدَّتْهُمْ بَنُو يَشْكُرَ ، وَسَمَّاهُ
شَارِقاً لَأَنَّهُ جَاءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ .

(وَعَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى)
الْجُهَنِيُّ : (شَاعِرٌ) مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَاسَةِ .

(وَالشَّرْقِيَّةُ : كُورَةٌ بِمِصْرَ) بَلْ كُورٌ
كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِذَلِكَ ، مِنْهَا : شَرْقِيَّةُ
بُلْبَيْسَ ، وهى التى عَنَّاها الْمُصَنِّفُ ،

وَتُعْرَفُ بِالْحَوْفِ ، وَشَرْقِيَّةُ الْمَنْصُورَةِ ،
وَشَرْقِيَّةُ إِطْفِيحَ ، وَشَرْقِيَّةُ مَنْصُوفَ ،
وَشَرْقِيَّةُ سَيْلِينَ ، وَشَرْقِيَّةُ الْعَوَّامِ ، وَشَرْقِيَّةُ
أَوْلَادِ يَحْيَى ، وَشَرْقِيَّةُ أَوْلَادِ مَنَاعِ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) بَيْنَ
بَابِ الْبَصْرَةِ وَالْكَرْخِ ، شَرْقَى مَدِينَةِ
الْمَنْصُورَةِ . (مِنْهَا) : أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ
ابْنُ الصَّلْتِ) بَنِ الْمُغْلِسِ الْحِمَّانِيِّ ابْنِ
أَخِي جُبَّارَةَ ^(١) بَنِ الْمُغْلِسِ ، ضَعِيفٌ
وَضَّاعٌ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : مَحَلَّةٌ (بِوَسِطَ) مِنْهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُعَلِّمِ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ ،
مِنْهَا) : الْحَافِظُ (أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدٌ)
هَكَذَا فى النُّسخِ وَصَوَّاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
(ابْنُ الْحَسَنِ) بِنِ الشَّرْقِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ،
تَلْمِيزُ مُسْلِمٍ ، وَعنه ابنُ عَدِيٍّ وَأَبُو
أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ، وَأَخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدٌ ، وَآخَرُونَ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ أَيْضاً : (ع) بِبَغْدَادَ
خَرِبَتْ (الْآنَ) .

(١) فى مطبوع التاج « حيارة » والمثبت من « الضعفاء
والمتركون » للدارقطني ١٢٣ .

(١) فى النهاية : « أناخت بكم » والمثبت كالعباب .

(وَشَرْقِيٌّ) بِالْفَتْحِ : (رَوَى عَنْ أَبِي
وَائِلٍ) شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشَرْقِيٌّ بْنُ الْقُطَامِيِّ) ضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ ، وَهُوَ مُؤَدَّبُ الْمَهْدِيِّ ،
رَاوِيَةٌ أَخْبَارٍ (عَنْ مُجَالِدٍ ، وَاسْمُ شَرْقِيٍّ
الْوَلِيدُ) ضَعَفَهُ السَّاجِي .

وَفَاتَهُ : شَرْقِيٌّ الْجُعْفِيُّ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ
غَفَلَةَ .

(وَشَارِقَةُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلِسِ) ، مِنْ
أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةَ .

(وَشَرِقتُ الشَّاةُ ، كَفَرِحَ : انْشَقَّتْ
أُذُنُهَا طَوْلًا) وَلَمْ يَبْنِ (فَهِىَ شَرْقَاءُ)
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَقُّ بَاطِنُ أُذُنِهَا شَقًّا
بَائِنًا وَيُتْرَكُ وَسَطُ أُذُنِهَا صَحِيحًا ، وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ - فِي التَّذَكُّرَةِ - : الشَّرْقَاءُ
الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّيْنِ نَافِذَيْنِ ،
فَصَارَتْ ثَلَاثَ قِطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءٍ أَوْ
خَرْقَاءٍ أَوْ جَدْعَاءٍ» ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ
بِائِسَيْنِ ، كَأَنَّهُ زَنَمَةٌ .

(و) الشَّرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّجَا
وَالْغُصَّةُ ، يُقَالُ : شَرِقَ الرَّجُلُ (بَرِيقَهُ) :
إِذَا (غُصَّ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ
كَالْغَصَصِ بِالطَّعَامِ ، فَهُوَ شَرِيقٌ ، كَكَيْفٍ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقُ
كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي^(١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَمَهُ فَشَرِقَ (الدَّمُ
فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (احْمَرَّتْ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : «سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ
فَشَرِقَتْ بِالْدَّمِ ، وَلَمَّا يَذْهَبُ ضَوْؤُهَا»
فَقَالَ :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ
بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا^(٢)

الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْإِبِلِ يُهْمِلُهَا الرَّاعِي
حَتَّى إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَعْجَبَهَا فَأَقَامَتْ فِيهِ مَالَ الرَّاعِي إِلَى

(١) ديوانه ٩٣/ واللسان ، والصباح والعياب ، والجمهرة
٣٤٦/٣ والمقاييس : (٢٦٤/٣) .

(٢) اللسان والجمهرة (٣٤٧/٢) وقال ابن دريد : «الشعر
للراعي النعيري» ولم أجده في شعره المجنوع ، واستظهر
جامعه في هامش (ص ١٠٢) أن يكون هذا البيت له .

مَضَجَهُ ، ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ ، أَيْ : لَا يُحَكِّمُ فِيهَا بَشْيً ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِ أَمْرِهَا وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ ، فَمَعْنَى شَرِقَتْ بِالْدَمِ أَيْ : ظَهَرَ فِيهَا وَلَمْ يَجْرِ مِنْهَا .

(و) من المَجَازِ : شَرِقَتْ (الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْؤُهَا) وَقِيلَ : شَرِقَتْ الشَّمْسُ : إِذَا اخْتَلَطَتْ بِهَا كُدُورَةٌ ثُمَّ قَلَّتْ ، (أَوْ) : إِذَا (دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَأَضَافَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى الْمَوْتَى (فَقَالَ) : « لَعَلَّكُمْ سَتَذَرِكُونَ أَقْوَامًا (يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى) فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ صَلُّوْهَا مَعَهُمْ » (لَأَنَّ ضَوْءَهَا عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاقِطٌ عَلَى الْمَقَابِرِ) ، فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ إِلَى الْمَوْتَى ، وَسُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ شَرْقِ الْمَوْتَى ، فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيِّطَانِ ، وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرْقُ الْمَوْتَى . (أَوْ أَرَادَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَهَا) أَيْ : الصَّلَاةَ ، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ ، وَقَيَّدَهَا بَعْضُهُمْ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، (وَلَمْ

يَبْقَ مِنَ النَّهَارِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَا يَبْقَى مِنْ نَفْسِ الْمُحْتَضِرِ إِذَا شَرِقَ بِرَيْقِهِ) عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَرَادَ فَوْتُ وَقْتِهَا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ :

فَلَمَّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً
حَيَاةَ الَّذِي يَقْضَى حُشَاةَ نَارِعٍ (١)
نَحَاها لِشَاجٍ نَحْوَةٌ ثُمَّ إِنَّهُ
تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعٍ
وقال أبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بِشَرْقِ الْمَوْتَى حِينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِشَرْقِ الْمَوْتَى : عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ » : « إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا كَشْرَقِ الْمَوْتَى » لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ آخِرَ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّ الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلَبَّثُ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَغِيبُ ، فَشَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةِ ، وَالْآخِرُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرِقَ الْمَيْتُ بِرَيْقِهِ : إِذَا غُصَّ بِهِ ، فَشَبَّهَ

(١) ديوانه ٣٦٤ وفي مطبوع التاج « نَحَاها لِتَاجٍ » تَطْبِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ ، وَانْظُرْ (تَاجٌ) وَالبَيْتَانِ فِي الْعِيَابِ .

قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ مِنْ حَيَاةِ الشَّرْقِ بِرَيْقِهِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ نَفْسُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّرْقَةُ مُحَرَكَةٌ : السَّمَةُ) الَّتِي (تُوسَمُ بِهَا الشَّاةُ الشَّرْقَاءُ) وَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) الشَّرِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْجَهَازِ) أَيْ : الْفَرْجُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (أَوْ) هِيَ (الْمَفْضَاةُ) .

(و) شَرِيقٌ : (اسْمٌ) رَجُلٍ .

(وَشَرِيقٌ :) اسْمٌ (ع بِالْيَمَنِ) .

(و) الشَّرِيقُ : (الْغُلَامُ الْحَسَنُ) الْوَجْهَ (ج : شُرُقٌ) بَضْمَتَيْنِ ، وَهُمْ الْغُلَامَانُ الرَّوْقُ .

(وَأَشْرَقَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي) وَقْتُ (شُرُوقِ الشَّمْسِ) كَمَا تَقُولُ : أَفْجَرَ ، وَأَضْحَى ، وَأَظْهَرَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّبِيحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ (١) أَيْ : مُضْبِحِينَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ (٢) وَمِنْهُ أَيْضاً

(١) سورة الحجر ، الآية ٧٣/

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٠/

قَوْلُهُ : أَشْرَقُ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نُغِيرُ ، يُرِيدُ ادْخُلْ أَبْهَاجَ الْجَبَلِ فِي الشَّرْقِ ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ ، كَمَا تَقُولُ : أَجْنَبَ : إِذَا دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ ، وَأَشْمَلَ : دَخَلَ فِي الشَّمَالِ .

(و) أَشْرَقَتِ (الشَّمْسُ) إِشْرَاقًا : (أَضَاءَتْ) وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : شَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ كِلَاهُمَا : طَلَعَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ » ، فَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : « حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » وَإِنْ أَرَادَ الْإِضَاءَةَ فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ » ، وَالْإِضَاءَةُ مَعَ الارتفاعِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ تَعَدَّى أَشْرَقَ ، كَقَوْلِهِ :

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا

شَمْسُ الضُّحَى ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ، وَالْقَمَرُ (١)

(١) البيت لمحمد بن وهيب في المعتمد بالله العباسي ، وهو من شواهد البلاغيين في البديع على صحة التفسير والتبيين ، وأنشده ابن أبي الإصيص في تحرير التعبير ١٩١/ والبيت مع آخر في أخبار محمد بن وهيب في الأغاني ١٩ / ٧٥ (ط دار الكتب) .

ولا حُجَّةٌ فِيهِ ؛ لاحتِمَالِ فاعِلِيَّةِ
الدُّنْيَا ، كما هو الظَّاهِرُ ، ولِذَا قِيلَ :
إِنَّ تَعْدِيَّتَهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ، وَإِنْ
حَكَاهُ صَاحِبُ الْكَشَافِ ، فَإِنَّ الشَّائِعَ
الْمَعْرُوفَ اسْتِعْمَالَهُ لَازِمًا ، كما حَقَّقْتُهُ
فِي تَخْلِيصِ التَّلْخِيصِ لَشَوَاهِدِ التَّلْخِيصِ ،
وَأَشَارَ إِلَى بَعْضِهِ أَرْبَابُ الْحَوَاشِي
السَّعْدِيَّةِ ، انْتَهَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَقَ (الثَّوْبُ
فِي الصَّبْغِ) ، وَفِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ :
بِالصَّبْغِ ، فَهُوَ مُشْرِقٌ حُمْرَةً : إِذَا (بَالَغَ
فِي صِبْغِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : بَالَغَ فِي حُمْرَتِهِ .

(و) أَشْرَقَ (عَدُوَّهُ) : إِذَا (أَغَصَّهُ)
قَالَ الْكَمِيتُ :

حَتَّى إِذَا اعْتَزَلَ الزَّحَامَ أَذَقْنَهُ
جُرْعَ الْعَدَاوَةِ بِالْمُغْصِ الْمُشْرِقِ (١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَشْرَقْتُ فُلَانًا
بِرَيْقِهِ : إِذَا لَمْ تُسَوِّغْ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ
قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) شعر الكميته ٢٦٠/١ (جمع داود سلوم ط بغداد) وفي
العباب «... إذا اعترك» .

(التَّشْرِيقُ : الْجَمَالُ ، وَإِشْرَاقُ الْوَجْهِ)
وَأَنْشَدَا - لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ - :

وَيَزِينُهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَاَحَةً
وَالدَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْعَذَمُ (١)

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : الْعَذَمُ : الْعَضُّ مِنْ
اللِّسَانِ بِالْكَلامِ .

(و) التَّشْرِيقُ : (الْأَخْذُ فِي نَاحِيَةِ
الشَّرْقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

سَارَتْ مُغْرَبَةً وَسِرَتْ مُشْرِقًا
شَتَانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمُغْرَبٍ

وَقَدْ شَرَّقُوا : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى الشَّرْقِ ،
أَوْ أَتَوْا الشَّرْقَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «وَلَكِنْ
شَرَّقُوا أَوْ غَرَبُوا» هَذَا أَمْرٌ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَمَنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ عَلَى ذَلِكَ
السَّمْتِ مِمَّنْ هُوَ فِي جِهَتِي الشَّامِ
وَالْجَنُوبِ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ أَوْ الْغَرْبِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ
أَنْ يُشْرِقَ أَوْ يُغْرِبَ ، إِنَّمَا يَجْتَنِبُ
وَيَسْتَمِلُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) التَّشْرِيقُ : (تَقْدِيدُ اللَّحْمِ ،
ومنه) سُمِّيَتْ (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) ، وهى
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ، لِأَنَّ لَحُومَ
الْأَضْحَى تَشْرَقُ فِيهَا ، أَيْ : تُشَرَّرُ فِي
السَّمْسِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا
نُغِيرُ ، (أَوْ لِأَنَّ الْهَدْيَ لَا يُنْحَرُ حَتَّى
تَشْرُقَ السَّمْسُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ
يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْيِيرِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ
وَذِكْرِ اللَّهِ » وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) شُرْبٍ
وَبِعَال ^(٢) وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ ، ذَكَرَهُ
مُسْلِمٌ ، وَالثَّانِي مُنْقَطِعٌ وَاهٍ ، قَالَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ ذَبَحَ
قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعِدْ » أَيْ : قَبْلَ أَنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَرَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ شُرْبٍ ... إلخ . هَكَذَا بِالْأَصْلِ
خَالِيًا عَنِ النِّقْطِ ، وَانْظُرِ الْحَدِيثَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبِعَال » مِنْ غَيْرِ نِقْطٍ ، وَفِي هَامِشِ كِتَابِ
مُصَحِّحِهِ : « قَوْلُهُ : وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : شُرْبٍ ... إلخ
هَكَذَا بِالْأَصْلِ خَالِيًا مِنَ النِّقْطِ وَانْظُرِ الْحَدِيثَ » وَصَحَّتْهُ :
« لِأَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَال » كَمَا فِي النِّهَايَةِ
« بَعْلٌ » وَ« بَيْعَالٌ » : النِّكَاحُ ، وَسَيَأْتِي فِي
« بَعْلٍ » .

يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ ، وَهُوَ مِنْ شُرُوقِ
السَّمْسِ وَإِشْرَاقِهَا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا ،
كَأَنَّهُ عَلَى شَرْقٍ إِذَا صَلَّى وَقْتَ الشُّرُوقِ ،
كَمَا يُقَالُ : صَبَحَ وَمَسَى : إِذَا أَتَى فِي
هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ .

(و) مِنْهُ الْمُشْرِقُ () ، كَمُعْظَمٍ :
مَسْجِدُ الْخَيْفِ .

(و) كَذَلِكَ (الْمُصَلَّى) وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا جُمُعَةَ
وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ » ، وَفِي
حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : « انْطَلَقْنَا بِنَا إِلَى مُشْرِقِكُمْ »
يَعْنِي الْمُصَلَّى ، وَسَأَلَ أَعْرَابِيُّ رَجُلًا
فَقَالَ : أَيْنَ مَنْزِلُ الْمُشْرِقِ ؟ يَعْنِي الَّذِي
يُصَلَّى فِيهِ الْعِيدُ ، وَقِيلَ : الْمُشْرِقُ :
مُصَلَّى الْعِيدِ بِمَكَّةَ ، وَقِيلَ : مُصَلَّى
الْعِيدِ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : مُصَلَّى الْعِيدَيْنِ ،
وَقِيلَ : الْمُصَلَّى مُطْلَقًا ، كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ
الْمُصَنِّفُ ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا
إِلَى الْمُشْرِقِ ، يَعْنِي الْمُصَلَّى ، وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْأَخْطَلُ :

وبالهدايا إذا احمرت مذارعها
في يوم ذبح وتشريق وتنحار^(١)

(و) أما قول أبي ذؤيب الهذلي :
حتى كأنني للحوادث مروءة
بصفا المشرق كل يوم تفرع^(٢)

فإنه اختلِف فيه ، فقليل : المشرق :
(جبل لَهْذِيل) بسوق الطائف ، قاله
الأخفش وأبو عبيد .

(و) قال أبو عبيدة : هو (سوق
الطائف) نفسها وقال الباهلي : هو
جبل البِرام ، وروى ابن الأعرابي :
«بصفا المشرق» وهو حصن بالبحرين
بهجر ، وابن^(٣) أبي ذؤيب من المشرق
من البحرين ، قال ابن الأعرابي : وهو
الذي ذكره امرؤ القيس ، فقال :

(١) ديوانه / ١١٩ وروايته : «وبالهدى ...
في يوم نُسك» واللسان و «ذرع» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩ واللسان ، والتكملة والعياب
والجمهرة (٢/ ٣٤٦) . ومعجم البلدان (المشرق) .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : وابن أبي
ذؤيب إلخ هكذا بالأصل ، ولعل لفظة
«ابن» ، زائدة أو العبارة مُحَرَّفة
وحررها «أه» .

* دَوَيْنَ الصِّفا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا^(١) *

(و) من المجاز : المشرق : (الثوب
المصبوغ بالحمرة) وقال ابن عباد :
شرقته : صفرته ، وفي اللسان : التشريق
الصبغ بالزعفران مشبعا ، ولا يكون
بالعصفر .

(و) المشرق ، (من الحُصُون :
المُطِينُ بالشاروق) اسم (للصاروج) ،
كما في المحيط ، وهو المكلس .

(وانشَرَقَت القوس) أي : (انشقت)
عن ابن عباد .

(واشْرُورَقَ بالدمع) : إذا (غرق)
فيه عن ابن عباد ، وهو مجاز .

[] ومما يُستدرك عليه :

المشرق : موضع شروق الشمس ،
وكان القياس المشرق ، ولكنه أخذ
ما ندر من هذا القبيل .

والمشرقان : مشرق الشتاء والصيف .

(١) ديوانه / ٥٧ وصدده فيه : «أو المكَرَعَات
من تخيل ابن يمين» والشاهد في اللسان .

والمَشْرِقَانِ : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، كما يُقالُ : القَمَرَانِ لِلشَّمْسِ والقَمَرِ .

وعَمَرُو بنُ مَنصُور المَشْرِقِيُّ ، إلى بلادِ المَشْرِقِ ، رَوَى عن الشَّعْبِيِّ ، وعنه وَكِيعٌ . وَجَمَعَ المَشْرِقِيُّ مَشَارِقَهُ .

وَكُلُّ ما طَلَعَ من المَشْرِقِ فَقَدْ شَرَقَ ، وَيُسْتَعْمَلُ في الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ . وَمَكَانٌ شَرْقِيٌّ : تَشَرَّقَ فِيهِ الشَّمْسُ من الأَرْضِ .

وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ ، وَلَوْنُهُ : أَسْفَرَ وَأَضَاءَ وَتَلَأَلَا حُسْنًا .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عن السَّيرافيِّ . وَمَكَانٌ شَرْقٌ وَمَشْرِقٌ ، وَقَدْ شَرَقَ شَرْقًا وَأَشْرَقَ : أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ .

وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنَارَتْ بِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ وَضَحَّهَا عَلَيْهَا ، وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* قُلْتُ لَسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ *
* عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ * (١)

(١) اللسان .

فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِالشَّمْسِ في الشَّتَاءِ فَانْعَمَ بِهَا ، وَلِذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ المَشَارِقَ جَمَعَ لَحْمٍ مُشَرَّقٍ ، وَهُوَ هَذَا المَشْرُورُ في الشَّمْسِ ، يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ « بِالْمَحْضِ » ، لِأَنَّهُمَا مَطْعُومانِ ، يَقُولُ : كُلِ اللَّحْمَ واشْرَبِ اللَّبَنَ المَحْضَ .

وَالشَّرْقُ ، من اللَّحْمِ ، كَكَيْفِ : الأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ ، وَفي الأَسَاسِ : عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشَّرْقُ ، مُحَرَّكَةً : دُخُولُ المَاءِ الحَلَقَ حَتَّى يَغْصُ بِهِ حَتَّى (١) عَيْ ، وَقِيلَ : شَرِقَ بِرِيقِهِ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِسَاعَتِهِ وَابْتِلَاعِهِ .

وَشَرِقَ المَوْضِعُ بِأَهْلِهِ ، كَفَرِحَ : امْتَلَأَ فِضَاقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) كَذَا في مطبوع التاج ، وقوله « حتى عبي » لم ترد في العبارة كما جاءت في اللسان ، وفيه ، وفي النهاية قال ابن الأثير : « وفي الحديث أنه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة ، فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شَرَقَةً ، فركع ، الشَرَقَةُ : المرة الواحدة من الشرق أي : شَرِقَ بَدَمَعَهُ ، فَعَبِيَ بالقراءة » فلعل ذلك مراده ، وسقط من الناسخ .

وَشَرِقَ الْجَسَدُ بِالطَّيْبِ كَذَلِكَ ،
وَيُقَالُ : ثَوْبٌ شَرِقٌ بِالْجَادِي ، قَالَ
الْمُخَبِّلُ :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا
شَرِقًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ^(١)
وَشَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقًا : إِذَا اخْتَلَطَ ،
قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

شَرِقًا بِمَاءِ الذُّؤْبِ أَسْلَمَهُ
لِلْمُبْتَغِيهِ مَعَاقِلُ الدُّبْرِ^(٢)
وَيُقَالُ : شَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقًا : إِذَا
اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ بَدَمٍ أَوْ بِحُسْنِ لَوْنٍ
أَحْمَرٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعَتْهُ
كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ^(٣)
وَصَرِيحٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ ، أَيْ : مُخْتَضَبٌ .
وَشَرِقَ لَوْنُهُ شَرَقًا : أَحْمَرٌ مِنَ الْخَجَلِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وهو في شعره في الصبح المنير / ٣٥٢

وروايته « شَرِقٌ » بالرفع ، وقوله :

وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنَجِيلِ بِهِ

إِذَا ذُقْتُهُ وَسَلَاةُ الْخَمْرِ

(٣) ديوانه / ١٨٣ واللسان .

وَالشَّرْقِيُّ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ .
وَشَرِقَتْ عَيْنُهُ ، وَاشْرَوْرَقَتْ : أَحْمَرَتْ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَبْتُ شَرِقٌ : رِيَانٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرِقٍ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ^(١)

وَالشَّارِقُ : الْكِلْسُ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَرَجُلٌ مِشْرَاقٌ ، كِمِخْرَابٍ : عَادَتُهُ
أَنْ يُغْصَّ عَدُوَّهُ بِرَيْقِهِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢) .

وَالشَّرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ صَنَمٍ .
وَمِشْرِيقٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ .
وَشَرَقَتْ الْأَرْضُ تَشْرِيقًا : أَجْدَبَتْ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُصْبَحْ بِمَاءٍ ، وَمِنْهُ
الشَّرَاقِيُّ ، بُلْغَةٌ مِصْرٍ .

وَتَشَرَّقُوا : نَظَرُوا مِنْ مِشْرِيقٍ

(١) ديوانه / ١٤٥ واللسان .

(٢) وأنشد عليه في الأساس :

وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها

ولم ألك مِشْرَاقاً بها من يُجِيرُها

الباب ، نقله الزمخشري^(١) .

وأشرق كأحمد : موضع بالحجاز
من ديار بني نصر بن معاوية .

وذو أشرق^(٢) : بلد باليمن قرب ذي
جبلة ، منها : أحمد بن محمد الأشرقي ،
مادح الملك المعز إسماعيل بن سيف
الإسلام طغتكين^(٣) بن أيوب ، ومنها
أيضاً : الفقيه القاضي مسعود بن علي
ابن مسعود الأشرقي ، ولي القضاء
باليمن بعد صفى الدين أحمد بن
علي بن أبي بكر العرشاني ، مات بذي
أشرق في حدود سنة ٥٩٠ .

وأبو بكر محمد بن عثمان بن مشرق ،
كمحسن تفرّد بالسماع من التقى بن
العز بن الحافظ عبد الغني .

(١) الذي في الأساس : « وقعدوا في المشرق » ،
وتشرقوا ، قال :

وما العيش إلا نومة وتشرق
وتمر - كأكبَاد الحراد - ومساء
ونظر إلى من مشريق الباب ، وهو الشق
الذي تقع فيه الشمس .

(٢) في مطبوع التاج « وذو شرق » والتصحیح من معجم البلدان
(ذو أشرق) .

(٣) في مطبوع التاج « طغتكين » والتصحیح من معجم البلدان
(ذو أشرق) والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٢ .

ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي ،
سمع منه ابن الري بحلب ، وأبو
المكارم عبد الكريم بن بدر المشرقي ،
إلى مشرق مولى السامانية ، كتب منه
السمعاني ، وتكلم فيه .

وشريقان ، كامير : جبلان أحمران
لبني سليم .

ومشرق ، كمحسن : موضع .
وأبو الطمحان حنظلة بن شرقى
القيني : شاعر .

[] ومما يُستدرك عليه :

[ش ر م ق]

شرمقان : بلدة قريبة من أسفرايين ،
منها : أبو سعيد أحمد بن محمد بن
ربيع عن أبي بكر بن خزيمة .

[ش ر ن ق] *

(شَرَنَق) شَرَنَقَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،
وقال الصَّاعِنِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَيْ
(قَطَعَ) .

قلت : وهو مُصَحَّفٌ عَنْ شَرَبَق ،
بالمُوَحَّدَة .

(والشَّرائِقُ : سَلَخُ الْحَيَّةِ إِذَا أَلْقَتْهُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرائِقُ (من
الْيَابِ : الْمُتَحَرِّقَةُ) لَا وَاحِدَ لَهُ ،
وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدُهُ شَرَانِقُ ^(١) *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّرائِقُ هُوَ الشَّهْدَانِجُ .

[ش ف ش ل ق] *

(الشَّفْشَلِيقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(الْعَجُوزُ) الْمُسِنَّةُ (الْمُسْتَرْخِيَّةُ) يُقَالُ :
عَجُوزٌ شَفْشَلِيقٌ : إِذَا اسْتَرْخَى لَحْمُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَنْفَلِيقُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْعَظِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ الشَّفْشَلِيقُ .

[ش ف ق] *

(الشَّفَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحُمْرَةُ) الَّتِي
(فِي الْأَفُقِّ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وَنَصَّ الْخَلِيلُ الَّتِي بَيْنَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ .
فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ : غَابَ الشَّفَقُ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّفَقُ : النَّدَاةُ الَّتِي تُرَى
فِي السَّمَاءِ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ
الْحُمْرَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ
ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمُرَتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ،
تُرَى فِي الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ
(أَوْ إِلَى قَرِيبِهَا أَوْ إِلَى قَرِيبٍ) مِنْ
(الْعَمَةِ) ، وَقَالَ الرَّائِغُ : الشَّفَقُ :
اِخْتِلَاطُ ضَوْءِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا
أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ ^(١) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الشَّفَقُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْحُمْرَةِ
الَّتِي تُرَى بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وَبِهِ أَخَذَ
الشَّافِعِيُّ ، وَعَلَى الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفُقِ
الْغَرْبِيِّ بَعْدَ الْحُمْرَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَبِهِ
أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ
الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
عَلَيْهِ ثَوْبٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرَ .

قُلْتُ : فَهَذَا شَاهِدُ الْحُمْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ : (الرَّدىءُ

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٦/

وقال غيره : رَجُلٌ شَفِيقٌ ، كَكَتِيفٍ :
خَائِفٌ ، وَالْجَمْعُ شَفِيقُونَ .

(و) الشَّفَقُ : (الناحيةُ ، ج : أَشْفَاقُ)
وفي النوادر : أنا في أَشْفَاقٍ من هذا
الأمْرِ أَيْ : في نواحٍ منه ، ومثله : أنا
في عُرُوضٍ منه ، وفي أغراضٍ منه ،
أَيْ : نواحٍ .

(و) من المجاز : الشَّفَقُ وَالشَّفَقَةُ
(حِرْصُ النَّاصِحِ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ)
يُقَالُ : لِي عَلَيْهِ شَفَقَةٌ ، أَيْ : رَحْمَةٌ
وَرِقَّةٌ وَخَوْفٌ من حُلُولِ مَكْرُوهٍ به ، مع
نُصْحٍ ، وقد أَشْفَقَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَه
مَكْرُوهٌ .

(وهو مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ) وهو أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ، قاله
ابنُ دُرَيْدٍ ، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ - :

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ خَائِفٌ
عَلَيْهَا عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقٌ^(١)

(١) ديوانه ٤٠/ : والعباب وفي مطبوع التاج والديوان « غرام »
بالغين والتصحيح من العباب واللسان (عزم) .

من الأشياء) قَلَمًا يُجْمَعُ ، يُقَالُ : هَذِهِ
مَلْحَفَةٌ شَفِيقٌ ، سِوَاةٍ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،
وَيُقَالُ أَيْضاً : ثَوْبٌ شَفِيقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَضَبَطُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكسْرِ الْفَاءِ .

(و) قال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾^(١) : (النَّهَارُ)
وَنَقَلَهُ الزَّجَّاجُ أَيْضاً هَكَذَا .

(و) الشَّفَقُ : (الْخَوْفُ) مِنْ شِدَّةِ
النُّصْحِ ، وَقَدْ شَفِقَ شَفَقاً : خَافَ ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوْمِي
إِذَا شَفِقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالِ^(٢)

(و) فِي الصُّحاحِ : (الشَّفَقَةُ) :
الاسْمُ مِنَ الْإِشْفَاقِ ، وَكَذَلِكَ الشَّفَقُ ،
قال ابنُ الْمُعَلَّى :

تَهَوَّى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقاً
وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ^(٣)

(١) سورة الانشقاق الآية ١٦ .

(٢) اللسان والجمهرة (٦٥/٣) وروايتها « ذو محافظة أبي »
وفها وفي العباب والمقاييس (١٩٧/٣) : « كما شفقت
على الزاد . . . » .

(٣) اللسان وسمى الشاعر أبا المُعَلَّى ، والصَّحاح
والعباب .

وفي المثل : « إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ^{*}
مَوْلَعٍ » يُضْرَبُ فِي خَوْفِ الرَّجُلِ عَلَى
صَاحِبِهِ الْحَوَادِثَ لَفَرَطِ الشَّفَقَةِ .

(والشَّفِيقَةُ ، كَسَفِينَةٍ : بِشْرٌ عِنْدَ
أَبْلَى) بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَفَقَ ، وَأَشْفَقَ
حَازِرًا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، زَعَمَ ذَلِكَ قَوْمٌ
(أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا أَشْفَقَ) فَهُوَ مُشْفِقٌ
وَشَفِيقٌ ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ .

وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : الْإِشْفَاقُ : عِنَايَةٌ
مُخْتَلِطَةٌ بِخَوْفٍ ؛ لِأَنَّ الْمُشْفِقَ يُحِبُّ
الْمُشْفَقَ عَلَيْهِ^(١) [وَيَخَافُ]^(٢) مَا يَلْحَقُهُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ^(٣) فَإِذَا عُذِيَ بِمَنْ فَمَعْنَى
الْخَوْفِ فِيهِ أَظْهَرَ ، وَإِذَا عُذِيَ بَعَلَى
فَمَعْنَى الْعِنَايَةِ فِيهِ أَظْهَرَ ، وَأَنْشَدَ
الصَّبَاغَانِيُّ لَتَابَطَ شَرًّا :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ يُحِبُّ الْمُشْفَقَ

عَلَيْهِ الْخُ هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَحَرَّرَ الْعَبَّارَةُ » ١ هـ .

(٢) كَلِمَةُ « وَيَخَافُ » زِيَادَةٌ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّائِبِ (شَفَقَ)
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٣) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٤٩

وَلَا أَقُولُ إِذَا مَاخُلَّةٌ صَرَمَتْ
يَاوَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ^(١)

(وَالشَّفِيقُ : التَّقْلِيلُ ، كَالْإِشْفَاقِ) ،
يُقَالُ : عَطَاءٌ مُشْفَقٌ وَمُشْفَقٌ ، أَيْ : مُقَلَّلٌ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

مَلِكٌ أَغْرُ مِنْ الْمُلُوكِ تَحَلَّبَتْ
لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفَقٍ^(٢)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الشَّفِيقُ : (رَدَاءَةُ النَّسِجِ) عَنْ
اللَّيْثِ ، يُقَالُ : شَفَقَ النَّسَاجُ الْمِلْحَفَةَ
تَشْفِيقًا : إِذَا نَسَجَهَا سَخِيفًا وَهُوَ مَجَازٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْفَقَ مِنْهُ : جَزِعَ ، وَشَفَقَ لُغَةً .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَشَفَقَ عَلَيْهِ ، كَفَرِحَ
بِخَلٍّ بِهِ وَضَنَّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّفَقُ : الشُّوبُ
الْمَصْبُوغُ بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشَّفِيقِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ :

(١) الْعِيَابُ ، وَالْمُفْضَلِيَّاتُ ٢٨/ وَفِيهَا الْقَصِيدَةُ بِتَمَامِهَا .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
حَدَّثَ سَنَةَ ٣١٥ (١) ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ يَاسِينَ صَاحِبُ الرَّازِي ،
يُقَالُ لَهُ : الشَّفِيقِيُّ ، قَيْدَهُ الرَّشِيدُ
الْعَطَّارُ ، نِسْبَةً (٢) إِلَى جَامِعِ شَفِيقِ الْمَلِكِ .

[ش ف ل ق] *

(الشَّفَلَقَةُ ، كَعَمَلَسَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
(لُعْبَةٌ) لِلْحَاضِرَةِ ، (وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ
إِنْسَانًا مِنْ خَلْفِهِ فَيَضْرَعَهُ) وَهُوَ الْأَسْنُ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : سَانَاهُ :
إِذَا لَعِبَ مَعَهُ الشَّفَلَقَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْعُجَابِ .

[ش ق ر ق] *

(الشَّقْرَاقُ) بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ
الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الْعُجَابِ بَفَتْحِ الْقَافِ (وَيُكْسَرُ الشَّيْنُ)
أَيْضًا ، أَيْ : مَعَ كَسْرِ الْقَافِ .

(و) الشَّقْرَاقُ (كَقِرْطَاسٍ ، وَالشَّرْقَرَاقُ

(١) فِي الْبَابِ ٢/ ٢٠٢ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ « حَدَّثَ بَرِجِيَّةُ الشَّامِ

سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَى » .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ : « الشَّفِيقِيُّ : هَذِهِ النِّسْبَةُ لَا أُدْرِي

إِلَى أَى شَيْءٍ هِيَ » .

بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ ، وَالشَّرْقَرَقُ ،
كَسْفَرَجَلٍ) فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ مِنْهَا الْأُولَى
وَالثَّانِيَةَ وَالْخَامِسَةَ : (طَائِرٌ ، م) مَعْرُوفٌ
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَخِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
الشَّقْرَاقُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأَخْطَبُ :
هُوَ الشَّقْرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : شَقْرَاقُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ
فِعْلَالٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّقْرَاقُ ،
وَالشَّرْقَرَاقُ ، لُغَتَانِ : طَائِرٌ (مُرْقُطٌ
بِخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ) وَسَوَادٍ
(وَيَكُونُ بِأَرْضِ الْحَرَمِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِأَرْضِ الْجُرْمِ
بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ فِي مَنَابِتِ
النَّخِيلِ ، كَقَدَّرَ الْهُدُودِ ، وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْعُجَابِ : هُوَ الْأَخِيلُ ، وَالْعَرَبُ تَتَشَابَهُ
بِهِ ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاغَانِيَّ قَدِمَا
ذَكَرَا الشَّقْرَاقَ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَكَانَ
الْمُنَاسِبُ إِفْرَادَهُ فِي « شَرَقَرَقُ » (١) كَمَا
فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) فِي هَاشِىءِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَعَادَهُ
ثَانِيًا فِي هَذَا التَّرَكِيبِ زِيَادَةً عَمَّا ذَكَرَهُ فِي شَرَقَرَقُ » .

[ش ق ق] *

(شَقَّه) يَشُقُّهُ شَقًّا : (صَدَعَهُ) فانشقَّ.

(و) شَقَّ (نَابُ الْبَعِيرِ) يَشُقُّ شُقُوقًا : (طَلَعَ) وهو لُغَةٌ في شَقًّا : إذا فَطَرَ نَابُهُ ، وهو مَجَازٌ ، وكذلك نَابُ الصَّبِيِّ .

(و) من المَجَاز : شَقَّ فُلَانٌ (العَصَا) إذا (فَارَقَ الْجَمَاعَةَ) ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْخَوَارِجِ ، فَإِنَّهُمْ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، أَيْ : اجْتَمَاعَهُمْ وَائْتِلَافَهُمْ ، أَيْ : فَرَّقُوا جَمْعَهُمْ ، وَوَقَعَ الْخِلَافُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُدْعَى الْعَصَا حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا ، فَإِذَا انشَقَّتْ لَمْ تُدْعَ عَصَاً ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَارِجِيُّ يَشُقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيُشَاقُّهُمْ خِلَافًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ شَقَّهُمُ الْعَصَا وَالْمُشَاقَّةَ وَاحِدًا ، وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ ، عَلَى مَا يَأْتِي تَفْسِيرُهُمَا .

(و) شَقَّ (عَلَيْهِ الْأَمْرُ) يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً : إِذَا (صَعَبَ) عَلَيْهِ وَثَقُلَ .

(و) شَقَّ (عَلَيْهِ) : إِذَا (أَوْقَعَهُ فِي الْمَشَقَّةِ) وَالاسْمُ الشَّقُّ بِالْكَسْرِ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» ، الْمَعْنَى : لَوْلَا أَنِ أَثْقَلَ عَلَى أُمَّتِي ، مِنَ الْمَشَقَّةِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ . قُلْتُ : وَكَذَا الْآيَةُ «وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ (١)» .

(و) شَقَّ (بَصَرُ الْمَيِّتِ) شُقُوقًا : شَخَّصَ ، وَ (نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، (وَلَا تَقُلْ : شَقَّ الْمَيِّتُ بَصَرَهُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا شَقَّ بَصَرُهُ» ؟ أَيْ : انْفَتَحَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَضَمُّ الشَّيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُخْتَارٍ .

(وَالشَّقُّ : وَاحِدُ الشَّقُوقِ) وَهُوَ الْخَرْمُ الْوَاقِعُ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ الرَّائِغِبِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الصَّدْعُ الْبَائِنُ ، وَقِيلَ : غَيْرُ الْبَائِنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْعُ عَامَّةً ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الشَّقُّ : الصَّدْعُ فِي عُودٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ .

(و) من المَجَاز : الشَّقُّ : (الصُّبْحُ) وَقَدْ شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا : إِذَا طَلَعَ ، كَأَنَّهُ شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ ، وَفِي

(١) سورة القصص ، الآية ٢٧/

الحديث : « فلما شقَّ الفجران أمرَ بإقامة الصلاة » .

(و) الشَّقُّ : (المَوْضِعُ المَشْقُوقُ) .
كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، وَجَمْعُهُ شُقُوقٌ .

(و) الشَّقُّ : (جَوْبُهُ مَا بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ
مِنْ جَهَازِ المَرَأَةِ) أَيْ : حَيَاهَا
(كالمَشْقُوقِ) .

(و) الشَّقُّ : (التَّفْرِيقُ ، وَمِنْهُ شَقٌّ)
الخَارِجِيُّ (عَصَا المُسْلِمِينَ) أَيْ : فَرَقَ
جَمْعَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ ، وَمِنْهُ شَقَّ العَصَا :
إِذَا فَارَقَ الجَمَاعَةَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّقُّ :
(المَشَقَّةُ) والجَهْدُ والعَنَاءُ ، زَادَ
الرَّاعِبُ : وَالانْكِسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ
وَالْبَدَنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَمْ تَكُونُوا
بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ»^(١) (وَيُكْسَرُ)
وَأَكْثَرُ القُرَاءِ عَلَى كَسْرِ الشَّيْنِ ، مَعْنَاهُ
إِلَّا بِجَهْدِ الْأَنْفُسِ (أَوْ بِالكَسْرِ اسْمٌ ،
وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ) قَالَه اللُّحْيَانِيُّ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ ، وَقَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٌ : «إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ»

(١) سورة النحل ، الآية ٧/

بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جُنِّي : وَهُمَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنِ مِلْقَطٍ ، وَزَعَمَ
أَنَّهُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ :

وَالخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ
سَقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الرَّأْوِيَةَ^(١)

قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يُذْهَبَ فِي قَوْلِهِ
إِنَّ الجَهْدَ يُنْقِصُ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ وَنَفْسِهِ
حَتَّى يَجْعَلَهُ قَدْ ذَهَبَ بِالنِّصْفِ مِنْ قُوَّتِهِ
فَيَكُونُ الكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنِّصْفِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِّى : شَاهِدُ الكَسْرِ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ
تَوَلَّبَ :

وَذَى إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ
أَخِي نَصَبٍ مِنْ شِقِّهَا وَدُؤُوبٍ^(٢)

وَقَوْلُ العَجَّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَارِى شِقًّا^(٣) *

مَسْحُولٌ يَعْنِي بَعِيرَهُ ، وَيُوَارِى :
يُقَاسَى .

(١) اللسان وفي (دوا) روايته «وقد تعتسف الداوية»
والقصيدة في نوادر أبي زيد ٦٢ و ٦٣

(٢) في شعر النمر بن تولب ٤٠ «أخي نصب

من سقبيها» وفي شرح نهج البلاغة ٦٣٥/٤

و ٧٥٦ «أخوتع في رعيها» .

(٣) ديوانه ٧٢/ واللسان .

قال ابن سيده : وحكى أبو زيد فيه : الشَّقُّ ، بالفتح ، شَقَّ عليه يشُقُّ شَقًّا .

(و) من المجاز الشَّقُّ : (استطالة البرق إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يميناً وشمالاً) ، ولو قال : من غير اعتراض كان أخصر ، وقد شَقَّ يشُقُّ شَقًّا ، قاله أبو عبيد ، ومنه الحديث : « أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل عن سحاب مرّت ، وعن برقها ، فقال : أخفوا ، أم وميضاً ، أم يشقُّ شَقًّا ؟ فقالوا : بل شَقَّ شَقًّا ، فقال : جاءكم الحيا » .

(و) من المجاز : الشَّقُّ : (بالكسر : الشقيق) يُقال : هو أخي وشقُّ نفسي ، كما في الصحاح ، قال الراغب : أي كأنه شق مني ، لمشابهة بعضنا بعضاً .

(و) الشَّقُّ : (الجانب) وجانباً الشيء : شَقَّاه ، قاله الليث ، وقيل : الشَّقُّ : الناحية من الجبل .

(و) قال الليث : الشَّقُّ : (اسم لما نظرت إليه) .

(و) الشَّقُّ : (ع بخيبر ، أو وادي به ، ويفتح) .

قلت : وهي من قرى فذك ، تعمل فيها اللجُم ، قال ابن مقبل :
يُنَازِعُ شَقِيًّا كَانَ عِناَنُه
يَفُوتُ به الإقْداعُ جِذْعُ مُنَقَّحٍ^(١)
وقال أبو الندى :

* مِنْ عَجْوَةِ الشَّقِّ نَطُوفٌ بِالْوَدَكِ *
* لَيْسَ مِنَ الْوَادِي وَلَكِنْ مِنْ فَذَكِ^(٢) *

(أو الصوابُ الفتحُ في اللغة وفي الحديث) ، وهو (ع) بعينه (قيل : ومنه الحديث) قائله أبو عبيد ، والمُراد بالحديث حديث أم زرع (« وجدني في أهل غنيمية بشق ») كما في الصحاح ، يُروى بالفتح ، وبالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفتح ، يُقال : هُمُ بشق من العيش :

(١) في مطبوع التاج : «... الأخداع جذع منج» وهو تحريف ، والتصحيح من ديوانه ٣٦ والقصيدة حالية ، وفي معجم البلدان (شق) روايته : « يفوق به الإقْداع جذع منقح » .

(٢) معجم البلدان (الشق) وفيه « يطوف » (والنطوف : الذي يقطر) .

إذا كانوا في جَهْدٍ (١) ، أو من الشَّقِّ
بِمَعْنَى الْفَضْلِ فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّهَا
أَرَادَتْ أَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ حَرَجٍ ضَيِّقٍ
كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ .

(و) شَقٌّ : (كَاهِنٌ) قَدِيمٌ (م)
مَعْرُوفٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَحَدِيثُهُ
مُسْتَوْفٍ فِي الرَّوْضِ السَّهْلِيِّ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَلِدَ شَقًّا وَاحِدًا ، وَكَانَ فِي
(زَمَنِ كِسْرَى) أَنْوَشِرَوَانَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّقُّ : (جِنْسٌ
مِنْ أَجْنَاسِ الْجِنِّ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الشَّقُّ (مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : نِصْفُهُ) إِذَا شُقَّ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
خُذْ هَذَا الشَّقَّ لِشِقَّةِ الشَّاةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» أَي : نِصْفِ
تَمْرَةٍ ، يَرِيدُ أَنَّ لَا تَسْتَقِلُّوا مِنَ الصَّدَقَةِ
شَيْئًا (وَيُفْتَحُ) .

(و) يُقَالُ : (الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
شِقٌّ الشَّعْرَةِ) بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) أَي :
(نِصْفَانِ سَوَاءٍ) وَكَذَا قَوْلُهُمْ : الْمَالُ
بَيْنَهُمْ شِقٌّ الْأُبْلَمَةِ ، أَي : الْخُوصَصَةِ ،

أَي : مُتَسَاوُونَ فِيهِ ، وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : أَي
مَقْسُومٌ كَقِسْمَتِهَا .

(و) الشَّقُّ (بِالضَّمِّ) : جَمْعُ الْأَشَقِّ
وَالشَّقَّاءِ) مِنَ الْخَيْلِ ، عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُهُ
قَرِيبًا .

(وَالشَّقَّةُ بِالْكَسْرِ : شَطِئَةٌ) أَوْ قِطْعَةٌ
مَشْقُوقَةٌ (مِنْ لَوْحٍ) أَوْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّقَّةُ (مِنْ
الْعَصَا وَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ) مِنَ الْخَشَبِ :
(مَا شُقَّ مُسْتَطِيلًا) .

(و) قَالَ : (الْقِطْعَةُ الْمَشْقُوقَةُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، كَالنِّصْفِ ، وَالْجَمْعُ شُقُقٌ ،
قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* وَأَنْصَاعَ بَاقِيَهِنَّ كَالْبَرْقِ الشَّقَقِ (١) *

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقَّةُ :
(نِصْفُ الشَّيْءِ إِذَا شُقَّ) يُقَالُ : أَخَذْتُ
شِقَّ الشَّاةِ ، وَشِقَّةَ الشَّاةِ ، أَي : نِصْفَهَا ،
وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الشَّيْنَ .

(و) الشَّقَّةُ : (ع) .

(١) ديوانه ١٠٨ والمباب .

(١) في مطبوع التاج « في جهة » والتصحيح من النهاية واللسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّقِيَّةُ)
بِالْكَسْرِ : (ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَاعِ) وَهُوَ
أَنْ يُجَامِعَهَا عَلَى شَقِّهَا .

(وَالشَّقَّةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْبُعْدُ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بُعْدُ مَسِيرِ الْأَرْضِ
الْبَعِيدَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَكِنْ بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ ^(١) وَفِي حَدِيثٍ وَفَسَدِ
عَبْدِ الْقَيْسِ : « إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ
بَعِيدَةٍ » أَيْ : مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ .

(و) قِيلَ : الشَّقَّةُ : (الْناحِيَةُ) الَّتِي
(يَقْصِدُهَا الْمُسَافِرُ) ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي
تَفْسِيرِ الْآيَةِ : أَيْ : النَّاحِيَةُ الَّتِي نَذِبُوا
إِلَيْهَا ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : الشَّقَّةُ : النَّاحِيَةُ
الَّتِي تَلْحَقُكَ الشَّقَّةُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهَا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الشَّقَّةُ (: السَّفَرُ
الْبَعِيدُ) زَادَ غَيْرُهُ الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : شُقَّةٌ
شَاقَّةٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ ، انْتَهَى .
وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : إِنْ فَلَانًا لِبَعِيدِ الشَّقَّةِ ،
أَيْ : بَعِيدِ السَّفَرِ ، وَالْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ
غَزْوَةٌ تَبُوكَ .

(و) الشَّقَّةُ أَيْضاً : (الْمَشَقَّةُ) تَلْحَقُ
الْإِنْسَانَ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ (ج) :
شُقُقٌ (كَصُرْدٍ ، وَ) حَكَى عَنْ بَعْضِ
قَيْسِ شِقُقٌ مِثْلَ (عَنْبٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّقَّةُ بِالضَّمِّ :
(السَّبِيْبَةُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ) ، قَالَ
الرَّاعِبُ : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نِصْفُ ثَوْبٍ ،
ثُمَّ سُمِّيَ الثَّوْبُ كَمَا هُوَ شُقَّةٌ ، وَالْجَمْعُ
شِقَاقٌ وَشُقُقٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشُقَيْقَةٍ »
هِيَ تَصْغِيرُ الشَّقَّةِ مِنَ الثَّوْبِ .

(وَالْأَشَقُّ : ع) قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ
سَحَاباً :

فِي مُظْلِمٍ غَدِقِ الرَّبَابِ كَأَنَّمَا
يَسْقِي الْأَشَقَّ وَعَالِجاً بَدْوَالِي ^(١)
(و) الْأَشَقُّ (مِنَ الْخَيْلِ) : مَا يَشْتَقُّ
فِي عَدْوِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً) كَأَنَّمَا يَمِيلُ عَلَى
أَحَدِ شِقَيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :
* وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ ^(٢) *

(١) ديوانه ١٥٧/ واللسان ، والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٢/

(أو) هُوَ (الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ) .
 (و) الْأَشَقُّ : (الطَّوِيلُ) مِنَ الْخَيْلِ
 وَالرِّجَالِ ، (وَالِاسْمُ الشَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً) .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ أَشَقُّ : لَهُ مَعْنَيَانِ ،
 فَلَا ضَمْعِي يَقُولُ : الْأَشَقُّ : الطَّوِيلُ .
 قَالَ : وَسَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ رُوْبَةَ يَنْصِفُ
 فَرَسًا ، فَقَالَ : هُوَ أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقُ ،
 فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طُولًا ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْوَاسِعُ
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ، (وَالشَّقَاءُ لِلْمُؤَنَّثِ) وَهِيَ
 الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاعِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 وَصَفَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ فَرَسًا فَقَالَتْ :
 شَقَاءُ مَقَاءُ ، طَوِيلَةُ الْأَنْقَاءِ ، قَالَ جَابِرُ
 ابْنُ حَنْبَلٍ التَّغْلِبِيُّ :

فِيَوْمِ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا
 شَرْخَبِيلَ إِذْ آتَى أَلِيَّةَ مُقْسِمٍ ^(١)
 لِيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا فَأَزَالَه
 أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمٍ

(١) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢١٢/
 وَالرَّوَايَةُ : « وَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ
 رَمَاحُنَا » وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَعْنَاهُمَا
 بَيْتَ قَبْلَهُمَا .

وَيُرْوَى « عَنْ سَرْجٍ » يَقُولُ : حَلَفَ
 عَدُونَا لِيَنْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا ،
 فَقَتَلْنَاهُ .

(و) الشَّقَاءُ : (فَرَسٌ لِبَنِي ضُبَيْعَةَ
 ابْنِ نِزَارٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الشَّقَاءُ : (الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ) قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسُبُّ
 أُمَّةً ، فَقَالَ لَهَا : يَا شَقَاءُ يَا مَقَاءُ ،
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِهِمَا ، فَأَشَارَ إِلَى سَعَةِ
 مَشَقِّ جَهَازِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّقِيقُ (كَامِيرٍ :
 الْأَخُ) مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 (كَأَنَّهُ شَقٌّ نَسَبُهُ مِنْ نَسَبِهِ) ، قَالَ أَبُو
 زُبَيْدٍ يَرْتَبِي ابْنَ أُخْتِهِ الْجُلَاحَ فَصَغَّرَهُ :

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيْقَ نَفْسِي
 أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَلِيدٍ ^(١)
 هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ
 وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَانْظُرِ الدَّرَجَ الْوَامِعَ ٧٠/٢
 وَجَامِعُ الشَّرَاهِدِ ٣١٤/٣

* يا ابن (١) حَسَناءَ ويا شِقَّ نَفْسِي *

* يا الجُلَّاحُ خَلَفْتَنِي ... (٢) *

وَجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَاءٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« أَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا » ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » أَيْ :
نَظَائِرُهُمْ وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْأَخْلَاقِ وَالطَّبَاعِ ،
كَأَنَّهُمْ شَقِيقُونَ مِنْهُمْ ، وَلِأَنَّ حَوَاءَ
خَلَقَتْ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

(و) يُسَمَّى (العِجْلُ إِذَا اسْتَحْكَمَ)
شَقِيقًا ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرَّجُلُ شَقِيقًا ،
قَالَ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صِيَاصٍ مُدْرَبٌ

وإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقٌ (٣)

(وَكُلُّ مَا انشَقَّ نَصْفَيْنِ ، فَكُلُّ) وَاحِدٍ
(مِنْهُمَا شَقِيق) الْآخَرُ ، وَمِنْهُ فَلَانٌ
شَقِيقُ فَلَانٍ ، أَيْ : أَخُوهُ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ يَا ابْنَ حَسَنَاءَ ،
هَكَذَا بِالْأَصْلِ » ٥١ .

(٢) فِي شِعْرِ أَبِي زَيْدٍ ٤٨ .

يَا ابْنَ حَسَنَاءَ شِقَّ نَفْسِي يَا الـ

جُلَّاحُ خَلَيْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدٍ

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْجُمُورَةُ ٩٨/١ وَصَدْرُهُ فِي الْمَقَائِيسِ (١٧٢/٣) .

(و) الشَّقِيقُ : (مَاءٌ لَبَنِي أُسَيْدٍ)
مُصَغَّرًا مُثَقَّلًا ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ
قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ :

أَمِنْ آلِ مَيٍّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا
بِجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قِفَارَا (١)
وَيُرْوَى « بِجَنْبِ الْكَيْبِ » .

(و) الشَّقِيقُ : (سَيْفُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ) أَرَادَهُ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى بَيْعِهِ ، وَأَثْمَنَ لَهُ ،
فَأَبَى ، وَقَالَ :

أَلَيْتُ لَا أَشْرِي الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ
مُعَاوِيَ إِنْنِي بِالشَّقِيقِ ضَنِينٌ (٢)

(و) الشَّقِيقَةُ (كَسْفِينَةٍ : الْفُرْجَةُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ) (٣) مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ (تُنْبِتُ
الْعُشْبَ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقِيقَةُ :
لَيْنٌ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ يَطُولُ مَا طَالَ
الْجَبَلُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الشَّقِيقَةُ :
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ رَمْلِي ، وَهِيَ

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الشَّقِيقُ) وَهُوَ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ
لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤١٢/١ وَالرَّوَايَةُ : .. بِحَيْثُ
الشَّقِيقُ

(٢) الْمَبَادِ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ الْفُرْجَةُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، هَكَذَا بِالْجِيمِ فِي نَسْخِ الْمَتْنِ ،
وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَلَعَلَّهَا الصَّوَابُ
بِدَلِيلِ الْعِبَارَةِ ٥١ » .

مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ (ج شَقَائِقُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ :
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي صِفَةِ الدَّهْنَانِ
وَشَقَائِقِهَا ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْبَلٍ ، بَيْنَ كُلِّ
حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ
مِيلٌ ، وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَيْءٍ شَقِيقَةٌ ،
وَأَمَّا قَدْرُهَا فِي الطُّولِ فَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ
إِلَى يَنْسُوعَةِ الْقَفِّ ، قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ
الْأَخْضَرِ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَاقَتْ
بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا (١)
الْحَسَنَانِ : نَقَوَانِ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدٍ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
خَنَسَاءُ ضَيَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا (٢)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* جَمَادُ وَشَرَقِيَّاتُ رَمْلِ الشَّقَائِقِ (٣) *

(١) اللسان والصاح والعياب وهو مطلع أبيات له في حماسة
أبي تمام (شرح المازوقي ٥٦٥) يفخر فيها بقومه من
بنو ضبة ، وقتلهم بسطام بن قيس وانظر معجم الشعراء /

(٢) في مطبوع التاج : « غيبت المنزير . . . » تطبيع ،
والتصحیح من ديوانه ٣٠٨ / والعياب والمقاييس
١٧٢ / ٣ . والفريز : ولد البقرة .

(٣) ديوانه ٤٠٥ / وصدره فيه : « عَشُودُ النَّوَى
حَلَالَةٌ حَيْثُ تَلْتَقِي » والشاهد في اللسان .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ :
الشَّقِيقَةُ : مَا بَيْنَ الْأَمِيلَيْنِ يَعْنِي بِالْأَمِيلِ
الْحَبْلَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَفِي
الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ
الشَّقَائِقِ » . قَالَ بَعْضُهُمْ : قِيلَ هِيَ الرَّمَالُ
نَفْسُهَا .

(و) الشَّقِيقَةُ : (طَائِرٌ ، كَالشَّقُوقَةِ ،
وَالشَّقِيقَةُ تَصْغِيرُهُ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
الشَّقُوقَةُ : هُنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرِّيْقَاءُ لِسُونِ
الرَّمَادِ ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الْعَشْرَةُ وَالْخَمْسَةُ
عَشَرَ ، وَأُظْنُهَا الشَّقِيقَةُ ، قَالَ : وَالشَّقِيقَةُ
دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ ، كُدَيْرَاءُ ، وَهَيَاتُهَا
هَيَاتُهُنَّ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهُنَّ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ شَقِيقَةً مِنْ صِغَرِهَا ، اسْتَقَّتْ مِنْ
شَيْءٍ قَلِيلٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ فُعَيْلٍ - :
الشَّقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (الْمَطَرُ الْوَابِلُ
الْمُتَّسِعُ) سُمِّيَ بِهِ : (لَأَنَّ الْغَيْمَ انْشَقَّ
عَنْهُ) . وَالْجَمْعُ شَقَائِقُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبِينَةِ :

الأيثير : هو نوعٌ من صُدا عٍ يَعرِضُ في مُقدِّمِ الرأسِ ، وإلى جانِبِهِ (١) ، ومنه الحديثُ : « احتَجَمَ وهو مُحَرَّمٌ من شَقِيقَةٍ » .

(و) الشَّقِيقَةُ : (جَدَّةُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْدِرِ) ، وَضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِالضَّمِّ ، قال : وقال ابنُ الكلبي : هي بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ قُلْتُ : وهي أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ القَيْسِ صَاحِبِ قَصْرِ الخَوَرَنْقِ ، وقد تقدَّمتِ الإِشارةُ إليه في « خ ورنق » وأنشد الجَوْهَرِيُّ للنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ يَهْجُو النُّعْمَانَ :

حَدَّثُونِي بِنَى الشَّقِيقَةِ مَا يَمُ
نَعُ فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا (٢)

وقال ابنُ الأَعرابي : القِطْعَةُ التي مِنها هذا البَيْتُ لَعَبْدِ قَيْسِ بْنِ خُفَافِ البُرْجُمِيِّ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله وإلى جانبه ،

عبارة اللسان : وإلى أحدِ جانبيه » .

(٢) ديوانه ٩٩/ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

وَلَمَسَحَ بَعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِيضَهُ
وَمِيضُ الْحَيَا تُهْدَى لَنَجْدِ شَقَائِقُهُ (١)
وقال الأزهري : الشَّقَائِقُ : سَحَابٌ
تَبَعَّجَتْ بِالْأَمْطَارِ الغَدِيقَةِ ، قال :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نَعْمٌ إِلَّا كَرَوْضَةٍ
دَمِيتُ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ (٢)
قال مُلَيْحُ بْنُ الحَكَمِ الهُدَلِيُّ :

* من كُلِّ عَرَّاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ *
* دَانِي الرُّبَابِ لَشِقِ الغَرَانِقِ (٣) *
* يَسْحَلُ مَاءَ الْمُزَنِ البَوَارِقِ *
* غَادَرَ فِيهِ حَلَبَ الشَّقَائِقِ *

(ر) قال أبو سَعِيدٍ : الشَّقِيقَةُ
(من البرق) وعَقِيقَتُهُ : (ما انتَشَرَ في
الأفُقِ) .

(و) الشَّقِيقَةُ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ بِصَفِ
الرَّأْسِ والوَجْهِ) كما في الصُّحاحِ ، وفي
التَّهْذِيبِ صُدا عٍ بَدَلٌ وَجَعٍ ، وقال ابنُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ونسبه إلى الهذلي ومثله في التهذيب (٢٤٩/٨) ولم أجده في شرح أشعار الهذليين ، وهو في التكملة ، والعياب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣ ، وفيه : «... حلبة الشقائق» والمثبت مثله في العباب .

قال قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفِ الْعَنْبَرِيِّ :

لو كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ لِإِبْلِى
بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَا (١)

قال الصَّاعِنِيُّ : وهذه الروايةُ أصحُّ
من « بنو اللَّقِيطَةِ ».

(وشَقَائِقُ النُّعْمَانِ : م) مَعْرُوفٌ
(للوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) وقال أبو حَنِيفَةَ :

قال أبو عَمْرٍو ، وأبو نَضْرٍ ، وغيرُهما :

شَقَائِقُ النُّعْمَانِ هِيَ الشَّقِيرَةُ ، وَوَاحِدَةُ
الشَّقَائِقِ ، شَقِيقَةٌ (سُمِّيَتْ) بِذَلِكَ

(لِحُمْرَتِهَا ، تَشْبِيهَا بِشَقِيقَةِ الْبَرْقِ) ،

وقيل : النُّعْمَانُ : اسمُ الدَّمِ ، وشَقَائِقُهُ :

قِطْعُهُ ، فَشَبَّهَتْ حُمْرَتُهَا بِحُمْرَةِ الدَّمِ ،

ويُقال : إِنَّمَا (أُضِيفَ إِلَى ابْنِ الْمُنْذِرِ

لأنَّه جَاءَ إِلَى مَوْضِعٍ وَقَدْ اعْتَمَّ نَبْتُهُ

مِنْ أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ) . (و) إِذَا (فِيهِ

مِنْ) هَذِهِ (الشَّقَائِقِ مَارَاقَهُ) وَلَمْ يَرِ مِثْلُهُ ، (فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ

هَذِهِ الشَّقَائِقِ : أَحْمُوها ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ

حَمَاهَا) فَسُمِّيَتْ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ

(١) اللسان والعياب ، وفي اللسان (لقط) « ... بنو اللقطة »

ومثله في حاشية أبي تمام شرح المزدوق ٢٣

بِذَلِكَ ، وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةٌ

الْجَوْهَرِيُّ مَا نَصَّهُ : وَإِنَّمَا أُضِيفَ

إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضاً كَثُرَ

فِيهَا ذَلِكَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّ

النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ نَزَلَ عَلَى شَقَائِقِ

رَمْلٍ وَقَدْ أَنْبَتَ الشَّقِيرَ الْأَحْمَرَ ،

فَاسْتَحْسَنَهَا ، وَأَمَرَ أَنْ تُحْمَى ، فَقِيلَ

لِلشَّقِيرِ : شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبِتِهَا ، لَا أَنَّهَا

اسمٌ لِلشَّقِيرَةِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَنْشَدَ

بَعْضُ السُّرُودِ :

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ

نَصَّاعَةٍ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ (١)

وقال اللَّيْثُ : الشَّقَائِقُ : نَوْرُ أَحْمَرٍ ،

وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي مَجَاسِدِ عُصْفُرٍ

كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ (٢)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ ، «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ

شَجَرَةً تَحْمِلُ كُسُوءَ أَهْلِهَا أَشَدَّ حُمْرَةً

مِنَ الشَّقَائِقِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هَذَا

الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ .

(١) العباب .

(٢) اللسان والعياب .

بِالْفَخْلِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْأَعْمَشِيِّ
يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ (١) :

فَارْغَمَ فَإِنِّي طَبِينُ عَالِمٍ
أَقْطَعُ مِنْ شَقِيشَةِ الْهَادِرِ (٢)

وَقَالَ النَّضْرُ : الشَّقِيشَةُ : جِلْدَةٌ فِي
حَلْقِ الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ ،
فَتَنْتَفِخُ ، فَيَهْدِرُ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الشَّقِيشَةُ : الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي يُخْرِجُهَا
الْجَمَلُ مِنْ جَوْفِهِ ، يَنْفُخُ فِيهَا ، فَتَظْهَرُ
مِنْ شِدْقِهِ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ ،
قَالَ : كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَفِيهِ نَظَرٌ ،
وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ
رَجُلًا خَطَبَ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : « إِنَّ
كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ » ،
أَي : مِمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ الشَّيْطَانُ ؛ لِمَا
يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ ، هَكَذَا
هُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ عُمَرَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « عِلَابَةٌ » بِأَلَاءِ تَطْيِيعٍ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِيَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٥/ بِرَوَايَةٍ : « فَاسْمَعْ فَإِنِّي طَبِينٌ .. »
وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ . وَفِي اللَّسَانِ : « وَاقْنُ
فَإِنِّي فَطِينٌ » وَفِي الْمَقَائِيسِ (١٧٢/٣)
« فَاقْنُ فَإِنِّي طَبِينٌ » .

(و) الشَّقَاقُ (١) ، (كَرْمَان) : اسْمُ
(مَا بَيْنَ السَّرْتَنِ إِلَى جُدَّة) نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الشَّقَاقُ ، (كُفْرَابٍ) : كُلُّ
شَقٍّ فِي جِلْدٍ عَنْ دَاءٍ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى عَامَّةِ
أَبْنِيَةِ الْأَدْوَاءِ كَالسُّعَالِ ، وَالزُّكَامِ ،
وَالسَّلَاقِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (تَشَقُّقٌ
يُصِيبُ أَرْسَاعَ الدَّوَابِّ) وَحَوَافِرَهَا ،
يَكُونُ فِيهَا مِنْهُ صُدُوعٌ ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ
إِلَى أَوْظَفَتِهَا ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَقَدْ شَقَّ
الْحَافِرُ أَوْ الرُّسْعُ : إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبَيَدِ فُلَانٍ وَرِجْلِهِ
شَقُوقٌ ، وَلَا يُقَالُ : شَقَاقٌ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الشَّقَاقُ : تَشَقُّقُ الْجِلْدِ مِنْ
بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : الشَّقَاقُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنْ
بَدَنِ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالشَّقِيشَةُ بِالْكَسْرِ) : لَهَاةُ الْبَعِيرِ ،
لَمَّا فِيهِ مِنَ الشَّقِّ ، قَالَهُ الرَّاعِبِيُّ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (شَيْءٌ كَالرَّئَةِ يُخْرِجُهُ
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ) وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا
لِلْخَطِيبِ : ذُو شَقِيشَةٍ فَإِنَّمَا يُشَبَّهُهُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « الشَّقَانِ » وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَتَقَ) .

وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَيَّهُقُ فِي كَلَامٍ وَيَسْرُدُّهُ سَرْدًا ، لَا يُبَالِي مَا قَالَ مِنْ صِدْقٍ أَوْ كَذِبٍ بِالشَّيْطَانِ وَإِسْخَاطِهِ رَبَّهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطِيبِ الْجَهِيرِ الصَّوْتِ ، الْمَاهِرِ بِالْكَلَامِ : هُوَ أَهَرْتُ الشَّقْشِقَةَ ، وَهَرَيْتُ الشَّدْقَ .

(وَالْخُطْبَةُ الشَّقْشِقِيَّةُ) : هِيَ الْخُطْبَةُ (الْعُلَوِيَّةُ) ، نُسِبَتْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ (لِقَوْلِهِ لِابْنِ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (لَمَّا قَالَ لَهُ) عِنْدَ قَطْعِهِ كَلَامَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (لَوْ اطَّرَدْتُ مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ) ، فَقَالَ : (يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ ، تِلْكَ شَقْشِقَةٌ هَدَرْتُ ثُمَّ قَرَّتْ) ، وَيُرْوَى لَهُ فِي شِعْرِ : لِسَانًا كَشَقْشِقَةِ الْأَرْحَبِيِّ

أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذَّكْرِ^(١) وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي «أَم ع» .

(١) اللسان ، وهو في ديوان شعر الإمام علي كرم الله وجهه من ٦١ جمع عبد العزيز الكرم .

(وَشَقَّقَ الْحَطَبَ) وَغَيْرَهُ : إِذَا (شَقَّه) شَقًّا (فَتَشَقَّقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَقَّقَ (الْكَلَامَ) تَشْقِيقًا : (أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَيْعَةِ : «تَشْقِيقُ الْكَلَامِ عَلَيْكُمْ شَدِيدٌ» أَيْ : التَّطَلُّبُ فِيهِ ؛ لِيُخْرِجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

(و) الْمُشَقَّقُ ، (كَمُعْظَمٍ : وَادٍ أَوْ مَاءٍ) لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (: أَنْشَقَّتِ الْعَصَا إِذَا (تَفَرَّقَ الْأَمْرُ) وَأَصْلُ هَذَا فِي الْخَوَارِجِ ، فَإِنَّهُمْ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ^(١)
(وَالِاشْتِقَاقُ : أَخَذُ شَيْءٍ الشَّيْءَ) وَهُوَ نِصْفُهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالِاشْتِقَاقُ : بُيَانُ الشَّيْءِ مِنَ الْمُرتَجَلِ .

(و) فِي الصُّحَاغِ : الْإِشْتِقَاقُ : (: الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ

(١) العباب .

يَمِينًا وَشِمَالًا) مع تَرْكِ الْقَصْدِ ، وهو مَجَازٌ ، قال : (و) مِنْهُ سُمِّيَ (أَخَذَ الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَلِمَةِ) اسْتِثْقَاً ، وهو عَلَى قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ ، وَكَبِيرٌ .

(وَالْمُشَاقَّةُ وَالشُّقَاقُ) ككِتَابٍ : (الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الرَّاعِبُ بِكَوْنِكَ فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ صَاحِبِكَ ، أَوْ مِنْ شِقِّ الْعَصَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، فَيَكُونُ مَجَازًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ (١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٣) أَيْ : صَارَ فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ أَوْلِيَائِهِ .

(وَشَقَشَقَ الْفَحْلُ) شَقَشَقَةً : (هَدَرَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَلِكَ لَمَّا يَهِيْجُ ، وَبِهِ يُشَبَّهُ الْبَلِيغُ الْجَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ .

(و) شَقَشَقَ (الْعُصْفُورُ : صَوْتٌ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعُصْفُورُ يُشَقَشِقُ فِي صَوْتِهِ .

(١) سورة النساء الآية ٣٥/

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٣٧/

(٣) سورة الأنفال ، الآية ١٣/

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقًا ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا تَنْفَطِرُ عَنْهُ الْأَرْضُ .

وَانْشَقَّ الْبَرْقُ ، وَتَشَقَّقَ : انْعَقَّ .

وَالشَّوَّاقُ مِنَ الطَّلَعِ : مَا طَالَ فَصَارَ مِقْدَارَ الشَّيْبِ ، لِأَنَّهَا تَشُقُّ الْكِمَامَ ، وَاحِدَتُهَا شَاقَّةٌ .

وَحَكِي ثُعْلَبٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُوءَاءَ : أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُهُ .

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ : احْتَدَّ فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ .

يُقَالُ : قَدْ اِنْشَقَّ فَلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ ، كَأَنَّهُ امْتَلَأَ بَاطِنُهُ بِهِ حَتَّى اِنْشَقَّ .

وَشَقَّ أَمْرُهُ يَشْقُهُ شَقًّا فَاِنْشَقَّ : اِنْفَرَقَ وَتَبَدَّدَ اخْتِلَافًا .

وَتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بِالْبَيْنِ ، مَثَلُ اِنْشَقَّتْ ، إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَالْمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ وَالْحَرَجُ ، جَمْعُهُ مَشَاقٌّ ، وَمَشَقَّاتٌ .

وهذا شَقِيقُهُ ، أَيْ : نَظِيرُهُ ، وَمِثْلُهُ ،
كَأَنَّهُ شُقَّ مِنْهُ .

وَتَشَقَّقَ الْفَرَسُ تَشَقُّقًا : إِذَا ضَمُرَ ،
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَلِكَ يُعْلَيْنِ *

* حَتَّى تَشَقَّقْنَ وَلَمَّا يَشَقَيْنِ ^(١) *

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَشْتَقَّ الْخَضَمَانِ ، وَتَشَاقَا : تَلَاَحًا
وَأَخْذًا فِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَهُوَ
الْإِشْتِقَاقُ .

وَالشَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَعْدَاءُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ شَقِيقَةُ قَوْمِهِ ، أَيْ :
شَرِيفُهُمْ وَفَضِيلُهُمْ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ أَبَاهُمْ نَهَشَلُ أَوْ كَأَنَّهُمْ

بِشَقِيقَتِهِ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ^(٢)

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْمُطَرِّمِذِ
الْصَّلِيفِ : شَقَّاقٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ٢٢٤ وروايته «كَأَنَّ أَبَاهَا...» واللسان .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَرَجُلٌ شَقَّاقٌ : مُطَرِّمِذٌ
يَتَنَفَّجُ وَيَقُولُ : كَانَ وَكَانَ ، وَيَتَبَجَّحُ
بِصُحْبَةِ السُّلْطَانِ ، وَنَحْوِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْتَشَقُّ بِالْجُوالِقِ : حَرْفَهُ عَلَى أَحَدِ
شَقِيقِهِ حَتَّى يَتَعَدَّى الْبَابَ .

وَأَشْتَقَّ الطَّرِيقُ فِي الْفَلَاةِ : إِذَا مَضَى
فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالشُّقُوقُ بِالضَّمِّ : مَنْهَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ
الْحَاجِّ ، وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِهِمْ بَيْنَ وَاقِصَّةٍ
وَالثَّغْلَبِيَّةِ .

وَالشُّقُوقُ أَيْضًا : مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبَّةٍ
بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ .

وَفَرَسٌ أَشَقُّ الْمَخْرَجِينَ ، أَيْ :
وَاسِعُهُمَا ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ^(١) قِيلَ
فِي تَفْسِيرِهِ : وَضَحَ الْأَمْرُ ، نَقَلَهُ الرَّائِغُبُ .

وَأَبُو وَاثِلٍ : شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ ،
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ ،
وَكَانَ مِنْ زُهَادِهَا ، رَوَى عَنْ عُمَرَ ،

(١) سورة القمر ، الآية ١ /

[ش ل ق] *

(الشَّلْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ وَغَيْرِهِ)
يُقَالُ : شَلَقْتُهُ أَشْلُقُهُ شَلْقًا .

(و) الشَّلْقُ : (الْجِمَاعُ) وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، قَالَه اللَّيْثُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ لُغَةُ الشَّامِ ، يُقَالُ :
شَلَقَهَا شَلْقًا .

(و) الشَّلْقُ أَيْضًا : (خَرَقُ الْأُذُنِ
طَوَلًا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الشَّلْقُ (بِالْكَسْرِ ، أَوْ كَتِفٍ :
سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ) ، أَوْ عَلَى خِلْقَةِ السَّمَكَةِ ،
لَهَا رِجْلَانِ عِنْدَ الذَّنْبِ كَرِجْلَيْ
الضَّفْدَعِ ، لَا يَدَانِ لَهَا ، تَكُونُ فِي أَنْهَارِ
الْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرَيْنِ
وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، (أَوْ) هِيَ (الْأَنْكَلِيْسُ)
مِنْ السَّمَكِ ، وَهُوَ الْجَرَّى ، وَالْجَرِيْتُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: الشَّوْلَقِيُّ : مَنْ
يَتَّبَعُ الْحَلَاوَةَ) بِلُغَةٍ رِبِيعَةٍ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيَتَوَلَّعُ بِهَا .

وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَنْهُ مَنْصُورٌ ، وَالْأَعْمَشُ ،
وَكَانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ .

وَشَقِيقُ بْنُ نُورٍ السَّدُوسِيُّ ، وَشَقِيقُ
ابْنُ الْفَرَاءِ الْكُوفِيُّ ، وَشَقِيقُ بْنُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْحَضْرَمِيِّينَ ، وَشَقِيقُ
ابْنِ عُقْبَةَ الْعَبْدِيِّ : تَابِعِيُونَ ثِقَاتٌ .

وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّقَّانِيَّ
بِالْفَتْحِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
الصَّابُونِيِّ .

وَأَبُو شُقُوقٍ ^(١) : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .

وَابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ : مُحَدَّثٌ ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «ش و ق» ^(٢) .

وَالشَّقَّ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

وَأَبُو الشَّقَاقِ : تَرَعٌ ^(٣) بِالْبُحَيْرَةِ .

(١) هِيَ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ الْيَوْمَ «أَبُو الشَّقُوقِ» بِأَلٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ش د ق» تَحْرِيفٌ ؛ إِذْ لَمْ أَجِدْهُ
فِيهَا ، وَوَجَدْتُهُ فِي «ش و ق» وَسَيَّأَتِي ،
وَلَفْظُهُ «وَيُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُوقَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ»
رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّهَا تَرَعٌ .

سَرَّاتُ ، وَبَيَضُهَا سَرُّهُ ، وَإِذَا أَلْقَتْ
بَيَضُهَا فَهِيَ شَلْقَةٌ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي السَّيْنِ أَنَّ
السَّلْقَةَ هِيَ الْجَرَادَةُ إِذَا رَمَتْ بَيَضُهَا ،
فَتَأْمَلُ .

(وَشَلْقَانُ ، مَحْرَكَةٌ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ)
عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ مِنْ أَعْمَالِ الضَّوَّاحِي ،
وَهِيَ الْقَرْيَةُ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ ، وَقَدْ
دَخَلْتُ فِيهَا مِرَاراً ، وَهِيَ عَلَى مُلْتَقَى
بَحْرَيْنِ رَشِيدٍ وَدِمْيَاطَ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ
قَرِيَتَانِ كَأَنَّهُ عَدَّ جَزِيرَتَهَا قَرْيَةً أُخْرَى ،
وَعَلَى هَذَا فَيَنْبَغِي كَسْرُ نُونِهَا ؛ لِأَنَّهَا
نُونُ التَّنْيَةِ ، فَتَأْمَلُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ شَلَّاقَةٌ ^(١) ، أَيْ : زَانِيَةٌ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَامْرَأَةٌ شَلْقَةٌ ، مَحْرَكَةٌ : لَا عِبَةَ
بِالْعُقُولِ ، لَعْنَةُ يَمَانِيَةٍ .

[ش ل م ق] *

(الشَّلْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) أَنَّى فِي الْأَسَاسِ «شَلَّاقَةٌ» بِالْفَاءِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (شَلْف) وَقَدْ
يُحَرِّفُ عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمِشْلِيقُ
(كَمِنْذِيلٍ : مَنْ يَفْتَحُ فَاهُهُ إِذَا ضَحِكَ)
وَكَذَلِكَ الْمِجْلِيقُ ، بِالْجِيمِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الشَّلَاقُ (كَشَدَّادٍ : شِبْهُ مِخْلَاةٍ)
تَكُونُ (لِلْفُقَرَاءِ وَالسُّؤَالِ) ، وَهُوَ مُوَلَّدٌ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي
الْمَقَامَةِ الصُّورِيَّةِ ^(١) : «وَشَلَّاقاً
وَعُكَّازاً» .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الشَّلْقَةُ
مَحْرَكَةٌ : الرَّاضَةُ) .

قَالَ : (وَالشَّلْقَاءُ ، كَحَرْبَاءَ :
السَّكِينُ) .

(و) قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ :
(الشَّلْقَةُ بِالْكَسْرِ : بَيَضُ الضَّبِّ)
الْمَكُونُ ^(٢) (إِذَا رَمَتْهُ) ، يُفْهَمُ مِنْ هَذَا
أَنَّ الشَّلْقَةَ : اسْمُ لَبِيضِهَا ، وَنَصُّ الْجَاحِظِ
لَا يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الضَّبُّ
الْمَكُونُ ^(٢) إِذَا بَاضَتِ الْبَيْضَةَ قِيلَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمِصْرِيَّةِ» تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَقَامَاتِ
الْحَرِيرِيِّ ، الْمَقَامَةُ الصُّورِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَقَامَةُ الْمُتِمَّةُ الثَّلَاثِينَ ،
وَالنَّصُّ فِيهَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَكُونُ» وَالْمَعْنَى مِنَ اللَّسَانِ وَانْظُرْ
(مَكْنُ) .

(و) قال الأزهرى : هي (السريعة
المشي) وأنشد :

* بِضْرَةٍ تَشُلُّ فِي وَسِيقِهَا ^(١) *

* نَأْجَةِ الْعَدْوَةِ شَمَشَلِيْقِهَا *

* صَلِيْبَةِ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِهَا *

قلت : أنشده ابن برى للعليكم
هكذا ، وكذلك الأصمعي .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الشَّمَشَلِيْقُ : الطَّوِيلُ السِّمِينُ ، وقيل :
الخَفِيفُ ، قال أبو مُحِيْصَةَ :

* وَهَبْتُه لَيْسَ بِشَمَشَلِيْقٍ ^(٢) *

* وَلَا دَحْوَقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقِ *

* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ *

[ش م ق]

(الشَّمَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّشَاطُ) عن ابن
الأغرابي ، (و) قال اللَّيْثُ : هو (مَرَحُ
الْجُنُونِ) وفي التَّهْدِيْبِ : شِبْهُ مَرَحِ

(١) اللسان والأول والثاني في التكملة والعياب ، ويأتى في
(مصلحة) .

(٢) اللسان وتقدم بعضه في (حنق) .

وقال أبو عمرو : هي (العجوز الكبيرة)
والسِّنُّ لُغَةٌ فِيهِ ، وقد تَقَدَّمَ كما في
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

[ش م ر ق] *

(ثَوْبٌ شَمَارِقُ وَشَمَارِيقُ ، وَمُشْمَرِقُ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال اللُّحْيَانِيُّ : أَيْ
(قِطْعٌ) كَشَبَارِقَ وَشَبَارِيقَ وَمُشْبَرِقٍ ،
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وعندي أَنَّهُ بَدَلٌ ،
وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

[ش م ش ق] *

(الشَّمَشِيقَةُ بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال شَمِرٌ : هي (الشَّقْشِيقَةُ) ، وقال
الأزهرى : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ ذَلِكَ ، أوردَه صاحبُ اللِّسَانِ
في «ش ق ق» اسْتَطْرَادًا ، وذكره ابنُ
عَبَّادٍ كَذَلِكَ .

[ش م ش ل ق] *

(الشَّمَشَلِيْقُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ هي (العجوز
المُسْتَرْخِيَةُ) كَالشَّمَشَلِيْقِ .

الْجُنُونُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

• كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ •

• نُشِّرَ عَنْهُ أَوْ أُسِيرَ قَدْ عَتَقَ ^(١) •

وقد (شَمِقَ كَفَرِحَ) يَشْمُقُ شَمَقًا :
إِذَا نَشِطَ أَوْ مَرِحَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْأَشْمَقُ)
اللُّغَامُ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : (لُغَامُ الْجَمَلِ
الْمُخْتَلِطُ بِالْدَّمِ) قَالَ الرَّاجِزُ :

• يَنْفُخُنْ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا ^(٢) •

يَعْنِي جَمَالًا يَتَهَادَرَن .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الشَّمِقُ ، كَفَلِيزٌ)
هُوَ (الطَّوِيلُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَسِيمُ مِنْ
الرُّجَالِ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) .

(وَتَشْمَقُ) : إِذَا (تَنَشَّطَ) قَالَ رُؤْبَةُ :

• زَيْرًا أُمَانِي وَدَّ مَنْ تَوَمَّقَا •

• رَأَدًا إِذَا ذُو هِزَّةٍ تَشْمَقًا ^(٣) •

(١) ديوانه / ١٠٥ والأول في اللسان، وهذا في التكملة والعياب .

(٢) اللسان وفي التكملة والعياب « مشكوك اللغام »

(٣) الذي في ديوانه / ١٠٩ : « • راحاً إذا

روحته تشمقا • » والمثبت كروايته في

التكملة والعياب .

(و) تَشْمَقُ أَيْضًا : إِذَا (غَارَ) قَالَ
رُؤْبَةُ أَيْضًا :

• حُبًّا وَلِفًّا طَالَ مَا تَعَسَّقَا •

• وَمِشْدَبًا عَنْهَا إِذَا تَشَمَّقَا ^(١) •

(وَالشَّمَقُ كَسَفَرَجَلٍ : (الطَّوِيلُ)
مِنْ الرُّجَالِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (النَّشِيطُ) .

(وَأَبُو الشَّمَقَمَقِ : مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
شَاعِرٌ) ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الْمُمَزَّقِ يَهْجُوهُ :

كُنْتَ الْمُمَزَّقَ مَرَّةً
فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتَ الْمُمَزَّقَ

لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضُّلَا
لِ غَرِقتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقَمَقِ ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمَاقَةُ ، كَسَحَابَةِ : الْجُنُونُ وَالنَّشَاطُ .

وَتَوْبُ شَمِيقٌ ، كَفَلِيزٌ : مُخَرَّقٌ .

(١) ديوانه / ١١٢ وفيه « تَعَسَّقَا » بالشين ،

وفي التكملة والعياب « بالسين المهملة » وفسر

التعسق : اللصوق .

(٢) معجم الشعراء / ١٨٦ لأبي الشمقمق يخاطب الممزق بن
المخرق .

[ش م ل ق] *

(الشَّمْلَقُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال أبو عمرو : هي (العَجُوزُ الْكَبِيرَةُ)
الْهَرَمَةُ وَأَنْشَدَ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرَدَقَا *
مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزاً شَمْلَقَا (١) *
وقيل : هي بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَإِنَّ أَبَا
عُبَيْدٍ صَحَّفَهُ .

قلت : والصوابُ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امرأة شَمْلَقُ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

[ش ن ت ق] *

(الشُّنْتَقَةُ ، كَقُنْفُذَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الفراءُ : هي (الشَّبَكَةُ)
الَّتِي (يَجْعَلُونَ فِيهَا الْقُطْنَ) تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَقِي بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن د ق] *

شَنْدَقُ ، كَجَعْفَرٍ : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ

(١) تقدم في (دردق) و (سملق) وهو في
اللسان ومادة (قَرَقَم) .

مُعَرَّبٌ ، كما في اللِّسَانِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ كَقُنْفُذٍ ، وَحَكَمَ بزيادةِ النُّونِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ن ف ل ق] *

الشَّنْفَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الضَّخْمَةُ
من النَّسَاءِ ، كما في اللِّسَانِ .

[ش ن ق] *

(شَنْقَ الْبَعِيرِ يَشْنُقُهُ وَيَشْنِقُهُ) من
حَدَّثَى نَصَرَ وَضَرَبَ : جَذَبَ خِطَامَهُ
(وَكَفَّهُ بِزِمَامِهِ) وهو رَاكِبُهُ من قِبَلِ
رَأْسِهِ (حَتَّى أَلْزَقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ
الرَّحْلِ ، أَوْ) شَنْقَهُ : إِذَا مَدَّهُ بِالزِّمَامِ
حَتَّى (رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ رَاكِبُهُ ، كَأَشْنَقَهُ) ،
وفي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنْ
أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ » ، أَي : إِنْ بَالَعَ فِي
إِشْنَاقِهَا خَرَمَ أَنْفَهَا ، (فَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ)
بِنَفْسِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
وهو (نَادِرٌ) ، قال ابنُ جَنِّي : شَنْقَ الْبَعِيرِ ،
وَأَشْنَقَ هُوَ ، جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً
مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا
فَعَلَ مُتَعَدِّياً ، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، قال :

وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعْدِي
فَعَلْتُ وَجُمُودَ أَفْعَلْتُ كَالْعَوِضِ لَفَعَلْتُ
مِنْ غَلَبَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعْدِي ، نَحْوُ
جَلَسَ وَأَجْلَسْتُ ، كَمَا جُعِلَ قَلْبُ الْبَاءِ
وَإِوَاءُ فِي الْبَقْوَى وَالرَّغْوَى عَوْضًا لِلْوَإِ
مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَنَقَ الْقَرْبَةَ)
يَشْنُقُهَا شَنْقًا : إِذَا (وَكَّأَهَا ثُمَّ رَبَّطَ
طَرَفَ وَكَائِهَا بِيَدَيْهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
شَنَقَهَا : إِذَا عَلَّقَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَنَقَ (رَأْسَ
الْفَرَسِ) يَشْنُقُهُ شَنْقًا : إِذَا (شَدَّهُ إِلَى
شَجَرَةٍ ، أَوْ وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ) حَتَّى يَمْتَدَّ
عُنُقُهُ وَيَنْتَصِبَ .

(و) شَنَقَ (النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ) شَنْقًا
(شَدَّهُ بِالشَّنَاقِ) ككِتَابٍ ، وَسَيَّأَتِي
مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) شَنَقَ (الْخَلِيَّةَ) يَشْنُقُهَا شَنْقًا :
(جَعَلَ فِيهَا شَنِيقًا) كَأَمِيرٍ ، (كَشَنَقَهَا)
تَشْنِيقًا (وَهُوَ) أَيْ الشَّنِيقُ : (عُودٌ
يُرْفَعُ عَلَيْهِ قُرْصَةٌ عَسَلٍ وَ) يُثَبَّتُ فِي
أَسْفَلِ الْقُرْصَةِ ، ثُمَّ (يُقَامُ فِي عُرْضِ

(و) فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« أَحْشَرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ وَالرَّنَقَاءَ
وَالْبُلْتَ » ، (الشَّنَقَاءُ - مِنَ الطَّيْرِ - : الَّتِي
تَزُقُّ فِرَاحَهَا) ، وَالرَّنَقَاءُ ، وَالْبُلْتُ
ذِكْرًا فِي مَوْضِعِهِمَا .

(و) الشَّنَاقُ (، ككِتَابٍ : الطَّوِيلُ ،
لِلْمَذْكَرِ ، وَالْمُؤَنَّثِ ، وَالْجَمْعِ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ شِنَاقٌ ، وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ ، وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ ،
وَجَمَلٌ شِنَاقٌ ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، وَفِي
حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ أَتَى بِيَزِيدَ بْنِ
الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي حَدِيدٍ ، فَأَقْبَلَ يَخْطِرُ
بِيَدِهِ ، فغَاظَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ ، فَقَالَ :

* جَمِيلُ الْمُحْيَا بِخَيْرِي إِذَا مَشَى ^(١) * .

وَقَدْ وَلَّى فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

* وَفِي الدَّرْعِ صَخْمُ الْمَنْكِبَيْنِ شِنَاقٌ ^(١) * .

(١) اللسان ، ومادة (بخر) وتقدم فيها ، وصدده من إنشاد
الحجاج وعجزه من إنشاد يزيد بن المهلب ، والخسبر
والشعر في العباب وعجزه في النهاية .

(و) الشَّنَاقُ أَيضاً : (سَيْرٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْقِرْبَةِ) ، وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، فَحَلَّ شِنَاقَ الْقِرْبَةِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شِنَاقُ الْقِرْبَةِ هُوَ الْخَيْطُ وَالسَّيْرُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقِرْبَةُ عَلَى الْوَتِدِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ فِي الشَّنَاقِ إِنَّهُ الْخَيْطُ الَّذِي يُوكَأُ بِهِ فَمُ الْقِرْبَةِ أَوْ الْمَزَادَةُ ، قَالَ : وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا ؛ لِأَنَّ الْعِصَامَ : الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقِرْبَةُ لَا يُحَلُّ ، إِنَّمَا يُحَلُّ الْوِكَاءُ ؛ لِيُصَبَّ الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا حَلَّهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْقِرْبَةِ .

(و) الشَّنَاقُ أَيضاً : (الْوَتَرُ) أَيْ : وَتَرُ الْقَوْسِ ؛ لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا .

(وَالشَّنَقُ مُحَرَكَةٌ : الْأَرْضُ) ، وَحَاكَمَ رَجُلٌ إِلَى شُرَيْحٍ قَصَّاراً فِي حَرَقٍ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : خُذْ مِنْهُ الشَّنَقَ ، أَيْ : أَرْضَ الْحَرَقِ فِي الثُّوبِ ، وَالْجَمْعُ أَشْنَاقٌ ، وَهِيَ الْأَرُوشُ : أَرْضُ السَّنِّ ، وَأَرْضُ

الْمَوْصَحَةِ وَالْعَيْنُ الْقَائِمَةُ وَالْيَدُ الشَّلَاءُ ، لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أَرْضٌ حَتَّى تَكُونُ تَكْمِلَةً دِيَّةً كَامِلَةً .

(و) الشَّنَقُ : (الْعَمَلُ) وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ رُؤْبَةَ يَصِفُ صَائِداً :

* سَوَى لَهَا كِبْدَاءً تَنْزُو فِي الشَّنَقِ *

* نَبْعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ (١) *

(و) الشَّنَقُ هُوَ (مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (فِي الزَّكَاةِ) ، جَمْعُهُ أَشْنَاقٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْأَشْنَاقِ الْإِبِلَ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَقَرِ فَهِيَ الْأَوْقَاصُ ، (فَفِي الْغَنَمِ : مَا بَيْنَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِسْ فِي غَيْرِهَا) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الشَّنَقُ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، فَالشَّاةُ شَنَقٌ ، وَالشَّاتَانِ شَنَقٌ ، وَالثَّلَاثُ شِيَاهُ شَنَقٌ ، وَالْأَرْبَعُ شِيَاهُ شَنَقٌ ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ فَرِيضَةٌ ،

(١) ديوانه ١٠٧/ وفي مطبوع التاج «النِّيقُ» والمثبت من الديوان ، والأول في اللسان برواية : « كَانَهَا كِبْدَاءً ... » وهما في العباب .

وروى عن أحمد بن حنبل أن الشنق :
ما دون الفريضة مطلقاً ، كما دون
الأربعين من الغنم .

(و) قيل : الشنق : (ما دون الدية) ،
وذلك أن يسوق ذو الجمالة الدية
كاملة ، فإذا كانت معها ديات جراحات
فتلك هي الأشناق ، كأنها متعلقة
بالدية العظمى ، ومنه قول الكميت :

فرهن ما يدى لكم وفاء
بأشناق الديات إلى الكمول^(١)

وقال الأخطل يمدح مضقلة بن
هيرة الشيباني :

قرم تعلق أشناق الديات به
إذ المئون أمرت فوقه حملاً^(٢)

روى شمر عن ابن الأعرابي قال :
يقول : يحتمل الديات وافية كاملة
زائدة .

(و) قال الأصمعي : الشنق :

(الفضلة تفضل) وبه فسر قول
الكميت السابق ، يقول : فهذه الأشناق
عليه مثل العلائق على البعير ، لا يكثر
بها ، وإذا أمرت المئون فوقه حملها ،
وأمرت : شدت فوقه بمرار ، والمرار :
الحبل .

(و) قال ابن عباد : الشنق :
(الحبل) .

قال : (و) الشنق : (العذل) وهما
شنقان .

(أو الشنق) في قول الكميت^(١)
شنقان : (الأعلى) والأسفل ، فالأعلى
(في الديات عشرون جذعة ، والأسفل
عشرون بنت مخاض ، (وفي الزكاة :
الأعلى) تجب (بنت مخاض في خمس
وعشرين ، والأسفل) تجب (شاة في
خمس من الإبل) ، ولكل مقال ؛ لأنها
كلها أشناق ، ومعنى البيت : أنه
يستخف الجمالات وإعطاء الديات ،

(١) أنشد في العباب للكميت أيضاً يمدح عبد الرحمن بن عتبة

ابن سعيد بن العاص ولعله المراد هنا ، وهو قوله :

كان الديات إذا علقفت
مئوها به الشنق الأسفل

(١) في مطبوع التاج «إلى الكمول» والتصحيح من اللسان ، واقتصر

على عجز البيت ، وفي العباب «إلى الكمول»

(٢) ديوانه / ١٤٣ وفيه : «ضخم تعلق»

واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة

٦٧/٣ والمقاييس ٢١٩/٣ .

فَكَانَهُ : إِذَا غَرِمَ دِيَاتٍ كَثِيرَةً غَرِمَ عِشْرِينَ بَعِيرًا بَنَاتٍ مَخَاضٍ ؛ لاسْتِخْفَافِهِ إِيَّاهَا ، وَقِيلَ - فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ السَّابِقِ - أَشْنَقُ الدِّيَاتِ : أَصْنَافُهَا ، فِدْيَةُ الْخَطَأِ الْمَخْضِ : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ تَحْمِلُهَا الْعَاقِلَةُ أَخْمَاسًا : عَشْرُونَ ابْنَةً مَخَاضٍ ، وَعَشْرُونَ ابْنَةً لَبُونٍ ، وَعَشْرُونَ ابْنًا لَبُونٍ ، وَعَشْرُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرُونَ جَذَعَةً ، وَهِيَ أَشْنَقُ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّنَاقُ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَقَالَ : لَمْ أَرَ أَشْنَقَ الدِّيَاتِ مِنْ أَشْنَاقِ الْفَرَائِضِ فِي شَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الدِّيَاتِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَزِيدُ عَلَى حَدٍّ مِنْ عَدَدِهَا ، أَوْ جِنْسٍ مِنْ أَجْنَاسِهَا ، وَأَشْنَقُ الدِّيَاتِ : اخْتِلَافُ أَجْنَاسِهَا ، نَحْوُ : بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَبَنَاتِ اللَّبُونِ ، وَالْحِقَاقِ ، وَالْجِذَاعِ ، كُلُّ جِنْسٍ مِنْهَا شَنْقٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ لِأَنَّ الْأَشْنَاقَ فِي الدِّيَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْنَاقِ فِي الصَّدَقَاتِ إِذَا كَانَ الشَّنْقُ فِي الصَّدَقَةِ مَا زَادَ عَلَى الْفَرِيضَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَضْمَعِيُّ ، وَالْأَثَرَمُ : كَانَ السَّيِّدُ

إِذَا أُعْطِيَ الدِّيَّةَ زَادَ عَلَيْهَا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ ؛ لِيُبَيِّنَ بِذَلِكَ فَضْلَهُ وَكَرَمَهُ ، فَالشَّنْقُ مِنَ الدِّيَّةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّنْقِ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا لَغَوًّا ، كَمَا أَنَّهُ فِي الدِّيَّةِ لَغَوٌ ، لَيْسَ بِوَاجِبٍ ، إِنَّمَا تَكْرُمُ مِنَ الْمُعْطَى .

(وَشَنْقَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ وَضَرَبَ : هَوَى شَيْئًا فَصَارَ مُعَلِّقًا بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَصَهُ : فَبَقِيَ مُعَلِّقًا بِهِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمُحِيطِ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَقَالَ : شَنْقَ قَلْبَهُ شَنْقًا .

(وَقَلْبُ شَنْقٌ ، كَكَتِفٍ : مُشْتَقٌّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ قَلْبُ شَنْقٍ مُشْنَقٌ كَكَتِفٍ وَمِخْرَابٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَأَضْلُهُ فِي الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّيْثُ : قَلْبُ شَنْقٍ مُشْنَقٌ : (طَامِحٌ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ) ، وَأَنْشَدَ :

* يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَنْقٍ مُشْنَقٍ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الشَّنِيقَةُ ، كَسِكِينَةٍ : الْمَرْأَةُ الْمُغَاوِلَةُ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

قال : (و) الشَّنِيقُ (كسكين : الشاب
المُعْجَبُ بِنَفْسِهِ) وفي اللِّسانِ : هو
السَّيِّئُ الخُلُقِ .

قال : (و) شَنِقْنَقُ ، كسِرطراط :
رئيسُ اللجن ، (و) قيل : اسمُ (الدَّاهِيَةِ) .
(و) أَشْنَقَ القَرَبَةَ (إشفاقاً : شَدَّها
بالشَّنَاقِ) وهو الخِيطُ ، وقيل : عَلَّقَها
بالوَتِدِ .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : أَشْنَقَ
الرَّجُلُ : (أَخَذَ) الشَّنَقَ ، وهو (الأَرُشُ ،
أو) أَشْنَقَ^(١) (وَجَبَ عليه الأَرُشُ) نَقَلَه
ابنُ الأَعرابيِّ أَيضاً في موضعٍ آخَرِ .

وقال رَجُلٌ من العَرَبِ : مِنَّا مَنْ
يُشْنِقُ ، أَي : يُعْطِي الأَشْناقَ ، وهو
ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ من الإِبِلِ ، وهو
(خِمْدٌ) ، قال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : أَشْنَقَ
الرَّجُلُ ، فهو مُشْنِقٌ : إِذَا وَجَبَ عَلَيْهِ
شاةٌ في خَمْسٍ من الإِبِلِ ، فلا يَسْزَالُ
مُشْنِقاً إِلى أَن تَبْلُغَ إِبِلُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ ،
ففيها بنتُ مَخاضٍ [وقد زالت أَسماءُ

(١) في مطبوع التاج «شَنَق» والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى
السياق أيضاً .

الأَشْناقِ ، ويقال للذي تجب عليه ابنةُ
مَخاضٍ^(١) [مُعْقِلٌ أَي : مُؤَدُّ للعِقَالِ ،
فإذا بَلَغَتْ إِبِلُهُ سِتّاً وثلاثينَ إلى خَمْسِ
وأربعينَ فقد أَفْرَضَ ، أَي : وَجَبَتْ في
إِبِلِهِ فَرِيضَةٌ .

(و) أَشْنَقَ (عليه) : إِذَا (تَطَاوَلَ) .
(و) التَّشْنِيقُ : التَّقْطِيعُ .
(و) التَّشْنِيقُ أَيضاً : (التَّزْيِينُ) .

(و) قال الكِسائيُّ : المُشْنَقُ من
اللُّحُومِ (كَمُعْظَمٍ : المَقْطَعُ) ، وهو
مَأْخُودٌ من أَشْناقِ الدِّبَةِ ، كما في
الصَّحاحِ .

(و) قال الأَمويُّ : (العَجِينُ المَقْطَعُ
المَعْمُولُ بالزَّيْتِ) يُقَالُ لَهُ مُشْنَقٌ ، كما
في الصَّحاحِ ، وقال ابنُ الأَعرابيِّ : إِذَا
قُطِعَ العَجِينُ كُتْلاً عَلَى الخِوانِ قَبْلَ
أَن يُبَسِّطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمُشْنَقُ
والعَجاجِيرُ .

(و) قال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (شَانَقَةٌ
مُشَانَقَةٌ وشِنَاقاً) بالكسْرِ : إِذَا (خَلَطَ

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج كاللسان ، وزدناه
من التكملة والعبارة فيها ، وبها يتضح المعنى .

ماله بماله) ونقله أيضاً صاحبُ
المُحيطِ هكذا ، وفي اللسان : الشناقُ :
أن يكونَ على الرجلِ والرجلينِ أو
الثلاثةِ أشناقٌ إذا تفرقتْ أموالُهُمْ ،
فيقول بعضهم لبعض : شانقني ، أي :
اخلطْ مالي ومالك فإنه إن تفرقَ وجبَ
علينا شنقان ، فإن اختلطَ خفَّ علينا ،
فالشناقُ : المشاركةُ في الشنقِ ،
والشنقَينِ .

(والشناقُ) بالكسر : (أخذُ شيءٍ
من الشنقِ ، ومنه الحديثُ) : « كَتَبَ
النبيُّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - لوائِلَ بنِ
حُجْرٍ : لا خِلَاطَ ولا وِراطَ و (لا شِنَاقَ)
ولا شِغَارَ » ، قال أبو عُبَيْدٍ : قوله :
ولا شِنَاقَ فَإِنَّ الشَّنَقَ : ما بينَ
الفَرِيضَتَيْنِ ، وهو ما زادَ من الإِبِلِ من
الخَمْسِ إلى العَشْرِ ، وما زادَ على العَشْرِ
إلى خَمْسِ عَشْرَةَ ، يقولُ : لا يُؤْخَذُ من
الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ ، وكذلكَ جَمِيعُ
الأَشْناقِ ، وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قولُ
أَبِي عُبَيْدٍ : الشَّنَقُ : ما بينَ الخَمْسِ إلى
العَشْرِ مُحالٌ ، إنما هو إلى تِسْعٍ ، فإذا
بَلَغَ العَشْرَ ففِيها شاتانِ ، وكذلكَ قولُهُ :

ما بينَ العَشْرَةِ إلى خَمْسِ عَشْرَةَ كانَ
حقُّهُ أن يقولَ : إلى أَرْبَعِ عَشْرَةَ ؛ لأنَّها
إذا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ففِيها ثَلَاثُ
شِياهُ ، قال أبو سَعِيدٍ : وإنما سُمِّيَ
الشَّنَقُ شَنَقاً لأنَّهُ لم يُؤْخَذْ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَأَشْنَقَ إلى ما يَلِيهِ مما أُخِذَ مِنْهُ ، أي :
أَضْيَفَ وَجُمِعَ ، قال : ومعنى قولِهِ :
لا شِنَاقَ ، أي : لا يُشْنَقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ
وإِبِلَهُ إلى غَنَمِ غَيْرِهِ لِيُبْطَلَ عَنْ نَفْسِهِ
ما يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وذلكَ أن
يكونَ لِكُلِّ واحدٍ مِنْهُما أَرْبَعُونَ شاةً ،
فَتَجِبُ عَلَيْهِما شاتانِ ، فإذا أَشْنَقَ
أَحَدُهُما غَنَمَهُ إلى غَنَمِ الآخَرِ ، فوجدَها
المُصَدِّقُ في يَدِهِ أَخَذَ مِنْها شاةً ، وقيلَ :
لا تَشَانَقُوا فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، قالَ
أَبُو سَعِيدٍ : وللعَرَبِ أَلْفاظٌ في هَذَا
البابِ لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْدٍ ، يَقُولُونَ -
إذا وَجَبَ على الرَّجُلِ شاةٌ في خَمْسٍ من
الإِبِلِ فَقَدْ أَشْنَقَ الرَّجُلُ إلى آخِرِ
ما ذَكَرَهُ ، كما سَقَناهُ عِنْدَ قولِ المُصَنِّفِ :
« أَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ الأَرُشُ » ، ثم قالَ : قالَ
الفَرَّاءُ حَكَى الكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ :
الشَّنَقُ إلى خَمْسِ وَعِشْرِينَ ، قالَ :

وَالشَّنَقُ : مَا لَمْ تَجِبْ فِيهِ الْفَرِيضَةُ ،
يُرِيدُ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ .
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ - مُؤَلَّفُ
اللِّسَانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَدْ أَطْلَقَ
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسَانَهُ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَنَدَّدَ بِمَا انْتَقَدَهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ أَوَّلًا : إِنَّ
قَوْلَهُ : الشَّنَقُ : مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى
الْعَشْرِ مُحَالٌ إِنَّمَا هُوَ إِلَى تِسْعٍ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةٌ ،
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ
يَقُولُ ثَانِيًا : إِنَّ الْعَرَبَ أَلْفَظًا لَمْ يَعْرِفْهَا
أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذِهِ مُشَاحِحَةٌ فِي اللَّفْظِ ،
وَاسْتِخْفَافٌ بِالْعُلَمَاءِ . وَأَبُو عُبَيْدٍ رَجِمَهُ
اللَّهُ لَمْ يَخَفْ عَنْهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَصَدَ
مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، فَاحْتِجَاجَ إِلَى
تَسْمِيَّتِهِمَا ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ قَوْلُ
الْفَرِيضَتَيْنِ إِلَّا إِذَا سَمَّاهُمَا ، فَيُضْطَرُّ
أَنْ يَقُولَ : عَشْرٌ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ
إِذَا قَالَ تِسْعًا أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَيْسَ هُنَاكَ
فَرِيضَتَانِ ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِنْتِقَادُ بِشَيْءٍ ،
أَلَا تَرَى إِلَى مَا حَكَاهُ الْفَرَاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ
عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الشَّنَقُ إِلَى خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ ، وَتَفْسِيرُهُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ مَا بَيْنَ

الْخَمْسِ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَكَانَ عَلَى
زَعَمِ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولُ : الشَّنَقُ إِلَى أَرْبَعٍ
وَعِشْرِينَ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا
وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَلَمْ
يَنْتَقِدْ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى الْفَرَاءِ وَلَا عَلَى
الْكِسَائِيِّ وَلَا عَلَى الْعَرَبِيِّ الْمَنْقُولِ عَنْهُ ،
وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الْفَرِيضَتَيْنِ
وَهَذَا انْجِمَالٌ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَلَى أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّنَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الرَّأْسِ ،
كَأَنَّمَا يُمَدُّ صُعْدًا ، قَالَ :

* كَأَنَّهَا كَبْدَاءُ تَنْزُو فِي الشَّنَقِ (١) *

هَكَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَهُوَ لِرُؤْبَةٍ يَصِفُ
صَائِدًا ، وَالرُّوَابِيَةُ : « سَوَى لَهَا كَبْدَاءَ
... » وَبَعْدَهُ :

* نَبِيعَةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ (٢) *

وَقِيلَ : الشَّنَقُ هُنَا : وَتَرُّ الْقَوْسِ ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْجَيْدُ مِنَ الْأَوْتَارِ ،

(١) تقدم في المسادة ، وهو في ديوان ربيعة / ١٠٧ والعياب .
(٢) في مطبوع التاج والعياب « النبق » بالباء الموحدة والمثبت
من الديوان .

وهو السَّمْهَرِيُّ الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : الْعَمَلُ ،
وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، فِيهِ ثَلَاثَةُ
أَقْوَالٍ .

وَالشَّنَاقُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُجَذَّبُ
بِهِ رَأْسُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ ، وَالْجَمْعُ أَشْنِقَةٌ
وَشُنُقٌ .

وقد أَشْنَقَ : إِذَا أَعْطَى الشَّنَقَ ، وَهِيَ
الْجِبَالُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : عُنُقُ أَشْنَقٍ : طَوِيلٌ ،
وَفَرَسٌ أَشْنَقٌ وَمَشْنُوقٌ : طَوِيلُ الرَّأْسِ ،
وكذلك الْبَعِيرُ ، وَالْأُنْثَى شَنْقَاءُ ، وَشِنَاقٌ ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ :
شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَعْمَتُهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خَاطِي الْبَضِيعِ كَمِثْلِ الْجَذَعِ مَشْنُوقٍ ^(١)

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ :
طَوِيلَةٌ سَطْعَاءُ ، وَجَمَلٌ شِنَاقٌ : طَوِيلٌ
فِي دِقَّةٍ .

وَقَلْبٌ شَنِقٌ : هَيْمَانٌ .

وَرَجُلٌ شَنِقٌ : حَذِرٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وقد أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُعْنًا
يَحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ شَنِقٌ ^(١)
وَكُلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ بِهِ شَيْئًا شِنَاقٌ .
وَالْإِشْنَاقُ : أَنْ تُغْلَّ الْيَدُ إِلَى الْعُنُقِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
الْأَوَّلُ لَعَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ :

سَاءَ مَا بِنَا تَبَيَّنَ فِي الْأَيْمَنِ
لِيَدِي وَإِشْنَاقُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ ^(٢)

وقال أبو سَعِيدٍ : أَشْنَقْتُ الشَّيْءَ ،
وَشَنْقَتُهُ : إِذَا عَلَّقْتَهُ ، قَالَ الْمُتَنْخَلُ
الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا وَنَبْلًا :

شَنْقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرَهَفَاتِ
مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ ^(٣)

قال : شَنْقْتُ : جَعَلْتُ الْوَتَرَ فِي
النَّبْلِ ، وَالْقِرَاطُ : شُعْلَةُ السَّرَاجِ .

قلتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قُتِلَ مَشْنُوقًا ،
أَيَ : مُعَلَّقًا .

وَمَغَارَةُ الْمَشْنُوقِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ
مِضَرٍ .

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان ، ومادة (يدي) أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٢٧٤ واللسان ، والتكملة والعياب .

والتشائق : المُشَانَقَةُ .

والشَّنْقُ ، بالفتح : الضَرْبُ المُنْخَنُ
الكاف للمَرْمِي (١) .

وبنو شَنُوقٍ ، كَصَبُورٍ : حَيٌّ مِنْ
العَرَبِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الشَّنِيقَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،
كَفَرَحَةٍ ، وَتُجْمَعُ شَنِقَاتٌ ، وَشَنِقُهَا :
اسْتِنَانُهَا مِنَ الشَّحْمِ .

والشَّنِيقُ ، كَأَمِيرٍ : الدَّعِيُّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَنَا الدَّاخِلُ الْبَابَ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنِيٌّ وَلَا يُدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ (٢)

وشَنُوقَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَنُوفِيَّةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَنُوقَى : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْغُرَبِيَّةِ .

[ش و ق] *

(الشَّوْقُ : نِزَاعُ النَّفْسِ) إِلَى الشَّيْءِ
بِالِاشْتِيَاقِ ، يُقَالُ : بَرَّحَ بَنِي الشَّوْقِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « الضَّرْبُ الْمُنْخَنُ الْكَافِي

لِلرَّمِي » وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْقُ :
(حَرَكَةُ الْهَوَى ج : أَشْوَقُ) يُقَالُ :
بَلَغْتَ مِنِّي الْأَشْوَاقَ .

(وَقَدْ شَاقَنِي حُبُّهَا) شَوْقًا ، وَكَذَلِكَ
ذِكْرُهَا وَحُسْنُهَا : (هَاجَنِي) فَهُوَ شَائِقٌ ،
وَذَلِكَ مَشُوقٌ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

شَاقَتَكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا
فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا (١)

(كَشَوْقَنِي) تَشْوِيقًا ، أَيْ : هَبَّجَ
شَوْقِي .

(و) الشَّوْقُ (بِالضَّمِّ : الْعُشَّاقُ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ جَمْعُ شَائِقٍ .

(و) أَيْضًا (جَمْعُ الْأَشْوَقِ) بِمَعْنَى
الطَّوِيلِ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا لِلْمُصَنَّفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّوْقُ : مَثَلُ
النَّوْطِ ، يُقَالُ : (شَاقَ الطَّنْبَ إِلَى الْوَتِدِ)
يَشُوقُهُ شَوْقًا : إِذَا نَاطَهُ بِهِ ، أَيْ : (شَدَّهُ
وَأَوْثَقَهُ بِهِ) ، وَنَقَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ أَيْضًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : شَاقَ (الْقَرِيبَةَ)

(١) دِيوَانُهُ ٣٠٠ / وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (كَنَسَ) وَالْعِيَابِ .

شَوْقًا (نَصَبَهَا مُسْنَدَةً إِلَى الْحَائِطِ ، وَهِيَ مَشُوقَةٌ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُوقَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ) بِضَمِّ الشَّيْنِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (رَوَى عَنْهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ) كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(وَشُقُّ شُقِّ فُلَانًا) بِالضَّمِّ (شُوقُهُ إِلَى الْآخِرَةِ) ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُشَوِّقَ إِنْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ .

(وَالْأَشُوقُ : الطَّوِيلُ) مِنَ الرُّجَالِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : (الشَّيَاقُ ، كَكِتَابِ : الَّذِي يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ لِيُشَدَّ إِلَى شَيْءٍ) كَالنِّيَاطِ ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءٌ لِلْكَسْرِ .

(و) الشَّيْقُ (كَكَيْسٍ : الْمُشْتَاقُ) وَأَصْلُهُ شَيْوِقُ ، عَلَى فِعْلٍ .

(وَأَشْتَاقُهُ ، وَ) اشْتَاقَ (إِلَيْهِ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ تَارَةً ، وَبِنَفْسِهِ أُخْرَى ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* يَادَارَ سَلَمَى بِدَكَدِيكَ الْبُرْقُ *
* صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَتِقِ * (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْتَاقُ ، فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ هَمْزَةً ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : هَمْزٌ مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ضَرُورَةً .

(وَتَشَوَّقَ) الرَّجُلُ (أَظْهَرَهُ) أَيْ : الشَّوْقَ (تَكَلُّفًا) .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشَاقُهُ : وَجَدَهُ شَائِقًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِلَى ظُعْنٍ لِنَمَالِكِيَّةٍ غُنْدُوَّةٍ
فِيَالِكَ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَدَا (٢)
فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ وَجَدْنَاهُ شَائِقًا .
وَالْتَشَوَّقُ : مُطَاوَعُ شَاقُهُ ، وَشَوْقُهُ ، فَتَشَوَّقَ .

وَالشَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيَاقُ ، وَأَصْلُهُ شَيْوِقُ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ويأتي في (دكك) برواية : « يَا دَارَمَى بِالْدَكَدِيكَ » .
(٢) اللسان .

مثالُ فَعْفَلْ) ، وكأنَّه في غيرِ كتابِ
الأبْنِيَّةِ ، فإنِّي قد تصفَّحْتُه فلم أجدهُ
تعرَّضَ له فانظره ، ثم إنَّ هذه اللَّفْظَةَ
أبقاها من غيرِ ضَبْطٍ ، ولم يبيِّنْ ما
أصلُها ؟ أعرَبِيَّةٌ أم مُعَرَّبَةٌ ، وما معناها ،
وهو قُصُورٌ بالِغٌ ، أما الضَّبْطُ فقد
تقدَّم ، وهي مُعَرَّبَةٌ ، وأصلُها بالفارسيَّةِ
شَه بِيَادَه ، والمعنى سُلْطَانُ الرَّجَالَةِ ،
ويعنُون به بَيِّذَقَ الشُّطْرَنَجِ إذا تفرَّزَنَ ،
ثم سُمِّيَ البلدُ بِذَلِكَ ، فتأمَّلْ ذَلِكَ .

[ش ه ق]

(شَهَقَ ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ وَسَمِعَ
شَهِيْقًا ، و) شُهُوقًا ، و (شُهَاقًا بالضم)
فيهما (وتَشَهَاقًا بالفتح) : إذا (تَرَدَّدَ
البُكَاءُ في صَدْرِهِ) كما في العُبابِ ،
وفي اللِّسانِ : رَدَّدَ البُكَاءُ في صَدْرِهِ .

(و) من المَجَازِ : شَهَقَتْ (عَيْنُ
النَّاظِرِ عَلَيْهِ) : إذا (أَصَابَتْهُ بَعَيْنٌ) ، وفي
الأساسِ : أَعْجَبَهُ فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وهو
مَجَازٌ ، وأنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمُزَاحِمِ
الْعُقَيْلِيِّ :

وقال اللَّيْثُ : التَّشْوِيقُ من القِرَاءَةِ
والقِصَصِ ، كَقَوْلِكَ شَوْقُنَا يَا فُلَانُ ،
أى : اذْكُرْ الْجَنَّةَ وما فيها بِقِصَصٍ أو
قِرَاءَةٍ لَعَلَّنَا نَشْتاقُ إِلَيْهَا ، فنَعْمَلُ لَهَا .
وأمُّ شَوْقِ الْعَبْدِيَّةِ ، روى عَنْهَا مُسْلِمٌ
ابنُ إِبْرَاهِيمَ .

وما أَشَوْقَنِي إِلَيْكَ .

وشَوْقٌ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ،
وقيل : جَبَلٌ .

[ش ه ب ذ ق]

(شَهَبَيْذَقُ) بفتح فسكون ففتح
المُوَحَّدَةِ وسُكُونِ التَّحْنِيَةِ ، وقبلَ القافِ
ذالٌ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هو اسمُ (د) ،
وأنشَدَ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى الْخُزَاعِيِّ فِي
امْرَأَتِهِ :

نَكَحْتُ بِشَهَبَيْذَقٍ نَكْحَةً
عَلَى الْكُرْهِ ضَرَّتْ وَلَمْ تَنْفَعِ^(١)
(و) قد (تَصَحَّفَ) ذَلِكَ (على ابنِ
الْقَطَّاعِ ، فقال : شَهَشَذَقُ ، بِشَيْنَيْنِ ،

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ .

إِذَا شَهَقَتْ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزْوَتُهُ
لَغَيْرِ أَبِيهِ أَوْ نَسِيتُ تَرَاقِيَا^(١)

كما في العُباب ، وفي اللسان « أَوْ
تَسَنَّتْ رَاقِيَا » ، أَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ
عَيْنَهُ عَلَيْهِ فَخَشِيتُ أَنْ يُصِيبَهُ بَعَيْنُهُ
قُلْتُ : هُوَ هَجِينٌ ، لَأَرُدَّ عَيْنَ النَّاطِرِ
عَنْهُ ، وَإِعْجَابَهُ بِهِ .

(وَالشَّاهِقُ : الْمُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ الْعَالِي
الْمُتَنَبِّعُ (مِنْ الْجِبَالِ ، وَ) كَذَا مِنْ
(الْأَبْنِيَّةِ وَغَيْرِهَا) : مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا
وَطَالَ ، وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ .

(و) مِنْ كَلَامِ الْأَطِبَّاءِ : (الْعِرْقُ)
الشَّاهِقُ هُوَ (الضَّارِبُ) إِذَا كَانَ (إِلَى
فَوْقَ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ شَاهِقٌ ، أَيْ لَا
يَشْتَدُّ غَضَبُهُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
غَلَطٌ ، صَوَابُهُ إِذَا كَانَ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي قَصِيدَتَيْنِ لِمُزَاحِمِ
الْعَقِيلِ/ ٣٤ رَوَاتِهِ : « أَوْ تَسَنَّتْ رَاقِيَا » ،
وَلَعَلَّهُ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَالْعُبَابِ « أَوْ تَسَنَّتْ رَاقِيَا » وَمَعْنَى
تَسَنَّتْ : تَرْضَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « لَغَيْرِ
أَبِيهِ ، لَسْتُ أَبْرَحَ رَاقِيَا » .

كَمَا فِي الصُّحُوحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ ، زَادَ الْأَخِيرُ : وَكَذَلِكَ ذُو
صَاهِلٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ ذُو شَاهِقٍ :
شَدِيدُ الْغَضَبِ .

(وَشَهَقَ الْحِمَارُ ، وَتَشَهَّقَهُ : نُهَاقَهُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : شَهَقَ الْحِمَارُ : أَخِجِرُ
صَوْتَهُ ، وَزَفِيرُهُ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : الشَّهَقُ : رَدُّ النَّفْسِ ،
وَالزَّفِيرُ : إِخْرَاجُهُ ، قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ
اللَّيْثِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّفِيرُ وَالشَّهَقُ :
مِنْ أَصْوَاتِ الْمَكْرُوبِينَ ، قَالَ :
وَالشَّهَقُ : الْأَنِينُ الْمُرْتَفِعُ جِدًّا ، قَالَ :
وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ
وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ الزَّفِيرَ بِمَنْزِلَةِ ابْتِدَاءِ
صَوْتِ الْحِمَارِ مِنَ النَّهَقِ ، وَالشَّهَقُ
فِي الصَّدْرِ ، وَشَاهِدُ التَّشْهَاقِ قَوْلُ أَبِي
الطَّمْحَانِ :

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ^(١)

(و) شَهَاقٍ (كَفَرَابٍ : جَبَلٌ)
بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْلَةٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللِّسَانُ وَإِيضًا فِي (سَكَنٍ) وَ (عَفَا) وَالصُّحُوحِ .

[وما يُستدرك عليه :

الشُّهُوقُ ، بالضم : الارتفاع .

والشَّهْقَةُ كالصَّيْحَةِ ، يُقال : شَهَقَ
فُلَانٌ شَهْقَةً فمات ، نقله الجوهري .

ويُقال : ضحك تشهاق ، قال ابن
ميادة :

* تقولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

* مَزَاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ *

* ذاتُ أَقَاوِيلٍ وَضِحْكٍ تَشْهَاقُ *

* هَلَّا اشْتَرَيْتَ خِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ *

* سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ *

* أَوْ كُنْتَ ذَا بَزٍّ وَبَغْلٍ دَقْدَاقِ (١) *

وفحل ذو شاهق ، وذو صاهل : إذا
هاج وصال فسمعت له صوتاً ، فيخرجُ
من جوفه ، وهو مجاز .

[وما يُستدرك عليه :

[ش ه ر ق] *

الشَّهْرَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصَبَةُ الَّتِي

(١) تقدم بعضه في (غرق) و (دقق) و (رستق) وهو في
اللسان والصحاح ماعدا المشطور الأخير ، والعياب وفي
الكلمة أيضاً ، وقال الصاغاني : لم أجده في شعر ابن ميادة .

يُدِيرُ حَوْلَهَا الحَائِكُ الغَزَلَ ، كَلِمَةٌ
فَارِسيَّةٌ قَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا *

* كَفَلَكَةَ الطَّاوِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا (١) *

وكذلك شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفَّارِ ،
كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الجماعة ، وذكره صاحبُ اللُّسَانِ .

[ش ي ق] *

(الشَّيْقُ ، بالكسر : أَعْلَى الْجَبَلِ)
قَالَ السُّكَّرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الْجَبَلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)
هُوَ (أَصْعَبُ مَوَاضِعِهِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضاً ، قَالَ وَيْنَشْدُ :

* شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّبِي (٢) *

(أَوْ) الشَّيْقُ : (سُقْعٌ مُسْتَوٍ)
دَقِيقٌ فِي لِهَبِ الْجَبَلِ (لَا يُرْتَقَى) ،
أَي : لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ ،

(١) ديوانه ١١٠ / وفيه « حسب في جوف القتام ... » وفي
مطبوع التاج « كفلكة الطاري » والتصحيح من الديوان
واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (٣ / ٦٨) والمقاييس
(٣ / ٢٣٦) .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

وَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ^(١)

أَرَادَ : يَقْتَرِي شِيقًا بِمَسَدٍ ، فَقَلَبَهُ .

قلت : وإذا أُريدَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا
الْجَبَلَ الْمَرْبُوطَ فِي الشِّيقِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى
مَوْضِعِ تَغْسِيلِ النَّحْلِ ، فَيَكُونُ « شِيقٌ »
فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِمَسَدٍ ، وَلَا يُحْتَاجُ
إِلَى أَنْ يُجْعَلَ مَقْلُوبًا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* إِخْلِيلُهَا شُقٌّ كَشُقِّ الشِّيقِ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشِّيقُ :
(رَأْسُ) الْأَدَافِ ، أَيْ : (الذَّكَرُ) .

قَالَ : (و) الشِّيقُ : (ضَرْبٌ مِنْ
السَّمَكِ) .

(و) قَالَ السُّكَّرِيُّ : الشِّيقُ :
(الْجَانِبُ) يُقَالُ : امْتَلَأَ مِنَ الشِّيقِ
إِلَى الشِّيقِ .

(و) الشِّيقُ : (شَعْرٌ ذَنْبِ الْفَرَسِ)
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) .

(و) الشِّيقُ : (الْبُرْكُ) : اسمٌ (لِطَائِرٍ
مَائِيٍّ) وَاحِدَتُهُ شِيقَةٌ .

(و) الشِّيقُ : (الشَّقُّ الضَّيِّقُ فِي
الْجَبَلِ ، أَوْ فِي رَأْسِهِ ، أَوْ) ، هُوَ (الشَّقُّ
بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ) ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضًا .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْجَبَلُ الطَّوِيلُ)
، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضًا .

(و) الشِّيقُ : (ع) بَعِيْنُهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا
إِذَا مَضَى الْحَمْرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبُهَا^(١)
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالشِّيقِ هُنَا الْجَانِبُ .

(و) قِيلَ : (الشِّيقَانِ ، بِالْكَسْرِ :
جَبَلَانِ) فِي قَوْلِ بَشْرِ الْمَذْكُورِ ، أَوْ مَاءٌ
فِي دِيَارِ أَسَدٍ (أَوْ : ع ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،

(١) العباب ، وفي مجمع البلدان (الشيفان) ضبطه بالهمزة
بالفاء في آخره ، ثم أعاده بالقاف في رسم (الشيقان)
ورجمه ، وهو في ديوانه ١٩ / « منبت السيفين » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٠ / واللسان والمصباح والعياب .
(٢) اللسان والعياب ومجمع البلدان (الشيقان) وفيه « إخليله » .

وبه فسر السكري قول القتال الكلابي :

إلى ظعن بين الرسيس فعاقل

عوامد للشيقين أو بطن خنثل^(١)

(وذو الشيق ، بالكسر : ع) وهو في

قول المتنخل الهذلي « ذات الشيق » :

كان عجوزي لم تلد غير واحد

ومات^(٢) بذات الشيق [وهي عقيم]^(٣)

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (الشيقان) .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : وماتت بذات الشيق هكذا هو بالأصل الذي بأيدينا ، وانظر تمامه » ٨١ .

(٣) تضة البيت من شرح أشعار الهذليين ٧٤٥ وروايته « بذات الشرى » وتقدم في (شبق) وهو في معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) .

[] ومما يُستدرك عليه :

الشيق بالكسر : ما جذب .

والشيق : ما لم يزُل .

وشاق الطنب إلى الورد شيقاً ،

مثل^(١) شاقه شوقاً .

وقال ابن عباد : الشياق ، ككتاب :

النياط .

(١) « يعني : مدّه إليه وأوثقه به » كما تقدم في (شوق) .